هذا خط المؤلف
طبقات اسما في رجال
مذهب النعمان

م لا
خاطاب
٢٣

XXIV

600.

تعلم قوام الخط يا ذا التأ

يا الله يا الله يا شيخ يا الله يا شيخ
يا الله احفظ يا كبيكج

من كتب
علاء الدين الحنفي

الحمد لله وحده
نظر فيه العبد الفقير الى الله
تعالى عبد الوهاب
ابن ابراهيم عبد الرحمن
الموقت الصوفي
عفا الله عنه ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين
امين
امين
بتاريخ سابع عشر جمادى الاول
سنة اربع وعشرين وتسعمائة
حسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]
الحمد لله ... سنة ١٠٤٩

من كتب الفقير ...
عبد ...

انتقل الى نوبة العبد الضعيف ...
في بلدة بغداد المحروسة
سنة ١٠٢٩

استعاره من ...
حسين بن محمد ...

الحمد لله استوطنه المملوك عبد الرحمن ... الازهري
هذا الكتاب ... لسر ...
... الفقير الى الله ...
وصلى الله على محمد ... وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

٧١٧

محمد بن تركي التركي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن بالكرم

فهرست ما في هذا الجزو من الاسما

الطبقة الخامسة

ابراهيم ابن احمد ابو اسحاق الموصلي ، ابراهيم ابن اسماعيل ابو اسحاق الانصاري الوابلي الصفار ،
ابراهيم ابن عبد الله ابو السمح التنوخي ويعرف بالمعري ، ابراهيم ابن عبد السلام ابو المكارم
الغزنوي ، ابراهيم ابن محمد ابو منصور الهيني النمري الخزرجي القاضي ، ابراهيم ابن محمد ابو
اسحاق المودني الخوارزمي ، ابراهيم ابن محمد ابو اسحاق الدهستاني ، ابراهيم ابن محمد ابو اسحاق
الموصلي ، ابراهيم ابن يعقوب ابن ابي نصر الكشاني ، ابو بكر ابن مسعود الكاساني صاحب
البدايع ، احمد ابن احمد الطري البخاري الملكي ، احمد ابن الحسن ابن بندار الدماوندي البارتكني البوكي ،
احمد ابن الحسن ابو العباس المنبجي البغدادي ، احمد ابن عبد الله ابو العباس البيني بيحي البغدادي ،
احمد ابن عبد الله الصبغي ، احمد ابن عبد الملك ابو نصر الاشروسني القاضي ، احمد ابن علي ابو
الفضل البخاري ابن قاضي القضاة ابي طالب ، احمد ابن علي القاضي ابو الحسين الدامغاني ،
احمد ابن عمر ابو الليث يعرف بالمجد ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي ، احمد ابن الفرج
شيخ الاسلام السباغرجي السغدي ، احمد ابن محمد ابو الفتح الخلمي ، احمد ابن محمد القاضي
الناصحي ، احمد ابن محمد ابو نصر السمرقندي ، احمد ابن محمد ابو طالب ابن الحلوا ، احمد ابن محمد
ابو نصر التاركندي ، احمد ابن محمد ابو نصر العتابي ، احمد ابن محمد ابن حرثو ابو رشاد
الملقب بذي الفضايل الاخسيكثي ، احمد ابن محمد ابو منصور الحارثي القاضي ، احمد ابن محمد
ابن الوزير ابو العباس ، احمد ابن محمد الغزنوي ، احمد ابن محمود ابو محمد الصابوني الملقب
نور الدين ، احمد ابن هبة الله ابن ابي جرادة العقيلي ابن العديم ، احمد ابن هبة الله ابو العباس
[illegible] ، احمد ابن يحيى ابن باقة الكوفي ، احمد ابن يحيى ابو نصر النيسابوري ،
[illegible] عبد السلام ابو المكارم الغزنوي ، ادريس ابن علي النيسابوري ، اسحاق ابن

محمد الخطيب النسفي النوجي ، اسعد ابن صاعد ابي المعالي خطيب نيسابور ، اسعد ابن علي ابو
المحاسن الزيادي ، اسماعيل ابن احمد ابو احمد القاضي ، اسماعيل ابن صاعد ابو القاسم
عماد الدين والاسلام البخاري ، اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن منكوا ابو يوسف اللمغاني ،
اسماعيل ابن عدي ابو المظفر الازهري الطالقاني ، اسماعيل ابن علي الخطيبي ، بكر ابن محمد
ابو الفضايل الزرنجري الملقب شمس الايمه ، بنيمان ابن محمد المعروف بالصفي الاصبهاني ،
تكلش ابن ارسلان ، جعفر ابن عبد الله ابن محمد ابو منصور الدامغاني ، جعفر ابن عبد الواحد
ابو البركات ابن الثقفي ، الجنيد ابن محمد ابو القسم الغزنوي الفقيه الطالقاني ، الحسن ابن احمد ابو
طاهر البغدادي البندنيجي ، الحسن ابن احمد ابو محمد الدامغاني قاضي القضاه ، الحسن ابن الحسين
ابو محمد الانذقي ، الحسن ابن الخطير ابو علي الفارسي النعماني ، الحسن ابن سلامه ابو علي المنبجي ،
الحسن ابن عبد الله ابو سعيد الدامغاني ، الحسن ابن علي ابن ابي جراده العقيلي الحلبي المعروف
بابن العديم ، الحسن ابن علي ابو ثابت البزدوي النسفي ، الحسن ابن علي ابو نصر الدامغاني ابن
قاضي القضاه ، الحسن ابن محمد ابو محمد الفقيه الاستراباذي ، الحسن ابن محمد ابو علي السُلَمي
المروزي المعروف برورزناج وقيل برورزنامه ، الحسن ابن محمد ابن خسروا البلخي ابو عبد
الله الشمسار ، الحسن ابن مسعود ابو علي الوزير الخوارزمي ، الحسن ابن منصور ابو المخار
الاوزجندي المعروف بقاضي خان ، الحسن ابو نصر الكاساني الاصل الكشي ، الحسين ابن
احمد ابو الفضل الهمداني البزدي ، الحسين ابن احمد ابو المظفر الدامغاني ، الحسين ابن الحسن
ابو الفضل القاضي الصاعدي ، الحسين ابن الحسن ابو عبد الله المقري ، الحسين ابن الخليل
ابو علي النسفي ، الحسين ابن محمد ابو ثابت الاصبهاني ، الحسين ابن محمد ابن خسروا البلخي ،
الحسين ابن علي ابو علي اللامشي ، الحسين ابن محمد ابو طالب الزينبي المعروف بنور الهدى
الهدى نخي ، حماد ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن شبيب قوام الدين ابو المحامد الصفار ،
حمزه ابن علي الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، حنش ابن سليمان ابو محمد

خالد ابن عبد الجبار ابو المحاسن الطالقاني، خطلخ ابن عبد الله ابو محمد الاتابكي، خلف ابن
احمد ابو القسم الضرير الشنانجي، خلف ابن عبد الرحمن ابو المظفر الملكي الخوارزمي، رحمة الله
ابن عبد الرحمن الديوفاني الدبوانجي، روح ابن احمد ابو طالب قاضي البصرة، زياد ابن علي
الزيادي، سعد الله ابن علي الأذري، سعيد ابن جندب الجرمي، سليمان ابن داود
ابو داود الختني عرف بجاج، سهل ابن محمد ابو يوسف القاضي، شجاع ابن الحسن ابو
الغنايم البغدادي، شعيب ابن ابراهيم ابو سعيد الفقيه، صاعد ابن الحسين الصاعدي،
صاعد ابن سيار القاضي ابو المعلا الهروي، صاعد ابن عبد الرحمن ابو البدر قاضي ساريه
مازندران، صاعد ابن محمد ابو العلا القاضي البخاري الاصبهاني، صاعد ابن منصور ابو العلا
قاضي القضاه الصاعدي، طاهر ابن عثمان ابو الطيب البخاري، عالي ابن ابراهيم ابو علي
الغزنوي، عبد الله ابن ابي بكر ابو القسم النيسابوري، عبد الله ابن احمد ابن عسكر البغدادي
القاضي، عبد الله ابن عبد الواحد ابو الفتوح القاضي الثقفي، عبد الله ابن عبيد الخطيبي الاسدي
النسفي الاصبهاني خطيب الجامع الكبير باصبهان، عبد الله ابن محمد ابن سعد ابو محمد البجلي الجريري،
محمد ابن عبد الله ابو جعفر الدامغاني ابن قاضي القضاة ابي عبد الله، عبد الله ابن محمد الناصحي
البيضاوي القاضي ابو الفتح، عبد الجبار ابن احمد زين الدين مفتي مازندران، عبد الخالق ابن اسد
ابو محمد الحافظ تاج الدين، عبد الرب ابن منصور ابو المعالي الغزنوي، عبد الرحمن ابن عبد الواحد
القاضي الثقفي، عبد الرحمن ابن محمد ابن اميرويه ركن الدين ابو الفضل الكرماني، عبد الرحمن
ابن محمد النيسابوري الخرقي، عبد الرحمن ابن محمد ابو محمد العراقي، عبد الرحمن ابن الموفق
الديوفاني، عبد الرحمن ابن يحيى ابو سعيد القاضي الناصحي النيسابوري، عبد الرحيم ابن احمد
ابن عروه، عبد الرشيد ابن ابي حنيفه ابو الفتح الولوالجي، عبد السيد ابن علي ابو جعفر المتكلم
المعروف بابن الزيتوني، عبد العزيز ابن عثمان القاضي النسفي الفضيلي، عبد العزيز ابن
علي الخوارزمي، عبد العزيز ابن محمد ابو القسم البزار، عبد الغفور ابن لقمان ابو المفاخر الكردري،

عبد القادر ابن عبد الخالق ابو الفضائل النوقدي، عبد القاهر ابن ابي حامد ابو محمد الاستراباذي،
عبد الكريم ابن مبارك ابو الفضائل البلدي، عبد الكريم ابن يوسف ابو نصر البخاري، عبد اللطيف
ابن محمد ابو القسم الخوارزمي، عبد المجيد ابن اسمعيل ابو سعيد القيسي الهروي قاضي الروم،
عبد المعطي ابن ممان ابن يوسف ابن الحجاج ابو محمد الرشيدي، عبد الملك ابن عبد السلام
اللمغاني، عبد الملك ابن عبيد الله ابن صاعد ابو الفتح، عبد المومن ابن هبة الله شرف الدين
شوروه الاصبهاني، عبد الواحد ابن احمد الثقفي قاضي الكوفه، عبد الوهاب ابن يوسف ابو
محمد ابن النحاس، عبد الوهاب الدمشقي، عبيد الله ابن علي ابو اسمعيل الخطيبي قاضي القضاه،
عبيد الله ابن محمد الهروي، عبيد الله ابن محمد ابن طلحه ابو محمد الدامغاني ابن اخت قاضي القضاه،
عبيد الله ابن محمد ابن عبد الجليل ابو محمد الساوي، عبيد الله ابن هبة الله ابو الوفا الواعظ
الغزنوي، عتيق ابن عثمان ابن الخطيب السمرقندي، عثمان ابن ابراهيم ابن رجا الفضلي البخاري،
عثمان ابن احمد ابن محمد الخليلي الحلمي خطيب حلم، عثمان ابن علي البيكندي البخاري، عثمان ابن
منصور ابو عمر الطرازي، العزيز ابن محمد ابن صاعد ابو المفاخر الصاعدي النيسابوري قاضي
نيسابور، علي ابن ابي بكر الامام برهان الدين ابو الحسن المرغيناني الامام شيخ الاصحاب،
علي ابن احمد ابن حمويه ابن حسنويه الدامغاني القاضي ابو الحسن، علي ابن احمد ابن مكي الامام
حسام الدين الرازي، علي ابن الحسن ابو الحسن المنبجي، علي ابن الحسن ابن كليب ابو الحسن الماتريدي
القاضي، علي ابن الحسن ابن محمد ابو القسم الصفار، علي ابن الحسين ابو الحسن الغزنوي الواعظ،
علي ابن الحسين برهان الدين البلخي، علي ابن الحسين البلخي الشكلكندي، علي ابن ابي طالب قاضي القضاه
الزينبي، علي ابن عبد العزيز الامام ابو الحسن المرغيناني، علي ابن علي ابو المجد الاطروش الشريف،
علي ابن محمد الاسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام، علي ابن محمد ابو الحسن قاضي القضاه
الدامغاني، عمر ابن احمد العندابي المرغيناني نزيل سمرقند، عمر ابن بكر الزرنجري، عمر ابن عبد العزيز
ابو حفص ابن مازه امام الحرمين، عمر ابن عبد الكريم الورسنكي بدر الدين البخاري، عمر ابن عبد المومن

البسطامي
اللجواري البلخي ابو حفص شيخ الاسلام، عمر ابن محمد الامام نجم الدين ابو حفص النسفي، عمر ابن محمد
ضياء الدين، عمر ابن محمد ابن خشنام البخاري، عمر ابن محمد جلال الدين العقيلي الانصاري، على ابن ابراهيم
ابو علي الغزنوي البلخي الملقب بتاج الشريعة، فضل الله ابن هبة الله ابن حمزة القزويني عرف
بابن شفروه، الفضل ابن محمد ابو محمد الزبادي، الفضل ابن يحيى ابن صاعد الكناني، القسم ابن علي
ابو نصر الزينبي قاضي القضاة ابن نور الهدى، قيس ابن اسحاق ابن ابيرك ابو المعالي المرغيناني
محمد ابن ابراهيم ابن انوش ابو بكر الحصيري البخاري، محمد ابن احمد ابو المظفر السمناني يعرف بالمشطب
محمد ابن احمد الريغدموني، محمد ابن احمد ابو منصور الدامغاني، محمد ابن احمد ابن صاعد ابو سعيد غرس شيخ
الاسلام، محمد ابن احمد ابو عبد الله الدهستاني، محمد ابن احمد ابو احمد السمرقندي، محمد ابن اسعد
ابو المظفر الحكيمي عرف بابن حكيم الواعظ، محمد ابن ابي بكر السبخي الصابوني ابو طاهر البزدوي، محمد ابن
ابي بكر ابن عطا البلخي المعروف بخواجكي، محمد ابن ابي بكر الامام ركن الدين الفرغاني الاديب المختار، محمد ابن
الحسن
حامد المقدسي ابو عبد الله الصغاني عرف بالمخلص، محمد ابن الحسن ابو الفضل الابخاني، محمد ابن
ابو المظفر البخاكتي، محمد ابن الحسن ابن كردي ابو السعادات، محمد ابن الحسن ابو الحسن المنصوري
الحسين
محمد ابن الحسن ابو عبد الله الدهستاني، محمد ابن الحسن ابو بكر العوبديني النسفي القاضي، محمد ابن
الحسين
البلخي، محمد ابن الحسين ابو منصور ابن المعلم، محمد ابن الحسين ابو بكر الارسابندي، محمد ابن
السمرقندي
ضياء الدين اليوسوخي، محمد ابن حميد ابو عبد الله الشبلي الصرخدي، محمد ابن طاهر السعدي
اللبادي، محمد ابن طاهر ابو علي الخوارزمي قاضي واسط، محمد ابن عبد الله ابو بكر السرخكتي، محمد ابن
عبد الله ابو عبد الله البيضاوي، محمد ابن عبد الحميد ابو الفتح الاسمندي، محمد ابن عبد الخالق ابو المويد
الشكاني، محمد ابن عبد الرحمن ابو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد، محمد ابن عبد الرحمن ابو نصر اللمغاني
الضرير، محمد ابن عبد الرحمن ابو بكر الصفار المروزي، محمد ابن عبد الرحيم ابو جعفر، محمد ابن عبد الرزاق
العقيلي
ابو المناقب الواعظ، محمد ابن عبد الغفار ابو الوقايع ابن سعدويه، محمد ابن عبد الملك ابو المكارم
ابن العديم، محمد ابن عبد الملك ابو تمام المعلى، محمد ابن عبيد الله ابو علي الختكاني الحاكم، محمد ابن عبيد الله ابو

حنيفة الخطيب، محمد ابن عثمان ابن عمرويه القاضي اللوكري، محمد ابن علي ابو الفتح الدامغاني، محمد
ابن علي البخاري فخر القضاة، محمد ابن علي ابو بكر الدستيحري، محمد ابن علي ابو عبد الله الدامغاني
قاضي القضاة، محمد ابن علي ابو بكر الرشدي المرغيناني الخرقي، محمد ابن عمر كمال الدين ابو جعفر
المقري المعروف بجاك، محمد ابن عمر شمس الدين ابو جعفر ابن مازه، محمد ابن عمر الصفار البخاري
محمد ابن عمر الاديب ابو الفضل الخالدي السعدي الاسبيجي، محمد ابن عمر ابن ابي بكر ابو بكر
الانصاري الهروي، محمد ابن القسم ابو العز المقري الزبيدي، محمد ابن كامل ابو الحسن القطيعي
محمد ابن محمد الفضلي البخاري الخطيب، محمد ابن محمد الامام القطواني، محمد ابن محمد منهاج الشريعة
محمد ابن محمد ابو الفضل الضرير زين الايمة، محمد ابن محمد البسطامي، محمد ابن محمد ابو الفتح المروزي
محمد ابن محمد القاشاني، محمد ابن محمد ابو نصر المروزي الماهاني، محمد ابن محمد مجد الدين ابو عبد
الله الختني، محمد ابن محمد ابو بكر الخلمي شيخ الاسلام دهقان خلم، محمد ابن محمود سديد الدين
ابو الرضا الطرازي، محمد ابن مسعود قاضي بخارا، محمد ابن نصر الله ابو عبد الله الهيتي، محمد
ابن نصر ابو المعالي العامري المدني، محمد ابن نصر الفقيه البشكاني، محمد ابن هبة الله العقيلي
الحلبي ابن العديم، محمد ابن يحيى ابو عبد الله القرشي الزبيدي، محمد ابن يحيى المراغي، محمد ابن يعقوب
ابو طالب الكاساني، محمد ابن يوسف ابو الفتح القنطري السندي القاضي، محمد ابن يوسف
ابو القسم العلوي الحسني، محمد ابن يوسف ابو عبد الله الجوراني العقيلي برهان الدين، محمد ابن
يوسف ابو الفضل الغزنوي، محمد ابن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح الباقاني، محمود ابن احمد
ابو الفضل الغزنوي، محمود ابن احمد ابو الفضايل الاصبهاني، محمود ابن احمد ابو المحامد الساغرجي
السغدي، محمود ابن زنكي السلطان الملك العادل نور الدين الشهيد، محمود ابن عمر ابو القسم الزمخشري
محمود ابن مسعود ابو بكر الشعبي البوزجندي قاضي القضاة، محمود ابن الولي، مسعود ابن احمد
ابو المعالي ابن الدنياري، مسعود ابن الحسين ابو الحسن اليزدي، مسعود ابن شجاع برهان الدين
الاموي، مسعود ابن عمر الماهاني، مسلم النقيبي نجم الدين السنجاري، مسلم النقيبي احوال الات

المظفر ابن يوسف الارموي التابوتي المعلى ابن عبد العزيز ابو محمد المرغيناني الازركندي
ملكشاه ابن عبد الملك ابو محمد المقدسي منصور ابن محمد الصاعدي القاضي عرف بالبرهان
موسى ابن عبد الله ابو هرون المغربي البخطاني الموفق ابن احمد ابو المويد المكي خطيب خوارزم
المومل ابن مسرور ابو الرجا الشاشي الحركي المأموني ميمون ابن احمد ابو المويد الخاتمي النسفي
القاضي نصر الله ابن عبد الرحمن ابو الفتوح اللمغاني نصر الله ابن علي ابو الفتح الواسطي
القاضي المعروف بابن الجلال نصر ابن احمد الهروي نصر ابن سيار الازدي الهروي من خراسان
نصر ابن عبد الرحمن ابو الفتح اللمغاني البغدادي النعمان ابن عبد الجبار الزندخاني هبة
الله ابن احمد ابن ابي جراده ابو الفضل ابن العديم يحيى ابن الحسن ابو الرضا المنبجي يحيى ابن
صاعد ابو الفضل الصاعدي يحيى ابن طاهر ابو سعد الرازي النسفي يحيى ابن محمد ابو يوسف
القاضي النسفي النوحي يحيى ابن هبة الله ابو السعادات ابن حمزة يوسف ابن علي ابن
العباس البخانيكثي الاسروشني ٢٤

تمت الطبقة الخامسة

والحمد لله وحده

الطبقة السادسة

ابراهيم ابن احمد القاضي الصدر السهراوي ابراهيم ابن احمد زين الدين ابو اسحاق الدمشقي ابراهيم
ابن اسحاق ابو اسحاق الطرزي ابراهيم ابن اسماعيل المسند برهان الدين ابو اسحاق ابن الدرجي القرشي
الدمشقي ابراهيم ابن خيرخان ابراهيم ابن سليمان ابو اسحاق التيمي الرحبي ابراهيم ابن عبد الله
ابن امير الدوله الحلبي ابراهيم ابن عبد الله ابو اسحاق الانصاري الاسكندري عرف بابن العطار
ابراهيم ابن عبد الرحمن المنبجي بهاء الدين ابراهيم ابن عبد الرزاق ابو اسحاق ابن المحدث ابراهيم
ابن عبد الكريم ابو اسحاق الموصلي ابراهيم ابن عثمان ابو اسحاق الكاشغري البغدادي ابراهيم ابن
ابن علي ابن خشنام الكردي الحميدي الحلبي ابراهيم ابن علي ابن حمود الانصاري ابراهيم ابن محمد العابوني

كمال الدين ابو اسحاق امام الحرمين ابراهيم ابن محمود الغزنوي ابو اسحاق ابراهيم ابن يوسف ابو
الفرج البوني ابو بكر ابن سليمان حسام الدين الختني الواعظ ابو بكر ابن محمود الفرغاني احمد ابن ابي بكر
ابو عبد الله القزويني احمد ابن اسعد عز الدين ابو الفضل احمد ابن سليمان الامام تقي الدين ابن ابي العز
احمد ابن سعيد شمس الدين ابو جعفر احمد ابن علي مظفر الدين البعلبكي البغدادي مظفر الدين ابن
الساعاتي احمد ابن غازي ابن بشير التركماني احمد ابن فهد ابو العباس العلثي احمد ابن ابي الكرم
الفقيه احمد ابن محمد ابو سعيد النيسابوري المزكي احمد ابن محمد البخاري احمد ابن محمد ابن زهمان
ابو العباس الدمشقي احمد ابن محمد شمس الدين العقيلي الانصاري احمد ابن محمد المفسر الاخسيكثي
احمد ابن محمد جلال الدين ابو العباس الحلبي احمد ابن محمد القاشاني احمد ابن محمد ابو العباس ابن
عروسه الواسطي الموصلي احمد ابن محمد ابو الطيب الحلبي احمد ابن محمود الشيخ نظام الدين الحصيري
احمد ابن مسعود صدر الدين الصاعدي احمد ابن مسعود ابو الفضل التركستاني احمد ابن
ناصر ابو المعالي الحسيني برهان الدين احمد ابن هبة الله الحرافي احمد ابن هبة الله ابن ابي جرادة
العقيلي الحلبي ابن العديم احمد ابن يوسف ابو الفتح الانصاري السعدي شهاب الدين
احمد ابن يوسف ابو نصر عماد الدين الحسيني احمد الماردين فصيح الدين اسحاق ابن خليل عفيف
الدين الحموي اسماعيل ابن ابراهيم شرف الدين ابو الفضايل الشيباني اسماعيل ابن ابراهيم ابو
الطاهر البمبري الماردين اسماعيل ابن الحسين الشريف عز الدين ابو طالب العلوي المروزي النسابة
اسماعيل ابن سلطان التميمي الدمشقي اسماعيل ابن سليمان ابن ايداش اسماعيل ابن سودكين ابو
الطاهر النوري اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن الحسن اسماعيل ابن عبد العزيز ابو الفتح البنا
اسماعيل ابن هبة الله ابن ابي جرادة العقيلي ايوب ابن ابي بكر بهاء الدين ابو صابر ابن النحاس
الحلبي بركة ابن علي ابو الخطاب بكبرس ابن يلنقلج نجم الدين ابو شجاع التركي الناصري بيرم ابن علي
ابن يوشكين ابو السرور ثابت ابن شبيب ابو محمد التميمي البصروي جعفر ابن الحسن الدميري المصري
حامد ابن ابي القاسم ابن روزبها ابو صابر الاهوازي الحسن ابن احمد قاضي القضاة حسام الدين الرازي الرومي

الحسن ابن احمد مجد الدين ابو محمد ابن امين الدولة الحسن ابن المبارك ابو علي الزبيدي البغدادي الحسن ابن
علي ابن ابي السعود الكوفي الحسن ابن محمد رضي الدين ابو الفضائل القرشي العدوي الفخري الحسن ابن
معالي ابو الحسين النحوي ابن الباقلاني الحسين ابن عبد الله ظهير الدين الغوري الحسين ابن عمر النور
الحسين ابن المبارك الزبيدي البغدادي الحسين ابن الخضر محمد ابو عبد الله المقرئ ابن القارض بالقاف
الخضر ابن مروان ابو العباس الثعلبي الضرير خلف ابن ابي الفتح ابو القسم المقرئ خليفة ابن سليمان ابو
السرايا القرشي الخوارزمي الحلبي الخليل ابن علي نجم الدين الحموي قاضي العسكر خواهرزاده بهاء الدين
الكردري ابن اخت شمس الائمة الكردري داود ابن ارسلان ابو المظفر القاضي شرف الدين داود ابن
عيسى الملك الناصر داود ابن السلطان الملك المعظم عيسى صاحب الكرك والشوبك داود ابن علي الزبيري
رافع ابن عبد الله ابو المعالي القاضي رزق الله ابن هبة الله ابو البركات القزويني يعرف بشقروة
رمضان ابن الحسين ابو الحسن السرماري التركاني زيد ابن الحسن ابو اليمن الكندي سعيد ابن علي ابو محمد ابن سيد
الدين البصروي سعيد ابن المطهر ابو المعالي الباخرزي سيف الدين سليمان ابن ابراهيم ابن عطا
البصروي سليمان ابن عثمان تقي الدين ابو الربيع التركماني سليمان ابن ابي العز قاضي القضاة صدر الدين
ابو الفضل الاذرعي الوشقي سيبويه الحنفي صقر ابن علي الديري عبد الله ابن الحسين ابو القسم
قاضي القضاة الدامغاني عبد الله ابن حمزة الطوسي المعروف بالبصير عبد الله ابن علي ابن صابر
ابو بكر الفرغاني عبد الله ابن المبارك ابو بكر الهيلي المسعودي البستي عبد الله ابن محمد ابن عطا
قاضي القضاة شمس الدين الاذرعي عبيد الله ابن محمد ابو محمد الحلبي عبد الله ابن محمود ابو الفضل
الموصلي عبد الباقي ابن اسماعيل ابو المظفر القرشي العباسي عبد الجليل ابن عبد الله ابن صابر
عبد الدايم ابن محمود ابو الحسين الموصلي عبد الرحمن ابن سلطان ابو بكر التيمي الدمشقي عبد الرحمن
ابن شجاع ابو الفرج البغدادي عبد الرحمن ابن عبد السلام ابو الفضل اللمغاني البغدادي
عبد الرحمن ابن عمر ابن ابي جراده العقيلي الحلبي ابن العديم قاضي القضاة مجد الدين ابن الصاحب كمال الدين
عبد الرحمن ابن محمد وجيه الدين ابو القسم اللخمي عبد الرحمن ابن محمد ابو الفرج ابن جبيش عبد الرحمن

ابن محمود الموصلي، عبد الرحيم ابن ابي القسم، عبد السلام ابن اسماعيل القاضي ابو محمد اللمغاني
عبد العزيز ابن اسماعيل الشيخ عز الدين الفرا الدمشقي، عبد العزيز ابن عبد السيد ابو حنيفه
البادعاني الخوارزمي، عبد العزيز ابن يوسف ابن تخراغلي، عبد القادر ابن محمد ابو محمد البغدادي
عبد القادر ابن محمد تاج الدين البخاري العقيلي، عبد القادر ابن محمد ابن الكاف المغربي البغدادي
عبد القوي ابن عبد الخالق المسهلي الكناني، عبد الكريم ابن محمود ابو الفضل الموصلي، عبد اللطيف
ابن ابي الفتح الانصاري السعيدي الامام نجم الدين، عبد اللطيف ابن نصر الله ابو المحاسن ابن الكال
عبد المحسن عبد المطلب ابن الفضل الامام افتخار الدين ابو هاشم القرشي الحلبي، عبد الملك ابن
عبد السلام اللمغاني، عبد الواحد ابن عبد الله ابن ابي جراده ابن العديم، عبد الوهاب ابن احمد محي الدين
ابن سحنون، عبيد الله ابن ابراهيم الامام جمال الدين المحبوبي المعروف بابي حنيفه، عثمان ابن يوسف الكاشغري
عثمان ابن الحسن صفي الدين الحريري والقاضي القضاه شمس الدين، علي ابن ابراهيم ابن خشنام جمال الدين
الحلبي شيخ الاسلام، علي ابن احمد ابو الحسن العماد الغزنوي، علي ابن عبد القاهر الامام مجد الدين ابن النصيبي
علي ابن انجب تاج الدين ابو طالب ابن الساعي، علي ابن الحسين السنجاري ابو نوح بانه، علي ابن خليل ابو الحسن
الدمشقي ابن قاضي العسكر، علي ابن عبد الله ابو الحسن الحلبي، علي ابن القسم شهاب الدين الاصبهاني
علي ابن محمد حميد المله والدين نجم العلما الرامشي البخاري الضرير، علي ابن نصر نور الدين ابن السوسي
علي ابن محمد السمرقندي بدر الدين، عمر ابن احمد الصاحب قاضي القضاه كمال الدين ابن العديم، عمر ابن ايوب
سيف الدين التركماني العمري انشي ابن طغريل، عمر ابن ابي الملك ابو الخطاب ابن الادرغانسي الحموي، عمر ابن بدر
ضيا الدين ابو حفص الموصلي الكردي، عمر ابن عبد الرحمن نور الدين الطالقاني، عمر ابن عبد المنعم ابن امين
الدوله الحلبي، عمر ابن علي ابو الرضي ابن الموصلي، عمر ابن محمد ابو حفص الاندكاني الفرغاني، عمر ابن مسعود
برهان الاسلام، عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب السلطان الملك المعظم ابو الغزايم ابن السلطان الكبير الملك
العادل ابو بكر ابن ايوب صاحب الشام، عيسى ابن موسى ابو الروح الصقلي، غالب ابن عبد الخالق
شهاب الدين ابو الحسين ابن ثابت، الفضل ابن عبد المطلب ابو المعالي الهاشمي، القسم ابن الحسين الخوارزمي

قيصر بن ابي القسم علم الدين المصري نعاسيف لولو بن احمد ابو الدر البحوي الحريري النجيب المجبر ابو نصر ابو الفضل
فخر الدين الدهستاني محمد بن ابراهيم ابو عبد الله المهدوي الافريقي المنتسيري محمد بن ابراهيم ابو جعفر الرازي
محمد بن ابراهيم الشمس الغزنوي بن الانباري محمد بن احمد ابو القسم الارجاني محمد بن احمد ابو عبد الله الادوشي
محمد بن احمد مجد الدين ابو عبد الله ابن الظهير الاربلي محمد بن احمد ظهير الدين البخاري محمد بن احمد العيني البخاري
محمد بن احمد سراج الدين القزويني محمد بن احمد بن رجب الموصلي محمد بن احمد ابو الثنا الزنجاني قاضي قضاة بغداد
محمد بن احمد الامام سراج الدين الزاهدي البخاري محمد بن احمد بن ابي حاتم ابو عبد الله بن العديم ابو الصاحب كمال
محمد بن احمد السلاوي ابو عبد الله محمد بن اسعد البخاري امام جامع كوي خرد ميدان محمد بن ابي بكر الداوردي
محمد بن ابي بكر ابو عبد الله النيسابوري محمد بن حامد ابو عبد الله البيع محمد بن الحسن ابو عبد الله الفاسي المغربي
محمد بن الحسين ابو عبد الله الابخاني محمد بن الحسين جمال الدين الاستاجي محمد بن الحسين الطبري محمد بن سعدان
شمس الدين الامدي محمد بن سعيد ابو الوليد الاندلسي الشاطبي بن الخباز محمد بن سعيد بن سعد الدين الباخرزي
محمد بن سليمان قاضي القضاة شمس الدين ابن ابي العز محمد بن سليمان البلخي المقدسي ابو عبد الله المفسر
محمد بن سليمان الحموي محمد بن عباد ابن ملكداد الخلاطي العلامة صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله البندنيجي
الدمشقي محمد بن عبد الله قطب الدين الحلبي محمد بن عبد الجليل تاج الدين الخواري محمد بن عبد الخالق كمال ابن
الابري محمد بن ابي الكرم عبد الرحمن نور الدين ابو عبد الله البخاري محمد بن عبد الرحمن بن الحفاظ ابو عبد
الله السلمي الدمشقي محمد بن عبد الرحمن الامام شرف الدين محمد بن عبد الرحيم ابو عبد الله الارجاني محمد بن
عبد الستار شمس الائمة الكردري البرانيقي محمد بن عبد العزيز بن مازه محمد بن عبد الكريم ابو عبد امام
الله الماردينى بن الشماع محمد بن عبد المنعم تاج الدين بن مكارم الخواري محمد بن عبد الوهاب الشمس بن
البور المحب محمد بن عثمان ابو المحامد الموصلي محمد بن علي ابو نصر السرخسي محمد بن علي ابو عبد الله السميني
البخاري محمد بن علي ابو عبد الله الحموي الاصيل محمد بن علي بن خشنام طريف العسقلاني الضرير
محمد بن علي بن الملاق القاضي بدر الدين الرقي محمد بن علي الخلاطي محمد بن علي الابري محمد بن عمر بن العديم
محمد بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين محمد بن محمد بن عطاء ابو عبد الله البغدوي الحموي

محمد الفضل البزنكي محمد ابي الفرج الموصلي الامام فخر الدين محمد ابي القسم بن ابي شجاع الراسوى
الهمداني محمد محمد غياث البلادي محمد محمد الحلبي ابن الوزان محمد محمد الزاهد البلخي محمد محمد ابو
عبد الله كمال الدين الابري محمد محمد ابو الفتح السرخسي محمد محمد ابو عبد الله الاخسيكثي محمد محمد الحلبي
محمد محمد الامام حافظ الدين البخاري محمد محمد ابو عبد الله البلخي الحلبي البغدادي النظام محمد محمد ركن
الدين ابو حامد السمرقندي العميدي محمد محمد العبدي البخاري محمد محمد برهان الدين النسفي المنطقي
محمد محمد افتخار الدين محمد محمود بن عبد الله محمد محمود الكردري خواهرزاده محمد محمود الامام ابو المويد
الخوارزمي محمد مصطفى التركي الصلغري محمد موسى بن ابي بكر ابو الروح الصقلي محمد هبة الله كمال
بن العديم محمد وباطح الدين محمد يحيى ابو المفاخر بن العديم محمد يعقوب الصاحب محيي الدين بن
النحاس الحلبي محمد يوسف ابو الفضل الانصاري الحلبي محمد يوسف الحلبي ابن الابيض محمود بن
ابي بكر بهاء الدين بن عبد القاهر محمود بن احمد الفاريابي محمود بن احمد جمال الدين ابو المحاسن الحصيري الامام
محمود بن احمد الامام ابو الثنا الزنجاني قاضي بغداد محمود بن الحسين ابو القسم الركن البخاري محمود بن
عابد تاج الدين ابو الثنا التميمي الصرخدي محمود بن عبد الله ابو المعالي الافسنجي البخاري محمود بن عبد الله
المغربي الرومي محمود بن عبيد الله الطانكاني الكاري بحر الاسلام محمود بن قاضي خاصة البخاري محمود
بن محمد الافسنجي البخاري محمود بن مودود الموصلي الزكي ابو الثنا محمود بن هبة الله بن النحاس الحلبي
محمود بن يوسف اللمغاني مختار بن محمود ابو الرجا الغزميني الزاهدي المسلم بن عبد الوهاب المنقوري البروجي
مطهر بن رضوان القاضي المنبجي مظفر بن عبد السلام بهاء الدين اللمغاني المظفر بن المبارك بن حريكا مفضل
ابو المكارم الحلبي مكارم بن طرخان ابو السخا الحموي موسى زكريا الحصكفي القاضي الموفق بن محمد
ابو المويد الخاصي المويد بن علي ابو شجاع ناصر عبد السيد برهان الدين المطرزي نبا بن ابي المكارم
ابو البيان الطرابلسي نجم بن ارسلان بن غزلو ابو النجم بن الغصيح نصر الله بن عبد المنعم شرف الدين الحارثي
نصر الله بن علي ابو الفتح الموصلي ابن السميك نصر الله بن عين الدولة موفق الدين ابو الفتح الدمشقي
نصر الله بن هبة الله مجد القضاة ابو الفضل بن صاقة النعمان بن ابراهيم تاج الدين الترجوخي الامام

النعمان ابن الحسن الخطيبي قاضي القضاه معز الدين، وهب ابن احمد ابن ابي العز ابو العز شهاب الدين
الدمشقي ابن ابي العيش، يحيى ابن جعفر ظهير الدين ابو عبد الله قاضي القضاه الدامغاني، يحيى ابن الحسن
المنبجي، يحيى ابن عبد المعطي زين الدين ابو الحسين الزواوي المغربي، يحيى ابن محاسن ابو زكريا الطائي
العسقلاني ابن زنغل، يحيى ابن محمد ابو الفتح ابن العديم، يحيى ابن المظفر ابو زكريا البغدادي
يعقوب ابن ابراهيم الشرف العادلي ابن العميد، يوسف ابن احمد ابو الفضل الانصاري الحلبي، يوسف
ابن اسماعيل ابو يعقوب اللمغاني البغدادي، يوسف ابن ابي بكر السكاكي الخوارزمي، يوسف ابن
جبريل البرهان القبيسي اللواتي، يوسف ابن داود ابن ابي بكر هو الملك الاوحد ابن السلطان الملك
الناصر ابن السلطان الملك المعظم ابن السلطان الملك العادل ابو بكر ابن ايوب، يوسف ابن شداد ابو
محمد الفاسي، يوسف ابن عبد الله بدر الدين ابن عطا والد قاضي القضاه شمس الدين، يوسف ابن عبد
الوهاب جمال الدين المصري، يوسف ابن قزاغلي ابو المظفر ابن الجوزي، يوسف ابن محمد والد الامام
محيي الدين ابن النحاس، يونس ابن ابراهيم بدر الدين الصرخدي، اخر الطبقة السادسة

١٣٢ ١٤٤

الطبقة السابعة

ابراهيم ابن احمد ابو اسحاق الاسدي الحلبي نجم الدين ابن النحاس، ابراهيم ابن سليمان الحموي الرومي المنطيقي
رضي الدين الاب كرمي، ابراهيم ابن علي قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق الواسطي، ابراهيم
ابن علي الطرسوسي الامام نجم الدين ابو اسحاق قاضي القضاه، ابراهيم ابن محمد البصراوي ابن الكمال
الدمشقي، ابراهيم ابن محمد قاضي القضاه جمال الدين ابن العديم الحلبي، ابراهيم ابن يحيى بها الدين ابن عليمة
الدمشقي، ابو بكر ابن عثمان الحكيم الفاضل عماد الدين الحيواني، ابو بكر ابن عمر ابن العديم، ابو بكر محمد
ابن ابي بكر الرقي المنصوص رضي الدين، احمد ابن ابراهيم ابن ايوب العينتابي الحلبي ابو العباس شهاب الدين
احمد ابن ابراهيم ابن داذ الزنكي ابو العباس، احمد ابن ابراهيم قاضي القضاه شمس الدين ابو العباس السروجي
احمد ابن داود ابن ابراهيم المعري الحلبي شهاب الدين ابو العباس ابن البرهان، احمد ابن ابراهيم شهاب

الدين ابو العباس الحموي الصالحي ابن زبيبه، احمد ابن ابي بكر الرومي الحنفي نبرتي الخطيب، احمد ابن ابي بكر
ابو العباس شهاب الدين ابن شلك، احمد ابن احمد ابن عطا ابو العباس ابن الاذرعي الدمشقي، احمد بن اسمعيل
قاضي القضاه نجم الدين بن ابي العز عرف بابن الكشك، احمد ابن ابي يزيد السراي مولانا زاده، احمد ابن
بيليك المحسني الامير شهاب الدين، احمد ابن الحسن ابن انوشروان قاضي القضاه جلال الدين ابو المفاخر ابن
قاضي القضاه حسام الدين الرازي، احمد بن الحسن شهاب الدين ابن الزركشي، احمد بن الحسين بن قرابه الكردي قاضي
القضاه شرف الدين ابو العباس بن محمد شهاب الدين الدمشقي، احمد ابن حامد الطاي شهاب الدين، احمد ابن عبد
الله ابن المهاجر الاندلسي الوادياشي ابو العباس شهاب الدين، احمد ابن عبد القادر بن مكتوم القيسي، احمد بن علي الكتنم
التبريزي الدمشقي بن كريست، احمد بن عثمان الماردني الشيخ تاج الدين التركماني، احمد بن عطا شهاب الدين الاذرعي
احمد ابن علي شهاب الدين بن عبد الحق، احمد ابن علي الكوفي البغدادي فخر الدين ابو طالب ابن الفصيح، احمد ابن علي
ابن محمد قاضي القضاه شرف الدين بن ابي العز الدمشقي، احمد بن علي ابن منصور قاضي القضاه شرف الدين
الدمشقي، احمد ابن كشتغدي الخطايي، احمد ابن محمد ابن ابراهيم ابو العباس الاذرعي ابن قاضي القضاه،
احمد ابن محمد ابن عبد المومن الامام ركن الدين القرمي قاضي قرم معود دار العدل، احمد ابن محمد الامير شهاب الدين
ابن العديم، احمد ابن محمد مولانا بها الدين البكري اليمني، احمد ابن مسلم الشيخ شهاب الدين ابو العباس
البحراوي العدل بن موسى بن محمود شهاب الدين ابو العباس الحلبي، احمد ابن يحيى ابن ابي بكر شهاب الدين
ابو العباس ابن ابي حجله التلمساني احمد ابن يحيى ابن محمد العدوي الدمشقي ابن السكاكري تاج الدين ابو العباس،
ارغون الدوادار الناصري نايب مصر، اسحاق ابن ابي بكر كمال الدين ابو الفضل الحلبي ابن النحاس، اسحاق
ابن علي ابن يحيى نجم الدين ابو الطاهر، اسحاق ابن يحيى الامام عفيف الدين الامدي الدمشقي، اسحاق الشيخ
نجم الدين الحمصي، اسمعيل ابن ابراهيم قاضي القضاه مجد الدين ابو الفدا الكناني، اسمعيل ابن ابراهيم عماد
الدين الاذرعي، اسماعيل بن احمد ابا الطاهر جلال الدين القوصي، اسماعيل ابن عبد العزيز الايوبي الامير عماد الدين،
اسماعيل ابن عثمان ابو الفدا رشيد الدين ابن المعلم، اسماعيل ابن محمد ابن ابي العز قاضي القضاه عماد الدين ابي الفدا،
اسماعيل ابن محمد جمال الدين السعردي الحموي ابن الفقاعي، اقوش البشيري، امير غالب قاضي القضاه همام الدين الاتقاني،

امير كاتب الامام قوام الدين الاتقاني ابو حنيفه، ايوب بن ابي بكر ابو الصبر بها الدين ابن النحاس الحلبي، بيبرس الدوادار
المنصوري نايب مصر، تنكز الحسامي نايب الشام، جابر ابن محمد ابو عبد الله الخوارزمي الكاثي افتخار الدين
جلال ابن احمد التباني، الحسن ابن قاضي القضاه حسام الدين الغوري، الحسين ابن سليمان شهاب الدين ابو عبد
الله الكفري البصروي، الخطاب ابن ابي القاسم القراحصاري، خليل ابن محمد الشيخ بها الدين، داود ابن عثمان
شهاب الدين الرومي، داود ابن غلبك عرف بالبدر الطويل، داود ابن مروان نجم الدين الملطي، شرف الدين
داود الحمصي، سعد الله ابن محمد سعد الدين العثماني القزويني، سلمان ابن ابراهيم الملطي، سليمان ابن داود
صدر الدين الملطي، سليمان ابن داود صدر الدين ابن عين الحق الاديب، سليمان ابن عثمان الامام محب الدين البصراوي،
سليمان ابن يحيي الامام صدر الدين البصروي، صالح ابن عبد الله محيي الدين الاسروي الكوفي ابن الصباغ،
عبد الله ابن احمد جلال الدين العراقي الكوفي ابن الفصيح، عبد الله ابن احمد حافظ الدين النسفي الامام، عبد الله ابن
جعفر الاسروي الكوفي محيي الدين ابن الصباغ، عبد الله ابن علي قاضي القضاه جمال الدين التركماني، عبد الله ابن علي البخاري
تاج الدين ابو محمد، عبد الله ابن عمر جمال الدين ابن العديم، عبد الله ابن محمد شرف الدين ابو محمد الواني، عبد الله ابن محمد صلاح الدين
ابن المهندس، عبد الله ابن محمد قاضي القضاه شمس الدين النيسري قاضي ماردين، عبد الله ابن يوسف قاضي القضاه جمال الدين التكريتي،
عبد الرحمن ابن ابي بكر ابو القسم البسطامي كمال الدين، عبد الرحمن ابن احمد العضد، عبد الرحمن ابن نصير زين الدين الغزي
الصالحي السوادي، عبد الرحيم ابن علي عز الدين ابن الفرات، عبد العزيز ابن علي ابن التركماني، عبد العزيز ابن محمد
قاضي القضاه عز الدين ابن العديم الحلبي، عبد القادر ابن عبد العزيز الملك المغيث ابن المعظم الايوبي، عبد القادر ابن محمد ابو
محمد القرشي محيي الدين، عبد الكريم ابن عبد النور الحافظ قطب الدين الحلبي، عبد الواحد ابن اسماعيل القاضي اوحد الدين
كاتب السر الرهاوي، عبد الوهاب ابن احمد قاضي القضاه امين الدين ابو محمد ابن وهبان، عبد الوهاب ابن عمر طهير الدين ابن
امين الدوله، عبد الوهاب ابن محمد نظام الدين الحلبي، عبيد الله ابن محمد السمرقندي البارساه، عثمان ابن ابراهيم السروجي جلال الدين
ابو عمرو ابن التركماني، عثمان ابن احمد الظاهري، عثمان ابن محمد فخر الدين ابن منصور الدمشقي، عثمان ابن سليمان الكرادي الاشقر
قاضي العسكر، عزيز الشيخ ولي الدين الطرابلسي، علي ابن احمد عماد الدين ابو الحسن الطرسوسي قاضي قضاه دمشق، علي ابن احمد ابن التركماني
التركماني، علي ابن احمد كمال الدين قاضي حمص، علي ابن بادشاه الوزير تاج الدين التبريزي، علي ابن بلبان الفارسي ابو الحسن المصري، علي ابن ..

169

ابو الحسن الشبلي الدمشقي علي بن الحسن علاء الدين ابو الحسن الهروي علي بن داود الامام نجم الدين القحفازي علي بن سنجر تاج الدين السباك

علي بن عبد الكريم ولد الشيخ قطب الدين الحلبي علي بن عثمان قاضي القضاة علاء الدين ابن التركماني علي بن عثمان علاء الدين ابن الحل الحبيشي

علي بن علي قاضي القضاة صدر الدين ابن ابي العز الدمشقي علي بن ابي القسم قاضي القضاة صدر الدين البحراوي علي بن محمد مدرس الدويلية

علي بن محمد علاء الدين ابن ابي العز علي بن محمد نور الدين الكاشغري علي بن محمد بدر الدين السمرقندي علي بن محمود علاء الدين القونوي علي بن ... الغرابيلي

الحسام الجادلي علي بن يوسف نور الدين الزرندي علي بن الشيخ جمال الدين الغوي عمر بن اسحاق قاضي القضاة سراج الدين الهندي الغزنوي

عمر بن بلبان عتيق ابن قراغلي عمر بن صديق بن ابي بكر الاشدي عمر بن عبد الرحمن قاضي القضاة زين الدين البسطامي عمر بن علي بن العجمي

قاضي القضاة كمال الدين ابن العديم الحلبي عمر بن محمد قاضي القضاة نجم الدين ابو القسم ابن العديم الحلبي عمر بن محمد سراج الدين

الرازي عمر بن الشحنة كمال الدين الحلبي عوض بن يعقوب شرف الدين الصوفي المعري العلاء بن محمد علاء الدين السيرامي شيخ الظاهرية البيبغاوية

عيسى بن اسماعيل شرف الدين الاقصرائي الرومي غازي بن داود المظفر بهاء الدين الايوبي مبارك بن ... الامام السيد فخر الدين

محمد بن ابراهيم قاضي القضاة شمس الدين الاذرعي محمد بن ابراهيم امين الدين الواني محمد بن ابراهيم بن عبد الحق الدمشقي محمد بن ابراهيم بن المهندس

محمد بن ابي العز ابو البركات الاذرعي محمد بن احمد امين الدين التركماني محمد بن احمد قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي محمد بن احمد نجم الدين ابن عقيل

الشيباني محمد بن احمد طاسي تاج الدين الملطي محمد بن احمد جمال الدين الخلاطي محمد بن احمد ناصر الدين ابن الربوة القونوي محمد بن احمد جلال الدين

ابن التركماني محمد بن احمد شمس الدين الرقي محمد بن احمد صدر الدين الشابي محمد بن احمد ابن العباس الحلبي محمد بن اسحاق السروجي

محمد بن اسماعيل شمس الدين ابن النقيب محمد بن اسعد بدر الدين الحلبي محمد بن الحسن قاضي القضاة جلال الدين قاضي القضاة حسام الدين الرازي

محمد بن حسن بهاء الدين الهروي ملجنا محمد بن حسن شمس الدين الصايغ الدمشقي محمد بن رمضان شمس الدين الاموي محمد بن عبد الله

قاضي القضاة بدر الدين الشبلي ... محمد بن عبد الله قاضي القضاة صدر الدين قاضي القضاة جمال الدين التركماني محمد بن عبد الرحمن

الرصادي الاعرج محمد بن عبد الرحمن الشيخ شمس الدين الصايغ محمد بن عبد الظاهر ابو عبد الله ابن الشريف محمد بن عبد المحسن ابن احمد ابن

بختيار محمد بن عبد المعطي شمس الدين ... الخطيب محمد بن عبد الوهاب محمد بن عثمان ابو عبد الله الكاشي محمد بن عثمان

قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن عثمان شمس الدين الغرب محمد بن علي جلال الدين الملطي قاضي ملطية محمد بن علي

ابن ايبك السروجي محمد بن علي الهروي جمال الدين زاده محمد بن علي الانصاري المنبجي محمد بن علي محي الدين التنوخي المعري

محمد بن علي قاضي القضاة صدر الدين ابن منصور محمد بن عمر البدر الدمشقي محمد بن عمر قاضي القضاة ناصر الدين ابن العديم الحلبي محمد بن عمر ابن ...

ابن السراج بالتخفيف، محمد فضل الله الوزير غياث الدين ابن خواجا رشيد، محمد محمد الخطيب شمس الدين ابو العلا الادرعي، محمد محمد
ابو عبد الله ابن الغزال، محمد محمد القبادي، محمد محمد العامي لعماد الانصاري الحمصي كاتب السر بالشام، محمد محمد الوسى هو بحيا محيا
محمد محمد حافظ الدين البخاري ابن خطيب الزنجيلية، محمد محمد علاء البخاري خطيب الزنجيلية والالمستقيم، محمد محمود النيسابوري قاضي
القضاة جلال الدين جار الله، محمد محمد الشيخ اكمل الدين البابرتي الرومي شيخ الشيخونية، محمد ابن محمد ابو محمد والشيخنا محمود الدين
محمد محمود النيسابوري شمس الدين ابن اخي اجا، محمد محمد الشيخ شرف الدين العماي، محمد محمود شمس الدين قاضي قلعة الروم
محمد منصور عم قاضي القضاة صدر الدين، محمد النصير ابن امير الدولة ابن الاصفر المصري، محمد هبة الله الركستاني شمس الدين
ابن الشجاع، محمد يحيى الامام بدر الدين ابن الغويره الدمشقي، محمد يوسف شمس الدين ابو عبد الله ابن الخياط الدمشقي
محمد يونس الشيخ شمس الدين القونوي المزي، محمد القرمي شمس الدين قاضي العسكر، محمود ابن ابراهيم الهروي، محمود ابن ابي بكر
شمس الدين الكلاباذي البخاري ابن البخاري، محمود ابن احمد شمس الدين الزيدني، محمود ابن احمد قاضي القضاة جمال الدين القونوي
محمود ابن اسحاق نور الدين مدرس الاكرفية بحماة الكرك، محمود ابن اسماعيل شمس الائمة، محمود ابن عبد الله الكلستاني كاتب السر
محمود ابن قطلوشاه السرائي الشيخ ارشد الدين، محمد محمد قاضي القضاة جمال الدين ابن الحافظ القيصري قاضي قضاة حلب، محمود ابن
عبد السلام قاضي القضاة نجم الدين ابن الحكيم الحموي، محمود ابن محمد قاضي القضاة جمال الدين العمري، مسعود ابن ابراهيم الشيخ مولانا
الكرماني، مغلطاي ابن قليج الشيخ علاء الدين المحدث، موسى محمد ابن حاج مصلح الدين ابو الفتح التبريزي، موسى محمد علي السروري
نصر الله ابن داود ناصح الدين الدمشقي، نصر ابن سليمان المنبجي الشيخ نصر، هبة الله ابن احمد الشيخ التركستاني، يحيى محمد
ابن اسماعيل ابن العز ابن الكشك محي الدين، يحيى احمد السيوطي ابن السراج، يحيى علي محي الدين الارزنجاني الاسمر
يحيى علي عماد الرومي، يحيى محمد جمال الدين ابن الغويره، يوسف احمد قاضي القضاة جمال الدين الكفري، يوسف ابن اسحاق
ابو المحاسن عز الدين الهادي، يوسف ابن اسماعيل بهاء الدين شمس الدين المعلم، يوسف داود هو الملك الاوحد الايوبي
يوسف عمر الختني، يوسف محمد جمال الدين ابو المحاسن قاضي القضاة ابن ابي العز، يوسف محمود عماد الدين الرازي الامام
يوسف الزيلعي

اخر فهرست اسما الطبقة السابعة
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

٣٦٤
١٧

11

بومه لی عزر الحی رمز

الجزء الثالث من كتاب نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان

تأليف العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن
محمد بن ايدمر العلائي الشهير بابن دقماق
عفا الله عنه ورحمه ورحم جميع المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الطبقه الخامسه في ذكر من كان موجودًا منهم في القرن السادس

حرف الهمزه

باب ابراهيم

ابراهيم ابن احمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن سليمان ابو اسحاق الفقيه الموصلي قال
الحافظ ابن عساكر اصل المذكور من غزنه ووالده ابو العباس احمد القاضي تقدم في مكانه
من هذا الكتاب وهو والد ابي الفضل اسمعيل ابن ابراهيم ياتي ايضا وابراهيم هذا
من كبار الاصحاب ومن اصحاب الامام برهان الدين ابي الحسن علي ابن الحسن البلخي
المشهور تفقه عليه وسمع منه الحديث وكان معه بحلب قال ابن عساكر وما
اظنه روي شيا وكذلك قال ابن العديم قال واستنابه برهان الدين على تدريسه
بصري ثم ولي التدريس بالمدرسه الصادريه قال ابن العديم وتولي قضا الرها
بعد فتحها من ايدي الفرنج وذكر ابن عساكر ان والده هو الذي تولي القضا بها
وذكر شيخنا محيي الدين قال ومات يوم الاربعا ثاني عشر ذي الحجه
سنه ستين وخمسمايه ودفن بجبل قاسيون قال ابن عساكر وشهدت
الصلاه عليه والموصلي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمله وفي اخرها
اللام هذه النسبه الي الموصل وهي مدينه من بلاد الجزيره • ابراهيم ابن اسمعيل
ابن احمد ابن اسحاق ابن شيث ابن نصر ابن شيث ابن الحكم ابن افلد ابن ابان ابن عقبه
ابن يزيد ابن رؤبه ابن حقابه ابن وايل ابن هضيم ابن دينار ابن ضبيعه ابن نزار
ابن معد ابن عدنان الانصاري الوايلي الفقيه ابو اسحاق عرف بالصفار وابنه
حماد ابن ابراهيم وابو اسماعيل ابن اسحاق وجده احمد كلهم اهل بيت علما فضلا تفقه
ابراهيم المذكور علي والده وغيره وتفقه علي قاضيخان وسمع الاثار للطحاوي علي والده

وكتاب العالم والمتعلم للامام ابي حنيفه علي ابن يعقوب السبذموني بغراه والده والسيد
الكبير محمد علي ابي حفص البزار وكتاب الكشف في مناقب الامام ابي حنيفه تصنيف
عبد الله ابن محمد ابن يعقوب الحارثي علي والده وكتاب الرد علي اهل الاهوا تصنيف ابي عبد
الله ابن ابي حفص الكبير ومولده في حدود سنه ستين واربعمايه ذكر ابو سعد في
ذيله وقال كان من اهل بخارا موصوفا بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لايم
ومات ببخارا في السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنه اربع وثلاثين وخمسمايه

ابراهيم ابن عبد الله ابن جعفر ابن عبد الرحمن ابن جعفر ابو السمح وقيل ابو الحسن
التنوخي الفقيه من اهل معره النعمان ويعرف بالمعري كان فاضلا رحل الي اصبهان
وسمع الحديث بها وبغيرها ان روي عن عبد الواحد ابن محمد الكرطابي المحدث
قال ابن عساكر في تاريخ دمشق اجتاز بها عند توجهه الي البيت المقدس وكان
زاهدا ورعا وحدث عنه ابو الطيب احمد ابن عبد العزيز المقدسي امام مسجد الرافقه
قال ابو المغيث منقذ في ذيله كان ابو السمح زاهدا ورعا فقيها علي مذهب الامام
ابي حنيفه وذكر ابن النجار في تاريخه وقال كان يقول الشعر اديبا فاضلا
قدم بغداد ومدح بها الامام المقتدي بامر الله ومدح خواجا بزرك ومن شعره قوله

أهلًا وسهلًا بالخيال الزايرِ منحِ الوصال من الحبيب الهاجرِ
يا مرحبًا بخياله الوافي ويا لهفي علي ذاك الغزال الغادرِ
أمّا الجفون فقد وفت لهواكم وبانا يمين عن المعني الساهرِ

ولها بقية وذكر الصلاح الصفدي في تاريخه الوافي بالوفيات وقال ابراهيم ابن عبد
الرحمن كان أديبا فاضلا وله اشعار كثيره سلك فيها مسلك ابن الرومي في الاطاله
قال الامير أسامة ابن منقذ وهو مودب والدي ومن شعره قوله

فإن تنكروا اشيبا براسي كأنه شعاعًا تبدّى في متونِ يمانِ

فإن شباب الرمح لبس بكامل إذا لم يلمع فيه شيب سنان

وكانت وفاته بشيزر في سنه ثلاث وخمسمايه ابراهيم ابن عبد السلام ابن محمود الغزنوي ابو المكارم الفقيه من اعيان الاصحاب قال العماد الكاتب واعظ من فحول العلما لقيته باصبهان في سنه ثلاث او اربع وخمسين وخمسمايه وكان عالما بالتفسير ولي قضا ارانيه سنين وقدم بغداد والتقى بالوزير ابن هبيره وله شعر فمنه قوله

أمالك رقي مالك اليوم رقه علي صبوتي والجبن من تبعاتها
سالتك حياتي إذ سالتك قبله لي الريح فيها خذ حياتي وهاتها

وله

ابا عادلي أقصر وكن عاذري في حب ظبي أكحل الناظر
فالكحل الناظر ذاك الذي قد فضل الاكحل من ناظر
حلا مذاقا وهو مستملح والملح في الحلو من النادر

صوابه فضل

ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن سالم ابن علوي ابن حجاف ابن طبيان ابن الاسود ابن الابرد ابن قيس ابن وايل ابن امرء القيس ابن سعد ابن عامر الصحابي ابن امامه ابن سعد ابن الخزرج ابن التيم ابن قاسط ابن هنب ابو منصور الهيتي النمري الخزرجي القاضي الفقيه ورد بغداد واستوطنها في سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه وقال ابو سعد السمعاني سالته عن مولده فقال في سنه ستين واربعمايه تفقه علي قاضي القضاه ابي عبد الله الدامغاني وتفقه عليه ابي السعادات يحيى ابن هبه الله ابن احمد وبرع في الفقه وجاد وله يد في المناظره منبسطه وكان يعرف العربيه معرفه جيده قال وكان انظر اصحاب ابي حنيفه في زمانه وكان ينوب عن قاضي القضاه الزينبي الى ان كبر وعجز عن الحركه وقعد في داره وسمع ابا نصر الزينبي الشريف وابا الحسين المبارك

ابن عبد الجبار الصيرفي في اخرين وخرج له الحافظ ابو عبد الله ابن خسرو الفقيه البلخي
فوايد انتقاها من اصوله وقرأ عليه السمعاني كتاب البعث لابي بكر داود وذكره
عبد الخالق ابن اسد الحنفي في معجم شيوخه وقال كان مشارا اليه في ايامه وكان عارفا
بمعاني القران واحكامه وعلم الحديث حافظا لمذهب الامام ابي حنيفة بصيرا باحكام
القضا موصوفا بالحفظ مشهورا بالورع درس بمشهد الامام ابي حنيفة بالخيزرانية
وهو استاد نصر ابن علي ابن منصور الواسطي وعنه علق نصر ابنه مسايل الخلاف
ابراهيم ابن محمد ابن حيدر ابن علي ابو اسحاق المودني الخوارزمي احد علماء الاصحاب
في وقته ومولده في ذي الحجة سنه تسع وخمسين وخمسمايه وذكره ابو بكر
الشعار فقال جليل القدر كثير المحفوظ متفنن في علوم الاسلام والشريعه امام
في الفقه والفرايض وعلم التفسير والحديث والاصول والكلام مع معرفه بالنحو واللغه
والادب وكان له اعتنا بتصانيف الزمخشري كثير الميل اليها وذكر له تصانيف وذكر
شيخنا محيي الدين ابراهيم ابن محمد ابو اسحاق الدهستاني وهو بكسر الدال المهمله
والها وسكون السين المهمله وفتح التا المثناه من فوقها وبعد الالف نون مدينه عند
مازندران بناها عبد الله ابن طاهر حضر المذكور الي نيسابور في سنه نيف وستين
واربعمايه وتفقه في مدرسة الامام الصندلي وتقدم في الفقه وصار من المدرسين
ذكره عبد الغافر في السياق وقال سمعنا منه سنن ابي داود علي ابي الحسين
احمد ابن عبد الرحيم الحاكم الاسماعيلي قال ورايت امام الحرمين يقبل عليه في مجالس
المناظره كعادته مع من يشم منه رايحه التحقيق في اي فن كان وذكره الهمداني في الطبقات
من اصحاب الصندلي وقال قرا علي ابي الفرايض والحساب ووهب معين الملك منه تفسير
ابي العباس السمان قاضي الري وهي في ثلاث عشر مجلده كبارا ضخاما ابتاعها من تركه ابي
يوسف القزويني وولي الدهستاني قضا الري وبلغنا وفاته في سنه ثلاث وخمسمايه

قال الهداني وحدثني ابن الدنيوري العدل الحنبلي قال كان يحفظ طريقه ابي زيد
الدبوسي علي وجهها ويتكلم في مناظراته بها وذكر شيخنا محيي الدين ابراهيم
ابن محمد ابو اسحاق الموصلي القاضي درس بالمدرسه الصادريه وذكر الذهبي في
تاريخه وكانت وفاته في سنه ستين وخمسمايه وذكره شيخنا محيي الدين
ابراهيم ابن يعقوب ابن ابي نصر ابن ابي النضر ابن مدرسه الكشاني الواعظ
وهو بضم الكاف وبالشين المعجمه وفي آخرها النون وهي بلده من بلاد الصغد
يقال لها الكشانيه وسكن سمرقند وكان فقيها فاضلا عارفا بمذهب الامام ابي حنيفه
ورواياته وكان مفسرا واعظا حسن السيره وتولي الخطابه بسمرقند نيابه عن محمود
ابن احمد الساغرجي الملقب شيخ الاسلام سمع بالكشانيه خرابيه وبسمرقند ابا
ابراهيم اسحاق ابن محمد الخطيب النوحي ومولده في عشر ذي القعده سنه ثمان وسبعين
واربعمايه ومات بسمرقند في ثلاث وخمسين وخمسمايه ذكره السمعاني في مشيخته

باب ابو بكر

الكاشاني صاحب البدايع

ابو بكر ابن مسعود ابن احمد الكاشاني الشيخ الامام العلامه صاحب البدايع
ذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في كتابه مسالك الابصار وقال
ابن العديم في تاريخ حلب كان الكاشاني المذكور قد اقام ببلاد الروم فتناظر
هو وبعض الفقهاء فرفع عليه الكاشاني المقرعه فعز علي ملك الروم ذلك واراد
اخراجه فقال لوزيره اخرجه عنا فقال الوزير هذا شيخ كبير وله حرمه
وافره ولا ينبغي صرفه بل ننفذه رسولا الي عند السلطان نور الدين محمود ابن زنكي
فسيّر رسولا الي حلب وكان قد قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الي حلب فولاه
السلطان نور الدين المدرسه الحلاويه وكان في لسانه لكنه فتعصب عليه جماعه
من الفقهاء الحنفيه وصغروا امره عند نور الدين فاوجب ذلك عزله عن التدريس

فاتفق وصول الكاشاني المذكور في الرسلية الى نور الدين فاحترمه واكرمه واجتمع
به فقها المدرسة فطلبوا من السلطان ان يوليه عليهم فعرض ذلك نور الدين عليه
فاجاب بعد ان يعيد الرسالة فاعاد الرسالة ورجع فتولى المدرسة وفوض اليه
نظرها ودرس الحديث بالجامع ودرس بالمدرسة الحلاوية قال ابن العديم وكان
حريصا على تعليم العلم ونفع الطلبة مواظبا على التدريس عالما صحيح الاعتقاد كثير الذم
للمعتزلة واهل البدع وكان له حصان يركبه ولا يركب غيره ويقول لا يركب الخيل الا
فحل ولد رمح يحمله في الحضر والسفر وكان شجاعا ولم تزل حرمته تعظم وتزيد
عند السلطان نور الدين الشهيد وعند من بعده من الملوك فلما كان ايام الظاهر غازي
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب صعد يوما الفقها باجمعهم
فلما وصلوا الى باب القلعة قام البواب وقال يدخل الشيخ وحده ويرجع الفقها
فلوى عنان حصانه وقال يرجع الشيخ ايضا فبلغ ذلك الملك الظاهر غازي
فارسل في الحال من ادخل الشيخ والفقهاء قال ابن العديم وسمعت قاضي
العسكر يقول قدم الكاشاني دمشق فحضر اليه الفقها الشافعية وطلبوا منه الكلام
معهم في مسالة فقال انا لا اتكلم في مسلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا مسلة فعينوا
مسايل كثيرة فجعل يقول ذهب الى هذه من اصحابنا فلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم
يجدوا مسلة الا وقد ذهب اليها واحد من اصحاب ابي حنيفة فانفض المجلس ولم
يتكلموا معه ومما وجد ونقل من شعر الكاشاني على ظهر نسخة كتاب البدايع قوله

سبقت العالمين الى المعالي ... بصايب فكرة وعلو همة
ولاح بحكمتي نور الهدى في ... ليال بالضلالة مدلهمة
يريد الجاحدون ليطفئوه ... ويابى الله الا ان يتمه

قال ابن العديم سمعت ضيا الدين محمد ابن خميس الحنفي يقول حضرت الشيخ الكاشاني

عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فخرجت روحه عند قراءته الاخرة وكانت وفاته يوم
الاحد بعد الظهر عاشر رجب الفرد سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن بمقام
ابراهيم الخليل عليه السلام ظاهر حلب وخلف ولدا ذكرا فتولى الملك الظاهر غازي
تربيته والقيام بامره واجتهد في اشتغاله بالفقه فلم ينجب والكاساني بفتح الكاف الكاساني بسين مهملة
وسكون الالف بينهما سين مهملة مفتوحة وفي اخرها نون نسبة الى كاسان بلدة
وراء الشاش

باب احمد

• **احمد** بن احمد بن ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الطبري البخاري المكي
العلامة وسياتي ذكر ولده محمد وولده احمد بن ابي قريبا ان شاء الله تعالى ومولده في
سنة ست وتسعين واربعمائة وكان له يد طولى في علم الخلاف والنظر تفقه
على والده وعلى الامام البرهان وروى عنه ابو المظفر السمعاني وسياتي ذكر جده
ابي الخطاب في الكنى ان شاء الله تعالى وقال السمعاني هو استاذي في علم الخلاف
وقال الحاكم في تاريخ نيسابور درس بنيسابور فقه الامام ابي حنيفة نيفا وستين
سنة وافتى قريبا من هذا وحدث سنين ومات في عشر الستين وخمسمائة
تقريبا

• **احمد** بن الحسن بن بندار بن المطهر بن سعيد بن ابراهيم بن يوسف
ابن يعقوب الدماوندي الباركثي اليوسفي من اهل دماوند وهي ناحية بين الري
وطبرستان كان فقيها عالما فاضلا زاهدا ورعا كثير المحفوظ من اصحاب ذكر انه
من اولاد القاضي ابي يوسف وله بيت مشهور بالعراق سافر الى بلاد غزنة
والهند واقام بها مدة وصحب التجار وذكر ان مولده بقرية من قرى دماوند يقال
لها باركث في حدود سنة تسعين واربعمائة ومات بمرو في عصر يوم الثلثاء
ثالث عشر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة هكذا ذكره السمعاني في شيوخه شهور

16/26

وقال انشدني املا لنفسه قوله

عجبت لمن تمسي خليعا عذاره ... وقد لاح كالصبح المنير عذاره
نثار عذار كان مسكا وعنبرا ... فقد صار كافور المشيب نثاره

احمد ابن الحسن ابن سلامه ابن ساعد المنبجي الاصل البغدادي المولد ابو العباس قرا الفقه على ابيه الحسن الاتي ذكره في هذه الطبقه ودرس مكانه بعد وفاته بالمدرسه الموفقيه على شاطي دجله سمع ابا القسم على ابن احمد الكاتب وحدث عنه بكتاب المغازي لمحمد ابن مسلم الزهري وسمع منه القاضي ابو المحاسن عمر ابن علي القرشي قال ابن النجار حدثنا عنه عبد الرحمن ابن ابراهيم المقدسي بدمشق وقال اخبرني عنه ابو الحسن ابن القطيعي قال سالت احمد ابن الحسن عن مولده فقال في سنه اثنتين وخمسمايه ومات يوم الاربعا لثمان عشره ليله خلت من شعبان سنه اربع وثمانين وخمسمايه احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن عسكر البندنيجي الاصل البغدادي المولد والدار ابو العباس ابن ابي احمد وقيل ابن محمد القاضي احد سكان محله مشهد الامام ابي حنيفه قال صدقه الفرضي كان المذكور فقيها حسنا حنفيا ساله ابو المحاسن القرشي عن مولده فقال في سنه تسع وتسعين واربعمايه نقله ابن النجار وقال حدث باليسير سمع منه ابو المحاسن عمر ابن علي القرشي وسمع ابا القسم هبه الله ابن محمد ابن الحصين وابا بكر محمد ابن عبد الباقي ابن محمد القاضي الانصاري وغيرهما وولي القضا والحسبه بالجانب الغربي من بغداد في ثامن جمادى الاولى سنه ست وستين وخمسمايه ثم عزل سبيرته قال وقرات بخط ابي الحسن علي الطراح مات القاضي ابن البندنيجي في ليله الجمعه تاسع المحرم سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه ودفن بمقبره الخيزران ظاهر مشهد الامام والبندنيجي بفتح البا الموحده وسكون النون وفتح الدال

المهمله وكسر النون وسكون المثناه من تحتها وفي اخرها الجيم نسبه الي بلده
بَنْدَنِيجِين قريه من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا وسياتي ذكر ولده الحسن قريبه م
ابن احمد في بابه ان شا الله تعالي **احمد** ابن عبد الله ابن يوسف ابن الفضل
الصبغي الامام العالم من اهل سمرقند سمع يوسف ابن يحيي البلخي وسمع منه
الحافظ ابو حفص عمر ابن محمد النسفي وغيره وكان اماما فقيها فاضلا ورد بغداد
حاجا وكان معيدا في الدار الجوزجانيه بسمرقند ذكره السمعاني في ذيله وقال سمعت ابا بكر
الزاهد بسمرقند سمعت ابا حفص يقول مات الامام احمد ابن الصبغي يوم الخميس
الثامن من شهر رجب الفرد سنه ست وعشرين وخمسمايه ودفن في مشهد ابن
عبّده وقد نيف علي سبعين سنه والصِبغي نسبة الي الصِبْغ والصِباغ وهو ما صبغ به
من الالوان وهو بكسر الصاد المهمله وسكون البا الموحده وفي اخرها غين معجمه
قاله السمعاني **احمد** ابن عبد الملك ابن موسى ابن المظفر ابو نصر القاضي
الأُسْرُوشَني المعروف ببكاك من علما ماورا النهر من ايمه الاصحاب مولده في سنه
ثلاث وثلاثين واربعمايه حدث عن العلامه محمود ابن حسين القاضي ومات في ربيع
الاول سنه تسع عشره وخمسمايه والاسروشني بضم الالف وسكون
السين المهمله وضم الرا وسكون الواو وفتح الشين المعجمه وفي اخرها النون نسبه
الي اُسْرُوشَنه وهي بلده كبيره وراء سمرقند من سيحون **احمد** ابن علي
ابن علي ابن هبه الله ابن محمد ابن علي ابن البخاري ابو الفضل ابن قاضي القضاه
ابي طالب شهد عند والده في ولايته الثانيه يوم الاحد التاسع عشر من جمادى الاولي
سنه تسع وثمانين وخمسمايه فقبل شهادته واستنابه في القضا ثم لما
توفي والده جعل اليه القضا ببغداد وخوطب باقضى القضاه في رجب سنه اربع
وتسعين وبذل علي ذلك مالا ثم عزل في ذي الحجه سنه خمس وتسعين فبقي ملازما

[illegible]

... ترتيبها الاول سنة ... وستماية

بيته الى أن مات يوم الاربعا لاربع خلون من ذي الحجة سنه تسع وتسعين وخمسمايه
احمد ابن علي ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن الحسن ابن عبد الملك ابن عبد الوهاب
ابن حمويه ابن حسنويه القاضي الدامغاني ابو الحسين ابن قاضي القضاه ابي عبد الله
سياتي ذكر ولده واخيه ان شا الله تعالى سيل السمعاني عن مولده فقال في
محرم سنه ثلاث وثمانين واربعمايه وذكره في ذيله وقال كان فاضلا من
بيت العلم والقضا قال ورايته ملازما بيته اول ورودي بغداد ثم فوض اليه
قضا ربع الكرخ ثم الجانب الغربي باسره ثم ضم اليه قضا باب الازج وجرت اموره في
قضاياه على السداد قرا عليه السمعاني جزا فيه من حديث المحاملي بحضور عبد الوهاب
الحافظ الانماطي وسمع الحديث بافاده عبد الوهاب الانماطي من ابي الفوارس طراد ابن
محمد الزينبي الحنفي وابي عبد الله الحسين ابن احمد ابن طلحه النعال وابي الحسين المبارك
ابن عبد الجبار الصيرفي وغيرهم روى عنه ابو بكر ابن كامل وابو القسم ابن عساكر
وابو سعد السمعاني ومات في ليله الاربعا حادي عشر جمادي الاولى سنه اربعين وخمسمايه
نقله ابو سعد وتابعه ابن النجار وزاد وصلى عليه ظاهر الشونيزيه ولده ابو الحسن
علي ودفن على ابيه بدار النقفه وذكره شيخنا محيي الدين احمد ابن عمر ابن
محمد ابن احمد ابن اسماعيل ابن علي ابن لقمان ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص
النسفي يعرف بالمجد من اهل سمرقند وابوه عمر ياتي في بابه قال السمعاني في ذيله
سالته عن مولده فقال ولدت في سنه سبع وخمسمايه تفقه على والده الامام
نجم الدين عمر النسفي وغيره واسمعه ابوه من جماعه من السمرقنديين والغربا
الواردين عليهم سمرقند وكان قد سمع من ابيه كثيرا غير انه لم يكن له عنايه
بالحديث مثل والده قال ابو سعد من اولاد المحدثين والايمه وكان فقيها
فاضلا واعظا كاملا حسن السمت وصولا للاصدقا قدم مرو سنه سبع

ابن الدامغاني

واربعين متوجها الى الحجاز وانصرف من نيسابور بموت السلطان مسعود وتشوش الطرق
ثم لما وافيت سمرقند اول سنة تسع واربعين لقيته بها واجتمعت به وكان يعير في الكتب
والاجزاء ويزورني وازوره ومع كثرة اجتماعي معه وشدة انسي به لم يتفق لي ان
اسمع منه شيئا بسمرقند وقدم علينا بخارا في سنة احدى وخمسين عازما
على الحج وورد بغداد واقام بها شهرين في التوجه والعود ايام ما قلنا لان الحرب قايمة
بين امير المومنين المقتفي لامر الله وبين السلطان محمد شاه والناس في شدة عظيمة
وكان ذلك في صفر سنة اثنين وخمسين فخرج من بغداد متوجها الى وطنه فلما
وصل الى قومس وجاوز بسطام خرج جماعة من اهل القلاع وقطعوا الطريق على القافلة
وقتلوا منهم قتلة عظيمة من العظماء القافلين من الحجاز اكثر من سبعين نفسا وكان فيمن
قتل المجد النسفي رحمه الله سمعت بعض الحجاج القافلين من اهل سمرقند بمرو
يقولون قتل الامام المجد النسفي يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة
اثنين وخمسين وخمسمائة بقرية كوف من نواحي بسطام وكان عليه ثلاث
ضربات على راسه وضربتان على رقبته ودفن بهذه القرية واراد اهل بسطام
ان ينقلوه الى بسطام فما امكنهم لان الشمس والهوى اثر فيه قال السمعاني انشدني
الفقيه ابو الليث لفظا قال انشدني والدي لنفسه

يا صاحب العلم أترضى بأن تُسعد قوما ذلك الشقوق
كفاك الله سبحانه لا يكن غيرك اولى منك بالحقوق

واحمد هذا هو وابوه من مشايخ صاحب الهداية وصدر بهما في مشيخته وذكر ان احمد
ابن عم هذا اجاز له من سمرقند **احمد** ابن الفرج ابن عبد العزيز الساغرجي السغدي
ابو نصر والد الامام محمود تفقه عليه ولده الاتي في بابه حدث عن يوسف ابن صالح
الخطيب وغيره روى عنه ابنه ابو المحامد محمود شيخ الاسلام وكانت وفاته

بسمرقند في ربيع الاول سنه اربع وعشرين وخمسمايه ودفن بجاكرديزه **احمد**
ابن محمد ابن احمد ابو الفتح الخُلَمي ذكره السمعاني بالخاء المعجمه وقال نسبه
الي خُلَم وهي بلده علي عشره فراسخ من بلخ ومولده في شهر ربيع الاول سنه سبعين
واربعمايه اقام ببخارا مُدّه يتفقه وسمع بها القاضي ابا اليُسر محمد ابن محمد ابن
الحُسين البزدَوي وابا المُعين ميمون ابن محمد ابن محمد النسفي والسيد ابا ابراهيم
اسماعيل ابن محمد ابن الحسن ابن الحُسين وكتب عنهم املاً وسمع ببغداد ذكره
ابو سعد في ذيله فقال كان صالحاً ساكنا وكان ينوب عن القاضي في بعض
الاوقات ورد بغداد حاجاً سنه سبع عشره وخمسمايه وسمع بها ولقيته
ببلخ ونقلت اليّ مجلداً ضخماً مما كتب بخطه من امالي الايمه المذكورين ومات في يوم
الاربعا الحادي والعشرين من صفر سنه سبع واربعين وخمسمايه **احمد**
ابن محمد ابن عبد الله ابن الحُسين الناصحي القاضي من اهل بيت كلهم علماء وسيباني ذكر
جماعه منهم ذكره ابو الحسن عبد الغافر في السياق فقال من اولاد
الكبار ووجوه بيت الناصحيه دأب في تحصيل العلم والتدريس في مدرسه السلطان
بنيسابور والمناظره في المحافل وكان سليم النفس ما مون الجانب مشتغلا بنفسه
ظريف المعاشره قايما بقضاء الحقوق توفي في شهر شعبان سنه خمس عشره
وخمسمايه **احمد** ابن محمد ابن عبد الجليل ابن اسماعيل الفقيه ابو نصر السمرقندي
الابريسمي مولده في حدود سنه ست وثمانين واربعمايه تفقه بسمرقند
وسمع تنبيه الغافلين لابي الليث من الامام اسحاق ابن محمد النوحي عن ابي بكر
ابن محمد ابن عبد الرحمن الزبيدي عن المصنف وكانت وفاته في عشر الخمسين
وخمسمايه تقريبا والابريسمي بفتح الالف وسكون البا الموحده وفتح السين المهمله
وفي اخرها الميم نسبه لمن يحمل الابريسم **احمد** ابن محمد ابن علي ابو طالب

الفقيه عرف بابن كُحْلُوا والكحلوا بضم الكاف وسكون الجيم وضم اللام وبعدها واو
لفظه تركيه معناها قوي هاكذا ضبطه الدبيثي في تاريخه قال ابن النجار تولى
الخطابة بها مدة ثم قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بمدرسة سعادة على شاطي
دجله وكان اديبا فاضلا وله شعر حسن ذكر ابو بكر عبيد الله ابن علي
المارستاني فيخوانه حدث عن ابي غالب محمد ابن الحسن الماوردي ببسبيه وانه سمع منه
قال ابن النجار اخبرني ابو الحسن محمد ابن احمد القطيعي انبانا احمد ابن محمد ابن كحلوا
الفقيه المدايني قوله من قصيده

لهيب فوادي حتى لبس ببرد ودايب دمع بالأسى ليس يجمد
وما كل من ناح الى المجد ماجد ولا كل من يهوى السياده سيد
ومن يزرع المعروف بذرا فانه على قدر ما قد قدم البذر يحصد

وقال اخبرني القطيعي انه مات في سنة ثمان وسبعين وخمسمايه
احمد ابن محمد ابن علي ابو نصر التاركندي وتاركند بلد بين كاشغر وختن من بلاد
الترك قال الصلاح الصفدي قدم المذكور من تلك البلاد في ذي الحجه سنة ثمان
وتسعين واربعمايه رسولا من صاحب غزنه الى المستظهر بالله وحدث عن احمد ابن
عيسى ابن عبد الله الدلفي وابي عبد الله محمد ابن احمد الصديقي الجني وسمع منه جعفر
ابن احمد ابن السراج والحسين ابن محمد البلخي وابو نصر الاصبهاني ومحمد ابن طرخان
ابن بيلكين ابن حكم ابن هزارسب احمد ابن محمد ابن عمر ابو نصر العتابي
البخاري وقيل ابو القسم العلامه زين الدين الامام الزاهد احد من سار ذكره
كان من ائمة الاصحاب وله تصانيف لشيء منها كتاب الزيادات المشهور
وله كتاب تفسير القران وروى الزيادات عنه جماعه منهم حافظ الدين
وشمس الايمه الكردري وغيرهما وله كتاب الجوامع في اربع مجلدات وشرح

احمد العتابي

الجامع الكبير في اربع مجلدات والجامع الصغير وكانت وفاته يوم الاحد وقت الظهر
بسنة ست وثمانين وخمسمايه ببخارا ودفن بكلاباذ بمقبرة القضاة السبعة واسم
ابو زيد الدبوسي وقال الذهبي في المؤتلف نسبته الى دار عتاب محله
ببخارا منها العلامه زين ابو القسم المذكور وذكر من مصنفاته كتاب التفسير ونسبه
الى اشيا منها عتاب ابن اسيد الصحابي ومنها الى العتابيين محله غربي بغداد
يقال لها دار عتاب **احمد** ابن محمد ابن القسم ابن احمد ابن حد ثوا
ابو رشاد الملقب بذي الفضايل الاخسيكثي واخسيكث مدينه من فرغانه تقال
بالتا والثا وهو واخوه محمد اديبا مرو غير مدافعين تقر لهما بذلك قدما مرو وسكناها
الى ان ماتا وكان ذو الفضايل مصنفا شاعرا اديبا كاتبا مترسلا في ديوان السلاطين
وله تصانيف منها كتاب في التاريخ وكتاب في قولهم كذب عليك كذا
وكتاب زوايد في شرح سقط الزند وغير ذلك وكان وقف على قول ابي العلا
المعري

هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدت ومجوس حارت واليهود مضلله
اثنان اهل الارض ذو عقل بلا دين واخر دين لا عقل له

فاجابه ابو الفضايل المذكور بقوله

الدين تاركه واخذه لم تخف رشدهما وغيهما
رجلان اهل الارض قلت فقل يا شيخ سوء ايما هما

وكانت وفاته في سنه ثمان وعشرين وخمسمايه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه
احمد ابن محمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن حمدان ابو منصور الحارثي
القاضي التهبيس من اهل سرخس مولده في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه
سبع وثلاثين واربعمايه قال الامام نجم الدين ابو حفص عمر النسفي في معجم
شيوخه احمد ابن محمد ابن منصور الحارثي املا من مسموعاته الموطا لمحمد

الاخسيكثي

ابن الحسن روايته عن مالك برويه عن ابي الفضل احمد ابن خيرون عن ابي طاهر عبد
الغفار المودب عن ابي علي الصواف عن ابي علي بشر ابن موسي عن ابي جعفر احمد ابن
محمد ابن مهران عن محمد ابن الحسن قال ومنها تصانيف ابي الحسن الكرخي
يرويها عن القاضي الامام ابي نصر محمد ابن علي ابن الحسين السرخسي عن ابي محمد
الاكفاني القاضي عن ابي الحسن عبيد الله ابن الحسين الكرخي قال ابو سعد
سمعنا ابا محمد الحسن ابن علي ابن ناصر الخلال بسرخس يقول مات القاضي ابو منصور
احمد ابن محمد ابن محمد الحارثي يوم الخميس وقت الزوال خامس عشر المحرم سنه اثنتي عشر
وخمسمايه وللحافظ ابي سعد اجازة منه في سنه ثمان وخمسمايه والحارثي
نسبة الي قبايل كثيره وذكر محيي الدين احمد ابن محمد ابن محمد
ابن الوزير ابو العباس الفقيه من اهل باب الطاق روي عنه ابو القسم ابن عساكر
وابو سعد السمعاني قال ابن النجار قرات بخط ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن الخشاب
وقرانه علي ابي القسم الناسخ عنه قال احمد ابن محمد ابن محمد سالته عن مولده فقال
سنه بضع وسبعين واربعمايه وهو من فقهاء الاصحاب قرات في كتاب تاريخ ابي شجاع
محمد ابن علي ابن الدهان بخطه قال توفي احمد ابن السرخسي الحنفي في يوم الثلثاء
خامس رجب سنه سبع واربعين وخمسمايه احمد ابن محمد ابن محمود
ابن سعيد الغزنوي معيد درس الامام الكاساني صاحب البدايع تفقه علي
احمد ابن يوسف العلوي وانتفع به جماعه من الفقها وتفقهوا به وصنف
في الفقه والاصول كتبا حسنه مفيده منها كتاب روضه اختلاف
العلما مقدمته المختصر المشهور في الفقه وكتاب في اصول الفقه
وسمه بروضه المتكلمين واختصره وسمه بالمنتقي من روضه المتكلمين
وكانت وفاته بحلب بعد سنه ثلاث وتسعين وخمسمايه ودفن بمقابر

الفقها الحنفيه

الفقها الحنفيه عند مقام ابراهيم الخليل عليه السلام احمد ابن محمود ابن
ابي بكر الصابوني ابو محمد الملقب نور الدين الامام صاحب البدايه في اصول
الدين مات وقت صلاة المغرب من ليلة الثلثا سادس عشر صفر سنه
ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعه تفقه علي شمس الايمه
الكردري وذكره شيخنا محيي الدين احمد ابن عبد الله ابو الحسين
ابن ابي جراده مولده في سنه اربع وخمسين واربعمايه حدث بحلب عن ابيه
ومات سنه اربع عشره وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين احمد
ابن عبد الله ابن اسعد ابو العباس المعروف بابن الخشبي قال ابن النجار سمع
ابا البركات عبد الوهاب الانماطي وابا الوقت عبد الاول السجزي وحدث روى لنا
عنه عبد الله ابن احمد المقرئ من مشيخته وقال لنا عبد الجبار توفي المذكور في اول
رجب سنه اثنين وتسعين وخمسمايه احمد ابن يحيي ابن احمد ابن زيد
ابن باقه الكوفي الامام النحوي قال شيخنا محيي الدين رايت له المسايل
الكوفيه للتاذّبة الكرخيه بخط من كراسة قال بعد الخطبه وبعد فاني
كنت وضعت عشر مسايل في النحو علي وجه الالغاز والاعجام وعاينت لها
متاذّبي اهل الكرخ من مدينه السلام الي ان قال اظهرت ما الغزت وبينت
ما ابهمت بحلل موضحه وشواهد لايحه ثم شرع في ذكر الالغاز وشرحها
فاولها ما فتحه في اسم تاره يكون فتحه اعراب وتاره يكون فتحه بنا وانتقلا
ورايت في اخره طبقه سماع عليه ببغداد تاريخها يوم الاربعا ثاني جمادى الاولى
سنه اثنين وخمسين وخمسمايه وذكره شيخنا محيي الدين احمد
ابن يحيي ابن عبد الله ابن الحسين القاضي ابو نصر النيسابوري الناصحي من بيت الفضل
والعلم روى عنه عبد الرحيم السمعاني ومات في عشر الخمسين وخمسمايه

باب احمساذ

احمساذ ابن عبد السلام ابن محمود ابو المكارم الغزنوي الفقيه الواعظ ذكره
العماد الكاتب في الخريده من جمعه فقال فيما كتب لي بخطه واذن لي في الروايه
عنه كان من فحول العلماء بحرا متموجا ذهنا فاتكا اذا جاد جدل الاقران واذا ناظر
بد النظراء والاعيان شاهدته باصبهان في نيف واربعين وخمسمايه وكان عارفا
بتفسير كتاب الله تعالى ويعقد مجلس الوعظ بجامع اصبهان في كل يوم اربعا
ويتكلم علي التوحيد باللفظ الشديد ورحل من اصبهان الي العسكر وتولي قضا
الابنيه وحينه سنين ومات في سنه اثنين وخمسين وخمسمايه

باب ادريس

ادريس ابن علي ابن ادريس النيسابوري قال السمعاني كان اديبا فاضلا
مليح الشعر دقيق الطبع وكان يدرس الفقه وفوض اليه تدريس المدرسه
السلطانيه بنيسابور وكان يدرس ويفتي الي ان مات شيخ يحيي ابن عبد الله
ابن الحسين الناصحي القاضي وكانت ولادته غره ربيع الاخر سنه سبع وخمسين
واربعمايه ومات بنيسابور سنه اربعين وخمسمايه في ليله الخميس رابع عشري
ذي الحجه ذكره السمعاني في مشيخته وذكره محيي الدين

باب اسحاق

اسحاق ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن نوح ابن زيد ابن نعمان ابن عبد الله ابن الحسن
ابن زيد ابن نوح الخطيب النسفي اخو القاضي اسماعيل النوجي بابي من بيت وهم اهل بيت
علما فضلا وكان اسحاق هذا فقيها فاضلا عمر كثيرا وتولي الخطابه وحدث
عن ابي بكر محمد ابن عبد الرحمن المقري وابي مسعود احمد ابن محمد الرازي وغيرهما
روي عنه ابو المحامد محمود ابن احمد ابن الفرج الساغرجي واحمد بن محمد ابن عبد
الجليل وغيرهما ومولده في صفر سنه ثلاث وثلاثين واربعمايه ومات بنسف

ليلة الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان عشر وخمسمائة
كذا رايته في الانساب للسمعاني قال شيخنا محيي الدين ورايته في مسودة
هذا الكتاب التاسع عشر **باب اسعد**
اسعد ابن صاعد ابن منصور ابن اسماعيل بن صاعد ابن محمد ابن احمد ابن
عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابي المعالي ابن ابي العلا ابن ابي القسم ابن ابي الحسين
كان المذكور خطيب المسجد الجامع القديم بنيسابور والخطبا الى اليوم من اولاده كان
ممن نشا في الخير والصلاح وطلب العلم من صباه الى اوان الكهولة وبيته مشهور
بالعلم والقضا والخطابة والتدريس والتذكير سمع اباه وجده ابا المظفر موسى ابن
عمران الصوفي واحمد ابن علي ابن خلف الرازي وغيرهم وحدث ببغداد فروى عنه
من اهلها الشريف ابو المعمر مبارك ابن احمد الانصاري وابو محمد عبد الرحيم ابن محمد
ابن محمد ابن الحسين ابن الفرا ذكره السمعاني في ذيله وابن النجار في تاريخه
وبيته مشهور بالعلم والقضا والتذكير والتدريس والخطابة قال السمعاني سمعت
ابا البركات عبد الله الفراوي يقول مات اسعد ابن صاعد يوم السبت سابع ذي
القعدة سنة سبع وعشرين وخمسمائة بنيسابور قال ولم يتفق لي السماع منه
وروى لنا عنه رفيقنا ابو القسم علي ابن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر بالشام
قال شيخنا محيي الدين سماع ابن عساكر عليه ببغداد وسماع ابن النجار عن عمر وابن
عبد الرحمن الانصاري بدمشق عن ابن عساكر عنه **اسعد** ابن علي ابن الموفق
ابن زياد ابن محمد ابن زياد الزبيدي ابو المحاسن الزيادي مولده في رابع عشر
ربيع الاخر سنة تسع وخمسين واربعمائة سمع من الداودي منتخب مسند
عبد ابن حميد وصحيح البخاري ومسند الدارمي روى عنه الحافظان السمعاني
وابن عساكر وكان ثقة صدوقا صالحا عابدا سديد السيرة دايم الصلاة والذكر

بعين
وكان يسرد الصوم وصفه بهذا جماعه منهم السمعاني ومات في سنه اربع وار
وخمسمايه اسعد ابن عبد الله ابن ابراهيم ابن القسم ابن محمد ابن عبد الله ابو
المظفر ابن ابي سعد ابن ابي القسم ابن ابي محمد ابن ابي الفرج الربعي الاديب النحوي
المودب المعروف بابن الخين رايي سكر بغداد قال القاضي ابو المحاسن عمر
ابن علي القرشي سالته عن مولده فقال في رمضان سنه احدى وخمسمايه
سمع الحديث من ابي القسم هبة الله ابن محمد ابن الحصين وابي غالب احمد ابن الحسن
ابن البنا وابي عبد الله الحسين ابن ابراهيم الدينوري سمع منه القاضي ابو المحاسن
القرشي وابو العباس احمد ابن محمد البندنيجي ذكره ابن الدبيثي وقال كان
له معرفه بالفقه وقرا الادب علي ابي منصور موهوب ابن احمد الجواليقي وكان نعم
ما يقرا عليه وذكره ابن النجار وقال روي لنا عنه ابو بكر عبد الله ابن
احمد ابن محمد المقري وكان فقيها فاضلا اديبا عالما حسن الطريقه متدينا
مات ليله الخميس سادس عشر شهر ربيع الاخر سنه سبعين وخمسمايه ودفن
بالورديه

باب اسماعيل

اسماعيل ابن احمد ابن سالم القاضي ابو احمد قال محيي الدين في الجواهر فاضل
مشهور ناب عن القضاه الصاعديه ومات في سنه سبعين وخمسمايه
اسماعيل ابن صاعد ابن محمد ابو القسم عماد الدين والاسلام ابن ابي العلا
البخاري الفقيه كان المذكور قاضي اصبهان وابن قاضيها وكان من الاعيان
الكبرا متقدما عند الملوك والسلاطين قال ابن النجار والقضا في ولده الي
يومنا هذا قدم بغداد في سنه خمس عشره وخمسمايه وذكره شيخنا محيي الدين
اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن الحسن ابن عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن بشير
ابن منكو ابو يوسف وقيل ابو يعقوب اللمغاني مدرس مشهد الامام ابي

22
38

حنيفه قال ابن النجار وهو والد شيخنا يوسف وعبد السلام ونسبه املاه
علي ولده يوسف قرا الفقه علي عمه عبد الملك ابن عبد السلام وابنه الحسين ابن
يوسف ابن اسماعيل الاتين ويأتي ايضا ذكر جماعه من اهل بيتهم وهم كلهم علما
فضلا واللمغاني بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمه هذه النسبه الي
لمغان وهي مواضع كثيره من جبال غزنه اسماعيل ابن عدي ابن الفضل ابن
عبد الله ابو المظفر الازهري الطالقاني تفقه بما وراء النهر علي البرهان وغيره
وسمع ببلخ وبخارا جماعه منهم ابو المعيث ميمون ابن محمد ابن محمد ابن المعتمد المكحولي
النسفي وكتب عنه الحافظان ابو علي ابن الوزير الدمشقي وابو الحجاج الاندلسي
قال السمعاني في انسابه كتب لي الاجازه بجميع مسموعاته وكان فقيها فاضلا
مفتيا جال في اكناف خراسان وخرج الي ما وراء النهر وتفقه بها وكانت وفاته
فيما اظن في حدود سنه اربعين وخمسمايه والازهري نسبه الي جد المنتسب
اليه قال محيي الدين كذا نقلته من خطي من مسوده ولم ار هذه الترجمه
في السمعاني ولا في الازهري ولا في الطالقاني وانما ذكرها السمعاني في الورزي قال
بفتح الواو والراو واخرها زاي تحتها نقطتان هذه النسبه الي ورزه قريه من
قرى الطالقان خرج منها جماعه منهم ابو المظفر اسماعيل ابن عدي ابن عبد
الله الطالقاني الورزي الفقيه وكان فقيها فاضلا مفتيا تفقه علي البرهان وغيره
وسمع الحديث ببلخ من ابي جعفر محمد ابن الحسن السمناني وابي بكر محمد ابن عبد
الرحمن ابن القصير عن الخطيب وسمع ببخارا وخراسان سمع منه ابو علي
الوزير الدمشقي وابو الحجاج الاندلسي ومات في حدود سنه اربعين وخمسمايه
اسماعيل ابن علي ابن عبد الله الخطيبي تفقه علي ابيه وخرج معه الي الحج ومات
بالابواء فتوجه الي مكه وصحبته صاحب ابيه وكان قد خرج معهما وهو ابو العلا

صاعد ابن محمد ثم قدما من الحج الي بغداد فترددا الي قاضي القضاه ابي عبد الله الدامغاني
ودخلا الي القضا باصبهان ابو طاهر محمد ابن عبيد الله الخطيبي ثم انه عزل وتولي اسماعيل هذا ثم
عزل وتولي ابو العلا صاعد علي ما ياتي في ترجمته ان شا الله تعالي ثم ان السلطان ابو شجاع
محمد ابن ملكشاه اعاده الي القضا وورد وردا بعد الي بغداد في سنة احدي وخمسمايه
وقصد دار الخلافه فجلس له الوزير ابو المعالي بباب الفردوس وقام له عند دخوله
وخروجه قال ابن الهمداني وحدثني محمد ابن الصايغ المقري قال قرات ايه
من القران وقت حضوره فقال تشرع في تفسيرها وتكلم عليها وخرج الي
مدح الخليفه المستظهر بالله وكان ينزل بدرب الدواب في الدار المعروفه
بغني الملك وتحضر عنده اهل العلم من ساير الطوايف وقتل شهيدا يوم الجمعه
بجامع همدان في سادس صفر سنه اثنين وخمسمايه قال الخطيب وكان شيخا
ثقة نبيلا

حرف البا الموحده باب بكر

بكر ابن محمد ابن علي ابن الفضل ابن الحسن ابن احمد ابن ابراهيم ابن اسحاق ابن
عثمان ابن جعفر ابن عبد الله ابن جعفر ابن جابر ابن عبد الله الانصاري
الزرنجري ابو الفضايل الملقب شمس الايمه من اهل بخارا تفقه علي شمس الايمه
الحلواني وبرع في الفقه وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب وكان مصيبا
في فتاويه وجواب الوقايع وكانت له معرفه بالانساب والتواريخ وكان اهل
بلده يسمونه با حنيفه الاصغر وكان يحفظ الروايه بحيث اذا طلب منه المتفقهه
الدرس يلقي عليه ويدلهم من اي موضع اراده من غير مطالعه ومراجعه
الي كتاب وكانوا الفقها اذا وقع لهم اشكال في الروايه يرجعون اليه
ويحكمون بقوله واملا وحدث سمع اباه وشيخه الحلواني وكانت عنده لبنت عاليه
ما وقعت الينا من روايته فمن حملتها الجامع الصحيح للبخاري بروايته عن

ابي سهل احمد ابن علي الابيوردي سنه ستين واربعين واربعمايه عن ابي علي اسماعيل
ابن احمد الكشاني عن الفربري عن البخاري وكتاب اللولويات لابي مطيع مكحول
ابن الفضل النسفي بروايته عن ابي القسم ميمون ابن علي ابن ميمون الميموني
عن ابي بكر احمد ابن محمد ابن اسماعيل البخاري الاسماعيلي عن المصنف ومولده في سنه
سبع وعشرين واربعمايه ومات في شعبان سنه اثنتي عشر وخمسمايه كذا
ذكره السمعاني في مشيخته وقال كتب الي الاجازه في سنه ثمان وخمسمايه
وروى لي عنه جماعه كثيره بخراسان وما ورا النهر وذكره شيخنا محيي الدين
وذكره ايضا الصلاح الصفدي في تاريخه الوافي بالوفيات فقال الامام العلامه
الجابري من ولد جابر ابن عبد الله فقيه تلك الديار ومفتي ما ورا النهر يعرف بشمس
الايمه ويضرب به المثل في الحفظ للمذهب وكان تلميذ ابي محمد عبد العزيز ابن احمد
ويسمى ابا حنيفه الاصغر

باب بنيمان

بنيمان ابن محمد ابن الفضل ابن محمد المعروف بالصبي من اهل اصبهان شيخ السمعاني
قال السمعاني كان فاضلا متميزا حسن الخط سمع الرييس ابا عبد الله القسم ابن
الفضل الثقفي ومات يوم السبت الثاني والعشرين من شوال سنه تسع
وخمسين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين

حرف التا المثناه باب تكش

تكش ابن ارسلان ابن اطسز ابن محمد ذكره الملك المويد عماد الدين اسماعيل
صاحب حماه في تاريخه وقال كان عادلا حسن السيره يعرف الفقه على مذهب
الامام ابي حنيفه والاصول والذي اورده شهاب الدين المنشي كاتب السلطان
جلال الدوله في ترجمته في نسبه تكش وقال هو تكش ابن البارسلان ابن انشتر
ابن نوشتكين وانوشتكين هذا مملوك الامير بلكابك احد الامرا السلجوقيه وهو الذي
ازال دوله بني سلجوق وكان تكش المذكور قد سار من خوارزم طالبا خراسان وكان به

علة الخوانيق فأشاروا عليه الاطبا بترك الحركة فلم يفعل فاشتد مرضه ومات
في سنه ست وسبعين وخمسمايه **حرف الجيم باب جعفر**

جعفر ابن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن محمد ابو منصور الدامغاني ابن ابي
جعفر ابن قاضي القضاه ابي عبد الله من البيت المشهور بالقضا والعداله
والعلم والروايه كان المذكور شيخا نبيلا حسن الاخلاق لطيف الكلام محمود
السيره مرضي الطريقه سمع الاصبهاني وحدث بالكثير وكان صدوقا
قال ابن النجار روى لنا عنه ابن الاخضر وابو العباس ابن البندنيجي وقرات
بخط القاضي ابي المحاسن عمر ابن علي القرشي قال سالته يعني جعفر
ابن محمد الدامغاني عن مولده فقال في ليله الثلثا سادس عشر صفر من سنه
تسعين واربعمايه قال شيخنا محيي الدين اخبرنا الشريف ابو البركات عن
ابي الفرج ابن الحداد الفقيه انه قال مات سنه ثمان وستين
وخمسمايه وسياتي اخوه الحسن قريبا وياتي ابنه يحيي وجده عبد الله

جعفر ابن عبد الواحد ابن احمد ابن محمد ابن احمد ابن حمزه ابن الثقفي قاضي
القضاه ابو البركات ابن قاضي القضاه ابي جعفر ابن القاضي ابو الحسين
ولي ابوه قضا العراق سنه خمس وخمسين فاستنابه ولده هذا
ثم مات بعد اشهر فولي مكانه والده في صفر سنه ست فلما مات الوزير
عون الدين سنه ستين ناب ابو البركات المذكور في الوزاره سنه ثلاث
وستين وخمسمايه وله ست واربعون سنه واخوه عبد الله ابن عبد الواحد
ياتي ويأتي ذكر جماعه من اهل بيته ان شا الله تعالى **باب الجنيد**

الجنيد ابن محمد ابن المظفر الفقيه الطالقاني ابو القسم الغزنوي ابن ابي بكر
الخبازي من اهل سرخس سمع بنيسابور ابا بكر ابن عبد الغفار السيروي

وببرخس ناصر ابن محمد العياضي قال ابو سعد ورد بغداد حاجا على كبر السن
وسمع بها من ابي السعادات احمد ابن محمد ابن عبد الواحد المتوكلي سمع منه ابو
سعد ببرخس واورده المستغفري في تاريخ النجاه وقال له معرفه بالجيد
واللغه قال ابو سعيد ومات المذكور في ربيع الاخر سنه اربعين وخمسمايه
وكذا حكاه القفطي وزاد ببرخس

حرف الحاء المهمله

باب الحسن

الحسن ابن احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن عسكر البنو بيجي ابو طاهر البغدادي
من اهل باب الطاق ببغداد من اولاد القضاه والعدول وتقدم والده
شهد عند قاضي القضاه ابي الحسن علي ابن احمد الدامغاني في ولايته الثانيه
في يوم الخميس ثاني عشري المحرم سنه ست وسبعين وخمسمايه فقبل
شهادته سمع الحديث من ابي القسم شعيب ابن احمد وغيره وكان اديبا فاضلا
له النظم والنثر قال ابن النجار ذكر عبد الرحمن ابن عمر الواعظ انه كتب شيا
من شعره وبلغني انه مات يوم الجمعه ثاني عشري جمادى الاولى سنه ثلاث
وثمانين وخمسمايه **الحسن** ابن احمد ابن علي ابن محمد ابن علي ابو محمد الدامغاني
قاضي القضاه ابن قاضي القضاه ابن قاضي القضاه واخو قاضي القضاه ابو الحسن
علي ابن احمد شهد عند اخيه في ولايته الاولى يوم السبت لثلاث خلون من ذي
القعده سنه اثنين وخمسين وخمسمايه فقبلت شهادته وولاه القضا بربع
الكرخ ثم القضا بواسط فانحدر اليها واقام بها الى ان عزل اخوه عن قضاء البصره
في جمادى الاولى سنه خمس وخمسين فاعاد ابا محمد الدامغاني الى قضا واسط
فعزل بها في العشر الاخير من شعبان من السنه المذكوره واقام بها مده ثم عاد الى بغداد
واستنابه بها على القضا ابا الفضل هبه الله ابن علي ثم عاد اليها مرات الى ان فارقها

ثم ان ابو محمد عاد الى بغداد وولي [illegible] الى الكرخ [illegible] ابن احمد
قضا القضاه في ربيع [illegible] سنه [illegible]

احرم في سنه سبع وسبعين واقام ببغداد الي حين وفاته سمع الحديث من
اسماعيل ابن احمد ابن عمر السمرقندي وعبد الوهاب ابن المبارك الانماطي وحدث
باليسير روي ابن النجار عن ابن القطيعي قال سالت القاضي ابا محمد ابن الدامغاني
عن مولده فقال في سنه احدي وعشرين وخمسمايه قال ابن النجار انبانا
قاضي القضاه ابو الحسن محمد ابن جعفر العباسي ونقلته من خطه قال توفي ابو
محمد الحسن ابن احمد ابن علي الدامغاني في يوم السبت ثامن عشر شهر رجب سنه اثنين
وثمانين وخمسمايه ودفن بداره بالكرخ الحسن ابن الحسين ابن ابي الحسن ابو
محمد الاندقي سبط الامام عبد الكريم الاندقي كان جده لامه وعبد الكريم ابن يوسف
من اصحاب الامام الحلواني عبد العزيز ومن كبار ائمه اصحابه قال السمعاني نقلا
هو من بيت العلم والزهد والورع شيخ ما وراء النهر وصاحب الطريقه الحسنه
كان من كبار مشايخ ما وراء النهر ومات في السادس والعشرين من شهر رمضان
سنه اثنين وخمسين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين الحسين ابن الخطير
ابن ابي الحسين ابو علي الفارسي النعماني يذكر انه من ولد النعمان ابن مالك ذكره ابن
النجار فقال ذكر لي عبد الرحمن ابن عمر ابن الغزال انه قدم عليهم بغداد حاجا بعد
التسعين وخمسمايه وانه كتب عنه شيا من شعره قال وكان عالما بالادب والشعر
واللغه وله تصانيف في ذلك ثم قال وكان عالما بالتفسير والحساب وعلم الهيئه
والطب مبرزا في اللغه والنحو والعروض وروايه اشعار العرب وايامها واخبار الملوك
من العرب والعجم وقال ياقوت في معجم الادبا عن تلميذه الشريف محمد ابن عبد العزيز
الادريسي الصعيدي انه قال انا نعماني من ولد النعمان ابن المنذر وولدت بقريه تعرف
بالنعمانيه ومنها ارتحلت الي شيراز فتفقهت بها وانتحلت مذهب النعمان ابي حنيفه
وانتصرت له فيما وافق اجتهادي قال وكان عالما بفنون من العلم وكان يحفظ كتاب

لُباب التفسير لتاج القرا والوجيز للغزالي والجامع الصغير لمحمد ابن الحسن نظم النسفي
ونهايه الاقدام للشهرستاني والجمهره لابن دريد يسردها كما يسرد الفاتحه
قال كتبتها الواحًا وحفظتها في مده اربع عشره سنه والايضاح لابي علي وعروض
الصاحب ابن عباد وارجوزه ابن سينا في المنطق وكان فيما بمعرفه القانون في الطب
عارفًا باللغه العبرانيه يناظر بها اهلها وكان عثمان ابن عيسى البلطي النحوي شيخ
الديار المصريه في وقته يساله مستفيدًا منه وكان السعيد ابن سنا الملك يساله علي
وجه الامتحان عن كلمات من غريب كلام العرب وهو يجيب عنها بشواهدها وكان
يدرس بالقاهره الفقه وكان قد اقام بالقدس مده فاجتاز به الملك العزيز عثمان
ابن السلطان صلاح الدين فرغبه في المصير معه الي مصر ليقع به شهاب الدين ابا الفتح
الطوسي لشي كان نقمه عليه فحضر معها الي القاهره واجري عليه كل شهر ستين
دينارا وماية رطل خبز وخروفا وشمعه كل يوم ومال اليه الناس من الجند والعلماء
وصارت له سوق ثم درس بالمدرسه التي انشاها الامير يازكوج الاسدي براس
سويقه امير الجيوش داخل القاهره درس بها الفقه الي ان مات وكان قد املي تفسيرا
وصل فيه الي قوله تعالى تلك الرسل في نحو مايتي ورقه ومات ولم يختم سوره البقره
وشرح الصحيحين علي ترتيب الحميدي سماه الحجه اختصر من كتاب الافصاح
في تفسير الصحاح للوزير ابن هبيره وزاد عليه اشيا وكتاب اختلاف الصحابه
والتابعين وفقهاء الامصار ولم يتم وله خطب وعظيه وفصول
وعظيه مشحونه بغريب اللغه ووحشيها ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه
وكانت وفاته في سنه ثمان وتسعين وخمسمايه الحسن ابن سلامه ابن ساعد
هكذا ذكره شيخنا محيي الدين وقال الصلاح الصفدي سلامه ابن ساعد ابو علي المنبجي
الفقيه من اعيان الاصحاب ومن اهل منبج ورد بغداد واستوطنها الي حين وفاته

وقد تقدم ذكر ولده احمد وسياتي ذكر ولده يحيي وولده علي الثلاثة علما فضلا
تفقه المذكور علي قاضي القضاة الدامغاني حتي برع في الفقه وتولي التدريس
بالمدرسه الموفقيه في سنة خمس وخمسمايه وتولي القضا بنهر عيسي ابن علي
الهاشمي سمع الشريف ابا نصر الزينبي وابا طاهر احمد ابن الحسن الكرخي وغيرهما
روي عنه الحافظ ابو القسم ابن عساكر وذكره في معجم شيوخه وتفقه
عليه ابنه احمد السالف قال ابن النجار انبانا ابو البركات الزبيدي عن ابي الفرج
صدقه ابن الحسين ابن الحداد الفقيه قال سنة ثلث وثلاثين وخمسمايه
يوم السبت ثاني جمادي الاخر مات المنجي الفقيه ودفن بالشونيزيه وكان
اماما مفتيا مدرسا حنفيا قال ابو سعد وكانت له يد باسطة في المتفق
والمختلف والمفترق وذكره شيخنا محيي الدين وذكره الصلاح الصفدي
في تاريخه الوافي بالوفيات وكان فقيها فاضلا شيخا نبيلا صالحا الحسن ابن عبد
الله ابن محمد ابن علي الدامغاني ابو سعيد ابن ابي جعفر ابن قاضي القضاة ابي عبد
الله من بيت القضا والرياسه والتقدم وهو اخو جعفر ابن عبد الله المذكور
في حرف الجيم وقد تقدم ذكرا ابو عبد الله المارستاني انه حدث عن ابي القاسم
هبة الله ابن محمد ابن الحصين بيسير وانه سمع منه وكانت وفاته في يوم
الاثنين ثالث المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين
الحسن ابن علي ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الباقي ابن محمد ابن عبد الله ابن موسي
ابن عيسي ابن عبد الله ابن محمد ابن عامر ابن ابي جراده العقيلي الحلبي المعروف
بابن العديم ابو عبد الله من بيت العلم والرياسه والفقه والقضا ومولده
بحلب سنة اثنين وتسعين واربعمايه وقيل غير ذلك وسمع وافاد ومات
في سنة احدي وخمسين وخمسمايه وله من العمر تسع وخمسون سنه ذكره محيي الدين ابن

46 26

الحسن ابن علي ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الكريم ابن موسى ابن عيسى ابن
مجاهد النسفي البزدوي ابو ثابت الامام ابن الامام مولده بسمرقند
ولما مات ابوه حمله عمه القاضي ابو اليسر المعروف بالصدر الى بخارا وربا
ولده هذا الحسن تربيه ونشا مع ولده وتفقه على عمه ببخارا ثم انتقل
الى مرو وسكنها مدة من الزمان ثم لما مات ابن عمه ابو المعالي القاضي احمد
ابن ابي اليسر منصرفا من الحجاز ولي القضا ببخارا وبقي على ذلك مدة ثم صرف
عنه وانصرف الى بزده وسكنها وكان حسن الصمت ساكنا وقورا لازما
بيته حسن الصلاة **قال** السمعاني سمعت منه المسند الكبير لعلي ابن
عبد العزيز في ثلاثين جزءا وكانت مولده بسمرقند سنه نيف وسبعين واربعمايه
ومات سنه سبع وخمسين وخمسمايه **الحسن** ابن علي ابن محمد ابن علي
ابو نصر الدامغاني ابن قاضي القضاه سمع من والده وحدث باليسير سمع منه
القاضي ابو المحاسن عمر ابن علي القرشي قال ابن النجار قرات بخطه توفي
ابو نصر ابن الدامغاني في ليله الجمعه حادي عشر شوال سنه خمس وخمسين
وخمسمايه **الحسن** ابن محمد ابن احمد ابن علي ابو محمد الفقيه من اهل استراباد
سمع اباه وسيابي في بابه قدم بغداد في سنه ست وسبعين واربعمايه
واقام بها يتفقه على قاضي القضاه ابي عبد الله حتى برع في الفقه وسمع
من الشريف ابي نصر محمد وابي الفوارس طراد ابني محمد ابن محمد علي الزينبي
وشهد عند قاضي القضاه ابي الحسن علي ابن محمد الدامغاني في جمادى
الاخر سنه اربع وتسعين واربعمايه فقبل شهادته واستنابه اقضى
القضاه ابو سعد محمد ابن نصر الهروي في قضا حريم دار الخلافه في سنه
اثنين وخمسمايه وحدث ببغداد سمع منه ابو بكر محمد ابن احمد

اليزدجردي وروى عنه في معجم شيوخه وقال ابو سعد السمعاني الحسن ابن محمد
قاضي قضاة الري وعين مفاخرها في الفضل والعلم والرزانة بهي المنظر فصيح العبارة
حسن المحاورة كثير المحفوظ عارف باداب القضا كتبت عنه بالري وسالته عن
مولده فقال في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين واربعمايه باستراباد ومات
في جمادى الاخرى سنة احدى واربعين وخمسمايه بالري ذكره شيخنا محيي الدين
وذكره ابن النجار الحسن ابن محمد ابن الحسن ابن محمد ابن عبد الرحيم ابن عبد الله ابن
منصور الحافظ ابو علي السلمي المروزي الفقيه الواعظ الورع الزاهد المعروف بروز
نامج وبروزنامه ايضا من فقها الاصحاب ذكره الحافظ شرف الدمياطي في معجم شيوخ
قاضي القضاة صدر الدين ابن سني الدولة الذي خرجه له وكانت وفاة ابوه ووفاته
بها في غرة شهر رجب الفرد سنة اثنين وثلاثين وخمسمايه الحسن ابن محمد ابن
خسرو البلخي ابو عبد الله الشمسار مفيد اهل بغداد في وقته سمع الكثير من مالك
ابن احمد بن علي البانياسي ومحمد ابن علي ابن ابي عثمان وعلي بن محمد ابن محمد ابن الخطيب
الانباري وعبد السلام ابن محمد القزويني وعلي ابن الحسن ابن قريش وعلي ابن احمد
ابن حميد البزاز ونصر ابن احمد والحسين ابن احمد ابن محمد بن طلحه واحمد ابن غنام
ابن نغيش الواسطي وعبد الواحد ابن علوان ابن عقيل الشيباني والنقيب طراد
ابن محمد الزينبي وخلقا كثيرا واكثر عن اصحاب علي ابن شاذان وابي القسم ابن
بشران وبالغ في الطلب وكتب عنه جماعه من اقرانه وكتب هو بخطه الكثير
وقرا الكثير لنفسه ولغيره وكان يفيد الغربا والطلاب والاحداث وانتفع
به جماعه وجمع مسند الامام ابي حنيفه رضي الله عنه وخرج تخاريجا ولم
يحدث الا باليسير ومات في سنة ست وعشرين وخمسمايه الحسن ابن مسعود
ابن الحسن ابن علي ابو علي الوزير الخوارزمي مولده في سنة ثمان وتسعين واربعمايه

بلغ

بدمشق تفقه علي شيخ الاصحاب بخراسان ابي الفضل الكرماني وذكره ابن عساكر
وكان تزوج بنت ابن الجندي مدة ثم اشتغل بطلب الفقه والحديث ومات سنة ثلاث
واربعين وخمسمائة بيد ابنه محمد شيخ صاحب الهداية يأتي ان شاء الله تعالى

الحسن ابن منصور ابن ابي القسم محمود ابن عبد العزيز الاوزجندي الفرغاني المعروف
بقاضي خان الامام الكبير جمال الدين ابو المحاسن تفقه علي الامام ابي اسحاق ابراهيم
ابن علي المرغيناني نظام الدين وعلي ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابي نصر الصفار الانصاري
والامام ظهير الدين ابي الحسن علي ابن عبد العزيز المرغيناني وتفقه علي شمس الائمة
محمد ابن عبد الستار الكردري وذكره ابو المحاسن محمود الحصيري شيخ الاسلام
فقال هو سيدنا القاضي الاستاد فخر الملة ركن الاسلام بقية السلف مفتي الشرق
له الفتاوي اربعة اسفار كبار وشرح الجامع الصغير في مجلدين كبار وكانت
وفاته يوم الاثنين خامس عشر شهر رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة
ودفن عند القضاة السبعة

الحسن ابن نصر ابن ابراهيم ابن يعقوب الكاساني الاصل
الكشي المولد ولي القضاء بها وكان فاضلا اديبا تفقه علي ابي المعالي مسعود ابن الحسين
الكشاني الخطيب قال السمعاني كتبت عنه ولقيته بسمرقند وكانت ولادته
بكش في حدود سنة تسعين واربعمائة وقال السمعاني سمعت ابا علي الحسن
ابن نصر القاضي املاء في داره بكش يقول سمعت احمد ابن عثمان ابن عبد الرحيم الخطيب
يقول لما بلغ الامام الحكيم والدي عثمان ابن عبد الرحيم الكشي قول ابي الفتح البستي

خذوا بدمي هذا الغلام لانه رماني بسهمي مقلتيه علي عمد
ولا تقتلوه انما انا عبده ولم ار حرا قط يقتل بالعبد

انشد علي نقيضها

خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ولم يخش بطش الله في قاتل العمد

الزيادات

وقودوا به جهلا وان كنت عبده ليعلم ان الحر يقتل بالعبد

وكانت وفاته في اواخر سنه سبع وخمسين وخمسمايه **باب الحسين**

الحسين ابن احمد ابن الحسين ابن سعيد ابن علي ابن بندار الامام ابو الفضل الهمداني اليزدي حدث بجده عن الشريف شميله ابن محمد ابن جعفر الحسيني وتوجه قاصدًا الي مصر فمات بمدينه قوص من صعيد مصر الاعلى سنه احدي وتسعين وخمسمايه وحمل ميتا الي مصر ودفن في جبانتها في سفح المقطم بتربه الحنفيه سمع من الفقيه ابي الجود نَدي ابن عبد الغني الحنفي وذكر بعض اصحاب اليزدي انه كان تحت يده احدي عشره او اثني عشره مدرسه وفيهم من الطلبه الف ومايتي طالب هكذا ذكره الحافظ زكي الدين عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري في كتابه التكمله لوفيات النقله **الحسين** ابن احمد ابن علي ابن محمد ابن علي الدامغاني ابو المظفر ابن ابي الحسين ابن قاضي القضاه ابي عبد الله وهو والد قاضي القضاه ابي القاسم عبد الله شهد عند اخيه قاضي القضاه ابي الحسن علي ابن احمد في ولايته الاولي يوم السبت لثلاث خلون من ذي القعده سنه اثنتين وخمسين وخمسمايه فقبل شهادته واستنابه في القضا والحكم بحريم دار الخلافه وما يليها واذن للشهود بالشهاده عنه وعليه فيما يسجله ولم يكن محمود السيره في حكمه سمع الحديث من ابي القسم هبة الله ابن محمد ابن الحصين وغيره وحدث باليسير سمع منه القاضي ابي المحاسن عمر ابن علي القرشي ان وروي عنه احمد ابن ابي الحسين ابن احمد ابن حنظله الكتبي كذا ذكره ابن النجار قال واخبرني ابو الحسن ابن القطيعي قال سالت الحسن ابن احمد الدامغاني عن مولده فقال في ذي القعده من سنه ست عشره وخمسمايه قال ابن النجار اخبرنا القاضي ابو العباس احمد ابن محمد القراذنا ونقلته من خطه قال مات الحسين ابن

الدامغاني القاضي في ثاني عشري جمادى الاولى من سنه تسع وسبعين وخمسمايه
وأخرج من الغد وصلي عليه بجامع القصر وأمّ بالناس اخوه قاضي القضاه ودفن
بالشونيزيه وكان الجمع كبيرا وقد تقدم ذكر والده وذكر شيخنا محيي الدين
الحسين ابن الحسن ابن اسماعيل ابن صاعد ابو الفضل القاضي ابن القاضي ابن
القاضي تقدم ابوه وجده وكان الحسين رجلا فقيها عالما من احفاد الصاعدية
سمع الحديث من جده قاضي القضاه ابي الحسن ذكر السمعاني في مشيخته
وكانت وفاته يوم الجمعه ثالث عشري جمادى الاولى سنه احدى عشر وخمسمايه
ودفن بمقبره سكه القصارين وذكر شيخنا محيي الدين الحسين ابن الحسن
ابن عبد الله ابو عبد الله المقري من اهل بيت المقدس سافر الى بغداد فوردها شابا
واستوطنها وتفقه على قاضي القضاه الدامغاني وسمع الحديث من الشريف ابي نصر
الزينبي وابي عبد الله الدامغاني وغيرهما وقرا القرآن بالروايات على ابي الخطاب
الصوفي وتولى الصلاه اماما بمشهد الامام ابي حنيفه وشهد عند قاضي القضاه
ابي القسم علي الزينبي في ربيع الآخر سنه ثلاث عشر وخمسمايه فقبل شهادته
وكان موصوفا بالديانه قال ابن النجار قرات في كتاب التاريخ لابي الفضل احمد
ابن صالح ابن شافع الجيلي بخطه قال توفي الحسين ابن الحسن يوم الاربعا
ثامن عشر جمادى الاخره سنه اربعين وخمسمايه وصلي عليه من الغد بظاهر
حلبه ابي حنيفه ودفن بمقبره الخيزران وحضره قاضي القضاه وجماعه من الفقها
والشهود وكان صحيح السماع والقراه ثقه صالحا دينا حدث واقرا ومضى على
السنن والسلامه وذكر شيخنا محيي الدين الحسين ابن الخليل ابن احمد ابن
محمد الامام ابو علي النسفي الفقيه نزيل سمرقند تفقه ببخارا على ابي الخطاب احمد ابن ابراهيم الكعبي
القاضي وبلخ على الامام ابي حامد الشجاعي قال ابو سعد السمعاني فاضل ورع له يد

باسطه في النظر ورد بغداد حاجا سنه عشر وخمسمايه وحدث بها سمع البخاري
من الحسن ابن علي الحمادي وحدث ولي منه اجازه ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمايه ذكر شيخنا محيي الدين الحسين ابن محمد ابن الحسين ابو نابت ابن
ابي عاصم الاصبهاني ابن زينه من بيت فضل وعلم وديانه ورواية وكان له معرفه بفقه
المذهب ويعرف الادب معرفه حسنه اقام بقريه ببغداد مدة وسمع الحديث من
الامير العبادي وغيره وكتب عنه ابو موسى الاصبهاني الحافظ ومات رحمه الله في سنه
ثمانين وخمسمايه ومن شعره قوله

يودني ان الاقيه وجاها واذكرها الاقيه سفاها
وان مدامعي مذ صد عني ترقرق دايما والعقل تاها
رجايي ان يكون لنا وصال فان الصبر مني قد تناها

الحسين ابن محمد ابن خسرو البلخي قرا بعض كتاب الاحباس لابي العلا صاعد ابن منصور
ابن علي الكرماني علي محمد ابن علي ابن عبد الله ابن ابي حنيفه الدستجردي لما قدم عليه
بغداد بروايته عن المصنف والدستجردي بفتح الدال والسين المهملتين وفتح التا
المثناه من فوقها وسكون الجيم وفي اخرها دال مهمله نسبه الى دستجرد وهو اسم
لعدة قرى منها بمرو وقريه بطوس فرسخان وبلخ قريه كبيره سمع الكثير
من مالك ابن احمد ابن علي البانياسي ومحمد ابن علي ابن ابي عثمان الدقاق وعلي ابن محمد ابن محمد
الخطيب الانباري واكثر عن اصحاب ابي علي ابن شاذان وابي القاسم ابن بشران وابي
طالب ابن غيلان وبالغ في الطلب حتي سمع من طبقه دون هولاء من اصحاب ابي الحسين
ابن المهتدي وابن النقور وابن الصريفيني وحتي كتب عن جماعه من اقرانه وكتب بخطه
الكثير لنفسه ولغيره وكان يفيد الغربا والطلاب وانتفع به جماعة وجمع مسند
الامام ابي حنيفه وخرج تخاريج ولم يحدث قال ابن السمعاني سالت ابا الفضل

ابن ناصر عن عبد الله البلخي فقال كان فيه لين وكان حاطب ليل يسمع من كل احد
ومات سنة ست وعشرين وخمسمايه الحسين ابن علي ابن ابي القاسم اللامشي
ابو علي قال السمعاني امام فاضل مناظر سمع الحديث من القاضي ابي محمد عبد الرحمن
ابن عبد الرحيم القصار والقاضي ابي بكر محمد ابن الحسن ابن منصور النسفي سمع منه السمعاني
قال وكان علي طريقه السلف من طرح التكلف والقول بالحق والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قدم بغداد في سنه خمس عشره وخمسمايه في رسالة من جهة خاقان ملك ما
ورا النهر الي دار الخلافه فقيل له لو حججت ورجعت قال لا اجعل الحج تبعا لرسالتهم
قال السمعاني سمعت ابا بكر الزاهد السمرقندي يقول بت ليلة مع الامام
اللامشي في بعض بساتينه فخرج من باب البستان نصف الليل ومر علي وجهه
فقمت انا وتبعته من حيث لا يعلم فوصل الي نهر كبير عميق فخلع ثيابه واتزر بميزر وغاص
في الما وبقي زمانا لا يرفع راسه فظننت انه غرق فصحت وقلت يا مسلمين غرق الشيخ
فاذا به بعد ساعه قد ظهر فقال يا بني الشيخ لا يغرق فقلت يا سيدي ظننت انك
غرقت فقال ما غرقت ولكن اردت ان اسجد لله سجده علي ارض هذا النهر
فان هذه ارض اظن ان احدا ما سجد لله عليها سجده واللامشي بفتح اللام الالف وميم
مكسوره وشين معجمه نسبه الي لامش وهي قريه من قري فرغانه من بلاد
ما ورا النهر وتشتبه في الخط بالامسي بعد الالف بميم مضمومه وسين مهمله
نسبه الي امس وهي قريه بالمغرب وكانت وفاته بسمرقند في يوم الاثنين
خامس شهر رمضان سنه اثنين وعشرين وخمسمايه الحسين ابن محمد ابن
علي ابن الحسن ابن محمد ابن عبد الوهاب ابو طالب اخو ابي نصر محمد وابي الفوارس طراد وكان
الاصغر المعروف بنور الهدي قرا القران علي علي ابن عمر القزويني الزاهد فعادت عليه
بركته وقرا الفقه علي قاضي القضاه محمد ابن علي الدامغاني حتي برع وافتي ودرس

بالشرقيه التي انشاها شرف الملك بباب الطاق ونظر في اوقافها وبرسل الي الملوك بالاطراف
وامراء البلاد من قبل الخليفه وولي نقابه العباسيين والطالبيين معا سنه اثنين وخمسين
واربعمايه ثم استعفي وكان شريف النفس قوي الدين وافر العلم شيخ اصحاب ابي حنيفه
في وقته وزاهدهم وفقيه بني العباس وراهبهم وله الوجاهه الكبيره وانتهت اليه رياسه
الاصحاب ببغداد وسمع من عبيد الله ابن احمد ابن عثمان الصيرفي ومحمد ابن محمد ابن
ابراهيم ابن غيلان والحسن ابن عيسى ابن المقتدر وجاور بمكه ناظرا في مصالح
الحرم وسمع البخاري من كريمه بنت احمد المروزيه وانفرد بروايته عنها ببغداد
وروى عنه جماعه من الاكابر والحفاظ واخر من حدث عنه ابو الفرج ابن كليب
وتوفي سنه اثنتي عشر وخمسمايه ومدحه ابو اسحاق الغزي بقصيده اولها

جفوني يصح السقم فيها فتسقم … ولحظ يناجيه الضمير فيفهم
معاني جمال في عبارات خلقه … لها ترجمان صامت يتكلم
يحي الله نونات الحواجب لم تزل … قسيا لها دعج النواظر اسهم
واطفا نيران الخدود فقل لمن … راى قبلها نارا يقبلها الفم

ومنها في المديح

بنور الهدى قد صح معنى خطابه … وكل بعيد من سنا النور مظلم
دقيق المعاني جل الاعجاز لفظه … عن الوصف حتى عند سحبان مفحم
يجود ويخشى ان يلام كانه … اذا جاد من خوف الملامه مجرم
وما خطره الدنيا ولكن قدره … من الملك في الدنيا اجل واعظم

وعاش اثنين وتسعين سنه سليم الحواس وهو الذي اعاد الخطبه لبني العباس
بمكه وكانت قد انقطعت اكثر من ستين سنه وكانت وفاته بدار الخلافه
في صفر سنه اثنتي عشره وخمسمايه ودفن عند الامام ابي حنيفه وسياتي

ذكر ابنه علي

ذكر ابنه علي في بابه ان شاء الله تعالى الحسن ابن يوسف ابن اسماعيل ابن عبد الرحمن
اللمغاني ابو عبد الله تفقه علي والده ودرس بعد وفاته وشهد عند قاضي القضاه
ابي القسم عبد الله ابن الحسين الدامغاني يوم الجمعه لسبع خلون من المحرم سنه اربع وستمايه
فقبل شهادته وترتب في عدة اشغال لم تحمد سيرته فيها وظهر منه احوال فعزل عن
الشهاده واعتقل مدة وقد حدث عن الحسن ابن ناصر ابن ابي بكر ابن نانار البكري
السمرقندي وذكر ان مولده في منتصف شهر ربيع الاول سنه ثلث وسبعين
وخمسمايه وتقدم جده اسماعيل وسياتي ابوه يوسف باب حماد
حماد ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن احمد ابن اسحاق ابن شبيب قوام الدين ابن الامام
ركن الدين ابراهيم الصفار ابو المحامد من اهل بخارا من بيت العلم والزهد وقد تقدم
ذكر ابيه وجده وجد ابيه حصل طرفا من علم الكلام والفقه والادب وكان
يؤم بالناس يوم الجمعه في الصلاه ويخطب عنه وكذا عادة اهل بخارا لا يصلي
بهم الخطيب الا من هو اعلم منه واحسن طريقه سمع اباه وورد بغداد حاجا في سنه
ثلاث وثلاثين وقدمها حاجا مره اخري سنه ستين وخمسمايه وحدث بها سمع
منه القاضي ابو المحاسن عمر ابن علي واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه قال ابن
النجار قرات بخط ابي المحاسن القرشي واخبرنيه ابنه عنه قال سالته يعني اباحامد
الصفار عن مولده فقال في ليله العيد من ذي الحجه سنة ثلاث وتسعين واربعمايه
قال عنه بخارا قال شيخنا محيي الدين ورايت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم
انه توفي في سنه ست وسبعين وخمسمايه بسمرقند وقد اجاز لمن ادرك حياته عاما
قال برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهدايه في كتاب تعليم المتعلم طريق
التعلم انشدنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين حماد ابن ابراهيم ابن اسماعيل
الصفار الانصاري املا لابي حنيفه رضي الله عنه

بلغ مقابله

من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسران طالبيه لنيل فضل من العباد

باب حمنه

حمن ابن علي بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان فقيها فاضلا من اصحاب القاضي ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغذموني وروي عنه ن روي عنه عمر بن محمد بن احمد النسفي ومات بسمرقند في ذي الحجه سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه والخيلامي بفتح الخا المعجمه وسكون اليا المثناه من تحتها وبعدها لام الف وفي اخرها ميم قريه من فرغانه

باب جنش

جنش ابن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد الشهرستاني ابو محمد قال ابن النجار الفقيه الحنفي طلب الحديث وقراته وسمع الكثير وكتب بخطه قرات بخط ابي علي الحسن بن عثمان اللهاوري انشدني ابو محمد جنش بن سليمان البغدادي في مدرسه السلطان الغياثيه بجنبي بغداد في جمادى الاخره سنه اثنين وخمسين وخمسمايه كذا اتيه في الاصل ولم يذكر الشعر وترجم له الصلاح الصفدي فقال طلب الحديث وسمع وقرا وكتب بخطه كثيرا من حديث ابو ستكين الرضواني ونصر ابن نصر العكبري وابي بكر ابن الزاغوني وابي الكرم ابن الشهرزوري وحدث باليسير رحمه الله تعالى

باب خالد

خالد ابن عبد الجبار الطالقاني ابو المحاسن قرا علي قاضي القضاه واقام بطخارستان وعاد الى بغداد للحج في سنه عشر وخمسمايه قال الهمداني واجتمعت به في مجلس فعرفني انه قرا علي ابي الفرايض

باب خطلخ

خطلخ ابن عبد الله ابو محمد الاتابكي ويسمى عبد الهادي تفقه وسمع وحدث وسمع منه السمعاني ومات في شهر رمضان المعظم قدره سنه سبع وخمسين وخمسمايه

باب خلف

خلف ابن احمد ابن عبد الله ابو القسم الضرير الشلجي الفقيه ولد بالشلج قريه من قرى
عكبرا ببغداد قرا على قاضي القضاه ابي عبد الله الدامغاني وعلي غيره حتى برع في
المذهب والخلاف والاصول وعلم الكلام وكان يدرس بمشهد الامام ابي حنيفه
بباب الطاق وسمع الحديث من الشريف ابي نصر الزينبي وغيره وحدث
باليسير سمع منه الامام احمد ابن عمر النسفي وابو الطاهر السلفي **وقال**
تفقه على ابي عبد الله الدامغاني ببغداد امام اصحاب الراي ببغداد والمناظرين
في حلقته ومدرسته بباب الطاق من الجانب الشرقي مستدلا ومعترضا وربما
عرض في مجلس الكيا الهراسي يوم النظر ايضا وسيال **قال** ابن النجار قرات
بخط عبد الوهاب الانماطي الحافظ **قال** توفي الفقيه ابو اسحاق خلف ابن احمد
الحنفي ليله الثلثا خامس رجب الفرد سنه خمس عشره وخمسمايه ودفن يوم
الثلثا بمقبره الخيزران **خلف** ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد الملكي ابو المظفر
من اهل خوارزم ومولده بها سنه اربع وخمسمايه ورد مرو وتفقه بها على ابي الفضل
عبد الرحمن الكرماني **قال** ابن النجار قدم بغداد حاجا في سنه ستين وخمسمايه
وحدث بها وذكر عن ابي سعد انه لقيه بخوارزم وانه قدم عليه مرو سنه احدى
وستين فعقد المجلس في الجامع وانه حضر مجلسه **قال** ابو سعد وكان كثير النكت
والفوايد **وقال** الحافظ شمس الدين الذهبي ذكر القاضي عمر ابن علي الدبيثي انه قدم
بغداد في سنه اربع وستين وخمسمايه

حرف الرا المهمله

باب رحمه الله

رحمه الله ابن عبد الرحمن ابن الموفق ابن ابي الفضل الديرقاني من اهل دبوانجه احدى
قرى هراه من بيت كبير **قال** السمعاني سمعت منه بدبوانجه ومن ابيه بهراه
وكانت وفاته بالديرقان قريه من قرى هراه يوم الخميس من ذي القعده سنه خمس وخمسمايه

باب روح

روح ابن احمد ابو طالب تولي القضا بالبصره في سنه ست وستين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين

حرف الزاي المعجمه باب زياد

زياد ابن علي ابن الموفق ابن زياد ابن محمد ابن زياد سمع من جده ابي نصر ابن زياد وغيره وهو من بيت الرياسه والتقدم ورد بغداد حاجا وكتب الي ابو عبد الله محمد ابن الفضل الدهان من مرو الي بخارا ان ابا الفضل ابن زياد مات بهراه في يوم الاربعا الثالث من جمادى الاخره سنه ثمان واربعين وخمسمايه

حرف السين المهمله باب سعد الله

سعد الله ابن علي ابن محمد الأُزري بضم الالف والزاي وكسر الرا نسبه الي الازر جمع ازار ولعل هذا الرجل كان يبيعها كذا ذكره السمعاني وقال ابن النجار سمع النقيب ابا الفوارس طراد ابن محمد الزينبي وغيره ومات في حدود سنه ثلاثين وخمسمايه وكان يكتب الشروط وبه صمم حدث بالبسيو وسمع منه ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن الخشاب

باب سَعيد

سَعيد ابن جُندب الجرجي نسبه الي مدينه جوم من مداين ما ورا النهر كذا قاله الحافظ شمس الدين محمد ابن احمد ابن قايماز الذهبي وذكر انه مات ببغداد بعد الاربعين وخمسمايه قال وسمع من ابي يوسف ابن ايوب الهمداني وذكره شيخنا محيي الدين

باب سُليمان

سُليمان ابن داوود ابن سليمان ابو داوود الختني الفقيه عُرف بحجاج سمع ابا علي الحسن ابن علي ابن سليمان المرغيناني ذكره ابو حفص عمر ابن احمد ابن محمد النسفي قال تصدى لي في سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه

ابن عباس ابن بلال ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد العزيز ابن بلال ابو الغنايم ابن ... سماها شمس المعارف وانس العارف سمعها عليه بالمدرسه ... روى عنه جماعه من ... لكشف المحجوب في نهايه المطلوب

32/58

باب سهل

سهل ابن محمد ابن محمد ابن احمد ابو يوسف القاضي قال السمعاني من اولاد الايمه العلما كانت له رغبه في اهل العلم والخير كتبت عنه شيبا بسبيل بهراه ومات بها في صفر سنه اربع واربعين وخمسمايه

حرف الشين المعجمه باب شجاع

شجاع ابن الحسن ابن الفضل البغدادي ابو الغنايم احد المبرزين من الفقهاء الاصحاب مع دين اشتهر به وكان يدرس بمشهد الامام ابي حنيفه رضي الله عنه تفقه عليه ولده عبد الرحمن ابن شجاع كان عالما بالمذهب والخلاف متدينا حسن الطريقه روي شيا من الاسانيد عن الشريف ابي طالب الزينبي والكيا علي ابن محمد الهراسي روى عنه احمد ابن طارق قال ابن النجار قرات علي احمد ابن محمد ابن عمر القرشي انشدني ابو الغنايم شجاع ابن الحسن ابن الفضل الحنفي انشدني ابو طالب الحسين ابن محمد الزينبي وقد دخل عليه الموفق رسول ملك غزنه

يا نازحا شط المزار به شوقي اليك يزيد مع وصفي
اغنى لكي الفاك في حلم ومن العجايب عاشق يغفي

وقال ابن النجار ذكر لي ابو الحسن ابن القطيعي انه سمع بعض رفقايه يذكر انه سال الفقيه شجاع الحنفي عن مولده فقال في سنه تسع وسبعين واربعمايه قال وانبانا ابو البركات عن ابي الفرج صدقه ابن الحسين ابن الحداد الفقيه قال سنه سبع وخمسين وخمسمايه في يوم الخميس حادي عشر ذي القعده مات الفقيه شجاع الحنفي المدرس بمشهد الامام ابي حنيفه ودفن مما يلي القبه جار المشهد وسياتي ولده ان شا الله تعالى

باب شعيب

شعيب ابن ابراهيم السفسيني ابو سعيد الفقيه حدث بمشهد الامام ابي حنيفه بباب الطاق بمناقب الامام ابي حنيفه عن مصنفه ابي عبد الله الحسين ابن

كل الامور شواغل وقواطع فتخل عنها ايها الرجل
وكل الامور الي مدبرها وخف الفوت فقد دنا الاجل

سيل عن مولده فقال سنه تسع وخمسمايه والعود ... وتوفي سنه عشر وستمايه ... السادسه

محمد ابن خسرو البلخي في سنه ست وستين وخمسمايه **حرف الصاد المهمله**

باب صاعد

صاعد ابن الحسين ابن الحسن ابن اسماعيل ابن صاعد ابن محمد ابن احمد ابن عبد الله تقدم ابوه
الحسين وجده الحسن وجد ابيه اسماعيل سمع منه السمعاني وذكره في معجم شيوخه
وذكر انه مات بنيسابور يوم الاحد خامس شعبان سنه اثنين وثلاثين وخمسمايه
صاعد ابن سيار ابن عبد الله ابن ابراهيم القاضي ابو العلا من اهل هراه سمع منه
ابن ابنه الفضل ابن يحيي ابن صاعد وابني الفضل وابوه يحيي سمع صاعد من
سيار ابن اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري وغيره وقدم بغداد حاجا في سنه تسع ابيه
وخمسمايه وحدث بها بكتاب الترمذي وغيره واملا بجامع القصر وروي عنه
محمد ابن ناصر قال ابن النجار روي لنا عنه ابو الفرج ابن كليب ومات سنه عشرين
وخمسمايه **صاعد** ابن عبد الرحمن ابن سالم ابن عبد الجبار ابن محمد ابن علي ابن محمد ابو العلا
قاضي ساريه مازندران قال ابو سعد ولد في صفر سنه تسع وستين واربعمايه
وتفقه ببخارا علي القاضي ابي سعيد ابن الخطاب وسمع بها من ابي سهل محمود ابن
محمد ابن اسماعيل الخطيب وغيره ومات سنه وخمسمايه كذا في الاصل
روي عنه ابو سعد ابن السمعاني **صاعد** ابن محمد ابن عبد الرحمن ابو العلا القاضي
البخاري الاصبهاني من اهل اصبهان ومفتي اهلها قال السمعاني الامام المقدم
في زمانه علي اقرانه فضلا وعلما ودیانه وزهدا وتواضعا ولد في سنه ثمان
واربعين واربعمايه وتفقه في المذهب وبرع فيه حتي صار مفتي اصبهان قال
ابو زكريا ابن منده في تاريخ اصبهان قتل المذكور في الجامع العتيق يوم عيد الفطر
من سنه اثنين وخمسمايه قتله باطني وقتل الباطني **صاعد** ابن منصور
ابن اسماعيل ابن صاعد ابن محمد ابو العلا قاضي القضاه الخطيب المكثر من اهل خوارزم

الدرجة الصاعدية في عصره سمع من ابيه وجده واقاربه وقد تقدم ذكر جماعة منهم خرّج
له صالح المودب الاربعين في مناقب ابي حنيفة واحاديثه ومات في رمضان
سنة ست وخمسمايه

حرف الطا المهملة باب طاهر

طاهر ابن عثمان بن محمد ابن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابو الطيب البخاري تفقه على بكر
الزرنجري وسمع من جده محمد ابن عبد الحميد ومات في سنة خمس وخمسين
وخمسمايه وله احد وسبعون سنة

حرف العين المهملة باب عالي

عالي ابن ابراهيم ابن اسماعيل الغزنوي ابو علي كان ممن لقي بخوارزم ابا القسم محمود
ابن عمر الزمخشري وقرا عليه وكتب عنه وورد الى حلب واقام بها يدرس فقه المذهب
وله من الكتب المصنفة كتاب المشارع في الفقه وكتاب المنابع في شرح المشارع
وتفسير القران وكانت وفاته في سنة اثنين وثمانين وخمسمايه

باب عبد الله

عبد الله ابن ابي بكر ابن ابي عبد الله ابو القسم النيسابوري الامام فقيه الاصحاب في
عصره كان من ايمه مناظريهم ومذكريهم روى الشمايل عن القاضي ابي طاهر محمد ابن
علي الاسماعيلي انا ابو اسحاق ابراهيم ابن حا اخبرنا ابو الهيثم ابن كليب اخبرنا الترمذي
ونقله الذهبي في تاريخه وكانت وفاته يوم الجمعة عشية جمادى الاخرة سنة اثنين
وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين عبد الله ابن احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن عسكر
القاضي تولى القضا بالجانب الغربي ببغداد بعد ابيه في المحرم سنة ثلاث وسبعين
وخمسمايه الى ان مات في سنة خمس وسبعين وخمسمايه عبد الله ابن عبد الواحد ابن
احمد ابن محمد ابن احمد ابن حمزه ابن التغلبي القاضي ابو الفتوح ابن قاضي القضاه ابي حفص ابن
القاضي ابي الحسين الكوفي تقدم ذكر جده واخيه جعفر وتقدم ذكر والده عبد الواحد
سمع الحديث من والده ومن ابي الوقت عبد الاول السجزي الصوفي واحمد ابن يحيى ابن باقه

الكوفي وذكر ابن النجار وقال ما اظنه روي شيا وشهد عند اخيه جعفر ابن
عبد الواحد قاضي القضاه شهاده فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضا مده
ولايته الي حين وفاته ثم ولي بعد وفاته القضا والحسبه بالجانب الغربي من بغداد
والبلاد المنحدره والكوفه في المحرم سنه ست وسبعين وخمسمايه ولم يزل علي
ولايته الي حين وفاته قال وتوفي يوم السبت لعشر خلون من شعبان سنه
ثمانين وخمسمايه **عبد الله** ابن عبيد ابن علي ابن جعفر ابن محمد ابن رزبق الخطيبي
الاسدي النسفي الاصبهاني خطيب الجامع الكبير باصبهان وهو ابن عم قاضي القضاه
عبد الله الخطيبي الاتي ومولده في سنه ثمان واربعين واربعمايه حدث عنه
ابو سعد السمعاني وابو موسى وابن الجوزي قال ابو سعد شيخ عالم فاضل
جليل القدر من بيت العلم ثقه صالح حسن السياده قال ابن النجار قدم بغداد
حاجا سنه خمس وتسعين واربعمايه سمع منه الحسين ابن محمد ابن خسرو
البلخي ثم قدمها ثانيا فروى عنه ابن الجوزي ومات سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه
عبد الله ابن محمد ابن علي ابن محمد ابو جعفر الدامغاني ابن قاضي القضاه ابي عبد الله
شهد عند والده فقبل شهادته وولاه اخوه قاضي القضاه ابو الحسن علي ابن محمد القضا
بباب الطاق وما علا من بغداد الي الموصل وغيرها من البلاد في اليوم الذي تولى فيه
قضا القضاه وهو اليوم الثالث والعشرين من شعبان سنه ثمان وثمانين
واربعمايه ثم انه ترك العداله والقضا وخلع الطيلسان وتولى حجابه باب
النوبي والنظر في المظالم واقامه الحدود في شهر رمضان سنه خمسمايه
ثم وليها ثانيا في رجب سنه اثنتي عشر وخمسمايه وعزل في الخامس من ذي الحجه
من السنه المذكوره كان شيخا جليلا دمث الاخلاق عفيفا بالرياسه متطلعا
الي قضا حوايج الناس من الطراز الاول سمع الحديث من ابي جعفر ابن المسلمه

وكان ينظر سنه واياما وعزل يوم عيد
الاضحى سنه احدى وخمسمايه

والخطيب ابو بكر وحدث بالبسيط ثاروي عنه ابو المعمر الانصاري وغيره قرات في
كتاب ابي الفضل احمد بن صالح ابن شافع الجيلي بخطه ان مولده في سنه ست
وخمسين واربعمايه ورايت بخطه في موضع اخر سنه تسع وخمسين والله اعلم
قرات بخط الانماطي توفي مهذب الدوله ابو جعفر عبد الله ابن محمد الدامغاني في
ليله الثلثا ثاني جمادي الاولي سنه ثمان عشره وخمسمايه ودفن يوم الثلثا
في الشونيزيه وذكر شيخنا محيي الدين وغيره عبد الله ابن محمد ابن سعد
الله ابن محمد ابن عمر ابن سالم ابو محمد البجلي الجريري قال ابن النجار الفقيه الحنفي
كان والده يعرف بابن الشاعر اسمعه والده في صباه الكثير من ابي الحصين والانماطي
وغيرهما وقرا الفقه علي مذهب ابي حنيفه حتي برع فيه وسكن دمشق ودرس بها
الفقه وحدث وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب
وكان يتراسل به ملوك الاطراف ولما اخذ ديار مصر سافر اليها واقام بها يدرس
ويفتي ويعظ ويحدث الي حين وفاته وكان فقيها فاضلا مليح الوعظ والفضل
حسن الاخلاق متدينا خرج له الحافظ علي ابن الفضل المقدسي فوايد من اصوله
وقراها عليه ورواها عنه ان وروي عنه ايضا ابو المواهب الحسن وابو القسم الحسين
ابنا هبه الله ابن محفوظ ابن صصري الدمشقيان كتب الي ابو محمد القسم ابن علي ابن
الحسين ابن هبه الله ابن الحافظ الدمشقي ونقلته من خطه قال عبد الله ابن محمد
ابن سعد الله ابو محمد البغدادي الفقيه الحنفي الواعظ اكثر ملازمه والدي وسمع منه
الكثير وقال لنا والدي ما رايت من الحنفيه من يطلب الحديث الا ثلاثه شيخنا
ابا عبد الله البلخي ورفيقنا ابا علي ابن الوزير الدمشقي وصاحبنا الفقيه ابا محمد
البغدادي تفقه ببلده ودرس بمسجد اسد الدين وله اثر صالح في التحريض علي
فتح البلاد المصريه واستنقادها ممن كانت في يده وهو شديد التعصب للسنه

مُبالغ في عداوه الرافضه حَسَن الاخلاق تولّى التدريس بالقاهره في مدرسه
الحنفيه السيوفيه مده الى ان مات بمصر كتب الي علي بن الفضل الحافظ
ونقلته من خطه قال سالته عن مولده فقال في صفر سنه ثلاث عشر
وخمسمايه ببغداد وقرات في كتاب ابي المواهب بخطه قال بلغني وفاه
عبد الله ابن الشاعر بمصر عام اربع وثمانين وخمسمايه **عبد الله** ابن محمد ابن
محمد ابن محمد ابن عبد الله ابن البيضاوي القاضي ابو الفتح وسياتي ولده القاضي محمد ابن
عبد الله قال ابن النجار كان المذكور اخا قاضي القضاه ابا القسم علي ابن الحسين
الزينبي لامه كان جده محمد ابن عبد الله من بيضا فارس وانتقل الى بغداد وسكنها
واعقب بها قال الحافظ عبد الخالق ابن اسد الفقيه الحنفي سالت القاضي ابا
الفتح عن مولده فقال في ذي القعده سنه تسع واربعين واربعمايه ونقل
السمعاني في ذي الحجه سمع الكثير وحدث بالكثير قال ابن النجار روى لنا
عنه عبد الوهاب ابن علي الامين قال واستنابه القاضي ابو محمد عبيد
الله ابن محمد ابن طلحه الدامغاني بالكرخ قال السمعاني كتبت عنه الكثير
قال وهو متحرز في قضاياه الحنبر والانصاف ومات في سنه سبع وثلاثين
وخمسمايه ودفن بباب حرب **باب عبد الجبار**
عبد الجبار ابن احمد الملقب زين الدين مفتي مازندران قال عبد الجبار سالت
ببغداد اماما عن معنى قول الفرضي في مساله بنت وبنت ابن للبنت النصف
ولبنت الابن السدس تكمله الثلثين قال لاجل لفظ الخبر وهو ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم كم فرض البنتين قالوا الثلثان قال فكم فرض البنت الواحده
قالوا النصف فقال صلى الله عليه وسلم فاجعلوا لبنت الابن فضل ما بينهما
تكمله الثلثين وهكذا عن ابن مسعود هذا الخبر **باب عبد الخالق**

ومعنى تكمله الثلثين

عبد الخالق ابن اسد ابن ثابت ابو محمد الحافظ تاج الدين كان ابوه من اهل طرابلس
الشام وولد عبد الخالق بدمشق ورحل في طلب الحديث والفقه الي بغداد وهمدان
واصبهان وكتب بخطه وتفقه علي البلخي وعلي القاضي ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم الهيتي
في آخرين بجمعهم معجم شيوخه الذي جمعه وسمع الكثير من عبد الكريم ابن حمزة
الحداد وابي الحسن علي ابن المسلم وطاهر ابن سهل الاسفرايني وغيرهم وسمع ببغداد
وكتب بخطه كثيرا وخرج معجما لشيوخه وحدث به وكان فاضلا اديبا شاعرا
وكان يدرّس بالمدرسه الصادريه بباب البريد بدمشق قال ابن النجار
قرات في كتاب يتيمه الدهر لابي المعالي سعد ابن علي الحظيري انشدني عبد الخالق
ابن اسد ابن ثابت لنفسه ببغداد

الحفاظ الذمام

تَلّ الحفاظ فذو العاهات محترَمٌ ۞ والشهم ذو الفضل يؤذي مع سلامته
كالقوس يُحفَظ عمدًا وهو ذو عوج ۞ ويُنبذ السهم قصدًا لاستقامته

وقال كتب الي غالب ابن عبد الخالق ابن اسد قال انشدني والدي لنفسه

قال العواذل ما اسم مَن اودى فؤادك قلت احمدْ
قالوا انحمد وقد اضنى فؤادك قلت احمدْ

قال وكان له مجلس التذكير مات بدمشق سنه ثلاث وثمانين وخمسمايه
وذكره شيخنا محيي الدين وذكره الصلاح الصفدي وقال انه مات سنه
اربع وستين وخمسمايه ويأتي ولده غالب ان شا الله تعالي

باب عبد الرب

عبد الرب ابن منصور ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابو المعالي الغزنوي كانت وفاته
في حدود الخمسمايه وشرح القدوري في مجلدين سماه ملتمس الاخوان

باب عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن عبد الواحد ابن احمد ابن محمد اللتغي القاضي تقدم ذكر اخوته

جعفر وعبد الله وتفقه ذكر جده احمد وكلهم فقهاء علما فضلا قال ابن النجار
تولي المذكور القضا بنهر عيسى ابن علي الهاشمي وسمع الحديث من ابي الوقت وما
اظنه روى شيا وقال المنذري في التكمله سمع من والده ومات في ليله سابع
عشر المحرم سنه سبع وتسعين وخمسمايه ود فن من الغد عند والده
ذكره شيخنا محيي الدين عبد الرحمن ابن محمد ابن اميرويه ابن محمد ابن ابراهيم
الكرماني ركن الدين ابو الفضل قال السمعاني في معجم شيوخه امام اصحاب
ابي حنيفه بخراسان قدم مرو وتفقه بها على القاضي محمد ابن الحسين الاردستاني
فخر القضاه وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقه المذهب بلخ على عمر الخلنجي
ولازمه الي ان صار انظر اصحابه ولم تزل تر تفع حاله لاشتغاله بالعلم ونشره
وتكاثر الفقها لديه وتزاحم الطلبه عليه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا
عند الخاص والعام وانتشر اصحابه في الافاق وظهرت تصانيفه بخراسان
والعراق ودرس عليه العلماء كانوا يقرون عليه التفسير والحديث في شهر رمضان
سمع بكرمان والده وبمرو استاذه الاردستاني وتفقه عليه بمرو ابو الفتح محمد
ابن يوسف ابن احمد القنطري السمرقندي ومن تصانيفه كتاب الجامع الكبير
وكتاب التجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلاث مجلدات وسماه
الايضاح قال السمعاني سمعت منه وكانت ولادته بكرمان في شوال سنه
سبع وخمسين واربعمايه ومات بمرو عشيه الجمعه لعشر بقين من ذي القعده
سنه ثلاث واربعين وخمسمايه بمرو بمدرسه القاضي الشهيد ابا علي باخان
وابنه ابو محمد ابن اميرويه في بابه ان شا الله تعالى عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد
الله ابو الحسين النيسابوري الخرقي قال السمعاني كان فقيها واعظا حسن
الاخلاق خرج الي بخارا متفقها واقام بها مده وكتب عنه الاملي سمع القاضي ابا

36

البسر محمد ابن محمد ابن الحسين البزدوي والقاضي ابا نصر احمد ابن عبد الرحمن ابن اسحاق الريغذموني كتبت عنه شيا يسيرا وكانت ولادته تقديرا سنة تسع وستين واربعمايه ومات في السادس عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه بخرتنك ذكره شيخنا محيي الدين عبد الرحمن ابن محمد ابن عمران ابن علوان ابن خوذج ابو محمد العراقي قال ابن النجار الحنفي العراقي قدم دمشق وروى بها عن ابي عبد الله محمد ابن يحيى الزبيدي الواعظ وغيره وعن ابو بدر ابي المظفر يحيى ابن هبيرة بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وخمسمايه ن وروى عنه ابو المواهب ابن صصرى قال سلامه ابن ابراهيم الحداد انشدنا ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد ابن علوان البغدادي لنفسه

ما بال قلبي لا يفيق لدايه كم ذا التمادي منه في عميايه
يجف الرشاد ولا يصبح لمرشد ويظل يخبط في دجى ظلمايه
يخشوا اذا برقت صواعق هلكه ويظن ان طلعت شموس حيايه
حسب المنافق ان يكون مخالفا في فعله عن قوله برياء به
ما عذر من قطع الزمان مسوفا في طاعة الرحمن يوم لقايه

عبد الرحمن ابن الموفق ابن ابي الفضل الديرقاني قال السمعاني من بيت حرف سمعت منه ومات في التاسع عشر من شوال عشر الخمسين وخمسمايه

عبد الرحمن ابن يحيى ابن عبد الله ابن الحسين القاضي ابو سعيد الناصحي النيسابوري روى عن ابي بكر ابن خلف وابي عمر المحمي ن روى عنه عبد الرحيم السمعاني وابو عبد الكريم ومات في عشر الخمسين وخمسمايه

باب عبد الرحيم

عبد الرحيم ابن احمد ابن عمرو ابن الحسين الفقيه الورع الزاهد العابد من بيت العلم والعداله سبط الامام ابي محمد الناصحي لزم مسجده وكان يفتي ويدرس وسمع الحديث وعلى

في سيره مرضيه وطريقه محموده ذكره السمعاني في معجم شيوخه وقال سمع
جده ابا محمد عبد الله ابن الحسين الناصحي قال وكتب الي بالاجازه بجميع مسموعاته
وقال اجزت لهم ان يرووا عني جميع مسموعاتي إن جازت الاجازه وكانت وفاته
في شعبان سنه عشر وخمسمايه

باب عبد الرشيد

عبد الرشيد ابن ابي حنيفه ابن عبد الرزاق ابن عبد الله الولوالجي ابو الفتح
من اهل ولوالج بلده من طخارستان بلخ سكن سمرقند قال السمعاني امام
فاضل حسن السيره ورد بلخ وتفقه بها على ابي بكر القزاز ثم ورد بخارا وتفقه بها
على البرهان مده ثم ورد الي سمرقند وكانت ولادته بولوالج في جمادي الاولي
سنه سبع وستين واربعمايه واختص بابي محمد العطواني وكتب الامالي عن جماعه
من الشيوخ وسكن كش مده ثم انتقل الي سمرقند قال السمعاني ذكر
انه سمع من ابي القسم الخليلي كتاب شمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي عيسى الترمذي في سنه احدى وتسعين واربعمايه بقراه رجل معروف
يقال له ابو المعالي ومات الشيخ بعد السماع منه بسبعه او ثمانيه اشهر
وكانت وفاه الشيخ تقريبا بعد الاربعين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين

باب عبد السيد

عبد السيد ابن علي ابن محمد ابن الطيب ابن المهدي ابو جعفر المتكلم المعروف
بابن الزيتوني والد ابي نصر بابي في الكنى كان اولا حنبليا من اصحاب ابي الوفا
ابن عقيل ثم انتقل الي مذهب الامام ابي حنيفه قرا علم الكلام والاصول على خلف
ابن احمد الضرير الحنفي برع في ذلك وكانت له معرفه تامه بمذاهب المتكلمين
وسمع الحديث من ابن الطيوري وغيره قال ابن النجار وما اظنه روى
شيا وكانت وفاته في شوال سنه اثنين واربعين وخمسمايه ودفن بمقبره احمد

وكان شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه مصنفا

باب عبد العزيز

عبد العزيز ابن عثمان ابن ابراهيم ابن محمد ابن احمد ابن ابي بكر محمد ابن الفضل ابن
جعفر ابن رجا ابن زرعه الفضيلي امام الدنيا في وقته من اهل الكوفه يعرف بالقاضي
النسفي تفقه ببخارا على ابي المفاخر عبد العزيز ابن عمر البرهان وسمع منه ومن
ابي بكر محمد ابن عبد الله ابن فاعل السرخكتي وابي طاهر ابن احمد الكلاباذي روي عنه
امام الحرمين ابو القسم محمود ابن عبيد الله ابن صاعد الحادثي السرخسي ومن تصانيفه
كتاب المنتقد من الزلل في مسايل الجدل في مجلد وكتاب كفايه الفحول في علم
الاصول في مجلد وكتاب تعليق الخلاف في اربع مجلدات قال ابو سعد
لقيته بنيسابور غير مره وغيره ولم يتفق لي ان سمعت منه شيا ولكن عنه اصحابنا
ودخل بغداد وخرج منها الي خراسان وما ورا النهر وبرع في علم النظر وانصرف
الي خراسان واتصل بالقضاه الصاعديه وولي النيابه عنهم وطال عمره ومات
اقرانه وصار مرجوعا اليه في الفتاوي والوقايع وكان قاضيا ببخارا محمود السيره
روي الحديث عن ابيه وعن ابي سعيد احمد ابن عبد الجبار الطيوري ورزق ابن معويه
المغربي ○ وروي عنه ابو بكر محمد ابن عمر القلانسي وغيره ومات في شهر ربيع الاول
سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه وابو عثمان ياتي في الانساب في باب الفضيلي
وذكره ابو سعد وذكره ابن الاثير في الكامل **عبد العزيز** ابن علي ابن ابي سعيد
الخوارزمي الفقيه سكن بغداد وكان ينزل بمشهد الامام ابي حنيفه ويتولي خزانه
الكتب هناك وحدث بشرح الاثار للطحاوي عن القاضي اسمعيل ابن صاعد البخاري
وسمع منه مسعود ابن احمد سبط المقدسي في سنه ثمان وستين وخمسمايه
عبد العزيز ابن محمد ابن محمد ابو القسم ابن ابي عبد الله البزار الفقيه سمع ابا طالب الحسين
ابن محمد الزينبي وعبد القادر ابن محمد ابن يوسف وحدث باليسير قال ابن النجار

حدثنا عنه ابو محمد ابن الاخضر وسيل عنه فقال كان فقيها وكان شريكا لوالدي
في التجاره وقال لي والدي سميتك باسمه لمحبتي له ذكر القاضي ابو المحاسن
انه ساله عن مولده فقال في سنه ست وتسعين واربعمايه ومات يوم الاحد
منتصف شهر ربيع الآخر سنه احدى وسبعين وخمسمايه

باب عبد الغفور

عبد الغفور ابن لقمان ابن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين وكردر قريه
بخوارزم كان المذكور امام الاصحاب في وقته وله التصانيف المفيده في الفقه والاصول
تفقه علي ابي الفضل عبد الرحمن ابن محمد الكرماني ويلقب شمس الايمه وكان علي غايه
من الزهد وتولي قضا حلب للسلطان العادل نور الدين محمود ابن زنكي وله تصنيف
في اصول الفقه وكتاب في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير كافيه
نحو شرح الجامع الكبير يذكر لكل باب اصلا ثم يخرج عليه المسايل ومات سنه اثنين
وستين وخمسمايه وقيل سنه اثنين وخمسين وخمسمايه حضر اليه بعض
التجار وادعى ان له علي السلطان نور الدين الشهيد دعوي فارسل اليه يطلبه الي
مجلس الحكم فركب نور الدين الي ان وصل الي باب المدينه ثم قال لرسول القاضي
سلم عليه وقل له اني جيت الي هنا امتثالا لامره وهذا وكيلي يسمع الدعوي فوجبت علي
نور الدين اليمين فلما بلغه طلب التاجر واصلح الامر بينه وبينه وارضاه

باب عبد القادر

عبد القادر ابن عبد الخالق ابن عبد الرحمن ابن جاسم ابن الفضيل ابو الفضايل
النوقدي بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي اخرها دال مهمله هذه النسبه
الي نوقد قريه من قري نسف قال السمعاني كان اماما فاضلا سمع ببخارا
السيد ابا بكر محمد ابن علي ابن حيدره الجعفري وبمكه ابا عبد الله الحسن ابن علي

الطبري وغيرهما سمع منه ابو حفص عمر ابن محمد ابن احمد النسفي وكانت ولادته
في سنة خمسين واربعمايه ومات في سنة سبع وعشرين وخمسمايه

باب عبد القاهر

عبد القاهر ابن ابي حامد محمد ابن علي ابن غالب ابو محمد الاسترابادي ذكره ابو محمد الحارثي
في الطبقات وقال حدثني وهو مدرس بتستر ان مولد ابيه في سنه احدى واربعين
واربعمايه وكانت وفاته

باب عبد الكريم

عبد الكريم ابن مبارك ابن محمد ابن عبد الكريم البلدي ابو الفضايل قال ابن
النجار الفقيه الحنفي عرف بابن الصير في قرا الفقه علي مسعود اليزيدي حتي برع فيه
وصارت له معرفه جيده وسمع الحديث الكثير بنفسه وكتبه وتولي التدريس
بالمدرسه المعينيه علي شاطي دجله واستنابه قاضي القضاه ابن السهروردي
علي القضا بحريم دار الخلافه وما يليها سمع الانماطي وغيره وكتبت عنه وكان صدوقا
حسن الاخلاق متواضعا قال شيخنا محيي الدين قرات بخط شيخنا قطب الدين
عبد الكريم ان مولد البلدي في سنه خمس وعشرين وخمسمايه يوم الاثنين تاسع
ربيع الاول ومات صبيحه يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الاخره
سنه ست وتسعين وخمسمايه وحضرت الصلاه عليه ودفن بمقبره باب
الدير عبد الكريم ابن يوسف ابن محمد ابن العباس الدينارى ابو نصر قال ابن
النجار عمر حتي ادركناه وسمع منه اصحابنا ولم يتفق لنا لقاوه وسمع ابا القسم ابن الحصين
وغيره وحدث بالبسيط سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر ابن علي القرشي واخرج عنه
حديثا في معجم شيوخه سمعت ابا عبد الله الواسطي يقول سالت عبد الكريم
ابن الديناري عن مولده فقال في سنه سبع عشره وخمسمايه ومات في ثالث عشر
جمادى الاولي سنه ثلاث وتسعين وخمسمايه ودفن بمقابر الخيزران

باب عبد اللطيف

عبد اللطيف ابن محمد ابن ثابت ابن عبد الله ابن عبد الرحيم ابن عبد الوهاب ابو القسم
الخوارزمي الاصل الاصبهاني المولد والدار الحنفي الخطيب العدل ذكره الحافظ شرف
الدين عبد المومن الدمياطي في المعجم الذي خرجه لقاضي القضاه صدر الدين احمد ابن
سني الدوله الدمشقي وقال مولده في منتصف جمادي الاخره سنه تسع
وعشرين وخمسمايه

باب عبد المجيد

عبد المجيد ابن اسماعيل ابن محمد ابو سعيد القيسي الهروي قاضي بلاد الروم مولده
باوبه من عمل هراه تفقه بما وراء النهر علي جماعه منهم السيد الاشرف والقاضي فخر
البزدوي وغيرهم واخذ عنه الفقه جماعه منهم ولداه احمد قاضي ملطيه واسمعيل
مدرس قيسارية والفقيه ابو الحسن علي ابن محمد البيلقيدي البلخي وله مصنفات
في الفروع والاصول ذكره الحافظ ابو القسم ابن عساكر وقال قدم دمشق
وانشد من رواياته سنه اربع وثلاثين وخمسمايه قال ودرس العلم ببغداد
والبصره وهمدان وبلاد الروم ومات بقيسارية في شهر رجب سنه سبع وثلاثين
وخمسمايه وقد اناف علي الثمانين وذكره شيخنا محيي الدين

باب عبد المعطي

عبد المعطي ابن مسافر ابن يوسف ابن الحجاج ابو محمد الرشيدي المغاغي كان
اماما سمع منه السلفي بالاسكندريه وقال سالته عن مولده فقال في
سنه ستين واربعمايه وهو من اصحاب الفقيه ابي بكر محمد ابن ابراهيم الرازي
الحنفي نزيل الاسكندريه وذكره شيخنا محيي الدين

باب عبد الملك

عبد الملك ابن عبد السلام اللمغاني اصله منها واقام بنيسابور سمع ابا نصر
الزينبي وسمع منه الحافظ ابو القسم وكان فقيها وولده محمد ابن عبد الملك باقي
وكانت وفاته ببغداد في رمضان سنه سبع وعشرين وخمسمايه **عبد الملك** ابن عبيد

الله ابن صاعد القاضي ابو الفتح ابن القاضي ابي محمد صاعد فقيه فاضل مدرس من وجوه البيت الصاعدي مات ليلة الاربعا سادس جمادي الاخرة سنة احدى وخمسماية وذكره شيخنا محيي الدين

باب عبد المومن

عبد المومن ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن حمزة المعروف بشوروه بالشين المعجمة والواو والراء الساكنة بعدها واو مفتوحة وها شرف الدين ابن نور الدين ابن وجيه الدين الاصبهاني كان جده الوجيه قاضي اصبهان وكان والده نور الدين واعظا حافظا وصل شوروه الي دمشق آخر ايام نور الدين الشهيد وعقد مجلس وعظ حضره نور الدين فاسلم علي يديه في ذلك اليوم صغير نصراني فقال بديها نصبنا فخا فاصطدنا فرخا وقال يشبه الهلال هو كمبضع الفصاد او مخلب الصياد وقدم بعد موت نور الدين على السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف فاكرمه واعطاه واحسن اليه ثم عاد الي دمشق فاقام بها الي آخر سنة سبعين وخمسماية وعاد الي اصبهان ومن شعره قوله

اني العشق لكل عاقل معتبر ... والصادق في هواه لا يختبر
لم يبق علي هواك الي مصطبر ... هل عندك مما انا فيه خبر

وله

ان شيت امتني لهذا ان شيت ... لكنك لا تفعل هذا جو شيت
قد كنت على فوادي كالصب خشيت ... واليوم مضى الفواد فافعل ما شيت

باب عبد الواحد

عبد الواحد ابن احمد ابن محمد ابن حمزة ابن النقيب قاضي الكوفة تقدم ذكر جماعة من اهل بيته قال ابو سعد سالته عن مولده فقال في صفر سنة تسع وسبعين واربعماية بالكوفة من والديه وعين وقدم بغداد في صباه وسمع بها قال ابن النجار

وشهد بها عند قاضي القضاه ابي الحسن علي الدامغاني في سنه ثلث وخمسمايه فقبل
شهادته وتولي القضا بالكوفه الي أن عزله قاضي القضاه علي ابن الحسين الزينبي
في سنه عشرين وخمسمايه ثم أعيد الي قضا الكوفه سنه اثنين وعشرين وخمسمايه
ثم ولاه الزينبي القضا بباب الازج وطريق خراسان ومدينه المنصور سنه
اربعين وخمسمايه ثم ولي قضا بغداد للامام المستنجد بالله في ربيع الاول سنه خمس
وخمسين واستمر قاضيا الي أن عزل علي ابن الدامغاني عن قضا القضاه فقلده ما
كان اليه من قضا القضاه في جمادى الاخره فاقام بها يسيرا ومات في سلخ ذي
الحجه سنه خمس وخمسين وخمسمايه وتعداها الثماين **باب عبد الوهاب**
عبد الوهاب الحنفي ابو محمد ابن النحاس الدمشقي الحاكم المعروف بالبدر المجن وقيل
ابن المجن تفقه علي الشيخ عالي ابن ابراهيم الغزنوي بحلب وقد قيل انه قرا علي البلخي بحلب
ودمشق وحدث وسمع مسند ابي حنيفه لابن خسرو البلخي وتفقه عليه محمود ابن
هبه الله وخليفه ابن سليمان الحنفيان ومحمود باني وخليفه تقدم وروي عنه الامام
ابو القسم عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد العزيز اللخمي الحنفي وغيره وقال ابن العديم
تفقه وبرع في فقه المذهب وافتي وكان مجيدا في مناظرته وفريدا في محاورته
ناظر الفحول الواردين من ورا النهر وخراسان في التدريس بمدن الشام ثم سافر
الي القاهره فقدمها ودرس بالمدرسه المعروفه بدار المامون ابن البطايحي قلت
هي المدرسه السيوفيه لانها كانت قبل دارا سكنها المامون ابن البطايحي فعرفت به
وسكنها بانس بعده ثم عباس ثم لما اخذ السلطان صلاح الدين ديار مصر جعلها مدرسه
وسميت السيوفيه لان السيوفيين كانوا عند بابها فاقام بها وبها مات في سنه
تسع وتسعين وخمسمايه وبابي ولد محمد **عبد الوهاب** الحنفي الدمشقي قال
ابن النجار روي في بغداد شيا من شعر يحيي ابن سلامه الحصكفي الخطيب وابي الحسين

احمد ابن محمد

ابن يوسف ابن علي ابن الحسين

احمد ابن محمد ابن مفلح الطرابلسي كتب الي ابو عبد الله الكاتب ونقلته من خطه انشدنا
الفقيه عبد الوهاب الحنفي في جمادى الاولى سنه خمسين وخمسمايه وساق له
شعرا برواية عن غيره وذكره شيخنا محيي الدين **باب عبيد الله**
عبيد الله ابن علي ابن عبيد الله الخطيبي ابو اسماعيل ابن ابي الحسن الفقيه الملقب
بقاضي القضاه من بيت القضا والرياسه والخطابه والتقدم قدم بغداد في ربيع الاول
من سنه احدى وخمسمايه وحدث بها بكتاب الاربعين لابن المقرى عن ابي الطيب
عبد الرزاق وسمعه منه ابو عبد الله الحسين ابن محمد ابن خسرو البلخي في اخرين قال
ابن النجار قرات بخط ابي بكر ابن ابي نصر الكنعواني قال قتل قاضي القضاه ابو اسمعيل
عبيد الله ابن علي ابن عبيد الله الخطيبي بهمدان يوم الجمعه ثالث صفر سنه اثنتين
وخمسمايه قتله ملحد من الملحدين وسمعت ابا نصر اليوناري يقول سالته عن مولده
فقال سنه ثلاث وخمسين واربعمايه في صفر ذكره شيخنا محيي الدين **عبيد**
الله ابن محمد ابن الحارث الهروي سمع ابا عطا عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن الازدي
الجوهري قال السمعاني في مشيخته كتب الي بالاجازه غير مره في سنه ثلاثين وخمسمايه
ومات في عشر الاربعين وخمسمايه **عبيد الله** ابن محمد ابن طلحه ابن الحسن ابو محمد
الدامغاني ابن اخت قاضي القضاه ابي عبد الله محمد ابن علي الدامغاني شهد عند خاله يوم
الثلثا السادس والعشرين من ربيع الاخر سنه اثنتين وخمسين واربعمايه
فقبل شهادته ثم ولاه القضا بربع الكرخ في يوم الثلثا تاسع عشر شهر رجب الفرد
سنه سبعين واربعمايه وكان صالحا ورعا عفيفا سمع ابا القسم علي ابن المحسن
التنوخي قال ابن النجار علي المرتضى ابن حاتم بمصر عن السلفي قال ذكر لي
عبيد الله ابن محمد الدامغاني ان مولده بالدامغان سنه ثلاث وعشرين كذا في الاصل
قرات في كتاب ابي غالب شجاع ابن فارس بخطه مات القاضي ابو محمد عبيد الله ابن محمد

قراتم

ابن طلحه الدامغاني في ليله الاثنين السابع والعشرين من صفر سنه اثنين وخمسمايه
ودفن من الغد بمقبره الخيزران عند مشهد الامام ابي حنيفه رضي الله عنه
عبيد الله ابن محمد ابن عبد الجليل ابن محمد ابن الحسن الساوي ابو محمد ابن ابي محمد
ابن ابي الفتح ابن ابي سعيد القاضي قال الامام ابو عبد الله محمد الزنجني سالته
عن مولده فقال في المحرم سنه ثلاث عشره وخمسمايه وقال ابن النجار
سالته عن مولده فقال في المحرم سنه اثنتي عشره وخمسمايه سمع من ابي
القسم ابن الحصين وعبد الوهاب الانماطي قال ابن النجار وحدث بكتاب
السنن لابي داود وكتاب السير للزبير ابن بكار عن ابي الحسين ابن الفرا
قال ابن النجار وكان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفه عارفا بالاحكام
والقضايا ورعا متدينا عفيفا نزها توفي سنه ست وتسعين وخمسمايه
عن ثلاث وثمانين سنه ذكر شيخنا محيي الدين عبيد الله ابن هبه الله ابن
محمد ابن هبه الله ابن حمزه القزويني ابو الوفا الواعظ من اهل اصبهان قال
ابن النجار يعرف بابن شفره وقيل شفرده وقيل شفر واخوه رزق الله كان من
اعيان اهل بلده فضلا وعلما وادبا وكان يعظ على الكرسي بكلام مليح وله النظم والنثر
الحسن وكان فصيحا بليغا ظريفا لطيفا ذكر لي ولده ابو عبد الله الحسين ابن عبيد الله
ابن هبه الله القزويني باصبهان انشدني والدي ببغداد على المنبر في المدرسه
التاجيه مرتجلا لنفسه وقد دنت الشمس للغروب وكان ساعه قد شرع
في مناقب الامام علي رضي الله عنه بقوله

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحي لفضل المرتضى ولنجله
يثني عنانك ان عزمت ثناوه أنسيت يومك إذ رددت لاجله
ان كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله

انه دخل بغداد حاجا عند رجوعه وانه اقام ببغداد وكتب عنه وعقد بها مجلس الوعظ بالمدرسه قال ابن النجار انشد
ابو عبد الله الحسين

41
76

ذكر ابو عبد الله الحسين ابن عبيد الله ان والده مات بشيراز في نصف شعبان سنه خمس وثمانين وخمسمايه وان مولده كان تقديرا سنه اربع وثلاثين وخمسمايه

باب عتيق

عتيق ابن عثمان بن ابي بكر ابن الخطيب السمرقندي من اهل سمرقند كان اماما عفيفا صالحا حسن السيره عارفا بالمذهب نظيفا ذهبي الظاهر نقي الباطن مولده في حدود سنه ثمان وسبعين واربعمايه بسمرقند وتوفي في ثامن عشر صفر سنه ست وخمسين وخمسمايه ذكره السمعاني

باب عثمان

عثمان ابن ابراهيم ابن محمد بن ابي بكر ابن محمد ابن الفضل ابن جعفر ابن رجا الفضلي البخاري قال السمعاني كان من اولاد الايمه سمع القاضي علي السغدي وروى عنه جماعه كثيره ببخارا وسمرقند وعاش كثيرا حتى حدث بالكثير ومولده في شهر رمضان سنه ست وعشرين واربعمايه ومات ببخارا سنه ثمان وخمسمايه وياتي له زياده ترجمه في الانساب عثمان ابن احمد ابن محمد الحليلي الحلمي المعروف بخطيب خلم قال السمعاني امام فقيه فاضل مفتي مناظر والي الخطابه ببلخ وصار شيخ الاسلام بها تفقه علي الامام ابي بكر محمد ابن احمد ابن علي الغزاز وسمع الحديث منه كتب الي بالاجازه من بلخ بخطه في ذي القعده سنه تسع وعشرين وخمسمايه ومات بعد هذا التاريخ وتقدم احمد ابن محمد الخلمي عثمان ابن علي ابن محمد ابن علي البيكندي البخاري من اهل بخارا واصل والده من بيكند قال السمعاني كان اماما فاضلا زاهدا ورعا عفيفا كثير العباده والخير سليم الجانب متواضعا من النفس قانعا باليسير تفقه علي الامام ابي بكر محمد ابن ابي سهل السرخسي وهو اخر من بقي ممن تفقه عليه سمع ابا بكر محمد ابن الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده وسمع الكثير ببخارا والكتب سمعه

بافاده خاله محمد ابن ابراهيم الحيري وكانت ولادته في شوال سنه خمس وثمانين
واربعمايه ببخارا ومات بها ليله الخميس تاسع شوال سنه اثنين وخمسين
وخمسمايه ودفن من الغد عند خاله وعثمان هذا من مشايخ صاحب الهدايه
وقد ذكره في مشيخته التي جمعها لنفسه وروى عنه عن شمس الايمه السرخسي
بسنده مرفوعا ذكره شيخنا محيي الدين عثمان ابن منصور ابن عبد الكريم
ابو عمرو الطرازي من مشايخ ما وراء النهر نزل بلخ وسكنها الى حين وفاته قال
ابو سعد روى لنا عنه محمد ابن الفضل المارسكي بطوس وقدم نيسابور وحدث
بها وحدث بها قال وهو رجل كبير جليل القدر مناظر مدقق حسن الوعظ
ورد بغداد حاجا ولقي الاكابر ورجع الى بلخ ومات بها سنه اربع وعشرين وخمسمايه

باب العزيز

العزيز ابن محمد ابن احمد ابن صاعد ابن محمد القاضي ابو المفاخر الصاعدي النيسابوري
قاضي نيسابور ولد في سنه احدى وثمانين واربعمايه روى عنه عبد الرحيم السمعاني
ومات في صفر سنه احدى وخمسين وخمسمايه باب علي

علي ابن ابي بكر ابن عبد الجليل الامام برهان الدين المرغيناني ابو الحسن شيخ الاصحاب
في وقته صاحب كتاب الهدايه وكتاب البدايه في المذهب اقر له اهل عصره
بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضي خان والامام زين الدين العتابي وتقدم على
جماعه منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر ابن محمد ابن احمد النسفي وفاق شيوخه
واقرانه واذعنوا كلهم له لا سيما بعد تصنيفه لكتاب الهدايه وكتاب كفايه المنتهي
ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير وروى الهدايه للناس عنه شمس الايمه الكردري
قال شيخنا محيي الدين سمعت قاضي القضاه شمس الدين الحريري يقول عن العلامه جمال
الدين ابن مالك ان صاحب الهدايه كان يعرف ثمان علوم وسمع ورحل ولقي المشايخ

صاحب الهدايه

42
78

وجمع لنفسه مشيخه وذكر عنه تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم
المتعلم انه كان يوقف بدايه الاشيا علي يوم الاربعا وكان يروي في ذلك حديثا
ويقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من شي بدي في يوم الاربعا الا وقد
تم قال وهكذا كان يفعل ابي وروي هذا الحديث باسناد عن الشيخ الاجل
قوام الدين احمد بن عبد الرشيد ومرغينان بفتح الميم وسكون الرا المهمله وكسر
الغين المعجمه وسكون اليا تحتها نقطتان وبعدها نون وبعد الالف نون من بلده من
مشاهير بلاد فرغانه من ورا النهر وياتي ذكر ولديه محمد وعمر ان شا الله تعالي
علي ابن احمد ابن محمد السجزي المعروف بالاسلامي من اهل بلخ وهو سجزي الاصل قال
السمعاني كان مقدم اصحاب ابي حنيفه ببلخ وعمر العمر الطويل حتي حدث بالكثير
وحمل عنه وكان زاهدا عابدا عفيفا حسن السيره سمع اباه ابا علي وابا سعيد
منصور ابن اسحاق ابن محمد الخزرجي الحافظ روي عنه الجامع الصحيح للبخاري برواية
عن ابي علي اسماعيل ابن محمد ابن احمد ابن صاحب الكشاني عن الفربري عن البخاري
ومات ببلخ في ربيع الاخر وقيل ليله النصف من ذي الحجه سنه ثمان وعشرين وخمسمايه
علي ابن احمد ابن علي ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن الحسن ابن عبد الملك ابن عبد الوهاب
ابن حمويه ابن حسنويه الدامغاني ابو الحسن ابن القاضي ابي الحسين ابن قاضي القضاه
ابي عبد الله ولي القضا بربع الكرخ بعد وفاه والده في يوم الاحد منتصف جمادي
الاولي سنه اربعين وخمسمايه ولم يزل علي ذلك الي ان توفي قاضي القضاه ابو القسم
علي ابن الحسين الزينبي في عيد الاضحي من سنه ثلاث واربعين فولي ابو الحسن هذا قضا
القضاه في يوم الاثنين منتصف ذي الحجه سنه ثلاث واربعين وخلع عليه بالديوان
وشافهه بالولايه نقيب النقبا طلحه ابن علي الزينبي وكان يوميذ نايبا عن الوزاره
للامام المقتفي لامر الله وقري عهده بجوامع بغداد وعمره اذ ذاك ثلثون سنه فلم يزل

على قضا القضاه الجبل توفي الامام المقتفي لامر الله وولي الخلافه بعده المستنجد بالله فاقره
على القضا ثم عزله في يوم الثلثا رابع عشر جمادى الاخره من سنه خمس وخمسين وخمسمايه
فكانت مده ولايته احدى عشره سنه وسته اشهر فلزم منزله بنهر القلايين متعكفا
على الاشتغال بالعلم وكان يقول انا على ولايتي وكل القضاه نوابي لان القاضي اذا
لم يظهر فسقه لا يجوز عزله فبقي على ذلك مده ولايه الامام المستنجد بالله وقطعه
من ولايه المستضي بامر الله ابن الامام المستنجد ثم اعاده الى قضا القضاه بولايه
جديده وخلع عليه في يوم الاحد لثلاث عشره ليله خلت من ربيع الاول سنه سبعين
وخمسمايه فبقي على قضا القضاه الى ان مات المستضي وولي الخلافه بعده الامام
الناصر لدين الله فاقره على ولايته الى حين وفاته وكان شيخا مهيبا وقورا جميلا
فاضلا عالما صاينا كامل العقل عفيفا نزها جميل السيره محمود الافعال حسن المعرفه
بالقضايا والاحكام كريم الاخلاق سمع الحديث من ابي القسم هبه الله ابن الحصين والانماطي
وغيرهما وحدث باليسير قال ابن النجار وقد ادركنا ايامه حدثني عنه احمد ابن
البندنيجي وبلغني عن جماعه من اهل العلم ان بعض الاكابر حكى انه حضر لعياده قاضي القضاه
الزينبي في مرضه الذي مات فيه فحضر القاضي ابو الحسن هذا لعيادته فلما انصرف اتبعه
نظره ثم قال يوشك ان يكون هذا قاضي القضاه بعدك فكان كما قال قرات
بخط القاضي ابي المحاسن القرشي قال سمعته يقول ولدت في سنه ثلاث
عشره وخمسمايه ومات عشيه يوم السبت الثامن والعشرين من ذي القعده
سنه ثلاث وثمانين وخمسمايه وصلي عليه يوم الاحد بجامع القصر وحضره خلق
كثير وحمل الى مقبره الشونيزيه فدفن عند جده لامه ابي الفتح ابن الساوي
علي ابن احمد ابن مكي الرازي الامام حسام الدين وضع كتابا نفيسا
على مختصر القدوري سماه خلاصه الدلايل وتنقيح المسايل قال شيخنا

43

محيي الدين وهو كتابي الذي حفظته في الفقه وخرجت احاديثه في مجلد ضخم ووضعت
عليه شرحا وصلت فيه الي كتاب الشركه حين كتابي لهذه الترجمه في يوم الجمعه ثامن
شوال سنه تسع وخمسين القيبته في الدروس التي ادرس بها واسال الله العظيم
بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمامه في خير وعافيه في دروس امين قلت
فقد استجاب الله دعاه واتمه في دروسه وذكر ابن عساكر في تاريخه وقال
قدم دمشق وسكنها وكان يدرس بالمدرسه الصادريه ويفتي علي مذهب ابي حنيفه
ويشهد ويناظر في مسايل الخلاف قال وما اظنه حدث انتهى قال شيخنا
محيي الدين سمعت بعض اصحابنا يحكي عنه انه لما قدم حلب وعقد له مجلس للمناظره
فقال انا اتكلم فجعل يذكر مسله مسله من مسايل الخلاف ويذكر ادله كل فريق
ويجيب عنها فاذعنوا له وقال ابن الحنبلي ثم تفقه عليه بحلب عمي ابو غانم وجماعه وسمع
منه عمر ابن بدر الموصلي فغيبه فاصل له تصانيف منها الخلاصه ومنها سلوه الهموم
جمعه وقد مات له ولد وكان قد ورد الي حلب في ايام نور الدين محمود ابن زنكي واقام
بالمدرسه النوريه في ايام العلا الغزنوي فلما مات الغزنوي ولي المدرسه بعده
ابنه محمود وكان ابو الحسن الرازي هذا يدبر حاله وكانت وفاته في سنه ثلاث وعشرين
وخمسمايه ودفن خارج باب الفراديس بدمشق علي ابن الحسن ابن سلامه
ابن ساعد المنبجي ابو الحسن ابن ابي علي وتقدم ذكر والده سمع المذكور الحديث وحدث
وتفقه علي ابيه وسمع منه القاضي ابو المحاسن عمر القرشي واخرج عنه حديثا
في معجم شيوخه قال ابن النجار ورايت بخطه سالته عن مولده فقال في
شوال سنه اربع وخمسمايه ومات يوم الثلثا ثالث عشر صفر سنه ثلاث وستين
وخمسمايه علي ابن الحسن ابن علي ابن محمد ابن عفان ابن علي ابن الفضل ابن زكريا
ابن عثمان ابن خالد ابن زيد ابن كليب الماتريدي ابو الحسن القاضي سبط شيخ

الاسلام ابي منصور الماتريدي وتفقه عليه وتوفي سنه احدي عشره وخمسمايه علي
ابن الحسن ابن محمد ابن محمد الصفار ابو القسم ابن الامام ابي علي الصفار النيسابوري الفاضل
البارع ذو الفنون جا نعيه من اسفرايين في رمضان سنه اثنين وعشرين وخمسمايه
وذكر شيخنا محيي الدين علي ابن الحسين ابن عبد الله ابن محمد ابو الحسن الغزنوي الواعظ
سمع بغزنه ومرو والعراق وكان يتكلم بالعربي وبالعجمي جيد الكلام مليح الايراد حسن المعرفه
بالفقه والتفسير من اكابر الاصحاب تام المروه والسخا كثير البذل والعطا ممدحا حدث
ببغداد بشي يسير وروي عنه ابو سعد ابن السمعاني وابو الفضل محمد ابن يوسف
الغزنوي وقال ابن الجوزي بنت له زوجه المستظهر رباطا بباب الازج وكان
السلطان والوزرا والاكابر ياتونه وهو والد المسند ابو الفتح احمد ابن علي راوي الترمذي
وله شعر جيد فمنه قوله

اني لوصلك اشتهي أملٌ اليه انتهي
إن نلت ذلك لم أبل بالروح مني أن تهي
دنياي لذة ساعة وعلى الحقيقة انت هي
ولقد نهاني العاذلون فقلت لا لا انتهي

وكانت وفاته سنه احدي وخمسين وخمسمايه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه
علي ابن الحسين ابن محمد ابي جعفر وقيل جعفر ابن برهان الدين البلخي احد من نشر العلم
في بلاد الاسلام تفقه ببخارا علي الامام عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وعلي غيره حتي
برع في الفقه ودرس بحلب بالحلاويه وهو اول من درس بها وبالصادريه والطرخانيه
وهو اول من درس بها ايضا وبمسجد خاتون وهو اول من درس به واول من درس بالامينيه
سمع الحديث بما ورا النهر من شيخه ابن مازه وابي المعين النسفي قال ابن
عساكر قدم دمشق ونزل بالصادريه ومدرسها علي ابن مكي الكاساني وناظر

للخلافيات وعقد مجلس التذكير فحسده الكاساني وتعصب عليه الحنابلة قال
ابن عساكر ذكر البلخي من حفظه طريقة برهان الدين ابن مازه مرتين وعلقت
عنه بدمشق ولم يكن عنده بها نسخة ثم وردت بعد ذلك نسخة فقوبلت بها فلم يشذ
شي عن عما علق عنه وكان اذا اخذ نداء المؤذن فزع الي الصلاه فيغتسل ويغلق عليه بابه
ويصلي صلي الصبح مرة فقرا ومنهم الايه فاحتبس بالبكا فركع واتم الصلاه ودخل
منزله فلم يخرج ومات في شعبان سنه ثمان واربعين وخمسمايه ودفن خارج الباب
الصغير من ابواب دمشق بمقابر الشهدا واليه تنسب المدرسه البلخيه داخل المدرسه
الصادريه بدمشق علي ابن الحسين البلخي السكلكندي سكن دمشق وتفقه ببخارا
علي الامام عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وروي الحديث عن ابي المعين المكحولي قال
السمعاني لقيته بدمشق وكان له يد قويه في النظر وكان مشتغلا بنشر العلم وكان
فقيها فاضلا زاهدا مات بحلب سنه سبع واربعين وخمسمايه والسكلكندي
بكسر السين المهمله والكاف واللام وفتح الكاف الثانيه وسكون النون واخرها الدال
المهمله نسبه الي سكلكند وهي بليده صغيره من نواحي طخارستان وقيل من نواحي
بلخ وهو الصحيح علي ابن ابي طالب الحسين ابن محمد الزينبي قاضي القضاه ابو القسم عرف
بالاكمل تفقه علي ابيه الحسين وقد تقدم درس في حياه ابيه بمشهد الامام ابي حنيفه
وتولي القضا للمسترشد بالله ومات سنه ثلاث واربعين وخمسمايه علي
ابن عبد العزيز المرغيناني الامام ابو الحسن ظهير الدين استاذ العلامه فخر الدين قاضي
خان تقدم ابوه وهو احد الاخوه الفضلا السته ومات يوم الثلاثا تاسع شهر
رجب الفرد سنه ست وخمسمايه قبل الزوال علي ابن علي ابن يحيي ابن محمد ابن
محمد ابن احمد ابن جعفر ابن الحسن الناصر الكبير الاطروش ابن علي ابن الحسن ابن علي ابن عمر ابن
الاشرف ابن علي ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين ابو المجد كان من اعيان

متفقها الاصحاب درس بجامع السلطان بعد وفاة الامير السيد وكان متدينا حسن
الاعتقاد سمع من محمد ابن عبد الباقي الانصاري وحدث باليسير وجلس فراى الامام
الامام الناصر امراة تقول له الطلق ولدي فقال من انت ومن ولدك فقالت انا
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدي ابن ناصر فاطلقه في الحال وخلع عليه
فقال والله ما فرحي باطلاقي كفرحي بصحة نسبي ومولده في سنة خمس عشرة
وخمسمائة ومات في سنة اربع وتسعين وخمسمائة وله شعر فمنه قوله

كل الامور شواغل وقواطع فتخل عنها ايها الرجل
وكل الامور الى مدبرها وخف الفوات فقد دنا الاجل

علي ابن محمد ابن اسماعيل ابن علي ابن احمد ابن محمد ابن اسحاق الاسبيجابي السمرقندي
المعروف بشيخ الاسلام من اهل سمرقند وهو من اسبيجاب بلدة من ثغور الترك
سكن سمرقند وصار المفتي والمقدم بها لم يكن احد بما وراء النهر في زمانه يحفظ
المذهب ويعرفه مثله وظهر له الاصحاب وعمر العمر الطويل في نشر العلم وسماع
الحديث قال السمعاني كتب لي بالاجازة بجميع مسموعاته وكانت ولادته يوم
الاثنين السابع من جمادى الاولى سنة اربع وخمسين واربعمائة ومات بسمرقند
يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه مدة وحصلت من فوائده
وشرفني رحمه الله تعالى بالاطلاق في الافتى وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه واطنب

علي ابن محمد ابن علي قاضي القضاة ابو الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله
الدامغاني تفقه على ابيه واخيه طريقة الخراسانية فحفظها واشتغل بها
وناظر فيها وولي القضا باماكن من بغداد ثم ولي قضا القضاة وتفقه في
المذهب وبرع فيه وكان كثير المحفوظ شهد عند والده في سنة سبع عشرة

فولاه يوميد قضا باب الطاق ولم يسمع ان قاضيا ولي في هذا السن وناب في الوزاره
ايام المستظهر والمسترشد فقام بعقد البيعه للمسترشد ولا يعلم قاضي ولي لاربع
من الخلفا غيره وغير شريح وكان ذا دين وعفه ومروه وصدقه واقام في القضا
اربعا وعشرين سنه وخمسه اشهر وايام وهو احد من قتله الطب لان جوفه
غلا فظنوا انه استسقا فاشاروا عليه بتناول الحرارات وجمود البوارد وكان في
جوفه دا داوه البقله الحمقا فلم يمكنوه من شرب الما مع استعمال الحرارات فلما
انضجته الحرارات بان لهم الخطا ولما احس بالموت جعل ينشد

الناس يلحون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدور

وكانت وفاته في رابع عشر المحرم سنه ثلاث عشر وخمسمايه وعمره ثلاث وستون
سنه وسته اشهر ودامغان مدينه من بلاد قومس **علي** ابن المرتضى ابن علي ابن محمد
المراعي ابن زيد ينتهي الي الحسن ابن علي رضي الله عنهما السيد الامير ابو الحسن ابن ابي الحسن
ابن ابي الحسن نشا باصبهان وولد ببغداد وبرع في الفقه والخلاف وحصل من الادب
طرفا وسمع الحديث ودرس بجامع السلطان وانتهت اليه رياسة الاصحاب
وكان متدينا زاهدا في الولايات مع كرم النفس وداره مجمع الفضلا وكان يكتب
خطا مليحا وحدث باليسير ومولده في سنه احدى وعشرين وخمسمايه وله
شعر حسن فمنه قوله

صن جاضر الوقت عن تضييعه ثقه أن لا بقا لمخلوق على الدوم
وهبك انك باق تجده ابدا فلن يعود الينا عين ذا اليوم

وكانت وفاته في سنه ثمان وثمانين وخمسمايه

باب عمر

عمر ابن احمد ابن ابي الحسن ابن الحسن العندانى المرغينانى من اهل سمرقند
عرف بالفرغاني بفتح العين المعجمه وكسر النون وفتح الدال المهمله وبعد الالف با موحده
والعنداني بفتح العين وسكون النون

نسبة الى عتاب وهي محلة من محال مرغينان من بلاد فرغانة قال الفرغاني
كان فقيها فاضلا اليه الفتوي بسمرقند سمع ببلخ وسمع منه السمعاني وكانت
ولادته في سنة خمس وثمانين واربعمايه تفقه علي القاضي محمود الاوزجندي
جد قاضي خان قال الحافظ شمس الدين الذهبي وكانت وفاته في سنة ست
وخمسين وخمسمايه وله سبعون سنه عمر ابن ابي بكر ابن محمد ابن علي ابن
الفضل الزرنجري بفتح الزاي والرا وسكون النون وفتح الجيم وفي اخرها را
مهمله هذه النسبة الى زرنجر وقيل زرنكر قرية من قرا بخارا المنعوت
بعماد الدين الملقب بشمس الايمه وابو بكر ايضا يلقب بشمس الايمه قال ابو
العلا الفرضي هو نعمان الثاني في وقته تفقه علي والده وعلي برهان الايمه محمد ابن
عبد الستار الكردري وعبيد الله ابن ابرهيم المحبوبي وانتهت اليه رياسه
الاصحاب وبلغ نحوا من تسعين سنه ومات في سنه اربع وثمانين وخمسمايه
وهو اخر من روي عن والده عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز ابن
مازه ابو حفص ابن ابي المفاخر البخاري الشهير ببرهان الايمه ويعرف بالحسام
الشهيد ويعرف بامام الحرمين الامام ابن الامام والبحر ابن البحر تفقه علي والده
وله الفتاوي الكبرى والفتاوي الصغرى ومن تصانيفه شرح الجامع
الصغير المطول وكتاب المبسوط في الخلافيات وغير ذلك وهو استاذ
صاحب المحيط برع في المذهب حتى صار شيخ العصر وعلامة ما ورا النهر
ومولده في صفر سنة ثلاث وثمانين واربعمايه وذكره صاحب الهدايه
في معجم شيوخه وقال اقتبست من غرير فوايده في محافل النظر علي الفقه والنظر
وكان يكرمني غاية الاكرام وجعلني في حواص تلامذته لكن لم يتفق لي الاجازه
منه في الروايه واخبرني عنه غير واحد واستشهد في سنه ست وثلاثين

وخمسمايه ذكر شيخنا محيي الدين ونقلت من خط الشيخ قوام الدين امير كاتب
الاتقاني ان برهان الايمه هو عبد العزيز ابن عمر ابن ابي سهل المعروف بماره
وهو صاحب المحيط الطويل المشتمل على اربعين مجلدا كل مجلد اربعين كراسه
وهو والد عمر المذكور **عمر** ابن عبد الكريم الورسكي العلامه بدر الدين
البخاري تفقه على شمس الايمه الكردري ببخارا وتفقه على ابي الفضل الكرماني
وحدث عنه بامالي القاضي ابي بكر محمد ابن الحسين الارسابندي ومات ببلخ في سنه
اربع وسبعين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين **عمر** ابن عبد المومن
ابن يوسف اللجواري البلخي ابو حفص شيخ الاسلام المنعوت صفي الدين اجتمع به
الامام على صاحب الهدايه في سفرهما الى الحج سنه اربع واربعين وخمسمايه
فرافقه الى مكه والى المدينه ثم الى همدان وقرا عليه صاحب الهدايه احاديث وناظر
في المسايل وقال انشدنا الشيخ الامام صفي الدين منظوما في الاجازه
للشيخ الامام نجم الدين عمر ابن محمد النسفي وهي قوله

اجزت لهم روايه مستجازي ومسموعي ومجموعي بشرطه
فلابد عوادُ على بعد موتي وكاتبه ابو حفص بخطه

وكانت وفاته في سنه سبع وخمسين وخمسمايه **عمر** ابن علي ابن محمد ابن
احمد ابن ابي كثير الطالقاني بسكون اللام المحمودي ابو سعيد والد القاضي الحميد
قال السمعاني كان فاضلا كثير العباده سمع ابا علي الحسن ابن علي الوحشي
الحافظ وغيره وسمع منه السمعاني ببلخ وكان فقيهها ومولده في سنه تسع
وخمسين واربعمايه كذا اجاب به حين سأله السمعاني عن مولده وبيت
المحمودي به مشهور معروف بالعلم وهم اهل بيت علما فضلا عبادا وكانت وفاه ابي سعيد
المذكور في سنه ست واربعين وخمسمايه **عمر** ابن محمد ابن احمد ابن اسماعيل

8

ابن محمد ابن علي ابن لقمان ابو حفص النسفي الامام الزاهد نجم الدين كان فقيها فاضلا
مفسرا اديبا محدثا مفتيا صنف في التفسير والحديث والشروط ونظم الجامع
الصغير لمحمد ابن الحسن وكتاب القند في تاريخ سمرقند ولعله صنف مايه مصنف
قدم بغداد وحدث بكتاب تطويل الاسفار لتحصيل الاخبار من جمعه
وروي عن عامه مشايخه فيه روي عن عمر ابن محمد ابن عمر العقيلي وسمع ابا
محمد اسماعيل ابن محمد النوحي ومولده بنسف في شهور سنه احدي او اثنتين
وستين واربعمايه روي انه اراد ان يزور العلامه جار الله محمود ابن عمر
الزمخشري في مكه فسافر اليها فلما وصل دق الباب فقال الشيخ من
ذا الذي يدق الباب فقال عمر فقال جار الله انصرف فقال نجم الدين
يا سيدي عمر لا ينصرف فاضل عارف بالمذهب والادب واما مجموعاته وكان
مرزوقا في الجمع والتصنيف قال السمعاني كتب الي بالاجازه وحدثهم
عنه جماعه وله شعر حسن مطبوع علي طريقه الفقها والحكما فمنه قوله

تزورُ المشاهدَ مُستشفعًا بحرمة من دَفنوهم هناك
فكن انت آخذا وصاحبهم تزورك حيًّا وميتًا كذاك

ومن شعره ايضا

كم ساكتٍ ابلغ من ناطقٍ وراجلٍ اشجع من فارسٍ
ولا تخف بسبق عمرٍ بما مضى بفضل دين وهو من فارسِ

اقول والله اعلم مراده تفضيل النعمان ابي حنيفه

قال شيخنا محيي الدين وله المنظومه وذكره ابن النجار فاطال
قال وكان فقيها فاضلا مفسرا محدثا اديبا متقنا وقد صنف كتبا
في التفسير والحديث والشروط وهو احد مشايخ صاحب الهدايه قال
صاحب الهدايه سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي عن خمسمايه وخمسين

88 47

شيخنا وكانت وفاته في ليلة الخميس ثاني عشر جمادي الاولي سنة سبع وثلاثين
وخمسمايه بسمرقند عمر ابن محمد ابن عبد الله البسطامي ضيا الدين
امام فقيه محدث توفي سنة احدي وخمسين وخمسمايه ذكره شيخنا
محيي الدين وذكره صاحب الهدايه في مشيخته عمر ابن محمد ابن
عمر ابن احمد ابن خشنام البخاري عرف بخوش نام قال السمعاني
كان المذكور فقيها فاضلا مناظرا اديبا سمع ابا بكر محمد ابن علي ابن حيدره
الجعفري البخاري سمع منه ابو حفص عمر ابن محمد ابن احمد ابن اسماعيل النسفي
ومات ببخارا في ذي القعده سنة اثنين وعشرين وخمسمايه وكان له
ولد فقيه زاهد كتب البوادي علي التجريد وجاور بمكه وكان كل ثلاثة ايام
ياكل شيا يسيرا عمر ابن محمد ابن عمر ابن محمد ابن احمد العقيلي الانصاري
جلال الدين كان فقيها زاهدا عابدا عارفا بالمذهب قال الذهبي كان من كبار
فقهاء بخارا وعلمايها قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه وحج
ثم رجع وحدث روي عن الصدر الشهيد حسام الدين ابي المفاخر برهان
الايمه عمر ابن مازه وروي عن الفزاري بعدم وعن العلامه محمد ابن عبد الستار
الكردري ومات ببخارا وقت صلاة الفجر من يوم الثلثا الخامس من جمادي الاولي
سنة ست وسبعين وخمسمايه قال شيخنا محيي الدين ورايت بخط
العلامه شيخنا قطب الدين عبد الكريم ان العقيلي نسبه الي عقيل ابن ابي
طالب وذكره ابن النجار حرف الغين المعجمه باب غالي

غالي ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابو علي الغزنوي البلخي الامام ناصر الدين الملقب بتاج
الشريعه ويلقب ايضا نظام الاسلام صاحب فنون امام في التفسير والفقه
واللغه والعربيه والاصول والجدل له تفسير القران الكريم في مجلدين

ضخمين سماه تقشير التفسير ابدع فيه تفقه عليه عبد الوهاب ابن يوسف
وتوفي بها في سنه تسع وتسعين وخمسمايه

حرف الفاء

باب فضل الله والفضل

فضل الله ابن هبه الله ابن محمد ابن هبه الله ابن حمزه القزويني عرف بابن
شعروه امام محدث تقدم اخوه عبيد الله وسمع كتاب ما يجب للشيوخ
علي الشباب للحافظ الحارثي عليه في سنه ست وخمسين وخمسمايه باصبهان
الفضل ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن احمد ابن اسماعيل ابو محمد الزيادي سمع
منه الحافظ ابو القسم ابن عساكر وذكره في معجم شيوخه وقال شيخ
اصحاب ابي حنيفه بسرخس قال حدثني الاديب ابو ذر عبد الرحمن ابن
احمد املا حدثنا الفقيه ابو سهل الكلاباذي وهو عبد الرحمن ابن احمد
حدثنا القاضي ابو سعيد وهو الخليل ابن احمد السجزي اخبرني ابن منيع حدثنا
علي ابن الجعد اخبرني زهير عن ابي اسحاق السبيعي عن فروه ابن نوفل عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك قلت جيت يا رسول الله لتعلمني
شيا اقراوه عند منامي قال اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم علي خاتمتها
فانها براه من الشرك رواه عن ابن عساكر الحسين ابن هبه الله ابن صصري
سماعا وهو قاضي سرخس وشيخ اصحاب ابي حنيفه بها في وقته وكانت ولادته
في سنه ثمان وخمسين واربعمايه ورد بغداد مرتين احدهما في سنه اربع
وعشرين وخمسمايه سمع منه عبد الكريم السمعاني وولي قضا سرخس
ثم صرف عنها قال الامام ابو الفتح ناصر العياضي فيه الامام الزاهد ابو
محمد مجيب مجيب مات سنه خمسين وخمسمايه بسرخس ودفن بمكر شله
وذكر شيخنا محيي الدين **الفضل** ابن يحيي ابن صاعد ابن سيار ابن يحيي ابن

محمد ابن ادريس الكناني من اهل هراه من بيت العلم والقضا والتقدم ولي القضا
بهراه مدة وكان عالما فاضلا حسن العيشة متواضعا كريما مليح الاخلاق
متوددا سمع جده ابو العلا صاعد ابن سيار القاضي قال السمعاني
رايته اول انصرافه من العراق وقرات عليه حديثا واحدا من شيخ صاحبنا
ابو القسم الدمشقي ثم لما دخلت الى هراه كتبت عنه الكثير وقرات عليه كتاب
الجامع لابي عيسى الترمذي برواية عن ابي عامر الازدي عن الجراحي عن
المحبوبي عن الترمذي وعلقت منه مقاطيع من شعره وكانت ولادته في
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين واربعمايه بهراه ومات بها ليله
الثلثا منتصف ذي الحجه سنة ثلاث واربعين وخمسمايه وعقبه العزا
بمروفي جامعهم وقد تقدم جده صاعد ويأتي ابوه يحيي ان شا الله تعالى

حرف القاف باب القسم

القسم ابن علي ابن الحسين ابن محمد ابن علي ابو نصر قاضي القضاه ابن قاضي القضاه
ابي القسم ابن نور الهدي ابي طالب الزينبي الهاشمي مولده في سنه تسع وعشرين
وخمسمايه قال ابن النجار كان شابا فاضلا له معرفه بالفقه على مذهب
الامام ابي حنيفه وكان يعرف الادب ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا
صنف رساله تتضمن احكام الصيد خدم بها الامام المستنجد فولاه قضا
بغداد ولقب بقاضي القضاه في سنه ست وخمسين وخمسمايه وسمع من والده
وابو بكر محمد ابن القسم ابن المظفر الشهرزوري وحدث بشي يسير
واخترمته المنيه وهو شاب في سنه ثلاث وستين وخمسمايه رحمه
الله وذكره شيخنا محي الدين

باب قيس

قيس ابن اسحاق ابن محمد ابن امير كا ابو المعالي المرغيناني كان مقيما بسمرقند

ودرس بها الفقه سمع محمود ابن عبد الله الجرجاني وروى عنه ابو حفص عمر ابن
محمد ابن احمد النسفي وذكره ابو سعد في الانساب وقال كان اماما
فاضلا اقام بسمرقند ودرس بها قال صاحب القرابة بيننا وبينه
قرابة قريبة ولقيته وافادني هذه الابيات

قل للامير ادام ربي عزه وانا له من فضله مخزونه
اني جنيت ولم يزل نبل الورى يهبون للخدام ما يجنونه
من كان يرجو عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعف عمن دونه

قال وزادني غيره

ولقد جمعت من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الكريم فنونه

وكانت وفاته في جامع سمرقند بعد ما تكلم في النظر وكان صابيا وذلك في شوال سنة
سبع وعشرين وخمسمائة وحمل الى داره ودفن يوم السبت في مقبرة جاكرديزه
قبالة مشهد الائمة

حرف الميم باب محمد

محمد ابن ابراهيم ابن انوش ابن ابراهيم ابن محمد ابو بكر الحصيري البخاري كان
فقيها فاضلا تفقه على شمس الائمة السرخسي وسمع الحديث كثيرا بنفسه
وانتفع به جماعة كبيرة منهم ابو نصر ابن ماكولا قال ابو سعد السمعاني
روى لنا عنه ابن ابنه ابو عمرو عثمان ابن علي البيكندي ببخارا ولم يحدث عنه
سواه فيما اعلم وكتب بالعراق والحجاز وخراسان ومات في ذي القعدة سنة
خمسمائة ببخارا وذكره شيخنا محب الدين محمد ابن احمد ابن عبد الجبار
ابو المظفر ذكره ابن النجار وقال من اهل سمنان ويعرف بالمشطب وصل
الى مرو وتفقه على ابي الفضل الكرماني وجال في بلاد خراسان ثم دخل بغداد
واستوطنها وولي التدريس بمدرسة زيرك بسوق العميد وحدث عن ابي عبد

49

92

الله الحسين ابن محمد ابن فرحان السمناني وابي نصر احمد ابن الحسين ابن رجب السمرقندي
سمع منه عمر ابن علي القرشي وحدثنا عنه ابو القسم ابن الحداد فاضبطها
قال ابن النجار قرات بخط القاضي ابي المحاسن عمر ابن علي القرشي
سالته عن مولده يعني المشطب فقال في سنه اربع وتسعين واربعمايه
بسمنان قال ومات يوم السبت حادي عشر جمادى الاولى سنه ثلاث
وسبعين وخمسمايه ودفن بمقبره الخيزران قال ابن النجار انشدنا
ابو القسم ابن الحداد باصبهان انشدنا المشطب

يا ايها الباحث عن مقصدي لتقتدي فيه بمنهاجي
منهاجي العقل ونفع الهوى فهل لمنهاجي من هاجي

وقال ابن الجوزي في المنتظم كان فقيها على مذهب ابي حنيفه رضي الله عنه
محمد ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن اسحاق البخاري مولى تقدم والده احمد ابن
عبد الرحمن وابنه احمد وسمع جده عبد الرحمن قال السمعاني في الانساب
روى لنا عنه جماعه منهم ابو عمرو عثمان ابن علي النسفي وكان من افضل الناس
ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظه على الصيانه والديانه فوض اليه
الامامه في الجامع ببخارا والخطابه فتولاهما على احسن ما يكون ومات ببخارا
سنه ثمان عشره وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن
احمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الملك الدامغاني ابو منصور ابن ابي الحسن ابن قاضي القضاه
ابي عبد الله وهو اخو قاضي القضاه ابي الحسن علي قال ابن النجار شهد عند اخيه
في ذي الحجه سنه ثلاث واربعين وخمسمايه فقبل شهادته واستنابه
على الحكم والقضا وكان فقيها فاضلا له معرفه بالاحكام وصنعه القضا سمع
الحديث من ابوي القاسم هبه الله ابن محمد ابن الحصين وهبه الله ابن احمد ابن

عمر الجويري وعبد الوهاب ابن المبارك الانماطي وغيرهم ومات شابا قبل اوان الرواية
قرات في كتاب التاريخ لصدقة ابن الحسين ابن الحداد الفقيه قال سنة
ست واربعين وخمسماية في يوم الاربعا سابع عشر شهر ربيع الاول مات
شرف الدين اخو قاضي القضاه الدامغاني وصلي عليه بجامع القصر ودفن عند ابيه
بنهر القلايين قال وكان فقيها حسنا فاضلا متميزا مناظرا مشتغلا
بالعلم وذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن احمد ابن محمد ابن صاعد ابن
احمد ابن محمد ابن عبيد الله ابن منصور الاني في بابه ووالده احمد تقدم ومحمد
هذا كنيته ابو سعيد عرف بشيخ الاسلام قال السمعاني كانت الرياسة
قد انتهت اليه والتقدم والقضا بنيسابور وكانت له دنيا عريضة وكان يليق
به القضا لفضله وبيته وابوته وعمر العمر الطويل حتي حدث بالكثير ولم يتفق
ان الذي سمعني عنه شيا ولما رحلت الي نيسابور سنة تسع وعشرين
كان قد توفي فحصل لي عنه الاجازه سمع اباه ابا نصر وعمه ابا سعد يحيي ومولده
في سنة اربع واربعين واربعماية ومات في سنة سبع وعشرين وخمسماية

احمد بن ح

بنيسابور محمد ابن محمد ابو عبد الله الرهستاني الفقيه ذكر السلفي في معجم
شيوخه ورد بغداد حاجا في سنة ثمان وتسعين واربعماية قال ابن النجار
قرات علي مرتضي ابن حاتم الحارثي بديار مصر عن ابي طاهر السلفي ونقلته من خطه
انشدنا ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن محمد الرهستاني الحنفي ببغداد قال
انشدنا ابو الجيش منصور ابن نصر الابيوردي بابيورد واظنه قال
لابي الفتح البستي الكاتب

يا غافلا عن حركات الفلك ... ينهبك الدهر بما اغفلك
مالك للغير اذا صنته ... وكلما انفقت منه فلك

(الظاهر ينهبك الدهر فما اغفلك)

والرهستاني

والدِهِشتاني بكسر الدال المهمله والها وسكون السين المهمله وفتح التا المثناه من
فوقها وبعد الالف نون نسبه الي دِهِشتان مَدينه مشهوره عند مازندران
ذكر شيخنا محيي الدين **محمد** ابن احمد ابن حامد السمرقندي ابو احمد
قال السمعاني نزل بخارا امام فاضل في الفتوي والمناظره والأُصول
والكلام كتبَ اليّ بالاجازه ومات ببخارا غره جمادي الاولي سنه تسع وثلاثين
وخمسمايه ذكر شيخنا محيي الدين **محمد** ابن اسعد ابن محمد ابن نصر
الحكيمي عُرِف بابن حكيم ابو المظفر الواعظ فقيه الاصحاب في وقته سكن دمشق
قال السمعاني رايت سماعه بخط من اثق به على ابي على ابن سعيد ابن بُرهان
ولعلّه شيعة اتفاقا لا قصدا وقال رايته بدمشق واجتمعت به وبيننا
وبينه مُفاوَضات وتفقه ببغداد على الحسين ابن محمد ابن على الزبيبي
وذكر انه سمع منه ومن جماعه سِوَاه ومولده في يوم الخميس سادس
عشر شهر ربيع الاول سنه اربع وثمانين واربعمايه قال ابن
النجار ودرس بدمشق بمدرسه طرخان ثم بنا له الامير اتق المعروف
بمعين الدوله مدرسه فدرس بها ودرس بالصادريه ايام وظهر له قبول
في الوعظ وصنف تفسيرا وشرح المقامات قال ابن النجار
وسمعت منه شيا من شعره وكان خليعا قليل المروه ساقطا وقال قرات
في كتاب الحسن ابن محمد ابن خسرو وابي عبد الله البلخي بخطه انشدنا القاضي
ابو المُظفر محمد ابن اسعد ابن محمد ابن نصر العراقي لنفسه

الدهر يوضع عايدا فيلا ويرفع قدر نمله
فاذا انتبه اللئام ونام فنم له

وشرح الشهاب للقضاعي ونظم مختصر القدوري وكانت وفاته في المحرم

الظاهر والله اعلم
فاذا انتبه للئام ونام
عن شهم فنم له

سنه سبع وستين وخمسمايه بدمشق **محمد** ابن ابي بكر ابن عثمان ابن
محمد ابن احمد ابن اسماعيل السبنجي الصابوني البزدوي ابو طاهر الزاهد اخو عمر الزاهد
السالف من اهل بخارا من اصحاب ابراهيم الصفار تقدم ايضا قال السمعاني
كان عالما زاهدا صحب الامام ابراهيم الصفار وسمع ابا نصر احمد ابن عبد الرحمن
الريغدموني والقاضي ابا اليسر محمد ابن الحسين البزدوي وكتبت عنه السمعاني
ببخارا وولادته فيما يظن السمعاني في سنه ثمانين واربعمايه ببخارا
ومات بها في جمادى الاولى سنه خمس وخمسين وخمسمايه تفقه على
القاضي ابي اليسر البزدوي والسبنجي بفتح السين والبا الموحده والخا المعجمه
المكسوره ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن ابي بكر ابن عطا البلخي المعروف
بخواجكي من اهل جرجان قال السمعاني فقيه فاضل مناظر تفقه على البرهان
ابي المفاخر عبد العزيز ابن مازه البخاري وجال في الاقطار لقيته بجرجان
منصرفي من العراق سنه سبع وثلاثين وخمسمايه قال وظني انه مات
في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنه ثمان او تسع وثلاثين وخمسمايه
محمد ابن ابي بكر ابن يوسف الامام ركن الدين المرغيناني المعروف بالاديب
المختار مات في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنه اربع وسبعين وخمسمايه
بمرغينان ذكره محيي الدين **محمد** ابن حامد ابن الجراح المقدسي ابو
عبد الله الصغاني عرف بالمخلص من اهل بلخ مولده سنه اثنين وثلاث وثلثين
واربعمايه وقدم بغداد حاجا سنه اثنين وخمسمايه ومات سنه خمس وخمسمايه
ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن الحسن ابن احمد ابن علي ابن محمد
الدامغاني ابو الفضل ابن ابي محمد ابن ابي الحسين ابن قاضي القضاه ابي عبد الله
قال ابن النجار من اهل القضا والتقدم والفضل والعلم شهد عند قاضي القضا

كنيته ابو محمد ابن اسعد

يكنى محمد ابا بكر وابا سعيد من ابن سمعان قاله محمد ابن احمد

ابي الحسن علي ابن احمد في ثامن عشر شوال سنه خمس وسبعين وخمسمايه
فقبل شهادته وتولي النظر في ترب الخلفا بالرصافه ومات شابا في
شوال سنه اثنين وتسعين وخمسمايه ودفن عند ابيه وقد تقدم
ذكر جماعه من اهل بيته **محمد** ابن الحسن ابن احمد ابو المظفر النجاكتي
المعروف بنقفيه من اهل نجاكت وبينها وبين نياكت فرسخا وهي من اعمال الشاش
سكن بلخ وسمع من القاضي ابي علي الحسين ابن علي المحمودي **قال** السمعاني
كتبت عنه ومات في سنه احدى وخمسين وخمسمايه هكذا ذكر في مشيخته
محمد ابن الحسن ابن الحسين ابن كردي ابو السعادات شهد عند قاضي القضاة
ابي عبد الله الدامغاني في يوم الخميس من شهر رجب سنه اثنين وسبعين
واربعمايه فقبل شهادته وهو اول شاهد شهد في الايام المقتديه ثم ولي القضا
بيعقوبا وكان قد قرا الفقه على ابي عبد الله الدامغاني وسمع الحديث من ابي محمد
عبد الله ابن محمد ابن عمر الصريفيني وحدث باليسير روي عنه ابو المعمر
المبارك ابن احمد الانصاري وغيره وكان عفيفا نزها كثير الصدقه دايم المعروف
مشهودا له بالخير ذكر انه ما كتب كاتب على بابه باجره قال ابن النجار ومات
المذكور في يوم السبت مستهل شهر رمضان المعظم سنه ثمان عشره وخمسمايه
وكان عفيفا ثقه وذكر ابو بكر ابن كامل انه دفن بباب حرب ويقال انه بلغ
ثمانين سنه وذكره محيي الدين **محمد** ابن الحسن ابن الحسين ابن محمد
ابن اسحاق ابن منصور ابن عبد الملك ابن منصور ابن نوح ابن منصور ابو الحسن
المنصوري من اهل سمرقند كان متولي الخطابه بها قرا القران على ابي الحسن علي
ابن محمد ابن احمد السمرقندي وغيره وتفقه في المذهب وقرا على ابي الحسن ابن
عطا السعدي وعلى ابي حفص عمر ابن احمد ابن محمد ابن اسماعيل النسفي

وسمع الحديث من القاضي ابي الحامد محمود السُغدي وابي الحسن علي الخراط في خلق
وورد بغداد طالبا للحج وله ثمان وتسعون سنه في شوال سنه ست وسبعين
وخمسمايه واملا بها الحديث بن روى عنه من اهلها ابو الحسن القطيعي
في اخرين قال ابن النجار قرات بخط الوزير ابي الفضل السمرقندي
المنصوري انه ولد بسمرقند في صبيحه يوم الجمعه ثالث عشر صفر سنه
ثمان وسبعين واربعمايه رزقنا الله ما رزقه بجاه محمد وقضى له الحج وهو ابن
ثمان وتسعين سنه ومات سنه اثنين وثمانين وخمسمايه محمد
ابن الحسن ابن محمد الدهستاني ابو عبد الله الفقيه من اهل سمرقند ذكره
ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا في سنه ست وسبعين وخمسمايه
واملا بها الحديث عن عمر ابن محمد النسفي وعبد العزيز ابن عبد الجبار ابن علي
الكوفي روى لنا عنه محمد ابن عبد الكريم السندي وذكره شيخنا محيي الدين
محمد ابن الحسن ابن منصور ابو بكر العويني النسفي القاضي اورده
السمعاني في الانساب وقال حدث عن جماعه مثل ابي الطيب طاهر
ابن الحسن المفتي روى لنا عنه ابو علي الحسين ابن علي اللامشي بمرو وكان
اماما فاضلا ولي القضا بسمرقند ومات ببخارا في شهر صفر سنه خمس
وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن الحسين ابن علي
البلخي قال السمعاني امام فاضل متقن اظن انه صار متقدم الائمه
ببلخ سمع ابا بكر محمد ابن عبد الملك الماسكاني الخطيب وكتب الي بالاجازه
بجميع مسموعاته ومن جملتها كتاب التفسير لابي الليث السمرقندي
نصر ابن محمد ابن ابراهيم وكذلك كتاب تنبيه الغافلين وكتاب
البستان له بروايته من الخطيب الماسكاني عن ابي مالك تميم الخطيب عنه

وكانت وفاته في سنه خمس وثلاثين وخمسمايه **محمد** ابن الحسين
ابن محمد ابن محمد ابن المعلم ابو منصور **قال** ابن النجار درس الفقه علي مذهب
ابي حنيفه اخذه عن ابي طالب محمد ابن الحسين الزينبي حتي صار فقيها مناظرا
وناب في القضا عن قاضي القضاه ابي القاسم الزينبي وولي التدريس بالمدرسه
الغياثيه علي شاطي دجله ثم خرج الى بغداد وسكنها وسمع منه ابو
الفرج المبارك ابن عبد الله ابن محمد ابن النقور **قال** ابن النجار حدثنا
عنه ابن الهندي قرات في كتاب ابي بكر المارستاني سالته عن مولده
يعني ابا منصور فقال **لي** سنه احدي وتسعين واربعمايه ومات
بتنجوان سنه احدي وسبعين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين **محمد**
ابن الحسين ابن محمد الارسابندي ابو بكر القاضي المروزي المعروف بفخر القضاه
تفقه علي ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الي بخارا في طلب الفقه وتفقه
علي القاضي الزوزني صاحب ابي زيد الدبوسي وتفقه عليه ابو الفضل عبد
الرحمن ابن محمد ابن ميرويه ابن ابراهيم الكرماني وابو عبد الله الصايغي قاضي
مرو وغيرهما من كبار الاصحاب **قال** السمعاني روي لنا عنه صاحبنا ابو
الفضل الكرماني بمرو ومحمد ابن عبد الله الصايغي قاضي مرو **قال** وكان
اماما فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسه الاصحاب وحدث وورد بغداد
حاجا بعد الثمانين واربعمايه ومات سنه اثنتي عشر وخمسمايه
محمد ابن الحسين ابن ناصر ابن عبد العزيز التنوخي الملقب ضيا
الدين تفقه علي صاحب الهدايه وتفقه هو علي الامام علا الدين ابي بكر محمد
ابن احمد السمرقندي والامام علا الدين هذا تفقه علي الامام ابي المعين المكحولي
وتفقه ايضا علي مجد الايمه محمد ابن عبد الله السرخكتي وروي عن ابي بكر محمد

ابن ابي احمد السمرقندي مصنف كتاب تحفة الفقها الكاساني صاحب البدايع
قال صاحب الهداية في مشيخته اجاز لي جميع مسموعاته مشافهة
مرو وكتب لي خطه في سنة خمس واربعين وخمسماية ومن مسموعاته
كتاب صحيح مسلم ونوسوح بضم النون والسين المهمله بينهما واو ساكنه
وخا معجمه هذه النسبه الي بلدة من بلاد فرغانه محمد ابن حميد ابن هبة
الله ابن بركات ابن محمد ابن ابراهيم ابن علي ابو عبد الله السلمي الحرخدي المحتسب
بها سمع من ابن طبرزد كتاب الاشربه للامام احمد ابن حنبل ومولده في سنة اثنين
وثمانين وخمسماية بحرخد وذكره الشيخ شرف الدين عبد المومن الدمياطي في مشيخته
محمد ابن طاهر ابن عبد الرحمن ابن محمد السغدي السمرقندي اللبادي
قال السمعاني روي عن استاده ابي اليسر محمد ابن محمد ابن الحسين البزدوي
ومات في نصف صفر سنة خمس عشر وخمسمايه واللبادي نسبه الي سكة
اللبادين محله بسمرقند محمد ابن طاهر ابن محمد ابو علي الخوارزمي قاضي
واسط من اهل باب الطاق شهد عند قاضي القضاه علي ابن الحسين الزينبي
في ذي الحجه سنة ثلاث وثلاثين وخمسمايه فقبل شهادته وولي القضا
بباب الطاق في سابع المحرم سنة خمس واربعين ثم عزل وولي القضا
بواسط في ذي الحجه سنة ست واربعين فاقام بها حاكما الي سنة اثنين
وخمسين وخمسمايه ثم عزل عن القضا في تاسع رجب وعاد الي بغداد
وسمع من ابي القسم علي ابن احمد البزار والقاضي ابي بكر محمد ابن عبد الباقي
الانصاري وحدث بواسط ومات ليلة الاربعا ثاني رمضان سنة
اثنين وخمسين وخمسمايه ودفن بمقبرة باب الطاق ذكره شيخنا
محيي الدين محمد ابن عبد الله ابن فاعل الامام ابو بكر السرخكتي بضم السين

وسكون الرا وفتح الخا المعجمه والكاف والتا ثالث الحروف نسبه الى سرخكت
ثم حسان بسمرقند قال السمعاني كان اماما فاضلا سمع ابا المعالي محمد
بن محمد ابن زيد الحسيني روي عنه جماعه كبيره وكان من مناظري البرهان
وخصومه ببخارا ذكر القاضي في فتاويه في الزكاه حكي عن الفضل
انه كان يقول زكاه الاجره في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض
ملكه اذا كانت الاجره دراهم وما شاكلها لانها لا تتعين قال وكان الشيخ
الامام مجد الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاه تجب على المستاجر
ايضا لانه يعد ذلك مالا موضوعا دينا له على الاجر وذكر شيخنا محيي الدين
وكانت وفاته بسمرقند في مستهل ذي الحجه سنه ثمان عشره وخمسمايه

محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد ابن محمد ابن عبد الله ابو عبد الله البيضاوي
ابن ابي الفتح ابن ابي عبد الله القاضي ابن القاضي ابن القاضي والعدل ابن العدل
ابن العدل كان من كبار مشايخ الاصحاب ومن الثقات العلما ومن اهل
البيوتات الكبار وكان صينا نزه النفس عفيفا وافر العرض شهد عند قاضي
القضاه محمد ابن الحسين الزينبي في شهر رمضان سنه تسع عشره وخمسمايه
فقبل شهادته وولي القضا بربع الكرخ في ثامن عشري الشهر المذكور
وولي القضا ببغداد بعد موت ابيه في جمادى الاولى سنه سبع وثلاثين
وعزل عن القضا والشهاده في مستهل صفر سنه ست واربعين وسافر
عقيب ذلك الى الموصل ثم عاد الى بغداد في خامس عشري جمادى الاخره
سنه خمس وخمسين فاعيد الى القضا بربع سوق الثلثا في تاسع عشري
جمادى الاخره بغير تزكيه ولم يزل على القضا الى حين وفاته وكان محمود
السيره في القضا مشكورا بين الخاص والعام سمع من ابيه وابي الخطاب

نصر ابن احمد ومولده في يوم الثلثا سادس عشري صفر سنه ست وثمانين
واربعمايه ومات ليله الخميس رابع شوال سنه ثمان وخمسين وخمسمايه
ودفن عند والده بباب حرب وتقدم والده عبدالله محمد ابن عبد
الحميد ابن الحسن ابن الحسين ابن حمزه ابو الفتح الاسمندي كان من فحول
الاصحاب فقيه فاضل مناظر بارع قال ابن النجار كان يعرف بالعلا
العالم وله تعليقه مشهوره في مجلدات ورد بغداد حاجا في سنه اثنين وخمسين
وخمسمايه وصحبه الشمس ابن الحسام ابن البرهان وحدث بها عن عمر ابن
عبد العزيز ابن مازه البخاري وتفقه علي السيد الامام الاشرف وصنف
في الخلاف واملي في التفسير روي عنه ابو المظفر السمعاني ومولده بسمرقند
سنه ثمان وثمانين واربعمايه وروي عنه ابو البركات محمد ابن علي ابن محمد الانصاري قاضي
اسيوط في مشيخته ومات سنه اثنين وخمسين وخمسمايه وكان قبل موته تنسك وترك
المناظره الي ان مات وذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن عبد الخالق ابن محمد ابن
سعيد ابن علي القاضي ابو المويد الشكاني ووالده عبد الخالق مستملي شمس الايمه
الحلواني السالف ومولده في سنه ثمان واربعين واربعمايه قال السمعاني
تولي قضا سمرقند مده وقضا كش اكثر من ثلاثين سنه ومات بكش سنه عشرين
وخمسمايه وذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابو
عبد الله البخاري الملقب بالزاهد العلا تفقه علي ابي نصر احمد ابن عبد الرحمن
الريغدموني وحدث عنه وتقدم قال السمعاني كان فقيها فاضلا
مفتيا مذكرا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير كتابا اكثر من الف جزء
واملي في اخر عمره وكتبنا الي ولم الحقه ببخارا لانه توفي ليله الثاني عشر من
جمادى الاولى سنه ست واربعين وخمسمايه ومحمد ابن عبد الرحمن هذا من

مشايخ صاحب الهدايه وقد ذكر في مشيخته وقال اجاز لي روايه
ما صح من مسموعاته ومستجازاته ومصنفاته اجازه مطلقه وكتب خطه
بذلك **محمد** ابن عبد الرحمن ابن الحسن اللمغاني ابو نصر الضرير من اهل
باب الطاق قال ابن النجار كان المذكور فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفه
تفقه على والده وعمه عبد الملك ابن عبد السلام وسكن الكوفه مده يدرس
بها ثم عاد الى بغداد وتولى التدريس بها ذكر صدقه ابن الحداد في تاريخه
انه توفي ليله الجمعه تاسع عشر شعبان سنه اربع وخمسين وخمسمايه
ودفن بمقبره الامام ابي حنيفه وكان فقيها جيدا **محمد** ابن عبد الرحمن
ابن محمد ابي عاصم ابن احمد البخاري ابو بكر الصفار المروزي والد ابي الفتح محمد الذي ذكر
وتقدم جده عبد الرحمن ومولده في حدود سنه نيف وخمسين واربعمايه
وسمع ببغداد العبلا نيات من ابي الحصين وغيره سمع منه ابو سعد واثنى عليه
قال ورد بغداد حاجا سنه عشرين وخمسمايه ومات سنه تسع وعشرين وخمسمايه
بمرو وذكر شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد الرحيم ابن احمد ابن عروه الفقيه
ابو جعفر ابن ابي الحسن تفقه على والده ابي الحسن عبد الرحيم وقد تقدم ثم خرج الى مرو
وتفقه بها وحصل الخلاف وعاد الى نيسابور واستملى على قاضي القضاه شيخ الاسلام
شيخ الحرمين ابي سعد محمد ابن احمد ابن صاعد في مجالس املايه ومات في سنه تسع
عشر وخمسمايه ذكر شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد الرزاق ابن عبد الله
ابن اسحاق ابو المناقب الواعظ الاعرج من اهل ساوه كان قاضيا وكان شافعي
المذهب فطلب الجاه عند خواص السلطان محمود ابن سبكتكين فتمذهب لابي حنيفه
وكان واعظا مليح الوعظ فصيح العباره ورد بغداد في سنه خمس وخمسين
وخمسمايه وعقد بها مجلس الوعظ بجامع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر

حسن روي عنه ببغداد قال ابن النجار اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن محمد الكاتب الاصبهاني في كتابه الينا ونقلته من خطه انشدنا محمد ابن عبد الرزاق الساوي قاضيها لنفسه

تنبه يوم الزهد قبل انتباهه فقد نام عنا البرد وانتبه الورد
فلا تدعن الانس يوما الى غد فانك لا تدري بماذا يجي غد

قرات في كتاب التاريخ لصدقه الحداد الفقيه قال سنه احدي وستين وخمسمايه في المحرم وصل الخبر بان قاضي ساوه مات بالموصل محمد ابن عبد الغفار ابن عبد السلام ابن علي ابن محمد ابن سعدويه ابن اسحاق ابن ابراهيم ابو الوفا بن سمع منه ابو سعد السمعاني ومات اربع وخمسمايه وتقدم ابو عبد الغفار وجده عبد السلام وعمه عبد الرحيم وذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن عبد الملك ابن احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن يحيى ابن زهير ابن ابي جراده ابو المكارم العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم من بيت العلم والقضا والحشمه والرياسه كان كاتبا شاعرا فاضلا قال الكلدي سمع منا بدمشق وكان ابن القلانسي لا يساله عن شي الا قال بسعادتك فقال له يوما ما فعل فلان قال مات بسعادتك وساله عن دار فقال خربت بسعادتك فلقب بسعادتك وكانت وفاته في سنه خمس وستين وخمسمايه ذكره صلاح الدين الصفدي في تاريخه محمد ابن عبد الملك ابن عبد السلام ابو تمام قال ابن النجار وكان احد الشهود المعدلين عند قاضي القضاه علي ابن الحسين الزينبي في يوم الاحد خامس عشر شوال سنه اربع وعشرين وخمسمايه فقبل شهادته وسمع الحديث من ابي سعد احمد ابن عبد الجبار الصوفي ومات في رمضان سنه اثنتين وخمسين وخمسمايه ذكره محيي الدين محمد ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن احمد الخشكاني الحاكم ابو علي الجد اسمع الحديث من ابيه وجده وقرى عليه من تصانيف والده

ابن القلانسي يلقب والد عبد الملك كان سعيد علم

وغير ذلك ذكر الفارسي في سياقه وقال من بيت الحديث والروايه وكان
ابوه الحاكم ابو القسم حافظ وقته لاصحابنا وجده ابو محمد واعظهم ونقيبهم ومات
المذكور في سنه اربعين وخمسمايه محمد ابن عبيد الله ابن علي ابن عبيد
الله ابن علي ابن عبيد الله ابن علي ثلاثتهم ابو حنيفه ابن ابي اسمعيل الخطيبي قال
ابن النجار حنفي من اهل اصبهان كان شيخا فاضلا من اهل بيت معروف بالخطابه والروايه
والقضا والفضل والعلم ورد بغداد حاجا في شوال سنه اثنين وستين وخمسمايه وحدث
بها عن ابي بكر احمد ابن محمد ابن احمد ابن مردويه وعن ابيه وجده لامه حمد ابن محمد ابن احمد
ابن صدقه ومن ابي مطيع محمد ابن عبد الواحد ابن عبد العزيز وابي الفتح احمد ابن محمد ابن
الحداد وغيرهم واملا عده مجالس بجامع القصر وروى عنه ابن الاخضر والشيخ عبد الرزاق
ابن الامام الكبير سيدي عبد القادر الحسني الجيلي وغيرهما ومولده في سنه ثمان وثمانين
واربعمايه في رابع عشري رمضان ومات في صفر سنه احدى وسبعين وخمسمايه
محمد ابن عثمان ابن محمد ابن احمد ابن ابي العباس ابن عمرويه القاضي اللوكري
بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفي اخرها الرا نسبة الى لوكر قريه بقرب
مرو على طرف وادي مرو ابو نصر قال السمعاني كان فقيها حنفيا شهما جلدا
سمع ابا منصور محمد ابن عبد الجبار السمعاني وابا الفضل محمد ابن احمد الخازن وغيرهما
روى عنه اسعد ابن الحسين ابن علي الخطيب ومات بمرو في شهر ربيع الاول سنه
اثنين وخمسمايه ذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن علي ابن احمد ابن علي
ابن محمد ابن يحيى ابن عبد الملك ابن علي الدامغاني القاضي ابو الفتح ابن قاضي القضاه ابي الحسن
وجد ابيه كان قاضي القضاه وكذلك جد جده شهد ابو الفتح عند ابيه في يوم الاثنين
الثاني من شهر رجب سنه خمس وسبعين وخمسمايه فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضا
بمدينة السلام وكان شابا مليحا مليح الوجه فصيح اللسان حافظا للقران درس الفقه

وفر الادب وكانت له معرفه بالقضا وصنعه الحكم وكان حسن الطريقه مشكورا اخترمته
المنيه في عنفوان شبابه ولم يبلغ الثلاثين سنه لانه مات يوم الجمعه ثامن عشرين شوال
سنه خمس وسبعين وخمسمايه ومولده في ليله الجمعه حادي عشر ذي الحجه سنه ثمان
واربعين وخمسمايه كذا ذكره ابن النجار **محمد** ابن علي ابن سعيد ابن المطهر ابن
عبد العزيز البخاري عرف بفخر القضاه **قال** السمعاني كان شيخا فاضلا مسندا
مسنا من اولاد المحدثين مكثرا من الحديث قدم مرو بحمل الزاهد الصفار الي بخارا وكان
خننه في سنه سبع وعشرين وخمسمايه سنه البرد الشديد فكتب لي بالاجازه بخطه
وحصل لي خط الزاهد ابراهيم ابن اسماعيل الصفار ثم **ذكر** السمعاني ما سمع من الكتب
فالطال ثم ذكر انه ولد سنه خمس وخمسين واربعمايه ومات سنه ثمان وثلاثين
وخمسمايه قال وزرت قبره عند تل ابي حفص الكبير **وذكر** شيخنا محيي الدين
محمد ابن علي ابن عبد الله ابن ابي حنيفه ابن ابي جعفر ابي بكر الدسنجردي الفقيه
من اهل بلخ ودسنجرد احدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد في شهر ربيع الاول سنه
ثلاث وعشرين وخمسمايه وحدث بها ببعض كتاب الاحساس لابي العلا صاعد
ابن منصور ابن علي الكرماني عنه سمعه منه ابو عبد الله الحسين ابن محمد ابن خسرو البلخي
بقراته عليه وسمع هو ببغداد من ابي نصر احمد ابن محمد الطوسي وابي البركات يحيي ابن عبد الرحمن الفارقي
وابي القسم السمرقندي **وذكر** شيخنا محيي الدين **محمد** ابن علي ابن محمد ابن عبد الملك ابن
عبد الوهاب الدامغاني ابو عبد الله قاضي القضاه الامام العلامه تفقه علي الصيمري ببغداد
وسمع من ابي عبد الله محمد ابن علي الصوري روي عنه عبد الوهاب الانماطي وغيره واصحابه كثيرون
لا يحصون واولاده واقاربه وهم اهل بيت علم وقضا وريا سه وقد تقدم ذكر جماعه منهم وياتي
ذكر اخرين كان المذكور يلقب بتاج القضاه شهد عند والده سنه احدي وخمسمايه فقبله
واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها ونرشح بعد موت والده للقضا ولم يتيسر له ثم نقل
... الله الحموي الفقيه الاديب نزيل بغداد المنعوت بالاصيل كتب عنه الحافظ ابو محمد
... وخمسمايه ...

106 56

رسولا الى الملك خان محمد ابن سليمان ابن داوود ملك ما وراء النهر محمد الرسول القادم من هناك فادركه اجله فمات هناك سنه تسع عشره وخمسمايه وكان حسن القضايا مرضي الطريقه جميل السيره محمود الافعال غير الفضل سمع من الحديث من ابي الحسين الصيرفي ولم يرو شيا لانه مات شابا ذكره ابن النجار

محمد ابن علي ابن ابي بكر الراشدي المرغيناني ابو بكر عرف بالخرقي كان اماما عالما مجاجا عاملا متبحرا نحريرا فذ ومحققا فصيحا كاشفا للاسرار الفقهيه كبير القدر بعيد الصيت تفقه علي محمد ابن احمد ابن الحسن السابراجردي ثم علي محمد الزبادي قال السمعاني في ذيله كان فقيها فاضلا في مذهب ابي حنيفه مرجوعا اليه في الفتاوي وكان حسن السيره وله معرفه بالادب والنحو ورد بغداد حاجا في سنه اربع وثلاثين اظن اني سمعت منه شيا ونسيته وتصاحبنا في طريق مكه وقال الرئيس الفاضل القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في كتابه مسالك الابصار وله تصانيف منها كتاب بدايه المبتدي وكفايه المنتهي في سبع ثمانين مجلده وكتاب التجنيس وكتاب المزيد وكتاب مناسك الحج وغير ذلك وكانت وفاته في سنه تسع واربعين وخمسمايه وذكره شيخنا محيي الدين

محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن طاهر جمال الدين ابو بكر المقري عرف بكاك بكاف بينهما الف الفقيه من اهل بخارا نزل بغداد وسمع الحديث من جماعه وجاور بمكه سنين وكان امام الاصحاب بالمسجد الحرام وكان شيخا اديبا فاضلا متدينا صالحا مكثرا من الحديث سمع ببخارا وسمرقند والري ونسف وهمدان قال الحافظ ابو موسى المديني خرج ابو بكر معنا الى مكه راجعا الى بلده فمات بالجفر منزل بين فيد والثعلبيه يوم الاحد رابع عشر المحرم سنه خمس وعشرين وخمسمايه روى عنه ابو القسم ابن عساكر وابو البركات ابن السقطي وروى عنه ابو القسم محمود ابن ماشاذه وذكره صلاح الدين الصفدي

محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن عمر ابن مازه شمس الدين ابو جعفر الفقيه
من اهل بخارا الامام ابن الامام قال ابن النجار رييس بخارا وابن رييسها ومن اكابر
اعيانها وفحول فقهايها المشهورين بالفضل والنبل وله التقدم عند الملوك والسلاطين
قدم بغداد حاجا في شوال سنه اثنين وخمسين وخمسمايه وحدث بها عن والده روى عنه ابو
البركات محمد ابن علي الانصاري قاضي سيوط من اهل مصر في مشيخته قرات على يوسف
ابن جبريل عن ابي البركات الانصاري قال انشدني ابو جعفر ابن مازه

ألم تستحي من وجه المشيب ٭ وقد ناجاك بالوعظ المصيب
اراك تعد للآمال ذخرا ٭ فما اعددت للأجل القريب

سالت مسعود ابن احمد ابن مازه البخاري عن وفاه محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن مازه
فقال في سنه ست وستين وخمسمايه واظنه في ربيع الاول قتل مقتولا ذكره
شيخنا محيي الدين محمد ابن عمر ابن عبد الملك ابن احمد ابن اسحاق ابن ابراهيم
الصفار من اهل بخارا قال السمعاني كان فقيها حسن السيره جميل الامر وكان
يستملي لابي الفضل بكر ابن محمد ابن علي الزرنجري سمع الحديث منه ومن قاضي القضاه
ابي الحسن ابن عبد الملك النسفي سمعت منه كتاب الطب للمستغفري بروايته عن ابي
علي النسفي عنه وكانت ولادته في السابع عشر من صفر سنه سبع وستين واربعمايه ببخارا
سمع شرح الاثار للطحاوي على الامام ابي بكر محمد ابن علي ابن الفضل الزرنجري سنه
عشر وخمسمايه ومحمد ابن عمر هذا احد مشايخ صاحب الهدايه وقد ذكره في مشيخته
وكانت وفاته في شهر رمضان سنه اربع وخمسين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين
محمد ابن عمر ابن محمد ابن العباس الاديب ابو الفضل الخالدي السغدي الاسبيجي مولده
بها في سنه ثلاث وتسعين واربعمايه اختص بالامام مسعود ابن الحسين الكشاني وعليه تفقه
وروى عنه ابو المظفر عبد الرحيم السمعاني وكان اديبا فقيها نحويا بارعا صالحا سريع

عبد العزيز بن مازه

الدمعه كتب بنفسه امالي ابيه بسمرقند ومات بعد الخمسين وخمسمايه **محمد** ابن عمر
ابو محمد ابن ابي بكر ابن امبرك ابو بكر الانصاري الهروي الزاهد مولده في سنه ثلاث وتسعين واربعمايه
تفقه ببخارا ومرو وسمع بنيسابور وبلخ روى عنه الحافظ عبد القادر الرهاوي
قال ابو سعد كان فقيها مناظرا اديبا بارعا عفيف النفس حسن السيره انتهى
وقال غيره برع في الخلاف بمرو وكان عالما بالفقه والنحو واللغه وكان الفقها
بها اذا وقع امر مشكل يرجعون اليه ومات في سنه اربع وستين وخمسمايه
ذكره محيي الدين **محمد** ابن القسم ابن محمد ابن عبد الله الزبيدي ابو العز المقري
ويعرف بابن الزبيديه قال ابن النجار كان شابا فهما قاريا مجودا قرا بالسبع
وسمع الحديث الكثير من ابي بكر وابي القسم ابن الحصين وزاهر ابن طاهر الشحامي
وكتب الكثير وتمذهب لابن حنبل ثم تمذهب للامام ابي حنيفه وتادب وقال الشعر
ومن شعره قوله

كلمتني من الوقوف على الاطلال يوم النوى فما كلمتني
ودعتني اثار من كان فيها مستهاما وللضنى اودعتني
لم يكن ثم من يخبر بالاحباب الا حمامه فوق غصن
فبكتني وابكتني وقالت ها انا للنوى اغني فغنتني
ثم راحت وراحتي فوق صدري راحتي حين ولت ودعتني

وقال يمدح الامام المسترشد حين رجع من قتال دبيس

الهاك الربع ومشهده وجفاك الغمض وموردُه
رشا كالبدر دقيق الخصر يضل القلب ويرشده
تسبي العشاق لواحظه ويفوق الورد توردُه
عجبا من متصل ناظره في قلب العاشق يبعده

تغنج الالحاظ كغصن البان من اللحظات ممتدة

وكانت وفاته في سنة ثلاث وخمسمايه ذكره صلاح الدين الصفدي
محمد ابن كامل قال ابن النجار ذكر لي ابو الحسن ابن القطيعي وقال هو بغدادي
سكن الموصل وناظر ودرس وافتى وكان شيخنا صالحا رايته بالموصل ومات بها في شوال
سنة ثمانين وخمسمايه ودفن بظاهر البلد بمقبرة الميدان ذكره شيخنا محيي الدين
محمد ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن احمد ابن الامام ابي بكر محمد ابن الفضل ابن جعفر
ابن رجا ابن زرعه الفضلي البخاري الخطيب وولده محمد ابن محمد ابن محمد ياتي
قال السمعاني كان قد ولي القضا والخطابه ببخارا مدة وكانت وفاته في
صفر سنه اربع وثلثين وخمسمايه محمد ابن محمد ابن ايوب القطواني الامام ابو محمد
قال السمعاني كان متقنا واعظا مفضلا قال محيي الدين هو استاذ الولوالجي
ورد سمرقند اختص به وتفقه عليه بعد ان تفقه ببلخ علي ابي بكر القزاز وببخارا علي
البرهان ومات سنه ست وخمسمايه محمد ابن محمد ابن الحسن قال شيخنا
محيي الدين امام الايمة علي الاطلاق منهاج الشريعة تفقه علي صاحب الهدايه وقال
لم تر عيني اغزر منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع منه صدرا ولا اعم منه بركه
لم يتتلمذ له احد الا فاق علي اقرانه وصار اوحد زمانه قرات عليه في بدء امري
وحداثة سني فلم ازل اغترف من بحاره واقتبس من انواره الي سنه خمس وثلثين وخمسمايه
فعلقت الجامعين والزيادات وطريقة الخلاف ومعظم الكتب المبسوطه وكتاب
ادب القاضي للخصاف والاخبار والاثار المسنده التي اشتمل عليها الكتاب
ثم قال انشدني استاذي محمد ابن محمد ابن الحسن لنفسه

عليك باقلال الزياره انها تكون اذا دامت الي الهجر مسلكا
الم تر ان القطر يسام دائبا ويسال بالايدي اذا هو امسكا

محمد ابن محمد ابن الحسين ابن صالح ابو الفضل الضرير عرف بزين الايمه كانت له
معرفه تامه بالفقه وناب في التدريس عن قاضي القضاه ابي القسم الزينبي بمشهد الامام
ابي حنيفه مده ثم درس بالمدرسه الغياثيه وكان شيخا صالحا سمع ابا الفضل
ابن خيرون وابا علي احمد ابن محمد البرذوي الحافظ وسمع منه ابو محمد ابن الخشاب
وابو بكر الخفاف وكانت وفاته في سنه ست واربعين وخمسمايه في يوم الجمعه
تاسع عشر ربيع الاول ودفن بمقبره جده وكان شيخا فاضلا صالحا **محمد**
ابن محمد ابن عبد الله ابن محمد البسطامي اخو عمر كانا فقيهان امامان في المذهب
مات محمد المذكور في سنه احدى وخمسين وخمسمايه وقد جاوز الثمانين سنه
سمع وحدث وتقدم عمر اخوه **محمد** ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن ابي
عاصم ابن احمد البخاري الصفار ابو الفتح المروزي **قال** السمعاني في ذيله سالته
عن مولده فقال في العاشر من المحرم سنه خمس وسبعين واربعمايه تفقه علي
القاضي عبد الرحمن ابن عبد الحكم المروزي وسمع منه الحديث ومن غيره وسمع
ببغداد الغيلانيات من ابي القسم هبه الله ابن محمد ابن الحصين ومسند الامام ابي
حنيفه من القاضي ابراهيم ابن محمد ابن سالم الحنفي ومات بخوارزم في رابع
عشر رجب الفرد سنه سبع وخمسين وخمسمايه **محمد** ابن محمد ابن يوسف
ابن الخليل القاشاني من اهل مرو ومولده في سنه اربع وخمسين واربعمايه
تفقه علي ابي الفضل محمد ابن عبد الرزاق الماخواني وتخرج عليه **قال**
ابو سعد كان اماما مفتيا اديبا محدثا غزير الفضل ما رايت مثله في وقته ورد
بغداد حاجا بعد الخمسمايه ومات في سنه سبع وعشرين وخمسمايه **محمد**
ابن محمد ابن الفضل الماهاني المروزي القاضي ابو نصر من اهل مرو **قال** ابن
سعيد في ذيله كان من اهل العلم والفضل تفقه حتى صار محدثا شهيرا وحدث بالكثير

كري

وسمعوا منه رحل الى العراق والشام والجزيره وكان خليفه القاضي محمد ابن عدنان اللو
والماهاني نسبه الى بعض الاجداد اسمه ماهان ومولده في سنه اثنتي عشر وخمسمايه
محمد ابن محمد ابن محمد ابو عبد الله مجد الدين الختني احد علما ما ورا النهر وخرج اب
كان ابوه ملك بلاده فنزل عن الملك لاخيه الاصغر وهاجر في طلب العلم الى سمرقند
وبخارا وخراسان فتفقه ثم ورد الى البلاد الشاميه لطلب المرابطه فحضر اليه
السلطان نور الدين محمود ابن زنكي وسلم اليه المدرسه الصادريه ثم قدم الى
الديار المصريه فلم يزل به الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب حتى ولاه
المدرسه السيوفيه التي بالقاهره وهي اول مدرسه للحنفيه داخل القاهره
وكان هو اول من درس بها فانتفع به جماعه الى ان ذكر امر العشور فرحل الى
الاندلس واستصحب معه الشيخ ابو القسم الشاطبي في رحلته وانعكفا على
تلاوة القران وكان الختني قبل ذلك لا يحفظ القران فما عاد حتى حفظ القران
فلما بلغ الملك الناصر اخباره امر بابطال ما كان حسنه له الطغاه ورد المظالم
فعاد الى مدرسته فاقام بها الى ان مات يوم السبت ثامن شهر ربيع الاول سنه
ست وسبعين وخمسمايه ودفن بسفح المقطم سمع بمكه وبالفسطاط وذكره
الشيخ قطب الدين عبد الكريم في تاريخه **محمد** ابن محمد ابن محمد ابو بكر
الخلمي الملقب بشيخ الاسلام المعروف بدهقان خلم من اهل بلخ مولده في سنه
خمس وسبعين واربعمايه ورد بغداد حاجا في سنه ست وعشرين وخمسمايه
فسمع خلقا وسمع بنيسابور واصبهان واليه انتهت الرياسه في المذهب وولي
القضا ببلخ ثلاثه ايام وكانت وفاته في سنه اربع واربعين وخمسمايه
ودفن ببلخ ثم نقل الى ناحيه خلم فقبر بها وسمع منه ابو سعد وقال
شيخ الاسلام فقيه فاضل **محمد** ابن محمود ابن علي ابن ابي علي الحسين ابن يوسف

منه

ومات في سنه ... وخمسمايه

وتسعين
العلامه ابو الرضا سديد الدين الطرازي احد مشايخ بخارا مولده بها سنه تسع و
واربعمايه وتفقه بها على عبد العزيز ابن عمر ابن مازه وسمع بكر ابن محمد الزرنجري
بها وكان فاضلا مميزا وابو الرضا هذا استاذ صاحب الهدايه وقد ذكره في
معجم شيوخه وقال اجاز لي ببخارا ومات في حدود سنه سبعين وخمسمايه
محمد ابن مسعود ابن الحسين ابن الحسن ابن محمد ابن ابراهيم قاضي بخارا قال
السمعاني من اولاد الايمه وكان فيه فضل وظرف ولم تكن سيرته في القضا بذاك
سمع اباه ومولده في سنه تسعين واربعمايه بالكشانيه ومات ببخارا في سنه
اثنين وخمسين وخمسمايه فجاه بعد صلاه التراويح محمد ابن موسى ابن عبد
الله القاضي ابو عبد الله البلاشاغوني التركي وبلاساغون بلده من بلاد الترك
وراء نهر جيحون قريبه من كاشغر تفقه ببغداد على قاضي القضاه ابي عبد الله الدامغاني
وابي الفضل ابن خيرون ونزل دمشق وولي القضا بها وعزم على نصب امام
حنفي بجامع دمشق من محبته في مذهبه وهو الذي رتب الاقامه به مثنى مثنى
فاقامت الى زمن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب فغيرها في سنه سبعين
وخمسمايه وكانت وفاته في جمادى الاولى سنه ست وخمسمايه وذكره الذهبي
في الميزان وذكر عنه انه كان يقول لو ان لي امرا لاخذت الجزيه من الشافعيه
محمد ابن نصر الله ابن محمد ابن سالم ابو عبد الله الهيتي ابن اخي القاضي ابراهيم
ابن محمد ابن سالم الهيتي شهد عند قاضي القضاه ابي القسم الزينبي في صفر سنه
خمس وثلاثين وخمسمايه فقبل شهادته وقلده قضا هيت بعد ثم عزل عن
القضا وكان فيما سمع الحديث من ابي القسم هبه الله ابن احمد ابن عبد الواحد ابن
ابي الحصين قال ابن النجار وما اظنه روى شيا وذكر صدقه ابن الحداد انه
مات في يوم الاحد سادس عشر شهر ربيع الاول سنه ثلاث وستين وخمسمايه ودفن

الا منهم

ما اولهذا احد عزله القضا
ابن العز ابن احسن ابدا
لين هذا عن شهر
انا ع عند هذا

بالخبيز رانيه **محمد** ابن نصر ابن محمد ابن منصور ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن يعلي ابن الفضل
ابو المعالي العامري المدني الخطيب من اهل سمرقند **قال** السمعاني كان اماما
زاهدا تفقه علي ابي الحسين علي ابن محمد ابن الحسين البزدوي وعمر واسن حتي
اقرانه ولم يتفق انه كان في عصره اكبر سنا منه قيل انه جاوز المايه وكتبت عنه
بسمرقند وسمعت عليه دلايل النبوه لابي العباس المستغفري بروايته عن ابي علي
النسفي عنه وكان لا يغير الاجزا وبصوتها غاية الصوت وكان يقول ابه ولدني
جدود سنه خمسين واربعمايه **وذكر** عمر ابن محمد ابن احمد النسفي انه مات
بسمرقند ضحوه يوم الاثنين ودفن بين الصلاتين الرابع والعشرين من شعبان سنه
خمسين وخمسمايه وانه ولد بسمرقند سنه اربع وخمسين واربعمايه ذكر شيخنا
محيي الدين **محمد** ابن نصر ابن منصور الفقيه كان فقيها في المذهب وله يد في العربيه
والاصول ويكتب خطا حسنا قدم بغداد وتوصل حتي اتصل بخدمه دار الخلافه
وكان ينفذ في الرسايل الي الاقطار حتي ارتفع جاهه وعلي مقداره وتولي القضا بعد
في سادس ذي القعده سنه اثنين وخمسين [illegible] للامام المستظهر بالله علي
حريم دار الخلافه وما يليه من النواحي وديار مضر وربيعه وغير ذلك
وخوطب باقضي القضاه زين الاسلام واقر بحضور مجلسه والشهاده عليه
وعنه فيما يسجله وخلع عليه وقري عهده علي الناس واستناب في القضا
ابا سعد المبارك ابن علي المخرمي الحنبلي بباب المراتب وابا محمد الحسن ابن محمد ابن
ابن احمد ابن علي الاستراباذي الحنفي بباب النوبي ولم يزل علي ذلك الي ان عزل
في التاسع عشر من شوال سنه اربع وخمسمايه واتصل بخدمه السلاطين
السلجوقيه الي ان قتل بهمدان وكان قد حدث ببغداد وله شعر جيد فمنه قوله

البحر انت سماحة وفصاحة والدر ينثر من يديك وفيكا

والبدر انت صباحة وملاحة والخير مجموع لذلك وفيكا
ولم يزل في السعاية بين السلاطين الى الاقطار نحو مصر والشام والعراق وخراسان
الى ان قتل بجامع همذان والبشكاني بالبا الموحدة المكسورة وسكون الشين
المعجمة وفتح الكاف وفي اخرها النون نسبة بشكان من قرى هراة ذكره شيخنا
محيي الدين **محمد** بن عبد الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى
الحلبي العقيلي الشهير بابن العديم ابو غانم تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وهو بيت
مشهور بالقضا والعلم والرياسة كان المذكور فقيها زاهدا سمع اباه وغيره وولي القضا
بحلب سنة ثمان وثمانين واربعمايه في دولة تاج الدولة دبيس ثم عزل ثم اعيد كان
يوما صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلاة قام ليلبسهما
وجد نعليه العتق مكانهما فسال غلامه عن ذلك فقال جا الينا الساعة واحد فطرق
الباب وقال يقول لكم القاضي انفذوا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه
الجديد فضحك وقال جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وكان يكتب على طريقة ابن
البواب ويكتب في كل رمضان ختمة او ختمتين وولده يحيى ياتي في مكانه ومات في
سنة اربع وثلاثين وخمسمايه **محمد** بن يحيى بن علي بن سلمة بن موسى بن
عمران القرشي الزبيدي ابو عبد الله وقد تقدم ذكر حفيديه الحسن والحسين ابنا
المبارك بن محمد رويا البخاري عن ابي الوقت ومولده في سنة ستين واربعمايه
كان اماما فقيها نحويا اديبا صبورا على الفقر متعففا قال السمعاني كان يعرف النحو
معرفة حسنة ويعظ وحكيت عنه حكايات فيها كرامات له منها رويته للخضر
وقال احمد بن صالح ابن شافع صنف المذكور كتبا في فنون العلم تزيد على مايه مصنف
وقدم دمشق في حدود سنة ست وخمسمايه فوعظ وامر بالمعروف ونهى عن المنكر
فلم يحمل فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فاخرج من دمشق الى العراق فدخلها في سنة

تسع وخمسمايه ووعظ ثم رجع الي دمشق رسولا من المسترشد بالله في امر السلطنه
وعاد قال ابن عساكر قال ولده اسماعيل كان ابي في كل يوم وليله من ايام مرضه
يقول الله الله قريبا من خمس عشره الف مره وما زال يقول الله الله حتي طفي وكانت
وفاته في سنه خمسين وخمسمايه **محمد** ابن يحيي ابن مسلم القاضي المراغي ولد
بمدينه مراغا سنه سبعين واربعمايه وكان اماما عالما صاحب كرامات وكان من
جمله محافيظه كتاب شرح القدوري للاقطع وكانت وفاته في سنه ثلاث
وستين وخمسمايه **محمد** ابن يعقوب ابو طالب الكاساني نشا ببخارا وسكن
سرخس وكان من اهل الخير والقران كتب الامالي عن جماعه من الايمه مثل ابي بكر
ابن محمد ابن علي ابن حفص الحلواني وابي الفضل بكر ابن محمد ابن علي الزرنجري
ومحمد ابن علي النوحاباذي واحمد ابن الحسن الزاهد يعرف بدرواجه وابي محمد عبد
العزيز ابن محمد المعروف بالبرهان وابي المعالي مسعود ابن الحسين الكاساني
ولد المذكور بكاسان سنه ثمانين واربعمايه ومات بسرخس سنه خمس وخمسين
وخمسمايه سمع منه السمعاني بسرخس **محمد** ابن يوسف ابن احمد ابن علي
القنطري السبندي القاضي ابو الفتح كانت ولادته تقديرا سنه ثلاث وتسعين
واربعمايه براس القنطره تفقه بمرو على الامام ابي الفضل الكرماني وعلق المذهب
والخلاف عليه واجاز له اسناده ان يفتي قال ابو سعد سمعت منه تفسير
سوره البقره المومنون وخرج الي الحجاز الشريف سنه نيف واربعين وخمسمايه
وورد بغداد حاجا وكان بيني وبينه محبه اكيده وذكر شيخنا محيي الدين **محمد**
ابن يوسف بن محمد ابن علي ابن محمد ابن علي العلوي الحسني ابو القسم من اهل سمرقند
قال ابو سعد امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ قدم مرو منصرفا
من الحج سنه ثلاث واربعين واقام ببغداد مده ومات سنه ست وخمسين وخمسمايه

قُتل صبرا بسمرقند وكان يبسط لسانه في حق الائمه والعلما **محمد** ابن يوسف ابن
علي الجوزاني العقيلي ابو عبد الله تفقه علي الامام برهان الدين علي البلخي قال ابن
عساكر بعد ان ذكره كان جده من اهل غزنه وسكن البيت المقدس وسكن ابوه بصري
قريه من قرا حوران تفقه ابوه ببيت المقدس وعمر واما محمد هذا فانه تفقه على ابي
الحسين البلخي بدمشق ثم مضي الي حلب ثم رجع الي دمشق ونصب له التدريس بجامع
القلعه ومات في صفر سنه اربع وستين وخمسمايه **محمد** ابن يوسف ابن
علي ابن محمد الغزنوي ابو الفضل البغدادي الامام كان من اكابر المحدثين والرواه المسند
والقرا المذكورين والفقها المدرسين اصله من غزنه ومولده ببغداد سنه
اثنين وعشرين وخمسمايه وروي عن جماعه منهم الحافظ ابو سعد البغدادي وابو الفضل
ابن ناصر وروي عنه الشيخ رشيد الدين العطار الحافظ ذكره في معجم شيوخه ومولده
كما تقدم وغزنه اول بلاد الهند وتفقه علي عبد الغفور ابن لقمان الكردري وقرا عليه الواقعات
قال شيخنا محيي الدين رايت نسخه من الواقعات وعليها خط محمد ابن يوسف هذا
وذكر انه قراها عليه ووافق الفراغ من قراته لها على عبد الغفور في يوم الثلثا ثاني عشر
شعبان سنه سبع وخمسين وخمسمايه وسمع بالاسكندريه من ابي الطاهر السلفي وحدث
بالقاهره سمع من ابي الكرم الشهرزوري عن طراد الزينبي وقال قال شيخنا قطب الدين
في تاريخه درس بالمسجد المعروف بالقاهره قباله الازكشيه قلت وبه يعرف الي الان
بالغزنويه قال المنذري ولي منه اجازه وكانت وفاته يوم الاثنين خامس عشر شهر
ربيع الاول سنه تسع وتسعين وخمسمايه بالقاهره بعد ان كف بصره **محمد**
ابن ابي حنيفه النعمان ابو محمد ابن ابي عاصم البالقاني عرف بابي حنيفه وكنيته ابو الفتح
قال السمعاني كان المذكور عالما متقنا ويعرف النحو والحساب كتبت عنه بنيسابور
وبلخ ومرو ومولده في سنه ست وسبعين واربعمايه ومات بهراه في سنه سبع وخمسين

وخمسمايه

باب محمود

محمود ابن احمد ابن عبد الرحمن ابو الفضل الغزنوي حدث بكتاب تعسير الفقها وتكذيب السفها لابي الفتح عبد الصمد ابن محمود ابن يونس الغزنوي عن ولده القاضي يحيي ابن عبد الصمد عن ابيه ذكره الحافظ محب الدين ابن النجار وقال صحب ابا الفتوح احمد ابن محمد الغزالي واخذ عنه علم الوعظ وورد بغداد في سنه سبع وخمسين وخمسمايه وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل الي واسط فسكنها الي حين وفاته قرات في كتاب القاضي ابي الحسين علي الواسطي بخطه قال توفي محمود الغزنوي يوم الجمعه ودفن يوم السبت ثامن شعبان سنه ثلاث وستين وخمسمايه في مدرسته بمحله الوراقين وكان يوما مشهودا

محمود ابن احمد ابن عبد الواحد ابن احمد الاصبهاني ابو الفضايل امام تفقه وسمع وافتي وحدث ومولده في سنه عشرين وخمسمايه سمع من فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه وسمع من ابوي القسم اسمعيل ابن محمد ابن الفضل الحافظ وزاهر ابن طاهر الشحامي ومات سنه تسع وتسعين وخمسمايه **محمود** ابن احمد ابن الفرج ابن عبد العزيز الساغرجي السغدي ابو المحامد تقدم ابوه قال السمعاني امام فاضل متقن عارف بالسنن والفقه تفقه علي والده والامام البرهان ورحل وكتب الكتب بخطه لنفسه كتبت عنه بسمرقند وكان له مجلس املا الحديث يوم الخميس وقرات عليه تنبيه الغافلين لابي الليث كان يرويه عن الخطيب النوحي عن جده اليزيدي عنه ومولده في سنه ثمانين واربعمايه ومات في عشر الستين وخمسمايه تقريبا **محمود** ابن زنكي ابن اقسنقر الاتابكي التركي ابو سعيد هو السلطان الملك العادل نور الدين المعروف بالشهيد ابن ابي القسم علا الدين زنكي صاحب الشام استاذ السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب وابيه وعمه ومولده في سنه احدي عشر وخمسمايه

بكر

نور الدين الشهيد
السلطان العادل

ملك حلب وحماه وحمص ودمشق وبعلبك وسائر ممالك الشام وافتتح من
بلاد الروم عدة حصون وكذلك من حصون الافرنج ما تزيد عدته على
خمسين حصنا وهو الذي سير اسد الدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين
يوسف الي مصر فملكوها وضربت السكه باسمه فيها وخطب له بها وكان
ملكا عادلا زاهدا عابدا متمسكا بالشرع مائلا الي اهل الخير مجاهدا في
سبيل الله تعالي كثير الصدقات والمعروف بنا المدارس بجميع بلاد
الشام الكبار دمشق وحلب وحماه وحمص وبعلبك ومنبج والرحبه
وبنا بالموصل جامعا وبنا بحماه جامعا علي نهر العاصي وجامع الرها وجامع
منبج وجامع حلب وبيمارستان دمشق ودار الحديث بها وله من
المناقب والمفاخر والمآثر ما يستغرق الوصف ومحاسن نور الدين كثيره
شهيره قال ابن الاثير في تاريخه كان السلطان نور الدين عارفا بالفقه
علي مذهب الامام ابي حنيفه وليس عنده تعصب وقال ابن الجوزي كان
حنفيا ويراعي مذهب الامامين مالك والشافعي وسمع الحديث وحدث
بحلب ودمشق عن جماعه اجازوا له مثل نصر ابن سنبار وابي نصر محمد ابن محمود
في اخرين وسمع منه جماعه وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه وهو
اول من بنا دار الحديث النبوي علي وجه الارض ووقف فيها كتبا كثيره
وكانت وفاته في يوم الاربعا حادي عشر شوال سنه تسع وستين وخمسمايه
بقلعه دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الي تربته بمدرسته التي انشاها
عند باب سوق الخواصين قال الشيخ شمس الدين وسمعت من جماعه من
اهل دمشق ان الدعا عند قبره مستجاب ولقد جربت ذلك فصح وقال ابن عساكر
كذلك قال وقد جربت استجابه الدعا عند قبره ولقد جرب ذلك فصح وكان

قال صاحب القاموس في مدح الزمخشري
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ٭ تبوأها دارًا فداء زمخشرا
واحرِ بان تزهو زمخشر بامرئٍ ٭ اذا عُدّ في اسد الشرى زمخ الشرى

موته بعلة الخوانيق فاشاروا عليه الاطبا بالفصد فابا وكان قبل موته قد عهد
بالملك لولده الملك الصالح عماد الدين اسماعيل فلما مات قام بالامر بعده
محمود ابن عمر ابن محمد ابن عمر ابو القسم الزمخشري الخوارزمي الامام
فخر خوارزم المضروب به المثل في التفسير والحديث والنحو واللغة والادب
لقي الفضلا وكان امام عصره غير مدافع تُشد اليه الرحال في فنونه ومولده
بزمخشر قرية من قرى خوارزم في رجب سنة سبع وستين واربعمايه
واشتغل وصنف التصانيف البديعة منها كتاب الكشاف في تفسير
القران الكريم لم يصنف مثله في بابه وكتاب الفايق في تفسير الحديث وكتاب
ربيع الابرار ونصوص الاخبار وكتاب متشابه اسامي الرواه وكتاب
النصايح الصغار وكتاب ضالة الناشد وكتاب الرايض في علم الفرايض
وكتاب المفصل في النحو وقد اعتني بشرحه خلق كثير وكتاب
الانموذج في النحو وكتاب المفرد والمولف في النحو وكتاب رؤوس المسايل
في الفقه وكتاب شرح ابيات سيبويه وكتاب المستقصى من امثال
العرب وكتاب صميم العربيه وكتاب سواير الامثال وكتاب
ديوان التمثيل وكتاب شقايق النعمان في حقايق النعمان وكتاب
شافي العي من كلام الشافعي وكتاب القسطاس في العروض وكتاب
معجم الحدود وكتاب المنهاج في الاصول وكتاب مقدمة الاداب
وكتاب ديوان الرسايل وكتاب ديوان شعر وكتاب الرساله
الناصحه وكتاب الامالي في كل فن وغير ذلك وكان قد سافر الى مكة حرسها
الله تعالى وجاور بها زمانا فصار يقال له جار الله لذلك فصار علما عليه
قال الشيخ شمس الدين ابن خلكان وسمعت من احدى رجليه كانت ساقطه

الامام الزمخشري

العي بكسر العين كما في الحديث العي من الايمان والبذاء من النفاق

بعض النسخ غ خ

وانه كان يمشي في جاون خشب وانه كان سبب سقوطها انه كان في بعض
اسفاره ببلاد خوارزم اصابه برد شديد وثلج كثير في الطريق فسقطت
منه رجله وانه كان بيده محضر فيه شهادة خلق كثير ممن اطلعوا على حقيقة
ذلك خوفا من يظن من لا يعلم الصورة انها قطعت لريبة والبرد والثلج كثير
ما يؤثر في الاطراف في تلك البلاد فتسقط خصوصا خوارزم فانها في غاية
البرد ولقد شاهدت خلقا ممن سقطت اطرافهم بهذا السبب فلا يستبعده
من لم يعهده ورايت في تاريخ لبعض المتاخرين ان الزمخشري لما دخل
بغداد واجتمع بالدامغاني الفقيه الحنفي ساله عن سبب قطع رجله
فقال دعاء الوالدة وذلك انني في صباي امسكت عصفورا وربطته
في رجله بخيط فافلت من يدي فادركته وقد دخل في خرق فجذبته فانقطعت
رجله فتالمت والدتي لذلك وقالت قطع الله رجل الابعد كما قطعت رجله
فلما بلغت الى سن الطلب رحلت الى بخارا في طلب العلم فسقطت عن الدابة
فانكسرت الرجل وعملت علي عملا اوجب قطعها والله اعلم بصحة اي الامرين
وكان الزمخشري المذكور معتزليا متظاهرا بذلك واجاز للحافظ السلفي
وله شعر جيد فمنه قوله

مليح ولكن عنده كل جفوة ... ولم أر في الدنيا صفاء بلا كدر
ولم انس اذ غازلته قرب روضة ... الى جنب حوض فيه للماء منحدر
فقلت له جئني بورد وانما ... اردت به ورد الخدود وما شعر
فقال انتظرني رجع طرفي اجي به ... فقلت له هيهات ما لي منتظر
فقال ولا ورد سوى الخد حاضر ... فقلت له اني قنعت بما حضر

وقوله يرثي شيخه ابا مضر

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذي كان قد حشا أبو مضر اذني تساقط من عيني

واورد له العماد الكاتب في الخريدة قوله

تحن على فرع الاراك مطوقة فردت حليات القلوب مشوقة
واشوق منها صوت حاد مبكر حدا بحدوج المالكية اينقه
تخالف ما بيني وبين احبتي فلي عندهم مقت ولي عندهم مقة

المقت البغض و المقة المحبة

اي محبة

وكانت وفاته ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة ورثاه بعضهم بابيات منها

وارض مكة تذري الدمع مقلتها حزنا لفرقة جار الله محمود

محمود ابن مسعود ابن عبد الحميد قاضي القضاه ابو بكر الشعبي البوزجندي تفقه علي شمس الايمة السرخسي قال نجم عمر ابن محمد ابن احمد النسفي في القند كان المذكور اماما فاضلا مفتيا مناظرا متميزا توفي بسمرقند سنة اربع عشرة وخمسمايه وحمل تابوته الي بخارا محمود ابن الولي له فتاوي وكان رفيقا لطاهر ابن علي وهما امامان كبيران وتفقه علي والد الامام الخطيب ركن الدين مسعود الاتي ذكره وكانت وفاته في سنة عشرين وخمسمايه

باب مسعود

مسعود ابن احمد ابن محمد ابن علي ابن العباس الفقيه عرف بابن الديناري ابو المعالي مولده في سنة ثمان عشرة وخمسمايه سمع وحدث سمع منه ابو الحجاج يوسف ابن خليل وغيره وروي عنه ايضا ابو عبد الله الدبيثي وذكره في الذيل وكان امام مشهد الامام ابي حنيفة ومات سنة اربع وتسعين وخمسمايه مسعود ابن الحسن ابن سعد القاضي ابو الحسن اليزدي مولده في سنة خمس وخمسمايه نقله ابن الجوزي في المنتظم وقال احد الفقها الكبار علي مذهب ابي حنيفة

واحد المدرسين ببغداد واحد القضاه والمفتين بها قال ودرس بمشهد
الامام ابي حنيفه في سنه خمس وستين وخمسمايه وكانت وفاته في سنه احدى
وتسعين وخمسمايه ذكر شيخنا محيي الدين مسعود ابن شجاع ابن محمد
ابن حسن ابن محمد ابن حسن الاموي الملقب برهان الدين الفقيه مولده بدمشق
في سنه عشر وخمسمايه قال شيخنا محيي الدين كذا رايته بخط الحافظ جمال
الدين المحمودي الصابوني وجمع كتابا في الفقه ودرس بالنوريه والخاتونيه
وولي قضا العسكر وتفقه على البرهان علي ابن حسن البلخي وكان خبيرا
بالمذهب تفقه عليه ابو حفص عمر ابن محمد ابن قسام وقال انشدتني
الشيخة الاصيله ام الحيا زاهده بنت الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد ابن عبد
الله الظاهري سنه سبع عشره وسبعمايه قالت انشدنا الحافظ جمال الدين يوسف
ابن خليل ابن عبد الله الدمشقي اجازه قال انشدنا ابو الموفق مسعود ابن الشجاع
ابن محمد ابن حسن الاموي لنفسه بدمشق قوله

تَصَرَّمَ العمرُ والاعيادُ والجُمَعُ والغايبون الى الاوطان ما رجعوا
غابوا فغابت مسراتي لغيبتهم فاليوم لم يبق لي في راحةٍ طمعُ
الى الثرى يا رأيناهم وقد وصلوا فحين ما وصلوا تحت الثرى وقعوا
كانوا حياتي فنفسي بعد فرقتهم لبئست شي من الاشياء تنتفع
يا ليت لم يستمع سمعي مقالتهم حان الفراق فاذروا الدمع او فدعوا
احباب قلبي ما الدنيا بباقيه وكل شي تقضى ليس يرتجع
لما بدا الشيب في راسي بكيت على فقد الشباب وحل الخوف والجزع
يا رب فاغفر ذنوبي واعف عن زللي فالعفو منك عطا ليس ينقطع
فاحكم بعود اخلائي الى وطني لعلنا بعد طول الهجر نجتمع

وتوفي يوم الاحد سادس عشر جمادى الاولى سنه تسع وتسعين وخمسمايه
مسعود ابن عمر ابن عبد الغفار ابن عبد السلام ابن احمد ابن علي ابن عبيد الله
عرف بالماهاني من اهل مرو كان فقيها فاضلا مفتيا مناظرا حسن المعرفه بـ
المذهب وكان يعظ وعظا مفيدا تفقه على منصور ابن محمد السرخسي وسمع الحديث
من عم والدته القاضي ابي نصر محمد ابن محمد الماهاني قال ابو سعد سمعت منه ومولده
في احد الربيعين سنه احدى وتسعين واربعمايه بمرو ومات يوم الجمعه بها
بعد الصلاه الثاني عشر من ذي الحجه سنه اربع وخمسين وخمسمايه مسعود
ابن منصور الحوشي قال الذهبي حدث عن محمد ابن عمر ابن محمد الزرنجري ببغداد
لما حج سنه احدى عشره وخمسمايه وذكر عمر ابن احمد النسفي الحافظ ان مسعود
ابن منصور الحوشي واولاده واهله ماتوا في ليله النصف من ذي الحجه سنه تسع عشره
وخمسمايه ذكره السمعاني

باب مُسْلم

مُسلم بالتخفيف ابن سلامه ابن شبيب النبقيي عرف بالنجم السنجاري قدم حلب
وسمع بها ثم وردها مره ثانيه لتوليه شادي بخت النوري مدرسته التي انشاها
بحلب وانتقل اليها ليصبح بذكر الدرس واحتفل النوري لتوليته فارسل
الملك الظاهر غازي الى شادي بخت وسأله ان يوليها الموفق ابن النحاس
فلم يسعه مخالفته فسار عن حلب ثم انه عاد اليها مره ثالثه فادركته منيته
بها وذكره ابن العديم فقال كان فقيها فاضلا اديبا له جدل حسن
صنفه واجاد فيه وقرات له بيتين اجاز بهما بيتين هما لعبد المحسن الصوري
وهما قوله
أأنست بوجدي حتى لو اني رايت الانس لاستوحشت منه
ولم تدع التجارب لي صديقا اميل اليه الا ملت عنه
فاجازهما ابن سلامه بقوله

فسر اي اختبر ثم منه اي اعتقد كذبه تكنه اي تجده

لأني قد خبرتهم انتقادا فسر من شئت منهم ثم منه
اذا عاشرت خلا صار خلا وان تسأل عن العاصي تكنه

وكانت وفاته قبل الستمائة والنفيسي بضم النون وفتح الفا وسكون اليا اخر الحروف وفي اخرها عين مهملة مكسورة هذه النسبة الي قريه علي باب سنجار يقال لها النفيعة مُسَلَّم بالتشديد فهو اخو الاول المذكور قال ابن العديم كان فقيها فاضلا له معرفة تامة بالتفسير قدم حلب صحبة اخيه مسلم وكان بحلب حين مات اخوه المذكور

باب المظفر

المظفر ابن يوسف ابن الفرج ابن كامل الارموي المودب البغدادي يعرف بالتابوت سمع الكثير من هبة الله ابن محمد ابن الحصين وابي غالب احمد وابي عبد الله يحيى ابن ابي علي البنا وغيرهم وكان شيخا صالحا توفي في سنة اربع وسبعين وخمسمايه

باب المُعلَّى

المُعلَّى ابن عبد العزيز ابن عبد الرزاق ابو محمد ابن ابي نصر المرغيناني الازركندي احد الاخوة الستة تقدم ابوه وجماعه من اخوته وورد بغداد حاجا فسكنها ودرس بها الفقه واملا الحديث وناظر وكان فاضلا وحدث عن والده وغيره وتوفي في سنة ست عشر وخمسمايه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه

باب ملكشاه

ملكشاه ابن عبد الملك ابن يوسف ابن ابراهيم ابو محمد المقدسي الاصل الفقيه الحنفي القاضي ذكره الحافظ شرف الدين عبد المومن الدمياطي في معجم شيوخه وقال ان مولده بحارة زويلة من القاهرة المعزيه في سنة ثلاث وسبعين وخمسمايه ايام وقعه الرملة ذكره شيخنا محيي الدين

باب مَنصُور

مَنصُور ابن محمد ابن احمد ابن صاعد ابن محمد ابن احمد ابن عبد الله الصاعدي القاضي المعروف بالبرهان قاضي نيسابور من بيت العلم والقضا والرياسه وكان حميد السيره في ولايته وقورا ساكنا مهيبا حسن الطريقه مشتغلا بالعباده لزم الجامع بنيسابور وكان اكثر اوقاته معتكفا

به سمع اباه ابا سعيد القاضي وجده ابا نصر القاضي ومولده في جمادي الاولى سنه خمس وسبعين
واربعمايه بنيسابور ودفن في مقبرتهم لقيه السمعاني توفي في ربيع الاول سنه ثلاث و
خمسمايه والاخير سنه اثنين وخمسين وخمسمايه وتقدم محمد والد المنصور
وكذلك جده احمد وجد ابيه محمد وصاعد ومحمد والد صاعد وهم اهل بيت علما فضلا
قضاه وكانت وفاته في شهر ربيع الاخر سنه اثنين وخمسين وخمسمايه

باب موسى

موسى ابن عبد الله ابن ابراهيم ابن محمد ابن سنان ابن عطا ابن عبد العزيز ابن عطيه ابن
يس ابن عبد الوهاب ابن سحبان ابن غانم القحطاني المغربي ابو هرون تفقه ببخارا على عبد
العزيز ابن عمر ابن مازه البرهان وذكره ابو حفص النسفي في كتاب القند
في تاريخ سمرقند وقال قدم علينا سنه ست عشر وخمسمايه ورحل من بلاد المغرب
الى بلاد المشرق وفارق اولاده وهو فقيه فاضل مناظر شاعر بليغ مجون محاضر
وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارا وسمرقند ثلاث عشر سنه ينشر الحديث
والفقه والنظر والكلام وبقي عندي اياما وكتب عني الكثير ولاجله جمعت كتابي مجالسه
الحشيبي بصفه المغربي وفيه قلت

لقد طلع الشمس من غربها على جانبيها واوساطها
فقلت القيمه قد اقبلت فقد جا اول اشراطها

وقلت فيه ايضا

سر قرب الشيخ موسى كل قلب كان موسى — منه الالسعي وهو الحزن
ومحا الغم كما يمحوا شعور الراس موسى

باب الموفق

الموفق ابن احمد ابن محمد ابو المويد المكي خطيب خوارزم صاحب المغرب مولده في حدود سنه

اربع وثمانين واربعمايه ذكره القفطي في اخبار النحاه وقال اديب فاضل له معرفه بالفقه والادب وروي مصنفات محمد ابن الحسن عن عمر ابن محمد ابن احمد النسفي واخذ علم العربيه عن فخر خوارزم الزمخشري وذكره العماد الكاتب في الخريده وقال في حقه كان المذكور من الافاضل الاكابر بيا فقها وادبا والاماثل الاكابر بيا فقها وادبا والاماثل الاكارم نشبا ونسبا ورد بغداد وحج في سنه نيف واربعين وعاد الي خوارزم ومات بعد سنه ستين وخمسمايه ومما انشدت له قوله

من فارق الوجه الجميل فانه لا يحسب الصبر الجميل جميلا
لو كنت اعلم ان يوم فراقه هو قاتلي لاحدت منه كفيلا

ولـه يمدح خوارزم شاه

وبسطت عدلك بسط سيفك بالندي فكففت اسر المعتدي والمجتدي

باب المومل

المومل ابن مسرور ابن ابي سهل ابن مامون ابو الرجا الشاشي الحمركي المامون يسكن مرو الي حين وفاته وتفقه علي محمد ابن علي ابن حليكة ابو بكر الشاشي تفقه وكانت وفاه المومل في سنه ستعشر وخمسمايه رحمه الله تعالي باب ميمون

ميمون ابن احمد ابن الحر ابن عدي ابن حاتم ابن جم ابن عصمه الحاني النسفي القاضي ابو المويد كان قاضيا بنسف مده ومولده في سنه اثنين واربعين واربعمايه سمع جده الحسن ابن عدي وروى عنه ابو حفص عمر ابن محمد ابن احمد النسفي ومات سنه ثلاث عشر وخمسمايه

حرف النون

باب نصر الله

نصر الله ابن عبد الرحمن ابن عبد السلام ابو الفتوح اللمغاني كان ببغداد يفتي ويناظر

وكان كثير العباده ذكره ابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل وفاته مات
سنه خمس وسبعين وخمسمايه ودفن عند قبر الامام ابي حنيفه نصر الله
ابن علي ابن منصور ابن شي ابن الحسين الواسطي ابو الفتح القاضي المعروف بابن
الكيال قرا القران الكريم بالروايات العشر على ابي القسم علي ابن محمد ابن جعفر
وسمع منه الحديث ومن غيره ومولده في سنه اثنتين وخمسمايه ودخل بغداد
في سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه وهو شاب لطلب العلم وعلق مسايل
الخلاف عن الحسن ابن سلامه المنبجي وعن القاضي ابراهيم الهيتي حتى برع وتكلم
في مجالس المناظره وقرا الادب على ابي منصور الجواليقي ثم عاد الى واسط ودرس بها
في مدرسه تعرف وتولى القضا بالبصره في سنه خمس وسبعين وخمسمايه وعزل عنه
في سنه ست وسبعين وقدم بغداد في ذي القعده سنه تسع وسبعين واقام بها
مده وحدث بها واقرا القران وتكلم بجامع القصر في مسايل الخلاف قال ابن
النجار كان المذكور غزير الفضل حسن المناظره له معرفه حسنه بالادب
ويقول الشعر الجيد سمع منه ببغداد ابو الحسن القطيعي ثم انه عاد الى واسط
وتولى القضا بها في رجب سنه اربع وثمانين ولم يزل على ولايته الى حين وفاته
في ليله الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنه ست وثمانين وخمسمايه
قال ابن النجار سمعنا منه الكثير ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفه وفقها
وقد تقدم ابناه عبد الرحيم وعبد اللطيف

باب نصر

نصر ابن احمد ابن ابراهيم ابن اسد ابن احمد ابن محمد ابن احمد الهروي من اهل العلم والفضل
والصلاح والسداد راغب في طلب العلم وكان ابتدا في عمره في ذلك وعمر العمر الطويل
حتى حدث بالكثير سمع اباه احمد ابن ابراهيم وجده ابا العباس ابن ابراهيم ابن اسد وجده
لامه ابا المظفر منصور ابن اسماعيل الحنفي وتقدم كل منهم في بابه وكانت ولادته

ليلة النصف من شعبان سنة تسع وعشرين واربعمايه بهراه ومات بها في يوم الاثنين
سابع شعبان سنة احدي عشر وخمسمايه وعمره اثنين وتسعين سنه
نصر ابن سيار ابن صاعد ابن سيار ابن يحيي ابن محمد ابن ادريس ابن يحيي الازدي
الهروي مسند خراسان قال السمعاني كان مسندًا متدينا مناظرا وكان حسن
السيرة سمع جده ابا العلا صاعد ابن سيار وغيره وكانت ولادته ليلة الاربعا
سادس عشر شوال سنة اثنين وسبعين واربعمايه ومات في شهور سنة اثنين
وستين وخمسمايه واخو شهاب الدين ابن سيار تقدم وقال الباخرزي
في الدميه له شعر كاسم ابيه يحوا من الاجاده سيار بنوادر الاصابه ومات مخنوقا
ومن شعره قوله

ونرجس غادرني ما بين عجب وعجب
كطبق من فضه عليه كاس من ذهب

وقوله

يا ليلة ضمنا عناق ولفنا تحتها التزام
مالي سوى وجنتيه ورد ولا سوى ريقه مدام
تابت الينا بها الليالي فدمها بعد ذا حرام

[margin: لفنا — المدام بالضم الخمر وبالفتح مصدر دام بمعنى الدوام]

وله

وليلة سامحتني بها نوايب دهري
بتنا نصبغ دجاها ما بين خمر وجمر
فتلك ذايب جمر وذاك ذايب خمر

نصر ابن عبد الرحمن ابن عبد السلام ابن الحسن ابو المعالي ابو الفتح البغدادي كان فقيها
فاضلا حسن المعرفه بالمذهب جيد الكلام في الخلاف متدينا صالحا كثير العباده حدث باليسير

ومات سنه خمس وسبعين وخمسمايه قلت اظنه نصر الله السالف والله اعلم

باب النعمان

النعمان ابن عبد الجبار ابن احمد الزنجاني ابي الحارث سمع ابا منصور محمد ابن عبد الله العياضي وكانت وفاته في حدود الخمسمايه

حرف الها باب هبة الله

هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن يحيى ابن ابي جراده ابو الفضل القاضي تولى قضا حلب ومات سنه اربع وخمسين وخمسمايه

حرف اليا اخر الحروف

باب يحيى

يحيى ابن الحسن ابن سلامة ابن ساعد ابو الرضا ابن ابي علي المنبجي سمع وحدث وكان فقيها حسنا قال ابن النجار تولى القضا بالمحول مده وتقدم ذكر والده الحسن واخويه احمد وعلي وسمع احمد ابن علي ابن بيان والشريف ابي محمد ابن المختار ابن المويد بالله ومحمد ابن محمد ابن عبد العزيز ابن المهتدي وشجاع ابن فارس الذهلي وغيرهم وحدث باليسير ومات سنه خمس وستين وخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين في كتابه الجواهر المضيه وذكره الصلاح الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات وذكره غيرهما يحيى ابن صاعد ابن سيار ابو الفضل والد الفضل المذكور فيما تقدم وصاعد والده تقدم تولى قضا هراه وكان في العلوم بحرا لا يدرك له قرار وكانت وفاته في سنه خمس عشره وخمسمايه وهو ابن ثلاث وسبعين سنه وذكره محيي الدين يحيى ابن طاهر ابن الحسين ابن علي ابن الحسين النسفي ابو سعد الرازي قال السمعاني شيخ سديد السيرة يميل الى اعتزال سمع عمه امام المعتزله ابا سعد اسماعيل ابن علي ابن الحسين وقد تقدم مولده في جمادى الاخره سنه ثمان وستين واربعمايه بالري ومات بها بعد سنه سبع وثلاثين وخمسمايه فاني كتبت عنه في شهر ربيع الاخر منها وذكره شيخنا محيي الدين

يحيى ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن محمد ابن زيد ابن نوح النوحي
النسفي ابو يوسف القاضي ومولده في سنه اثنتين واربعين واربعمايه كان
اوحد الروسا وتولي القضا • روي عن القاضي ابي الفوارس عبد الملك ابن
الحسن ابن علي النسفي • روي عنه ابو حفص عمر النسفي ومات سنة ثلاث
وخمسمايه وبيت النوحيه بيت مشهور كبير وقد تقدم ذكر جماعه منهم

يحيى ابن هبه الله ابن احمد ابن علي ابن حمزه ابو السعادات تفقه علي ابراهيم
ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد ثلاثه ابن سالم الهيتي القاضي تقدم
ذكره قال ابن النجار وكان فهما وسمع الحديث الكثير وذكره
ابو الفضل ابن شافع في تاريخه ومات سنة ثمان واربعين وخمسمايه
وذكره شيخنا محيي الدين

باب يوسف

يوسف ابن علي ابن العباس ابن ابي بكر النجاني كتي الاسروشني قال
السمعاني كان فقيها فاضلا سكن سمرقند وروي عنه ابو حفص عمر
ابن محمد ابن احمد النسفي وكانت وفاته في سنه سبع وعشرين
وخمسمايه رحمه الله تعالي

تمت الطبقه الخامسه بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه ويتلوها الطبقه السادسه

علي يد مولفه العبد الفقير الي الله تعالي ابراهيم ابن
محمد ابن ايدمر العلايي الشهير بابن دقماق عفا الله عنه
ورحمه ورحم جميع المسلمين امين يا رب العالمين

بتاريخ يوم السبت رابع عشرين جمادى الاخر
سنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

132 70

الطبقه السادسه في ذكر من كان موجودا منهم في القرن السابع

تاليف العبد الفقير الي الله تعالي ابراهيم ابن
محمد ابن ايدمر العلايي الشهير بابن دقماق
عفا الله عنه ورحمه ورحم جميع المسلمين امين
يارب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الطبقة السادسة في ذكر من كان موجودا منهم في القرن التاسع

حرف الهمزة

باب ابراهيم

ابراهيم ابن احمد ابن عقبة ابن هبة الله ابن عطا ابن يس ابن زهير ابن اسحاق الحوراني
القاضي الملقب بالصدر وقد تقدم ذكر والده درس ابراهيم المذكور بالمدرسة الركنية
بجبل قاسيون وتولي التدريس بها بعده ولده محيي الدين وكان ابراهيم فقيها فرضيا وله يد
في معرفة الجبر والمقابلة ومولده في شهر ربيع الاخر سنة تسع وستماية ببصرى
ذكره البرزالي وتفقه ببصري وولي قضا حلب ثم عزل مدة طويلة ثم قدم الي
الديار المصرية وتوصل الي ان كتب تقليده بقضا حلب فعاد به الي دمشق فاقام بها
مدة فادركته المنية قبل بلوغ قصده فمات بها يوم السبت حادي عشر شهر
رمضان سنة تسع وتسعين وستماية ودفن يوم الاحد ثاني عشره وذكره الشيخ
قطب الدين عبد الكريم في تاريخه وذكره شيخنا محيي الدين ابراهيم ابن احمد ابن
ابي المفرج ابن ابي عبد الله ابن الشريد الدمشقي ابو اسحاق المنعوت عز الدين كان اماما
بالمقصورة الكندية الشرقية بجامع دمشق وتصدر بها لاقراء النحو قال
الحافظ شمس الدين الذهبي وسمع المذكور من المحدث عمر ابن بدر الموصلي مسند ابي
حنيفة رواية ابن البلخي وروي عنه المزي وابن العطار ومولده في شعبان سنة اربع
وستماية ومات في جمادى الاولي سنة سبع وسبعين وستماية بالمنية ابراهيم
ابن اسحاق ابن ابراهيم الطرزي ابو اسحاق من اهل دامغان تفقه علي علماء بخارا ذكره
ابو العلا الفرضي في معجم شيوخه وقال كان شيخا فقيها عالما فاضلا زاهدا عابدا مدرسا
مفتيا عارفا باصول المذهب وفروعه ملازما بيته لا يخرج الا الي مسجده او الي الجامع

وكان قد رحل الي بخارا وتفقه بها ثم رجع الي بلده ولم يزل يفتي ويدرس الي ان
توجهت العساكر الاحمديه الي خراسان فعبروا علي دامغان وكانوا كرجا نصارى
فعذبوا اهلها وعذب الشيخ في جمله من عذب واصابته جراحات فهرب الي
بسطام فمات بها ودفن هناك في سنه اثنين وثمانين وثمانمايه **ابراهيم** ابن اسمعيل
ابن ابراهيم ابن يحيي ابن علوي المسند برهان الدين ابو اسحاق ابن الدرجي القرشي الدمشقي
امام المدرسه العزيه ومولده في سنه تسع وتسعين وخمسمايه اجازله محمد ابن جعفر
الصيدلاني وام هاني عفيفه الفارفانيه ومحمد ابن معمر ابن الفاخر وابو المفاخر خلف ابن احمد الفرا
وعبيد الله ابن محمد ابن ابي نصر اللفتواني وابو الفخر اسعد ابن سعيد والمويد ابن الاخوه وسمع اجزا من
الكندي وابن الحرستاني وعن ابي الفتوح البكري وحدث بالمعجم الكبير للطبراني وكان ثقه فاضلا خيرا
ذكره الشيخ صلاح الدين الصفدي في تاريخه وذكره شيخنا محيي الدين في الجواهر المضيه وقال
الصفدي روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وابن تيميه ونجم الدين التجاري والمزي والبرزالي
وابن العطار وللشيخ شمس الدين الذهبي منه اجازه وكانت وفاته في سنه احدي وثمانين وستمايه
وذكره الدمياطي في معجم شيوخه **ابراهيم** ابن خرجان ابن مودود ابن خرجان سمع من
ابي طاهر بركات الخشوعي وحدث ومات بدمشق سنه خمس واربعين وستمايه **ابراهيم**
ابن سليمان ابن عبد الله ابو اسحاق التيمي الصرخدي خطيب صرخد كان يخطب من انشايه وانشا
خطبا كثيره وله ترسل وشعر وكانت وفاته بصرخد في سنه سبع عشره وستمايه وقد بلغ اربعا
وخمسين سنه **ابراهيم** ابن عبد الله ابن عبد المنعم ابن امين الدوله الحلبي ابو اسحاق مولده
بحلب في سنه عشرين وستمايه ذكره البرزالي في معجم شيوخه وقال سمع من ابن خليل
ورحل الي بغداد وسمع بها من الكاشغري ودرس بالحلاويه بحلب قال وكان شيخا حسنا
فقيها علي مذهب الامام ابي حنيفه من بيت الرياسه والتقدم وكانت وفاته بالقاهره في سنه
احدي وتسعين وستمايه وصلي عليه بجامع الحاكم ودفن خارج باب النصر **ابراهيم** ابن عبد الله

ابن ابراهيم ابن محمد ابن يوسف ابو اسحاق الانصاري الاسكندري الكاتب عرف بابن العطار ومولده في سنه خمس وتسعين وخمسمايه وتادب على ابي زكريا يحيي ابن معطي النحوي وقال عنه جال في البلاد الهند واليمن والشام والعراق والروم قال منصور ابن سليم رايته في تاريخ الاسكندريه بالموصل وبغداد وبلغني وفاته بالقاهره في سنه تسع واربعين وستمايه ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المنبجي الفقيه المنعوت بهاء الدين سمع منه ابو حفص عمر ابن العديم وذكر في تاريخ حلب فقال شيخ حسن وقور تولى تدريس الاتابكيه بباب بزاعا واقام بها مده ثم عاد الى منبج في سنه احدي وثلاثين وستمايه ومات في حدود الاربعين وستمايه ذكر شيخنا محيي الدين ابراهيم ابن عبد الرزاق ابن ابي بكر ابن رزق الله ابن خلف الرسعني ابو اسحاق عرف بابن المحدث سمع بالموصل من والده الامام عز الدين وتفقه عليه وكان فقيها عالما فاضلا ذكره البرزالي في معجم شيوخه وقال كتبت عنه وفاق ابنا جنسه معرفه وذكا وكان نبيها نبيلا فاضلا عالما ناسكا ورعا حسن الاخلاق وله منظوم ومنثور وشرح القدوري ولم يتمه وكتب الانشا بديوان الموصل وانشدني كثيرا من شعره في كلفن ومولده في جمادى الاولى سنه اثنين واربعين وستمايه ومات في شهر رمضان سنه خمس وتسعين وستمايه بدمشق ودفن بقاسيون في سفحه ابراهيم ابن عبد الكريم ابن ابي الغارات ابن كرم ابو اسحاق الموصلي كتب الانشا لصاحب الموصل بدر الدين لولو ثم استقال من ذلك وكان فاضلا شرح قطعه جيده من القدوري وله شعر حسن فمنه قوله

دَعُوا كما نشا الغرام يكون فلست وان خان العهود اخون

ولينوا له في قولكم ما استطعتم وعسى قلبه القاسي علي يلين

وبثوا صبا بابتي اليه وكرروا حديثي عليه فالحديث شجون

[illegible]

[illegible]

بنفسيَ الأولي بانواعن العين خيفة ❊ وجسمي في القلب ليس يبين

وتسلوا علي العشاق يوم تجمعوا ❊ سبوقاً لها وطف الجفون جفون

وكانت وفاته في سنه ثمان وعشرين وستمايه **ابراهيم** ابن عثمان ابن يوسف ابن ايوب ابو اسحاق ابن ابي عمر الكاشغري المجند البغدادي الدار والوفاه الفقيه الزركشي هكذا رايته بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي فيما جمعه من المشيوخ الذين اجاز واله وقال إنّ مولده ببغداد في ثاني جمادى الاولي سنه اربع وخمسين وخمسمايه ومات في سنه خمس واربعين وستمايه **ابراهيم** ابن علي ابن ابراهيم ابن خشنام ابن احمد الكردي الحميدي الحلبي القاضي شمس الدين وخشنام بخا وشين معجمتين ونون وبعد الالف ميم ومولده في سنه تسع وعشرين وستمايه تفقه وسمع من ابن يعيش النحوي وابي القسم ابن رواحه ومكي ابن غيلان وصحب ابن العديم وولي قضا حمص واعمالها ثم عزل ثم ولي امامه جامعها وكان شهما شجاعا جريا خرج غازان وولي قضا حمص من جهته وحكم وظلم ثم خاف وسافر مع التتار وولي منهم قضا خلاط الي ان مات علي قضايها سمع منه البرزالي وغيره وكان ابوه قد روي عن داوود ابن الفاخر وقتل في كاينه حلب روي عنه الدمياطي وابن الظاهري رحمهم الله تعالي **ابراهيم** ابن علي ابن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن حمود تفقه علي القاضي الرضي بن عبد الغني مده وحصل من معرفه المذهب قطعه صالحه واعاد بالمدرسه السيوفيه بالقاهره وحصل كتبا حسنه ونظر في شي يسير من علم الحديث ومات بالقاهره في ثاني صفر سنه اثنين واربعين وستمايه **ابراهيم** ابن محمد ابن يوسف العابوني المنعوت كمال الدين ابو اسحاق المعروف جده بامام الحرمين تفقه وكان اماما في الادب والشعر رايت بخط الحافظ جمال الدين اليغموري انشدني كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن يوسف العابوني في سنه ثلاثين وستمايه بدمشق

قلتُ وجفنُ الليل مُغرورقٌ ومَوعدُ الاصباح قد فاتنا
ما طالَ ليلي وجري دمعي الا لأن الصُبح قد فاتنا

وله في مليح عليه غبار البندق وهو في غاية الحسن

لما اتى في ثيابٍ خُضرٍ وابدى عِذاره فقلت غصن ورِيق بدت به جُلّناره
قالوا عليه غبارٌ فقلتُ مني استعاره

ابراهيم ابن محمود الغزنوي ابو اسحاق تفقه وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي
وله شعر حسن قال الحافظ الدمياطي انشدنا ابو اسحاق الفقيه الغزنوي بدمشق
لنفسه

ورشيقٍ دمعي عليه طليقٌ وفؤادي العاني لديه اسيرُ
أمروه على الملاح وهذا شَعرهُ ان شككتم المنشورُ
كلما جاء بالملام عذولي قلتُ ذا منكر وهذا نكيرُ

ومولده في سنة خمس وثمانية تقريبا ودرس بالمدرسة الصادرية بدمشق وزوج
ابنته بالشيخ بدر الدين عمر ابن اسماعيل الدمشقي مدرس الزركشية القاهرة

ابراهيم ابن يوسف ابن محمد ابن البوني ابو الفرج قال الذهبي امام محراب الحنفية
بدمشق مقري محدث روى عن ابي القسم ابن عساكر ومات في سنة اثنتي
عشر وستماية ذكره شيخنا محيي الدين

باب ابو بكر

ابو بكر ابن سليمان ابن علي ابن سالم الحموي حسام الدين الحنفي الواعظ ولد في عشر الستين
وخمسماية وسمع من الامير اسامة ابن منقذ والخشوعي والقاسم ابن عساكر
وحنبل ابن طبرزد اخذ الوعظ عن والده ووعظ بمسجد ابي اليمن اكثر من خمسين سنة
روى عنه الحافظ الدمياطي وابو علي ابن الخلال وابو محمد الفارقي ومحمد ابن محمد الكنجي
وابو المعالي ابن الباكسي وغيرهم وكان خيرا معدلا توفي سنة تسع واربعين وستماية
ذكره الصلاح الصفدي **ابو بكر** ابن محمود ابن عمر ابن علي الفرغاني سمع حنبل البغدادي .

وابي صادق الحسن ابن يحيي ابن الصباح وغيرهما وحدث ومولده في سادس عشر المحرم سنه ست
وثمانين وخمسمايه وتوفي في سادس جمادى الاولي سنه اثنين وسبعين وستمايه
بدمشق

باب احمد

احمد ابن ابي بكر ابن عبد الوهاب القزويني ابو عبد الله بديع الدين العلامه
قال شيخنا محيي الدين رايت له في الجامع المحرر الجامع لعلوم كتاب الله العزيز
وكان موجودا بسبزوار في سنه عشرين وستمايه احمد ابن اسعد
ابن المظفر الامام عز الدين ابو الفضل مولده في ذي الحجه سنه ثمانين وخمسمايه ومات في تاسع
رجب الفرد سنه سبع وستين وستمايه بكاشغر ودفن عند الامام اشرف الدين اشرف ابن نجيب
ابن محمد وصلي عليه في جامع كاشغر بعد صلاه الجمعه قريب من سته الاف نفس احمد
ابن بيليك المحسني الامير شهاب الدين كان فقيها من الاصحاب قرا القران بالسبع
على الشيخ تقي الدين ابن الصايغ وكتب المنسوب طبقه وقرا الادب وعاني النثر والنظم
وصنف ومولده في يوم الثلثا رابع عشري المحرم سنه تسع وتسعين وستمايه
ابن جعفر ابن حسين ابن علي ابن شقيق التكريتي الاصل البغدادي المولد الكتبي المعروف
بالبديع ابو العباس مولده في سنه ستين وخمسمايه سمع من ابي القسم سعيد ابن ابي المعالي
ابن بركة النحاس وحدث ومات في رابع عشر شهر رجب سنكذا واربعين وستمايه
احمد ابن سليمان ابن ابي العز وهيب الامام تقي الدين ابن الامام صدر الدين وسياتي
ذكر جماعه من اهل بيته وكلهم علما فضلا قضاه درس بالشبليه بدمشق وكان فاضلا صدرا
من الصدور وكانت وفاته في رجب سنه خمس وثمانين وستمايه احمد ابن سعيد ابن
شمس الدين ابي جعفر محمد القاضي تاج الدين ابو العباس ابن القاضي شرف الدين ابن
الاثير الحلبي التنوخي كان عالما فاضلا اشتغل وقرا وحصل ولما مات القاضي فتح الدين
عبد الله ابن عبد الظاهر رتب السلطان ولده علا الدين على مكانه واجرى عليه راتب

والله لكنه كان صغير السن فرتب السلطان القاضي تاج الدين المذكور مكانه
ناظرا بديوان الانشا الشريف لانه كان من اعيان الديوان واكابره وله به الدربه
التامه من قديم الزمان وذلك انه نشا بحلب وخدم في ديوان الانشا في الدوله
الناصريه وولي الديوان بعد وفاه نظام الدين ابن المولي وبقي مع الملك الناصر
الي ان كان منه ما كان وقتله هولاكو فاشتغل المذكور بعد استناده الي الديار المصريه
وخدم في ديوان الانشا في الدوله الظاهريه واستمر الي انقضايها واستمر في
الدوله المنصوريه وطرفا من الدوله الاشرفيه فلما توفي القاضي فتح الدين باشر مكانه
فلم يلبث الا اشهرا واحدا ومات في العشر الاوسط من شوال سنه احدي وتسعين
وستمايه بظاهر غزه ودفن هناك وعمره احد وسبعون سنه حكي عن الامير
عز الدين ايدمر السناني الدوادار انه انشد القاضي تاج الدين احمد ابن سعيد ابن الاثير الحلبي عندما
خدم بديوان الانشا في الايام الظاهريه لول اجتماعه به ولم يكن يعلم اسمه ولا اسم ابيه قول الشاعر

كانت مسائلة الركبان تخبرني عن احمد ابن سعيد احسن الخبر
ثم التقينا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راي بصري

فقال له القاضي تاج الدين يا مولانا ما تعرف احمد ابن سعيد فقال لي لا والله فقال المملوك احمد ابن سعيد فتعجبنا

احمد ابن علي بن تغلب ابن ابي الضيا البعلبكي الاصل البغدادي المنعوت مظفر الدين
المعروف بابن الساعاتي سكن بغداد ونشا بها وابوه هو الذي عمل الساعات علي باب
المستنصريه ببغداد كان المذكور اماما كبيرا علامه عالما كان الشيخ الامام العلامه
شمس الدين الاصبهاني يفضله ويثني عليه ويفضله علي الشيخ جمال الدين ابن الحاجب
ويقول هذا اذكي منه وكان يكتب خطا منسوبا وله تصانيف فمنها كتاب
مجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومه مع زوايد ورتبه
فاحسن وابدع في اختصاره وشرحه في مجلدين كبار وله كتاب البديع

يعني ان سهرها الارض تضاد ان المشاة ان لامن هلاك الاندلسي
ورواها بعضهم عن علي بن فلح واسراهم

140 74

في اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للامدي وقال في خطبته فيمنحك ايها الطالب لنهاية الوصول الي علم الاصول هذا الكتاب البديع في معناه المطابق اسمه لمسماه لخصته لك من كتاب الاحكام ورصعته بالجواهر النفيسة من اصول فخر الاسلام فانهما البحران المحيطان لجوامع الاصول الجامعان لقواعد المعقول والمنقول هذا حاو للقواعد الكلية الاصولية وذلك مشحون بالشواهد الجزئية الفروعية وما احسن ما افتتح الخطبة بقوله الخير دابك اللهم يا واجب الوجود والفيض شعارك يا واسع الرحمة والجود انت الذي لا ينقص فيضك العطا وكلتا يديك بالخير سحان وابنته فاطمة نابتي في النسا وكان موجودا في سنة تسعين وسمايه احمد ابن غازي ابن علي ابن شبير التركماني سمع من الحافظ ضيا الدين وحدث وتفقه علي المذهب ومولده في سنة اثنين وثلاثين وسمايه ومات في ثاني عشر ربيع الاخر سنة ست وتسعين وستمايه احمد ابن فهد ابن الحسين ابن فهد ابو العباس العلثي الفقيه سمع من ابي شاكر يحيي ابن يوسف الساوي وفخر النسا شهدة بنت احمد الكاتبة وغيرهما وحدث ومات ببغداد في سنة سبع وعشرين وستمايه ودفن بمقبرة الحلبة بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها با موحدة محلة كبيرة مشهورة ببغداد بالقرب من باب الازج ذكره المنذري في التكملة احمد ابن ابي الكرم ابن هبة الله الفقيه ذكره ابن العديم في تاريخ حلب وقال كان فقيها حسنا دينا كثير التلاوة للقران وولي التدريس بالموصل ومشيخة الرباط وطلب الحديث وورد حلب مرارا رسولا من جهة بدر الدين لولو صاحب الموصل وورد دمشق رسولا الي الملك الناصر يوسف في سنة ثمان واربعين وستمايه وورد بغداد رسولا ايضا في هذه السنة وكانت وفاته بالموصل في شوال سنة خمسين وستمايه قال ابن العديم بلغتني وفاته وانا ببغداد في هذا التاريخ احمد ابن

محمد ابن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المزكي سمع محمد ابن ابراهيم ابن سفين الفقيه
راوي صحيح مسلم وابا بكر ابن خزيمه وسمع منه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ
وكان المذكور شيخ نيسابور في عصره وكان يدرس الفقه واقام ببغني زمانا ومات
ليلة الاربعا العشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثمانيه وهو ابن احدي
وتسعين سنه **احمد** ابن محمد ابن ابراهيم ابن علي البخاري وتفقه عليه ولسه
وسمع منه وكان موجودا بعد الخمسمايه ذكره شيخنا محيي الدين **احمد** ابن
محمد ابن ابراهيم ابن رزمان بضم الرا المهمله ابن علي ابن بشاره ابو العباس الدمشقي
مولده بدمشق في سنة ثلاث وثمانين وخمسمايه تقريبا وتوفي في سنة احدي
وستين وستمايه ببستانه ظاهر دمشق وصلي عليه بجامع العقيبه ودفن
بسفح قاسيون سمع من ابي طاهر الخشوعي وحدث عنه الدمياطي وذكره
في معجم شيوخه **احمد** ابن محمد ابن احمد العقيلي الانصاري البخاري العلامه شمس الدين
كان شيخا عالما ثبتا روي عن جده لامه الامام العلامه شرف الدين عمر ابن محمد ابن عمر
العقيلي الاتي ان شا الله وتفقه عليه وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير لمحمد ابن الحسن
ونظم الجامع الصغير نظما حسنا ومات ببخارا في خامس شهر رمضان سنة سبع وخمسين
وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين **احمد** ابن محمد ابن ابي بكر المفسر الاخسيكثي
ابو نصر الامام جمال الدين مولده في ذي القعده سنه احدي عشر وستمايه ومات في ثالث
شوال سنه سبعين وستمايه **احمد** ابن محمد ابن عبد الله الظاهري ابو العباس
الامام الحافظ القدوه الزاهد جمال الدين الحلبي مولي الظاهر صاحب حلب مولده في سنه
ست وعشرين وستمايه وسمع سنه احدي وثلاثين وبعدها من الفخر الاربلي وابن اللتي
وابن واحد وطاف البلاد وكتب الكثير وعني بهذا الشان وتعب وحصل كثيرا وكانت له
اجازات عاليه من ابي الحسين القطيعي وابن روزبه والحسين ابن الزبيدي وكان عجبا

في حسن التخريج وجوده الانتخاب خرّج لاصحاب ابن كليب ثم لاصحاب ابن
طبرزد والكندي وقرا القران بحلب على الشيخ ابي عبد الله الفاسي وسمع الحديث من
نحو ستمايه شيخ وتوفي بزاويته بظاهر القاهره خارج باب البحر على شاطي النيل
بناها له ايدغدي العزيزي وبها مات في السادس والعشرين من شعبان سنه
ست وتسعين وستمايه وكان قد رحل الى خراسان في سنه اربع وخمسين
وستمايه وسيأتي ذكر اخيه ابراهيم قال الشيخ شمس الدين الذهبي وبه افتتحت
السماع واختتمته بالديار المصريه وعنده نزلت وعلى اجزايه اتكلت وسمع منه
الشيخ علم الدين البرزالي اكثر من مايتي جزء **احمد** ابن محمد ابن علي القاشاني
نزيل همدان ذكره ابن الشعار وقال كان من اكابر الاصحاب اصوليا عارفا بالمسايل
الخلافيه حافظا للاشعار يكتب خطا حسنا انشدني من شعره ابو بكر ابن اسحاق
ببغداد قوله

وكانت وفاته بهمدان في سلخ ذي القعده سنه تسع عشره وستمايه **احمد**
ابن محمد ابن هبه الله ابن ابي الفتح ابن صالح ابن هرون ابن عروسه ابو العباس ابن ابي
الكرم الواسطي الاصل الموصلي الدار الفقيه من اكابر الاصحاب كتب عنه الشيخ
شرف الدين الدمياطي وذكره في معجم شيوخه وذكر ان مولده في الثالث والعشرين
من شعبان سنه ثمانين وخمسمايه وسيأتي ذكر اخيه الحسين قال شيخنا محيي
الدين ورايت بخط الشيخ الشريف عز الدين في وفياته وكان فقيها حسنا متدينا
كثير التلاوه للقران الكريم درس بالموصل وولي مشيخه بعض ربطها وترسل عن
صاحبها الى بغداد ودمشق وطلب مرارا وسمع بالموصل من ابي حفص عمر ابن محمد ابن
ابن طبرزد ومن ابي محمد عبد الله ابن احمد ابن ابي المجد وكانت وفاته بالموصل سنه عشنيه

الخميس سابع عشر شهر رمضان سنه خمسين وستمايه **احمد** ابن محمد ابن يوسف
ابن الخضر ابن عبد الله ابن عبد الرحيم ابو الطيب الحلبي الفقيه مولده بحلب سنه ثمان
وثمانين وخمسمايه كتب عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وسياتي ذكر اخيه عبد الله
ابن محمد ابن يوسف وجدهما يوسف ابن الخضر وحدث ودرس بحلب مده ومات
بحلب سنه ثمان وخمسين وستمايه **احمد** ابن محمود ابن احمد ابن عبد السيد ابن
عثمان ابن نصر ابن عبد الملك الشيخ نظام الدين المعروف بالحصيري بالحا والصاد المهملتين
القاضي الفقيه الامام ابن الامام العلامه جمال الدين تفقه على ابيه ودرس بالنوريه
بدمشق الى حين وفاته وافتى ولم يكن في عصره من يقاربه في فقه المذهب وناب
في الحكم عن قاضي القضاه حسام الدين **وذكر** الشيخ شمس الدين ابن خلكان
عند ذكر محمد ابن محمد ابن محمد العميدي **وقال** قتله التتار قلت قاضي القضاه
شمس الدين واهم وانما قتلوا التتار اباه في اول خروجهم في سنه ست عشر وستمايه
كذا رايته مكتوبا في تاريخ الصلاح الصفدي وكانت وفاه المذكور في ثامن المحرم
سنه ثمان وتسعين وستمايه **احمد** ابن مسعود ابن احمد الصاعدي الامام
الملقب صدر الدين روى عن شمس الايمه الكردري الفقيه وتفقه عليه وانتفع
به ويقال انه من نسل ابي حفص الكبير وكان يدرس بمدرسه ابي حفص ببخارا
ومات ليله الجمعه ثامن المحرم سنه خمس وخمسين وستمايه ببخارا ودفن بكلاباد
ذكره شيخنا محيي الدين **احمد** ابن مسعود ابن علي ابو الفضل التركستاني
الفقيه المنعوت ضيا الدين قدم بغداد وسكنها واختص بالوزير ناصر ابن محمد العلوي
وكان ينفذه الى الاطراف في الرسايل ولما عزل ابن مهدي عن الوزاره رتب المذكور
مدرسا بمشهد الامام ابي حنيفه وجعل اليه النظر في اوقافه والرياسه
على اصحابه وخلع عليه خلعه سودا بطرحه وخوطب بالاحترام التام واجاز له

الامام الناصر فحدث عنه بجامع القصر وسمع منه جماعة من الفقهاء وذكره ابن النجار
فقال قدم بغداد واختص بالوزير ابن مهدي وذكره ابن الدبيثي في تاريخه
وقال في ذي القعدة سنه اربع وستمايه ولي التدريس بمشهد الامام ابي حنيفه وذكر
الدرس يوم الثلثا رابع عشر الشهر المذكور ثم استناب عنه في ذلك ابا الفرج عبد
الرحمن ابن شجاع احد الاصحاب وكان هو يذكر في كل اسبوع يومين وابو الفرج عبد
الرحمن ابن شجاع بقية الايام وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه في جمادي الاولى سنه
سبع وستمايه اظهر الخليفه الاجازه التي اخذت له من الشيوخ ودفع الي اهل
بلغ
مذهب كتابه كتبها بخطه اجزنا لهم ما سالوه بشرط الاجازه الصحيحه وكتب العبد
الفقير الى الله تعالى احمد امير المومنين وسلمت اجازه الحنفيه الي ضيا الدين المذكور
واجازه الشافعيه الي عبد الوهاب ابن سكينه وعبد الرحمن اناواهم في ابيهما
واجازه المالكيه الي علي ابن جابر المغربي واجازه اصحاب الامام احمد الي ابي نصر ابن
سيدي عبد القادر الجيلي الجيلاني وكان يعني التركستاني قد تفقه وبرع في
علم النظر وانتهت اليه الرياسه في المذهب وولاه الوزير ابن مهدي المظالم والتدريس
بمشهد الامام ابي حنيفه وكان المذكور عفيفا نزها قاله ابن النجار وكانت وفاته
ليله السبت سادس عشري ربيع الاخر سنه عشر وستمايه وصلي عليه من الغد
بالمدرسه النظاميه ودفن بمقبره الخيزران المجاوره لمشهد الامام ابي حنيفه
وكان شابا ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه احمد ابن ناصر ابن طاهر ابو المعالي
العلامه الحسيني المنعوت برهان الدين ذكره البرزالي فقال كان اماما علامه
زاهدا عابدا متعبدا وعنده انقطاع وعباده وزهد ومعرفه بالتفسير والفقه وله في الاصول
صنف تفسيرا في سبع مجلدات وصنف في اصول الدين كتابا فيه سبعون مساله
ومات في شوال سنه تسع وثمانين وستمايه احمد ابن عبد الله ابن سعد الله ابن

سعيد الحراني المقري حدث عن ابيه وعن ابي الفرج يحيي بن محمود الثقفي ومولده في سنه
احدي وستين وخمسمايه ومات بحلب في سنه ثمان وعشرين وستمايه ودفن تحت جبل
جوشن ذكره الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري في التكمله وقال لنا عنه اجازه
كتبت لنا عنه من حلب سنه خمس وعشرين وستمايه قال محيي الدين اخبرني عباس ابن عمر
الحسيني عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم عنه **احمد** ابن هبه الله ابن محمد ابن هبه
الله ابن احمد ابن يحيي ابن ابي جراده العقيلي الحلبي ابو الحسن عرف بابن العديم وهم اهل
بيت علم ورياسه وقد مضى ذكر جماعه منهم وسياتي ذكر اخرين وهذا هو والد محمد وجد
عبد العزيز وسياتي ذكر كل منهم في بابه وهو والد الصاحب كمال الدين ابي حفص عمر ابن
العديم مولده بحلب في سنه اثنتين واربعين وخمسمايه سمع اباه وغيره وولي
القضا بحلب في سنه خمس وسبعين وخمسمايه قال ولده ابو حفص عمر مات
والدي ليله الجمعه لثلث بقين من شعبان سنه ثلاث عشره وستمايه **احمد** ابن
يوسف ابن عبد الواحد ابن يوسف ابو الفتح الانصاري السعدي المنعوت بشهاب الدين
كان اماما عالما محدثا مفتيا حدث بجزء الانصاري باجازته من ابن طبرزد وابي اليمن
الكندي وغيرهما ومولده بحلب وتفقه بها ثم سافر الي الموصل وتفقه بها علي
الجلال الرازي وسمع الحديث سمع منه ابو حفص عمر ابن العديم وقرا علي النظر
والخلاف وبرع فيهما قال ابن العديم ثم استدعي في ايام المستنصر بالله الي بغداد
ليدرس بالمدرسه المستنصريه فتوجه اليها ودرس بها في يوم الخميس العشرين
من جمادي الاولي سنه ثلاث وثلاثين وستمايه وهو ثاني مدرس ذكر الدرس بها
ثم عاد الي بلده في صفر سنه خمس وثلاثين واول مدرس بها من اصحابنا عمر ابن محمد الفرغاني
وهو والد يوسف ويوسف ومحمد حفيده باليمن وكانت وفاته في تاسع شعبان
سنه تسع واربعين وستمايه **احمد** ابن يوسف ابن علي ابن محمد ابن احمد ابو نصر وقيل ابو العباس

77

146

عماد الدين الحسيني تفقه على احمد بن محمد بن محمود الغزنوي ومولده في سنة نيف وستين
وخمسمايه بحلب نقله ابن العديم وسمع الحديث من ابي هاشم عبد المطلب ابن الفضل
الهاشمي شيخ اصحابنا في وقته وخرج من حلب الى مصر حين وصلوا التتار الى بلاد الروم
في سنة اربعين وستمايه وحدث بها واقر بمصر ثم عاد الى حلب فاقام بها صابرا محتسبا
الى ان مات في بعض شهور سنة ثمان واربعين وستمايه بحلب وذكره الشيخ قطب الدين
في تاريخ مصر وكتب عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي ذكره شيخنا محيي الدين **احمد**
الماردني المنعوت فصيح الدين درس بالشبليه وكان اشتغاله بحلب واقام ببلاد
الروم مدة طويله وولي هناك نيابه الحكم ودرس ايضا ومات ودفن بجبل قاسيون
في يوم الخميس سلخ جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وستمايه

باب اسحاق

اسحاق ابن خليل ابن غازي الشيخ عفيف الدين الحموي كان فاضلا في الفقه والقراات
والنحو ودرس بحماه وخطب بقلعتها وكانت له حلقة اشتغال وله شعر حسن فمنه قوله

لولا مواعيد امال اعيش بها لمت يا اهل هذا الحي من زمن
وانما طرف امالي به مرح يجري بوعد الاماني مطلق الرسن

الطرف الجواد من الخيل

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي واظنه كتب الانشا للناصر داود والاتي ذكره وكانت
وفاته في سنة اثنين وسبعين وستمايه

باب اسماعيل

اسماعيل ابن ابراهيم ابن احمد الشيباني ابو الفضايل شرف الدين الموصلي تولى القضا بدمشق
نيابه وكان خيرا فقيها اديبا لطيفا من اعيان الاصحاب درس بالطرخانيه وكان محمود السيره
سمع منه الحافظ رشيد الدين العطار واجاز للمنذري ومولده بمصر في سنة اربع واربعين
وخمسمايه وكان قد لزم بيته مع حاجته لان المعظم صاحب دمشق ارسل اليه ان يفتي
باباحه نبيذ التمر والرمان فامتنع من ذلك وقال له انا على مذهب محمد ابن الحسن في ذلك
والروايه فيه عن ابي حنيفه شاذه ولا يصح حديث ابن مسعود في ذلك ولا الاثر عن ابن عمر

ومن باب الشيرازي

ايضا ولا افتح علي ابي حنيفه رضي الله عنه هذا الباب وانا علي مذهبه في نحو بهما وصح عنه
انه لم يبشر بها قط وكان يدرس بالطرخانيه وبها سكنه فغضب المعظم عليه وعزله من
التدريس وولاه لتلميذه الزين ابن العسال وكان ينوب عن القاضيين ابن الزكي وابن الحرستاني
وله مصنفات في الفرايض فلزم الشيخ منزله حتي مات في يوم الاربعا تاسع جمادى
الاولي سنه تسع وعشرين وقيل سنه ثلاثين **اسماعيل** ابن ابراهيم ابن غازي ابن علي
ابن محمد النميري الماردیني ابو الطاهر المعروف بابن فلوس كان عالما مبرزا في فنون منها
الفقه والحديث والاصول والحكمه وعلوم الاوايل وسمع بدمشق من اصحاب السلفي وقدم مصر
فدرس بها الاصليين وكان له فيهما يد طولي ويعرف الطب والمنطق والعربيه ودرس
بالمجريه ودرس بدمشق بمدرسه عز الدين ايبك المعظمي ومولده بماردين سنه ثلاث
وقيل اربع وتسعين وخمسمايه وكان ينعت بشمس الدين وذكر الشيخ قطب الدين
عبد الكريم في تاريخ مصر وكان ظريفا محاضرا لطيف الشمايل قال الشهاب القوصي
في معجمه انشدني المذكور لنفسه

بابي الاهيف الذي لحظ عينيه ذا داشق وهذا رشيق
رايح في حسنه غريبا وان كان شقيقا لوجنتيه الشقيق

وله ايضا

قال العذول بدا العذار بخده فتسل عنه فالعذار يشين
فاجبته مهلا رويدا انما اغراك عنه بالملام جنون
ما ذاك شعر عذاره لكنما اجفان عينك في الصقال تبين

وكانت وفاته بدمشق في سنه سبع وثلاثين وستمايه وذكر الصلاح الصفدي في تاريخه
وقال مات سنه تسع وعشرين وستمايه **اسماعيل** ابن الحسين ابن محمد ابن الحسين ابن احمد
ينتهي الي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابو طالب عز الدين العلوي المروزي النسابه مولده في

[illegible]

[illegible]

سنه اثنين وسبعين وخمسمايه ورد بغداد سنه سبع وتسعين مجيدا الحاج ولم يحج
قرا الادب علي المنتجب ابي الفتح محمد الدبباجي والامام برهان الدين ابي الفتح المطرزي
الخوارزمي واجيز له الامام مجد الدين ابي الرضي طاهر وقرا الادب علي الامام فخر الدين
محمد ابن محمد ابن محمد ابن الحسين الطيان الماهروي الحنفي وعلي قاضي القضاه منتجب الدين
ابي الفتح محمد ابن سليمان العقيلي وقرا الحديث على الامام نجم الدين اسماعيل ابن محمد ابن يوسف
القاشاني وابي بكر محمد ابن عمر الصايني السنجي وشرف الدين محمد ابن مسعود المسعودي
وفخر الدين ابي المظفر عبد الرحيم السمعاني وسمع ببغداد ونيسابور والري وبراز
وهراه ونسف وله من التصانيف كتاب حظيرة القدس نحو من ستين مجلدا
وبستان الشرف في عشرين مجلدا وكتاب غنيه الطالب في نسب آل ابي طالب
مجلدا وكتاب الموجز في النسب مجلدا والفخري صنفه للامام فخر الدين الرازي
لما ورد مرو وكان من جلاله القدر وعظم الذكر وضخامه الهيبه بحيث لا يراجع في كلامه
ولا يتنفس احد بين يديه فتردد اليه للقراه عليه فقال احب ان تصنف لي كتابا
في انساب الطالبيين فقال اتريده مسجعا او منثورا فقال المسجع لا يحفظ
وانا اريد حفظه فصنف له الفخري فلما وقف عليه نزل عن مسنده واجلسني مجلسه
وجلس بين يدي بعد ان زبرني حتى فعلت وجعل يسالني عما يستغلق عليه فاجبته
عنه فلما فرغ قال هذا علم انت استادي فيه والادب جلوس التلميذ بين يدي
الاستاد رحمهم الله ورحم على المسلمين اجمعين ورحمنا ببركتهم اسماعيل ابن
سلطان ابن جامع ابن عبد ابن شداد ابن مزاحم التميمي الدمشقي الحنفي الموذن مولده في
سنه اثنين وثمانين وخمسمايه سمع من ابي الطاهر الخشوعي وغيره وحدث وتوفي
في ثامن عشري جمادى الاولى سنه ثمان واربعين وستمايه اسماعيل ابن سليمان
ابن ابي ايدغدي ابن السلار فقيه محدث حدث عن الصاين ابن عساكر وعبد الخالق ابن اسد

الفقيه لابي ذكر سمع منه الحافظ الرشيد وذكره في معجم شيوخه قال
محيي الدين انباني شيخنا ابي اسحاق ابراهيم ابن الظاهري وغيره عن الحافظ رشيد الدين
عنه قال الرشيد كان المذكور ملازما لاداء القرآن في الجماعات من اهل الخير
والعفاف سئل عن مولده فقال في حادي عشر شهر رجب سنه اثنتين واربعين
وخمسمايه بدمشق وذكره الشيخ زكي الدين المنذري في التكمله وقال
لنا منه اجازه كتب الينا من دمشق سنه سبع عشر وستمايه وكانت وفاته يوم الجمعه
رابع ذوا القعده سنه ثلاثين وستمايه وذكر شيخنا محيي الدين اسماعيل ابن
سودكين ابن عبد الله ابو الطاهر النوري صحب الشيخ ابا عبد الله محمد ابن علي ابن عربي
مده وكتب عنه كثيرا من تصانيفه وسمع بمصر من ابي الفضل محمد ابن يوسف
الغزنوي وابي عبد الله محمد ابن حامد الارتاحي وبحلب من الشريف ابي هاشم عبد
المطلب ابن الفضل الهاشمي وحدث وكان فقيها فاضلا محدثا شاعرا له نظم حسن
وكلام في التصوف ومولده بالقاهره سنه ثمانا وتسع واربعين وخمسمايه
ومات بحلب في سنه ست واربعين وستمايه اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن عبد السلام
ابن الحسن ذكره الحافظ زكي الدين وذكر ان مولده في سنه ثمان عشره وخمسمايه
وكانت وفاته في سنه ست وستمايه اسماعيل ابن عبد العزيز ابن سوار ابن صلاح
ابو عبد العزيز البصري نزيل دمشق مولده في سنه اربع وثمانين وخمسمايه واخوه محمد
ياتي فيما بعد وذكره الحافظ الدمياطي في معجم شيوخه اسماعيل ابن محمد ابن محمد
ابن الحسين ابو الفتح ابن ابي الفضل البزاز كان والده ضريرا وكان من فقهاء الاصحاب وسياتي
تفقه على ابيه وروى عنه الحافظ ابن النجار عن شهاب الحاتمي عن ابي سعد السمعاني
ومات المذكور في سنه سبع وستمايه وقد جاوز السبعين سنه اسماعيل ابن
هبه الله ابن محمد ابن هبه الله ابن احمد ابن يحيى ابن زهير ابن هرون ابن موسى ابن عيسى

ابن عبد الله ابن محمد

79
150 ٣ ٨

ابن عبد الله ابن محمد ابن عامر ابن ابي جراده ابو صالح عرف بابن العديم من بيت كبير مشهور وقد تقدم ذكر جماعه من اهل هذا البيت وكان مولد المذكور في سنة عشر وستمايه بحلب وسمع بها من جده ابي غانم محمد وقدم مصر وحدث بها بجزء ابي علي الكندي بسماعه من الحسين ابن صصري ومات في المحرم سنه اربع وتسعين وستمايه

باب ايوب

ايوب ابن ابي بكر ابن ابراهيم ابن هبة الله ابن طارق ابن سالم ابن النحاس الحلبي الامام العلامه بها الدين ابو صابر مولده في حلب سنه سبع عشره وثمانمايه سمع بمكه من ابن الجميزي وبالقاهره من يوسف الساوي وببغداد من ابن الخازن وحدث وافتى ودرس بالقليجيه مده طويله ومات في ليله ثاني شوال سنه تسع وتسعين وستمايه بدمشق عفا بن الصوفيه وسياتي ذكر ابن عمه محيي الدين محمد ابن يعقوب

حرف البا الموحده باب بركه

بركه ابن علي ابن بركه ابن الحسين ابن احمد ابن بركه ابن علي ابو الخطاب الفقيه الامام الكبير صاحب التصانيف له كتاب كامل الادله في صناعه الوكاله يشتمل علي الشروط وهو حسن في فنه ومات في ربيع الاول سنه خمس وثمانمايه

باب بكبرس

بكبرس ابن يلنقلج ابن عبد الله ابو الفضايل وابو شجاع الملقب نجم الدين التركي الناصري مولي الامام الناصر لدين الله امير المومنين كان المذكور فقيها اصوليا زاهدا عابدا له مختصر في فقه المذهب رايته يحاذي القدوري اسمه الحاوي وشرح العقيده للطحاوي في مجلد كبير ضخم فيه فوايد سماه بالنور اللامع والبرهان الساطع سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكره في معجم شيوخه وذكره الصاحب كمال الدين ابن العديم في تاريخ حلب وقال فقيه حسن عارف بالفقه والاصول

بلغ

وكان يلبس لبس الاجناد القبا والشربوش عرض عليه الامام المستنصر قضا القضاه ببغداد وان يلبس العمامه فامتنع من ذلك قال ابن العديم وبلغني ان اسمه اولامغو برس فسمي بكرس وكان خيرا ورعا فقيها فاضلا ولم يتفق لي به اجتماع حين قدم حلب ولا حين قدمت بغداد واخبرت انه كان على الرق ولم تعتقه مواليه وكذا كان عاده الخلفا ببغداد وانه تزوج امراه حره لها ثروه وولد له منها بنت وماتت المراه وورثت ابنته منها مالا وافرا وماتت البنت فجمع جميع ماكان لابنته وسيره للامام المستنصر وقال انا عبد لا ارث من ابنتي شيا وهي حره فرده عليه واذن له في التصرف فيه على حسب اختياره قال ومات ببغداد في اوايل ربيع الاول سنه اثنين وخمسين وستمايه ودفن الى جانب قبر الامام ابي حنيفه في القبه بالرصافه

باب بيرم

بيرم ابن علي ابن نوشتكين ابو اليسر ورفقيه محدث روى عن الصاين ابن عساكر وغيره وسمع منه الحافظ الرشيد العطار وقال واجاز لي جميع ما يرويه قال وسيل عن مولده فلم يحققه وذكر كلاما يدل على ان مولده في سنه ثلاث واربعين وخمسمايه قلت وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجم شيوخ قاضي القضاه ابن سني الدوله الدمشقي الذين خرجهم له وذكر شيخنا محيي الدين وقال انبانا جماعه عن الحافظ الرشيد عنه وكانت وفاته بدمشق في سنه عشرين وستمايه

حرف الثاء المثلثه باب ثابت

ثابت ابن شبيب ابن عبد الله ابو محمد التيمي البصروي الفقيه المعروف بالتشديد قال ابو القسم الصاحب كمال الدين عمر ابن احمد ابن العديم في تاريخ حلب رايته ببصرى عند عودي من الحج سنه اربع وعشرين وستمايه واخبرني انه قدم حلب وتولى بها التدريس بالمدرسه النوريه وهو شيخ حسن صالح فقيه مشهور كان يدرس الفقه

بالمسجد النبوي بمدينة بصرى قال واخبرني ابن اخيه داود ابن علي ابن شبيب الفقيه بحلب ان عمه ثابت ابن شبيب مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمايه بصرى

حرف الجيم باب جعفر

جعفر ابن ابي علي الحسن ابن ابراهيم الدميري الاصل المصري المولد والدار الفقيه تاج الدين ابو الفضل العدل قرا القران بالروايات علي ابي الجيوش عساكر ابن علي المصري الشافعي وتفقه علي الجمال عبد الله ابن محمد ابن سعد الله وعلى الفقيه بدر الدين ابي محمد عبد الوهاب ابن يوسف وسمع الحديث من ابي محمد عبد الله ابن بري وابي الفضل محمد ابن يوسف الغزنوي الاتي ذكره في بابه ودرس بالمدرسه السيوفيه داخل القاهره المعزيه وفاته ونسخ بخطه المليح كثيرا وكان حسن السمت منجمعا عن الناس قال المنذري سالته عن مولده فقال في سنة خمس وخمسين وخمسمايه بالقاهره وروي عن المنذري وقال مات سنة ثلاث وعشرين وستمايه ووجد بخط الحافظ عبد الوهاب ابن وردان المصري بانه مات يعني جعفر ابن علي في يوم الاثنين مستهل ذي القعده سنة ثلاث وعشرين وستمايه ودفن بالقرب من تربة الامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه

حرف الحا المهمله باب حامد

حامد ابن ابي القسم ابن روزبه ابو صابر الاهوازي نزيل مصر سمع وحدث سمع منه الحافظ وذكره في معجم شيوخه وقال المنذري شيخنا محيي الدين روي لنا شيخنا ابو المحاسن يوسف ابن عمر الختني عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم عن حامد هذا عن السلفي وكانت وفاته في سحر يوم السبت رابع عشرين شهر رمضان المعظم سنة اثنتي عشره وستمايه بالمشهد الحاكمي بقرب جامع ابن طولون

باب الحسن

الحسن ابن احمد ابن الحسن ابن انوشروان الرازي قاضي القضاه حسام الدين ابن قاضي القضاه تاج الدين ابي المفاخر احمد الرازي الرومي كان اماما علامه كثير الفضايل مولده في ثالث عشر

قضاه رسيس وتسعين سبع وسبعين وتوفي بها القضا الى ان توفي في سنه ... ثم وردم

المحرم سنه احدي وثلاثين وستمايه تولي القضا بملطيه الي نحو عشرين سنه
ثم ورد الي مصر في سنه خمس وسبعين وستمايه فتولي بها القضاه ثم لما خرج السلطان
الملك الناصر الي ملتقي التتار خرج معه فعدم في الوقعه في شهر ربيع الاول
سنه تسع وتسعين وستمايه وتقدم ذكر ولده جلال الدين احمد ابن الحسن وتقدم ايضا
ذكر ابيه احمد ابن الحسن ابي المفاخر تاج الدين وكان المذكور من سادات العلما الاكابر
والروسا الكرما النبلا محبوبا الي جميع الناس لم يخيب من قصده قط ويستقل
الكثير في حق من ساله ورزق السعاده في ولايته عمران ما والسروع
ولم يزل متقدما عند الملوك حتي كانت هذه الوقعه فيقال ان الجبليه اسروه
وباعوه للفرنج ولما وصل الي قبرس جعل نفسه طبيبا وكان الملك صاحب قبرس
مريضا فداواه فتعافا وكان قد وعد بانه اذا تعافا يطلقه ويبعثه الي بلاد
المسلمين فلما تعافا الملك حصل لحسام الدين مرض الاسهال فمرض ايام قلايل
ومات بها علي ما قيل والله اعلم بحاله الحسن ابن احمد ابن هبه الله ابن محمد ابن ابي
القسم الوزير ابن هبه الله ابن محمد ابن عبد الباقي ابو محمد الملقب مجد الدين عرف بابن
امين الدوله وهبه الله هو الملقب بامين الدوله الحلبي حدث بحلب وسمع
منه الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وقال الحافظ الدمياطي انشدنا الحسن ابن احمد
لنفسه

كان البدر حين يلوح طورا وطورا يختفي تحت السحاب
فتاة كلما سفرت لخل توارت خوف واش بالحجاب

وكان فقيها محدثا فرضيا قتل في واقعه التتار بحلب شهيدا في العشر الاوسط
من شهر رجب سنه ثمان وخمسين وستمايه وذكره شيخنا محيي الدين الحسن
ابن المبارك ابن يحيي الزبيدي ابو علي الفقيه البغدادي كان من فضلا الاصحاب سمع

ابا الوقت السجزي وابا علي احمد ابن احمد ابن علي ابن الخراز وابا جعفر محمد ابن محمد
الطائي الهمذاني وعمر حتى حدث بالكثير قال محب الدين ابن النجار كتبت عنه
وكان عالما فاضلا امينا متدينا صالحا حسن الطريقه له معرفه تامه بالنحو.
وكتب بخطه كثيرا من كتب التفاسير والحديث والتواريخ والادب وكانت اوقاته
محفوظه وقال الشيخ شمس الدين ابن خلكان حدث المذكور ببغداد ومكه
وكان حنبليا ثم تحول شافعيا ثم استقر حنفيا وكانت وفاته يوم السبت لليلتين
بقيتا من شهر ربيع الاول سنه تسع وعشرين وستمايه ودفن يوم الاحد سلخ
الشهر بمقبره جامع المنصور وسياتي ذكر اخيه الحسين **الحسن** ابن علي ابن ابي
السعود الكوفي مولده بها في سنه خمس وسبعين وخمسمايه ومات بدار الحديث
الكامليه بالقاهره سنه تسع وثلاثين وستمايه وهو فقيه مقري محدث
شاعر روى عنه الناس وذكر شيخنا محيي الدين **الحسن** ابن محمد ابن الحسن
ابن حيدر ابن علي ابن اسماعيل رضي الدين ابو الفضايل القرشي العدوي العمري
الامام العلامه الفقيه المحدث النحوي اللغوي الصغاني المحتد اللوهوري
البغدادي الوفاه واللوهوري بفتح اللام وسكون الواوين بينهما ها مفتوحه
وفي اخرها را نسبه الى لوهر مدينه كبيره من بلاد الهند كثيره الخير ويقال
لها لهاور وبها ولد في سنه سبع وسبعين وخمسمايه في يوم الخميس عاشر صفر
ونشا بغزنه ودخل بغداد في صفر سنه خمس عشره وستمايه وصار الى بلاد من
بلاد ما ورا النهر وارسل رسولا في شعبان من السنه المذكوره ورجع منها
الى بغداد سنه سبع وثلاثين وسمع بمكه وعدن والهند قال
ياقوت قدم المذكور العراق وحج ثم دخل الى اليمن ونفق له بها سوق وله
تصانيف منها في الادب كتاب تكمله العزيزي وكتاب في التصريف

الوخد سير
 الوطى
 في التسير

القلص جمع قلوص الناقة القوية على السير

وكتاب مناسك الحج ختمه بابيات قال فيها

شوقي الى الكعبة الغرّا قد زادا فاستحمل القُلُص الوخّادة الزادا

ارايك الحنظل العامي منتجعا وغرك ابجع السعدان والرادا

اتبعت سرحك حتى كض عن كثب نيا فها زرحا والصعب منقادا

فاقطع علايق ما تعلوه من نشب واستودع الله اموالا واولادا

وكان يقرا عليه بعدن معالم السنن للخطابي وكان معجبا به وبكلام مصنفه ويقول ان الخطابي جمع لهذا الكتاب كذا في الاصل وقال لاصحابه احفظوا غريب ابي القسم فمن حفظه ملك الف دينار فاني حفظته فملكتها واشرت على بعض اصحابي بحفظه فحفظه وملكها قال ياقوت في سنة ثلاث عشر وثمانيه كان بمكه وقد رجع من اليمن وهو اخر العهد به قال الشيخ شمس الدين ○ وصنف التصانيف وكان اليه المنتهي في معرفه اللسان العربي صنف كتاب مجمع البحرين في اللغه في عشرين مجلدا ولم يتمه وقال الصلاح الصفدي رايته بخطه في دمشق وقد وصل فيه الي بكم وادركته المنيه ولهذا قال فيه القايل

ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم

كان قصارا امره ان انتهي الي بكم

عُبيدَه

ولـه كتاب الشوارد في اللغه وكتاب توشيح الدريديه وكتاب التراكيب وكتاب فعال وكتاب فعلان وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب اسما العاده ○ وكتاب اسما الاسد وكتاب اسما الذهب وكتاب في علم الحديث وكتاب مشارق الانوار في الجمع بين الصحيحين وكتاب مصباح الدجي وكتاب الشمس المنيره وشرح البخاري وكتاب در السحابه في معرفه الصحابه

82
156

وكتاب الضعفا وكتاب الفرايض وشرح ابيات المفصل وغير ذلك
قال الحافظ شرف الدين الدمياطي كان شيخا صالحا صموتا عن فضول
الكلام اماما في اللغه والفقه والحديث قرات عليه وحضرت دفنه بدار الحريم
الظاهري وكانت وفاته ليله الجمعه تاسع عشر شعبان سنه خمس وستمايه
ودفن بداره ثم نقل الي مكه ودفن بها وكان اوصي بذلك واعد خمسين دينارا
لمن يحمله وكان معه مولد محكوم فيه بموته في وقت فخرج ذلك اليوم وهو معافا
قايم ليس به شي فعمل شكرانا لذلك ثم مات من يومه ذلك فجاه رحمه الله تعالي
وكان عالما صالحا قال الحافظ الدمياطي ونقلته من خطه في مشيخته
انشدنا الصغاني لنفسه ببغداد

تسربلت سربال القناعة والرضي صبيا وكانا في الكهوله ديدني
وقد كان ينهاني ابي حف بالرضي وبالعفو ان ولي بدي من بكي ديني

الحسن ابن معالي ابن مسعود ابن الحسين النحوي عرف بابن الباقلاني مولده
في سنه ثمان وستين وخمسمايه تفقه علي يوسف بن ابي فيل من اصحاب
وسمع الحديث من ابي الفرج ابن كليب وكتب عنه ابن النجار وقال قدم بغداد
في صباه سنه احدي وثمانين وخمسمايه واستوطنها وقرا بها الفقه علي يوسف
المذكور وعلي النظام ابن عبد الله ابن حمزه الطوسي الاتي ذكره ومات في سنه سبع
وثلاثين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين باب الحسين

الحسين ابن عبد الله ابن ابي بكر ابن علي ظهير الدين الغوري بضم الغين المعجمه الصوفي
الفقيه كان فقيها علي المذهب وكان من اكابر الصوفيه بالخانقاه السميساطيه
كان له معرفه بالفقه والعربيه والحديث والتاريخ ولم يزل حريصا علي العلم
والتحصيل وهو والد شمس الدين الغوري الاتي ذكره في المحمدين وكانت وفاته

في سنه خمس وتسعين وستمايه الحسين ابن عمر ابن طاهر الفارسي المنعوت بالنور
تفقه على مذهب الامام واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه وسمع الشيخ قطب الدين
عبد الكريم قال شيخنا محيي الدين ورايت بخط الرشيد ابن المركي عن النور هذا
قال لي ولدت في سنه خمس وسبعين او اثنين وسبعين وخمسمايه وسمعت
منه ومات في حادي عشر المحرم سنه ثلاث وخمسين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين
الحسين ابن المبارك ابو بكر ابن ابي عبد الله محمد ابن يحيي ابن علي ابن المسلم ابن موسى
ابن عمران ابن الزبيدي البغدادي سمع من ابي الوقت عبد الاول وورد دمشق
واسمع بها احمد ابن ابي طالب الحجار جميع صحيح البخاري وروى عنه ايضا ثلاثيات البخاري
الشيخ رشيد الدين ابن المعلم وكان ثقه مات ببغداد في رابع عشري صفر سنه احدى
وثلاثين وستمايه الحسين ابن ابي نصر واسمه محمود ويقال سعيد ابن الحسين ابن
هبه الله ابن ابي حنيفه ابو عبد الله المقري يعرف بابن الفارض ذكر الحافظ
ابن الدبيثي في ذيله وقال بلغني انه كان يقول انا من ولد الامام ابي حنيفه الفقيه
صاحب المذهب قال وسالت ابا عبد الله ابن ابي حنيفه عن مولده فقال في
سنه خمس عشره وخمسمايه وذكر الحافظ المنذري ان اسمه المبارك قال
ويقال ان اسمه الحسن قال والصحيح الاول وذكر ابن الفارض بالقاف والراء
المهمله المكسوره وذكر المنذري ان وفاته في سنه تسع وثمانين وخمسمايه
سمع من ابي القسم هبه الله ابن محمد ابن الحصين وهو اخر من روى عنه شيا من مسند ابي عبد
الله احمد ابن حنبل سمعنا منه بعد ان اضر قال ابن الدبيثي ومات فجاه بعد
صلاه الغداه من يوم الاحد تاسع عشرين شعبان سنه خمس وثمانين ببغداد ودفن من
يومه بباب حرب عن تسعين سنه

باب الخضر

الخضر ابن مروان ابن احمد ابن ابي عبد الله التغلبي ابو العباس الضرير اصله من بلاد الجزيره

تفقه ببغداد ومات ببخارا في سنه ثمانين وله شعر حسن فمنه قوله

سلوا صرعة المسكي كيف نباته على جمر خديه وكيف يكون
ايشرب من ما الرضاب معلقا على لهب ان الجنون فنون

حرف الخا المعجمه باب خلف وخليف

خلف ابن ابي الفتح ابن خلف ابن احمد ابن عبد الله ابو القسم المقري سبط خلف الفقيه السلجي كان المذكور يقرا القران بتلاوه حسنه ويتبع مظفر التوني المغني يغني معه وكان يحفظ اشعارا كثيره قال ابن النجار علقت عنه شيا كثيرا وكان حسن الاخلاق كيسا قال ابن النجار انشدنا ابو القسم خلف المقري لفظه وحفظه انشدني استاذي مظفر الاعز التوني لعبد المحسن الصوري قوله

ربح لعزة بالاشواق ما هو عنا فدمعك بالاطلال مطلول
علقت طرفي به ظلما اسايله والطرف بالربع لا بالدمع مشغول

ومنها

وقد دريت اني ما نمت مذ هجرت فوعدها في الكرى للطيف تعليل
ليل كما اقترحت والامر في يدها لليل طول بيوم الحشر موصول

وكانت وفاته في رجب سنه عشر وستمايه ببغداد ودفن بالحربيه وقد قارب سبعين سنه **خليف** ابن سليمان ابن خليفه ابن محمد القرشي ابو السرايا الخوارزمي الاصل الحلبي المولد والدار مولده بحلب سنه ست وثمانين وخمسمايه وقيل سنه خمس وثمانين قال ابن العديم وكتب خطه في اجازه ان مولده في سنه ثلاث وخمسين قرا فقه المذهب بحلب على الامام علا الدين ابي بكر ابن مسعود الكاساني صاحب البدايع ورحل الي بلاد العجم وتفقه بها على جماعه منهم الصوفي المصبهاني صاحب الطريقه وكانت وفاته في ثالث عشرين شوال سنه ثمان وثلاثين

وستمايه بحلب ودفن بجبانه مقام ابراهيم الخليل عليه السلام خارج باب العراق

باب الخليل

الخليل ابن علي ابن الحسين ابن علي الملقب نجم الدين قاضي العسكر الحموي ولي قضا العسكر للملك العادل ابي بكر ابن ايوب بعد الستمايه وقدم دمشق وتفقه بها ودرس بالمعظم ودرس بالريحانيه وناب عن الرفيع في القضا ومولده في جمادى الاولى سنه ثمان وستمايه بدمشق وقال الصلاح الصفدي قدم دمشق ودرس بها وارسله ابن شكر الى بغداد رسولا ودرس بالنجاريه ومات في ربيع الاول سنه احدى واربعين وستمايه ودفن بقاسيون وسياتي ذكر ولده علي ابن الخليل

باب خواهرزاده

خواهرزاده هذه اللفظه تقال لجماعه من العلما كانوا اولاد اخت عالم مشهور والمشهور بهذه النسبه عند الاطلاق اثنان متقدم في الزمن ومتاخر عنه وقد تكرر ذكره بلقبه هكذا في الهدايه وهو مراد صاحب الهدايه قال السمعاني كان فاضلا اماما حنفيا وله طريقه حسنه سمع اباه ابا علي وابا الفضل منصور ابن نصر الكاغذي وروى عنه ابو عمرو عثمان ابن علي ابن محمد البيكندي وتقدم له مزيد ترجمه وكانت وفاته في جمادى الاولى سنه ثلاث وثمانين واربعمايه والمتاخر خواهرزاده الامام بدر الدين محمد ابن محمود الكردري هذا وهو ابن اخت الشيخ شمس الدين شمس الايمه الكردري تفقه على خاله شمس الايمه ومات في سلخ ذي القعده سنه احدى وخمسين وستمايه ودفن عند خاله وانما ذكرتهما هاهنا لغلبه اللقب عليهما وضبطها السمعاني بضم الخا المعجمه وفتح الواو والها بعدها را مهمله ساكنه وزاي مفتوحه واشتهر بهذا اللقب ايضا جماعه غير هذين لكن لا تذكر اللقب الا مع الاسم

حرف الدال المهمله

باب داوود

داوود ابن ارسلان ابن غازي ابو المظفر القاضي شرف الدين مولده بدمشق في
شهور سنه .... تفقه على برهان الدين مسعود ابن شجاع ابو
الموفق قال ابن العديم كان فقيها فاضلاً متميزاً صالحاً ينظم الشعر ذكره
الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال اورد له الشهاب القوصي في معجمه
انشدني داوود ابن ارسلان لنفسه يخاطب الصاحب صفي الدين ابن شكر

جزا ملك الاسلام خيراً وصالحاً ولا زال في الاقبال ما بقي الدهر
كما انه اختار الوزير لامرنا فتقف امر الناس حتى استوى الصغر
صفا بصفي الدين كل مكدر من العيش والايام ضاحكة زهر
علوت فاصحاب العمايم كلهم نجوم وانت الشمس والقمر البدر

وكانت وفاته بدمشق في ثامن عشري جمادى الاولى سنه تسع وثلاثين وستمايه
كذا ذكر الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري في التكمله لوفيات النقله **داوود** ابن
عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب ابن شادي ابن مروان هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين
ابو المفاخر ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين ابو العزايم ابن الملك العادل سيف
الدين ابن المظفر نجم الدين ايوب صاحب الشام ثم صاحب الكرك والشوبك اخيراً
كان هو وابوه حنفيين دون سائر بني ايوب وسياتي ابوه في بابه ان شا
الله تعالى كان المذكور فقيها اديبا مولده في جمادى الاخره سنه ثلاث وستمايه
كان اولا صاحب دمشق تولاها بعد موت ابيه ثم اخذت منه وتعوض عنها
الكرك والشوبك ان سمع ببغداد من ابن القطيعي وغيره وبالكرك من ابن اللتي واجاز
له المويد الطوسي وابو روح عبد المعز وكان عالما فاضلا ذكيا مناظراً اله البد العليا
في الادب والشعر وحصل طرفا جيدا من العلوم في دوله ابيه وولي السلطنه بدمشق
بعد موت ابيه في سنه اربع وعشرين وستمايه ولما ملكها اشتغل عن مصالح الرعيه وصار

كلما هو فيه يبلغ عمه الملك الكامل فاخرج الناصر من دمشق يوم الجمعة في شعبان
سنه ست وعشرين وستمايه واعطاه الكرك والشوبك عوضا عنها
ثم بعد مدة رضي الكامل عليه وطلبه الي الديار المصريه واركبه بشعار السلطنه
ومشي الكامل في خدمته ثم لما مات الكامل تعاملوا عليه الامرا المصريه
والشاميه واخرجوه من دمشق الي الكرك وملكوا دمشق للجواد يونس فلما
وصل الناصر الي الكرك استخدم العساكر والعربان والتقي هو والجواد يونس
فانكسر هو ورجع الي الكرك ثم انه جمع العساكر واخذ بيت المقدس من يد الفرنج
يوم الاثنين تاسع جمادي الاولي سنه سبع وثلاثين وستمايه واستمر في يد
المسلمين الي اليوم وفي ذلك يقول الصاحب جمال الدين ابن مطروح

المسجد الاقصي له عادة ... سارت فصارت مثلاً سايرا
اذا غدا للشرك مستوطنا ... ان يبعث الله له ناصرا
فناصر طهره اولاً ... وناصر طهره اخرا

مستوطنا

اشار الي ان السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب افتتحه اولاً ثم
ان هذا الناصر افتتحه ثانيا وللناصر داوود شعر جيد فمنه قوله

عيون عن السحر المبين تبين ... لها عند تحريك القلوب سكون
تقول بيض وهي سود فرندها ... ذبول فتور والجفون جفون
اذا ما رات قلبا خليا من الهوي ... تقول له كن مغرما فيكون

وله

لو عاينت عيناك حسن معذبي ... ما المتني ولكنت اول عاذري
عين الرشا قد العنا ردف النقا ... شعر الدجي وجه القمر

وله

بأبي اهيف اذا رمت منه لثم خد يصدني عن مرامي
قد حمي خده بسور عذار مغلتاه اضحت عليه مرامي

وله

طرفي وقلبي قاتل وشهيد ودمي على خديك منه شهود
يا ايها الرشا الذي لحظاته كم دونهن صوارم وشهود
من لي بطيفك بعد ما منع الكرى عن ناظري البعد والتسهيد
اما وحبك لست اضمر توبة عن صبوتي ودع الفواد يبيد
والله لا قيت فيك منيتي واقل ما بالنفس فيك اجود
ومن العجايب ان قلبك لم يلن لي والحديد الانه داود

وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي انشدني الملك الناصر داود لنفسه

صبحاني بوجهه القمري واصبحاني بالسلسبيل الروي
بدر ليل يسعى بشمس نهار فشهدنا بنا بنشيهي
واعجبا لاجتماع شمس وبدر في سنا ئي سنا كامل بهي
ما رايا من قبل خديه وردا يانعا فوق عارض سوسني
كيف يجني البنفسج الغض منه وهو يحمي بالناظر النرجسي

ومنها

اعطينها كانها وهج الشمس تبدت في برجها الحملي

وعده هذه القصيده اربعا وثلثون بيتا ومدحه بعض الشعراء بقوله

ثلاثة ليس لهم رابع عليهم معتقد الجود
الغيث والبحر وعزمها بالملك الناصر داود

وله اشيا كثيره مستحسنه من النثر والنظم وكان قد استقر في مملكة الكرك والشوبك

ثم سُلبت ذلك كله وسبب خروج الكرك والشوبك من يده بابه توجه الى دار الخلافه ببغداد
وترك ولده الملك الامجد اباعلي الحسن في الكرك فلما بعد ابوه مضي من الكرك الي مصر وسلم الكرك
الي السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب في جمادي الاخره سنه سبع واربعين وستمايه فاعطاه
الصالح مالاً واخرج الصالح من الكرك بنات الملك المعظم واقاربه وعياله وام الناصر
داوود وجميع من كان فيه وبعث اليه الف الف دينار وجواهر وزردخاناه
وذخاير واشيا كثيره نفيسه وجعله حاصلاً وصار الناصر متنقلاً في البلاد
تاره يكون في المدن وتاره في البراري وتاره في الشرق وبغداد وتاره سجن باسجنه
الملك الناصر يوسف بقلعه حمص ثلاث سنين ثم افرج عنه وبعث الي بغداد ثم
عاد الي دمشق وحج وعاد فاقام بالحله ثم بالانبار ثم رجع الي دمشق فمات
بالبويضا قريه من قري دمشق وكانت لعمه مجير الدين ابن العادل وحمل
منها فصلي عليه عند باب النصر ودفن بقاسيون عند ابيه بالتربه المعظميه
وخلف اولاداً وابناً عاماً من اهله وذلك في شهور سنه خمس وخمسين وستمايه
ذكره الشيخ تاج الدين ابن الساعي في تاريخه وقال كان فاضلاً عالماً
له يد طولي في علم الاوايل والنثر والنظم ومشاركه جيده في كل فن ولما سافر الي بغداد
استاذن الديوان العزيز في نزوله بالمدرسه المستنصريه فاجيب سواله
ونزل بها ومعه جماعه من اعيان الدوله وبحث مع الفقها واورد سوالات
جيده وابان عن فضيله تامه شهد له الفضلا بذلك وعمل في ذلك اليوم دعوه
عظيمه بالمدرسه المستنصريه رحمه الله وعفا عنه **داوود** ابن يحيي ابن كامل
ابن يحيي ابن جناده ابن عبد الملك الزبيري نسبه الي الزبير ابن العوام الاسدي
القرشي القاضي عماد الدين البصروي والد الشيخ نجم الدين القحفازي قال ابن
العديم كان اماما محققا صالحا ولي تدريس المدرسه العزيه الجوانيه

وناب في القضا وروي عن ابي القسم ابن صصري ومولده في سنه ثمان وتسعين
وخمسمايه ومات في سنه اربع وثمانين وستمايه وسياتي ذكر ابنه نجم الدين
في مكانه ان شا الله تعالي

حرف الرا المهمله باب رافع

رافع بن عبد الله ابن نصر ابن سليمان ابو المعالي القاضي تفقه علي الامام برهان الدين
ابي الحسن علي البلخي وحدث عنه باماليه التي املاها بحلب روي عنه الحافظ عبد
القادر الرهاوي قال ابن العديم حدثنا عنه الفقيهان ابراهيم ابن عبد الرحمن
وابو بكر ابن عثمان المنبجيان قال وولي القضا بمنبج وكان فقيها ورعا ودرس الفقه
بمدرسه منبج ومات سنه اثنين وستمايه

باب رزق الله

رزق الله ابن هبه الله ابن محمد القزويني ابو البركات يعرف بشفروه بكسر الشين المعجمه
وفتح الفا وسكون الرا وفتح الواو واخره ها الاصبهاني من بيت مشهور بالفضل والعلم
والتقدم قدم بغداد واستجاز من الامام الناصر امير المومنين وحدث عنه ببغداد في سنه
خمس عشر وستمايه قال ابن النجار لقيته باصبهان وسمعت منه عن ابي عبد الله الحسن
ابن العباس الرستمي وكان شيخا جليلا اديبا فاضلا حسن الهيه سالته عن مولده فقال
في سلخ شعبان سنه ست وثلاثين وخمسمايه باصبهان وتوفي بسحره يوم الجمعه
ثالث عشري جمادي الاولي سنه خمس عشر ودفن من الغد بمدرسته بمحله خوبان
وياتي اخوه عبيد الله في بابه وياتي اخوه ايضا قال شيخنا محيي الدين ذكر سماعه
مع اخيه فضل الله لكتاب معرفه ما يجب للشيوخ علي الشباب للامام الحافظ ابي موسي
الحازمي علي مصنفه في سنه ست وخمسين وخمسمايه

باب رمضان

رمضان ابن الحسين ابن قطلغ ابه صاين الدين ابو الحسن السرجاري التركماني
سمع الحديث من ابي الحجاج يوسف وتفقه علي المذهب ودرس بالمدرسه السيوفيه
داخل القاهره مده ومولده في سنه اربع عشر وثمانمايه بسوماري وهي بضم السين

المهمله وسكون الرا المهمله وفتح الميم وبعد الالف را مهمله هذه النسبه الي سرماري قريه من قرا بخارا وكانت وفاته بمدينه ابيار وحمل منها في مركب ودفن خارج باب النصر طاهر القاهره في رابع شعبان سنه خمس وسبعين وثمانيه

حرف الزاي باب زيد

زيد ابن الحسن ابن زيد ابن الحسن ابن زيد ابن الحسن ثلاثه هكذا ذكره شيخنا محيي الدين وقال الحسن ابن عصمه ابن حميره ابن الحارث ذي رعين الاصغر ابو اليمن تاج الدين الكندي الفقيه اللغوي النحوي الامام المشهور مولده ببغداد ببغداد في خامس عشرين شعبان سنه عشرين وخمسمايه قال ابن النجار دخل همدان واقام بها سنين يتفقه علي المذهب علي سعيد الرازي بمدرسه السلطان طغرل قال ابن العديم سالني وانا اقرا عليه كم عمرك حين ختمت القران فقلت له تسع سنين فقال وانا ختمته ولي تسع سنين وهو جامع العلوم وله التقدم عند السلطان والعلما والناس وقال الصلاح الصفدي بغدادي المولد والمنشا دمشقي الدار والوفاه المقري النحوي الفقيه الاديب كان اوحد عصره في فنون الاداب وعلو السماع وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه كان قد لقي جله المشايخ واخذ عنهم مثل الشريف ابي السعادات ابن الشجري وابي محمد ابن الخشاب وابي منصور ابن الجواليقي وسافر عن بغداد في شبابه واخر عهده به في سنه ثلاث وستين وخمسمايه واستوطن حلب مده وكان يبتاع الخليع ويسافر بها الي بلاد الروم ويعود اليها ثم انتقل الي دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه ابن شاهنشاه ابن اخي السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب وتقدم عنده وسافر معه الي الديار المصريه وعاد الي دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وله كتاب مشيخه كبير

على حروف المعجم قال الشيخ مهذب الدين ابو طالب محمد المعروف بابن الخيمي كتب
الي الشيخ تاج الدين الكندي من دمشق وانا بالقاهره من جمله ابيات

ايها الصاحب المحافظ قد حملتنا من وفا عهدك دينا
نحن بالشام رهن شوق اليكم هل لديكم بمصر شوق الينا
يحفظ الله عهد من يحفظ العهد ووقاه كما قد وفينا

قال فكتبت اليه الجواب ابياتا من جملتها

ايها الساكنون بالشام من كندة انا من بعدكم ما وفينا
لو قضينا حق الموده كنا بحبنا بعد بعدكم قد قضينا

وكتب اليه ابو شجاع ابن الدهان

يا زيد زادك ربي من مواهبه نعما يقصر عن ادراكها الامل
لا غير الله حالا قد حباك بها ما دار بين النحاة الحال والبدل
النحو انت احق العالمين به اليس باسمك فيه يضرب المثل

وكانت وفاته يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشره وستمايه بدمشق ودفن من
يومه بقاسيون

حرف السين باب سعيد

سعيد ابن علي ابن سعيد الامام العلامه ابو محمد رشيد الدين البصروي مدرس الشبليه
بدمشق كان اماما مفتيا مدرسا بصيرا بالمذهب جيدا العربيه متين الدين شديد
الورع عرض عليه القضا فامتنع قال الشيخ شمس الدين ابن ابي الفتح لم يخلف
الرشيد سعيد بعده مثله في المذهب كتب عنه ابن الخباز وابن البرزالي وله
شعر حسن فمنه قوله

قل لمن يحذر ان تدركه نكبات الدهر لا يغني الحذر
اذهب الحزن اعتقادي انه كل شي بقضاء وقدر

وقوله

ءاستبق دمعك ما استطعت معينا فعساه يمحوا ما جنيت سنينا
أنسيت أيام البطالة والقوى أيام كنت لذا الضلال قرينا

وكانت وفاته في سنه اربع وثمانين وستمايه دكره الصلاح الصفدي **سعيد** ابن المطهر ابن سعيد الباخرزي ابو المعالي المقلب سيف الدين تفقه على شمس الايمه الكردري ومولده في يوم السبت تاسع شعبان سنه ست وثمانين وخمسمايه بقنجاباد ظاهر بخارا ومات ليله السبت حادي عشري ذي القعده سنه تسع وخمسين وستمايه

باب سليمان

سليمان ابن ابراهيم ابن عقبه ابن عبد الله ابن عطا البصروي درس وافاد واعاد وولي قضا حلب ثم قصد مصر فاجتاز على دمشق فمات بها في رمضان سنه سبع وتسعين وستمايه عن سبع وثمانين سنه **سليمان** ابن عثمان ابن يوسف تقي الدين ابو الربيع التركماني الامام المفتي الورع الزاهد بقية السلف درس بالمعظميه والشبليه بدمشق وافتى وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاه مجد الدين عبد الرحمن ابن العديم وتفقه عليه قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق ومات بدمشق سنه تسعين وستمايه بعد ان استعفى من الحكم ولزم بيته والاشتغال **سليمان** ابن ابي العز ابن وهيب ابن عطا الشيخ الامام العالم قاضي القضاه صدر الدين ابو الفضل الادرعي الدمشقي قال الصلاح الصفدي كان المذكور اماما عالما متبحرا عارفا بدقايق الفقه وغوامضه انتهت اليه رياسه الاصحاب بعصره ثم تفقه على الشيخ جمال الدين الحصيري وغيره وسكن مصر وحكم بها ودرس بالصالحيه ثم عاد الى دمشق فاتفق موت قاضي القضاه مجد الدين ابن العديم فتقلد القضا بعده فاقام فيه ثلاث شهور وكان

سليمان ابن عبد الله ابن [illegible]

88/168

السلطان الملك الظاهر يحبه ويبالغ في اكرامه واحترامه واذن له ان يحكم حيث حل
وكان لا يكاد يفارقه وصحبه في غزواته وحجه ولم يحلف بعده مثله في المذهب
ولما كان بمصر تولا قضا العساكر ولما قدم الشام درس بالظاهريه بدمشق قبل
الفراغ من عمارتها وله شعر حسن فمنه ما قاله في مملوك حسن الصوره من مماليك
السلطان الملك المعظم وكان المعظم قد زوجه بجاريه من جواريه تاموصوفه بالحسن

يا صاحبي تعالي فانظرا عجبا أنا به الدهر فينا من عجايبه
البدر اصبح فوق الشمس منزله وما العلو عليها من مراتبه
اضحي يماثلها حسنا وصار لها كفوا وسار اليها في مواكبه
فاشكل الفرق لولا وشي نمنمه بصدغيه واخضرار فوق شاربه

وكانت وفاته في سنه سبع وسبعين وستمايه عن ثلاث وثمانين سنه ودفن بقاسيون
وولي القضا بعده قاضي القضاه حسام الدين الرازي الرومي السالف باب سيبويه
سيبويه كان فقيها فاضلا ذكره ابو الحسن علي القفطي في اخبار النجاه
وقال كان ممن ادركته حرفه الادب واحوجته الحاجه الى الارتزاق بالفقه
وابتلي مع ذلك بمد رسن عتهه في المحافل وتعنيه الكواعنه والتغافل وكانت وفاته
بسنجار في حدود سنه ست وستمايه حرف الصاد المهمله باب صقر
صقر ابن ابي علي الحسن بن ابراهيم الديري الامام العلامة وهو المدرس الخامس
بالسيوفيه داخل القاهره ومولده بالقاهره في سنه خمس وخمسين وخمسمايه
تفقه علي العلامه عبد الله ابن محمد ابن سعد الله الحجري الجوبري وعلي الفقيه ابي
محمد عبد الوهاب ابن يوسف وسمع الحديث من ابي عبد الله ابن بري وابي
الفضل محمد ابن يوسف الغزنوي ومات في مستهل ذي القعده سنه ثلاث
وعشرين وستمايه والديري بفتح الدال المهمله وكسر الميم وسكون اليا اخر الحروف

(في الهامش: بلغ مقابله ...)

وكسر الرا المهمله وسكون اليا الثانيه نسبه الي الدماير وهما قريتان بالغربيه
من كور الديار المصريه حرف العين المهمله باب عبد الله
عبد الله ابن الحسين ابن احمد ابن علي ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الملك ابو القسم قاضي
القضاه ابن قاضي القضاه ابي المظفر ابن القاضي ابي الحسين ابن قاضي القضاه ابي الحسن
ابن قاضي القضاه ابي عبد الله الدامغاني احد الاعيان من اولاد القضاه والعلما والايمه
اذن للشهود بالشهاده عنده وعليه فيما يسجله عن الامام الناصر لدين الله فلم يزل
على ولايته الي ان عزل في ثامن عشر رجب سنه اربع وتسعين وخمسمايه فلزم
منزله واختفي ذكره مده طويله الي ان مات رجل يعرف بابي الخراجي ناظر في ديوان
الوقف فظهرت له وصيه الي القاضي الدامغاني هذا وكانت بمبلغ من المال
فعرضت علي الخليفه فلما راي اسمه قال ما علمت ان هذا في الحياه الي الان فامر
باحضاره الي دار الوزاره وتقليده قضا القضاه فاحضر يوم الثلثا خامس عشر
شهر رمضان سنه ثلاث وستمايه وقلد قضا القضاه شافهه بذلك الوزير
ناصر ابن مهدي العلوي وخلع عليه السواد وقري عهده في جامع مدينه السلم
وسكن بدار الخلافه المعظمه ولم يزل علي ولايته الي ان عزل في الثاني والعشرين
من شهر رجب الفرد سنه احدي عشر وستمايه ولزم بيته وكان محمود السيره
سديد الافعال مرضي الطريقه نزها عفيفا متدينا محبا للسنه عالما بالقضايا
والاحكام غزير الفضل كامل النبل له يد في المذهب والخلاف ويعرف الفرايض
والحساب ويكتب خطا مليحا ويعرف الادب معرفه حسنه قال ابن
النجار سمع الحديث من والده وعمه قاضي القضاه ابي الحسن علي ومن الشيخ ابي الفرج
ابن كليب وغيره وحدث باليسير سمعته يقول مولدي في رجب سنه
اربع وستين وخمسمايه ومات في سلخ ذي القعده سنه خمس عشر وستمايه

وصلي على الجنيد

وصلى عليه الحسين ابن احمد ابن المهتدي خطيب جامع القصر بالمدرسه النظاميه يوم الاحد ودفن على ابيه بنهر القلايين عبد الله ابن حمزه الطوسي المعروف بالبصري قال ابن النجار قدم الحسن ابن معالي بغداد في صباه في سنه احدى وثمانين وخمسمايه فاستوطنها وقرا بها الفقه على البصري عبد الله ابن حمزه الطوسي وقد تقدم ذلك في ترجمه الحسن ابن معالي هكذا ذكر شيخنا محب الدين عبد الله ابن علي ابن صابر ابن عبد الجليل ابن الخليل ابن ابي بكر الفرغاني ابو بكر ابن ابي الحسن ابن ابي بكر الفقيه الكبير من اهل فرغانه من بلاد فرغانه سكن سمرقند وكان يتولى الخطابه بها قال ابن النجار قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنه ستمايه وسمع الحديث من شيوخنا ابي احمد الامين وابي محمد ابن الاخضر على جماعه من اصحاب ابي القسم ابن الحصين وابي غالب ابن البنا وابي بكر الانصاري وكتب بخطه وحصل وحدث بها اربعين حديثا جمعها عن شيوخه بما وراء النهر فسمعناها منه وسمع مني شيا وروى عني في اماليه بنيسابور وغيرها وعمره اذ ذاك عشرون سنه وكان اماما كبيرا في المذهب والخلاف والجدل ومعرفه الحديث والنحو واللغه وله النثر والنظم وكان من افراد الدهر وما رات عيناي شابا جمع حسن الصوره مع لطف الاخلاق وكمال التواضع وغزاره الفضل ومتانه الدين والورع والتزاهد وحسن الخط وسرعه العلم والقدره على الانشا نظما ونثرا وفصاحه وعذوبه الالفاظ والصدق والنبل والثقه كامل الصفا بعيد المثل قل ان تلد النسا مثله وقد تادبنا باخلاقه واقتدينا بافعاله وتعلمنا من فوايده واقتبسنا من علومه ما تنفس بالحناجر عن الخناجر انشدني لنفسه

تحر فديتك صدقا في الحديث ولا تحسب الكذب امرا يسيرا

فمن آثر الصدق في قوله سيلقى سرورا ويرقى سريرا
ومن كان بالكذب مستهترا سيدعو ثبورا ويصلى سعيرا

سألت ابا بكر الفرغاني عن مولده فقال اخبرني والدي انه في يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب سنة احدي وخمسين وخمسمايه بمرغينان وبلغنا انه قتل شهيدا ببخارا محتسبا علي يد التتار الكفرة حين استولوا علي بخارا في ذي الحجه سنة ست عشر وستمايه وياتي ولده عبد الجليل في بابه وذكر شيخنا محيي والصلاح الصفدي عبد الله ابن المبارك واسم المبارك محمد ابن محمد ابن الحسن ابن علي ابن عبد الله ابن الحسن ابن علي ابن احمد ابن علي ابن الحسن ابن محمد ابن عقيل ابن عثمان ابن ابي بكر ابن ابي عبد الله القسم ابن معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود ابو بكر الهذلي المسعودي البستي الفقيه المنعوت بالنظام هكذا رايت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي في مشيخته وذكر انه مات بالمدينة في سنة ثمان وخمسين وستمايه عبد الله ابن محمد ابن عطا ابن حسن ابن عطا قاضي القضاه شمس الدين الاذرعي كان اماما عالما بارعا كبير القدر غزير العلم تولي القضا بدمشق وسمع ابن طبرزد والكندي وابن ملاعب والموفق الحنبلي وتفقه وافتي ودرس وصار مشارا اليه في المذهب وولي عدة مدارس وناب في القضا عن قاضي القضاه صدر الدين ابن سني الدوله وغيره ثم ولي القضا لما جددت القضاه الاربع وكان فاضلا دينا حسن العشرة صداعا بالحق ولما حصلت الحوطه علي البساتين لحضور الملك الظاهر بيبرس قال ما يحل لمسلم يتعرض لهذه الاملاك ولا لهذه البساتين فانها بيد اصحابها ويدهم عليها ثابته فغضب السلطان وقام وقال اذا كنا نحن مسلمون ايش قعودنا فاخذ الامر في التلطف وقال لم يقل عن مولانا السلطان ولما سكن غضب السلطان قال

قال اثبتوا كتبنا عند القاضي الحنفي وتحقق صلاحه ونبل عنده وروى عنه قاضي القضاه شمس الدين الجوبري وابن العطار وغيرهم ومولده في سنه خمس وتسعين وخمسمايه كان شرا ولا نيابه القضا عن قاضي القضاه احمد ابن سني الدوله الدمشقي ثم انه استقل بالقضا للطايفه الحنفيه في سادس جمادى الاولى سنه اربع وستين وستمايه جا من مصر ثلاث عهود لثلاث قضاه شمس الدين ابن عطا هذا وشمس الدين عبد الرحمن ابن ابي عمر الحنبلي وزين الدين عبد السلام الزواوي المالكي وكان قاضي قضاه الشافعيه يوميذ شمس الدين ابن خلكان فلم يقبل المالكي والحنبلي وقبل الحنفي فورد المرسوم بالزامهما بذلك وباخذ ما بايديهما من الاوقاف ان لم يفعلا فاجابا ثم اصبح المالكي فعزل نفسه عن القضا والاوقاف ثم ورد الامر بالزامه واستمروا الجميع لكن امتنع المالكي والحنبلي من الجامكيه وقال بعض الظرفا من اهل دمشق لما راي اجتماع ثلاث قضاه لقب كل واحد منهم شمس الدين

اهل دمشق استرابوا من كثره الحكام
اذ هم جميع شموس وحالهم في ظلام

وكتب عنه الدمياطي في معجم شيوخه وكانت وفاته في سنه ثلاث وتسعين وستمايه عن ثمان وتسعين سنه وشيع جنازته الجم الغفير عبد الله ابن محمد ابن يوسف ابن الخضر ابن عبد الله ابن القسم ابن عبد الرحيم ابو محمد الحلبي الفقيه تقدم اخوه احمد وابوهما محمد وجدهما يوسف ابن خضر وذكره الحافظ شرف الدين في معجم شيوخه وقال مولده بحماه سنه تسع وتسعين وستمايه ومات بعد ان تولى الخطابه بالجامع الازهر بالقاهره في سنه خمس وستين وستمايه ودفن بسفح المقطم قال الدمياطي وحضرت الصلاه عليه وذكره شيخنا محيي الدين عبد الله ابن محمود ابن مودود ابن

محمود الموصلي ابو الفضل الامام الملقب مجد الدين وتفقه على ابي محمود وبابي ذكر
اخوته عبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز قال ابو العلا الفرضي كانت ولادته
بالموصل في يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع وتسعين وخمسمايه سمع بالموصل
من ابي حفص عمر ابن طبرزد وسمع منه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه قال
ابو العلا كان شيخا فقيها فاضلا عالما مدرسا عارفا بالمذهب وكان قد ولي قضا
الكوفه ثم عزل ورجع الي بغداد ودرس بها بمشهد الامام ابي حنيفه ولم يزل
يفتي ويدرس الي ان مات ببغداد بكره يوم السبت تاسع عشر المحرم سنه ثلاث
وثمانين وستمايه ومن تصانيفه كتاب المختار للفتوي وكتاب الاختيار لتعليل
المختار وكتاب المشتمل على مسايل المختصر

باب عبد الباقي

عبد الباقي ابن اسماعيل ابن محمود ابن عبد الباقي ابو المظفر القرشي العباسي
الواسطي المولد البغدادي المنشا الفقيه تفقه وسمع وحدث قال
شيخنا محيي الدين انشدنا المسند ابو المحاسن يوسف ابن عمر الختني سنه
اثنين وعشرين وسبعمايه قال انشدنا الحافظ عبد العظيم المنذري سنه
خمس وخمسين وستمايه انشدنا عبد الباقي ابن اسماعيل ابن محمود بالمدرسه
الغياثيه بمدينه قيصريه من بلاد الروم انشدني الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
ابن علي البغدادي لنفسه ببغداد

يا حبيب القلب قل لي هل تري ترحم ذلي
ام تري تفتك قيدي ام تري تفتح غلي
قد صدي قلبي بهجر فاجله لي بالتجلي
واشتري النفس فهذا موسم العمر مولي
انت حجي واعتماري انت احرامي وحلي

وكانت وفاته في سنه

باب عبد الجليل

عبد الجليل ابن عبد الله ابن علي ابن صابن تقدم نسبه في ترجمة ابيه قال ابن النجار قدم علينا بغداد مع والده وهو صبي وسمع معنا من اصحاب ابن الحصين وابي غالب ابن البنا وغيرهم وسمعنا منه ومن ابيه شيا وكان ذكيا فاضلا له معرفه بالفقه والادب حسن الطريقه كامل العقل سالت ابا بكر الفرغاني عن عبد الله فقال في يوم الاثنين ثامن ذي القعده سنه ثمان وخمسمايه بسمرقند قال ابن النجار وبلغني في سنه احدي وثلاثين وستمايه انه في سمرقند يفتي ويدرس

باب عبد الدايم

عبد الدايم ابن محمود ابن مودود ابن محمود ابن بلدجي ابو الحسين الموصلي سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق علي الجصيري ومولده في يوم الثلثا سادس عشر جمادى الاولى سنه اربع وستمايه بالموصل ومات يوم الاثنين ثالث شعبان سنه ثمانين وستمايه ودفن بمقبره قضيب البان ظاهر الموصل اسمعه والده الكثير من اخويه وسمع منه ابو العلا الفرضي وذكره في معجم شيوخه وقال كان فقيها عالما فاضلا متدينا مفتيا عارفا بالمذهب مكثرا زاهدا عابدا ملازما بيته حديث والناس سه

باب عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن سلطان ابن جامع ابن عديس ابن شداد ابن مزاحم ابو بكر التيمي الدمشقي مولده في سنه سبع وسبعين وخمسمايه ومات بدمشق سنه اربع واربعين وستمايه وهو فقيه محدث سمع من ابي طاهر بركات ابن ابراهيم الخشوعي وغيره وذكره شيخنا محيي الدين **عبد الرحمن** ابن شجاع ابن الحسن ابن الفضل ابو الفرج البغدادي الفقيه قرا الفقه علي ابيه حتى برع فيه واجاد الكلام في المناظره وولي التدريس بمشهد الامام ابي حنيفه سمع من ابن ناصر وابي العباس احمد ابن يحيي ابن قاقا الكوفي وحدث

عبد الجليل ابن ...

وافتى ودرس قال ابن النجار كتبت عنه وكان جليلا فاضلا طاهر السكون
متدينا اضر في اخر عمره سمع منه الامام منكبرس الناصري سنه ثمان وثمانيه
وقال ابن النجار سالت عبد الرحمن عن مولده فقال في ذي القعده سنه
تسع وثلاثين وخمسمايه بباب الطاق ومات يوم الاحد سادس عشر
شعبان المكرم سنه تسع وستمايه ودفن من الغد بالخيزرانيه ذكره شيخنا
محيي الدين وذكره الصلاح الصفدي عبد الرحمن ابن عبد السلام ابن اسماعيل
ابن عبد الرحمن ابن الحسن اللمغاني ابو الفضل البغدادي قرا القران والخلاف
وناظر ودرس وناب في القضا عن محمود ابن احمد الزنجاني وعن قاضي القضاه
محمد ابن يحيي ابن فضلان وبعده عن قاضي القضاه ابي صالح الجيلي وعن قاضي
القضاه عبد الرحمن ابن مقبل وولي التدريس بجامع السلطان وبمشهد
الامام ابي حنيفه رضي الله عنه وولي قضا بغداد وخوطب بقاضي القضاه
وقيل ما قضي القضاه وولي تدريس المستنصريه وحدث عن والده
ومولده في سنه اربع وستين وخمسمايه قال ابن النجار قرا الفقه
والخلاف وناظر ودرس بالمدرسه الزيركيه بسوق العميد بعد وفاه
ابيه ومات ضاحي نهار الجمعه الثالث عشر من شهر رجب الفرد سنه
اربعين وستمايه ذكر ذلك الحافظ شرف الدين وبخط الشريف عز الدين
في وفياته انه مات في سنه تسع واربعين وستمايه وصلي عليه من
يومه بجامع القصر بعد صلاه الجمعه ودفن بمقابر ابي حنيفه وذكره
الصلاح الصفدي في تاريخه وذكره صاحب الهدايه عبد الرحمن
ابن عمر ابن احمد ابن هبه الله ابن محمد ابن هبه الله ابن احمد ابن يحيي ابن
زهير ابن هرون ابن موسي ابن عيسي ابن عبد الله ابن محمد ابن ابي جراده

العقيلي الصاحب ابو المجد مجد الدين قاضي القضاه ابن الصاحب كمال الدين
قاضي القضاه ابن العديم الحلبي مولده في سنه ثلاث عشر وستمايه او
قريبا منها سمع من ثابت ابن مشرف حضورا ومن عم ابيه القاضي
ابي غانم هبة الله وابي محمد عبد الرحمن ابن عبد الله ابن علوان وابن اللتي
وابي الحسن ابن الاثير وسمع بمكه وبغداد ودمشق وحلب ومصر والاسكندريه
وقرا بالسبع علي الفارسي وخرج له ابن الظاهري معجما في عشر اجزا واجاز
له المويد الطوسي وكان صدرا محتشما معظما دينا متعبدا محمود السيره
عالما بالمذهب عارفا بالادب وهو اول حنفي خطب بالجامع الحاكمي ودرس
بالظاهريه القاهره وحضر السلطان ولم يات هو بعد فطلب فقيل حتى
يقضي ورده الضحى فلما حضر قام الناس كلهم ولم يقم هو لاحد ثم ولي قضا الشام وهو
بنوبة الوزرا لم يعبا بالمنصب ولا غير زيه ولا وسع كمه ومن نوادي الوعيد وهو
مخوف فنزل وقضي ورده ثم سار وكان يعتقد الصالحين ويتواضع لهم ودرس بدمشق
في عدة مدارس وسمع منه الظاهري والدمياطي والحارثي والقطب القسطلاني
ومات في سادس عشر ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وستمايه ودفن بتربته
قبالة جوسق ابن العديم عند زاويه الحريري وكان يوما مشهودا وكانت قد
انتهت اليه رياسه الاصحاب بمصر والشام وله شعر حسن فمنه قوله

احن الى قلبي ومن فيه نازل ومن اجل من فيها تحب المنازل
واشتاق لمع البرق من نحو ارضكم ففي البرق من تلك الثغور رسايل
ويعجبني مر النسيم لانه باعطاف ذاك الرند والبان مايل
وانك يا بان الدوح ملت صبابه فبين غصون البان منكم شمايل
وبي انة لا تنقضي او اراكم وابصر نجدا وهي بالحي آهل

تُرى هل اراكم او اري من يراكم واُبلغ منكم بعض ما انا امل
واحظى بقرب الطيف منكم وانه ليقنعني من وصلكم وهو باطل
أطالب جفني بالمنام وكم غدا يُواعدكم ان نلتقي وهو ماطل

وله دوبيت

اهوى قمرًا مشى الى الشمع وقط . ما أنمّ خده وما أنمّ قط
قد خط عذاره وما يعرف خط . ما اعشقني فيه إذا نام وخط

وله في مليح يلعب بالكرة

سما حلي شمايل اغيد اجري الدموع له عذار واقف
وكانما الكره التي بسطوا بها قلبٌ لديه من جفاه خايف
وكانما انسان عين محبه وكانما الجوكان نون خاطف

وقال الشيخ شمس الذهبي في تاريخه كان قاضي القضاه مجد الدين ابن العديم معظما مهيبا ذا دين وتعبد وأوراد وسيره حسنه حميده بارعا في المذهب عارفا بالادب وكان والده الصاحب كمال الدين الاتي ذكره اذا احضر مجلس الملك الناصر لا يقعد احدًا فوقه وكذلك في المحافل فاذا غاب او حصل له عايق حضر مجد الدين فقعد مكانه والله لا يترفع عليه احد من صدور الحلبيين والدمشقيين ولما بنا السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس مدرسته داخل القاهره بين القصرين درس بها ولما مات رثاه العلامه شهاب الدين محمود بقوله

الم يا سارى البرق النسيم . فقد ادركت مجد بني العديم
هدمت وكنت تقصر عنه بيتا . لم شرف تطول على النجوم
قصدت ذوي الكمال فعاجلتهم يداك بحل عقدهم النظيم

ومنها

أتدري من أصبت وكيف أمست بك العليا ذا أمية الكلوم
وكيف رفعت غلد الجهل لما خفضت منار أعلام العلوم
عثرت وقد ضللت بطود علم أما تمشي على السنن القويم

ومنها

وسار وكان للفضلاء منه جنو المرضعات على الفطيم
وغاب فأعلم الاسماع لفظا أرق من المدامة للنديم

ومنها

حللت من الجنان أجل دار وقلبي حل بعدك في جحيم
فمالي غير حزني من صديق ومالي غير دمعي من حميم

ومنها

ولا برحت ركاب المزن تسري إلى مثواك دامية الرسوم

ورثاه بثانية أولها قوله

أمر على مغناك كي يذهب الأسى كعادته الأولى فيغري ولا يغني

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي ان مولده في مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستمائة **عبد الرحمن** ابن محمد بن عبد العزيز اللخمي وجيه الدين أبو القسم القوصي الفقيه الإمام النحوي أخذ عن العلامة أبي محمد عبد الله ابن بري كتابه الذي وضعه في أغلاط ضعفاء أهل الفقه ورواه عنه أبو عبد الله محمد ابن عبد المنعم الحراني ورواه عن الحراني أبو إسحاق إبراهيم العربيقيني قال الدمياطي وبرع أيضا عبد الرحيم سكن القاهرة ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة بقوص من صعيد مصر تفقه على أبي محمد عبد الله بن محمد ابن سعد البجلي مدرس السيوفية وسمع منه ومن الحافظ أبي محمد القسم ابن علي ابن عبد الرحمن

قال الدمياطي كان شيخا فاضلا شاعرا مع ما فيه من التبحر في مذهب ابي حنيفه
ودرس وناظر وطال عمره ودرس بالمدرسه الحنفيه بحاره وبلد المعروفه
بالعاشوريه الى ان مات وله عده تصانيف في علوم عديده نظما ونثرا في المذاهب
الاربعه واللغه والتفسير والوعظ والانشا وله خط حسن قال الدمياطي
وغيره مات المذكور في سنه ثلاث واربعين وثمانيه في ذي القعده ودفن بسفح
المقطم سمع منه الحافظ زكي الدين المنذري وذكره في معجم شيوخه
عبد الرحمن ابن محمد ابن علي ابن محمد ابن يعيش ابو الفرج الكاتب سبط
قاضي القضاه ابي الحسن علي ابن محمد الدامغاني سمع الانماطي وابن ناصر قال ابن
النجار كتبت عنه وكان شيخا جليلا حسن الاخلاق جميل السيره كان يسمي نفسه
عبد الله ويكتب بيده في الاجازات وكتبه عبد الرحمن ويدعي عبد الله وفي اصل
سماعه عبد الرحمن سالت ابا الفرج ابن يعيش عن مولده فقال يوم السبت
مستهل ربيع الاخر سنه سبع وعشرين وخمسمايه ومات يوم الثلثا ثاني
عشر شعبان سنه ست عشره وثمايه ذكره شيخنا محيي الدين عبد
الرحمن ابن محمود ابن منصور الضوئي سمع ببغداد من ابوي القسم ذاكر ابن
كامل الخفاف ويحيى ابن اسعد ابن بوش في اخرين وبدمشق من ابي طاهر بركات
ابن ابي الحسن الخشوعي وبمصر من ابي عبد الله محمد ابن حمد الارتاحي وفاطمه
بنت سعد الخير وحدث ومات بدمشق في سنه اربع وثلاثين وثمايه ذكره
شيخنا محيي الدين

باب عبد الرحيم

عبد الرحيم ابن ابي القسم ابن يوسف ابن موسي ابن موفق الامام سمع من العلامه
ابي اليمن الكندي وحدث ومات في سنه ست وخمسين وثمايه ذكره شيخنا
محيي الدين

باب عبد السلام

عبد السلام ابن اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن الحسن اللمغاني القاضي ابو محمد
البغدادي سمع وحدث وناب في القضا عن قاضي القضاه ابي طالب علي ابن علي ابن البخاري
وعن قاضي القضاه ابي الحسن علي ابن سليمان ودرس بمدرسه زيرك بسوق العميد وكان
فاضلا متدينا حسن الاخلاق متواضعا مولده بمحلة ابي حنيفه في سنة عشرين
وخمسمايه ولمغان مواضع كثيره من جبال غزنه وهي بفتح اللام وسكون الميم وفتح
الغين المعجمه وبعد الالف نون ومات يوم السبت مستهل شهر رجب الفرد سنه
خمس وستمايه ذكره الصلاح الصفدي

باب عبد العزيز

عبد العزيز ابن اسماعيل ابن بردويل ابن يحيش ابن زغلي الدمشقي الفرا الشيخ
عز الدين ويسمى بردويل ابو العز سمع من موسى ابن عبد القادر في سنه خمس عشر وستمايه
ومن ابي البركات داود ابن احمد ابن ملاعب وحدث وسمع منه الابيوردي ومولده
في سابع عشرين رمضان سنه تسع وتسعين وخمسمايه ومات في ليله الرابع
والعشرين من ذي الحجه سنه ثلاث وسبعين وستمايه **عبد العزيز** ابن عبد السيد
ابن عبد العزيز ابن محمد ابو خليفه البارعاني الخوارزمي مولده في سنه سبع وعشرين وستمايه
قال ابو العلا في معجمه حدث لنا بكتاب زاد الايمه في فضايل خصيصه الامه
سماعا من مصنفه الامام ابي الرجا مختار ابن محمود ابن محمد العربيني الحنفي كان اماما
فاضلا فقيها زاهدا عابدا متبحرا في العلوم وكانت وفاته بالقدس الشريف سنه
ثلاث وثمانين وستمايه **عبد العزيز** ابن يوسف ابن فرا علي وسيأتي ذكر والده
في بابه درس مكان ابيه من بعده بالمدرسه المعزيه التي تعرف بالميدان الكبير ومات
في سلخ شوال سنه ست وستين وستمايه ودفن عند ابيه بسفح جبل قاسيون

باب عبد القادر

عبد القادر ابن ثمنا ابن عمر مجد ابو محمد الفقيه من اهل باب البصره سكن الجانب الشرقي

ابن محمد ابن ابراهيم ابن دم

بالمدرسه الشبليه قرا المذهب والخلاف وناظر وافتى وكان قد سمع كثيرا بافاده
والده في صباه وكان فاضلا حسن الطريقه متدينا ذكره ابن النجار وقال سالته
عن مولده فقال في سنه اثنين وستين وخمسمايه ومات يوم السبت حادي عشر
رجب الفرد سنه اثنين وعشرين وستمايه ودفن بالشبليه قال ابن النجار
كتبت عنه حديثا واحدا ثم ساق بسنده عن ابن عمر لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي من الناس اثنان عبد القادر ابن محمد ابن ابي المكارم ابن عبد الرحمن ابن
علوي ابن معلي ابن علوي ابن جعفر ابن الحسين ابن ابي الفضل السنجاري العقيلي
تاج الدين مولده بدمشق سنه ثلاث وستين وخمسمايه سمع الصحيح من ابن
الزبيدي وسمع من الامامين جمال الدين الحصيري وتقي الدين ابن الصلاح وولي
قضا الحنفيه بحلب ونظر الاوقاف والمدرسه العصرونيه وقدم دمشق في
اخر عمره وحدث بها ورجع الى حلب فمات بها في ثامن عشرين شعبان سنه
ست وتسعين وستمايه عبد القادر ابن محمد ابن الحسن البغدادي المقري
المعروف بابن اللكاف حدث ببغداد عن الايمه ابي اليمن الكندي وابن موهوب البنا
وكان امام الحنفيه في وقته ببغداد ومات في حادي عشر ربيع الاول سنه خمس
واربعين وستمايه

باب عبد القوي

عبد القوي ابن عبد الخالق ابن وحشي المسكي الكتاني الفقيه ابو القسم المحرك
سمع بها من ابن بري النحوي واسماعيل ابن قاسم الزيات وغيرهما وقدم بغداد
طالبا للعلم قبل التسعين وخمسمايه فسمع بها من ابي الفرج ابن كليب وابي القسم
ذاكر ابن كامل ورحل الى اصبهان ونيسابور قال ابن النجار كان فقيها
فاضلا حسن الكلام في مسايل الخلاف مناظرا اديبا شاعرا له معرفه
بالحديث وقرا بنفسه كثيرا وكان صدوقا وكان يلبس الطيلسان لبسه

إياه القاضي ابو القسم اللامغاني وكانت وفاته ببخارا في سنه اثنين وثمانيه وقد
جاوز الخمسين وذكره المنذري وقال تفقه علي مذهب ابي حنيفه باب عبد الكريم
عبد الكريم ابن محمود ابن مودود ابن محمود ابن بلدجي الموصلي ابو الفضل الفقيه
الامام المفسر من اعيان الاصحاب ومولده في سنه اثنين وثلاثين وستمايه
بالموصل ودرس بمشهد الامام ابي حنيفه بعد محمود وهو فقيه عالم بالتفسير
فرضي وفن تقلع ذكر اخويه عبد الله وعبد الدايم باب عبد اللطيف
عبد اللطيف ابن ابي الفتح احمد ابن يوسف ابن عبد الواحد الانصاري السعدي
الحلبي الامام نجم الدين هو اخو شيخ الاسلام فخر الدين يوسف ابو الفضل الذي ذكر
قتل في واقعه حلب في العشر الاوسط من صفر سنه ثمان وخمسين وستمايه
عبد اللطيف ابن نصر الله ابن علي ابن منصور ابن علي ابن حسين ابو المحاسن
ابن الكال ابن ابي الفتح من اهل واسط قال ابن النجار كان فقيها فاضلا حسن
المعرفه بمذهب ابي حنيفه تولي قضا واسط بعد ابيه في ذي الحجه سنه ست وثمانين
وخمسمايه وعزل عنها في شوال سنه سبع وثمانين وخمسمايه فبقي معزولا الي ان اعيد
الي القضا ثانيا في ربيع الاول سنه تسعين ثم استناب علي القضا اخاه ابا الفضل
عبد الرحيم وقدم بغداد وولي التدريس بمشهد الامام ابي حنيفه في سنه اربع وتسعين
ثم اعيد الي قضا واسط مضافا الي القضا واستمر الي ان عزل عنها واعتقل بديوان
واسط الي ان مات في الاعتقال في نصف شعبان سنه خمس وثمانيه وذكره
المنذري في التكمله وذكر ان مولده في سنه اربع وخمسمايه وانه تفقه علي والده باب عبد المحسن
عبد المحسن ذكره الحافظ شمس الدين الذهبي وقال مات سنه اربع وعشرين
وستمايه باب عبد المطلب
عبد المطلب ابن الفضل ابن عبد المطلب ابن الحسين ابن احمد ابن الحسين ابن محمد ابن الحسين

ابن عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن صالح ابن علي ابن عبد الله ابن العباس الامام المفتي افتخار الدين
ابو هاشم القرشي الحلبي تفقه علي المذهب بما ورآ النهر ودرس بالمدرسه الجلاويه
وشرح الجامع الكبير وتخرج به جماعه من العلما الفضلا وروي عنه جماعه
قال ابن العديم وذكر ان مولده ببلخ في سادس جمادى الاخره سنه تسع وثلثين
وخمسمايه قال وكان دينا حسنا صحيح السماع عالي الاسناد مات في جمادى
الاخره سنه ست عشره وستمايه ولما مات تولي ولده الفضل التدريس
مكانه بالجلاويه والمقدميه ودفن بحلب في ساحه مقام ابراهيم الخليل ظاهر حلب
واصل ابايه من منبج ثم انتقلوا الي حلب وسكنوها الي ان انتقل والده الي خراسان

باب عبد الملك

عبد الملك ابن عبد السلام اللمغاني الفقيه ذكره الحافظ الدمياطي في مشيخته
وقال مات ببغداد في سنه ثمان واربعين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين وقال
كان مدرس مشهد الامام ابي حنيفه ولما مات دفن بمقابر الامام

باب عبد الواحد

عبد الواحد ابن عبد الله ابن عبد الصمد ابن هبه الله ابن محمد ابن هبه الله ابن احمد
ابن ابي جراده العقيلي ابو محمد الفقيه الشاعر مولده بحلب في سنه اثنين وعشرين
وستمايه وقتل بها في واقعه التتار في صفر سنه ثمان وخمسين وستمايه
ذكره شيخنا محيي الدين

باب عبد الوهاب

عبد الوهاب ابن احمد ابن ابي الفتح مجد الدين ابن سحنون الفقيه الحنفي خطيب جامع
النيرب كان عنده مشاركه في علوم كثيره ولديه فضيله جيده وله شعر
حسن فمنه قوله

فوالله ما هجري لاهل تودني ملالا ولكني سكنت الي العز
وما كان لي عنهم غنى غير انني قنعت وحسبي بالقناعه من كنز

96
204

واعرضت عنهم لا ملا لا وانما رايت مقام الذل في منزل العز

وكانت وفاته في سنه اربع وتسعين وثمانمايه ودفن بمقابر الشريب باب عبيد الله

عبيد الله ابن ابراهيم ابن احمد ابن عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز ابن محمد ابن جعفر ابن مروان ابن محمد ابن احمد ابن محبوب ابن الوليد ابن عباده ابن الصامت المحبوبي الامام جمال الدين المعروف بابي حنيفه الثاني قال الشيخ شمس الدين الذهبي في المؤتلف والمختلف عالم الشرق شيخ الحنفيه ذكر في العبادي نسبه الى عباده ابن الصامت ومولده في خامس عشري جمادى الاولي سنه سنه اربعين وخمسمايه ومات ليله الخميس ثامن جمادى الاولي سنه ثلاثين وستمايه وصلي عليه ولده الامام شمس الدين احمد وذكره شيخنا محيي الدين باب عثمان

عثمان ابن يوسف ابن ايوب الكاشغري تفقه على المذهب وسمع ببغداد وتفقه وترسل في مهم الى دمشق في الايام المستنجديه الى عند السلطان نور الدين محمود ابن زنكي فحدث بدمشق وسمع منه الشيخ ابو عمر محمد ابن احمد ابن قدامه واخوه عبد الله شيخي الحنابله والحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد ومات بواسط في حدود سنه سبع وستين وستمايه وقد جاوز الستين سنه عثمان ابن الحسن ابن عبد الوهاب الانصاري الحريري العدل صفي الدين والد قاضي القضاه شمس الدين ابن الحريري تفقه وكان دينا خيرا صالحا وعنده تواضع وحسن موده وفيه بر وصلاح ومات في سنه تسع وسبعين وستمايه بدمشق ودفن بمقابر الباب الصغير

باب علي

علي ابن ابراهيم ابن خشنام ابن احمد الحلبي شيخ الاسلام جمال الدين ابو الحسن الجندي الكردي الحلبي سمع مرداوود ابن الفاخر الجوزي في سماعه من ام البهاء فاطمه بنت محمد ابن ابي سعد البغدادية وحدث بحلب سمع منه جمال الدين

الظاهري وروي عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي والبدر محمد ابن النوزري وغيرهما
وعدم في حلب عند دخول التتار اليها في سنه ثمان وخمسين وستمايه ذكر شيخنا
محيي الدين علي ابن احمد ابن محمود المنعوت بالعماد عرف بابن الغزنوي ابو الحسن
كان فقيها فاضلا درس بالمدرسه التي بحاره زويله المعروفه بالعاشوريه ثم درس
بالمدرسه السيوفيه داخل القاهره الي حين وفاته ومولده في ربيع الاول سنه سبع
وسبعين وخمسمايه ومات ليله الثامن والعشرين من جمادي الاولي سنه ثلاث وثلثين
وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين وغيره علي ابن احمد ابن عبد القاهر ابن عبد الواحد
الامام العالم فخر الدين الشهير بابن التعبيبي كان اماما في المذهب ويكتب خطا حسنا
وتوفي في تاسع عشر المحرم سنه اربع واربعين وستمايه علي ابن انجب ابن عثمان
ابن عبيد الله ابن الحرث عرف بابن الساعي ابو طالب تاج الدين مولده يوم الاربعا
رابع عشر شعبان سنه ثلاث وتسعين وخمسمايه ومات ليله الاحد العشرين من
شهر رمضان سنه اربع وسبعين وستمايه عن احدي وثمانين سنه ودفن بالشونيزيه
وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في مشيخته علي ابن الحسين ابن علي ابن سعيد
ابن حامد السنجاري المعروف بابن دبابه روي عن والده شيئا من نظمه ودرس بالمدرسه
العماديه بسنجار وكان فقيها فاضلا وله معرفه بالادب ومات في ذي القعده او في ذي
الحجه سنه اثنين واربعين وستمايه بادبل نقلته من خط الشريف عز الدين احمد ابن
محمد ابن عبد الرحمن في وفياته وذكره شيخنا محيي الدين علي ابن خليل ابن علي ابن
الحسين الدمشقي ابو الحسن الفقيه الاديب ابن قاضي العسكر مولده بدمشق
منتصف جمادي الاولي سنه ثمان وستمايه ومات يوم الاربعا غره ذي القعده سنه
احدي وخمسين وستمايه ودفن يوم السبت بسفح قاسيون عفي الله عنه وله ثلاث
واربعون سنه قال شيخنا محيي الدين انباني الحافظ شرف الدين الدمياطي انشدنا

206

97

الفاضل ابو الحسن علي ابن خليل الحنفي لنفسه بدمشق

تطلبت في الدنيا خليلا فلم أجد ... وما أحدٌ غيري لذلك واجد

فكم مضمرٍ بغضا يريك محبةً ... وفي الزند نارٌ وهو في اللمس بارد

علي ابن عبد الله ابن سليمان ابو الحسن الحلي من الحلة السيفيه وتولى القضا بها ولما عزل القسم ابن الحبي الشهرزوري عن القضا ببغداد تولاه المذكور شرقا وغربا في سنة ثمان وتسعين وخمسمايه فلم يزل على القضا الى ان عزل عنه سنة ستمايه في يوم الخميس رابع عشري جمادى الاولى تفقه على ابيه ومات سنة احدى وعشرين وستمايه قال ابن النجار ولعله قد جاوز الثمانين سنه **علي** ابن القسم ابن تميم الوهناني الامام شهاب الدين تفقه ببخارا وسمع من شيخ الشيوخ ابي المعالي الباخرزي وبمكه من ابي اليمن ابن عساكر وببغداد من عبد الصمد ابن ابي الجيش قال الحافظ شمس الدين الذهبي ودرس ببغداد ومولده في سنة سبع وعشرين وستمايه ومات ببغداد في مستهل رمضان سنة اربع وثمانين وستمايه ودفن بمشهد الامام ابي حنيفه **علي** ابن محمد ابن علي الرامشي البخاري الامام العلامه نجم العلما الملقب بحميد المله والدين الضرير توفي يوم الاحد ثاني ذي القعده سنة ست وستين وستمايه وصلى عليه الامام حافظ الدين في خلق في الصحرا التي قبالة تل ابي حفص الكبير ببخارا ودفن بهذا التل عند ابي حفص الكبير ووضعه حافظ الدين في قبره بيده بوصية منه قبل حضر الصلاه عليه فقرب من خمسين الفا ذكره شيخنا محيي الدين **علي** ابن نصر ابن عمر الامام نور الدين الشهير بابن السوسي درس بالمدرسه الحساميه للاصحاب وناب في الحكم في القاهره وكتب الخط الجيد وكان اولا يوقع عن قاضي القضاه ابن بنت الاعز وجمع كتابا في فقه المذهب وصل فيه الى اثنا النكاح يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهدايه زايدا عما تضمنه مختصر القدوري

وكانت وفاته في يوم الخميس سادس عشر جمادي الاولى سنه خمس وتسعين وستمايه
علي ابن محمد السمرقندي الشيخ الصالح الزاهد العابد بدر الدين شيخ خانقاه خاتون
دمشق وشيخ الخانقاه الشهليه كان دينا متنعما يلبس الرفيع من الثياب
الحسان وعنده تجمل ومكارم أخلاق تفقه على المذهب وكان فاضلا ومات
في حدود السبعمايه ودفن بقاسيون

باب عمر

عمر ابن احمد ابن عمر الامام نجم الدين الكاخشتواني كان عالما بالفقه والفرايض
السراجيه على الشيخ حميد الدين محمد ابن علي ابن محمد النوقدي بروايته عن المصنف
ابي طاهر سراج الدين محمد ابن محمد السجاوندي وعنه اخذ ابو العلا الفرضي علم الفرايض
ومات نجرجانيه خوارزم في منتصف صفر سنه ثلاث وسبعين وثمانمايه عمر ابن
احمد ابن هبة الله ابن محمد ابن يحيى ابن زهير ابن هرون ابن موسى ابن عيسى ابن عبد
الله ابن محمد ابن ابي جراده صاحب امير المومنين علي ابن ابي طالب واسم ابي جراده
عامر ابن ربيعه ابن خويلد ابن عوف ابن عقيل العقيلي الصاحب ابو القسم كمال الدين
ابن العديم العقيلي الحلبي الملقب برئيس الاصحاب الرئيس العالم المورخ الاديب
الكاتب البليغ وهم اهل بيت كلهم علما فضلا قضاه روسا وابو القسم هذا هو
واسطة عقدهم ومولده بحلب في سنه ثمان وثمانين وخمسمايه قال
الحافظ شرف الدين الدمياطي ولي قضا حلب من انسابه خمسه متواليه وشهرته
تغني عن الاطناب في وصفه صنف الكتب في الفقه والحديث والتاريخ والادب
قال شيخنا محيي الدين وجدت بخط بعض اصحابنا قال وجدت بخط ابي
القسم عمر ابن ابي جراده ان خالد الكاتب كان يوما يخاطب غلاما حسن الوجه
وهو يقول له ما آن ان يرحمني قلبك فقال الغلام لا قال خالد حتى متى
يلعب بي حبك فقال الغلام ابدا فقال خالد وكم اقاسي فيك جهد البلا فقال

ابن العديم قاضي القضاه الصاحب كمال الدين

عامر ابن ربيعه

المجلد الثالث

يتبع ... والمحاسب والكبير والفقه والفقه والعقل

الغلام حتى نموت فقال خالد لاجل ذا يا سيدي حبك فقال الغلام بك فقال خالد لا اعدمك الله فوادي الهوى فقال الغلام امين فقال خالد ولا حرمته قلبك فقال الغلام فعل الله ذاك فقال خالد ان كان ربي قد قضى ذاك لي قال الغلام فما علي انا فقال خالد وشد الحب فما ذنبك فقال الغلام فسل نفسك فقيل للغلام اما تستحي من هذا مع جلالته فقال فدتك كل من يقول له مثل هذا وكان الصاحب كمال الدين اوحد عصره فضلا واصلا ونبلا وبلاغه ورياسه وولي الوزاره وكان سفيرا للخلافه المعظمه في الامور المهمه وكان مع فضيلته وعلو رتبته ومنزلته كثير التواضع يلتقط الناس من فرايده ويقتبسون من فوايده ارسله الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز صاحب حلب الى الديوان العزيز رسولا مرارا وكلما قدم طلع موكب الخليفه لتلقيه وحضر الى باب الخلافه لتقبيل العتبه على جاري عادة الرسل فخرجت اليه سجاده وامر ان يصلي ركعتين شكرا لما حصل له من الرفعه وامر الخليفه برفع ذكره ثم خرج له امر الخليفه نحن نعظم الرسل لاجل من سلهم ونحن الان نعظم من يسلك لاجلك وكان رحمه الله جليل القدر كثير العلوم والوقار اوحد اهل زمانه في الكتابه صنف تاريخا لحلب سماه بغية الطلب وله نظم فايق وشعر رايق فمنه قوله حين وصل الى الديار المصريه وحمل اليه الشيخ علم الدين ايدمر مولى الصاحب محيي الدين ابن ندى الجزري المسمي فيما بعد بابراهيم الصوفي ديوان شعر ليطالعه فتصفحه وطالعه وكتب عليه من نظمه قوله

وكنت اظن الترك تختص اعينا لهم ان رنت بالسحر منها واجفان
الى ان اتاني من بديع قريضهم قوافي هي السحر الحلال وديوان
فايقنت ان الشعر اجمعه لهم يقولهم نهروت فيه وسحبان

السحر

مواهب السحر

ومن نظمه قوله

قلبي وطرفي منزلاه لأنّه ‌ ‌ قمرٌ وتلك منازل الاقمار

يا ساكن الجفن القريح وليته ‌ ‌ يرعى لجاري الدمع حق الجار

ومولده في العشر الاول من ذي الحجه سنه ثمان وثمانين وخمسمايه ومات في العشرين من جمادى الاولى سنه ستين وستمايه بظاهر مصر ودفن من يومه بسفح المقطم

عمر ابن ايوب ابن عمر ابن ارسلان ابن جاولي ابن بلمش التركماني الدمرداشي الدمشقي المنعوت بالسيف المعروف بابن طغريل سمع الكثير وطلب بنفسه وقرا وكتب وحصّل وخرج وجمع وكان صالحا متدينا حسن الطريقه ويحدث هكذا ذكره الشريف عز الدين في وفياته وقال كان ثقه متعبدا وخرج معجما للشيوخ الذين سمع منهم ومولده في سنه خمس وعشرين وستمايه تخمينا ومات بمصر في سنه سبعين وستمايه

عمر ابن ابي الملك ابو الخطاب ابن الاردغانشي الحموي المولد الدمشقي الوفاه مولده بحماه في ذي القعده سنه

عمر ابن بدر ابن سعيد ابن محمد ابن تنكبر ابو حفص الموصلي ضيا الدين الكردي قال الحافظ جمال الدين ابو المحاسن يوسف ابن احمد ابن محمد ابن احمد الدمشقي ولد الشيخ الامام الحاكم الحافظ ضيا الدين بدر ابن سعيد مولده في جمادى الاخره سنه سبع وخمسين وخمسمايه سمع من ابن كليب ومحمد ابن المبارك الجلاوي وابن الجوزي وطبقتهم وحدث بحلب ودمشق وروى عنه مجد الدين ابن العديم واخته شهده والفخر علي ابن البخاري وقبلهم الشهاب القوصي وغيره وله عده تصانيف ومجاميع في عده علوم وكان حسن السمت طيب المحاضره مشتغلا بما هو بسبيله من تصنيفه وتاليف وعباده حتى مضى لسبيله كذا وجدته بخط الامام امين الدين ابي محمد عبد القادر ابن محمد ابن الحسن الصعبي سمع منه الحافظ رشيد الدين

وسبط الدين العطار وقال لقيته بالبيت المقدس وكان يتولى التدريس في مدرسه
هناك للحنفيه وذكر لي انه صنف في علم الحديث كتبا منها كتاب العقيله
الصحيحه والموضوعات الصريحه وكتاب استنباط المعين من العلل والتاريخ
لابن معين وغير ذلك وكانت وفاته بالمارستان النوري بدمشق ليله الجمعه
الثامن والعشرين من شهر رمضان سنه اثنين عشرين وثمانمايه عمر ابن عبد
الرحمن ابن جبريل الشيخ نور الدين الطالقاني كان ايملقا في المذهب عارفا بالاصول
وله معرفه بالعربيه وفيه زهد وانقطاع وكانت وفاته في سنه تسعين وثمانمايه
عمر ابن عبد المنعم ابن امين الدوله الحلبي تفقه وسمع من ابي هاشم عبد المطلب
الهاشمي وحدث وكان اماما فقيها فاضلا مات بحلب في العشر الاوسط من صفر سنه
ثمان وخمسين وستمايه في واقعه التتار وهو عم ابراهيم ابن عبد المنعم ذكره شيخنا
محيي الدين عمر ابن علي ابن ابي بكر ابن بركه العلامه ابو الرضي عرف بابن الموصلي
مولده بميافارقين سنه اربع عشره وستمايه ذكره ابو القسم في الصله وقال
تفقه علي مذهب الامام ابي حنيفه وحدث ودرس وافتى وله نظم حسن وخط جيد
ومات في رمضان سنه تسع وستين وستمايه بالقاهره ودفن بسفح المقطم وكان ذا
رياسه وتجمل ذكره شيخنا محيي الدين عمر ابن محمد ابن الحسن ابن ابي عمر ابن محمد ابن ابي
نصر ابو حفص سراج الدين الفرغاني الامام الكبير العالم العلامه هو اول من درس
بالمستنصريه للطايفه الحنفيه وهي التي بناها امير المومنين المستنصر بالله ببغداد علي
شاطي دجله وهي راسخه في قرار الماء ورتب فيها اربع مذاهب ومحدثون وفتحت بكره يوم
الخميس لخمس خلون من رجب سنه احدي وثلثين وستمايه وكان يوما مشهودا وكانت وفاته
في عاشوراء شهر رجب الفرد سنه احدي وتسعين وستمايه قال شيخنا محيي الدين وله
الحواشي المشهوره علي الهدايه وله ايضا كتاب المغني في اصول الفقه وانتفع

الناس بها نفعا كثيرا قال ابو العلا البخاري كان يعني الشيخ جلال الدين الخبازي
فقيها عابدا زاهدا متمسكا عارفا بالمذهب وقال البرزالي كان شيخا فاضلا لما
مات كان مدرسا بالخاتونيه ومن شرطها ان يكون المدرس بها من افضل الحنفيه
وذكر شيخنا محيي الدين عمر ابن مسعود ابن احمد البرهاني الشيخ برهان الاسلام
كان من الايمه العلما اوحد زمانه في الفضل مات ليله السبت سابع عشر ذي الحجه
سنه خمس عشره وستمايه ودفن بمقبره الصدور باب عيسى
عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب ابن شاذي ابن مروان هو السلطان الملك المعظم
شرف الدين ابو العزايم ابن السلطان الملك العادل ابو بكر ابن ايوب صاحب دمشق
وما معها الفقيه الاديب مولده بالقاهره في خامس رجب سنه ست وسبعين
وخمسمايه ونشا بالشام وحفظ القران وتفقه على مذهب ابي حنيفه وبرع فيه
وشرح الجامع الكبير في عده مجلدات ولازم الشيخ تاج الدين الكندي واخذ
عنه سيبويه وشرحه للسيرافي واخذ عنه الحجه في القراات لابي علي الفارسي
والحماسه وغير ذلك وسمع المسند من حنبل المكبر وسمع من عمر ابن طبرزد ومن
ابن المجلي وغيرهم وله ديوان شعر وحفظ الايضاح لابي علي وصنف في
العروض وجعل لمن يعرض المفصل للزمخشري مايه دينار ولمن يعرض الجامع
الكبير مايتي دينار ولمن يحفظ الايضاح ثلاثين دينارا سوى الخلع وكان
متغاليا في المذهب صنف كتابا سماه السهم المصيب في الرد على الخطيب
وكان تجرد فيه اصول الجامع الكبير في مجلده كبيره ملكتها وهي عندي رحم ابا م
والله وجدد البرك والمصانع واحسن الى الحجاج كثيرا وبنى سور دمشق وطارمه
الباب الحديد وخان باب الجابيه وبنى بالقدس مدرسه وبنى عند مشهد
الامام جعفر الطيار مسجدا وعمل بمعان كذا مصيف وحمامين وكان مشهورا

100
212

بالشجاعة والكرم والاقدام وفيه تواضع وحيا ساق مرة من دمشق الى الاسكندرية
على فرس واحد في ثمانية ايام حتى حضر الى عند اخيه الكامل محمد فلما اعتنقه قال
اركب يا اخي فقال

واذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام

واخرب سور بيت المقدس لعجزه عن حفظه وملك من العريش الى حمص وملك
بيت المقدس والكرك والشوبك والعلا وكان لا يلتفت مع ذلك الى ما يلتفت
اليه الملوك من الابهة والتعظيم وكان يلبس كلوتة صفرا بلا اشاش على عادة
لبسهم في ذلك الزمان ويمشي في الطرق وحده يزاحم الناس ولا يردهم وهو
سلطان حتى ضرب به المثل فيقال هذا معظمي بلا كلفة قال
له ابو العادل يوما كيف خالفنا اهلك وصرت حنفيا فقال اما ترضون
ان يكون فيكم واحد مسلم وكان ظريفا لطيفا قال له الحاجب يوما
احمد اليمني يطلب الحضور فقال اعرفه فقال الحاجب احمد لا ينصرف
عنايتك به فقال اضفه واصرفه وكان اخوه الكامل يخافه وما يجسر
ان يتحرك من مصر الا بعد موته وكان اذا انكر من الكامل شيا كتب اليه لان لم
تنته لاخذن مصر منك ودخل الى عكا وهي مع الفرنج في صورة
زيات ليكشف حالها ويعرفه فاقام بها اياما ورهن خاتمه عند دكاني
فلما عاد الى دمشق كتب الى صاحبها ان خلص لي خاتمي فقامت عليه القيامة
وكان ان يتشتق عنبطا وخرج يوما من قصره فراى رجلا من اعوان القاضي
فساله عن طلبته فاستزراه راحل القاضي فقال له قل ولك علي الضمان
بقضي حاجتك فقال فلان مطلوب من جهة القاضي وقد كثر ترداده
الى القصر وما قدرت علي والقاضي يتهمني في امره فدخل وخرج به اليه وقد

خرق عمامته في حلقه والتزم ان لا يمضي الي القاضي الا هكذا فامضي القاضي فيه
حكم الشرع وانزله السلطان من القلعه وقطع خبزه وهجره مدة وقال ذاك
ادب الشرع وهذا ادبي ثم شفع فيه حتى عاد اليه وكان يقسم ليله اثلاثا
ثلث لنفسه وثلث للعباده والمطالعه وثلث للنوم ورفعت اليه قصه فيها
شكايه ان عامله بالكرك بنا دارا واستعان فيها بجاه الدوله فوقع عليها
نعم ما فعل اظهر النعمه واحسن النظر وتولي مملكه دمشق يوم وفاه والده
في سنه خمس عشره وستمايه ومن شعره حين مات والده قوله

يقول اناس تعلمون فضائلي ... وعظم ارتياحي للمكارم والمجد
الا تخض المرجوع في حال دفنه ... فقلت ولي قلب تعنت بالوجد
خشينا ذي الاسلام والملك والعلا ... وبدل الندي والحلم يوضع في اللحد

وله وكتب به الي الخليفه وقد نزلوا الفرنج علي القدس

قل للمواقف لازال النصوار بها ... لها علي الكفر ابراق وارعاد
ان العدو بارض القدس قد نزلوا ... الا تهملن فارض القدس بغداد

وكان ايضا كثيرا ما ينشد

ومورد الوجنات اغيد خاله ... بالحسن من فرط الملاحه عمه
كحل العيون وكان في الحاظه ... كحل فقلت سفا الحسام وسمه

وقال الشيخ شمس الدين ابن خلكان اخبرني جماعه عن شرف الدين ابن عنين
بامور كانت تجري بينه وبين المعظم عيسي تدل علي حسن الادراك واصابه
المقصد منها ان شرف الدين ابن عنين مرض مره فكتب الي المعظم عيسي

انظر الي بعين مولي لم يزل ... يولي الندا وتلاف قبل تلافي
انا كالذي يحتاج ما تحتاجه ... فاغنم ثوابي والثناء الوافي ... اي الي الصلة والعائد

فجا اليه بنفسه وزارة ومعه صرة فيها ثلثمايه دينار وقال هذه الصله
وانا العايد ومن شعره ايضا قوله

هجم الشتا ونحن بالبيداء فدفعت شرته بصوت غناء
وجمعت قافات يزول بجمعها هم الشتاء ولوعة البرحاء
قدح وقانون وقاني قهوة مع قينة في قبة زرقاء

وكانت وفاته يوم الجمعه سلخ ذي الحجه وقيل ذي القعده سنه اربع وعشرين وستمايه
ودفن بالقلعه ثم نقل الي تربته ومدرسته بنفا سيون فكانت مده مملكته
ثمان سنين وثمان شهور واثني عشر يوما وتسلطن بعده ولده السلطان
الملك الناصر داود المقدم ذكره يوم وفاته عيسي ابن موسي ابن ابي بكر
ابن حسن الصقلي ابو الروح فقيه امام مقري محدث سمع من العلامه تاج الدين
ابي اليمن الكندي ومات بدمشق في تاسع ذي القعده سنه اربع وخمسين وستمايه

حرف الغين المعجمه باب غالب

غالب ابن عبد الخالق ابن اسد ابن ثابت ابو الحسين الامام شهاب الدين مولده
بدمشق في سنه تسع واربعين وخمسمايه وقتل بارض داريا علي يد اقوام كان
له عليهم ديون خرج في طلبها فاغتالوه في سنه اثنين وثلاثين وستمايه وقيل
سنه ثمان وثلثين تفقه علي ابيه عبد الخالق وسمع وحدث عن ابيه قال
انشدنا والدي عبد الخالق ابن اسد لنفسه

ابدي خلافا لو عدت وصل وهدد الهجر بايتلاف
فلا عجيب نشا فقيها والفقه يحكوا مع الخلاف

حرف الفاء باب الفضل

الفضل ابن عبد المطلب ابو المعالي وتقدم نسبه في ترجمه ابيه شيخ الاسلام

عبد المطلب ومولده بحلب سنه اثنين وسبعين وخمسمايه سمع والده وغيره وحدث
بحلب قال ابن العديم فقيه فاضل له يد في علم الكلام والخلاف وتفقه
بحلب على والده وغيره وله يد باسطة في علم العربيه والادب وصناعة الانشا
وكان فصيحا كثير المعروف

حرف القاف باب القاسم

القاسم ابن الحسين ابن احمد الخوارزمي النحوي مولده في سنه خمس وخمسمايه
تفقه على ابي الفتح ناصر ابن عبد السيد المطرزي واخذ عنه العربيه وله
مصنفات منها شرح المفصل سماه التخمير في ثلاث مجلدات
وشرح سقط الزند للمعري وشرح المقامات الحريريه وسماه
التوضيح وله كتاب الزوايا والخبايا في النحو وله كتاب بدايع الملح
وقتلته التتار في سنه سبع عشر وستمايه

باب قيصر

قيصر ابن ابي القسم ابن عبد الغني ابن مسافر ابن حسان ابن عبد الرحمن
ابن عبد الله السلمي المعروف بتعاسيف الرييس علم الدين الدمشقي الاصل المصري
مولده في سنه سبع وخمسين وخمسمايه بالقاهره وسمع ن وروى عنه الدمياطي
وكان بارعا في علم الرياضي ماهرا في الهندسه والحساب وفقه المذهب
والجنظر الدواوين بالديار المصريه فلم تحمد سيرته وولي ولايات بالشرق
وحدث بدمشق وكان عالما بالقراات وسمع من الرييس محمد ابن محمد ابن
بنان الانباري ومحمد ابن يوسف الغزنوي وغيرهما بمصر وبحلب من الشريف
عبد المطلب الهاشمي وحدث بمصر وسافر الى الموصل ليقرا على الشيخ كمال الدين
ابن يونس فقال له اي الفنون تريد فقال له الموسيقى فقرات عليه اكثر
من ان بعين كتابا في سنه وكنت عارفا لكن اردت الانتساب اليه واقام بحماه
واقبل عليه ملكها وولاه المدرسه النوريه وعمل له طاحونا على العاصي

نجيل فيها بحيل هندسيه ولما وردت أسوله الانبروز صاحب صقليه في
انواع الرياضي والحكمه علي الملك الكامل كان هو المجيب عنها وكان ابوه تزوج
باصفون من صعيد مصر وترکها حاملا به فولدته بها ونشا بها فارسل اليه
ابوه فاخذه وهو يكتب علي قرن وذكر الحافظ شرف الدين الدمياطي في
معجم شيوخه وقال مولده بمصر في سنه خمس وسبعين وخمسمايه ومات
بدمشق في يوم الاحد ثالث عشر رجب الفرد سنه تسع واربعين وستمايه

حرف اللام باب لولو

لولو ابن احمد ابن عبد الله النحوي الضرير ابو الدر المنعوت بالنجيب ولد يوم النروز
سنه ستمايه بدمشق وسمع بها من ابي القسم عبد الصمد ابن محمد الحرستاني وابي اليمن الكندي
وغيرهما وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكره في معجم شيوخه قال
وكان فاضلا ورعا عارفا بالفقه والنحو وولي الاعاده بالمدرسه السيوفيه من القاهره
وتصدر للاقرا بجامع الحاكم وصنف ومات في رجب سنه اثنين وسبعين وستمايه ودفن
بالقرافه

حرف الميم باب المجير

المجير ابن محمد ابو الفضايل الامام فخر الدين الدهستاني تفقه علي برهان الدين المرغيناني
ومات في سنه خمس وثمانين

باب محمد

محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن عثمان ابن عبد الرحمن ابو عبد الله المهدوي الافريقي المتنسين
قال الحافظ ابو بكر ابن مسدي اخبرني المذكور ان مولده في سنه ثلاث وسبعين
وخمسمايه تفقه بحلب علي الامام ابي الفضل عبد اللطيف ابن الفضل الهاشمي وسمع عليه
قال وكان يتفقه علي مذهب ابي حنيفه وله مع فقهها افريقيه مباحث شريفه
ونوادر طريفه وكانت وفاته في سنه خمس وخمسين وستمايه **محمد** ابن ابراهيم ابن
محمد ابن علي ابن عبد العزيز ابو جعفر الرازي قال ابو البركات المستوفي في تاريخ

اربل الحنفي مذهبا له معرفه بالاصول ورد اربل غير مره واقام بالموصل يدرس
قال وله كتاب في الفرايض وكتاب في الفقه وكتاب على وضع التذكره لابي حمدون نبه
كتاب النوري في مختصر القدوري قال وبلغني انه مات بالموصل سنه
خمس عشره وستمايه وقيل سنه اربع عشره ودفن بمقابر المعافا ابن عمران ذكره
شيخنا محيي الدين **محمد** ابن ابراهيم القزويني ثم الانباري الدار والوفاه
ينعت بالشمس قدم من قزوين صحبه رسول وكان فقيها كبيرا حنفي المذهب
تزوج بالسنا واقام بها حتى مات وله بها ذريه واظنه مات قبل السبعمايه
محمد ابن احمد ابن بندار ابو القسم الارجاني قال السمعاني فقيه فاضل
حنفي واعظ ولد بعد الخمسمايه والارجاني نسبه الى بلده بين الري وطبرستان
كان عارفا بالمذهب واعظا شاعرا اديبا قال السمعاني حضرت مجلس وعظه
يوما فاستحسنت كلامه في الفقه والتذكير ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن
احمد ابن ابي سعيد احمد ابن ابي الخطاب محمد ابن ابراهيم ابن علي الكعبي الطبري البخاري
حجه الاسلام رييس الاصحاب الامام ابن الامام ابن الامام ابن الامام من تصانيفه
الملخص في الفتاوي ۝ ويروي عن ابي شجاع البسطامي والسيد ابي بكر محمد
ابن ابي بكر الجزادي ذكره ابو الفضل احمد ابن السكري في مشيخته وقال
ورد خوارزم رسولا وقرات عليه تصنيفه الملخص في الفتاوي وكانت وفاته ببخارا
سنه اربع وستمايه **محمد** ابن احمد ابن علي ابن خالد ابو عبد الله الاوشي بضم الالف
والشين المعجمه المكسوره نسبه الى اوش من بلاد فرغانه سكن بخارا وكان
يدرس بها فقه المذهب قال ابن النجار قدم بغداد حاجا في سنه احدى
عشره وستمايه وحدث بها عن القاضي ابي حفص عمر ابن محمد ابن علي الزرنجري
وذكر لي ابو عبد الله ابن سعيد الحافظ الواسطي انه سمع منه ولست اذ ذاك

محمد ابن احمد ابن ابراهيم ابن عيسى ابن سعيد المعروف [illegible]

218
103

بخراسان في رحلتي اليها وبلغنا انه مات ببخارا في اوايل المحرم او اوايل صفر سنه ثلاث عشره وثمنمايه ودفن بكلاباد وقال الذهبي درس مذهب ابي حنيفه ببخارا وحج فاخذ عنه ابن الدبيثي وقال سكن بخارا وكان فقيها حنيفا مدرسا بها قلت وذكره المنذري في التكمله وذكر انه مات في اوايل صفر سنه ثلث عشره وثمنمايه محمد ابن احمد ابن عمر ابن احمد ابن ابي شاكر ابن عبد الله الاربلي الامام العلامه ذو الفضايل مجد الدين ابو عبد الله المعروف بابن الظهير الفقيه الاديب المشهور مولده باربل في صفر سنه اثنتين وثمنمايه سمع ببغداد في الكهوله من ابي بكر ابن الخازن والكاشغري وبدمشق من السخاوي وكريمه وتاج الدين ابن حمويه وقيل انه سمع من ابن اللتي وروي عنه الشيخ شمس الدين ابو شامه والدمياطي وابو الحسين اليونيني والشهاب محمود وعليه تدرب وبه تخرج وابن العطار وابن الخباز والشيخ جمال الدين المزي وجماعه كبيره وكان من اكابر فقها المذهب وفضلايهم درس بالقيمازيه بدمشق مده وكان ذا دين وهو من اعيان شيوخ الادب وفحول المتاخرين في الشعر وله ديوان موجود في غايه الجوده ومن شعره قوله

أذابل ام قدك الناضر ... وبانزرام جفنك الفاتر
ووردة هاتيك ام وجنة ... وروضة ام وجهك الباهر
يا راقد الجفن اما رحمة ... منك لصب جفنه ساهر
يا كاملا في حسنه صل اخا ... شوق مديد حسنه وافر

وله

اكثر اللوم في الحبيب اناس ... غير وني بنيلي بعد منع
قلت شمس الضحى اشد ابتذالا ... وهي محبوبة الي كل طبع

وقال الصلاح الصفدي انشدني العلامة الشهاب محمود قال
انشدني الشيخ مجد الدين ابن الظهير لنفسه ما كتبه في اجازه

أجازَ ما قد سألوا بشرطِ أهلِ السَّنَد
محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أحمدِ

ومن شعره قوله

اذا حان من شمس النهار غروب تذكّرَ مشتاقٌ وحنّ غريبُ
وان صدحت ايكيّةٌ صدحت حشا بها من تباريح الغرام ندوبُ — ندوب اي جروح
احبابنا والدار منكم قريبةٌ هل الوصل يوما اذ دعوتُ مجيبُ
وهل عندكم حفظ لعهد متيّم عليه اذا فيكم لوعة ووجيبُ
يحن اليكم والخطوب تنوشه وتبعثه افكم والنائبات تنوبُ
له أنّةٌ لا يملك الحكم ردها اذا هبّ من ذاك الجناب جنوبُ — انّة

وقوله

من الترك فيه نخوة وتواضع فالحاظه تُصمي والفاظه تُصبي
يغير على لبّي خفاجيّ طرفه ويسلبني للحتف في السلم والحرب

وقوله

وشهر خدا بالعذار مطرّزا فما الفؤاد لِمَ يهيم فيه عاذر
فان صاد طرفي قلبه فهو جارح وان فتنت ايامه فهو ساحر

وقوله

من لي باهيف كالقضيب قوامه رمح وهلته السنان الازرق
لي فيه قلب خافق ما ينقضي حسراته ابدا وطرف مخفق

وقوله

طرفي وقلبي ذا يسيل دما وذا دون الورى انتما العليم بقرحه
دمعي يحبك شاهدان وانما تعديل كل منهما في جرحه

وقوله

يغار ضيا البدر من نور وجهه ويعزى الي الحاظه سحر بابل
له حاجب عن ظلمه غير حاجب وناظره في حكمه غير عادل

وقوله

امير حسن اذا ما الصون حجبه عن ناظري فعي قلبي مخيمه
من جفنه غضبه الماضي وذابله من قده ومن الالحاظ اسهمه

وكانت وفاته في ثاني عشر ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وثمانمايه وصلي عليه بعد صلاه الجمعه بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفيه كان عالما فاضلا دينا صالحا اديبا رقيق الشعر وللمامات رثاه الشيخ شهاب الدين محمود بقوله

تمكن ليلي واطمانت كواكبه وسدت علي صبحي الغداة مذاهبه
وولي باتني من انا انسه به ونازعني ثوب المسرة واهبه
الا في سبيل الله من ضم بعده حمى العلم حتى لان للجهل جانبه

ومنها

امام مضي بالفضل والجود والحجي فكل الي الميقات يرجع واهبه
يكنه معاليه ولم ير قبله كريم مضى والمكرمات نوادبه
ولا غرو ان تبكي المعالي بشجوها علي المجد اذ اودى وهن صواحبه

ومنها

اما والذي ارسى ثبيرا وحلمه لقد طاش حلمي يوم زمت ركايبه
وقد كدت ان اقضي غراما كما قضى فوادي الذي قد ادرك الفرض واجبه

ومنها

مضى وثنائي كالنجوم لأنه مكبي الدهر لا ينفك يطلع غاربه

وولى ودمعي مثل جود يمينه وفيضا باديه سوار سواربه

ومنها

سقاك إذا ظن الحيا كل واكف من الروح والرضوان تهمي سحائبه

ولا زال وفد العفو نحوك والرضى يقوض غاديه وينزل آيبه

محمد ابن احمد ابن عمر القاضي ظهير الدين البخاري له زوايد على الجامع الصغير للحسام ومات سنه تسع عشره وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن احمد ابن عمر العيدي البخاري كان في آبايه من ولد يوم العيد فنسب اليه تفقه على الامام حسام الدين محمد ابن محمد ابن عمر الاخسيكثي ثم على حميد الدين على ابن محمد ابن على الرامشي وحافظ الدين محمد ابن محمد ابن نصر البخاري وله معرفه تامه بالفقه واصول الخلاف واصول الدين واشتغل بالتفسير والحديث ومات في رمضان سنه ثمانين وستمايه ودفن بمقبره القضاه السبعه بباب كلاباذ ظاهر بخارا قال الذهبي بارع في الفقه والاصلين اخذ عنه الفرضي محمد ابن احمد ابن محمد ابن عبد المجيد القرشي سراج الدين احد الايمه تخرج عليه علماء والقرشي بقاف وبنون وبا موحده كذا ذكره الذهبي في المؤتلف قال شيخنا محيي الدين ورايت هذه النسبه بخط بعضهم مضبوطه بفتح القاف كان محمد هذا حافظا واعظا مفتيا مفسرا مدققا محققا تفقه ببخارا على العلامه محمد ابن عبد الستار الكردري ودرس ومات ببخارا في رمضان سنه ست وخمسين وستمايه ودفن بمقبره اهل الجنه ظاهر باب كلاباذ ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن احمد ابن محمد ابن خميس الموصلي مولده في سنه اثنين واربعين وخمسمايه

بالموصل قرا الفقه على المذهب بحلب على الامام علا الدين ابي بكر الكاساني ومات
بحلب سنه اثنتين وعشرين وستمايه ذكره محيي الدين محمد ابن احمد ابن محمود
العلامه ابو الثنا الزنجاني قاضي قضاه بغداد صاحب التفسير كان بحرا من بحور العلم
وهو والد قاضي القضاه عز الدين سمع الحديث من جماعه وقتلوه التتار ببغداد في
سنه ست وخمسين وستمايه وله تسع وسبعون سنه محمد ابن احمد ابن محمد الامام
سراج الدين الزاهدي البخاري تفقه على شمس الايمه الكردري وسمع عليه
الحديث والتفسير وله شرح مختصر القدوري في مجلدين كبار وكانت
وفاته يوم الخميس ثاني شهر ذي الحجه سنه ستين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين
محمد ابن احمد ابن هبه الله ابن محمد ابن احمد ابن يحيى ابن زهير ابن ابي جراده
العقيلي الحلبي ابو عبد الله المعروف بابن العديم تقدم والده احمد وجماعه من
اهل بيته وذكره الدمياطي في معجم شيوخه وهو اخو الصاحب قاضي القضاه
كمال الدين ابو القسم ابن العديم ومولده بحلب سنه تسعين وخمسمايه سمع من ابيه
وعمه ابي غانم وابي حفص عمر ابن طبرزد والشريف ابي هاشم عبد المطلب ابن الفضل
الهاشمي وابي اليمن الكندي وحدث ومات سنه ست وخمسين وستمايه ذكره شيخنا
محيي الدين محمد ابن احمد ابن يوسف ابن غياث السلاوي ابو عبد الله قال
ابن العديم قدم حلب في حدود الستمايه وحدث بها بسيره ابن هشام وكان شيخا حسنا
وكتب الكثير وله مصنفات في الفقه قال محيي الدين قال شيخنا قطب
الدين عبد الكريم في تاريخ مصر قدم المذكور من المغرب واشتغل بمصر على مذهب ابي
حنيفه على ابن الساعاتي وغيره وباقي ولده محمد قال ابن العديم ومات بحلب سنه
ست عشره وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن اسعد ابن محمد ابن اسعد
ابن احمد ابن الحسين ابن الحسن ابن ابراهيم ابن اسحاق البخاري المعروف بامام جمال

ابن ابي جراده

كوي خرد ميدان كذا رايته بخط شيخنا محيي الدين وقال محيي الدين انه كذا رآه بخط
الشيخ قطب الدين عبد الكريم كن روي عنه ببغداد مجد الدين علي ابن احمد ابن هبة الله الماوردي
وكانت وفاته ليلة الخميس ثالث عشرين شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمايه ودفن بباب كلاباد
بمقبره بهمشتيان **محمد** ابن ابي بكر ابن الليث الدراوردي تفقه علي شمس الايمه
محمد ابن ابي الوجد عبد الستار الكردري والعلامه جمال الدين المحبوبي عبيد الله ابن ابرهيم وقرا
الادب والعربيه ومولده في سنه ست وثمانين وخمسمايه ومات ببخارا سنه اثنين
وسبعين وستمايه **محمد** ابن ابي بكر ابن علي ابو عبد الله النيسابوري سمع ببغداد من ابي
القسم هبة الله ابن ركن الدين المعتني وبمصر من الفقيه الابوصيري وبدمشق من ابي الطاهر
بركات الخشوعي ودرس بدمشق وحدث ومات سنه سبع وثلاثين وستمايه ومولده
بنيسابور سنه تسع وخمسين وخمسمايه بخراسان قال الذهبي كان من كبار الحنفيه
درس بالمعينيه وذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن حامد ابن اسماعيل ابو عبد الله
البيع الفقيه ذكره ابن النجار وقال سمع الكثير من شيوخنا كابي الفرج ابن كليب وذاكر
ابن كامل وكتب بخطه وحصل الاصول وكان فقيها يتفقه علي مذهب ابي حنيفه
وكانت وفاته سنه ثلاث وعشرين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن
الحسن ابن محمد ابن يوسف ابو عبد الله الفاسي المغربي الفقيه العلامه المقري من
اصحابنا نزيل حلب وتفقه علي المذهب ومولده بفاس بعد الثمانين وخمسمايه وقدم
ديار مصر وقرا بها القران علي ابي موسي عيسي ابن يوسف المقدسي وابي القسم عبد الواحد
ابن سعيد وعرض عليهما الشاطبيه وهما اخذاها عن ابي القسم الشاطبي وكان مليح الخط علي
طريقه المغاربه كثير الفضايل وافر الديانه فاضلا في الفقه روي عن عبد العزيز ابن زيدان
النحوي والقاضي يوسف ابن شداد وتفقه عليه واخذ عنه الجم الغفير منهم محمد ابن ايوب
التادفي الفقيه الحنفي ومحمد ابن ابراهيم النحاس النحوي وشرح الشاطبيه شرحا عظيما وكان يتكلم

التادفي

في الاصول على طريقة الاشعرية قال ابو شامه وكانت وفاته بحلب سنة ست
وخمسين وستمايه ذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن الحسين ابن احمد ابن علي
ابن محمد الدامغاني ابو عبد الله ابن ابي المظفر من البيت المشهور بالقضا والعلم والرياسة
شهد عند اخيه قاضي القضاة ابي القسم عبد الله ابن الحسين في العشر من شوال سنه
ثلاث وستمايه فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضا واذن للشهود بالشهاده عنده
وعليه وباسجال السجلات فبقي على ذلك الى ان عزل اخوه عن قضا القضاه في سادس عشر
شعبان سنه خمس عشره وستمايه وصلي عليه بالنظاميه ودفن بالشونيزيه
محمد ابن الحسين ابن الفضل ابن الحسين ابن سعيد ابن علي الواعظ الاستاجي الامام
جمال الدين مات ليله الاثنين سابع ربيع الاول سنه اربع وتسعين وستمايه ودفن بمقبره
باب الحاج محمد ابن الحسين ابن محمد ابن علي بن احمد الطبري الفقيه ورد بغداد
وسكنها قال الحافظ زكي الدين المنذري في التكمله مات المذكور في بغداد ليله
السابع من شهر رجب الفرد سنه احدى عشره وستمايه ودفن من الغد ذكره محيي الدين محمد
ابن رمضان ابن عبد الله ابن يوسف شمس الدين الامدي الفقيه الحنفي كان شيخا فقيها
خيرا ساكنا معدلا توفي رابع ربيع الاول سنه احدى عشره وستمايه محمد ابن سعيد
ابن محمد ابن هشام ابو الوليد الاندلسي الشاطبي النحوي عرف بابن الجنان مولده بشاطبه في
سنه خمس عشره وستمايه تفقه على المذهب ودرس بالاقباليه وله يد باسطة في
النثر والنظم فاضلا دمث الاخلاق كريم الشمايل كثير الاحتمال واسع الصدر صحب الصاحب
كمال الدين ابن العديم وولده قاضي القضاه مجد الدين فاجتذبوه اليهم وصار حنفي المذهب
وكان له مشاركة في علوم كثيرة ومن شعره قوله

لله قوم يعشقون ذوي اللحى لا يسألون عن السواد المقبل
وبمهجتي قوم وابي منهم جبلوا على حب الطراز الاول

وله

قم سقنيها وليل النجم منهزم والصبح اعلامه محمرة العذبات
والسحب قد نثرت في الارض لؤلؤها فضمه الشمس في ثوب من الذهب

وله

بارك الله يومنا بين روض حيث ماء السرور فيه تجول
تحسب النهر عنده يتثنى وخلال الغصون فيه نسيم

وله

قم فاسقنيها وثغر الصبح مبتسم والليل تبكيه عين البدر بالشهب
والكاس حلتها حمرا مذهبة لكن ازرارها من لؤلؤ الحبب
واعين الزهر من طول البكا رمدت فكحلتها يمين الشمس بالذهب

وقوله

اغناني القبض عني حتى تلاشا وجودي وجاني البسط يحيي روحي بفضل وجود
فقلت للنفس شكرا لذاك يا نفس جودي وقمت اشطح سكرا فغبت عن ذا الوجود

وقوله

ودوح بدت معجزاته تبين عليه وتدعوا اليه
جري النهر حتى سقا غصنه فمال يقبل شكرا يديه
وكف الصبا صبغت حليه فاضحى الحمام ينادي عليه
كساه الاصيل ثياب الضنا فحل طبيب الدياجي لديه
وجا النسيم له عايدا فقام له لاثنا بعطفيه

وقوله

ذكر العذيب فمال من سكر الهوى صب على صحف الغرام قد انطوى

226
107

يبكي علي وادي العقيق بمثله ويميل من طرب بمنعرج اللوي
وجهت وجهي نحوهم فوجدتهم لا ارتجي غيرًا ولا أرجوا سوي
وبمهجتي معبود حسن ملكه قلبًا علي عرش القلوب قد استوي
أوحي الي قلبي الذي اوحي له فعجبت كيف نطقت فيه عن الهوي

وكانت وفاته في رابع عشري ربيع الاخر سنه خمس وسبعين وثمانيه وقع في نهر في بستان الصايغ فمات ودفن بسفح قاسيون محمد ابن سعيد ابن المطهر ابن سعيد الملقب والده بسيف الدين الباخرزي وقد تقدم وهذا محمد يلقب جلال الدين ومولده في يوم الاحد خامس ربيع الاول سنه خمس وعشرين وثمانيه واستشهد يوم الاربعا وقت الزوال سادس عشر جمادي الاولي سنه احدي وستين وثمانيه بالقرب من بخارا تفقه علي والده ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن سليمان ابن ابي العز ابن وهيب قاضي القضاه شمس الدين ابن قاضي القضاه صدر الدين ناب في القضا عن والده وكان فقيها كبيرا في مذهبه متصدرا للفتوي مقصودًا بها افتي مدة اربعه وثلثين سنه ودرس بالعذراويه والخاتونيه البرانيه والنوريه وكان لا يتردد الي احد ولا يحضر المحافل ولا يخالط الناس وكان من خيار الناس وعنده تواضع مات بالمدرسة النوريه بدمشق في سادس عشر ذي الحجه سنه تسع وتسعين وثمانيه ودفن بسفح قاسيون وقد تقدم ذكر جماعه من اهل بيته وسياتي ذكر اخرين وذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن سليمان ابن الحسين ابن الحسين البلخي ثم المقدسي ابو عبد الله المفسر الفقيه الزاهد عرف بابن النقيب جمال الدين مولده بالقدس الشريف في سنه احدي عشر وثمانيه في نصف شعبان وجمع التفسير وله نظم حسن وكان يروي عن يوسف ابن المجلي وحدث وقدم القاهره ودرس بالعاشوريه ثم تركها واقام بسطح جامع الازهر انكر علي الشجاعي فهابه الشجاعي وطلب رضاه ذكره الشيخ قطب الدين وذكره الاربلي

في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهره قاصدا الى القدس فمات به في المحرم سنه ثمان وتسعين
وستمايه عن سبع وثمانين سنه سمع منه البرزالي وابو شامه **محمد** ابن سليمان ابن علي
ابن سالم الحموي كان اماما فقيها محدثا واعظا سمع بمصر من الزوجين ابي الحسن علي
ابن ابراهيم ابن نجا الواعظ ومن زوجته ام عبد الكريم فاطمه بنت سعد الخير الانصاري
وحدث بدمشق ومات بها في سنه ثمان واربعين وستمايه ومولده بها في سنه ست وستين
وخمسمايه **محمد** ابن عباد ابن ملكداد ابن حسن ابن داود الخلاطي العلامه
الامام ابو عبد الله صدر الدين كان اماما عالما فقيها مفتيا جمع وصنف الجامع
الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصارا مسند الامام ابي حنيفه وله
كتاب على صحيح مسلم درس بالمدرسه السيوفيه وتفقه على الحصيري
وسمع منه مسلم بسماعه من منصور الفراوي والمويد الطوسي بسندهما وسمع
البخاري من ابن الزبيدي وملكداد اسم مركب من كلمتين عربيه وفارسيه
العربيه ملك والفارسيه داد ومعناهما امام العدل الذي هو ضد الظلم ومات
في رجب سنه اثنين وخمسين وستمايه **محمد** ابن عبد الله ابن احمد ابن يحيى الدمشقي
ابو الفضايل ولي القضا في عدة مواضع منها الطور ودرس بدمشق وكان
اماما عالما فاضلا شاعرا حسن سيره وكان له خصوصيه بالملك المعظم عيسى ابن
العادل صاحب الشام السالف وكان يقول الشعر فمما كتب به الى الملك
المعظم وقد اعرض عنه لامر

اذا الخل ذنبنا ولم تك غافرا لنا وتقيلا ان عثرنا فمن لنا
الرجوا سواك واليوم في الناس منعما عجزت وضاق العمر عن درك المنى
لقد بلغ الاعراض مني مبلغا تقصر عنه المشرفيه والقنا

وكانت وفاته في سنه اربعين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد الله ابن

محمد ابن يوسف ابن الخضر ابن عبد الله قطب الدين الحلبي حفيد ابي عبد الله محمد ابن يوسف
قاضي العسكر وهو اخو قاضي القضاة مجد الدين ابن الخديم لامه ومولده في سنة تسع
واربعين وثمانية وكان فقيها فاضلا ذا فنون وكانت وفاته في سنة اربع وثمانين وثمانية

محمد ابن عبد الجليل ابن احمد تاج الدين الخوارزمي ابو عبد الله الفقيه حصل كثيرا
من العلوم ما عجزت عنه المشايخ في حال الشبيبة وناظر وحمدت مناظرته في المباحث
النظرية وجاد خاطره في نظم الشعر فمن نظمه قوله

لاح وهنا بالابرقين بروق ... فاعترى قلبي المشوق خفوق
طرق الدمع طرفه وله منه ... صبوح لا ينقضي وغبوق
اخجلته مرضى الجفون فما ان ... يهتدي نحو الحبال الطروق
ريقه رائق السلافة والثغر ... حباب وخده الراووق
حل صدغيه ثم قال أفرق ... بين هذين قلت فرق دقيق
فانا بالنطاق ينطق بالفرق ... ولولاه ما اشكل التفريق

وقوله ايضا

وقال لي الواشي تبدا عذاره ... أفق ويك كم هذا الضلال أما ترى
فقلت له جاوزت في العذل حده ... وهل ذاك إلا مسك صدغيه أثرا
عزيز علي مثلي سلو حبيبه ... وكم مرة حاولته فتعذرا

وكانت وفاته في سنة عشرين وثمانية ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد الخالق
ابن المبارك ابن عيسى ابن علي ابن محمد عرف بابن الابري يلقب بكمال الدين درس
بالمستنصرية ببغداد للاصحاب وكان فقيها وياتي في اخر الكتاب في الابنا وكانت
وفاته في يوم السبت ثاني شعبان سنة سبع وستين وثمانية **محمد** ابن ابي الكرم عبد الرحمن
ابن علوي ابو عبد الله السنجاري القاضي المنعوت نور الدين درس بالخاتونية بدمشق

ومولده بسنجار ونشا بها ثم انتقل الي الموصل ثم الي حلب وولي التدريس بها في سنه ثمان وتسعين وخمسمايه ثم انتقل الي دمشق وتوجه في الرساله من الملك العادل ابي بكر ابن ايوب الي خلاط وآمد ثم تولي الحكم بدمشق في سنه سبع عشره وستمايه قال ابو شامه وكان اولا نايبا في الحكم زمن قاضي القضاه جمال الدين المصري وكانت وفاته بدمشق في سنه ست واربعين وستمايه ودفن في داره **محمد** ابن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد اثنين ابن جعفاظ بفتح الحا المهمله وتشديد الفا ابو عبد الله السلمي الدمشقي الفقيه الاديب بدر الدين عرف بابن الفويره بكسر الرا المهمله واشتهر بين الناس بفتحها كذا قاله الشيخ قطب الدين عبد الكريم وولده يحيي ياتي في بابه وهم اهل بيت علم فضلا تفقه علي الصدر سليمان وقاضي القضاه شمس الدين ابن عطا وغيرهما وبرع في المذهب وافتي ودرس واخذ العربيه عن الشيخ جمال الدين ابن مالك ونظر في الاصول وكان ذا مروه ودين ومعروف وناب علي تاج الدين الصرخدي وروي عنه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه وتميز وطلب لنيابه الحكم فابا ودرس بالمدرسه الشبليه بجبل الصالحيه وبمدرسه القصاعين بدمشق وافتي وكان رييسا وعنده ديانه كثيره ومروه ومكارم اخلاق وحسن عشره وله صدقه علي الفقرا وحسن ظن بهم وكان يكتب خطا حسنا وله معرفه بالادب وينظم الشعر الرايق فمن نظمه قوله

عاينت حبة خاله في روضة من جلنار
فغدا فؤادي طائرا فاصطاده شرك العذار

وقوله في مليح شاعر

وشاعر يسحرني طرفه ورقة الالفاظ من شعره
انشدني نظما بديعا فما احسن ذاك النظم من ثغره

وقوله

وقوله
كانت دموعي حمراً يوم بينهم فمذ نأوا فصرتها لوعة الحرق
فطفت باللحظ ورداً من خدودهم فاستقطر البعد ماء الورد من حدقي

وقوله
ورياض كلما انعطفت نثرت اوراقها ذهبا
تحسب الاغصان حين شدا فوقها القمري منتحبا
ذكرت عصر الشباب وقد لبست ابراده القشبا
رقصت في الدوح راقصه ورمت اثوابها طربا

وقوله
الا رب غصن اثمر البدر طالعاً واورق ليلاً من عذاريه أليلا
تحياه روض نرجس اللحظ زهره وقد سال فيه عارض الخد جدولا

وقوله في ارمد على عينيه شعريه
لا تحسبوا عين الحبيب قد اختفت عنا لمنقصة تشين ولا ضرره
لكنما سفكت كدمي بنصالها فتسترت خوف القصاص عن النظر

وحدث ايضا عن السخاوي وغيره قال شيخنا محيي الدين ورايت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي في مشيخته انه مات فجاه ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الاخر سنه اربع وخمسين وثمانيه وقد بلغ ثلثا وستين سنه وقال الصلاح الصفدي انه مات سنه خمس وسبعين وثمانيه وكذلك قال الشيخ شمس الدين الذهبي وقال الشيخ قطب الدين عبد الكريم انه مات بعد السبعين وستمايه محمد ابن عبد الرحمن الامام شرف الدين مات في سلخ شوال سنه عشر وثمانيه ودفن بمقبره الصدر وله مدرسه وخانقاه كذا ذكر شيخنا محيي الدين

محمد ابن عبد الرحيم ابن يعقوب ابن ابي يوسف الارجاني ابو عبد الله من اهل همدان
كان يذكر انه من ولد ابي يوسف القاضي والنسبة الي ارجان تقدم قديم بغداد وسكن برباط
المامونية وسمع الحديث من جماعة وكانت له معرفة بالفقه واللغة والادب وكان قد
سافر الي خراسان ودخل بلاد ما وراء النهر ولقي هناك الايمة والفضلا وكان كيسا
حسن الاخلاق متوددا الي الناس ومولده في سنة اثنتين وسبعين وخمسمايه ومات
بتكريت وكان متوجها الي بغداد في يوم الاربعا تاسع عشري جمادى الاولي سنه
خمس وستمايه ودفن بها عند المشهد ذكره ابن النجار **محمد** ابن عبد الستار
ابن محمد العمادي الكردري نسبة الي الجد المنتسب اليه البراتيقني من اهل براتقين قصبة
من قصبات كردر من اعمال جرجانية خوارزم المنعوت شمس الدين كنيته ابو الوجد
كان استاد الايمه علي الاطلاق والموفود اليه من الافاق قرا بخوارزم علي الشيخ برهان
الدين ناصر ابن ابي المكارم عبد السيد ابن علي المطرزي صاحب المغرب ثم رحل الي ما ورا
النهر وتفقه بسمرقند علي شيخ الاسلام برهان الدين ابي الحسن علي ابن ابي بكر ابن
عبد الجليل المرغيناني صاحب الهدايه والشيخ مجد الدين السمرقندي المعروف
المعروف بامام زاده وسمع الحديث منهما وتفقه ببخارا علي العلامه بدر الدين عمر ابن عبد
الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين ابي محمد عمر العقيلي والقاضي عماد الدين ابي العلا
عمر ابن ابي بكر ابن محمد الزرنجري والزاهد نجم الدين ابي القسم احمد ابن محمد العتابي
والشيخ نور الدين ابي محمد ابن محمود الصابوني البخاريين والامام فخر الدين ابي المحاسن
الحسن ابن منصور قاضي خان والشيخ قطب الدين ابي الفتح محمد ابن محمد ابن عثمان
السرخسي والشيخ عماد الدين ابي المحامد محمود ابن احمد ابن الحسن الفاريناني والشيخ
شمس الدين ابي الفضل اسماعيل ابن محمد ابن سليمان البيابقي وغيرهم وسمع التفسير
والحديث منهم وبرع في معرفة المذاهب واحيا علم الاصول بعد اندراسه من زمن

شمس الايمة السرخسي

الشمس

القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس الايمه السرخسي وتفقه عليه خلق كثير منهم العلامه
بدر الدين محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردري عرف بخواهرزاده وهو ابن اخته والشيخ
الشيوخ سيف الدين ابي المعالي سعيد ابن المطهر ابن سعيد الباخرزي والشيخ
سراج الدين محمد ابن احمد ابن محمد الزاهدي والشيخ حميد الدين علي ابن محمد ابن علي
الرامشي الضرير والامام حافظ الدين ابو الفضل محمد ابن محمد ابن نصر ومولده في سنه تسع
وخمسين وخمسمايه في ثامن عشر ذي القعده ومات ببخارا يوم الجمعه تاسع المحرم
سنه اثنتين واربعين وستمايه ودفن بسبيذمون عند قبر الاستاذ ابي محمد عبد
الله ابن محمد ابن يعقوب السبيذموني على نصف فرسخ من البلد ويعرف بشمس
الايمه رحمه الله ذكر شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد العزيز ابن محمد ابن عمر
ابن عبد العزيز ابن عمر البخاري وعمر الجد الاعلى يعرف بمازه واولاده كل منهم مذكور في بابه
وهم اهل بيت علما فضلا ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان لفظ فارسي معناه بالعربيه
الدنيا وجده محمد ابن عمر ابن عبد العزيز احد ايمتهم ياتي وله تعليق في الخلاف ومحمد هذا
قدم بغداد حاجا في سنه ثلاث وستمايه وكان معه جماعه من فقهاء اهل بلده
فتلقاه موكب عظيم من الديوان العزيز والحجاب والامرا والاعيان والوزرا وانزلوه
في دار على نهر عيسى وحملت اليه الضيافات وحج وعاد وخلعت عليه الخلع وعلى ولده
وتوجه الى بلده في سنه اربع وستمايه وعندما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس خلفه
يسبونه فان غلمانه كانوا يستقون في المناهل ويمنعون الحاج من الما فحصل لهم
العطش العظيم قال سبط ابن الجوزي حججت في هذه السنه فرايت الناس من الموتى ما
اذهلني فراينا ما يزيد على خمسه الاف نفر ومشينا ثلاثه ايام في الاموات
وذكر شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد الكريم ابن عثمان ابو عبد الله الماردينى
عرف بابن الشماع الامام المفتي مولده في سنه تسع وعشرين وستمايه تفقه على قاضي

القضاة شمس الدين ابن عطا وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين الحريري ودرّس
بالخاتونية والصادرية وكان عالماً بالمذهب قال الشيخ صلاح الدين الصفدي
درس المذكور بمدرسة القصاعين بدمشق وبغيرها وبيته مشهور بدمشق بيت
حشمة ورياسة وعلم وكانت وفاته في سنة ست وسبعين وستمائة عن سبع واربعين سنة

محمد ابن عبد المنعم ابن نصر الله ابن جعفر ابن احمد ابن حواري الشيخ تاج الدين
ابو المكارم قاله الصلاح الصفدي وقال محيي الدين ابو بكر التنوخي المعري الاصل
الدمشقي الحنفي عرف بابن شقير كان فقيها اديبا شاعرا مولده في سنة ست وستمائة
ويلقب بالهدهد روى الاربعين التي لعبد الرحمن القشيري عن ابي الفتوح البكري وهو
اخو المحدث الاديب نصر الله سمع الدمياطي منهما وهو من شعرا الملك الناصر صاحب الشام
وكان يحبه ويقدمه وله فيه مدائح كثيرة انعم عليه مرة بصفة على نهر ثورا فحسده
جماعة وسعوا عليه فيها فكتب الى الملك الناصر

ما قدر داري في البناء فسعيهم في هدمها قد زاد عن مقدارها
حسب انها ايوان كسرى رفعة او ما بجودك كان اصل قرارها
والنص جا عن النبي محمد الهادي اقروا الطير في اوكارها

وقوله

ما ضر قاضي الهوى العذري حين ولي لو كان في حكمه يقضي علي ولي
وما عليه وقد صارت رعيته لو انه معهد عنا طبا المقل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي الا بفتوى فتور الاعين النجل
ويا غريم الاسى الخصم الالد بهوى رفقا على مجسمي في هواك بلي
اخذت قلبي رهنا يوم كاظمة على بقا با دعا والهوى قبلي
ودمت مني كفيلا بالاسى عبثا وانت تعلم اني بالغرام ملي

وقد قضى حاكم التبريح مجتهدًا عليّ بالوجد حتى ينقضي أجلي
كذا فقد فتشهود الدمع فيك عسى أن الوصال بجرح الجفن يشتلي
لا تسطون بعسال القوام على ضعفي فما أتي إلّا من البلل

وله دوبيت

أقسمت برشق المقلة النبالة ... قلبي وبلين القامة العسالة
ما ألبسني حلة سقم وضنا ... يا هند سوى جفونك الغزالة

وقوله

واخجلة القمرين منه إذا بدا وإذا انثنى يا خجلة الأغصان
كتب الجمال ويا له من كاتب سطرين في خديه بالريحان

وقوله

وغزال سبى فؤادي منه ملطف راشق وقد رشيق
ريقه رائق السلافة والثغر حباب وخده الراووق
حل صدغيه ثم قال أفرق بين هذين قلت فرق دقيق

سمع ابن الزبيدي وابن اللتي والهمداني وابن رواجه والسخاوي والقطيعي وابن دواج وجماعة بدمشق ومصر وعني بالحديث عناية كثيرة وكتب الكثير وتعب وحصل وروى عنه ابن الخباز وابن أبي الفتح وابن العطار والدمياطي وكان شيخ العادلية وأوقف أجزاءه بالضيائية وكانت وفاته في سنة تسع وستين وستمائة ذكره الصلاح الصفدي وقال غيره في سنة إحدى وثمانين في رمضان **محمد** ابن عبد الوهاب ابن يوسف ابن علي ابن الحسين ابن أبي محمد المنعوت بالشمس ابن البدر واشتهر بابن المجن الدمشقي سمع من أبي محمد القسم ابن الحافظ ابن عساكر وحدث بالقاهرة ودرس بالمدرسة السيوفية في السابع من شهر ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وستمائة وقد جمع الشيخ قطب الدين عبد الكريم جزءًا في تسمية من درس بالسيوفية

يارب إني قد أتيتك بالا ضعفا وأنت فأكرم الكرما
ولكني جيت ببابك يحدا جوارح أن تصحوا شفعا
فاجعل قراي العفو منك وكن بفضلك راحمي يا أرحم الرحما

وفاته هذا وذكره في تاريخه لمصر محمد ابن عثمان ابن عمر ابن حميد ابو المحامد الموي

الفقيه روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وقال مولده في سنة اثنين وثمنين وخمسمايه

ونزكته حيا ببغداد في سنة خمس وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن علي ابن

الحسين ابو نصر السرخسي الامام القاضي راوي مصنفات ابي الحسن الكرخي عن ابي محمد ابن

عبد الله ابن محمد الكفاني عن الكرخي سمعها منه جماعة وممن رواها عنه احمد ابن محمد ابو

منصور الحارثي القاضي وقال كان ثقة فقيها على مذهب ابي حنيفه عاقلا مرضيا

مات في سنه احدى وثلاثين وستمايه ذكره محيي الدين محمد ابن علي ابن عبد الملك

ابو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين قال الشيخ شمس الدين

الذهبي الفقيه المفتي امام جامع بخارا مات في حدود الخمسين وستمايه تفقه عليه نجم الدين

القزويني والعقيلي وذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن علي ابن غازي ابن علي ابن محمد

ابو عبد الله الحموي المنعوت بالاصيل كان فقيها فاضلا درس بمدرسه سعاده ببغداد

بالجانب الغربي ذكره الدمياطي في مشيخته وقال اخبرني الاصيل انه ولد بحماه

في سنه سبع وتسعين وخمسمايه وقدم مصر ومدح ملكها الملك الكامل ابن العادل

وسافر معه الي نزوحه بالبحيره بالقرب من الاسكندريه وقال سكن بغداد

ودرس بها للطايفه الحنفيه وتولي القضا بواسط وذكره ابن الشعار في عقود الجمان

وقال كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه والمفصل للزمخشري

وكانت وفاته في عاشر ذي القعده سنه ثمان وثلاثين وستمايه قال شيخنا محيي الدين

انبانا الحافظ شرف الدين الدمياطي ووجدته بخطه في مشيخته انشدنا

لنفسه يعني محمد ابن علي ابن غازي

ألا مر لنفس لا يقل ولوعها ... واني وفي نار الفراق ضلوعها

وصب معنى ليس يرقا مصابه ... وعين بعين ليس ترقي دموعها

الا ما لنفس

938 112

إذا أنا أخفيت الكآبة ساترًا فإن دموعي الهاطلات تذيعها
رعى الله أيامًا تقضت بقربكم وشمس سروري بالسعود طلوعها
سأنشد بيتًا سابقًا متمثلًا بإنشاده أن سوف يدنو رجوعها
لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة فإن لها عندي يدًا لا أضيعها

منتفا لا

محمد ابن علي ابن محمود ابن ختنام ويسمى طريف ابن رسلان ابن محفوظ ابن طريف العسقلاني الضرير فقيه محدث سمع بنشاد باخ بنيسابور من أبي الفتح منصور ابن عبد المنعم الفراوي وأبي الحسن المويد الطوسي وأم المويد زينب بنت عبد الرحمن الشعري وحدث بدمشق وحلب ومولده بعد السبعين وخمسمايه ومات بدمشق في سنة خمسين وستمايه **محمد** ابن علي ابن محمد ابن الملاق بتخفيف اللام القاضي بدر الدين الرقي سمع من بكر بن الخليفتي الاربعين الودعانية ومولده في سنة ستة عشر وستمايه وسمعها منه الدواداري وأجاز للذهبي شفاهًا ومات سنة سبع وتسعين وستمايه ذكره الصلاح الصفدي وذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن علي الخلاطي له كتاب الحدود المتداولة في السنة الفقها في اصول الفقه وهو نحو من نصف القدوري وكانت وفاته في حدود الستمايه **محمد** ابن علي ابن نصر الابري الفقيه كان حسن المعرفة بالمذهب والاصلين قال ابن النجار كان حسن المعرفة بالمذهب والخلاف والاصول وكان يدرس بالمدرسة المغيثية بالكرخ واستنابه قاضي القضاة عبد الرحمن ابن مقبل في عقود الانكحة والطلاق والديون وكان كيسًا متوددًا طيب الاخلاق وما علمت له رواية وكان صدوقًا ومولده في ليلة الاحد رابع صفر سنة ثلاث وستين وخمسمايه ومات في يوم الاربعا ثالث ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وستمايه وصلي عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بالمسجد بين مقابر قريش بباب حرب وذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عمر ابن احمد ابن هبة الله ابن احمد ابن يحيى ابن

محمد ابراهيم

ابي جراده العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم ابو غانم الصاحب جمال الدين ابن
كمال الدين اخو قاضي القضاه مجد الدين و والد قاضي القضاه نجم الدين قاضي حماه ومولده
في سنه خمس وثلاثين وستمايه كان عالما بحرا بارعا له كتاب الرايض في علم
الفرايض وحضر علي الحافظ ابي عبد الله البرزالي وسمع من ابن رواحه وابن تميمه
وابن خليل وجماعه بحلب ورحل به والده قبل الخمسين وستمايه مع الدمياطي الي
بغداد واسمعه من شيوخها وطلع من اذكياء العالم وتادب وشارك في الفضايل
وبرع في كتابه المنسوب وسكن حماه وحدث بها وتوفي بها في سنه خمس وتسعين
وستمايه ودفن بتربته بعقبه نقرين ومشي السلطان الملك المظفر في جنازته
فمن دونه ذكر ذلك صلاح الدين الصفدي وقال محيي الدين توفي المذكور في سنه
اربع وتسعين وستمايه والله اعلم **محمد** ابن عمر الرازي ابو الفضايل الامام فخر الدين
وهو عين الامام فخر الدين ابن الخطيب الشافعي وكانت وفاته بهراه في سنه ست وستمايه
محمد ابن عمر ابن خواط ابن خليفه ابو عبد الله ابن ابي الخطاب السعدي الحموي
المعروف بابن الغفاده درس بمدرسه طمان بحلب قال الصاحب كمال الدين ابن العديم
كتب الي يعتذر من انقطاعه عني

عندي مريض قد عادني ضعفه متضاعفا ونور رحتنا قدامه
طال القيام به فواعجبا لمن ورمت قوايمه وطال قيامه
غصن ذوي غصن الشباب كانما مر النسيم به فمال قوامه
فلاجل ذلك ما انقطعت وقد بدا عذري واخري في يديك زمامها

والده نظم القدوري ارجوزه في مجلده وكانت وفاته في سنه اثنين واربعين وستمايه
محمد ابو الفضل البرنكي نسبه الي بليده وهو الملقب تاج الدين قال الذهبي
الفقيه المفتي اشتغل مع الفرضي ببخارا وقال كان بخراسان في حدود سنه سبعين

وستمايه وذكره في المؤتلف والمختلف في باب البرمكي بالباء والميم وهو البرنكي بالنون مع الباء
ذكره شيخنا محيي الدين محمد ابن ابي الفرج ابن معالي ابن بركة الفقيه الموصلي الملقب
فخر الدين الامام مات في سادس رمضان سنه احدى وعشرين وستمايه محمد
ابن ابي القسم ابن ابي شجاع الراشدي الهمداني الفقيه ابو المظفر فقيه أصولي مولده
بالمراغه وابوه فاضل كبير له مصنفات في علوم الاوايل وكان قد اتصل بملك الروم
وتقدم عنده وولاه القضا فحسده وزيره فسعى عليه فهرب من عبد الملك فاخذ
وقتل في سنه احدى عشره وستمايه وله ذكر في تاريخ اربل وذكره الحافظ عبد العظيم
المنذري في التكمله محمد ابن محمد ابن احمد ابن يوسف ابن عياش السلاوي ابو عبد الله
الحلبي سمع بمصر من ابي عبد الله الارتاحي وذكره المنذري في التكمله وقال ما علمته حدث
وكان فاضلا عالما بمذهب ابي حنيفه وله معرفه بالشروط وسكن حلب الى زمان بها
ودرس بها الفقه قال وله محمد ابن محمد ابن محمد توفي والدي يوم الاربعا سادس
عشر جمادى الاخره سنه اثنين وثلاثين وستمايه ويأتي ولده هذا ان شا الله تعالى
محمد ابن محمد ابن سعد الله ابن رمضان ابن ابراهيم الحلبي عرف بابن الوزان
ومولده بحلب سنه ثمان وستين وخمسمايه سمع بمصر والاسكندريه ودمشق وخرج له
الحافظ ابو حامد الصابوني مشيخه وحدث بها بدمشق بالازديه ظاهر دمشق وكان فيه
دين وسكون ومات بدمشق في سنه خمسين وستمايه محمد ابن محمد الزاهد البلخي قال
ابن النجار قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وكان مقيما بسوق السلطان في مسجد
له قريبا من دجله منقطعا عن الخلق مشغولا بالعباده والمجاهده وكان رجلا صالحا
زاهدا ورعا متدينا صابرا واظنه كان فقيها حنفيا وكان مليح الشيبه حسن الزي
والكلام على مذهب اهل السنه وكانوا الناس يقصدونه للتبرك رايته مرارا عند شيخنا
ابي محمد عبد الوهاب وسمعت كلامه وقبلت يده وكان يعجبني سمته ومات يوم الاحد تاسع صفر

سنه اثنتين وستمايه وصلى عليه بجامع السلطان ودفن مقابل مقصوره الجامع بي
الشيخ ابي موسى وكان قد جاوز الثمانين **محمد** ابن محمد ابن عبد الخالق ابن المبارك
ابن عيسى ابو عبد الله عرف بابن الابري المنعوت بالكمال مدرس المستنصريه
من فضلا الاصحاب في وقته كان إماما عالما فقيها متقنا مات في سنه سبع وستين
وستمايه عن ثلاث وثمانين سنه **قال** الذهبي سمع من المعين عبد الرحمن ابن محمد ابن علي ابن
يعيش روى عنه علي ابن عبد العزيز الاربلي **محمد** ابن محمد ابن عثمان ابو الفتح السرخسي
الملقب قطب الدين استاد شمس الايمه الكردري مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعه رابع شهر
رجب الفرد سنه احدى وستمايه ودفن بمقبره الصدور سمع بهراه **محمد** ابن محمد ابن عمر
الاخسيكثي ابو عبد الله صاحب المختصر الامام حسام الدين مات يوم الثلثا ثاني عشر
ذي القعده سنه اربع واربعين وستمايه ودفن بمقبره القضاه السبعه بالقرب من قاضي خان
محمد ابن محمد ابن المطهر ابن سالم ابن شجاع الكلبي الفقيه سمع وحدث عن ابي
الفرج يحيى ابن محمود الرومي وغيره **قال** المنذري ولنا منه اجازه وكتب بها الينا
من دمشق ومات سنه ثلاث وثلثين وستمايه **محمد** ابن محمد ابن نصر الامام حافظ الدين
البخاري ابو الفضل مولده في حدود سنه خمس عشره وستمايه ببخارا تفقه على شمس الايمه محمد
ابن عبد الستار الكردري وسمع منه ومن ابي الفضل عبيد الله ابن ابراهيم المحبوبي وسمع منه
ابو العلا البخاري وذكره في معجم شيوخه وقال مات ببخارا في النصف الثاني من
شوال سنه ثلاث وتسعين وستمايه ودفن بكلاباد عند والده جوار الامام ابي بكر ابن طرخان
قال وكان إماما عالما ربانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا نحويا فقيها قاضيا
محققا مدققا محدثا جامعا لانواع العلوم ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن محمد ابن
محمد ابن عثمان ابو عبد الله البلخي ثم البغدادي الحنفي المنعوت بالنظام درس بحلب ونيسابور
وسمع المويد الطوسي قال الذهبي وحدث عنه بصحيح مسلم وسمع ببخارا وسمرقند وتفقه

بخراسان علي المحبوبي وحدث بحلب وافتي وكتب عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه
ومولده ببغداد في سنة ثلاث وسبعين وخمسمايه ومات ليله الاربعا تاسع عشر جمادي
الاخره سنه ثلاث وخمسين وستمايه ودفن بالجبل خارج باب الاربعين وولده مولانا
بها الدين احمد تقدم وولده عبد الوهاب ابن محمد تحدث عنه بجزء **محمد** ابن محمد ابن محمد
وقيل احمد ركن الدين ابو حامد السمرقندي العميدي كان اماما في الخلاف قراه على الرضي
النيسابوري وصنف الطريقه المشهوره بايدي الناس وكتاب النفايس
واختصره الخويي وسماه عرايس النفايس وقرا عليه الشيخ جمال الدين الحصيري
صاحب الطريقه المشهوره وكان كريم الاخلاق كثير التواضع طيب المعاشره مات
ليله الاربعا تاسع جمادى الاخره سنه خمس عشره وستمايه ببخارا **محمد** ابن
محمد ابن محمد العميدي البخاري قال شيخنا محيي الدين رجل فاضل قدم القاهره وكتب
عنه شيخنا اثير الدين ابو حيان انشدنا شيخنا الاستاذ الحجه ابو حيان قال
انشدنا محمد ابن محمد ابن محمد العميدي بمنزلي بالصالحيه انشدنا الامام العالم
سيف الدين ابو المعالي سعيد ابن المطهر ابن سعيد الصفار الباخرزي على مذهب
اهل الحديث

علم الحديث وسيله مقبوله ... عند النبي الابطحي محمد

فاشغل به اوقاتك البيض التي ... ملكتها تشرف بذاك وتسعد

وذكر الشيخ قطب الدين عبد الكريم في تاريخه وقال مولده بمرو في يوم عيد النحر
وولد ابوه وجده ايضا في يوم عيد النحر فنسبوا اليه **محمد** ابن محمد ابن محمد العلا
ابو الفضايل برهان الدين النسفي المنطقي صاحب التصانيف المشهوره الكلاميه
والخلافيه ومولده في سنه ستمايه توفي ببغداد ومقدمته في الخلاف مشهوره واجاز للحافظ
ابي محمد القسم البرزالي في سنه اربع وثمانين وستمايه من بغداد وكتب بخطه وهو الملقب

241

بالبرهان النسفي ولخص تفسير القران للامام فخر الدين وقدم بغداد حاجا سنه خمس وسبعين وستمايه ودفن تحت قبه الامام ابي حنيفه بالخيزرانيه محمد ابن محمد ابن محمد افتخار الدين ابو عبد الله قال الصلاح الصفدي نقلت من خط مستوفي اربل صاحب كتاب نباهه البلد الخامل بمن ورده من الاماثل وهو تاريخ اربل ما صورته ورد في اوايل صفر سنه عشرين وستمايه شاب عجمي طويل حنفي المذهب سالته عن مذهبه فذكر لي وسالته عن كنيته فلم يعرفها وسالته عن ما بعد محمد الاخير فقال لي ما اعرف الا ذلك وكلاما هذا معناه وحدثني انه ولد باوش من فرغانه ونشا بكاشغر وانشدني لنفسه يمدح عميد الملك اسعد ابن نصر وزير شيراز

باخير من بلغ المدا فيما سلك ورقاب احرار الهوي بندا ملك
خرت لك الثقلان طوعا سجدا مما اظلهما وخرمه الملك
مارست قبل السير منتظي الوجا بخشاشه قد جاوزت حبا هلك
ان لنت تقبلني اصبت ماربي اولا فانت كما تشا والحكم لك
فز بالعلا وخذ المنى وحز المدا ما استدار رحا الفلك

قال الشيخ صلاح الدين هو نظم غث ورقم رث محمد ابن محمود ابن عبد الله وتمام نسبه ياتي في ترجمه ابيه اسمعه ابوه الكثير من جماعه من اهل مصر والقادمين عليها منهم ابو القسم هبه الله ابن علي البوصيري وابو عبد الله محمد ابن حمد ابن حامد الارتاحي وابي الحسن ابن ابراهيم ابن نجا الواعظ وام عبد الكريم فاطمه بنت سعد الخير الانصاري وحدث ومولده بالقاهره في سنه تسع وسبعين وخمسمايه ومات في سنه خمسين وستمايه محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زاده العلامه بدر الدين ابن اخت الشيخ شمس الدين شمس الايمه الكردري تفقه علي خاله شمس الايمه ومات ببلخ في ذي القعده سنه احدي وخمسين وستمايه ودفن عند خاله محمد ابن محمود ابن محمد ابن حسن الامام ابو المويد الخوارزمي

الخطيب مولده في ثامن عشرين ذي الحجه سنه ثلاث وتسعين وخمسمايه تفقه علي
الامام طاهر ابن محمد الحفصي وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحدث بدمشق
وولي قضا خوارزم وخطابتها بعد اخذ التتار لها ثم تركهما وقدم بغداد حاجًا
ثم حج وجاور ورجع علي طريق ديار مصر ثم توجه الي دمشق ثم الي بغداد ودرس بها
ومات في ذي القعده سنه خمس وخمسين وستمايه **محمد** ابن مصطفي ابن
زكريا ابن خواجا حسن التركي الصلغري وصلغر فخذ من الترك الشيخ فخر الدين الدوركي
ودورك بلده بالروم وكان لده حسام الدين حسن تقدم وياتي ايضا في الانساب ومحمد هذا
مولده في سنه احدي وثلثين وستمايه بدورك كان شيخا فقيها فاضلا اديبا له نظم
ونثر نظم القدوري نظما حسنا سهلا جامعا ونظم قصيده في النحو تضمنت اكثر
الحاجبيه وكان يعرف لسان الترك افرادا وتركيبا وكذلك لسان الفرس واعانه علي ذلك
معرفته بعلم العربيه وله قصايد كثيره في غير فن منها قصيده في قواعد لسان الترك ودرس
بالمدرسه الحسامية وكان قد يما قد تولي الحسبه بغزه وكان بارع الخط جميل العشره
متواضعا مصنفا تاليا للقران حسن النغمه به نادب السلطان الملك الناصر محمد قلاون
وعمي المذكور في اخر عمره وله من قصيده يمدح بها النبي صلي الله عليه وسلم وهي

قبل اتخذ مدح النبي محمد فينا شعار كل من شعر كع ربق
وعلي بنانك للبراعه بهجة وعلي بيانك للبراعه رونق
يا قطب دايره الوجود باسره لولاك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله وكنت اخيره في الخافقين لوا جودك تخفق
كل الوجود الي جمالك شاخص فاذا اجتلاك فعز جلالك مطرق
يا اولا من قبله ما فاته يا اخرا من بعده لم يلحق
كنت النبي وادم في طينه ما كان يعلم اي خلق تخلق

فأنبت واسطة لعقد نبوة منها أنار عقيقها والابرق

فضلت بك الارض السماء لأنها فيها ضريحك وهو كل يعبق

ما اسم المدينة طيبة الا لما يعزى لطيبك طيبها المستنشق

وهو شعر جيد فصيح **محمد** ابن موسى ابن ابي بكر ابن حسن الصقلي ابو الروح امام فقيه مقرى محدث سمع من العلامة ابي اليمن بدمشق ومات بها في سنة اربع وخمسين وستمايه **محمد** ابن عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن عبد الله ابن ابي جراده ابو غانم عم الصاحب كمال الدين ابن العديم ومولده في سنة ست واربعين وخمسمايه تفقه وتعبد وسمع وروى وانقطع للعباده وعرض عليه قضا حلب فامتنع وكتب تصانيف الزهدي وعني بها ومات في سنة سبع وعشرين وستمايه **محمد** ابن وثاب ابن رافع ابن عبد الله القاضي تاج الدين كان فقيها عالما فاضلا حسن الشكل درس وافتى وناب في الحكم بدمشق وكان مسدد الاحكام مشكور السيرة مات بدمشق في سنة سبع وستين وستمايه وهو في عشر السبعين وذكره الشيخ صلاح الدين الصفدي وذكره شيخنا محيي الدين وذكره صاحب الصله وقال دخل الحمام فلما خرج منها مات على مساطبها فجاه ودفن بسفح قاسيون **محمد** ابن يحيي ابن محمد ابن عبد الله ابن احمد ابن يحيى ابن ابي جراده العقيلي الحلبي ابو المفاخر ابن ابي غانم ابن ابي الفضل ابن ابي الحسن ابن العديم وقد تقدم ذكر جماعه منهم وهم اهل بيت علما فضلا قضاه الفضاه روسا ومولده بحلب في سنه تسع وعشرين وستمايه وقتل شهيدا في وقعه التتار بحلب في صفر سنه ثمان وخمسين وستمايه وسياتي ذكر جماعه من اهل بيته كل واحد منهم في بابه ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن يعقوب ابن ابراهيم ابن عبد الله ابن طارق ابن سالم الاسدي عرف بابن النحاس الصاحب الكبير ابو عبد الله محيي الدين مفتي المسلمين درس

116
244

بالرنجانيه والظاهريه بدمشق وردها في الايام الظاهريه ثم في الايام المنصوريه
وولي قضا حلب وكان مشهورا بمعرفه العلوم والانصاف في المناظره وجوده
الذهن روي عن الكاشغري وابن الخازن وشعيب الزعفراني وغيرهم ومولده
في سنه اربع عشر وستمايه بحلب وياتي ولده في بابه وهم اهل بيت علما
فضلا وياتي اخرين منهم ومات له ولد فرثاه بابيات ثلاثه

الله يعلم ما في القلب من اسف علي فراقك يا سمعي ويا بصري
اذا تذكرت شملا كان مجتمعا فان نفسي من الدنيا علي خطر
وان حللت محلا كنت مونسه ناديت لا اوحش الرحمن من عمري

ولم يزل معظما في جميع الدول بالامانه والجلاله في قلوب الناس ولما كان ناظر
الاوقاف في الدوله الظاهريه انشا عماير كثيره في وقف الجامع الاموي ومات
ببستانه بالمزه ودفن بتربته بالمزه وحضر جنازته نايب السلطنه فمن دونه
وكان معه نظر الخزانه ايضا وكانت وفاته في سنه ست وتسعين وستمايه
محمد ابن يوسف ابن احمد ابن يوسف ابن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل
تقدم ذكر جده شيخ الحنفيه وياتي ذكر والده يوسف في بابه ومولده بحلب
في سنه تسع وثلاثين وستمايه سمع ابن رواحه وابن خليل وغيرهما قال
البرزالي سمعت عليه بحلب جزء المخرمي والمروزي والسابع من الثقفيات
وكان شيخا جليلا رئيسا اصيلا فاضلا فقيها من جلة الاصحاب مات في سنه
اثنين وتسعين وستمايه **محمد** ابن يوسف ابن الخضر ابن عبد الله الحلبي عرف
بابن الابيض وياتي ابو يوسف في مكانه وتقدم ولداه احمد وعبد الله كان محمد المذكور
ينوب عن قاضي القضاه محيي الدين ابن الزكي وتولي قضا العساكر ثم اشتغل الي حلب
ودرس بالشاذبختيه ومولده في صفر سنه ستين وخمسمايه وهو القايل

الاكل من لا يقتدي بايمه فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروه قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه

قال المنذري في التكمله مات المذكور رحمه الله صلى التراويح وسلم ومات وقيل انه مات وهو ساجد قال وسمع بحلب من والده وبدمشق من ابي طاهر بركات الخشوعي وقدم مصر فسمع بها من الحافظ علي ابن المفضل المقدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره وحدث ومات في سنه اربع عشر وثمانيه قال ابن العديم وكان المذكور من اهل الطلب حسن المحاضره كريم الطباع غزير العلم كثير الورع مليح النظم والنثر ومن شعره

اشد المحبين اشتياقا وحشة لمحبوبه صب ببين علي وعد
تخاف اجتنابا وافقا عن تعمد واصعب ما كان التجنب عن عمد

باب محمود

محمود ابن ابي بكر ابن عبد القاهر الملقب شهاب الدين والد سراج الدين عمر السالف تفقه بدمشق على الحصيري وبمصر على عمه الامام زين الدين محمد ابن ابي بكر وحفظ الهدايه ودرس بالمدرسه السيبويه مده ومات في شهور سنه ثمانين وثمانيه محمود ابن احمد ابن ابي بكر ابن محمد ابن علي ابن يوسف ابن عمر الصابوني ابو المحامد من اهل بخارا ومولده بها في سنه ثمان وسبعين وخمسمايه وهو من بيت الخير والفقه والحديث قدم بغداد حاجا في سنه ثلاث عشر وثمانيه ولما قصدوا التتار الكفار بخارا خرج هاربا الى نيسابور فاقام بها الى ان استولوا عليها فقتل شهيدا في صفر سنه ثمان عشر وثمانيه ذكره شيخنا محيي الدين

محمود ابن احمد ابن الحسن ابن ابي الحسن الفاريابي وقيل الفارياني ابو المحامد الملقب عماد الدين استاذ شمس الايمه الكردري قال شيخنا محيي الدين رايت له كتابا كبيرا سماه خلاصه الحقايق لما فيه من اساليب الدقايق يشتمل على خمسين بابا تشتمل على اثار ومواعظ ورقايق وحكايات ذكر في اخره انه جمعه من نيف وسبعين صحيفه ذكر من جملتها احيا علوم

١١٧

اللیث وربیع الابرار واللولویات وکتب المیه السنه والشمایل والبستان لابی اللیث والجمل الماثوره للامام نجم الدین النسفی والحلیه لابی نعیم وخلاصه المنامات المصنفه والروضه للزندویسی والرقایق لعبد الله ابن المبارک وسلک الجواهر ونشر الزواهر للمصنف ایضا والشهاب للقضاعی والصحاح للجوهری وطبقات الصوفیه لسهل ابن عبد الله التستری وغریب الحدیث لابی عبید القسم ابن سلام واللطایف للامام القشیری ومعرفه الصحابه للامام الاصبهانی والنجاح فی شرح الصحاح للامام نجم الدین عمر النسفی والنور لابی یزید البسطامی والوسیط للواحدی ثم قال فی اخر الکتاب قال الفاریابی اقال الله عثرته ومحا حوبته ومتعه بما اولاه فی اخرته ودنیاه وجعل الجنه مثواه

شعر

بحمد الله فی عقد العلایق نظمنا مدیح خالصه الخلایق
بعام قد مضت صادا وزا وتا من ظعن مختار الخلایق
نبی من قریش هاشمی رسول الله وضاح الطرایق

ثم ذکر ابیاتا ستة قلت یشیر الی انه فرغ من تصنیفه فی سنه سبع وتسعین وخمسمایه لان الصاد بتسعین والزای بسبعه والتا المثلثه بخمسمایه وکانت وفاته لیله الخمیس العشرین من جمادی الاولی سنه سبع وستمایه ودفن بمقبره الصدور محمود ابن احمد ابن عبد السید ابن عثمان ابن نصر ابن عبد الملک البخاری جمال الدین ابو المحامد الحصیری تفقه علی جماعه ببخارا منهم الامام ابی النجار الحسن ابن منصور قاضی خان الاوزجندی وسمع صحیح مسلم وسمع بنیسابور من منصور الفراوی والموید الطوسی وسمع بحلب من الشریف ابی هاشم وقدم الشام ودرس بالنوریه وافتی وحدث وانتفع به جماعه وتفقه علیه الملک المعظم عیسی صاحب الشام المقدم ذکره والفقیه العلامه محمود ابن عابد التمیمی الصرخدی والامام یوسف ابن قزاغلی سبط الامام ابی الفرج ابن الجوزی وروی مولفات

[illegible]

محمد ابن الحسن وتفرد بروايتها وانتهت اليه رياسة الاصحاب وشرح الجامع الكبير
وقراه عليه الملك المعظم عيسي وغيره وكان كثير الصدقة غزير الدمعة عالما ورعا نزها عفيفا
وكان يكتب خطا حسنا وحج من الشام ومولده في جمادى الاولى سنة ست واربعين وخمسمايه
وقال دخلت دمشق وهو بها ولم يتفق لي منه سماع ولي منه اجازه ومن تصانيفه
شرحان للجامع الكبير احدهما مختصر والاخر مطول سماه التحرير وكتاب سماه
خير مطلوب وهو عندي في جزئين صنفه للملك الناصر داوود ابن المعظم ونسخ بخطه
المبسوط وشرح السير وذكر الدمياطي في معجم شيوخه الذين اجازوا له
ومات يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وستمايه ودفن بمقابر الصوفيه
بدمشق **محمود** ابن احمد ابن محمود الامام العلامة ابو الثنا الزنجاني قاضي بغداد
صاحب التفسير كان بحرا من بحور العلم وهو والد قاضي القضاه عز الدين سمع من جماعه
وقتلوه التتار ببغداد في سنة ست وخمسين وستمايه عن نيف واربعين سنه **محمود** ابن الحسين
ابن محمود ابو القسم المنعوت بالركن البخاري الامام ركن الدين ابن الامام ارشد الدين الاصبهاني
الاصل السنجاري المولد مولده في سنة اثنين وتسعين وخمسمايه كان يعرف المذهب جيدا
ويعرف الاصلين والخلاف والادب وقرا علي السيف الامدي وعلى الضيا ابن الاثير ومات
بدمشق ليلة الاحد سادس رمضان سنة خمسين وستمايه **محمود** ابن عابد ابن
الحسين ابن محمد ابن علي الشيخ الامام العلامة تاج الدين ابو الثنا التميمي الصرخدي الاصل
الدمشقي الفقيه النحوي احد فضلاء الاصحاب تفقه على الحصيري وغيره وروى عنه
الدمياطي والامير شمس الدين محمد ابن التيتي والشيخ جمال الدين ابن الصابوني ومولده بصرخد
في سنة ثمان وتسعين وخمسمايه كان فقيها صالحا تاركا زاهدا دينا متعففا خيرا فقيرا
متواضعا كبير القدر اديبا شاعرا محسنا دمث الاخلاق وافر الحرمه لين الجانب كريم الشمايل
قنوعا من الدنيا بقدر الكفايه معرضا عن التكثر مع تمكنه وقدرته عليه وكان له الفضل

العظيم من الخاص والعام وله اليد الطولى في النثر والنظم فمن شعره قوله

عجبا لقدك ما تريح مايلا الا وقد سلب الغصون شمايلا
ولسقم جفنك كيف صح بكسبه فيه وأصبح باللواحظ نابلا
ولناظريك جاز الولاية فاغتدي من غير عذل للمعاطف عاملا
واذا علمت بان ثغرك منهل في روضة فعلام تحرم سايلا
في بحر خدك راح صرعك سابحا والحسن مد من العذار سلاسلا
واظن موج الحسن يقذف عنبرا أضحى له بين السوالف ساحلا
ومن العجايب أن سايل أدمعي قد جا يستجدي عذارك سايلا

يقال ان العنبر يخرج من بطون سمك يخرج من البحر

وقال

رعى الله ليلا زارني في دجاية رشيق التثني مشرق في جماله
تمزق جلباب الدجى صبح وجهه وضوع جمر الخد عنبر خاله
وبت والي من ريقه العذب قرقف تعتقه ممزوجة من زلاله
لقد صدقتني لو تمنيت طيفه لضن على ضعفي بطيف خياله
وابعته هجرا يرى الوصل عنده حراما فوصلي لا يمر بباله
وما زال يوليني الصدود تدللا فواحربا من صده ودلاله

ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه وقال شيخنا محيي الدين كان مجيدا في شعره مع عفته ونزاهة نفس وذكره الحافظ شمس الدين الذهبي ومن شعره ايضا

رأى برق نجد فاستطار فؤاده وفارقه عند الخفوق رقاده
وبات كأن البرق يملي مجالسا عليه حديثا حملته سعاده
وما كل برق يسهر الطرف ومضه ولا كل ناي الدار دان فؤاده
محب متى ما سار عنكم فأنتم له القصد أنا سار والذكر زاده

بسايل عن بان النسيم معانقا شذا البان من نجد وأنتم مراده
وبينخبر البرق اللموع اعايد زمان الحمى والوصل تهمي عهاده
عسى زورة يا اهل نجد من نجدة من السوب ان الشرق مورد زاده
لمن يجد كم ان كان فدفل صبره حا فل فيكم وجده وودا ده

ووالده عابد بالبآ الموحده وكانت وفاته بدمشق بالمدرسه النوريه ودفن بمقابر الصوفيه خارج باب النصر عند قبر شيخه جمال الدين الحصيري في سنه اربع وسبعين وستمايه

محمود ابن عبد الله ابن محمد ابو المحامد الافنسجي البخاري الواعظ مولده في سنه سبع وعشرين وستمايه سمع الحديث وكان مفتيا في المذهب مدرسا مفسرا ومات في نوبه ثالثه للتتار ببخارا في سنه احدي وسبعين وستمايه

محمود ابن عبد الله ابن محمد ابن يوسف المحرني الاصل الرومي المولد المصري الدار المؤذن المعروف بابن العجمي ابو الثنا قدم مصر في حدود سنه سبعين وخمسمايه وسمع بها من ابي الحسن علي ابن هبه الله ابن عبد الصمد الاصبهاني وابي القسم هبه الله ابن علي الانصاري واجاز له الحافظ السلفي وحصل اصولا وكتبا كثيره وحدث سمع منه الزكي المنذري وقال سالته عن مولده فقال في ربيع الاول سنه خمس واربعين وخمسمايه باقصرايي من بلاد الروم ومات في خامس ربيع الاول سنه اثنين وثلثين وستمايه بمصر ودفن من الغد بسفح المقطم وتقدم ولده محمد ابن محمود

ذكر شيخنا محيي الدين **محمود** ابن عبيد الله ابن صاعد ابن احمد ابن محمد الطانكاني الحارثي شيخ الاسلام من اهل مرو وقال ابن النجار سالته عن مولده فقال في ذي الحجه سنه احدي واربعين وخمسمايه سمع من والده ومن عمه ابي الفضل عبيد الله ومحمد ابن صاعد وولد بسرخس ونشا بها وقرا فقه المذهب وبرع فيه وصار اماما في المذهب والخلاف وقدم بغداد حاجا سنه خمس وستمايه وكان معه اربعون حديثا عن شيوخه فانتقيت منها جزءا لطيفا وقراته عليه وسمعه اصحابنا وسكن مرو الي

حين وفاته ومات سنه ست وثمانيه محمود ابن قاضي خاصه البخاري الامام مجير الاسلام
يقال انه من نسل الامام ابي يوسف القاضي صاحب الامام ابي حنيفه وكانت وفاته
يوم السبت خامس جمادى الاولى سنه ست واربعين وثمانيه محمود ابن محمد
ابن داود الافشنجي البخاري يقال ابو العلا ولد ببخارا سنه سبع وعشرين وثمانيه تفقه على
الامام ابي عبد الله محمد ابن احمد ابن عبد المجيد القرشي كان شيخا صالحا فقيها اماما فاضلا مفتيا
مدرسا واعظا عارفا بالمذهب عالما بالتفسير استشهد في واقعه بخارا في سنه احدى
وسبعين وثمانيه وفقد من حينه بين القتلى قلت ذكره الصلاح الصفدي وقال محمد ابن
داود وذكره شيخنا محيي الدين فقال محمود ابن محمد ابن داود وقد ذكرته في البابين
محمود ابن مودود ابن محمود ابن بلدجي الموصلي ابو الثنا التركي عبد الله مصنف المختار
وعبد الدايم وعبد العزيز وعبد الكريم تقدم كل منهم في بابه سمع ببغداد ابن الجوزي الكبير
ابا الفتوح ومات في سنه ثلاث وعشرين وثمانيه بالموصل ذكره شيخنا محيي الدين محمود
ابن عبد الله ابن طارق ابن ابي البركات ابن محمد ابن النحاس الحلبي درس بحلب وافاد
ومات في سنه اثنين وثمانيه محمود ابن يوسف ابن اسماعيل اللمغاني وابو يوسف
بابي وجده اسماعيل تقدم وتقدم جماعه من اهل بيته وكلهم علما فضلا وكان المذكور
موجودا في سنه ست وثلاثين وثمانيه

باب مختار

مختار ابن محمود ابن محمد الزاهدي الشيخ الامام العلامه ابو الرجا الغزميني بالغين المعجمه
والزاي وميم والياء اخر الحروف وبعدها نون وغزمين من قصبات خوارزم نجم الدين
صاحب التصانيف المشهوره منها شرح القدوري والجامع في الحيض
والفرايض وكتاب زاد الايمه وكتاب المجتبى في الاصول وكتاب القنيه تفقه
على علا الدين سديد ابن محمد الخياطي وبرهان الايمه محمد ابن عبد الكريم وغيرهما وقرا الكلام
على يوسف ابن ابي بكر السكاكي الخوارزمي وقرا القران بالروايات على العلامه رشيد البيزيوري

ابن محمد القبلي وأخذ الادب عن شرف الافاضل قال شيخنا محيي الدين ورايت له رساله
لطيفه سماها الناصريه صنفها البركه خان تشتمل علي ثلاثه ابواب الاول في
الدلاله علي حقيقه رساله محمد صلى الله عليه وسلم وذكر شي من معجزاته والثاني في ذكر
المخالفين لنبوته والجواب عن شبههم والثالث في المناظره بين المسلمين والنصارى
وذكر اسولتهم ذكر في الباب الاول قيل ظهر لنبينا صلى الله عليه وسلم الف معجزه
وقيل ثلاثه الاف وذكر فيه ايضا ان معجزاته صلى الله عليه وسلم علي قسمين انها ضيه
وتصديقيه فالانهاضيه تقدم النبوه والتصديقيه ما ظهرت عليه بعد الي ان
قال والتصديقيه فقسمان قسم منها في ذاته وقسم منها خارج ذاته
فاما الذي في ذاته فكان يري خلفه كما ينظر امامه وكان بين كتفيه عينان
مثل سم الخياط فكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب الي ان قال واما الامور الخارجه
عن ذاته منها انشقاق القمر الي ان قال ومنها انبات النخله في سنام البعير
البعير وادراك ثمرها في الحال ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله تعالى منه انه
يومن كانت الثمره حلوه في فمه ومن علم انه لا يومن عادت حجرا في فمه وكانت
وفاه المذكور في سنه ثمان وخمسين وستمايه باب المسلم
المسلم ابن عبد الوهاب بن منا قب ابن احمد ابن الحسن ابن احمد ابن الحسن ابن علي ابن محمد ابن
اسماعيل الحسيني المنقدي الشروطي العدل سمع من ابي علي حسن ابن ابي الجنيش وابي عبد
الله محمد ابن علي ابن محمد ابن صدقه الحراني وابي الفضل اسماعيل بن الجنزوي وابي الفوارس
ابن شافع القرشي وغيرهم ن وروي عنهم وكان شروطيا فاضلا له معرفه بالشروط
حسن الاخلاق عليه جلاله وسكينه ومات يوم الاحد حادي عشر رجب سنه خمس
وثلاثين وستمايه بدمشق ودفن بمقبره الباب الصغير قال شيخنا محيي الدين اخبرني
بهذه الترجمه شيخنا العلامه شرف الدين يوسف ابن يعقوب ابن الصابوني وشيخنا

120

المسند نجم الدين عبد الله الصنهاجي قال اخبرنا الامام الحافظ ابو حامد محمد ابن علي ابن محمود المحمودي الصابوني ذكره شيخنا محيي الدين

باب مظفر

مظفر ابن رضوان ابن ابي الفضل القاضي المنبجي درس بدمشق وناب في الحكم وفيه فضل وفقه وسكون واجاز للحافظ البرزالي ومات بدمشق في ذي القعده سنه خمس وسبعين وثمانمايه مظفر ابن عبد السلام ابن اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن الحسن اللمغاني بها الدين اخو قاضي القضاه ابو الفضل المقدم ذكره المظفر ابن المبارك ابن احمد ابن محمد ابو الكرم ابن ابي السعادات المعروف بابن حمزه كما البغدادي هو لقب جده لامه وتقدم ذكر والده المبارك ومولده في سنه ست واربعين وخمسمايه تفقه على والده وبرع في المذهب والخلاف ودرس بعد والده بمدرسه سعاده على شاطي دجله وسمع من ابي الوقت عبد الاول السجزي وابي الفتح محمد ابن عبد الباقي ابن احمد وغيرهم وذكره الحافظ زكي الدين في التكمله وقال درس الفقه بمشهد الامام ابي حنيفه وغيره وولي القضا بسوق الثلاثا ببغداد والحسبه بها وحدث قال ووالده عارفا بمذهب ابي حنيفه ودرس به سنين انتهى وقال ابن النجار كان فاضلا حسن الاخلاق متواضعا وله شعر فمنه قوله

لين بعدت دار وشطت منازل وطالت عهود بيننا ودهور

لقد بقيت في القلب منك بقيه يسائل عنها منكر ونكير

باب مفضل

مفضل ابن ابي محمد ابن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي المعروف بابن بصيله روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكره في معجم شيوخه ومولده حلب سنه اثنين وستين وخمسمايه وكانت وفاته في سنه ست واربعين وستمايه

باب مكارم

مكارم ابن طرخان ابن تقي ابو السنا الحموي القبيسي قال شيخنا محيي الدين ابناني
الحافظ شرف الدين الدمياطي انشدنا المهذب ابو السنا بدمشق لنفسه
في سنه خمس وخمسين وستمايه وذكر لي ان عمره يزيد على الثمانين بسنتين وثلاثه قوله

مَدَح المُصطفى النبي رَسُول الله سى سُلمي مِن غير عَجبٍ وَمقتِ
فقد استجوذت جميع الجهات الست ذاتا في كل حينٍ ووقتِ
عن يمين وعن شمالٍ وخلفٍ وأمام وفوق رأسٍ وتحتِ

باب موسى

موسى ابن زكريا ابن ابراهيم ابن محمد ابن صاعد الحصكفي القاضي الامام العلامه
صدر الدين روى كتاب الشمايل للترمذي عن الامام افتخار الدين ابي هاشم عبد
المطلب الهاشمي بسماعه من ابي الفتح عبد الرشيد ابن النعمان ابن عبد الرزاق
الولوالجي وابي الفتح عمر ابن علي ابن ابي الحسين الكرابيسي والصابن ابن علي ابن الحسن
ابن شبيب ابن عبد الله النقاش عن ابي شجاع عمر ابن محمد ابن عبد الله البسطامي البلخي
عن ابي القسم احمد ابن محمد ابن عبد الله الخليلي حدثنا ابو سعيد الهيثم ابن كليب الشاشي اخبرنا
ابو عيسى محمد ابن عيسى الترمذي ومولده في سنه ثمانين واحدى وثمانين وخمسمايه
وحدث بالقاهره وحلب سمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي وذكره في معجم
شيوخه قال ابن العديم قدم حلب واقام بها يتفقه ثم تولى قضا آمد
ثم خرج الي حماه واقام بها ثم نقل الي مصر واقام بها في خدمه الملك الصالح نجم
الدين ايوب ابن العادل وولي قضا العسكر وارسل رسولا الي حلب في سنه
اربع واربعين وستمايه ثم في سنه سبع واربعين ثم عاد الي مصر ولما مات الصالح
وولي بعده ولده المعظم ووثبوا عليه الاتراك وقتلوه دخل المذكور الي القاهره
ومات بها في سنه خمسين وستمايه ودفن بجوار السيده نفيسه قال

شيخنا محيي الدين روي لنا عنه شيخنا الامام جمال الدين يوسف ابن عمر ابن حسين
ابن ابي بكر من الشمايل القدر الذي سمعه عليه وهو من باب صفه وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام الى قوله من راني في المنام في باب رويه
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **باب الموفق**

الموفق ابن محمد ابن الحسن ابن ابي سعيد ابن محمد ابن علي ابو المويد الخاصي الخوارزمي
الملقب صدر الدين وخاص قريه من قرى خوارزم كان فقيها مناظرا اديبا شاعرا
حسن الشعر والانشا عالما بالخلافيات والادب له مصنفات ورسايل
وله الفصول في علم الاصول ومولده بجرجانيه خوارزم في صفر سنه تسع
وسبعين وخمسمايه وكانت وفاته في سنه اربع وثلاثين وستمايه بمصر وكان دخل
بغداد في سنه خمس وعشرين وستمايه **باب المويد**

المويد ابن علي ابن احمد ابو شجاع الفقيه مولده ببغداد في سنه خمس وسبعين وخمسمايه
تردد الى مصر والشام ومات في سنه ست واربعين وستمايه بحلب **المويد**
ابن الموفق ابن محمد ابن محمد ابن ابي سعيد ابن علي الخاصي الدفنر خواني قدم من العجم ايام الناصر
صاحب الشام فاستخدمه بديوان الانشا ليجاوب عما يرد من كتب التتار بالعجمي وكان
يكتب خطا حسنا وينظم وينثر بالعجمي والعربي وقرات عليه الحماسه وغيرها من كتب الادب
وشرح الكلم النوابغ للزمخشري وله كتاب نثر النثر وشعر
الشعر صنفه للملك الصالح نجم الدين ايوب وكان قد استكتبه ايضا بديوان
الانشا واثنى عليه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام بخطه اخر هذه الرساله
وكان حيا بعد الاربعين وستمايه **حرف النون باب ناصر**

ناصر ابن ابي المكارم عبد السيد ابن علي المطرزي الملقب برهان الدين كان اماما في الفقه
واللغه والعربيه وله كتاب المغرب وكتاب الايضاح في شرح المقامات كان

يقال هو خليفة الزمخشري ومولده في سنة ست وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم وقيل في سنة ثمان وثلثين ومات في عاشر جمادى الاولى وقيل الحادي والعشرين سنة عشر وستمائة نزل ابيلده علي ابيه عبد السيد السالف وعلي ابي الموفق ابن محمد ابن احمد المكي خطيب خوارزم وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد ابن علي التاجر ودخل بغداد حاجا في سنة احدى وستمائة وتفقه علي البقالي وله امامات رقي بن ثنائه قصيدة قال ياقوت في معجم الادبا انشدني المطرزي لنفسه

يا خليلي اسقياني بالزجاجي جلب الكرمة من غير مزاجي

انا لا النذ سمعا باللجاج فاسقنيها قبل تغريد الدجاجي

قبل ان يوذن صبحي بانبلاجي

ان اردت الراح تشربها صباحا قبل ان نصبح اتوابا صباحا

جمعوا حسنا وانسا ومزاجا وغدوا كالبحر علما وسماحا

فهو امفتاح باب الابتهاج

باب نبا ونجم ونذي

نبا ابن ابي المكارم ابن هجام ابن عبد الله ابن يوسف ابو البيان الطرابلسي الاصل طرابلس الشام المصري المولد والدار والوفاه فقيه فاضل سمع منه الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري وسأله عن مولده فذكر ما يدل علي انه في سنة احدى اواثنين وخمسمائة بمصر سمع من العلامه ابي محمد عبد الله ابن بري في رجب سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال شيخنا محيي الدين وروي لنا عنه بالاجازه ابو النون يونس ابن ابراهيم ابن عبد القوي عرف بالدبابيسي عن ابن بري قال واخبرنا شيخنا يوسف ابن عمر الختني عن الحافظ زكي الدين المنذري عن نبا هذا ذكر شيخنا محيي الدين ومات بظاهر القاهره في يوم الخميس منتصف جمادى الاخرى سنة ثلاث واربعين وستمائة نجم ابن ارسلان ابن علي ابن غزلو ابو

النجم ابن الفصيح الفقيه الواعظ حدث عن الحافظ السلفي ومات بدمشق سنه
خمس عشر وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين ندى ابن عبد الغني ابن عبد
الوهاب ابو الجود الانصاري المنعوت بالرضي تفقه على المذهب ورحل الى الاسكندريه
وسمع بها من السلفي وابي الضيا بدر ابن عبد الله الحدادي وسمع بمكه ومصر ودرس
بالمدرسه السيوفيه ومات في حادي عشري شعبان سنه اربع وستمايه

باب نصر الله

نصر الله ابن عبد المنعم ابن نصر الله ابن احمد ابن جعفر ابن حواري الشيخ شرف الدين ابو
الفتح التنوخي الدمشقي الاديب ويعرف بابن شقير كان فقيها عالما مجدثا فاضلا
ثقه مولده في سنه اربع وستمايه وسمع الاربعين من ابي الفتوح البكري وابن ملاعب
ورحل في طلب الحديث وكتب بخطه وحصل الاصول وسمع بمصر ودمشق وبغداد
وروي عنه الدمياطي وابنا الخباز والداوردي وقاضي القضاه ابن صصري
وغيرهم وخطه اسلوب غريب وكتب كثيرا وكان اديبا فاضلا حسن المحاضره
حافظه للنوادر والاخبار حسن البنيه كريما عمر مسجدا عند طواحين الاشنان
وتانق في عمارته وهو اخو محمد ابن عبد المنعم السالف وله مصنفات منها
كتاب ايقاظ الوسنان بتفضيل دمشق وبذكر فضايلها ومحاسنها
وما يدخت به في ثلث مجلدات وكان مقامه بالعادليه الصغري وطاولي
الى قاضي القضاه شمس الدين ابن خلكان وفوض اليه امر الاوقاف
طلب الحساب من مباشريها ومن جملتهم شرف الدين المذكور عن وقف
المدرسه العادليه الصغري فعمل له الحساب وكتب معه ورقه فيها
ولم اعمل لمخلوق حسابا وها انا قد عملت لك الحسابا
فقال له القاضي خذ اوراقك ولا تعمل لنا حسابا ولا نعمل لك وكان فيه حده

وكانت وفاته في سنة ثلاث وسبعين وثمانية نصر الله ابن علي ابن نصر الله ابن علي ابن عبد
القاهر ابن المجلي ابو الفتح ابن ابي الحسن الموصلي عرف بابن السمين ذكره ابو بكر ابن الشعار
في عقود الجمان وقال سالته عن مولده فقال في ثامن رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة
وكان فقيها جيدا في المذهب حافظا للقران الكريم درس فقه المذهب بالمدرسة
اليوسفية بالموصل على دجلة وانشدني له شعرا

ألا قاتل الله الفراق فكم رمى صحيح فواد بعدكم بسهام
واغطش ليل الوصل بعد ابيضاضه وابان منا محوفه بظلام

سمع بدمشق من العلامة ابي اليمن الكندي والقاضي ابي القسم عبد الصمد ابن محمد الحرستاني
وابي البركات داود ابن احمد ابن ملاعب في اخرين ودخل بغداد وسمع بها من جماعة وسمع
بحلب من الشريف ابي هاشم عبد المطلب ابن المفضل الهاشمي وحدث ومات في سنة
اربع واربعين وثمانية قال شيخنا محيي الدين هكذا رايته بخط الشريف عز الدين في
وفياته نصر الله ابن عين الدوله ابن عيسى العلامة ابو الفتح موفق الدين الدمشقي
قال شيخنا محيي الدين رايت سماعه لكتاب الجامع المحرر الحاوي لعلوم كتاب
الله العزيز لاحمد ابن ابي بكر ابن عبد الوهاب القزويني بديع الدين على مصنفه
بماردين سنة ستة عشر وثمانية وكان المصنف هذا موجودا في سنة عشرين
وثمانية بسيواس نصر الله ابن هبة الله ابن محمد ابن عبد الباقي فخر القضاة ابو الفتح
ابن بصاقة الغفاري المصري الحنفي الناصري كان الاديب الشاعر الماهر كان خصيصا
بالملك المعظم عيسى ابن العادل صاحب الشام ثم بابنه الناصر داود صاحب الكرك
وحج صحبته الي بغداد ومولده بقوص في سنة تسع وسبعين وخمسماية ومات بدمشق
في سنة خمسين وثمانية ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه وذكره شيخنا محيي الدين
في الجواهر المضيه ومن شعره في نحوي قوله

يُلبيت ينحوي تخالف رايه أو أنا فيجزيني علي المدح بالمنيح
تجنبته مز وا وتبدت بصُدغيه ولم تخطني منها بعطف ولا نجيح
ومن الف في قدّه قد أماكها عن الوصل لكن لم يملها عن القطع

نصر ابن غنان ابن محفوظ ابو الفتح السعدي اللخمي قرا القران الكريم علي ابي عبدالله محمد ابن ارسلان الشافعي وتفقه علي الفقيه الجمال ابي محمد عبدالله ابن محمد ابن سعدالله ابن الوزان البجلي سمع بالاسكندريه من السلفي وبمصر من الشريف ابي المفاخر وسكن طوخ مدّة ثم قدم مصر في آخر عمره وحدّث سمع منه الحافظ زكي الدين المنذري وقال سالته عن مولده فقال بنسا وذكر ما يدل علي انه في سنه تسع واربعين وخمسمايه ومات بمعزيه الفسطاط في سنه سبع وعشرين وستمايه

السماكين

باب النعمان

النعمان ابن ابراهيم ابن الخليل الزرنوخي الامام الملقب تاج الدين تفقه علي الشيخ زكي الدين الفراحي وشرح المقامات وسماه الموضح ومات ببخارا في يوم الجمعه عاشر المحرم سنه اربعين وستمايه ودفن من يومه بدرب جاجيان وزرنوخ من بلاد الترك **النعمان** ابن الحسن ابن يوسف الخطيبي قاضي القضاه بالقاهره الملقب معز الدين كان عارفا بالمذهب خيرا ناب اولا بالقاهره عن الشيخ صدر الدين سليمان مدّه ثم استقل بعد وفاته وولي قضا العساكر المنصوره ومات بالقاهره في سنه اثنين وتسعين وستمايه ذكره شيخنا محيي الدين وغيره

حرف الواو باب وهب

وهب ابن احمد ابن ابي العز ابو العز الدمشقي المنعوت بالشهاب عرف بابن ابي العيش كتب عنه الدمياطي وغيره وذكر انه مات في سنه احدي وخمسين وستمايه ودفن بمقابر الصوفيه خارج باب النصر

حرف اليا باب يحيي

يحيي ابن جعفر ابن عبدالله قاضي القضاه ابي عبدالله الدامغاني القاضي ظهير الدين

مولده في سنه اثنين وخمسين وخمسمايه ببغداد قال المنذري سمع من
ابيه وحدث ولنا منه اجازه كتب بها الينا من حلب غير مره اجازهم في شوال سنه
عشرين وستمايه وهو من بيت القضا والعلم توفي بحلب في سنه ثلاثين وستمايه
ذكر شيخنا محيي الدين يحيي ابن الحسن ابن يحيى ابن الحسن ابن سلامه ابن ساعد
المنبجي العدل تفقه علي المذهب وبيته معروف بالقضا والفقه والروايه وكانت
وفاته في ليله السبت ثامن عشر شهر ربيع الاول سنه ثمان وثلاثين وستمايه
ببغداد ودفن بمقابر الشونيزي وقد جاوز الخمسين سنه يحيي ابن عبد
المعطي ابن عبد النور الشيخ زين الدين ابو الحسين الزواوي المقري النحوي الفقيه
مولده في سنه اربع وستين وخمسمايه كان احد ايمه عصره سكن بدمشق
زمانا طويلا وسمع بها من ابن عساكر وغيره واقرا النحو مده بدمشق ثم بمصر
وتصدر بالجامع العتيق وحمل الناس عنه كان اماما مبرزا في العربيه وشاعرا
محسنا صنف تصانيف منها الفصول والالفيه وحضر مع العلما عند الملك
الكامل وكان علي ذهنه مسايل فقال زيد ذهب به يجوز في زيد النصب
فقالوا لا فقال ابن معطي يجوز علي ان يكون به المرتفع بذهب المصدر الذي دل
عليه ذهب وهو الذهاب وعلي هذا موضع الجار والمجرور والذي هو به النصب
فكذلك هنا فاعجب ذلك الملك الكامل وامره بالسفر الي مصر فسافر اليها وقرر له
معلوما جيدا لكنه لم تطل مدته بعد ذلك قرا العربيه علي الجزولي ووضع بدمشق
مقدمه جليله وله قصايد مطوله في الملك الامجد منها

ذهب الشباب ورونق العمر الشهي واتى المشيب ورونق النور البهي

ومن شعره

ولما بدا لي من السجن حاجب ومقله ليلي من وراء نقابها

260 ١٢٧

تعجبت من سيل الدمع بيني وبينها لنسالني ما بي وأسأل ما بها
فما أذنت إلا بما ضرّ طرفها ولا سمعت إلا بلثم ترابها

وله

قالوا تلقب زين الدين فهو له نعت جميل به قد زيّنا الأمنا
فقلت لا تعذلوه إن ذا اللقب لكل نجس رقيع والدليل أنا

قال المنذري ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق سنة ست وعشرين وستمائة ومات في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة

يحيى بن محاسن بن يحيى بن رفاعة الطائي أبو زكريا السفلاطوني الفقيه المعروف بابن زنفل وهو لقب جده تفقه على المذهب وصار يناظر الفقهاء في المجالس ويتكلم في مسائل الخلاف سمع الحديث من القاضي أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وعبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الصايغ وعبد الملك بن أبي القسم الكروخي والحافظ ابن ناصر وغيرهم قال ابن النجار كتبنا عنه وكان صدوقا حسن الطريقة فاضلا مولده في سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي في سنة ست وستمائة ذكره الصلاح الصفدي

يحيى ابن محمد ابن هبة الله ابن أحمد ابن عمر ابن زهير ابن أبي جرادة العقيلي المعروف بابن العديم الحلبي أبو الفتح ذكره الدمياطي في معجم شيوخه ونعته بالتاج سمع من أبيه وعمه أبي الحسن أحمد ومن الشريف أبي هاشم في آخرين وسمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وأجاز له أبو الفرج يحيى ابن محمود الثقفي وحدث ومولده بحلب في سنة ثمانين وخمسمائة ومات سنة ست وخمسين وستمائة بتربته بالمقام ظاهر حلب وذكره محيي الدين

يحيى ابن المظفر ابن الحسن ابن بركة ابن محرز أبو زكريا البغدادي تفقه على المذهب وسمع من أبي المعالي محمد ابن محمد ابن النحاس العطار وغيره وحدث وأفتى ودرس وكان من أعيان

الفقها ودرس بالمدرسه التتشيه والموفقيه وكان له حلقه للمناظره بجامع السلطان
وكان ذا لسان وعباره واجاز للمنذري غير مره من بغداد قال ابن النجار وكان من
شيوخ فقها اصحاب ابي حنيفه وله مصنفات ومولده في سنه ست وثلثين
وخمسمايه وكان ذا دين وحسن خلق وتواضع ومات في ثالث عشري ذي
الحجه سنه خمس وعشرين وستمايه

باب يعقوب

يعقوب ابن الامير ابي اسحاق ابراهيم ابن موسي ابن يعقوب ابن يوسف العادلي
الحنفي المنعوت بالشرف يعرف بابن المعتمد مولده في رابع شهر رمضان سنه
سبع وثمانين وخمسمايه بدمشق سمع من حنبل ابن محمد وحدث بدمشق
والقاهره ومات في ثالث عشر رجب سنه تسع وستين وستمايه ذكره صاحب
القبله

باب يوسف

يوسف ابن احمد ابن يوسف ابن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل ابن ابي
الفتح شيخ الحنفيه الفقيه العالم تقدم ذكر والده في حرف الالف وتقدم عمه
محمد في حرف الميم سمع ببغداد من ابي المنجا عبد الله ابن عمر ابن اللتي وغيره وسمع
بحلب ودمشق قال الذهبي كان المذكور اماما فاضلا متميزا من المشهورين
بحلب مات في وقعه التتار بحلب في العشر الاوسط من صفر سنه ثمان وخمسين وستمايه

يوسف ابن اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن عبد السلام ابن الحسن ابن يعقوب ابن
بشر ابن منكور اللمغاني ابو يعقوب البغدادي من اهل باب الطاق من بيت مشهور
بالعلم والفقه والعداله تقدم ذكر ابيه وبه تفقه وبعمه محمد وبرع في المذهب والخلاف
وناظر المتكلمين وتخرج به جماعه من الفضلا ودرس بجامع السلطان بعد وفاه الامام
السيد ابي الحسن العلوي وناب في التدريس بمشهد الامام ابي حنيفه وانتهت
اليه رياسه اصحابه وكان غزير الفضل حسن المناظره ذا اخلاق لطيفه وكيس

262 125

وتواضع سمع شيا من الحديث في صباه من ابي عبد الله الحسين ابن الحسن المقدسي امام مشهد ابي حنيفه وابي المعالي المبارك ابن المبارك وغيرهما قال ابن النجار كتبنا عنه وكان صدوقا ومولده في سنه ثمان عشره وخمسمايه وهو والد شيخنا يوسف وقد تقدم ابوه اسماعيل وجماعه من اهل بيته وكانت وفاته ليله الجمعه سنه ست وستمايه وصلي عليه من الغد بمشهد الامام ابي حنيفه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه وذكره شيخنا محيي الدين وغيرهما يوسف ابن ابي بكر ابن محمد ابن علي ابن يعقوب السكاكي الخوارزمي سراج الدين تفقه علي سديد الحناطي ومحمود ابن صاعد ابن محمود الحارثي شيخ الاسلام وغيرهما وكان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان والعروض والشعر وهو مصنف مفتاح العلوم قرا عليه علم الكلام مختار ابن محمود الزاهدي صاحب القنيه وقد تقدم ذكره في ترجمه الزاهدي قال شيخنا محيي الدين ورايت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم الحلبي ان مولد السكاكي في ليله الثلثا ثالث جمادي الاولي سنه خمس وخمسين وخمسمايه وكانت وفاته في سنه ست وعشرين وستمايه في نواحي قريه ايلكنده من قري المالبغ ذكره محيي الدين يوسف ابن جبريل ابن حميد ابن محبوب ابن الحجاج يلقب بالبرهان القيسي اللواتي سمع بافاده والده من السلفي بالاسكندريه وروي عنه الحافظان الزكي المنذري والرشيد ساله الحافظ الزكي عن مولده فذكر ما يدل علي انه في صفر سنه سبع وخمسين وخمسمايه ومات في اخر شعبان سنه ثلاث وثلاثين وستمايه بقريه من قري الصواحي بالقاهره وقال الحافظ رشيد الدين كان المذكور من اولاد المحدثين اسمعه ابوه من جماعه من الشيوخ وكان ابوه حنفيا لا اصحاب في وقته يوسف ابن داوود ابن عيسي ذكره ابن ابي بكر هو الملك الاوحد نجم الدين ابو المحاسن ابن السلطان الملك الناصر بن المظفر

لم هدا لكان ... الطليعه ... (marginal note)

داوود ابن السلطان الملك المعظم ابي الغزايم عيسى ابن السلطان الملك العادل ابي بكر ابن
ايوب كان والد الناصر داوود صاحب الشام والكرك والشوبك وبيت المقدس
وقد تقدم ذكره وذكر جده عيسى سمع الحديث واسمعه وكان عاقلا فاضلا
دينا محسنا الى الناس روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه وكتب عنه
حديثا واحدا ومولده في سابع ربيع الاول سنه ثمان وعشرين وستمايه ومات يوم
السبت رابع ذو الحجه سنه ثمان وسبعمايه وقيل سنه اثنين وتسعين وستمايه
ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه **يوسف** ابن شداد القاضي اسنا دمحمد ابن الحسن
ابن محمد الفاسي المغربي تفقه عليه بحلب وكانت وفاه الفاسي في سنه ست وخمسين
وستمايه **يوسف** ابن عبد الله ابن محمد ابن عطا الملقب بدر الدين والد قاضي
القضاه شمس الدين ابن عطا وقد تقدم تفقه على ابيه وعلى الحصيري وسمع من
ابن الزبيدي ومولده في رجب سنه تسع عشره وستمايه ومات يوم الاربعا
ثالث عشر ربيع الاول سنه ست وتسعين وستمايه **يوسف** ابن عبد الوهاب
الفقيه جمال الدين ابن الامام العلامه بدر الدين المصري مات في شهر رمضان سنه اثني
عشر وسبعمايه **يوسف** ابن قزاغلي ابن عبد الله ابو المظفر شمس الدين سبط الامام
الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي روى عن جده ببغداد وسمع من ابي الفرج ابن
كليب وابي جعفر ابن طبرزد وسمع بالموصل ودمشق وحدث بها وعمر واعطي
القبول من الملوك والامرا والعلما والعامه في الوعظ وغيره ذكره في كتابه
مراه الزمان ان الشيخ موفق الدين ابن قدامه الحنبلي حضر مجلس وعظه وله تصانيف
منها شرح الجامع الكبير وكتاب ايثار الانصاف قال الحافظ شمس
الدين الذهبي في الميزان وصنف كتاب مراه الزمان وكتاب مختصر
السير سماه منتهى السول في سيره الرسول وله تفسير القران الكريم

ومولده في سنه ... وولده قرا على عتيق ابو زيد عون الدين ابن هبيره زوجه
الحافظ ابو الفرج بن الجوزي ابنته فولدت له شمس الدين فنسب الى جده ولم يشتهر بابيه
وكانت وفاته ليله الثلثا حادي عشري الحجه سنه اربع وخمسين وثمانيه بجبل قاسيون
وصلى عليه بجامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف ابن العزيز ابن الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب قال
الذهبي انباني الامام شرف الدين ابو يوسف يعقوب ابن احمد الحلبي قال قرات
على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابي حامد محمد ابن علي ابن محمد المحمودي الصابوني
انشدكم الامام بقيه السلف ابو المظفر يوسف ابن قزاغلي ابن عبد الله البغدادي
لنفسه في يوم الخميس العشرين من شعبان سنه اثنين وثلاثين وستمايه
بزاويته بمرج الدحداح ظاهر دمشق

عليك اعتمادي يا مفرج كربتي ... ويا مونسي في وحدتي عند شدتي
ويا من نقضت العهد بيني وبينه مرارا ... فلم تظهر علي فضيحتي
اغثني فاني قد عصيتك جاهلا ... اغثني فقد طالت بذنبي بليتي
فلو ان لي عينا تسيح بادمع ... لنحت على نفسي وطالت نياحتي
ولكن ذنوبي ارهبتني جراحها ... فقلت دموعي من شقايي ونسوتي
فاصبحت ما سورا بذنبي مقيدا ... فوا سوء حالي من بلايي وغفلتي

ولما مات رثاه احد ابنا ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن مصعب ارتجالا بهذه الابيات

ذهب المورخ وانقضت ايامه ... فتكدرت من بعده الايام
فلكان شمس الدين بدرا كاملا ... فقضى فحم الكاينات ظلام زاهرا
كم قد اتى بوعظ بفضايل في حسنها ... تتحير الافهام

يوسف ابن محمد ابن يعقوب ابن ابراهيم ابن النحاس والد الصاحب محيي الدين السالف

درس المذكور بالريحانية عن والده ثم نزل له والده عنها وحضر درسه قاضي القضاة
حسام الدين الرازي الرومي مع والده وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة في سنة خمس
وتسعين وستمائة ثم تولى مناصب جليلة كثيرة ومات في سنة ثمان وتسعين وستمائة

باب يونس

يونس ابن ابراهيم ابن سليمان الصرخدي المنعوت بدر الدين كان شيخا فاضلا عارفا
بالنجوم واللغة محبا في الانفراد شريف النفس كتب عنه ابن الخباز قطعة من شعره في
سنة سبعين ومولده في سنة اربع عشر وستمائة وله شعر فمنه قوله

ظميت الى سلسال حسنك مقلة ... رويت محاجرها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما ... سرحت به وجنت من الوجنات
حجبوك عن عيني وما حجبوك عن قلبي ... ولا منعوك من خطرات
هل نقضي أمر البعاد ونلتقي ... بلوى المحصب أو على عرفات
ونضا بعد البعاد منازلك ... بالخيف اذ نمشي على الجمرات
وافوز من لقيا عليك وينقضي ... شوقي اليك وتنطفي جمرات

وكانت وفاته في أوايل سنة ثمان وتسعين وستمائة ذكره شيخنا محيي الدين

تمت الطبقة السادسة ولله الحمد والمنة
على ذلك ويتلوها الطبقة السابعة

على يد مولفه العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم ابن محمد ابن
ايدمر العلائي الشهير بابن دقماق عفا الله عنه ورحمه امين
هو وجميع المسلمين بجاه محمد خاتم النبيين والحمد لله رب العالمين

بتاريخ يوم السبت المبارك ثالث جمادى الاول
سنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

صفوة الجواهر في وفيات الاكابر الموجودين في ١٠١٥ وآخر

سنة عشرين بعد الالف

سلطان الديار الاسلامية وخاقان الممالك الاحمدية خادم الحرمين المحترمين سيد الملوك والسلاطين جلال الاركان لولا ... السلطان
العادل العالم العادل الرشيد والحاكم الكامل المجيد السلطان احمد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان بن سليم ...
ختم اشرف سلاطين آل عثمان والعلم ... سلالة ... خاقان بمدينة ... وكان له وزير صدر خطير ...
لانه خرج واراد ... على التخت ... انه قطع ...
... العسكر وتوجه الى ... ان ... بعد ... وكنه ...
وانهزم الى ... الامام ... اعطاه ...
[illegible]

وفي هذه السنة ...

[illegible]

وفي سنة احدى وعشرين والف ...
المولى ... كان من العلماء ...
[illegible]

الطبقة السابعة من كتاب نظم الجمان في طبقات اصحاب امامنا النعمان

تاليف العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم ابن محمد ابن ايدمر العلايي
الشهير بابن دقماق عفا الله عنه ورحمه ورحم من دعا له
بالرحمه والمغفره وجميع المسلمين امين يارب العالمين

بجاه محمد عبدك
نوفنا مسلمين
نو

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن بالكرم

الطبقه السابعه في ذكر من كان موجودا منهم في القرن الثامن
حرف الهمزه باب ابراهيم

ابراهيم ابن احمد ابن احمد ابن يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم ابن عبد الله ابن طارق ابن
سالم ابو اسحاق الاسدي الحلبي الشهير بابن النحاس الامام العلامه نجم الدين ابن جمال
الدين ترجم له الزين بن العلامه بدر الدين الحسن ابن حبيب في تاريخه دره الاسلاك في تاريخ الاتراك
فقال ربيس اشرق نجمه واصاب الغرض سهمه وظهر فضله وعلمه وعلت همته وعلا
عزمه كان ذا نفس سخيه واخلاق رضيه وتواضع وتلطف وميل الى فعل الخير
وتشوف كتب الحكم لبني العديم ولازم التخلي بعقد بينهم النظيم واحسن الى ذوي الطلب
ودرس بالجرديكيه الكاينه بحلب وكانت وفاته بها وقد جاوز الستين سنه قلت
وكانت وفاته في سنه اربع واربعين وسبعمايه وهو من اعيان بيوتات حلب المشهوره

ابراهيم ابن سليمان الحموي الرومي المعروف بالمنطيقي الشيخ الامام رضي الدين ويعرف
بالاب كرمي نسبه الى بلده صغيره من قونيه الروم كان عالما فاضلا قرا عليه جماعه
من الفضلا ودرس بالقيمازيه ثم تركها لولده ثم درس بها بعد موت ولده تفقه اولا ببلاده
ثم قدم دمشق فتفقه عليه جماعه وشرح الجامع الكبير في ست مجلدات
وشرح المنظومه في مجلدين وكان فقيها نحويا مفسرا منطقيا متدينا متواضعا
عنده دين متين ونهضه وهمه عاليه ودرس ايضا بعده مدارس وحج سبع مرات
ومات بدمشق في خامس عشري ربيع الاول سنه اثنين وثلاثين وسبعمايه
ودفن بمقابر الصوفيه عن ست وثمانين سنه **ابراهيم** ابن علي ابن احمد ابن يوسف
ابن ابراهيم عرف بابن عبد الحق الواسطي والصحيح انه سبطه الشيخ الامام العالم
العلامه قاضي القضاه ابو اسحاق كان اماما عالما فقيها محدثا درس وافاد وناظر وسمع

[illegible]

من ابي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وابي حفص ابن البخاري وغيرهم بجمعهم المشيخة
التي خرجها له البرزالي وحدث بها ووضع شرحا على الهدايه وضمنه الاثار ومذاهب
السلف قال شيخنا محيي الدين وما اظنه كمله وقال الشيخ قطب الدين عبد الكريم
رايت منه قطعه واختصر السنن الكبير للبيهقي في خمس مجلدات واختصر
كتاب التحقيق لابن الجوزي في مجلده واختصر ناسخ الحديث ومنسوخه لابي
حفص ابن شاهين في مجلده وله المنتقى من فروع المسايل في مجلده وله
نوازل الوقايع في مجلده وله اجاره الاقطاع وله اجاره الاوقاف زياده
على الثلث ومسله قتل المسلم بالكافر وغير ذلك طلب من دمشق الى القاهره
في شهر جمادى الاخره سنه ثمان وعشرين وسبعمايه فاخلع عليه وتولى قضا القضاه بالديار
المصريه وذلك بعد وفاه قاضي القضاه شمس الدين الحريري واقام في القضا الى ان عزل
بالحسام الغوري في سنه ثمان وثلثين وسبعمايه فتوجه الى دمشق فاقام بها وسيباتي
ذكر اخيه الامام احمد وابوه على كل منهما في بابه وذكره الرييس الفاضل شهاب الدين
احمد ابن فضل الله كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامصار فقال
حق ظهر برهانه وصدق تجلى به زمانه ابراهيم حلم وكل الناس ضيفانه ونوح علم ذكر
الفقه طوفانه ونبيه في مذهب الامام ابي حنيفه رضي الله عنه بقي فيه وحده امه
وتفرد وقد درجت الايمه فقام للدين برهانا وقام للحق فقعد الباطل مهانا وولي قضا
القضاه بالديار المصريه بسنين ملات صدور الايمان سرورا وابنت في فلك النجوم نورا
وكان يحضر مجلس السلطان بصدع ما يومر وينكلم وفي رفاقه جلوس كانه عليهم موتمر ليس
في فقه ينقله في موضعه وعلم يستحضر لا نفعه ثم عمل عليه عند السلطان حتى عزل على
عنده حتى اخلى منه الاوطان واتاه دمشق فصار بها صدر ناديها وبدر واديها وغيث
صنايعها وجميل اياديها تفقه على الشيخ ابي الربيع سليمان التركي الزاهد وسمع الحديث

من ابن النجار وطايفه وخرج له مشيخه في الحديث وحدث بها بالقاهره ودرس بدمشق
بالشبليه وبالمدرسه الفروخشاهيه ظاهر دمشق وتصدر للافاده بالجامع الاموي
ولم يكن في وقته افقه منه في مذهبه ولا اتم بحثا ولا ادق نظرا ولا اعذب لسانا
عارف بغوامض المذهب ثم صرف عن قضا ديار مصر وعاد الي الشام فاقام بطالا
ثم ولي التدريس بالمدرسه العذراويه وله مصنفات مفيده ومسايل عديده
وتوفي في ذي الحجه سنه اربع واربعين وسبعمايه وذكره الفاضل الرييس بدر الدين
الحسن بن حبيب في تاريخه فقال في حقه امام تقدم علي الاقران وانعم النظر
في مذهب امامه النعمان وبرع في الفضايل ومهر في حل مشكلات المسايل
وتكلم في المجالس وظهر من درر بحر فضله بالنفايس جمع والف وكتب وافاد
وارسل فتاويه طايره باجنحه ورقها الي البلاد وباشر الحكم بالديار المصريه ثم
رجع الي الشام واقام رافعا في دروس العذراويه والخاتونيه للعلم اي اعلام واستمر
حسن السيره جميل الطريقه الي ان نقل من مجاز الدنيا الي الحقيقه وفيه يقول
الاديب شمس الدين محمد ابن يوسف الشاعر الدمشقي لما ولي الحكم من ابيات

طوبي لمصر فقد حل السرور بها من بعد ما رميت دهرا باحزان
كانه الله قد قام الدليل علي تفضيلها من بني حق ببرهان
الكرم بها وبقاضيها فقد جمعت نهاية الوصف من حسن واحسان
قد كان قدما بها بحر وفاض بها بحر العلوم ففيها اليوم بحران
غدا بها مذهب النعمان ذا شرف باوحد ما له في فضله ثاني
دعاه للمنصف السلطان منتخبا لا عز في دوله الا بسلطان
فاسلم بها حاكم الحكام في دعه ما غنت الورق تحريكا العيدان

وترجم له الشيخ صلاح الدين الصفدي في تاريخه بما نصه فقال قرا القران علي والده

وتفقه علي الشيخ ظهير الدين الرومي والشيخ شرف الدين الفزاري والشيخ زين الدين
ابن المنجا وقرا العربيه علي الشيخ مجد الدين التونسي وعلي ابن عبد القوي والشيخ
نجم الدين ابن مكي وقرا الاصول علي الشيخ صفي الدين الهندي ونشا بدمشق ودرس بها
واذن له بالافتا في رحله رحلها الي مصر في سنه ست وتسعين وثمانيه الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد وقاضي القضاه شمس الدين السروجي وباشر الحكم بالديار
المصريه عشر سنين ثم اخرج الي دمشق هو والقاضي جلال الدين القزويني في سنه
ثمان وثلاثين وسبعمايه فاقام بدمشق الي ان مات بها في يوم الاربعا تاسع عشري
الحجه سنه اربع واربعين وسبعمايه **ابراهيم** ابن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم
ابن عبد الصمد الطرسوسي الامام قاضي القضاه نجم الدين ابو اسحاق ابن قاضي القضاه
عماد الدين ابي الحسن تولي الحكم بدمشق عوضا عن والده قاضي القضاه عماد الدين في
سنه ست واربعين وسبعمايه وترجم له العلامه بدر الدين الحسن ابن عمر ابن حبيب
في تاريخه فقال امام اضا نجمه واشرق والجد ذكره واعرق ونقلت احكامه
وجرت بالفضل بين الخصوم اقلامه كان صينا دينا نبيها الا في اقامه الحق لينا
حسن الهيئه والطريقه جميل السيره بين الخليقه مشكور المباشره همته عاليه
وحرمته وافره افتي ودرس وشيد واسس واقتفي اثر الايمه الاعلام
وناب والده بدمشق في الاحكام ثم استقل بالولايه مده من الزمان واستمر الي
ان تلا عليه لسان الحتف كل من عليها فان وكانت وفاته بدمشق عن نحو اربعين سنه
في سنه ثمان وخمسين وسبعمايه **ابراهيم** ابن محمد ابن عبد الله الظاهري الامام
العلامه ابو اسحاق اخو ابي العباس احمد الاتي في بابه سمع وحدث قال شيخنا
محيي الدين سمعت عليه عن الحافظ ابن خليل احاديث مشيخته من الحارث ابن
ابي اسامه والرواه عن سعيد ابن منصور لابي نعيم ومولده بحلب في سنه سبع وعشرين

وستمايه ومات في ليله سابع عشر ذي الحجه سنه ثلاث عشر وسبعمايه **ابراهيم** ابن محمد
ابن احمد البجرادي الدمشقي المعروف بابن الكمال الشيخ الامام المقري المحدث عماد الدين
مولده في سنه خمس واربعين وستمايه سمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وابن البخاري
وجماعه غير هولاء وخلع بديوان المواريث ناظرا ثم ترك ذلك وولي امامه الزمعه
ثم قابها بمسجده الذي مات فيه انقطع فيه عن جميع الاسباب متوفرا على
العباده والتلاوه الى ان مات في سنه اثنين وثلاثين وسبعمايه بدمشق ودفن
بمقابر الباب الصغير **ابراهيم** ابن محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن محمد ابن احمد ابن هبه
الله ابن محمد ابن هبه الله ابن احمد ابن يحيى ابن زهير ابن هرون ابن موسى ابن عيسى ابن
ابن عبد الله ابن محمد ابن عامر ابي جراده ابن ربيعه ابن خويلد ابن عوف ابن عامر ابن عقيل
ابن كعب ابن ربيعه ابن عامر ابن صعصعه ابن معويه ابن بكر ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمه
ابن خصفه ابن قيس عيلان ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان قاضي القضاه جمال
الدين ابو اسحاق ابن قاضي القضاه ناصر الدين ابي عبد الله ابن قاضي القضاه الصاحب كمال
الدين ابي حفص ابن قاضي القضاه عز الدين ابي البركات ابن الصاحب محيي الدين ابن قاضي
القضاه نجم الدين ابي الحسن ابن قاضي القضاه جمال الدين ابي الفضل ابن قاضي القضاه
مجد الدين ابي غانم ابن قاضي القضاه جمال الدين ابي الفضل ابن قاضي القضاه نجم الدين ابي
الحسن العقيلي الحلبي الشهير بابن العديم ترجم له صاحبنا الرييس الفاضل العلامه
زين الدين طاهر ابن بدر الدين الحسن ابن زين الدين عمر ابن حبيب كاتب الدست الشريف
فقال كان رحمه الله صينا دينا هينا لينا عفيفا صدوقا ورعا شفوقا
كثير العباده والتلاوه جديرا بالسياده بين اهل الحضاره والبداوه حاموا الخاملين
رشيدا في عدم تضييع الاهل والعايله ناظرا في مصالح اصحابه ذاكرا لمن غاب من عشيرته
واترابه منجمعا عن الناس مجتمعا على ما يطهر عرضه من الادناس مجبا المعاشره

ابو العزم

بتسابيه بالمعروف، مجزلا لهن ومن معروفه المعروف، الى غير ذلك من الصفات الجميله
الناشيه عن الذات الحسنه الجليله، باشر نيابه الحكم العزيز عن والده بحلب مده
سنين عديده، ثم استقل بالحكم بعد وفاته واستمر مده مديده، اجتمعت به كثيرا
وقرات عليه صحيح مسلم وسمعه جميعه بقراتي ولده قاضي القضاه كمال الدين ابو حفص عمر
وشمس الدين محمد ابن سعد الدين مسعود البابلي التاجر الحلبي وكانت وفاته بها عن نيف
وسبعين سنه انتهى قلت وكانت وفاته في سنه سبع وثمانين وسبعمايه رحمه الله تعالى

ابراهيم ابن يحيى ابن احمد ابن يحيى المعروف بابن عليمه الدمشقي الصدر الرييس بها الدين
ابن الشيخ جمال الدين مولده في سنه اثنين وخمسين وثمانيه اشتغل وحصل ثم عانا الخدم الديوانيه
فتولى نظر المارستان النوري وديوان نايب السلطنه وكان رجلا مسعودا مرزوقا حصل
اموالا كثيره وكان من رجال الدهر ابا ونديرا وكانت وفاته في ثاني عشري ذي الحجه سنه
سبع وعشرين وسبعمايه

باب ابو بكر

ابو بكر ابن عثمان ابن ابي بكر الحكيم الفاضل عماد الدين المعروف بالعماد الجوان طبيب مارستان
الصالحيه بدمشق كان فقيها جيدا درس الفقه بمدارس الحنفيه بدمشق تفقه وسمع
الحديث واخذ الطب عن مجد الدين ابن سحنون وعماد الدين الدنيسري فغلب عليه وكانت
وفاته في ربيع الاول سنه تسع وعشرين وسبعمايه **ابو بكر** ابن عمر ابن عبد العزيز
ابن محمد ابن ابي جراده العقيلي الحلبي وقد تقدم تتمه نسبه في ترجمه ابن اخيه قاضي القضاه
جمال الدين ابراهيم وذكره الرييس بدر الدين ابن حبيب فقال فاضل لاح نور
جماله، وفاح نشر خلاله، وطاب محتده، وعذب منهله ومورده، كان ذا مجد وفخار
وبيت رفيع المنار، وشيم لطيفه، واخلاق شريفه، وكابه طروسها مزهره ومحاضر
لياليها مقمره، درس وكتب الانشا بحلب وباشر المشيخه بخانقاه الصالح وغيرها من
الرتب، وكانت وفاته في سنه ثمان وستين وسبعمايه **ابو بكر** ابن محمد ابن ابي بكر الرقي

ابو بكر ابن محمد ابن عثمان الشيخ كمال الدين البسطامي امام المدرسه النوريه بدمشق ومولده في شعبان سنه [illegible]
كان رجلا جيدا ساكنا خيرا متواضعا كثير التلاوه قليل الاجتماع بالناس سمع من شرف الدين النابلسي وروى عنه وذكر ان والده
كان من اهل بخارا [illegible] وتزوجت امه بعد ابيه بنظام الدين ابن الحصيري وكان جده لامه هو البسطامي [illegible]
[illegible]

المعروف بالمفصوص الشيخ الامام العالم رضي الدين كان عالما فقيها فاضلا له مشاركة
جيدة في عدة علوم درس بالمدرسة العزية بالشرف الشمالي ظاهر دمشق الحجية وفاته
وكانت وفاته في سنة عشر وسبعمايه بدمشق ودفن بمقابر الباب الصغير

باب احمد

احمد ابن ابراهيم ابن ايوب العينتابي الحلبي القاضي شهاب الدين ابو العباس قاضي العسكر
بدمشق ذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال امام شهابه لامع
وسحابه هامع وفضله لاشتات الفضايل جامع كان ذا شكل حسن وبراعة ولسن
واخلاق جميله وطريقة معروفة بالفضيلة عادلا في احكامه بارعا في مذهب امامه
اقام بحلب مدة من الدهر ثم استوطن دمشق منتقلا من البحر الى النهر افتى ودرس
ونوع وجنس وحرر النقول من المنقول وشرح مجمع البحرين في
الفقه وشرح المغني في الاصول وكانت وفاته بدمشق وقد جاوز ستين
سنة وكانت وفاته في سنة سبع وستين وسبعماية احمد ابن ابراهيم
ابن دادا التركي ابو العباس ابن القاضي محيي الدين وقد تقدم والده ابراهيم ومولده في
سنة اربع وسبعين وستمايه بالقاهرة تفقه على والده ودرس بعدة مدارس بحلب
بعد أن قدم على والده بها وولي بها مشيخة الخانقاه المقدمية واذن له والده في
الفتوى وانتهت اليه رياسة الاصحاب بحلب في وقته وكان حيا بحلب في سنة
ثمان وعشرين وسبعمايه احمد ابن ابراهيم ابن عبد الغني ابن ابي اسحاق قاضي
القضاة شمس الدين ابو العباس السروجي تفقه على قاضي القضاة صدر الدين سليمان
ابن ابي العز وهيب وعلى ابي الطاهر اسحاق ابن علي ابن يحيى الشيخ نجم الدين وصاحبه
ومولده في سنة تسع وقيل سبع وثلثين وستمايه تولى قضا القضاه بمصر بعد وفاة قاضي
القضاه معز الدين نعمان ابن الحسن السالف ولما تسلطن الملك المنصور حسام الدين

احمد ابن ابراهيم بن العويس المغربي الحنفي كان قوي فن او كان المرحوم عند
السيت ابو بكر العطيري بسنا دلو المالكيه ويعرف بابن كبير علبيك الشيخ الامام
العالم الفاضل الاصيل شهاب الدين والنظر كبير غندي جده لامه فغلب عليه
شهرته قرا فقه الامام ابي حنيفه على جماعه منهم واختص
واتقن الفقه والعربيه وتقدم الى البحث وتكلم
بالسلطان الملك الظاهر برقوق اختصاصا كليا فاعرض عليه قضا الحنفيه مرارا
فلم يقبل واعرض عليه مشيخه الخانقاه الشيخونيه فلم يقبل وصار وجيها في
الدوله ولما مات السلطان وحضر تمرلنك الى البلاد ان ... ارسل اليه دعوة فحضر
عنده وتكلم معه ولعب معه الشطرنج وكان يلعبه جيدا فغلب عليه والملقم

وثمان ماية

وذلك في سنة ثلاث وثمانماية ثم لما ترددت الرسل بين السلطان وبين
الامير تيمور فخص بعض رسله في سنة ست وثمان ماية فلما كان في اخرها
في شهر ذي الحجة الحرام توجه ارسله وارسل الامير شهاب الدين
معهم فوصل الى حلب فتمرض بها واقام اياما ومات واظن موته في
صفر سنة سبع وثمان ماية رحمه الله تعالى

لاجين السلطنه فعزله بقاضي القضاه حسام الدين الاتي ذكره فلما قتل لاجين اعيد المذكور
للقضا فبقي الى ان حضر السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاون من الكرك وجلس على تخت الملك
المره الثالثه فعزله بقاضي القضاه شمس الدين ابن الحريري الاتي اشخص من دمشق الى
مصر في رابع عشر ربيع الاول الاخر سنه عشر وسبعمايه فمات بالمدرسه السيوفيه
بالقاهره في يوم الخميس ثاني عشري رجب الفرد سنه عشر وسبعمايه ودفن من يومه
بتربته بقرافه مصر جوار قبه الامام الشافعي رضي الله عنه كان له مشاركه في علوم
كثيره وصنف وافتى ودرس ووضع كتابا على الهدايه سماه الغايه ولم يكمله
قال شيخنا محيي الدين قرا على الامام فخر الدين الحسن ابن منصور قاضي خان عن الامام (وسلسلته في الفقه)
برهان الدين عبد العزيز ابن مازه وشمس الدين محمود جد قاضي خان كلاهما عن شمس الايمه
السرخسي عن الامام ابي محمد عبد العزيز الحلواني عن ابي علي ابن خضر النسفي عن الامام ابي بكر
محمد ابن الفضل البخاري عن عبد الله ابن ابي حفص عن ابيه ابي حفص الكبير عن الامام محمد ابن
الحسن عن الامام الاعظم ابي حنيفه رضي الله عنه قال محيي الدين وقد تفقهت على
جماعه ايمه ممن تفقهوا على قاضي القضاه شمس الدين السروجي المذكور منهم الايمه الثلاثه
فخر الدين ابو عمرو عثمان وولداه ابو العباس احمد وابو الحسن علي الاتي ذكرهم كل منهم في بابه
فاتصل سندي في الفقه بالامام الاعظم ابي حنيفه رضي الله عنه ولله الحمد والمانه على ذلك
وكذلك اقول احمد ابن ابراهيم ابن داوود المقري الحلبي عرف بابن البرهان
الامام شهاب الدين ابو العباس ابن ابي اسحاق كان فقيها فاضلا وله مشاركه في عده علوم
وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال عالم شهابه زاخر، وبرهانه
ظاهر، وبحر فضله زاخر، ودر مصنفاته نفيس فاخر، كان خير ديّنا، فاضلا متقنا،
بارعا في مذهبه، عارفا بمجمله ومعربه، مواظبا على التعليم والتعريف، ماهرا في القراات
والنحو والتصريف، متصديا للفتوى، سالكا طريق العزله والتقوى، باشر بحلب

تدريس الشهابيه ونيابه الحكم العزيز ونصبحال جاعه من الطلبه على المدح والتمييز
وكانت وفاته بحلب وقد جاوز الستين انتهى وكانت وفاته في ثامن عشر رجب الفرد سنه ثمان وثلثين
وسبعمايه شرح الجامع الكبير وكان رجلا صالحا منقطعا عن الناس وانتفع الناس به لانه
كان شيخ الحنفيه بحلب وكان له معرفه بالقرات والعربيه ومشاركا في علوم كثيره وذكره
شيخنا محيي الدين **احمد** ابن ابراهيم ابن عمر القاضي شهاب الدين ابو العباس الحموي الحلبي
المعروف بابن زبيبه قاضي الاسكندريه بعد قضا حلب ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال
امام عالم صدره من الغش سالم وفاضل عارف يركن من الفقه الى ظل وارف كان دمث الاخلاق
ثابت الاعراق حسن الوداد سريع الانقياد كثير النوادر جميل الموارد والمصادر
افتى وافاد وعلم وخطب ودرس وتكلم اقام بحلب ثلثا وثلاثين سنه ثم رحل الى الديار المصريه
فلبث بها مده ينوب في الحكم العزيز عن قضاتها ثم تولى الحكم بثغر الاسكندريه المحروس ولم يزل
يزل مقيما بارجايه الى ان انقطع بالموت حبل خوفه ورجايه وكانت وفاته بالثغر المذكور
وقد قارب سبعين سنه وكانت وفاته في سنه اثنين وسبعين وسبعمايه رحمه الله تعالى
احمد ابن ابي بكر ابن رجب الرومي الحرتبرتي وخرتبرت بينها وبين ملطيه مسيره يومين
ويعرف بالخطيب كان خطيب قلعه دمشق ومدرسها قال البرزالي كان المذكور شيخا
كبيرا جاوز التسعين سنه ومات ليله الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الاخر سنه
تسع عشره وسبعمايه فلما مات قرر مكانه في الخطابه ولده وولي التدريس الفقيه الامام
محيي الدين يحيى ابن سليمان ابن علي المعروف بالاسمر ذكره شيخنا محيي الدين **احمد**
ابن ابي بكر ابن محمد ابن غازي ابن سليمان ابو العباس شهاب الدين عرف بابن سلكه
مولده في تسعين وستمايه درس وافتى وناب في الحكم ومات في سنه تسع واربعين وسبعمايه
في الطاعون وذكره شيخنا محيي الدين **احمد** ابن احمد ابن عطا القاضي شهاب الدين
الاذرعي ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه وقال اشتغل وحصل ثم اشتغل

بيان ثغر

بالحكم واختص بخدمة العادل كتبغا قبل سلطنته ثم من بعده بالامير جمال الدين اقوش الافرم
نايب الشام واشار عليه بعمارة الجامع الذي بقاسيون ثم مرض وانفلج ومات في ذي الحجة
سنة ست وسبعماية وتمزق ما حصله وكان قد تولى حسبة دمشق **احمد** ابن اسماعيل
ابن محمد ابن ابي العز صالح ابن ابي العز المعيصراني قاضي القضاة نجم الدين ابي العباس احمد ابن قاضي
القضاة ابي الفدا اسماعيل تولى الحكم بالديار المصرية عوضا عن قاضي القضاة صدر الدين ابن
الزكاني ثم عزل بابن عمه صدر الدين ورجع الى دمشق ثم ولي الحكم بدمشق عوضا عن ابن عمه
صدر الدين لما طلب لقضا مصر في سنة سبع وسبعين وسبعماية ثم عزل عنه ثم اعيد اليه
بعد قاضي القضاة تقي الدين ابي محمد عبد الله ابن قاضي القضاة جمال الدين ابي المحاسن يوسف
ابن قاضي القضاة شرف الدين ابي العباس احمد ابن القاضي شهاب الدين ابي عبد الله الحسين
ابن سليمان ابن فزارة الكفري الدمشقي في سنة تسع وثمانين وسبعماية ثم عزل عنها ثم اعيد
اليها في سنة اثنين وتسعين وسبعماية بعد قاضي القضاة تقي الدين الكفري وكانت وفاته
مقتولا بداره بالصالحية ضربه شخص من اقاربه شريف مجنون فقتله وقتل نفسه وذلك
في مستهل ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعماية **احمد** ابن ابي يزيد ابن محمد السراي مولانا
البخاري مختلا الشهير بمولانا زاده الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ العلامة ركن الدين ابن الشيخ
شمس الدين كان من افراد الزمان في الذكا والكرم وكان والده ازهد اهل زمانه وكان للمذكور
مشاركة في عدة علوم ونقلت من خط العلامة بدر الدين محمود ابن عبد الله الكلستاني
شيخ الصرغتمشية في ترجمة المذكور ووالده ان والده كان كثير المراعاة للعلما وتعهد
الصلحا من القاطنين والغربا ولهذا ولوه سلاطين بلاد سراي النظر في جميع اوقافهم على
كثرتها فكانت تحمل اليه اموالها من بلاد الروس من الخراج جزية الروس وتجتمع عنده
مال الاوقاف واشهد عليه جميع علما عصره وصلحا دهره انه لا يتناول من هذا المال قط
درهما لا لنفسه ولا لعياله وكان يقول كل هذا الزهد من هذا المال الذي ليرزقني الله ولدا كما

احبوا اختار فاني رايت فساد اولاد المشايخ من تناول هذا المال الخبيث فرزقه
الله ما تمناه فمات والده وهو ابن تسع سنين فاشتغل وحصل في ثمانيه
عشر سنه من عمره ثم رحل من بلاده وهو ابن عشرين سنه فحصل فقه
المذهب واصوله والعربيه ودقايقها وله يد في الانشا ثم حبب الله اليه سلوك طريق
اهل الصفا من الصوفيه اخوان الوفا فطلب المشايخ المرشدين واجتمع بهم وخدمهم
سنين ثم حج وجاور ثم قدم القاهره واقام بها مده ثم حج وجاور بالمدينه المشرفه
على ساكنها افضل الصلاه والسلام والرحمه مده ثم قدم الي القاهره فنزل بخانقاه
سعيد السعدا ثم لما عمر السلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق مدرسته بين القصرين
ولاه بها درس الحديث وتولي تدريس الحديث بالمدرسه الصرغتمشيه
ظاهر القاهره الي جانب جامع ابن طولون فقرر فيها كتاب ابن الصلاح وصحيح مسلم
وكان عارفا بالاصلين والطب قال ثم غدر به بعض الجهله وسمه فمرض ومات
شهيدا في حادي عشري المحرم سنه احدي وتسعين وسبعمايه ودفن بمقابر
الصوفيه خارج باب النصر ومولده في عاشورا سنه اربع وخمسين وسبعمايه
فعاش سته وثلاثين سنه ورثاه القاضي بدر الدين محمود بقوله

يا غايبا بذهاب لا اياب له ... وفايتا لن تري الدنيا له خلفا
ومن لعزة ذكاء للذكا به ... قد كاد تخطف عن بدر الدجي كلفا
غرقت انسان عيني في بحار دمي ... فذاك دابي حتي يشرف التلفا
خنتم الوداد ولم ارع الذمام لكم ... اذ لم امت في اثركم بعدكم اسفا

احمد ابن بيبليك المحسني الامير شهاب الدين كان فقيها جيدا وقرا القران بالروايات
السبع علي الشيخ تقي الدين الصايغ وكتب المنسوب طبقه وقرا الادب وعاني النثر والنظم
وصنف ومولده في يوم الثلثا رابع عشري المحرم سنه تسع وتسعين وستمايه

ذكر الصلاح الصفدي في تاريخه وقال انشدني المذكور لنفسه

لله ساق رشيق القد اهيفه كانما صيغ من در ومن ذهب
يسعي بمعتقة تحكي شمايله انوارها تزدري بالسبعة الشهب
حبابها ثغره والطعم ريقته ولونها لون ذاك الخد في اللهب

وقوله

فتي خد بك يضيق الفضا به علي الصب الذي قد بلي
قد سال في صفحتيه سالف بطرز الوردي بالفلفلي
كأنه خطي الذي لم يزل برفعه الله الي اسفل

تولي ثغر دمياط مدة ثم توفي به في سنة بضع وخمسين وسبعماية كذا اخبرني ولده شهاب الدين احمد **احمد** ابن الحسن بن احمد بن الحسن ابن انوشروان قاضي القضاة جلال الدين ابو المفاخر ابن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضايل الرازي الرومي كان اماما في المذهب تفقه علي والده وغيره وقرا القران الكريم والتفسير والنحو والتصريف والخلاف والجدل والفقه والاصلين والفرايض وسمع الحديث وحدث بدمشق وولي القضا بخرتبرت واعمالها وعمره سبع عشره سنه ثم قدم دمشق فناب بها عن والده في الحكم في سنه ست وتسعين وستماية ودرس وافتي وعمي في اخر عمره وبابي جلة احدقربها وباتي ابوه في بابه قرا التفسير والنحو علي يزيد ابن ايوب الحنفي وقرا النحو ايضا علي صدر الدين تلميذ ابي البقا العكبري وعلي ... اخي سيبواس تلميذ ابن الحاجب في النحو والتصريف وقرا الجامع الكبير ... للعتابي علي الشيخ شمس الدين الماردين وقرا الخلاف علي العلامه برهان الدين الحنفي بدمشق والفرايض علي ابي العلا البخاري ومات يوم الجمعه تاسع عشر رجب الفرد سنه خمس واربعين وسبعمايه وكان معروفا

بالمكارم موصوفا بالهمم والعزايم ذا نفس زكيه وسيره مرضيه ومات عن بضع وسبعين سنه
احمد ابن الحسن عرف بابن الزركشي شهاب الدين فاضل درس بالحساميه واعاد
ووضع شرحا علي الهدايه وانتخب شرح الصغناقي وله مشاركه في علوم كثيره ومات
في ثامن عشري رجب الفرد سنه ثمان وثلثين وسبعمايه قال شيخنا محيي الدين ورايت
بخطي في ثاني جمادي سنه سبع وثلاثين وسبعمايه احمد ابن الحسين ابن سليمان ابن
فزاره الكفري قاضي القضاه شرف الدين ابو العباس ابن قاضي القضاه شهاب الدين الدمشقي
ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال امام علي الشرف بارك بمن علم وعرف
ماهرا في مذهبه حافظ حرمه منصبه افتى ونفع وافاد واتقن روايات القرا السبعه
واجاد وناب في الحكم بدمشق مده من الزمان واستقل بالوظيفه مجتهدا فيما يزلفه من الجنان
ثم تركها لولده متنزها وانقطع بالتلاوه مشتغلا وفي ليل العباده متنبها وكانت وفاته
بدمشق بعد ان كف بصره عن خمس وثمانين سنه في سنه ست وسبعين وسبعمايه
احمد ابن سامه ابن كوكبا الطائي شهاب الدين تفقه علي المذهب وسمع جماعه
وكتب وروي وكان عدلا يشهد علي القضاه ويكتب الشروط وعنده تودد ومحبه لاصحابه
وكانت وفاته في سنه ثلاث وسبعمايه احمد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن المهاجر
الاندلسي الوادي اشي ابو العباس شهاب الدين اصله من الاندلس وسكن طرابلس الشام
ثم انتقل الي حلب واقام بها وصار من العدول المبرزين ويعرف النحو والعروض ويشتغل
فيهما وله انتما الي قاضي القضاه ناصر الدين ابن العديم قال الشيخ صلاح الدين ابن الصفدي
رايته بحلب في سنه ثلاث وعشرين وسبعمايه قال وانشدني من لفظه لنفسه

ما لاح في درع يصول بسيفه ... والوجه منه يضي تحت المغفر
الا حسبته البحر مد بجدول ... والشمس تحت سحايب من عنبر

قال وانشدني

137
282

نُسْعَرُ في الوغى نيران حرب بايديهم مُهَنَّدَةٌ ذكورُ
ومن عجبٍ لظى قد سُعّرت نهاراً جداول فلقنها بِـدُور

وقال يمدح الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني وقد توجه الى حلب قاضي قضاتها بتنصيبه اوّلها

.. يُمْنٌ تَوَسَّمَ فوق الايك طايرهُ وطاير عمّت الدنيا بشايرهُ
وسؤددٌ اصبح الاقبال ممتثلا في امره ما احوى العز آمرهُ

وخمس لامية العجم مدحاً في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو والد شيخنا قاضي القضاه شمس الدين بن مهاجر الحلبي احمد ابن عبد القادر ابن احمد ابن مكتوم ابن احمد ابن سليم ابن محمد القيسي ابو محمد الملقب تاج الدين كان اماما في الفقه والنحو واللغه صنف وجمع ودرس وكتب بخطه الكثير وناب في الحكم واخذ الحديث عن اصحاب النجيب وابن علاق وبعدهم وصنف تاريخ النحاه وله كتاب سماه الدر اللقيط من البحر المحيط في تفسير القران وهو في غايه الحسن ومولده في العشر الاول من ذي الحجه سنه اثنتين وثمانين وستمايه قال شيخنا محيي الدين انشدنا شيخنا الامام تاج الدين ابن مكتوم لنفسه

ومُعَذِّرٍ قال العذول عليه لي شبهه واحذر من قصور يعتري
فاجبته هو بانه من فوقها قمرٌ يحف بهالة من عنبر

وكانت وفاته في سنه تسع واربعين وسبعمايه في الطاعون احمد ابن عبد الكريم ابن عبد الصمد ابن انوشروان التبريزي الاصل الدمشقي المعروف بابن كرسنت مولده في سنه تسع واربعين وستمايه بدمشق كان فقيها فاضلا اديبا حسن الهيئه بشوش الوجه مليح المحاضره حسن الكتابه وله نظم كثير فمنه قوله

اجب بلبيك دعا الحبيب وكيف يدعوك ولا يستجيب
فإن اعراضك عن سيد اليه يدعوك عجيب عجيب

فانتهز الفرصه في غفلة من حاسد او كاشح او رقيب
وارفع الى مولاك شكوى القوي فان مولاك قريب مجيب

وقوله

بعد الثمانين ماذا المرء ينتظر وقد تغير منه السمع والبصر
واي شيء ترى يرجو من ذهبت لذاته وهو للاوقات منتظر
يرثي له ابدا من كان يحسده على الشباب لحال كلها عبر
معاينا في اضطراب لا يفارقه وقاعدا اشبه الاشيا به الحجر
شيخوخة تانف الابصار منظرها لكن بها لذوي الالباب معتبر
ليس بها عبرة انا الكبير بها بغير موت وقد ليس تنجبر
وليس للشيخ الان يجامله باللطف مولى على ما شا مقتدر

وقوله

عودني الخير وعاملني باللطف في ساير احوالي
وكلما عارضني عارض اثقلني خفف اثقالي
حتى لقد بالقنع اغنيتني عن كل ذي جاه وذي مال

احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الشهير بابن التركماني هو الامام العالم العلامة تاج الدين بن الامام العالم العلامة فخر الدين اخو الامام العلا[مة] قاضي القضاه علا الدين وعم قاضي القضاه جمال الدين وسياتي كل واحد منهم في بابه وهم اهل بيت علما فضلا روسا ومولد تاج الدين المذكور في ليلة السبت الخامس والعشرين من ذي الحجه سنه احدى وثمانين وستمايه بالحسينيه خارج مسور القاهره المحروسه نقلته من خط شيخنا قاضي القضاه مجد الدين ابي الفدا اسماعيل بن ابراهيم الكناني رحمه الله تعالى الاتي في بابه نقلته من خط ولده جلال الدين ابي المعالي محمد رحمه الله قال

284
138

كتب المقر الشهابي احمد بن فضل الله كاتب السر الشريف يسأل والذي عن الاسم والنسبه والمولد والمنشا والمحتد وما له من تصنيف وتاليف فكتب اليه الاسم والكنيه والمولد والسكن ثم قال واما القبيله فهو من التركمان الذين يتسلسلون من كل جذب لا فارس الخيل ولا وجه العرب واما النسبه فمن ماردين ولولا سقوط الالف واللام لكانت من الماردين فاعجب لنسبه تمت بالنقصان والحقيقه وجدت بالفقدان وقال شيخنا محيي الدين في كتابه الجواهر المضيه سمع وحدث وتفقه ودرس وافتى وصنف وناب في الحكم العزيز بالديار المصريه وكان له مشاركه في فنون عديده وله شعر كثير وقال الصلاح الصفدي فقيه مجيد واديب مفيد له تعليقه على المحصل وتعليقه على المنتخب في اصول الفقه للحنفيه وثلاث تعاليق على خلاصه الدلايل في تنقيح المسايل في الفقه على مذهب الامام ابي حنيفه الاوله في حل مشكلاته وتبيين معضلاته وشرح الفاظه وتفسير معانيه لحفاظه والثانيه في ذكر ما اهمله من مسايل الهدايه والثالثه في ذكر احاديثه والكلام عليها وعلي متونها وصحيحها ومخرجها وشرح الجامع الكبير لمحمد ابن الحسن الشيباني وشرح الهدايه لم يكمل وعمل كتابا في الفرايض مبسوط ومتوسط وشرح المغرب لابن عصفور وشرح عروض ابن الحاجب وله كتاب في احكام الرمايا والسبق والمحلل وكتاب الابحاث الجليه في الرد على ابن تيميه وشرح الشمسيه في المنطق واما نثره ونظمه فجيدان وكذلك كتابته وشرح ايضا التبصره للجزري في مجلده وله شعر جيد فمنه ما كتب به من قصيده الى الرييس القاضي شهاب الدين ابن فضل الله

غرامي بكم بين البريه قد فشا فلست ابالي بالرقيب ومن وشي
ولا غرو ان عزت صفاتك من حكي فما قدر ما حاك الربيع وما وشا

وان قستها بالبورقات بي الشهي أفق ان ذاك الدري يجي أنتشا
تقمد بها اشذوا على كل مشهد فكل به تجانواجد وانتشى
مغارسه طابت وطاب أبوة وذلك فضل الله يوتيه من يشا
فما ابنة الخطي الا وشيجة ولا بانت الا في مطمعه الحشى
فجاء فريد الدهر أوحد عصره وكم بعد ذي نور ومن كان داعشا

وقوله من اخرى

ملكت عذاري الجامحات وعونها فجرت من عقم المعاني عيونها
رددت وجوه الشاردات أوانسا وذللت باللفظ البليغ متونها
فلا غروان هز الصبا قضب الصبي وقبل من بان الحذيب غصونها
وأشكر صبا مغرما بحديثكم وقرع من حسن الحديث شجونها
وأذكر قبسا حب ليلي وقد سري وحقق من طرف الجنون فنونها
وما كان من هون نشوة الصبا فكيف وقد عم المشيب شوونها
ولكنها سحر البلاغة والنهى وانت شهاب الدين بالي حصونها

وكانت وفاته بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبعماية ودفن بتربة والده خارج باب النصر

احمد ابن عطا القاضي شهاب الدين الادرعي قال الشيخ صلاح الدين الصفدي حضر والده الي دمشق واقام بقاسيون ونشا ولده وتعلق بخدمة الامير بدر الدين بيليك الجاشنكير الحلبي في الدولة الظاهرية كاتبا ولما قطع خبر الامير المذكور بسبب انه حصل له برص فلازم شهاب الدين المذكور باب بدر الدين المسعودي نايب الامير حسام الدين طرنطاي بالشام فرتبه لمهمات الامير زين الدين كتبغا وكله في ابتياعاته فلما تولي كتبغا النيابة بمصر تولي شهاب الدين المذكور ديوان النيابة بالشام ثم اضيفت اليه حسبة دمشق فشرع في مشتري الاملاك والعماير واشترى

لمرالمه

كثيرا للنفسه فلما تملك كتبغا وحضر الي دمشق في سنه خمس وتسعين وستمايه والصاحب
فخر الدين ابن الخليلي بحه رتب شهاب الدين المذكور وزيرا بدمشق فباشر الوزاره
اياما يسيره فلما خلع كتبغا ورجع الي دمشق اقام بالقلعه وشهاب الدين يدبر
امره ثم لما انفصل امر كتبغا بطل ثم لما استقر كتبغا بحماه توجه اليه المذكور فاقام
عنده الي ان مات تعلق بخدمه الامير جمال الدين الافرم وخدمه واشار بعماره الجامع
الذي بجبل قاسيون وكان فقيها جيدا ثم مرض بعد ذلك بالفالج ومات في ذي الحجه
سنه ست وسبعمايه وتفرق ما حصله **احمد** ابن علي ابن احمد ابن يوسف ابن
ابراهيم العلامه شهاب الدين عرف بابن عبد الحق اخو قاضي القضاه برهان الدين ابراهيم
السالف مولده تقريبا في سنه ست وسبعين وستمايه بالقاهره من دمشق لزياره
اخيه في سنه ثلاثين وسبعمايه ثم توجه الي دمشق ومات بها في ليله ثاني عشر ربيع
الاول سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه كان اماما فقيها فاضلا محدثا افتى ودرس وحصل
وافاد **احمد** ابن علي ابن احمد الكوفي البغدادي فخر الدين ابو طالب الشهير بابن الفصيح
كان فقيها من اجلا الاصحاب مهر في حل المشكلات والغوامض ونظم الكنز في الفقه
والسراجيه في الفرايض ثم قدم دمشق فدرس بها واعاد وجلس للافاده وهو القايل

أمن سواكه من فوق دُرٍّ دنا ولثيه وهو اجنبي عندي
فذقت رضابه ما بين نَدٍّ وخمرٍ مسكر حرٍّ بشهد

وقوله

زار الحبيب فحيا باحسن ذاك المحيا
من حين كنت ميتا من وصله صرت حيا

وترجم له الربيس بدر الدين ابن حبيب فقال عالم حلت عبارته وعلت اشارته
ولطفت معاني ذاته وعذبت مذاقه نباته وحسنت اخلاقه ورقت بالبر اوراقه

تصدّى لمعرفة العلوم الادبية ونصب نفسه للاشتغال بقراءة العربية ومهر في حل المشكلات والغوامض ونظم الكنز في الفقه والسراجية في الفرايض ثم قدم الى دمشق فدرس بها وأعاد وجلس للافادة مبلّغًا لطلبة العلم غاية المراد كتب اليه الشيخ اثير الدين ابو حيان لما قدم الى دمشق من ابيات

شرف الشام واستنارت رباه ٭ بامام الايمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ٭ بلسان عذب وفكر صحيح

وكانت وفاته بدمشق في سنة خمس وخمسين وسبعماية وقد قارب الثمانين سنة

احمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن ابي العز ابن صالح ابن ابي العز قاضي القضاه شرف الدين ابو العباس ابن الشيخ علا الدين كان فقيها فاضلا اماما علامة طلب من الشام الى مصر وتولى قضا القضاه بها عوضا عن ابن عمه قاضي القضاه نجم الدين ابو العباس احمد المقدم ذكره وهم اهل بيت علما وفضلا وسياتي ذكر جماعة منهم **احمد** بن عيسى ابن ابي القسم ابن منصور الحنفي عرف والده بمقوا ابيه الشيخ شرف الدين احمد ابن موفق الدين توفي يوم الاربعا ثامن عشري ذي القعده سنة خمس وعشرين وسبعماية وكان رجلا خيرا

احمد ابن علي ابن منصور الدمشقي قاضي القضاه شرف الدين ابو العباس ابن الشيخ علا الدين الامام العلامة طلب من الشام الى مصر وتولى قضا القضاه بها عوضا عن قاضي القضاه صدر الدين علي ابن ابي العز بحكم انه استعفا عن الحكم وتوجه الى الشام فخلع على المذكور واستقر وكان اماما عالما مشاركا في عدة علوم اخبرني شيخنا قاضي القضاه شمس الدين ابي عبد الله محمد ابن الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد ابن شرف الدين ابي بكر الطرابلسي رحمه الله من لفظه ان المذكور اختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله وله عقيدة مليحة في اصول الدين

وله غير ذلك واقام في القضا الي شهر رجب سنه ثمان وسبعين وسبعمايه فعزل بسواله وسافر
الي الشام وتولي عوضه قاضي القضاه جلال الدين جار الله فاقام بالشام الي حين وفاته وكان اماما
مفننا بارعا جامعا سمع الحديث وحدث سمع منه الامامان صدر الدين الياسوفي وشهاب الدين
الحسباني وغيرهما وكانت وفاته ليله الاثنين العشرين من شهر شعبان المكرم سنه اثنين
وثمانين وسبعمايه بدمشق ودفن بتربتهم **احمد** ابن كشتغدي ابن عبد الله الخطابي
مولده في رمضان سنه ثلاث وستين وستمايه قال شيخنا محيي الدين شيخ فقيه
عنده فهم سمع من ابن النجيب وابي حامد المحمودي الصابوني الامام روي لنا عنهما واجاز له من دمشق
جماعه منهم الامام جمال الدين ابن مالك وروي ايضا عن محمد ابن ابراهيم الكلي الطبيب وابي عبد الله محمد
ابن احمد ابن المويد الهمداني وغازي ابن ايوب ابن قايماز المشطوبي وغيرهم وكانت وفاته
في حادي عشر صفر سنه اربع واربعين وسبعمايه ذكره شيخنا محيي الدين **احمد**
ابن محمد ابن ابراهيم ابن داود ابن حازم الاذرعي ابو العباس ابن قاضي القضاه ابي عبد
الله محمد كان اماما فاضلا مفتيا تصدر بالجامع الحاكمي وناب في الحكم وحصل من الكتب شيا
كثيرا وسبا بي ابوه في بابه ومولده في سنه ست وثمانين وستمايه تفقه علي ابيه
وجده ابراهيم وقد تقدم وكانت وفاته في خامس عشري رمضان المعظم قدره سنه
احدي واربعين وسبعمايه **احمد** ابن محمد ابن عبد المومن الفقيه الامام
المفتي ركن الدين القرمي المعروف بقاضي قرم مفتي دار العدل بالديار المصريه سنين
درس بالجامع الازهر وبجامع الماردبني وغير ذلك وكان حافظا متقنا تولي قضا القرم
نحوا من ثلاثين سنه ونيف كذا ذكر ثم ناب في الحكم العزيز بالديار المصريه مده قال
الشيخ سراج الدين الناسخ من اصحابنا انه اخبره في سنه مات ان عمره ثلاث وسبعون سنه
وكانت وفاته في عاشر رجب الفرد سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه ولما مات تولي افتا
دار العدل بعده الشيخ شمس الدين النبسابوري ابن اخي جار الله **احمد** ابن محمد ابن

عمر ابن احمد ابن عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن يحيي ابن ابي جراده العقيلي الحلبي الشهير بابن العديم
الامير شهاب الدين ابن الصاحب جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين وقد تقدم تتمه نسبه
ذكره العلامه بدر الدين الحسن ابن حبيب فقال ماجدا نار شهابه وبهج طلابه
وحسن منظره وعذب كوثره كان جميل الملابس طيب المغارس رفيع القدر والنسب
عارفا بالتاريخ والادب ذا حشمه ورياسه وخبره وسياسه ومعرفه ومذاكره
ومحاضره وجوه ها ناضره ولي نيابه السلطنه بشيزر مده من الزمان ثم استقر عليها الي
ان افرده الحتف عن الاهل والاوطان حكي عن اخيه قاضي القضاه نجم الدين الحاكم
بحماه انه راى في منامه ان شخصا ينشده

يا فاضلا صدته اماله عن المقام الاشرف الاسني
انهض بجد منك نحو العلا وافتح لها مقلتك الوسني

قال فرددتها في المنام

وارجع الي مولاك واخضع له تستوجب الاحسان والحسني

قال ولما قص علي رؤياه قال ما اظن الا قد نعيت الي نفسي ثم مات في السنه
الاتيه بعد ذلك قال فرايته في المنام بعد ذلك وقد طال حزني عليه فانشدني

يا صاحب الحزن الطويل ومدمع في الخد خدد
ارجع عن الدمع الغزير وعد فان العود احمد
اسمعت فيما قد مضي من لا قضي او عاش سرمد
واسال الاهك عفوه واحمد ولذ بجناب احمد

وكانت وفاته بحلب في سنه خمس وستين وسبعمايه عن بضع وستين سنه **احمد**
ابن محمد ابن محمد ابن حسين ابن احمد ابن قاسم ابن مسيب ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر
الصديق ابن ابي قحافه رضي الله عنهما مولانا بها الدين ابن مولانا جلال الدين الاتي ذكره في بابه

وبها الدين هذا يلقب بسلطان كان فقيها اماما درس بعد ابيه بمدرسته بقونيا الروم وتبع
والده في التجرد قال شيخنا محيي الدين حكى بعض اصحابه عنه انه كانت له سرية
فقال لها اختاري واحدا من اصحابي ازوجك به لعل الله ان يرزقك ولدا يعبد الله تعالى
فامتنعت من ذلك قال صاحبه فقال الي الشيخ اكشف لي عن سبب المنع فقلت
لها عن ذلك فقالت الكبار يزوروني ويعظموني ويكرموني لنسبتي الى الشيخ واذا تزوجت
بغيره يزول عني هذا قال فاخبرت الشيخ بما قالت فتبسم وقال اثرت لذة الوهمية
على اللذة الحسية وحكي عنه كرامات كثيرة وعمر وكانت وفاته في سنة اثنتي عشرة
وسبعمائه وهو ابن اثنين وتسعين سنة احمد ابن مسلم ابن احمد ابن نفسان
البصراوي الشيخ الامام شهاب الدين ابو العباس حدث عن القاضي ابي محمد عبد الله ابن
عطا مولده في سنة اربع واربعين وستمائه وتوفي في سادس عشر ذي الحجه سنة اربع عشرة
وسبعمائه ودفن بظاهر دمشق ذكره المنذري في التكمله وذكره صاحب العله احمد
ابن موسى ابن محمود ابو العباس الحلبي الشيخ شهاب الدين مدرس الفارقانية بظاهر القاهرة
وهو ثاني مدرس درس بها بعد الشيخ نجم الدين اسحاق الحلبي عم انتقاله الى غيرها وهو
خال القاضي ظهير الدين عبد الرحمن البسطامي الاتي في بابه درس وافتى وكانت وفاته
بالمدرسه الفارقانيه من ظواهر القاهره في العشر الاخير من رمضان سنة ثلاث وسبعمائه
ودفن بتربه الامام ابي العباس الظاهري خارج باب النصر بوصيه منه لابن اخته كمال الدين
البسطامي واراد قاضي القضاه شمس الدين السروجي ان يدفنه بتربته بالقرافه فما امكن
مخالفه كمال الدين له فلما رفع النعش توجهوا به الى ناحيه القرافه فدار النعش بنفسه
الى ناحيه باب النصر فرد واليه ذكر شيخنا محيي الدين احمد ابن يحيى
ابن ابي بكر ابن عبد الواحد الشيخ العلامه المورخ الاديب الناثر الناظم شهاب الدين ابو العباس
الشهير بابن ابي حجله التلمساني مولدا الدمشقي منشا الصوفي حرفه نزيل القاهره المحروسه

كان فقيها فاضلا لكن غلب عليه علم الادب والنثر والنظم تمشيخ بالخانقاه السيفيه منجك اليوسفي
عند صهريجه تحت القلعه المنصوره وله تصانيف كثيره منها في الحديث اطيب الطيبات
وكتاب شقايق النعمان في الفقه وكتاب نشر العلمين في زياره الحرمين وكتاب
العلم المعزد في زياره احمد وكتاب عمده السالك في المنازل والمناسك وكتاب كف
الظالم عن المظالم وكتاب سلوه الحزين عن موت البنين وكتاب زاويه العافيه
وكتاب خبايا الزوايا وكتاب عهد الامان في شعب الايمان وكتاب مورد
الموايد وكتاب طراز العلم وكتاب شكر النعم وكتاب منتهي السير
في زجر الطير وكتاب كف الشياطين عن السلاطين وكتاب نسمه القبول
في مدح الرسول وكتاب الخزام المسلسل وكتاب مجتنبا الادبا
وكتاب واسطه العقد وكتاب سكردان السلطان وكتاب
الطاري علي السكردان وكتاب لب اللباب وكتاب نقل الكرام في مدح
المقام وكتاب العنوان في كيد النسوان وكتاب ديوان الصبابه ذكر فيه
احوال المتيمين وكتاب انموذج القتال في نقل العوال وكتاب جري السيل
في وصف الخيل وكتاب مراه الملك وكتاب طبق العقول وكتاب
مقامات المقام في معني مقامات الحريري وكتاب قرع سن ديك الجن
وكتاب غرايب العجايب وعجايب الغرايب وفيه يقول

هذا الكتاب ذكرت فيه غرايبا وعجايبا تنشي لسامعها الطرب
يهتز سامعها الطبيب حديثها الا الحسود الييس يحجبه العجب

وكتاب المبتدا والخبر وهو تاريخ يشتمل علي عده اجزا لكل جزء منها اسم وخطبه
وكتاب حاطب ليل وجارف سيل يشتمل على عده اجزا وكتاب الادب الغض
والنقد النض وكتاب مرج الزمان في مدح الاعيان وكتاب زاد المسير في مدح

الحسن ابن المبارك ابن محمد ابن يحيى الزبيدي
ابو علي البغدادي الحنفي سمع ابا الوقت عبد
الاول السجزي وابن الخراز وابا جعفر محمد
ابن محمد الطائي وغيرهم وعمر حتى حدث
بالكثير قال محب الدين ابن النجار
كتبت عنه وكان عالما فاضلا امينا متدينا
صالحا حسن الطريقة له معرفة تامة بالنحو
وقد كتب بخطه كثيرا من كتب التفاسير
والحديث والتواريخ والادب
وكانت اوقاته محفوظة وكانت وفاته
سنة تسع وعشرين وستمايه قال
الشيخ شمس الدين الذهبي وحدث ببغداد
ومكة رحمه الله تعالى

292 142

الوزير وكتاب مواصيل المقاطيع وكتاب عمدة الراغبين في الكرام الكاتبين
وكتاب الموافاه والمكافاه وكتاب نفايس الدر وكتاب السجع الجليل فيما
جري من النيل وكتاب السجع الجلي وكتاب الكلام المبجل في قصيد السموأل
وكتاب سلوك السنن الي وصف السكن وكتاب البيوت المعنيه في الدار
البدريه وكتاب فجرات الجمال وكتاب التنويه بمحاسن التشبيه وكتاب
رفع النقمه في الصلاة علي نبي الرحمه واما رسايله فمنها المصريات فمنها
بلوغ المرام في التوجه الي الاهرام وكتاب صدق الفال في غزال الجمال وكتاب
ردا للعب الي الجد واما الدمشقيات فمنها رساله الصهريج ورساله
الهدهد وقرع الباب وانتظار الجواب وكتاب طلب الوفا من اخوان الصفا
وكتاب دستور السرور وكتاب دات المهد وحفظ العهد وكتاب
اسني المقاصد في مدح المجاهد وكتاب بشاره الخير ورسالة الطير وكتاب
زهر المردج ودات البردج وله خمس دواوين مدح في النبي صلي الله عليه وسلم لمنام رءي
له وذكر سببه ذلك في خطبته منها الغيث العارض في معارضه ابن الفارض وله
سبع اراجيز سبعه الاف بيت سماها ترجمان الزمان وكتاب منطق الطير
وكتاب وزن الشذور وكتاب النعمه الشامله في العشره الكامله مدح به
النبي صلي الله عليه وسلم وله غير ذلك تصانيف كثيره في عده علوم واما شعره فكثير
الي الغايه فمنه قوله

حبيبٌ نازلٌ في كل قلبٍ وسيفُ لحاظهِ يهوي النزالا
يُرا قتلَ المحبِ بلا دليلٍ ولا سيّما إذا أبدا الدلالا

وله في مليح معذر وانشد بها بيه خر لفظه

حبيبٌ تعالى قده حين سمته وقال قوامي رمحه لا تقوّمِ

وخط عذار اعجم لخال لامه ولم ادر ان اللام في الخط تعجم

وله من قصيده وانشدنيها من لفظه

تغار السمر منها حين تبدو كغصن البان في خضر البرود

باطراف من الحناء حمر والحاظ كبيض الهند سود

وانشدني من لفظه لنفسه

لين فترت عيني لهجر دموعها فثغر الذي اهوى كما قيل بارد

وان حل طرفي بالدموع وكاه فنهد الذي حلت بقلبي عاقد

وانشدني من لفظه لنفسه في مليح ساقي

يا صاح سكري من هوى اغيد قوامه كالغصن ان ماسا

ساق متى ما لاح لي كاسه اذكرني شاربه الآسا

وانشدني من لفظه لنفسه في مليحه اسمها فضه

مذ هجرتني فضة لم تزل نقود عيني بعدها نضه خالصه

افلست في العشاق ما حيلتي لا ذهب عندي ولا فضه

وقال وقد عوق له راتب وبقي يتردد الى الكاتب بسببه فكتب الى والي الامر

ترى اي اخبرني

ترى هل قد دري المخدوم اني لدى الكتاب في حال مضاع

أدرجي الثلث معلوما ومن لي واكتب في ثنايي بالرقاع

وله

بغا في قسم عين الشمس ليس لها لولاه شين ولا راء ولا فاء شرف

ما طاب لي بعد خير الرسل من احد سواه ميم ولا دال ولا حاء مدح

وانشدني من لفظه لنفسه

نظمي علا واصبحت الفاظه منمقه فكل بيت قلته في سطح داري طبقه

الى هنا طالعه مالكه محمد سعيد الى هنا المحاسن طالعه حسبه ... وبعد هذا فرحم ... العلم وصحح بعض ما فيه

وانشدني من لفظه لنفسه

تفرد الخال عن شعر بوجنته فلبس في الخد غير الخال والخفر
يا حسن ذاك المحيا لبس فيه سوى خال من المسك في خال من الشعر

وانشدني من لفظه لنفسه

يا قاصدين الى الصلاه بطيبة نلتم مقاما للنبي عظيما
فاذا جلستم في التشهد حوله صلوا عليه وسلموا تسليما

وقوله

ارسل الله احمدا للبرايا رحمة يهتدي بها الانسان
فعليه من الاله صلاة ما دعانا الى الصلاة الاذان

وانشدني من لفظه لنفسه

ابو بكر الصديق افضل صاحب ثوى حول قبر المصطفى سيد البشر
فان رمت من نال الفضيله بعده باجماع اهل العلم نبه لها عمر

وانشدني من لفظه لنفسه

احب من الندامى كل خل صدوق في المقال وفي الفعال
واهوى الراح في الكاسات تجلى مع الساقي المليح بدير هالي

وانشدني من لفظه لنفسه

مواصيل المقاطيع اللاتي لي لها طرب عن سبب الاتفاق
بحمال تستبب في حجاز وبغداد تغني في عراق

وانشدني من لفظه لنفسه

ايا قدحي من الشمس اضحى ضياء كي لا يفارق ليل انسي
فان جن الظلام فانت بدري وان طلع النهار فانت شمسي

ذكره العلامة بدر الدين ابن حبيب فقال شهاب نير، فاضل خير، عارف بالادب، ماهر في كلام العرب، طلع من المغرب، وجمع بين المرقص والمطرب، اقام بدمشق مدة، فنشر وطوى بيده ونده، ثم استوطن الديار المصرية، وباشر مشيخة الخانقاه المنجكية، واجتمع بالاعيان والاكابر، وشنف بدر نظمه اسماع ذوي السيوف والمحابر، وهو القايل من ابياته

يا عزة صفعته عمدا في القفا مجبوبة وافته بعد تمنع
اشكر ايا ديها وصفعتها فقد لبطت اليك من المحل الارفع

وكتب علي رسالة من انشايه

لله لفظ سبا الالباب فرقفه وصير الكاس مجرا من الخجل
وعن غناء حمامات اللوى سحرا اغنى ذوي الفهم طرا سجعه الجلي

ومولده بالمغرب في سنة خمس وعشرين وسبعماية بزاوية جده الشيخ ابي محمد عبد الواحد ومات بالقاهرة في يوم الخميس مستهل ذي الحجه سنة ست وسبعين وسبعماية عن احدى وخمسين سنه وخلف ولدا اسمه محمد ولقبه جناح الدين

احمد ابن يحيي ابن فضل الله ابن مجلي ابن دعجان ابن خلف ابن نصر ابن منصور ابن عبيد الله ابن علي ابن محمد ابن ابي بكر عبد الله ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الرييس شهاب الدين ابو العباس احمد ابن القاضي الكبير الرييس محيي الدين ابي المعالي يحيي ابن فضل الله العمري العدوي القرشي ابن محمد ابن علي ابن ابي القسم ابن علي ابن ابي الفضل العدوي الدمشقي الشهير بابن السكاكري الرييس تاج الدين ابو العباس ذكره الرييس بدر الدين ابن حبيب فقال عالم تاجه علي الدرا، وقلمه حسن السيد والسري، وامانته نامية الزرع، وعدالته ثابتة الاصل والفرع، كان كاتبا مجيدا فاضلا فريدا، بارعا في صناعة الشروط، عيثا للاجابة عنها عند القنوط، عارفا بعلل

المكاتيب الحكميه خبيرا بسلوك طرايقها العمليه والعلميه ورد الي حلب صحبه قاضي القضاه
كمال الدين ابن الزملكاني وبلغ في ارجايها ماكان يرجوه من الاماني وكتب الحكم في مجالسها
والانشا في ديوانها واستمر الي ان نشبت المنيه به اظفار عقبانها وكانت وفاته
بحلب عن خمس وستين سنه في سنه ستين وسبعمايه

باب ارغون

ارغون الدوادار الناصري نايب المملكه بالديار المصريه اصله اشتراه السلطان الملك
المنصور قلاون لولده الملك الناصر محمد فتربي معه والف به ولما تولي السلطنه جعله
دواداره في المرتين الاولتين فلما تولي السلطنه الثالثه ولاه نيابه الديار المصريه
وكان رئيسا كبيرا معظما عند استاذه تخضع له الامرا الاكابر ويقولون بقوله وكانت له
محبه في العلماء والفقراء وحسن ظن وكان تركيا فصيحا حسن الشكل تفقه علي المذهب واذن له
فيه بالافتا وكان يعرف دقايق الفقه قال الشيخ صلاح الدين الصفدي قال
لي الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس كان المذكور يعرف مذهبه المعرفه الجيده ويعرف
دقايقه سمع البخاري من ابن الشحنه بقراه الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وقال
غير الصفدي بقراه الشيخ اثير الدين ابي حيان وكتب البخاري بخطه في مجلده واحده
علي ضوء القنديل بالليل واقتني من الكتب شيا كثيرا وارسل الي بغداد واستنسخ
فتاوي قاضيخان وعلم الناس رغبته في الكتب فجلبت اليه من كل فج وكان له حنو علي
اهل العلم يسرع بتوليهم الوظايف ويكثر الاحسان اليهم وكان مده نيابته من سنه
اثنتي عشر وسبعمايه الي سنه سبع وعشرين فلما توجه الي الحجاز الشريف في سنه ست
وعشرين تكلم فيه الفخر ناظر الجيش فتغير السلطان عليه فلما حضر من الحجاز انزله بكبش
الساقي عنده ثم اخذ سيفه ثم ان السلطان اخلع عليه وارسله نايبا بحلب فاقام بها
مده ثم طلب دستورا لزياره السلطان فاذن له فلما حضر نعانقا وتباكيا وتعاتبا
ثم اعاده الي حلب فاقام بها الي ان مات وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي لما حضر ارغون

الى دمشق متوجها الى حلب صلى خلف الشيخ نجم الدين القحفازي امام جامع تنكز الاتي ذكره
فانكر عليه تقدمه في المحراب وخروجه عن الصف لانه خلاف المذهب وكان له
حنو على الشيخ صدر الدين ابن الوكيل والشيخ اثير الدين ابي حيان والشيخ فتح الدين
ابن سيد الناس ولهم به خصوصية وخلص لهم الوظايف والمدارس وهو في
نيابة مصر وللمامات تجليس وهو بحلب ارسل ارغون الفي دينار يشتري بها كتبا
من كتب تجليس وكان يعرف علم الميقات جيدا ومده نيابته بحلب لم يسفك
بها دما ولا قطع بها سارقا لانه كان رقيق القلب رحيما لا يعاقب على زله ولما كان بمصر
كان يمنع السلطان من اشيا يروم فعلها وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنه
احدى وثلاثين وسبعمايه ودفن بتربة اشتريت له ومات في عشر الخمسين سنه
رحمه الله فلقد كان من حسنات الدهر

باب اسحاق

اسحاق ابن ابي بكر ابن ابراهيم ابن هبة الله ابن طارق الشيخ الفقيه الفاضل المسند
كمال الدين ابو الفضل الاسدي الحلبي الشهير بابن النحاس مولده في حدود سنة ثلاثين
وستمايه سمع الكثير من الموفق يعيش والعز ابن رواحه وأخيه والمؤتمن ابن قميرة وابن
خليل وهدية بنت خميس والنظام محمد والكمال ابن طلحه وعدة غير هولاء وخرج له
المحدث امين الدين الواني جزءًا ونسخ بخطه الاجزا وروي الكثير واكثر عنه المزي
والبرزالي والسبكي والمحب وشمس الدين الذهبي ومدحه بابيات ومات في سادس
عشر رمضان سنه عشر وسبعمايه بدمشق وقد جاوز الثمانين سنه ودفن بمقابر
الباب الصغير اسحاق ابن علي ابن يحيي الملقب نجم الدين ابو الطاهر شيخ الاصحاب في
وقته درس الفقه بالازكشيه ودرس بالمنصوريه وهو ثاني مدرس بها بعد قاضي
القضاه معز الدين ودرس بالفارقانيه وهو اول من درس بها ودرس بالحساميه
ايضا وهو اول مدرس بها ودرس بها بعده ولده يوسف الاتي ذكره وناب نجم الدين
المذكور في الحكم بالقاهره عن قاضي القضاه معز الدين ومات بالازكشيه في خامس
المحرم سنه احدي عشر وسبعمايه ذكره شيخنا محيي الدين اسحاق ابن يحيي ابن اسحاق
ابن ابراهيم ابن اسماعيل الشيخ الامام العالم العلامه الفاضل المسند المعمر عفيف
الدين ابو محمد الامدي ثم الدمشقي شيخ اصحابنا في وقته وشيخ دار الحديث الظاهريه
بدمشق ومولده في سنه اثنين واربعين وستمايه بآمد سمع من عيسي والمجد ابن تيميه
بحران ومن الحافظ ابن خليل بحلب فاكثر ومن الضيا صقر وجماعة بحلب وسمع بالمعره وبدمشق
وحصل أصولا واجزاءً وحضر المجالس وحج غير مره وشهد علي القضاه وكان طيب
الاخلاق منبسطا خرج له ابن المهندس عوالي سمعها الجماعه منه في سنه ثمان
وتسعين وستمايه واخذ عنه القاضي عز الدين ابن الزبير وابنه وتفرد باشيا عاليه

وكانت له مشاركه في علوم كثيره وكانت وفاته في ليله الاثنين ثاني عشري رمضان سنه
خمس وعشرين وسبعمايه ودفن بتعاسيون وهو والد الصدر فخر الدين ناظر الجيش
بدمشق وناظر الجامع الاموي وكانت لديه فضيله اسحاق الحمصي الشيخ نجم الدين
مدرس الحمصيه والاشرفيه بحمص بالجامع الاعلى وهو والد الشيخ نور الدين اخبرني
عنه شيخنا قاضي القضاه شمس الطرابلسي انه اخذ عنه الفقه

باب اسماعيل

ابن محمد اسماعيل ابن ابراهيم الكناني قاضي القضاه مجد الدين ابي الفدا مولده في
تفقه على قاضي القضاه علا الدين ابن التركماني وعلى اخيه تاج الدين وغيرهما
واشتغل وحصل وافتى ودرس وناب في القضا عن قاضي القضاه جمال الدين
ابن التركماني وغيره ثم تولى القضا بعد فتنه الناصري في سنه اثنين وتسعين
وسبعمايه مده ثم عزل عنه بقاضي القضاه جمال الدين القيصري واستمر في بيته
بالمدرسه السيوفيه الى ان كف بصره في اخر عمره

جلال الدين بن خطار الصفار ان يعطاه مودع الحفيض ليس لذلك فاعلم فتامر جمادى فان
الدين ابن جاعه وابطل ذلك

وانشدني من لفظه لنفسه في جمادى الاخره سنه ثلاث وتسعين وسبعمايه

يَرُوق لي الشمسي لما بَدَا يَصعد للرّاس بلا سُلّم
وَاكرَهُ الشامي من ثقله ولعنه الله على البَيرَمي

وانشدني من لفظه لنفسه في التاريخ اعلاه وفيه اكتفى لما رسم لقاضي القضاه

أرادَ الجار جورًا في اليتامى وفي الاموال جمعًا والايامى
فما لبرهانٍ قد منع اعتداه ولو قد مكن القرمي يا ما

اسماعيل ابن ابراهيم ابن محمد الشارعي الفقيه المحدث الفاضل عماد الدين كتب وسمع ومات بالقاهره شابا في سنه احدى وثلاثين وسبعمايه ذكره الصلاح الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات **اسماعيل** ابن احمد ابن اسماعيل ابن برتق ابن برغش ابن هرون ابن شجاع القوصي يكنى بابا الطاهر وينعت بالجلال قال شيخنا محيي الدين ذكره شيخنا اثير الدين في مجاني العصر في شعرا العصر وقال رفيقنا في المدرسه الكامليه اشتغل بالفقه وتصدر بجامع ابن طولون وله شعر مليح فمنه قوله

اقول له ودمعي ليس يرقا والي من عبرتي احدى الوسايل
حرمت الطيف منك بفيض دمعي وطرفي فيك محروم وسايل

وقوله

اقول ومدمعي قد حال بيني وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سايل الاجفان نهرًا تعثر وهو يجري في الثياب

وقوله

تخطر بالقباء مع القبايل فقام بدله عندي دلايل
غزال كم غزا قلبي بعضب تجرده وليس له حمايل
وابلى جدي والبدر يبلى ومال مع الهوى والغصن مايل
وحاك ولم أحل عنه ولوني بما القاه من الزفرات حايل
أمثل شخصه يخفى وهم وماء الحسن في الوجنات جايل
فيرتع ناظري برياض حسن واسكر بالشمول من الشمايل
وكم سمح الخيال له بليل ألم به فاضحى كالأصايل
وضاع تمسكي بالنصح فيه وضاع المسك من تلك الغلايل

وجمع كراسه في قوله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماوه الحل ميتته وكانت وفاته بالقاهره في سنه خمس عشرين وسبعمايه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه وذكره شيخنا محيي الدين **اسماعيل** ابن عبد الرحمن بن عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب الامير عماد الدين ابن ابي الفتح عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم ابي العزايم عيسى ابن السلطان الكبير الملك العادل ابو بكر ابن ايوب حدث عن خطيب مردا وتفقه على المذهب ومات في الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر سنه اثنتي عشره وسبعمايه **اسماعيل** ابن عثمان ابن عبد الكريم ابن غنام ابن محمد القرشي شيخ الاصحاب في وقته ابو الفدا الملقب برشيد الدين المعروف بابن المعلم مولده في سنه ثلاث وعشرين وستمايه تفقه على الامام جمال الدين الحصيري وتفقه عليه جماعه منهم والد العلامه جمال الدين يوسف وقاضي القضاه شمس الدين الحريري والامير علا الدين ابن بلبان الفارسي

الفهمي

الاتي ذكر كل منهما في بابه وتقدم قاضي القضاة شمس الدين درس وافتى وحدث
سمع من ابن الزبيدي ثلاثيات البخاري وقرا بالروايات علي السخاوي وسمع منه
ومن العز النسابه وابن الصلاح وكان راسا في المذهب بصيرا بالعربيه قال
شيخنا محيي الدين عبد القادر سمعت عليه ثلاثيات البخاري في سنة ثلاث عشره
وسبعمايه بسطح جامع الازهر علي باب داره الملاصق لباب السطح اخبرنا شيخنا
العلامه رشيد الدين ابو الفدا اسماعيل انا ابو عبد الله الحسين ابن الزبيدي انا
ابو الوقت عبد الاول السجزي انا ابو الحسن عبد الرحمن الداوودي انا ابو محمد عبد
الله السرخسي انا ابو عبد الله محمد الفربري انا ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري
حدثنا خلاد ابن يحيي حدثنا عيسي ابن طهمان سمعت انس ابن مالك يقول لما نزلت
ايه الحجاب في زينب بنت جحش اطعم عليها يوميذ خبزا ولحما وكانت تفتخر علي نسا
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء اخبرنا ابن المعلم في سنه
ثلاث عشره اخبرنا الزبيدي سنه ثلاثين وستمايه اخبرنا ابو الوقت اخبرنا الداوودي
اخبرنا السرخسي اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري حدثنا مكي ابن ابراهيم حدثنا
يزيد ابن ابي عبيد عن سلمه ابن الاكوع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري في العلم قال
وسمعته غير مره يقول سمعت البخاري جميعه علي ابن الزبيدي وكان الشيخ
تقي الدين ابن دقيق العيد يعظمه ويثني علي علمه وفضله وديانته وكان لديه علوم
شتي من الفقه والنحو والقراات وعنده زهد وانقطاع عن الناس ودرس
بدمشق بالمدرسه البلخيه ثم تركها لولده ثم قدما في الجفل من التتار الي القاهره
في سنه تسع وتسعين وستمايه واستوطنها بها الي ان مات عرض عليه قضا دمشق
فامتنع قال شيخنا محيي الدين وانشدني غير مره لنفسه قوله

كبرة وامراض ووحشة غربة مع سوء حال فرجمعن لعاجز
بيس الصفات لمن غدت اوصافه هذي الصفات وما الممات بناجز
لولا رجا تفضل من راحم حما لخاب ولم تكن بالفايز
يورب انجز رحمة يحيي بها الفضل فضلك ما له من حاجز

ومات بعد ولده الامام تقي الدين يوسف في الخامس من رجب سنه اربع عشر وسبعمايه ودفن بالقرافه الصغري بالقرب من مشهد الامام الشافعي على الطريق وكان مقتصدا في لباسه وسمع منه الشيخ شمس الدين وشا خلقه قبل موته بيومين

اسماعيل ابن محمد ابن ابي العز ابن صالح ابن ابي العز الدمشقي قاضي القضاه عماد الدين ابي الفدا ابن القاضي شرف الدين ابي البركات ترجم له العلامه بدر الدين ابن حبيب فقال امام عماد فضله رفيع وعماد علمه مريع وبحر زاخر بالفرايد وروض زاهر بالفوايد انعم النظر في مذهب النعمان وسلك فيه سنن اهل السنه من جيران نعمان او رفت لديه فروعه وزكت اصوله وتميز حاصله بحسن تصريفه واوفر محصوله واوضح فيه طرق الهدايه ولمح مقاصد نهايته من البدايه ونشر ذيل المنقول وبسق غصن معانيه المشتمله على محاسنه المرقومه وانفق كنز فوايده على طالبي منافعه وحقق رجا رايه وشنف اذن سامعه الى غير ذلك من علوم حصلها وفنون بقواعد فكره الصحيح اصلها وشروح الفقها ومختصرات صنفها باشر الوظايف الدينيه والتدريس وناب في الحكم العزيز ثم استقل بوظيفة القضا مده بدمشق على جميل الوصف والتمييز ثم رغب لولده عن ذلك تفرغا للعباده وتخليا للافاده وتحليا بذكر الله في خلواته لطلب الحسنى وزياده وكانت وفاته بدمشق عن نيف وتسعين سنه في شهور سنه ثلاث وثمانين وسبعمايه رحمه الله تعالى

اسماعيل ابن محمد ابن اسماعيل ابن سعد الله الحموي السعدي عرف بابن القفاعي

148
304

الشيخ الامام المقري جمال الدين ابي الفدا مولده في سنه اثنين واربعين وثمانمايه وكان فقيها فاضلا عالما بالفقه والقراات والنحو درس بحماه وله معرفه بالادب وكان ينظم كتب عنه الشيخ علم الدين البرزالي في معجم شيوخه وكانت وفاته في منتصف جمادى الاولى السادس عشر منه سنه خمس عشر وسبعمايه

باب اقوش

أقُوش البشبيري اجد الاجناد بطرابلس كان فقيها جيدا واديبا فاضلا وكان قد قارب المايه سنه وكانت له مشاركه في علوم شتّى وله شعر ونوادر ومُلَح ازاهر فمن شعره قوله

لمّا بدا القضيب البان مُنعطفًا ... وكاد يُشتم ريح المسك من فيه
فقلت يا لايمي انظر واحله فذلكم الذي لمتنني فيه

وقوله في قبقاب

كنت غصنا بين الانام رطيبا ... مايس العطف من غناء الحمام
صرت اُحكي رووس اعداك في الذُل ... برغم اُداس بالاقدام

وذكر الصلاح الصفدي واورد له قوله

خودٌ من الترك ذات وجهٍ ... كالبدر في هالة الكمالِ
جائت بكيس بغير باءٍ ... تطلب زُبدًا بغير دالِ

وكانت وفاته في سنه تسع وتسعين وثمانمايه وقيل سنه سبعمايه والله اعلم

باب امير غالب

امير غالب ابن امير كاتب ابن امير عمر ابن العميد قاضي القُضاه همام الدين ابن شيخ الاسلام قوام الدين ابي حنيفه الاتقاني الاطراري الاتي بعده ترجم له صاحبنا العلّامه ابو العز طاهر ابن حبيب فقال كان هماما غالبا كاسمه ولقبه، مكرما محترما بكرامه المرحوم أبيه، ذا شكالهٍ حسنه واخلاق رضيّه، وعفه وافره

ونفس منبسطة ابية، وطبقة في الرياسة عالية، وكرم الجميل حالية، ورتبة بالكرام
سامية، وبزينة العلم حالية، ونية مع الله صافية، وظلال بر على الرعية ضافية
ولي القضا على قاعدة ابن الحريري فرفع القواعد، وبادر الى الحكم بجملة فساوى في
الحق بين الاقارب والاباعد، وعدل في الصواب وما عدل، وبذل جهده الى ان غير
الخطا بالصواب وبدل، وظهر شامه في وجه الشام، وجاد بالجود لمن شام برق
جوده وشام، واعتمد على العلما من نوابه، واستند الى القربا من خادميه وبوابه
وتخلى عن الاشياء، واستمر طليق الساجد طلق الراحة، ورفه نفسه عن تعبها واقام
في بيت الراحة، ومابرح كذلك الى ان اراحه الله عز وجل بالوفاة، وازال ما كان به من نكد
الدنيا ونفاه، وكانت وفاته بدمشق عن قريب الخمسين سنة في سنة اربع وثمانين
وسبعماية ونقلت من خط صاحبنا الاديب المرحوم شهاب الدين احمد ابن العطار المصري
ما مثاله وقلت في امير غالب همام الدين وهو ابن الاتقاني قوام الدين الذي كان مدرس
الصرغتمشية وهو قاضي قضاة الحنفية بالشام وقد بلغني من شخص من اكابر اهل العلم
يروي عن القاضي شهاب الدين الزهري انه حكى عن همام الدين المذكور انه حكم بين امراتين
فادعت احداهن وانكرت الاخرى فقال للذي ادعت تحلفي فقالت نعم فحلفها وقال
للمدعى عليها قد حلفت واستحقت احرجي في رضاها وهذا حكم خرق الاجماع وله من هذا
النوع شي كثير سامحه الله وايانا

باب امير كاتب

امير كاتب ابن امير عمر العميد ابن العميد امير غازي الفارابي الاتقاني ويقال له الطرازي
والاتراري والصحيح فيه الاتقاني بفتح الهمزة وسكون التا المثناة من فوق وقاف
والف ونون وفاراب بفتح الفا والرا المهملة بينهما الف والف ثانية وفي اخره با موحدة
مدينة كبيرة من مداين الترك واتقان قصبة منها كذا نقلته من خط شيخنا قاضي القضاة
مجد الدين ابو الفدا الكاتب رحمه الله تعالى ومن خطه نقلت ترجمته فقال الشيخ الامام

الاتقاني

العالم العلامة

العالم العلامه قوام الدين ابي حنيفة كان اماما عالما فيما بالمذهب شرح الاخسيكثي شرحا جيدا وعمره ما بين العشرين الي الثلاثين وقال في اخره يقول الفقير الي الرحمان المشتاق الي اتقان قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر عميد الاتقاني فرغت من تصنيف هذا الكتاب بعون الوهاب حامدا ومصليا وانا علي جناح سفر الحجاز في ليله مباركه ليله البراه وارجو من الله ان يكون مباركا في العالمين كهذه الليله في العالمين تيسير سنه ست عشر وسبعمايه وقال قبل هذا فلو كان الاسلاف في حياه لقال ابو حنيفه اجتهدت ولقال ابو يوسف نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت ولقال ابو حفص انعمت فيما نظرت ولقال ابو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما نطقت ولقال الجصاص احكمت ولقال القاضي ابو زيد اصبت ولقال شمس الايمه وجدت ما طلبت ولقال فخر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بررت ولقال صاحب الهدايه با غواص البحر عبرت ولقال صاحب المحيط تفننت فيما اعلنت واسررت الي غير ذلك من كبرايئنا الذين لا نحصي عددهم رحمه الله عليهم ولقال المتنبي

انت من فصحاء عبارانهم ۔ مسكيه النفحات الا انها ۔ وحشيه بسواهم لا تعبق

قدم دمشق مرتين الاولي اجتمع بنايبها الامير سيف الدين يلبغا اليحياوي وداخله واختص به وابطل عنده مسله رفع اليدين ثم دفعه الشيخ تقي الدين السبكي عن ذلك وافسد عليه ما قاله وكان شديد التعصب علي الشافعيه واراد ابطال مذهب الشافعي بالكليه وكاد ان يتم له الامر ولكن الله قدر ونقل من خطه تاريخ قدومه دمشق في المره الثانيه في العاشر من رجب سنه سبع واربعين وسبعمايه ثم لبثنا تمه الي ان خرجنا منها في ثاني صفر سنه احدي وخمسين وسبعمايه وكان تاريخ ولادتي باتقان ليله السبت التاسع عشر من شوال سنه خمس وثمانين وستمايه ولما عمر الامير صرغتمش مدرسته التي انشاها للاصحاب بالصليبه بالقرب من جامع ابن طولون جعل المذكور مدرسا بها فدرس بها وكان اول مدرس بجامع

الماردیني رحمه الله وشرح الهدایه شرحا ملیحا في عشر مجلدات كبار وسماه
غایة البیان وله غیر ذلك وترجم له الرئیس بدر الدین ابن حبیب فقال
امام اناف طود قدره وانار في افق العلم ضوء بدره وفار زناد محتده من فاراب وساد ذكره
بین الاعجام والاعراب كان راسا في مذهب الحنفیه بارعا في الفقه واللغه العربیه
كثیر الاعجاب بنفسه شدید التعصب على من خالف المسطور في طرسه ولي التدریس
بمشهد الامام ابي حنیفه ظاهر بغداد ثم قدم الى دمشق فدرس بها وافتى وافاد
ثم رحل عنها مطلوبا ونزل بالدیار المصریه محظوظا فعظمه الامیر سیف الدین صرغتمش
الناصري وقدمه وبنى له مدرسه على نظرها في الحسن تقدمه واستمر مكرما مبجلا
الى ان حل ما كان له من الحتف مؤجلا وهو القایل في الامیر صرغتمش من ابیات

أبدى سنا أحيى سننا جلى زمنا عند الأدبا
هاذا الخير صرغتمش سكنت ايامه اماريه السحبا
بسياسته وحماسته وسماحته جلى الكربا
وصيانته وديانته وأمانته حاز الرتبا

وكانت وفاته بالقاهره في یوم السبت حادي عشري شوال سنه ثمان وخمسین
وسبعمایه رحمه الله تعالى عن ثلاث وسبعین سنه باب ایوب

ایوب ابن ابي بكر ابن ابراهیم ابن عبد الله ابن طارق ابن سالم ابو الصبر بها الدین ایوب
ابن النحاس الحلبي ومولده بحلب في سنه سبع عشره وستمایه سمع بحلب من ابن روزبه وابن
قمیره والحافظ یوسف ابن خلیل ومكرم ابن ابي الصقر ویعیش النحوي وسمع بمكه شعیب
الزعفراني وابن الجمیزي وبالقاهره یوسف الساوي وببغداد من الكاشغري وصدقه ابن
وزیر وابن النجار وابن الخازن وفضل الله ابن عبد الرحمن وابن السكر في اخرین وكان فقیها
فاضلا درس وافتى وعنه اخذ قاضي القضاه عماد الدین الطرسوسي ومات في لیله یسفر

صباحها عن ثاني عشر شوال سنه اثنتي عشر وسبعمايه **باب بيبرس**

بيبرس ابن عبد الله الدوادار المنصوري الامير الكبير كان من اكابر الامرا المنصوريه ولما انتظم السلطان الملك الناصر علي بيبرس الجاشنكير واستقر في السلطنه الثالثه وصفا له الوقت استناب المذكور بالديار المصريه بعد الامير بكتمر الجوكندار في سنه احدى عشره وسبعمايه فاقام بها اشهرا ثم عزل بارغون الدوادار الناصري المقدم ذكره واعتقل بقلعه الكرك مده ثم افرج عنه في سنه سبع عشره وسبعمايه فاقام بطالا مده ثم انعم عليه بتقدمه الف واقعد راس الميسره وذلك في العشرين من جمادي الاولي سنه ثمان عشره وسبعمايه فاستمر على ذلك الحال الي ان مات كان المذكور رجلا صالحا من اجود الناس ملازما للصلوات في اوقاتها مع الجماعات وكان يحيي اكثر ليله بالصلاه والقراه ويقضي نهاره بسماع الاحاديث النبويه والبحث في العلوم الشرعيه وكان فاضلا في فقه المذهب أُجيز بالفتيا والتدريس مع مشاركته في علوم أُخر وكان يخرج زكاة ماله وعشر غلاله وكان طلق الوجه دايم البشر وكان لا يسمع غيبه ولا يري نميمه ذو عفه وديانه وصيانه وامانه الف تاريخا حسنا سماه زبده الفكره في تاريخ الهجره ابتدا فيه من الهجره الي سنه اربع وعشرين وسبعمايه في احد عشر مجلدا كبارا وكتابا سماه مختار الاخبار ذكر فيه من اسلم من طوايف الاتراك ومن قام منهم من الاملاك من حين ظهور السلجوقيه والخوارزميه وكتاب سماه اللطايف في اخبار الخلايف ذكر فيه بني اميه وبني العباس والفاطميين وكتاب سماه الاذكار ومواعظ الابرار وغير ذلك وحج واوقف جميع املاكه علي مماليكه وخدامه وعياله وبني مدرسه بالقرب من سويقه المشبب ظاهر القاهره بالقرب من قلعه الجبل وعمل له بها مدفنا ومات شهيدا مبطونا وقبل موته اخبر جماعه من مماليكه واصحابه وخدمه بانه ينزل فيه ليله الجمعه وكان ذلك قبل موته بايام فكان كما قال وكانت وفاته في ليله الخميس

خامس عشري رمضان سنه خمس وعشرين وسبعمايه بداره داخل درب ملوخيا
ودفن بوم الخميس بمدرسته بقرب سويقه العزي وسويقه المشبب بالقرب
من القلعه

حرف التا باب تنكز

تنكز الحاجي الامير الكبير ابو سعيد نايب الشام المحروس جلب الي الديار المصريه
وهو صغير فنشا بها وكان ابيض الي السمره رشيق القد مليح الشكل خفيف
اللحيه ظريف جلبه الخواجا علا الدين السيواسي فاشتراه السلطان الملك المنصور
حسام الدين لاجين المنصوري فلما قتل لاجين في سلطنته وتولي الملك الناصر محمد
السلطنه بعده صار المذكور من جمله الخاصكيه وشهد معه واقعه وادي الخازندار
ثم وقعه شقحب ثم ان السلطان امره امره عشره قبل توجهه الي الكرك ثم توجه في
خدمته الي الكرك فجهزه مره الي دمشق رسولا الي الامير جمال الدين اقوش الافرم
فاتهمه ان معه كتبا الي امرا الشام فحصل له منه مخافه شديده وفتش وعرض
عليه العقوبه فلما عاد الي السلطان وعرفه ذلك قال له ان عدت الي الملك
فانت نايب الشام فلما حصل له الملك جعل ارغون الدوادار نايبا بمصر وقال
لتنكز وسودي احضرا كل يوم عند ارغون وتعلما منه النيابه فبقيا يلازمان
ارغون النايب سنه فلما تمهرا جهز السلطان سودي لنيابه حلب وجهز
تنكز الي نيابه الشام وذلك في ربيع الاول سنه اثنتي عشر وسبعمايه وتمكن
المذكور من النيابه وسار بالعساكر الشاميه الي ملطيه فافتتحها وعظم شانه
وهابته الامرا بدمشق ونواب الممالك وامن الرعايا فارتفعت منزلته
ودرجته وتضاعف اقطاعه وانعاماته وحتي كتب له اعز الله انصار المقر الكريم
وزيد له في الالقاب الاتابكي الزاهدي العابدي وفي النعوت معز الاسلام
والمسلمين سيد الامرا في العالمين وهذا لم يعهد انه كتب عن سلطان لا لنايب

ولا لغيره وبقي السلطان الملك الناصر لا يفعل شيا حتى يرسل اليه يشاوره ولم
يسمع عنه انه قبل لاحد شيا من الرشا في كبير امر ولا صغيره وكان عفيف اليد والفرج
وما غضب علي احد فرضي عنه سمع صحيح البخاري من ابن الشحنه وسمع كتاب الاثار
للطحاوي وصحيح مسلم من عيسي المطعم وابي بكر ابن عبد الدايم وحدث قرا عليه
علا الدين المغربي ثلاثيات البخاري بالمدينه النبويه وكان فقيها في المذهب واصلا
ثم ان السلطان تغير عليه وارسل اليه طشتمر حمص اخضر نايب صفد عكسه وارسل
السلطان من مصر امرا منهم بشتاك وصحبته خمسه الاف فارس للقبض عليه
فتوجه نايب صفد وقبض علي المذكور وارسله صحبه بيبرس السلاح دار في ثالث
عشري الحجه سنه اربعين وسبعمايه واحتاط بشتاك علي جميع موجوده فوصل
صحبه بشتاك من الذهب العين ثلثمايه الف دينار وستين الف دينار وفضه
نقره الف الف درهم وخمسمايه الف درهم واحجار مثمنه وقطع بلخش ولولو
كبار شي كثير وطرز ذهب وحوايص ذهب وكلوتات ذهب وخلع اطلس وغير
ذلك من ساير اصناف القماش ثمان مايه حمل جمل ثم استخرج له من الاموال اربعون
الف دينار والف الف ومايه الف درهم فلما حضر جهزه السلطان الي ثغر
الاسكندريه فاعتقل بها مده شهر ثم كان اخر العهد به ولما مات صلي عليه
اهل الاسكندريه وكان مده نيابته بالشام نحو تسعه وعشرين سنه من شهر
ربيع الاول سنه اثنتي عشره وسبعمايه الي ذي الحجه سنه اربعين وسبعمايه وا
املاكه فبرز مرسوم السلطان ببيعها فقوموا بما ينيف عن مايه الف دينار
ذكر ذلك الصلاح الصفدي في تاريخه وقال وفي رجب سنه اربع واربعين وسبعمايه
احضر تابوت الامير تنكز من الاسكندريه الي دمشق ليدفن بتربته التي عمرها
الي جانب جامعه المليح فقال فيه الصلاح الصفدي

إلى دمشق تعلو تنكزا فيا لها من آية باهره
في جنة الدنيا له جثة ونفسه في جنة الآخره

وقال فيه أيضا

في نقل تنكز سر أراده الله ربه   أنا به نحو أرض يحبها وتحبه

وقوله فيه

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وليت فلم تخنها
أقمت بها تدبرها زمانا وتأمر في رعاياها وتنهى
فلا هذا الدخول دخلت فيها ولا ذاك الخروج خرجت منها

وقوله فيه

ألا هل لييلات تقضت على الحمى تعود بوعد للسرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام تنكز

ورثاه بقصيدة منها

تنكر يوم تنكز كل عرف وسام الذل فينا كل سام
وما لك إلى المنية كل مولى وحام على الرزية كل حام
وأذهل يومه الألباب حتى كأنا فيه صرعى بالمدام
فيا من نشمل العدل فينا ويا تفريق ذاك الانتظام
رعاه الله من راع أمين أنام بعدله عين الأنام
الا فاذهب سقيت أبا سعيد فقد روى زمانك كل ظام
ودمت ممتعا بالخلد حتى يقوم الناس من تحت الرجام

حرف الجيم باب جابر

جابر ابن محمد ابن محمد ابن عبد العزيز ابن يوسف الخوارزمي الكاتي ابو عبد الله

وكان بفتح الكاف وبعد الف ونا مشناه ساكنه مدينه من مدن خوارزم
هو الامام العلامه افتخار الدين مولده في عاشر شوال سنه سبع وستين وثمانيه ذكر انه
تفقه علي خاله ابي المكارم ابن محمد ابن ابي المفاخر الخوارزمي وقرا المفصل والكشاف
علي ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبد الله ابن ابي سعيد محمود الخوارزمي
عن ابي عبد الله البصري عن الزمخشري وسمع منه الحافظ شرف الدين الدمياطي
وافتي وافاد وتولي مشيخه الخانقاه الركنيه المظفريه بيبرس الجاشنكير داخل القاهره
ومات في المحرم سنه احدي واربعين وسبعمايه بظاهر القاهره ودفن بالقرافه
ذكره شيخنا محيي الدين

باب جلال

جلال ابن احمد ابن يوسف ويعرف ايضا بنفيد كذا رايته بخطه في بعض تواليفه
الشيخ الامام العالم العلامه جلال الدين التيزي المبلاسي كذا نقلته من خطه في بعض
تواليفه اشتهر بالتباني لسكناه بالتبانه محله ظاهر القاهره نقلت من خط العلامه
الشيخ ولي الدين ابي زرعه ابن شيخنا زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي متع الله
بفوايده ان جلال الدين اسمه رسولا فلاجل ذلك كان لا يذكره ويكتب بخطه جلال
كان فقيها اصوليا نحويا بارعا متصديا للاشغال والافاده والفتوي تخرج عليه
جماعه فضلا واقام يشتغل مده طويله اخذ الفقه من الشيخ الامام العلامه قوام الدين
الكاكي والشيخ الامام العلامه قوام الدين الفارابي الاتقاني وغيرهما واخذ العربيه
عن الشيخ جمال الدين ابن هشام وعن قاضي القضاه العلامه بها الدين ابن عقيل وعن
ابن ام قاسم النحوي وغيرهم وسمع صحيح البخاري او بعضه علي العلامه قاضي القضاه
علا الدين ابن التركماني وكان من اهل الدين والصيانه والتعفف وسيل بقضا
قضاه الحنفيه بالديار المصريه غير مره فامتنع وتولي تدريس المدرسه الصرغتمشيه
موضع شيخه قوام الدين الاتقاني والمدرسه السيفيه الحاجي اليوسفي والتربه

السيفيه تجاه السلاح دار ظاهر السور بالقرب من صهريج المرحوم منجك اليوسفي
وغير ذلك وصنف تصانيف كثيره نقلتها من خطه وله العلامه شرف الدين يعقوب
منها شرح المنار في اصول الفقه واختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح
للشيخ علا الدين مغلطاي وله شرح مختصر على ايضاح ابن الحاجب وله
مختصر في ترجيح مذهب الامام ابي حنيفه رضي الله عنه وله في الفقه كتاب
منظوم وشرحه شرحا حسنا في اربع مجلدات وله تعليقه على البزدوي
ولم تكمل وقطعه على مشارق الانوار في الحديث ولم تكمل وقطعه
على التلخيص ولم تكمل وله رساله في زياده الايمان ونقصانه ورساله
في عدم جواز الجمعه في مواضع متعدده وله رساله في الفرق بين الفرض العملي
والواجب وله رساله في البسمله وله غير ذلك ومات في يوم الجمعه ثالث عشر
رجب الفرد سنه ثلاث وتسعين وسبعمايه ودفن بالصحرا خارج باب الوزير

حرف الحا المهمله باب الحسن

الحسن ابن محمد ابن محمد الغوري قاضي القضاه حسام الدين قاضي بغداد قدم مهاجرا
من بغداد الى مصر صحبه الامير نجم الدين محمود ابن علي شهرين وزير بغداد في سنه
ثمان وثلاثين وسبعمايه فلما حضر الى عند السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون
اكرمه وولاه قضا قضاه الحنفيه بالديار المصريه عوضا عن قاضي القضاه
برهان الدين ابن عبد الحق في السنه المذكوره

حرف الجيم [illegible] ابن [illegible] ابن يحيى ابن يعقوب ابن زكريا الصعيدي الحنفي الشيخ العلامة زين الدين
ابو محمد مولده في سنه [illegible] وبلاد [illegible] [illegible]
ابن [illegible] [illegible] الحنفيه [illegible] [illegible]

ودفن بسفح قاسيون

باب الحسين

الحسين ابن سليمان ابن فزاره الكفري البصروي الامام العالم شهاب الدين
ابو عبد الله الدمشقي والكفري بفتح الكاف وسكون الفا وبعدها را مهمله مكسوره
نسبه الى بلد يقال لها الكفر من عمل دمشق ومولده تقريبا في سنه سبع وثلاثين وستمايه
قرا بالسبع علي الشيخ علم الدين قاسم الاندلسي وسمع من ابن عبد الدايم وغيره وتصدر
للاقرا وعمر وقرا عليه ولده قاضي القضاه شرف الدين وافتى ودرس وناب في
الحكم العزيز عن قاضي القضاه شمس الدين الادرعي وكان دينا خيرا درس بالطرخانيه
وقرا بنفسه علي ابي اليسر وكتب الطباق واضر باخره وانقطع في بيته الي ان
مات في ثالث عشر جمادى الاولي سنه تسع عشره وسبعمايه ودفن بقاسيون
عن اثنين وثمانين سنه وتولى ولده شرف الدين قضا دمشق فاقام به مده
ثم نزل عنه لولده قاضي القضاه جمال الدين كما تقدم في ترجمه شرف الدين لعهد ومات
ولده عبد الله في حياته بجد المشع صفر سنه ست وستين وسبعمايه الحسين
ابن علي ابن الحجاج ابن علي الشيخ الامام العلامه حسام الدين الصغناقي الفقيه
المشهور شارح الهدايه شرحا حسنا في سبع مجلدات كبار وفرغ منه

في اواخر ربيع الاول سنه سبعمايه تفقه على الامام حافظ الدين محمد ابن نصر
البخاري وعلى الامام حافظ الدين عبد الله احمد ابن محمود ابو البركات النسفي وفوض
اليه الفتوي وهو شاب وتفقه ايضا على الامام فخر الدين محمد ابن محمد ابن الياس
المايمرغي وروي عنهم الهدايه سمعها عمن شمس الايمه الكردري عن المصنف
واجتمع بحلب بقاضي القضاه ناصر الدين ابن العديم قال الصغناقي كتبت
له نسخه بعيني من شرحه للهدايه كتبت اولها بيدي واخرها بيدي ثم اجزت له
ان يرويها ويروي جميع مجموعاتي ومولفاتي خصوصا ويروي ايضا ما كان
لي فيه حق الروايه وكان ذلك في غره شهر الله المعظم رجب الفرد سنه احدي عشر
وسبعمايه وله شرح التمهيد للمكحولي في مجلد ضخم وروى التمهيد عن
الامام حافظ الدين عن الكردري عن الامام علي ابن ابي بكر صاحب الهدايه
عن ضيا الدين الامام محمد ابن الحسين النوسوخي عن الامام علا الدين ابن ابي بكر
ابن محمد ابن احمد السمرقندي عن الامام سيف الدين ابي المعين ميمون ابن محمد ابن
محمد المكحولي المصنف فيما ذكر في شرحه للهدايه من لفظ الشيخ فالمراد به
حافظ الدين النسفي وما ذكر من لفظه الاستاد فالمراد به فخر الدين المايمرغي
كما صرح به في الشرح وله كتاب شرح الكافي في شرح اصول الفقه لفخر الاسلام
ابي العسر البزدوي والكافي شرح على المختصر المنسوب لحسام الدين الاخسيكثي
ابو الحسن علي ابن محمد ابن الحسين ودخل بغداد ودرس بها بمشهد الامام ابي حنيفه
ثم دخل دمشق حاجا في سنه عشر وسبعمايه وكانت وفاته في

الحسين ابن علي ابن نصر بن عبد الله الشبلي سمع من عبد الرحمن ابن ابي عمر المقدسي
والمسلم ابن علان وعمر ابن ابي عصرون ومحمد وعمر ابني القواس وابن البخاري وغيرهم

حرف الخا المعجمه — باب الخطاب

وحدث وخرج له الحافظ البرهان وخرج له عدة مشيخة ولد في رابع عشر ذي قعدة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وكان بارا بالبلد

يعقوب ابن يوسف ابن فلاح البصراوي القاضي
شرف الدين ابو محمد مولده في سنة احدى وخمسين وستماية
وسمع بعمره من الشيخ شمس الدين ابي عمر ومجد الدين ابن
العديم وغيرهما وحدث وولي قضا البيرة وقلعة الروم
وبيسان فادركه اجله ببيسان في سادس المحرم سنة
وعشرين وسبعماية

الرومي

الخطاب ابن ابي القاسم القراحصاري كان ورد الي دمشق ثم رجع الي بلاده وكان فقيها فاضلا شرح المنظومه في مجلدين وفرغ منه في صفر سنه سبع عشره وسبعمايه ذكره شيخنا محيي الدين

باب خليل

خليل ابن محمد ابن احمد الملقب بها الدين مولده في سنه ثلاث عشره وسبعمايه بتربته بالقرافه الصغري وهو ابن اخت شيخنا محيي الدين عبد القادر القرشي قال خاله تكررت له باستدعاي واجاز له جماعه من المسندين كالدبابيسي وابن الصلاح والختني وغيرهم فاق بهم اقرانه وسمع الحديث الكثير وكتب بخطه مسلم وغيره وتفقه وصنف وافتى ودرس وناب في الحكم عن قاضي القضاه جمال الدين ابن التركماني وسلك طريقه من قبله من القضاه والفقها والعلما الصالحين وكانت وفاته يوم الجمعه حادي عشر شعبان المكرم سنه تسع وستين وسبعمايه بالمدرسه الظاهريه الركنيه بين القصرين ودفن من الغد بالتربه التي ولد بها بالقرافه رحمه الله تعالى

حرف الذال المهمله باب داوود

شهاب م

داوود ابن عثمان ابن يعقوب الملقب الدين الرومي تفقه ودرس بالطغجيه بالقاهره خارج بابي زويله بالقرب من جدره البقر وهو اول من درس بها ثم ظهر بعد ذلك كتابا يدل علي أن الواقف كان ملك لابنته ما اوقفه فبطل الدرس من ذلك اليوم واعاد بالمنصوريه وحج متضعفا فمات في المحرم سنه خمس وسبعمايه

داوود ابن غلبك ابن الرومي عرف بالبدر الطويل نشأ بمدينه قونيه وقرا الادب والفقه واللغه وله معرفه بالاصلين وتفقه علي الشيخ جلال الدين الخبازي لما قدم دمشق وأقام بها نحوا من ثلثين سنه ثم توجه الي حلب ودرس بها بالقليجيه والطرخانيه نحوا من خمس عشره سنه ثم خرج من حلب متوجها الي قلعه المسلمين فادركه اجله فمات بها في سنه خمس عشر وسبعمايه ذكره شيخنا محيي الدين

داوود ابن مروان ابن داوود الملطي الفقيه العلامه الملقب نجم الدين درس بالمنصوريه والظاهريه الركنيه بين القصرين والقراسنقريه وناب في الحكم العزيز وانتفع به الفقهاء وهو والد الصدر الدين سليمان الاتي قريبا في بابه وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنه سبع عشر وسبعمايه ودفن بالقرافه

داوود اخبرني شيخنا قاضي القضاه شمس الدين الطرابلسي رحمه الله انه كان قاضي حماه وانه كان يلقب شرف الدين وانه كان فاضلا في المذهب وانه تولى تدريس المدرسه الاشرفيه بحمص

حرف السين المهمله باب سالم

سالم ابن كوكب ابن سالم ابن قريش ابن ثابت ابو الرجا المنبجي سمع بالقصر علي ابي المعالي وله ارجوزه سماها جامعه الاداب نافعه لذوي الالباب مما نقل من الاخبار وورد في الاثار تشتمل علي منافع ومضار منها مما يحلل للذكا للانسان اربعه تشرحها ببيان في زياده الكرسكاخيره وسوعن النايي حرج العيسر واكل لحم الشاء من حيث العنق نص عليه اكرم الناس خلق ومنها ما يدفع الهم ويجلب الفرح سمع اشيا لمبتهج عنكم الحرج وبالنظر ايضا الي ... فكر ...

155 318

حرف السين المهمله باب سعد الله

سعد الله ابن محمد ابن عثمان العثماني القزويني سعد الدين كان اماما في
العلوم الشرعيه كثير العباده والزهد ملازما للافتا والاقرا مات ب
بلده شهيدا في طاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه عن ثلاث وخمسين
سنه

باب سليمان

سليمان ابن ابراهيم ابن اسماعيل الملطي كان ينوب في الحكم عن قاضي القضا
حسام الدين الرازي مده طويله بدمشق وناب ايضا عن قاضي القضاه
شمس الدين السروجي بالقاهره وكان رجلا مباركا دينا صالحا وكانت وفاته
بدمشق سنه ثلاث وسبعمايه ودفن بقاسيون سليمان ابن داود
ابن مروان الملطي صدر الدين وقد تقدم ابوه درس بالظاهريه الركنيه بالقاهره
وافتى قال شيخنا محيي الدين انشدني صاحبنا الامام فخر الدين السنباطي
الحنفي لنفسه يعاتب صدر الدين سليمان المذكور

اترجع احباب بنقص وذله وترجح الاعدا بفضل وعزه
اذا كان هذا في الاحبه فعلكم فما فرق ما بين العدو والاحبه

وكانت وفاته في يوم الاربعا ثاني عشرين صفر سنه اثنتي عشر وسبعمايه
بالقاهره ودفن يوم الخميس بالقرافه عفا الله عنه سليمان ابن داود ابن
سليمان ابن محمد ابن عبد الحق الامام العالم الفقيه الفاضل الاديب البارع صدر الدين
ابو الربيع ابن الشيخ ناصر الدين مولده في سنه سبع وتسعين وستمايه قرا القران على
الشيخ مبشر الضرير وسمع على اشياخ عصره مثل الحجار وابن تيميه والمزي وغيرهم
وقرا المنظومه على عمه قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق وحفظها
وقرا العمده ابن معطي وحفظ النكت الحسان في النحو وعرضها على مصنفها الشيخ
ث[illegible] وكررا بالسينا [illegible] يا اهل العلم تيقنوا ولازم المسواك في الاوقات فهو طهور حسن الصفات
[illegible] الخاتمه [illegible] بالعمامه [illegible] يوم الجمعه ثاني عشر شهر رجب الفرد سنه
[illegible] بالقاهره ودفن خارج باب النصر رحمه الله

اثير الدين ابي حيان وكتب له عليها واثني عليه وعلق عليها حواشي من اولها الي اخرها
بخطه من كلام الشيخ وبحث الاصلين على صفي الدين الهندي وبدمشق على تاج الدين
تاج الدين ابن السباك ببغداد وقرا تلخيص المفتاح على الخلخالي وكان دخوله
بغداد في سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه واجتمع بفضلايها وسافر الي خراسان والري
وعاد الي ماردين ثم قدم الي الديار المصريه ثانيا وكان قد دخلها مع عمه قاضي
القضاه برهان الدين اولا وكان يقرا له الدروس على مدرسه واذن له بالافتا
وانفرد بتدريس الديلميه وحضر درسه اول يوم قاضي القضاه جلال الدين
القزويني وبقيه القضاه وسافر الي الحجاز ودخل اليمن في سنه خمس واربعين
وسبعمايه بعد ما حج واجتمع بسلطانها الملك فاقبل عليه اقبالا كثيرا وتزوج بابنه
الوزير ثم حج صحبه الملك المجاهد في سنه احدي وخمسين وسبعمايه فجري له المجاهد
تلك القضيه ونهب قال صلاح الدين الصفدي اخبرني نصر الدين المذكور
قال عدم لي في البر والبحر ما قيمته خمسه وعشرين الف دينار ثم عاد من
دمشق الي القاهره فولي بها توقيع الدست الشريف في سنه اثنين وخمسين
وسبعمايه ثم اضيف اليه نظر الاحباس ولما مسك الامير صرغتمش في سنه تسع
وخمسين وسبعمايه رسم له بالتوقيع بدمشق فسافر اليها ولم يباشر بها شيا
وخرج منها في اواخر ربيع الاول سنه ستين وسبعمايه فاختفي بنابلس
ثم توجه منها الي الحجاز الشريف ومعه مملوكه طغتمر وتوجه من هناك الي اليمن
فلما وصل الي المهجم مات به في اوايل سنه احدي وستين وسبعمايه وقيل اصبح
مقتولا واخبرني الشيخ الاديب ابو العباس الحجاجي المغربي انه كان في قلب المجاهد
منه امور نقمها عليه وانه هو الذي استدعاه بكتبه الي ان سافر اليه فدس عليه
من قتله وقيل عنه للمجاهد انه هو الذي كاتب صاحب مصر بسفر المجاهد للحجاز

والله اعلم بصحة ذلك ونظم الشعر الجيد وقعدت معه التورية والاستخدام
وصناعة البديع وجودة فنون الشعر وكان حسن الشكل تام القامة
حلو الوجه لطيف الاخلاق والشمايل جميل العشرة فيه مكارم واريحية
وكيس ومن شعره قوله

ادوم وصاله فيصد قلبي بلحظ قد حمى رشف الثنايا
فبين لحاظ عينيه وقلبي وبين الوصل معترك المنايا

وقوله

لما بدا في خده عارض وشاق قلبي نبتة الاخضر
امطر اجفاني مستمطرا وقال هذا عارض ممطر

وقوله

سمون اذ كلمتني سلمى بغير رسالة
فقال صحبي تنبي وكلمته الغزاله

وقوله

تعشقته ظبيا فنم عذاره فناديت يا قلبي خلصت من السبي
فقالوا اتسلوا عند نبت عذاره الم تران المسك نبت في الظبي

وقوله

قل للذي رام رزقا بكل ما لا يليق لاذا
اقصر عنائك ونم فرب الرزق ياتي بدون هذا

وقوله

انادبك موسى اذ رايتك واردا ومقتبسا نارا وقد قيل لا ولا
ايا قابسا خذ من فؤادي جذوة ويا واردا رد من دموعي منهلا

وترجم له العلامة نور الدين الحسن ابن حبيب الحلبي فقال
واديب ذهب نظمه واحيا الاوزان ومتكلم اقواله مقبوله ومتقدم اثار فضايله منقوله كان رئيسا جليلا ماجدا اصيلا
متعففا قانعا مطرحا للتكلف حسن الاخلاق وافر التلطف جزيل المكارم رفيع المعالم مهر في العلوم الادبيه وسمع الحديث وقرا الفقه والاصول والعربيه
وافتى ودرس بين علماء الشام وباشر عدة وظايف منها كتابة الانشا والنظر في الاحكام على انه لم يعبا بالمراتب ولم يكلف نفسه نصب المناصب ورحل الى اقليم الحجاز وفراسا
واخذ تردد الى مصر والحجاز طالبا البر الاعنه والاحسان ثم تنقل في البلاد وحصل كثيرا من المال وافاد

وقوله

وقائلة يوم الوداع اراد ما تفيض به عيناك ناديت لا أدري
ألم تعلمي ان الفؤاد لبيننا يذوب وأن العين لابد أن تجري

وقوله

الا لام انحك الوداد سجيه وأبؤنا بالحرمان منك وبالأذي
ويلومني فيك العذول وليس لي سمع يعي والى متى يبغا كذي

وقوله وفيه خمس استخدامات

تقول لعيني في الدجا عين ظبية وقد رقدت عنا عيون حماتها
زن العين وارصدها وصن دمعها وردينا بيعها وافهم جميع لغاتها

وقوله

ضيعت أموالي في سائب يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده يا ضيعة الاموال في السائب

وقوله

وساحر طرف عقرب فوق صدغه تدب الى قلبي ولم املك النفعا
وحية شعر خلفها نحو مهجتي تخيل لي من سحرها انها تسعى

وقوله

لما حكى برق النقي لمعان ثغرك إذ سرى
نقل الغمام اليك عن قلبي الحديث كما جرى

وقوله مواليا

لما عزم بدر يحل ظبي الثقات ثني | رمتوا وداعوا وقلتوا قد دنا حيني
فقال لي سر ما بيننا وما بيني | أجري مدامعك بعدي قلت من عيني

322

157

وذكره العلامه بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال عالم شجرة فنونه
ذات افنان واديب ذهب نظمه راجح الاوزان ومتكلم اقواله مقبوله
ومتقدم آثار فضايله منقوله كان رئيسا جليلا ماجدا اصيلا اديبا
بارعا متعففا قانعا مطرحا للتكلف حسن الاخلاق وافر التلطف جزيل
المكارم رفيع المعالم تمهر في العلوم الادبيه وسمع الحديث وقرا الفقه
والاصول والعربيه وافتى ودرس بين علماء الشام وباشر عده وظايف
منها كتابة الانشا والنظر في الاحكام على انه لا يعبا بالمراتب ولم يكلف نفسه
نصب المناصب رحل الى اقليم العراق وخراسان والجذبت به الى مصر والحجاز
واليمن الاعنه والارسان وتنقل في البلاد وحصل كثيرا من المال وافاد
وهو القايل

عشقت يحيى فقال لي رجل لم يبق في الغرام من بقيا
تعشق يحيى تموت قلت له طوبى لصب يموت في يحيى

وقوله

بدا الشعر في الخد الذي كان مشتهى فاخفى عن المعشوق حالي وما يخفى
لقد كانت الارداف بالامس روضة من الحسن وهي اليوم مورده الخلفا

سليمان ابن عثمان ابن ابي القسم ابن محمد ابن عثمان الشيخ فخر الدين ابن الامام
صفي الدين البصراوي محتسب دمشق كان المذكور حسن الصوره طيب العشره
كريما غزير المروه منبسطا في طيبانه لمتوجها بكليته الى طلب الرياسه
فقطعته الايام دون مقصده كما عادتها تعمل بامثاله ومات يوم الاثنين
ثاني عشر ذو القعده سنه اربع عشر وسبعمايه سليمان ابن يحيى ابن اسرايل
البحروي الامام صدر الدين حدث عن قاضي القضاه شهاب الدين محمد الخوبي

ودرس بالمعينيه والخاتونيه البرانيه ومات في ثالث رجب سنه اربع واربعين وسبعمايه حرف الصاد المهمله باب صالح

صالح ابن عبد الله ابن جعفر ابن علي ابن صالح الاسدي الكوفي الشيخ محيي الدين ابي البقا المعروف بابن الصباغ كان فريدا في علم التفسير والفقه والفرايض وعلوم الادب نادره العراق في الافراد تفقه علي مذهب الامام ابي حنيفه مع زهد وورع وفضل فضل به اهل وقته وبرع في التفسير ومولده في سنه تسع وثلاثين وستمايه وطلب لتدريس الحنفية بالمدرسه المستنصريه ببغداد فابا وكانت وفاته في سنه سبع وعشرين وسبعمايه عن ثمان وثمانين سنه حرف العين المهمله باب عبد الله

عبد الله ابن احمد ابن علي ابن احمد الفقيه جلال الدين ابن فخر الدين العراقي الكوفي المعروف بابن الفصيح الفقيه النحوي مولده في شوال سنه اثنين وسبعمايه وطلب الحديث ببغداد ودمشق واسمع اولاده وشارك في الفضايل وكان فقيها في المذهب وكانت وفاته في سنه خمس واربعين وسبعمايه ذكره الصلاح الصفدي وقال رايت احد اولاده بالقاهره عبد الله ابن احمد ابن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفي احد الزهاد المتاخرين صاحب التصانيف المفيده في الفقه والاصول له كتاب المستصفي في شرح المنظومه وله شرح النافع سماه بالمنافع وله كتاب الكافي في شرح الوافي وكتاب الوافي تصنيفه ايضا وله كتاب كنز الدقايق وكتاب المنار في اصول الفقه وله كتاب المنار في اصول الدين وله كتاب العمده وغير ذلك تفقه علي الامام شمس الايمه الكردري وروي الزيادات عن احمد ابن محمد العتابي وعليه تفقه الصغناقي ودخل بغداد سنه عشر وسبعمايه عبد الله

وسع

ابن جعفر ابن علي ابن صالح الاسدي الكوفي الفقيه الحنفي الكوفي محيي الدين النحوي
المعروف بابن الصباغ احد الاعلام مولده في سنه تسع وثلاثين وستمايه اجاز له
رضي الدين الصاغاني والموفق الكواشي وبالاجازه العامه من ابي الخير والتقي الكشاف
دروسا مرات وله جلاله وعرض عليه تدريس المستنصريه فابا وكتب عنه
الشيخ عفيف الدين المطري واجاز لابن رافع المفيد وله ادب وفضايل ونظم
الفرايض وفيه عباده وزهاده وكان فاضل الكوفه في وقته ومات في
سنه سبع وعشرين وسبعمايه وقد تقدم ذكر ولده صالح ذكره صلاح الدين الصفدي
في تاريخه **عبد الله** ابن علي ابن عثمان ابن ابراهيم ابن سليمان التركماني
الاصل المصري المولد والدار والوفاه المارديني قاضي القضاه ابو محمد جمال الدين
ابن قاضي القضاه علاء الدين ابي الحسن ابن العلامه فخر الدين الشهير بابن التركماني
وسياتي ذكر ابوه قاضي القضاه علاء الدين وذكر ولده قاضي القضاه صدر الدين
وهم اهل بيت علم ورياسه وقضا وقد تقدم ذكر بعضهم وياتي ذكر اخرين تفقه
على والده وعمه تاج الدين وسمع الحديث من العلامه علي ابن عمر الواني ويوسف
ابن عمر الختني وغيرهما وحدث لطايفه المحدثين بدار الحديث الكامليه نزل له
عنها قاضي القضاه عز الدين ابن جماعه وولي تدريس التفسير بجامع ابن طولون
وصنف وافتى ودرس ومولده في سنه تسع عشر وسبعمايه وولي قضا القضاه
بالديار المصريه بعد والده في سنه خمسين وسبعمايه وكان بارا باهله يعطيهم
ذا لحسن اليهم ولهم عليه المرتبات والكساوي ومات ليله الجمعه حادي عشر
شعبان المكرم سنه تسع وستين وسبعمايه ودفن من يومه بتربه
ابيه وجده خارج باب النصر وتولي بعده القضا قاضي القضاه سراج الدين
الهندي وترجم له العلامه بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال

عالم واضح الجمال حسن المقال والفعال وحاكم جزيل النوال رفيع المنا والمنال
كان جميل السلوك مقدما عند الملوك كريم السجية مجتهد في تحرير القضية
لطيف الذات وافر التودد والثبات ذا فضل واحسان ومعروف وعرفان
نفذت اوامره واحكامه وطالت مدته وطابت ايامه حكم بعد والده تسعة عشر عاما
واستمر الى ان ذهبت بنقله ونفرق شمله التعاما وكانت وفاته بالقاهرة وجنازته
حفلة عن خمسين سنه **عبد الله** ابن علي ابن عمر السنجاري هو القاضي
تاج الدين ابو محمد ابن القاضي نور الدين المعروف بقاضي صور وصور بفتح الصاد
وسكون الواو وراء مهمله بلده بين حصن كيفا وماردين اخبرني من لفظه ان مولده
بسنجار في سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه وقال لي اخذت الفقه بسنجار
عن الشيخ عز الدين حسن ابن عبسون السنجاري وبالموصل عن الشيخ زين الدين
عبد الرحمن ابن العويني وباربل عن الشيخ بدر الدين ابن الخطيب
الاربلي واخذت عن الشيخ كمال الدين ابن عبد المومن السنجاري الحنفي بسنجار واخذت
بماردين عن قاضي القضاه بدر الدين محمد ابن ظهير الدين السمرقندي قاضي ماردين
وبالشام عن قاضي القضاه علا الدين القونوي الحنفي وشيخ الشيوخ بالخانقاه
الشميصاطيه وبمصر عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وله تصانيف مفيده
منها نظم المختار في الفقه وكتاب السراجيه في الفرايض ونظم ايضا
كتاب سلوان المطاع وله قصيده في مكارم الاخلاق وله كتاب
البحر الحاوي في الفتاوي جمع فيه مذاهب الايمه الاربعه واضاف اليهم فحول
العلما من الصحابه والتابعين وناب في الحكم العزيز بمصر والشام وولي وكالة
بيت المال بدمشق المحروسه ودرس بالماردينيه بصالحيه دمشق ثم نزل عنها لولده
وانقطع اخر عمره الى الله تعالى الى ان مات وله نظم مليح انشدني من لفظه

لنفسه بالقاهره

٣ ١٦

396

159

لنفسه بالقاهرة في سادس عشري المحرم سنة ست وتسعين وسبعمائة

لكل امرئ مني منا من الدهر شاغل وما شغلي ما عشت الا المسائل

فعزمي لاسباب العلائق واصل وحزمي بحبل العلم بالكد واصل

الا آرائي غير حق وما صدني عن منهج الحق باطل

فقلت كتاب الله غاية مقصدي وسنته احباب حماها الافاضل

عليها اعتمادي في المعاد وموئلي اليها وعنها ما حييت اجادل

وما كان من عسر ويسر فانه من الله ان الله للكل فاعل

ومن لم يكن في صدره العلم راسخا كما رسخت في راحتيه الانامل

فلا في سهمه الجهل رائع وما هو الا من حلى العلم عاطل

وأنشدني من لفظه لنفسه وقال كتبت به الي الامير الكبير منكلي بغا الشمسي الاتابكي وقد لامه علي ترك تردده اليه

قل للامير ادام الله نعمته لا تحسبن انقطاعي عنك اثما لا

او حشمة لا ومن ارجوا شفاعته في يوم لا ولدا ارجوا ولا مالا

بل قد عجبت وقتا لا بنا سبني فان دخلت فقد اورثت املالا

وان خرجت فقد كلفت مجلسك العالي نقل الخط للباب اثقالا

وان رددت ولم احظي برؤيتكم فذاك يوجب للاعداء اقوالا

وما يؤدي الي هذا وذاك وذا العزم تفصيلا واجمالا

فاقنع بخالص ودي والدعاء اذا اخلوت بالله استجديه افضالا

وانشدني من لفظه لنفسه ما كتبه الي القاضي الرئيس علاء الدين ابن فضل الله كاتب السر الشريف

تحية كالصبا مرت على الزهر تجر الذيل بين الليل والسحر

باتت تحادث زهر الروض ليلتها فاصبحت وهي تروي اطيب الخبر

كرت بدارين ليلا بعده عرفن مساقط المسك بين الضال والسمر
نحيه ودّ عرف المسك لو وهبت عند الهبوب لهام من عرفها العطر
تهدي الي الماجد المخضلّ نايله والارض غبرا لا تفترّ عن خضر

وكتب اليه قاضي القضاه برهان الدين ابن جماعه الشافعي وهو بدمشق

هلموا بنا نقضي من العمر ساعةً فنجني ثمار الوصل فيها ونقطف
وان كنتموا تلغون في ذاك كلفةً ذروني أمت وجدًا ولا تتكلفوا

فأجابه وانشدني اياه من لفظه

علي الراس سعي نحوكم يا احبتي ومن ذا الذي عن بابكم يتخلف
ولكنما عذرًا ألمّ فعاقني رايت بسعيي نحوكم انكلف
وحق نعماكم يا أهيل مودّتي ولست بغير الحب في الحب أحلف
وصالكم عندي الذ من الكرا واشهي من الماء الزلال والطف

وكان رحمه الله لين الجانب دمث الاخلاق لطيف الشمايل حسن المفاكهه والمنادمه مايمل مجالسته وكانت وفاته بدمشق المحروسه في شهور سنه ثمان مايه رحمه الله تعالي عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن عمر ابن احمد ابن هبه الله ابن محمد ابن هبه الله ابن احمد ابن يحيي ابن ابي جراده العقيلي الحلبي الشهير بابن العديم وقد تقدم تتمه نسبه وتقدم من اهل بيته جماعه كثيره وياتي اخرين وهم اهل بيت علم وقضا ورياسه وفضيله قاضي القضاه جمال الدين ابن القاضي نجم الدين ابن قاضي القضاه جمال الدين ابن الصاحب الكبير كمال الدين عين هذا البيت تولي المذكور الحكم بحماه بعد قاضي القضاه امين الدين ابن وهبان الاتي ذكره في سنه ثمان وستين وسبعمايه

عبد الله ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد الفقيه الامام المحدث الفاضل شرف الدين ابن ابو محمد الواني حفيد الشيخ برهان الدين المؤذن مولده في شهر ربيع الآخر سنه ستة عشر وسبعمايه وسمعه والده الشيخ امين الدين من ابي بكر ابن عبد الدايم والمطعم حضورا ومن ابن سعد واليها ابن عساكر وبالقدس من بنت شكر واسمعه بمصر وقوص وحماه والحرمين الشريفين وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنه تسع واربعين وسبعمايه **عبد الله** ابن محمد ابن ابراهيم ابن غنايم ابن واقد ابن سعيد الصالحي الشهير بابن المهندس الشيخ صلاح الدين ابن المحدث شمس الدين كان محدثا مسندا خطيبا فصيحا حسن الاخلاق سمع الكثير من الحديث بمصر والشام والحجاز والعراق وكتب وروي وحدث وحج مرارا وطاف في كثير من البلاد ثم اقام بحلب واعتني بجمع المواعظ والخطب واقام بها الي ان مات عن نيف وسبعين سنه في سنه تسع وستين وسبعمايه **عبد الله** ابن محمد ابن سليمان ابن مجلي الدنيسري قاضي القضاه شمس الدين ابي الفضل ابن القاضي مهذب الدين ابي المعالي الحاكم بماردين كان فقيها في المذهب ذا فضيلة ومشاركة في علوم حكم بماردين خمسا وخمسين سنه وكان مشكور السيره وفيه يقول الشيخ صفي الدين الحلي من ابيات

ذو المعالي فتى المهذب شمس الدين رب المناقب الزاهرات

حاكم رايه اذا اشكل الامر سراج في ظلمة المشكلات
قرنت كفه كفه الاجاده بالجود وحسن الخلال بالحسنات
كلما جمعت شمايله الفضل تداعت أمواله بصلات
كم صيام قرنته بقيام وصلاة وصلتها بصلات
لو نظمنا النجوم فيك عقودا ما قضينا حقوق فك الواجبات

وكانت وفاته بماردين في سنة عشر بن وسبعمايه **عبد الله** ابن يوسف ابن احمد ابن الحسين ابن سليمان ابن فزاره قاضي القضاه ابي محمد ابن قاضي القضاه ابي المحاسن جمال الدين ابن قاضي القضاه ابي العباس شرف الدين الكفري الدمشقي

نقي الدين

وكانت وفاته في ذي الحجه سنه ثلث وثمان مايه بدمشق بعد واقعه تمرلنك وحرقه دمشق رحمه الله

عبد الله ابن يحيي ابن عبد الله ابن عقبه البصراوي الشيخ الفقيه المدرس جمال الدين اشتغل وحصل ودرس بالمدرسه البلخيه بدمشق وكان مقيما بها وتولي ديوان الجامع توفي ظهر الاربعا سادس ذي القعده وصلي عليه بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى

161

330

وكانت وفاته في ذي الحجه سنه ثلاث وثمان مايه بدمشق بعد واقعه تمرلنك رحمه الله تعالى

باب عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي بكر ابن محمد ابن محمود البسطامي ابو القاسم كمال الدين مولده بحلب في سنه ثلاث وخمسين وثمانمايه سمع من النجيب عبد اللطيف بإفاده خاله ابي العباس احمد ابن موسى ابن محمود الحنفي قال شيخنا محيي الدين وسمعت منه وحدث عنه واشتغل في المذهب وحصل ودرس وافتى وناب في الحكم العزيز وكان عفيفا دينا وهو والد الامام قاضي القضاه زين الدين ابي حفص عمر البسطامي الاتي ذكره في بابه ان شا الله تعالى ذكره شيخنا محيي الدين

عبد الرحمن ابن احمد ابن عبد الغفار المعروف بالعضد شارح المختصر والمواقف والجواهر وغيرهم كان اماما في علوم كثيره وصنف في المعاني والبيان مصنفا وتولى قضا القضاه بمملكه السلطان بو سعيد وكان جوادا كريما ومات في سنه ثلاث وخمسين وسبعمايه عبد الرحمن ابن نصير ابن عبيد الامام العلامه المفتي زين الدين القدسي السوادي الصالحي سمع المرسي وسبط ابن الجوزي وشهد تحت الساعات بدمشق دهرا ثم عجز وانقطع بالمدرسه الاسديه ومات في سنه اربع وعشرين وسبعمايه ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه ومولده سنه اربعين وستمايه

باب عبد الرحيم

عبد الرحيم ابن علي ابن الحسن ابن الفرات القاضي عز الدين ابو محمد الامام العالم العلامه افتى ودرس وناب في الحكم العزيز قرا على الامام فخر الدين الزيلعي وغيره وبرع في الفقه وممن اخذ عنه شيخنا قاضي القضاه مجد الدين اسماعيل السالف وصدر الدين منهم الشيخ قطب الدين الهرماس وبدر الدين ابن الشجاع وغيرهم واعاد

كان مولده سنه ثمان عشره وسبعمايه ... ناب في القضا ... وتوفي ... (marginal note partly illegible)

ابن العز العلامه

في غير موضع وافتى ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجه سنه اربع وعشرين
وسبعمايه ذكر ذلك شيخنا محيي في كتابه الجواهر المضيه وقال دفن بالقرافه
ونقلت من خط ولده القاضي ناصر الدين ان مولده تقريبا سنه سبع وسبعمايه ومات
ليله الجمعه ثاني عشري ذي الحجه سنه احدي واربعين وسبعمايه وهو الصحيح
لان ابنه اخبر بوفاه والده وله عندي خط يده في عتاقه اعتقها الحد لبعض
مماليكه برابع من اراضي الحجاز الشريف سنه اثنين وثلاثين وسبعمايه ودرس
بالحسامية بالقاهره

باب عبد العزيز

عبد العزيز ابن علي ابن عثمان ابن ابراهيم ابن مصطفى المارديني الشهير بابن
التركماني ابن قاضي القضاه علا الدين واخو قاضي القضاه جمال الدين وعم قاضي القضاه
صدر الدين كان المذكور فقيها فاضلا درس بالبارزكوجيه والمهمندارية وحصل
وأفاد وسمع الحديث وكتب بخطه الكثير وكان فاضلا عاقلا من بيت حشمه ورياسه
وعلم وفضيله وقضا وقد تقدم ذكر جماعه منهم ويأتي آخرين وكانت وفاته في
سنه تسع واربعين وسبعمايه في طاعون مصر في حياه أبيه ودفن بتربتهم خارج
باب النصر **عبد العزيز** ابن محمد بن احمد ابن هبه الله ابن محمد بن هبه الله ابن ابي
جراده العقيلي المعروف بابن العديم الامام عز الدين قاضي القضاه ابن القاضي محيي الدين
ابي الحسن مولده في سنه ثلاث وثلاثين وستمايه وكان شيخا فاضلا كبير القدر
تولي قضا القضاه بحماه نحو اربعين سنه وسمع من ابن خليل وحدث وكانت
له معرفه تامه بالكشاف ومات في ثاني ربيع الاخر سنه احدى عشر وسبعمايه
وقد قارب الثمانين سنه **عبد العزيز** ابن محمد ابن ونا ب ابن رافع ابن حسان
ابن التحيلي الحنفي القاضي عز الدين ابو عمر وابن القاضي تاج الدين سمع من القاضي ابن عطا والشرف
ابن جواري وحدث وكان والده مدرسا وناب في الحكم بدمشق ومولده في سادس عشر المحرم سنه خمس
وخمسين وستمايه وتوفي ليله الاثنين غره رمضان سنه خمس وعشرين وسبعمايه بدمشق ودفن بسفح قاسيون

عبد الرحمن بن عبد الله البهاي القاضي محيي الدين [illegible] ولي ديوان الجيش بدمشق وكان [illegible] وكيل بيت المال وكتب [illegible] وكان فاضلا امينا وكان فيه ديانه وحكم الصالحين توفي ليله الاربعا سابع عشر ذي الحجه [illegible] ودفن [illegible] الباب الصغير

162
332

باب عبد القادر

عبد القادر ابن عبد العزيز ابن عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب ابن شادي هو الملك المغيث ابن السلطان الملك المعظم ابن السلطان الملك العادل الكبير ابي بكر ابن ايوب اسد الدين ابو محمد كان شيخا فاضلا يقظا فقيها في المذهب عنده تباهه سمع اليسير من تهذيب هشام ابن ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل المقدسي قال شيخنا محيي الدين سمعتها عليه وعلي الحافظ ابي الفتح فتح الدين ابن سيد الناس قراه من لفظ الحافظ المسمع الثاني في احد عشر مجلسا اخرها سابع صفر سنه ست وخمسين وسبعمايه اجازله من دمشق في سنه ست وخمسين وستمايه محمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي وابراهيم ابن خليل الدمشقي وابن عبد الدايم وعبد اللطيف الحراني ومولده بالكرك في سنه اثنين واربعين وستمايه ومات في سلخ شهر رمضان سنه سبع وثلاثين وسبعمايه بالرمله وحمل الي بيت المقدس ذكره شيخنا محيي الدين عبد القادر ابن محمد ابن محمد ابن نصر الله ابن سالم ابن ابي الوفا محيي الدين ابو محمد القرشي شيخنا الامام العلامه مولده في سنه ست وسبعين وستمايه اشتغل وكتب وحصل وسمع وحدث وافتى ودرس وكتب وصنف فمن تصانيفه كتاب العنايه في احاديث الهدايه وله كتاب احاديث خلاصه الدلايل وله قطعه من شرح الخلاصه في مجلدين وله الدرر المنيفه في الرد علي ابن ابي شيبه عن الامام ابي حنيفه وله شرح معاني الاثار للطحاوي وله كتاب ترتيب تهذيب الاسما واللغات للنووي وله مختصر في علوم الحديث وله وفيات الاعيان من سنه ست وتسعين وستمايه الي اخر سنه ستين وسبعمايه

وله الكلام علي احاديث وايات من كتاب الله تعالي وله مسايل مجموعه في الفقه وله كتاب البستان في فضايل النعمان وله كتاب طبقات الحنفيه المسمي بالجواهر المضيه وله تفسير ايات وفوايد وكانت وفاته في تاسع ربيع الاول سنه خمس وسبعين وسبعمايه بالقاهره وباقي ذكر والد محمد قرات عليه القدوري وسمعت عليه اجزا كثيره رحمه الله تعالى

باب عبد الكريم

عبد الكريم ابن عبد النور ابن منير ابن عبد الكريم ابن علي ابن عبد الحق ابن عبد الصمد ابن عبد النور الحلبي الاصل والمولد المصري الدار والوفاه الامام العلم العلامه الحافظ قطب الدين ابو علي وقيل ابو محمد مفيد الديار المصريه مولده في سنه ثلاث وستين وستمايه وقال هكذا اخبرني والدي والصحيح انه في سنه اربع وستين قال شيخنا محيي الدين هكذا كتب بخطه قرا بالسبع علي ابي الطاهر اسماعيل المليجي صاحب ابو الجود وتلا علي خاله الشيخ الزاهد نصر المنبجي وانتفع بصحبته وسمع من العز الحراني وغازي وابن خطيب المزه والقاضي شمس الدين ابن العماد وطبقتهم بدمشق والحرمين وكتب العالي والنازل وخرج والف شرح نصف صحيح البخاري وعمل تاريخ المصريين عده مجلدات اخبرني قطب الدين حفيده انه راه في عشرين مجلده كبارا بخط اسود وله غير ذلك مع الفهم والبصر بالرجال والمشاركه الجيده في الفقه وغيره وحج مرات وروي الكثير لكنه قليل في سعه ما سمع علق عن الشيخ شمس الدين في تاريخه وكان تحبه في الله وكان فيه تواضع وحسن عشره ولعل شيوخه تبلغ الفا خرج لنفسه اربعين تساعيات واخذ عنه المحدثون تقي الدين ابن رافع وشهاب الدين احمد ابن ايبك الدمياطي وعمر ابن العجمي وعلا الدين مغلطاي وابن السروجي وغيرهم

ودرس لطايفة المحدثين بالجامع الحاكمي واعاد بالقبة المنصورية وكان سمع اعاد الكتب والاجزاومات في سلخ شهر رجب الفرد سنه خمس وثلثين وسبعمايه بمنزله خارج باب النصر جوار زاوية خاله الشيخ نصر المنبجي الزاهد ودفن بها وياتي خاله نصر في مكانه ان شا الله تعالى ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه وذكره محيي الدين عبد القادر ونقلته من تاريخي ترجمة الانام في تاريخ الاسلام المرتبه على السنين من ترجمة المذكور انه كان كثير الاشتغال والمطالعه حسن الاخلاق مطرح التكلف من ارباب المروات طاهر اللسان اوقاته معموره شرح معظم صحيح البخاري وشرح السيره النبويه للحافظ عبد الغني واعاد باماكن كثيره وقرا القرات بالسبع رحمه الله تعالي

باب عبد الواحد

عبد الواحد ابن اسماعيل ابن ياسين ابن ابي حفص الافريقي القاضي الرييس اوحد الدين ابن القاضي تاج الدين ابي الفدا وهم ينسبون الي ابي حفص صاحب تونس كذا سمعته يقول من لفظه وهو سبط قاضي القضاه جمال الدين ابن التركماني تفقه وسمع وكتب الشروط وتولي توقيع الحكم العزيز وكان للملك الظاهر ابو سعيد برقوق وهو جندي له ابن عم امير شمس يونس العمري الشيخوني امير طبلخاناه مات في ايام الملك الاشرف وكان اوحد الدين شاهده ويعرف برقوق من عنده فلما توفي يونس وقف برقوق واثبت انه ابن عمه فوقف القاضي اوحد الدين معه وساعده عند اخواله فثبت لبرقوق ذلك وانتزع الوراثه من يد المغترلشها بي احمد ابن الملك فلما تسلمها برقوق اعطي للقاضي اوحد الدين منها مبلغ ثلاثه الاف درهم فابا ان يقبلها وردها عليه فلما استقر برقوق امير طبلخانه بعد موت الاشرف طلبه ليكون شاهده فابا فلما استقر مقدم الف

ابراخور طلبه وعمله شاهد بوابه وموقعه فاستمر في خدمته وناصحه
فيما اقامه فيه الي ان تسلطن فلما استقر في السلطنه اخلع عليه واستقر به
كاتب السر الشريف وصاحب دواوين الانشا بالمملكه ولاحظته السعاده
فباشرها احسن مباشره وضبط الامور ومشاها علي اكمل القواعد
وبلغ من الحرمه ونفاذ الكلمه عنده مخدومه مالا بلغه احد من كتاب السر بعد
القاضي الفاضل ثم انه ابتلي بالضعف واليرقان مده اشهر الي ان مات
في يوم السبت ثاني ذو الحجه سنه ست وثمانين وسبعمايه وترجم
له الرئيس زين الدين طاهر ابن حبيب بما مثاله كان ذا فضيله وعرفان
وحسن سياسه واحسان ورياضه اخلاق ورياسه وجميل ارفاق
وسياسه وعقل وسكون وميل الي فعل الخيرات وركون وطرف غضيض عن
المحارم وكف واكف بالمكارم وشكاله حسنه وادوات مستحسنه
وحذق في امور الدنيا واحوالها وصدق في اعمال الاخره واقوالها وعرض نقي من
الادناس وقلب نقي في المعامله مع الله والناس وكمال تدبير ومداراه وسعيد
مقول في المجاوره والمجاراه واظهار موده للاخوان والاصحاب واكثار تشوق
للاصدقاء والاحباب واتساع صدر في جميع الامور واتضاع نفس مع الامير
والمامور وثابر علي مباشره وظيفته التي كانت قالب عمره ومواصله
الداب في عمل لوازمها مع قطع النظر عن زيد الزمان وعمره مع تطلع الي اكتساب
فوايد العلوم وجيد مشاركه وفهم في كل منطوق ومفهوم باشر الوظايف
الدينيه وكتابه الدست بالديار المصريه ثم ولي صحابه ديوان الانشا الشريف
مده سنين في الدوله الظاهريه واستمر مباشرا في اسعد الايام مؤملا طول
المقام الي ان قصر الاجل امله واخترمته المنيه بعد طول السقام وكانت وفاته

بالقاهره عن سبع ثلاثين سنه وقال يمدحه

كم ليلة فيك بت اسهدها ... دأبي رعي النجوم اشهدها
سهران ولهان في محبة من ... طول الليالي يبيت يرقدها
روحي تقيك من رامه كم ... نروم اطلاق من يقيدها
ومهجتي بالبعاد قد شقيت ... لعل بالقرب منك تسعدها
وانتحل الجسم بالسقام ففي ... مثل خيال عدا تردّدها
والنار حشو الحشا اشتعلت ... وماعاجي الدخان موقدها
والدمع اجراه في الهوى عبثا ... على خدودي دما تخدّدها
وشبه في القلب نار وجنته ... الجمر افيالدمع زحت اخمدها
سبحان من صاغها وكوّنها ... نضارها خالص وعسجدها
وجه كشمس الضحى اذا ابتسمت ... وقامة كالقنا تاودها
سيوف الحاظه تسل وما ... له سوى القلب فيه يغمدها
وعقرب الصدغ فوق وجنته ... تحمي فلا تجتني مودّتها
فمن لصب بصب ادمعه ... دأبا وانفاسه يصعدها
لم تكتحل بالرقاد مقلته ... وليس الا السها اثمدها
قد سئمت نفسه الحياة رضي ... وملّها زورها وعوّدها
أقرب حالاته لديك اذا ... ماجنّ شوقا اليك ابعدها

ومنها

فاجمع الخلق كلهم طلقا ... فانه في الانام اوحدها
من فتية قد علوا بمدّ وسمو ... تجارها طيب ومحتدها
كسائهم من فخاره حللا ... سنيّة لم يزل يجدّدها

شاد مباني العلا وساد فلا … كمثله سيد يشيدها
تثني عليه الانام قاطبة … يزهد في رفدها وبرفدها
تحالت الخلق في محبته … احرارها كلهم واعبدها
وأبلغوا الوصف في محاسنه … حتى حسبنا النفوس تعبدها
وهو جدير بكل منقبة … يحرز له مجدها وسوددها
قواعد الجود لا تزال مدى … ايامه دايما يوطدها
والعلم والحلم والصيانة والعفة … والزهد فهو موردها
ونفسه خير انفس شرفت … في طلب المعلوات تجهدها
ذو سمه تمسك السماك اذا … ما المهمات تجددها

ومنها

أراق كلها مسددة … بعكسها تاره وبطردها
الفاظه كالعقود ينظمها … وبالمعاني الحسان يعقدها
ان ضلت الناس عن طريق هدى … ظل طريق الصواب يرشدها
كاتب سر يسر صاحبه … كاتب سر عداه يطردها
رضي محبيه غيض حسده … كيد أعاديه وهو يكمدها
خذها عروسا رضاك مهرها … وليس الا القبول تنقدها
والسيد الندب فهو سامعها … والناظم العبد فهو منشدها
لا زلت في عيشة منعمة … راضية لا عداك رغدها
صافية لا قذى يكدرها … ضافية لا أذى ينكدها
ونعمة لا تزال تشكرها … ومنعة لا برحت تحمدها

باب عبد الوهاب

عبد الوهاب ابن احمد ابن وهبان قاضي القضاه امين الدين ابو محمد الدمشقي قاضي
قضاه حماه اخبرني شيخنا قاضي القضاه شمس ابو عبد الله الطرابلسي رحمه الله
قال كان المذكور اولا شافعي المذهب ثم انتقل الي مذهب الامام ابي حنيفه
تصدر في القرات بالمدرسه العادليه الكبري بدمشق واخذ الفقه عن قاضي
القضاه صدر الدين ابن منصور والنحو واللغه عن ابن الفصيح والنحو واللغه
ايضا والعروض عن ابي العباس العنابي واصول الفقه عن الشيخ بها الدين المصري
والمنطق وقرا عليه كتابه الذي سماه المنقذ من الزلل وقرا عليه البديع في
الاصول واجازه بالافتا وللمذكور من المصنفات عقد القلايد في حل قيد
الشرايد ونظم الفرايد ودرس بالنوريه والخاتونيه بدمشق ودرس
بالطواشيه بحماه وتصدر بالجامع النوري وله نظم فمنه قوله

لا تركنن الي حماه واهلها ❊ وتجنبا للاني بها والقاصي
فبشرهم نسل الطبيب ودابهم ❊ بغض الغريب وحبهم للعاصي

وترجم له الزبيس بدر الدين ابن حبيب فقال كان حاكما امينا، عالما مكينا،
فقيها نبيها، فاضلا وجيها، عارفا بالقرات والعربيه، موصوفا بالسيره الحسنه
والنفس الابيه، نظم عقود القريض، وسرح طرفه في روضه الاريض،
واخذ عن علما الشام، وسبح في بحر العلم وعام، ثم انتقل الي قضا شرع الحكم
بحماه، واستمر الي ان قصده الدهر وبسهم القهر رماه، وكانت وفاته بها
وهو من ابناء الاربعين في سنه ثمان وستين وسبعمايه **عبد الوهاب**
ابن عمر ابن عبد المنعم ابن هبه الله الحلبي الامام ظهير الدين ابن امين الدوله
العلامه الزاهد الفقيه النحوي مولده في سنه اربعين وستمايه سمع من جيبه
الحرانيه واجازه شعيب الحراني وابن الجميزي وحدث واخذ عنه محمد ابن طغريل

وغيره ومات في سنه خمس عشرين وسبعمايه وذكره الصلاح الصفدي في
تاريخه **عبد الوهاب** ابن محمد ابن محمد ابن عثمان البلخي الاصل
الحلبي المولد نظام الدين كان شيخا فقيها امام بالمدرسه الاشرفيه للاصحاب
وكان عنده نباهه وفوة ذهن مع كبر سن وهو من بيت العلم وكان ابوه من كبار
فقهاء الاصحاب وقد تقدم في بابه حدث عن والده نجم الدين بحبل سمعه
عليه وتفقه على والده ومولده في نصف ربيع الاول سنه ثمان وثلاثين وستمايه
ومات في سابع عشر رجب الفرد سنه عشرين وسبعمايه بالاشرفيه ظاهر القاهره
بالقرب من مشهد السيده نفيسه ذكره شيخنا محيي الدين

باب عبيد الله

عبيد الله ابن محمد ابن عبد العزيز السمرقندي المعروف بالبارساه الامام العالم
الصالح العابد شيخ الاصحاب ومفتي المسلمين نزيل دمشق درس بالظاهريه
والنوريه وكان من كبار ايمه الاصحاب مكبا على المطالعه والتعليم كثير الصوم
والصلاه والعباده كان له ورد في اليوم والليله مايه ركعه وله حلقه بالجامع
الاموي اصبح يوما وجدوه مخنوقا في فسقيه الظاهريه ميتا فغسل وكفن
وصلي عليه ودفن في مقابر الصوفيه وبعد دفنه مسك يحيى وقيل
علي الحوراني قيم دار الحديث الظاهريه وضرب فاقر بقتله فشنق
على باب الظاهريه في عاشر ربيع الاخر سنه احدي وسبعمايه

عثمان ابن احمد ابن محمد ابن عبد الله الظاهري الامام ابن الامام
ابن اخي الشيخ برهان الدين السالف تقدم ابوه ابو العباس احمد وعمه
وتفقه المذكور يسيرًا وبكّر به ابوه فاحضر على ابي الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم الحراني وعبد الله ابن علاق واسمعه من عبد الرحمن ابن
عبد المنعم الجلاوى والامام ابي بكر محمد ابن ابراهيم المقدسي
سمع الكثير وكتب بخطه وقرا بنفسه قال البرزالي ذكر لي
والده في سنه خمس وثمانين ان شيوخه بلغوا ستمايه شيخ
ثم ازدادوا ومولده في صفر وقيل في المحرم سنه سبعين وستمايه ومات
في ليله يسفر صباحها عن سادس شهر رجب الفرد سنه ثلاثين
وسبعمايه بزاويه والده خارج باب البحر ودفن من الغد خارج
باب النصر قال شيخنا محيي الدين سمعت منه الكثير واجازلي
غير مره وكتبه لي خطه بذلك عثمان ابن علي ابن محجن ابن يونس
ابو عمرو الملقب فخر الدين الشيخ الامام العالم العلامه ابو محمد الزيلعي
الصوفي ويعرف بالبارعي قدم القاهره في سنه خمس وسبعمايه
ودرس وافتى وصنف شرح كنز الدقايق في ست
مجلدات ودرس بالقاهره وانتفع الناس به ونشر الفقه بها
ودرس بالعاشوريه والدواداريه والتربه المسعوديه بالقرافه

الصغري وكان يعرف الفقه معرفه جيده وكذلك النحو
والفرايض وتصدر للافاده وكانوا قضاه زمانه
في مذهبه يميلون اليه ويسمعون كلامه وكان
اسمر شديد السمره وكانت وفاته في شهر
رمضان سنه ثلاث واربعين وسبعمايه
ودفن بالقرافه رحمه الله تعالى وكان شيخ
الخانقاه الطقز دمريه بالقرافه وولي مكانه الشيخ
عمر البالسي الحنفي

باب عثمان

عثمان ابن ابراهيم ابن مصطفي ابن سليمان الماردني الامام فخر الدين ابو عمرو
العلامه الشهير بابن التركماني والد قاضي القضاه علا الدين وهو اصل
هذا البيت والكل فروعه كان شيخ الاصحاب في وقته وعامة اهل بيته علما
فضلا روسا قضاه وقد تقدم ذكر جماعه منهم وياتي اخرين انتهت اليه
رياسه الاصحاب بالديار المصريه سمع الامام فخر الدين المذكور من الحافظ الدمياطي
شرف الدين وحدث ودرس وافتى وتخرج عليه الخلق الكثير من الطلبه
وله مصنفات كثيره شرح الجامع الكبير القاه بكماله في دروس
المنصوريه قال شيخنا محيي الدين تفقهت عليه وقرات عليه قطعه
من الهدايه بالجامع الحاكمي وغيره وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه
فقال امام تقدم بالديار المصريه وتعين وسفينه العصر مشحونه
بالجواهر البحريه كان فصيح اللسان معظما عند رب السيف والطيلسان
ذا ديانه اوصافها ماثوره واخلاق محاسنها منشوره متصديا للافتاء
والتدريس معرضا عن اهل التدليس والتدنيس شرح الجامع
الكبير واظهر اسراره بالتحرير والتحبير ثم القاه دروسا بمدرسه الملك
المنصور واستمر علي ما هو بصدده الي ان افترسه من الموت ليث
هصور وكانت وفاته بالقاهره في سنه احدي وثلاثين وسبعمايه عن احدي
وسبعين سنه

في حادي عشر محرم الحرام

عثمان ابن محمد ابن منصور الرئيس فخر الدين ابن شمس الدين
الدمشقي ذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال كاتب مجيد در قلمه
نضيد واديب ماهر عقد كلمه فاخر كان ذا نفس سخيه واخلاق رضيه
وسمت حسن ووجه لا يشوبها نكره ولطف وتودد وتقرب الى الاصحاب

وتودد لكتب في ديوان الانشا بدمشق واستمر الى أن أصيب من قوس المنية عاجلا بالرشق وهو القايل من ابيات

فانك اللحظ فاتن الجفن أحوى عنتري الوغا وفي الحسن عبلة
لست ادري باي شي سباني احبد ام حاجب ام بمقلة
مثله ما رايت من راحل هذا حرت فيه بين البرية مثله

وكانت وفاته في سنة احدي وسبعين وسبعمايه عن بضع وثلاثين سنة

عثمان ابن سليمان ابن رسول بن امير يوسف ابن خليل بن نوح الكرادي بتخفيف الرا المهمله المعروف بالاشقر الشيخ شرف الدين ابو عمرو التركماني قاضي العسكر بالديار المصريه وشيخ الخانقاه الركنيه المظفريه بيبرس ترجم له الزين بن الدين طاهر ابن حبيب فقال كان انسانا حسنا ذا هيئة جميله وبزة حسنه وهو صاحب همه عاليه في امور دنياه والاجتماع بالناس ومحاضر الملوك والامرا والاكابر ومداخلتهم والتردد اليهم ولديه بعض مشاركه بالعلم وله قدم هجره في خدمه السلطان الملك الظاهر واصله من تركمان البلاد الشماليه وقدم الي الديار المصريه ولما ولي السلطان الملك الظاهر الملك الشريف استقر المذكور في جمله ابيه القصر الشريف ثم تنقل الي ان استقر في مشيخه الخانقاه الركنية بيبرس الجاشنكير داخل القاهره المحروسه ثم استقر في قضا العسكر المنصور واستمر على ذلك الي ان درج بالوفاه الي رحمه الله تعالي وكانت وفاته بالقاهره في يوم الخميس رابع عشري شهر ربيع الاخر سنه احدي وتسعين وسبعمايه

باب عزيز

عزيز الشيخ ولي الدين الطرابلسي اصله من تركمان حصن الاكراد قرا على الشيخ شرف الدين داوود الحموي وعلى الشيخ علا الدين القونوي وغيرهما وعنه اخذ شيخنا قاضي القضاه شمس الدين ابي عبدالله الطرابلسي ومن لفظه نقلت هذه

عثمان ابن علي ابن بشاره سابق الدين الشبلي الصالحي سمع من ابن البخاري
وحدث واشتغل وله محفوظ ونظم قال الحافظ تقي الدين ابن رافع لقيت بمكة
وتوفي يوم الاحد سابع عشرين جمادي الاخرة سنة خمس وخمسين وسبعمايه
وسبعمايه

167

الترجمة وكانت وفاته

باب علي

علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن عبد المنعم ابن عبد الصمد ابو الحسن عماد الدين الطرسوسي الحنفي ابن محيي الدين ابي العباس ابن بها الدين ابي محمد الدمشقي قاضي القضاه بدمشق تولي القضا بعد الصدر علي بعد ما ناب عنه مدة وكان سووسا حسن الشكل تام القامه ابيض اللحيه ولم ينكر عليه في منصبه ولم يزل امره فيه علي السداد من سنه سبع وعشرين وسبعمايه الي سنه سبع واربعين وسبعمايه وتقلبه مورخ بالسابع من رمضان ولم يزل الي ان تزهد عن المنصب وسال ان يستقر فيه ولده القاضي نجم الدين السالف فاجيب الي ذلك ودرس المذكور في عدة مدارس عوضا عن ابي اسحاق ابراهيم ابن سليمان المنطيقي بحكم وفاته في سنه ثمان واربعين وسبعمايه وقدم القاهرة في سلخ هذه السنه ثم عاد ولزم بيته الي ان مات في ثامن عشري ذي الحجه سنه ثمان واربعين وسبعمايه ودفن بالمزه وكان لما لزم بيته اقبل علي العباده وتلاوه القران الي ان مات وكان من القضاة الاخيار عادلا في حكمه وفيه يقول العلامه صلاح الدين خليل ابن ايبك الصفدي

يا من حوى حكمه علما ومعرفة ... تسعده في دوام غير منصرف
لم لا يطيب ثناه في الورى وبه ... لنا تضوع روض المذهب الحنفي

وكانت وفاته في يوم الاثنين تاسع عشري ذي الحجه سنه ثمان واربعين وسبعمايه ومولده في بكرة السبت تاسع رجب الفرد سنه تسع وستين وستمايه بخشيه بني خطيب من ديار مصر سمع البخاري وغيره وحدث

علي ابن ابراهيم ابن اسد ابن الطروش ويعرف ايضا بابن السقطي سمع من الابرقوهي والدمياطي وبيبرس العديمي وحدث سمع منه الانفي وابن سعد وتولى حسبة دمشق ودرس بالخاتونية ثم انتقل الى القاهرة فولي بها الحسبة ثم نزل بالقاضي ضيا الدين ابن خطيب بيت الابار وولي مراتبا وتولى قضا العساكر ونظر البيمارستان وتوفي في مستهل جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين وسبعماية

علي ابن احمد ابن ايمان ابن اسحاق التركماني من تركمان حصن الاكراد وهو اخو الشيخ شمس الدين محمد ابن احمد ابن ايمان الاتي ذكره بعد في بابه علي ابن احمد ابن علي ابن يوسف ابن ابراهيم ابن عبد الحق عرف بقاضي الحصن الامام كمال الدين سمع من ابن الليثي وحضر على ابن الزبيدي وهو والد القاضي القضاة برهان الدين وشهاب الدين احمد السالفان ومولده في سنة ثمان وعشرين وستماية ومات بحصن الاكراد في العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وسبعماية علي ابن باشاه ابن ابي بكر التبريزي الوزير الكبير تاج الدين ابو الحسن وزير السلطان ابو سعيد كان موصوفا بالديانة والخير من تبريز جامع عظيم الشان رفيع البنيان عالي الاركان وكان قد بلغ من المنزلة عند السلطان بوسعيد مثل ما بلغ كريم الدين عند السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاون وتعدت اوامره ومراسيمه في ساير تلك الاعمال وكانت وفاة هذين الوزيرين متقاربة ومنزلتهما عند مليكيهما متقاربة وكان تفقه على المذهب وكانت وفاته في سنة اربع وعشرين وسبعماية بارجان ودفن بتبريز علي ابن بلبان ابن عبد الله الفارسي الامير الفقيه المفتي النحوي ابو الحسن المصري مولده في سنة خمس وسبعين وستماية سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي جزءا وسمع من محمد

346
168

ابي علي ابن ساعد وبه سمع من البهاء ابن عساكر وغيره وتعين في المذهب والاصول
واتقن النحو والعربية وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان
على الابواب على نمط كتب السنن وعمل معجم الطبراني الاكبر على
الابواب وكان جيد الفهم حسن المذاكرة وله نظم جيد تقدم ايام
المظفر بيبرس الجاشنكير ثم انجمع واكرمه ارغون الدوادار وكان مليح الشكل
وافر الجلالة ونشا ولده جلال الدين على مذهبه قال صلاح الدين الصفدي
جمعتني به قراءة بالمدرسة المنصورية بالقاهرة وكان يحفظ كتبا كثيرة
منها مختصر مسلم للزكي المنذري انتهى قال شيخنا محيي الدين وتفقه
على قاضي القضاة شمس السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب جملة
وصنف وجمع وافاد وشرح تلخيص الخلاطي في اربع مجلدات وكتب
عليه من نظمه قوله

الامام صدر الدين

يا طالبا لعزيز العلم ساقيه … وراغبا في وجيز النظم وافيه
وافاك تلخيص صدر الدين منشرحا … لما تقلد عقدا من لآليه
أكرم بجامع شمل الفضل ينظمها … غر المعاني بلا ريب بلاويه
قصر مشيد سمت في العز رتبته … بحر محيط بعيد الغور هاديه
قد خصصت بالهمة العلياء لجته … مع اعرا في بحري عن تخاطيه
وغصت مستخرجا منه لآليه … فاستبشر الدر من اقصى مهاويه
فاصبح الفهم يستجلي عجايبه … مستنبطا كل معنى من اماليه
قد لان جانبه اذ هان عاليه … وبان اخفاه اذ بان صافيه
فاستفهم العزم لا تصغي لعاذله … فالعيش بالغوث قد حلت عزاليه
واشرب رحيقا ختام المسك خاتمه … واطرب خليقا بصفو العيش باقيه

فسترع العلم قد راقت مشارعه   وبانع الفهم سافت مجانيه
ما هند ما دعد ما ليلى وزينبها   ما متعه من لذيذ العيش كاتبيه
فاضرب فديتك صفحا عن هواك كما   بخطر بالك ما يلهي انت رابيه
واخلص العزم مهما استطعت في طلب فالعلم خير متاع انت باغيه
لا سيما الجامع الواعي لطايفه   فهو   شهر الذكر عاليه
وان بدا لك فيما صغت مجتهدا   في شرحه بنقول من عواليه
محبله تتراءى كالسراب اذا بالماء   او لم يوما في سرابيه
فلا تبادر الى التزييف معتمدا   وهم امري حاسد باد تجافيه
بل دونك الكشف عما خلت ذا خلل   لعله من صحيح القول كافيه
وان تكن هفوه مني فدونكها   مصححا موثرا اصلاح ما فيه
ان الصوارم قد تنبوا مثلمة   وجيد الخيل تكبوا في مساعيه
وسل من الله لي عفوا ومغفرة   ورحمه ورضاه يوم اتيه

وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال امام تقدم على اقرانه ونظرايه وتعين بين اعيان العصر وكبرايه اخذ الفقه عن القاضي شمس الدين السروجي وجلس في حلقته وسمع الحديث من ابي محمد الدمياطي ومن اصحابه ورفقته وطلب وحصل وجمل وفصل وافاد ونفع وقرا وكتب وجمع ونثر ونظم وابقى من مولفاته ما يجل الزهر ويخجل الدرر وكانت وفاته بالقاهره بمنزله على شاطي بحر النيل المبارك في تاسع شوال سنه تسع وثلاثين وسبعمايه ودفن بتربته خارج باب النصر عن اربع وستين سنه

علي ابن الحسن ابن علي ابن بشاره ابو الحسن الشبلي الدمشقي مولده في سنه تسعين وثمانيه سمع كثيرا من اليونيني وتفقه واعاد وتاهل للفتيا ومات في

سنه اربع

سنه اربع وثلاثين وسبعمايه رحمه الله ذكره الصلاح الصفدي في تاريخه

علي ابن الحسن بن محمد الهروي الشيخ علا الدين ابو الحسن كان فقيها فاضلا وسلك طريق التصوف وطاف البلاد واقام بحلب وتصدي للافتا والتدريس وباشر بها مشيخه الخانقاه المقدميه ومن انشاده

كم حسرات في الحشى من ولد قد انتشى

كنا نشا رشده ثما نشا كما نشا

ومات وهو من ابناء السبعين في سنه اثنين وعشرين وسبعمايه

علي ابن داوود ابن يحيي ابن كامل ابن يحيي بن جباره ابن عبد الملك ابن يحيي ابن عبد الملك ابن موسي ابن جباره ابن محمد ابن زكريا ابن كليب ابن جميل ابن عبد الله ابن مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام الامام العالم العلامه ابو الحسن نجم الدين ابن القاضي عماد الدين القرشي الاسدي الزبيري القحفازي بفتح الحا المهمله بعد الف وزاي شيخ الاصحاب بدمشق في عصره كان اماما في الفقه والعربيه قرا عليه الطلبه وانتفعوا به وله النثر والنظم والنكت القويه الحسنه المنسوبه له وله التدبير الحلو والتنبيه بالمغايق اللايق وينتجز اشغاله الطلبه بالفوايد والزوايد ويورد لهم النوادر والحكايات المضحكه والوقايع الغريبه تولي خطابه جامع تنكز بعد ان عينت للكشك وهو عماد الدين اسماعيل ابن ابي العز حكايه لطيفه وقعت بينه وبين تنكز وهي لما عمر تنكز جامعه ظاهر دمشق عينوا له للخطابه القاضي عماد الدين الكشك ليكون خطيبها فلما كان يوما وهو يمشي في الجامع اجروله ذكر الشيخ نجم الدين القحفازي وانه في الحنفيه مثل الشيخ ابن الزملكاني في الشافعيه فاحضره وبحثا ثم قال له وهما يمشيان في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق

الثاني وستين

نجم

ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد
مدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية فباشرها مدة ثم تركهما وقال لها شروط
لا اقوم به ومعلومهما في الشهر جملة كثيرة فتركهما تورعا وكان يعرف الاسطرلاب
وحل التقاويم ويشغل في مختصر ابن الحاجب والحاجبية وضو المصباح والمقرب
مع فقه المذهب وغير ذلك ومولده في ثالث عشري جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وثمانية ومن شعره في الكعبة من ابيات قوله

ليلة الوصل بالحبيب اهلا بك يا غاية الاماني وسهلا
طال عمر الصدود دونك حتى كدت اقضي اسا واعدم عقلا
يا جفوني لكي الهنا تقضي زمن البعد والجفاء تخلا
طاب يا ربة الستور سقامي عندما طاف في هواك وجلا
ثم زال الشقا وفزت بوصل منك اعلا من الحياة واغلا
وبلغت المنى فلست ابالي اقبل الدهر بعد ذا او تولى

وقوله

ايلثنا اليتيمة اي قلب سلبت من المتيم غير راض
بلفظ مثل منظوم اللآلي يحاكي حسن منظوم الرياض

وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال عالم نوقر من الفنون قسمه
واضا في افق الشام نجمه خطيب شهدت برفعته المنابر ونطقت بفضله افواه
المحابر كان بارعا في العربية والاصول عارفا بما ينقل على السنة النقول
محمود المباشرة دمث الاخلاق حسن المحاضرة افتى ودرس وسبح في
محرابه وقدس باشر خطابة الجامع التنكزي فجمل منبره وجلس للافادة
فاحيي الطلبة بما بين لهم من العلوم واظهره وله نظم اطرب الاسماع

نثر جانه وبهر النواظر دره ومرجانه وهو القايل

عاتبني في حبكم عاذل يزعم نصحي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبكم ذكره لي فقلت في قلب المعني قلوب

وكتب اليه الرييس القاضي شهاب الدين ابن فضل الله ابياتا منها

نجم علي هدى وفاض هدى وهكذا النجم بل هو القمر
حبرا عار الربيع حلته حسنا والا ما هذه الحبر
فتى قريش وراس سوددها ما ضر آبيه إن نات مضر
فواضل لا يحد يسرها والرمل في الحد ليس ينحصر
يا طالبا في العلى طريقته أقصر والا فسوف تنحسر
وما مطيل المدا ليلحقه البرق في السبق ما له أثر
هذا علي وذو الفقار له من حليه اللفظ هذه الفقر

وكتب اليه الامام صلاح الدين الصفدي يستدعي كتابه على معجم شيوخه

يا مفيد الورى معاني المعالي وإمام الانام في كل علم
إن لي معجما كافق فسيح اشتهي أن يزان منك بنجم

وكتب اليه الشيخ تاج اليمني جواب كتاب

من ابي بكر خصصت بها من أخي الافضال والمنن
اقبلت تختال في حلل وشيها من صنعه اليمن
كن عليها مملي خلا حلكها ما بنوب القرط في الاذن

وكانت وفاته في رابع عشر شهر رجب الفرد سنة خمس واربعين وسبعمايه عن سبع وسبعين سنة علي ابن سنجر الامام العالم العلامة تاج الدين ابن قطب الدين البغدادي المعروف بابن السباك عالم بغداد قال ولدت

جاوزت من اهواه وفي قلبي [illegible] ما [illegible]
فقلت ابدا [illegible] لا اعتز [illegible]

ومولده في سنة ثمان وستين وستمائة

في شعبان سنه ستين او احدي وستين وثمانيه وسبع وهو كمل صحيح
البخاري من ابي القسم واحكام ابن تيميه منه والاحيا من الكمال محمد ابن
المبارك المخرمي ومسند الدارمي من ست الملوك واخذ القران السبع
عن امين الدين مبارك ابن عبد الله الموصلي والمنتخب للتكلرتي وتفقه على الامام
ظهير الدين محمد ابن عمر البخاري ومظفر الدين احمد ابن علي ابن ثعلب الساعاتي
صاحب مجمع البحرين وقرا الفرايض على ابي العلا محمود الكلاباذي والادب
على حسين ابن ايان وحفظ اللمع والمفصل والكفايه واصول ابن الحاجب
وانتهت اليه رياسه المذهب بالمستنصريه ببغداد وكتب المنسوب وقال
الشعر وله ارجوزه في الفقه وشرح اكثر الجامع الكبير وكان
فصيحا بليغا ذكيا كثير البيان ومن شعره قوله

هل ارى للفراق اخر عهد ... ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كاننا ما اجتمعنا ... وكان اللقا نا مستحيل

وقوله

الامر اعظم مما يزعم البشر ... لا عقل يدركه كلا ولا النظر
فانظر بعينيك وافا غمض جفونك واحذر ... ان تقول عسى لن ينفع الحذر
فكل قول الورى في حيث ما هو في ... نفس الحقيقه ان هم فكروا هدر
واستغفر الله مولا قد نطقت به ... فيما مضى وهو في الالواح مستطر

وقوله

يا نهار الهجير قد طلت بالوصل ... كما طال ليل هجر الحبيب
ذاك قد طال بانتظار طلوع ... مثلما طلت بانتظار غروب

وكتب الكشاف بخطه المليح علي ابن عثمان ابن ابراهيم ابن مصطفى ابن سليمان

علي ابن عبد الكريم ابن عبد النور ابن منير
ابن عبد الكريم الحلبي علاء الدين ابو الحسن
ابن الحافظ قطب الدين ابي محمد حضر على
ابي عبد الله محمد ابن ابراهيم ابن ترحم وعلى
مونسه خاتون بنت الملك العادل
ابي بكر ابن ايوب ومات في رابع عشر
شوال سنه خمس واربعين وسبعمايه
بمنزله بالحسينيه ودفن بزاويه خال
والده الشيخ نصر المنبجي ذكره الشيخ شهاب
الدين احمد ابن ايبك ابن عبد الله الحسامي الدمياطي
في وفياته

الامام

المارديني الشهير بابن التركماني قاضي القضاه علا الدين ابن الامام فخر الدين اخو الامام تاج الدين وهم اهل بيت علما فضلا روسا وقد تقدم منهم جماعه وباقي اخوين ومولد الامام علا الدين في شهور سنه ثلاث وثمانين وستمايه كان اماما في الفقه والتفسير والحديث والاصول والفرايض والحساب والشعر افتي ودرس وافاد وصنف واحسن وكان ملازما للاشتغال وللاشغال والكتابه وصنف التصانيف العديده المفيده وجمع المجاميع الحسنه منها كتاب بهجه الاريب مما في كتاب الله العزيز من الغريب وكتاب المنتخب في علوم الحديث وكتاب المؤتلف والمختلف وكتاب الضعفا والمتروكين وكتاب الرد علي البيهقي ومختصر المحصل في الكلام ومقدمه في اصول الفقه واختصر الهدايه سماه الكفايه ومقدمه في العلوم العقليه والعربيه وشرح الهدايه ولم يكمله وشرع ولده قاضي القضاه جمال الدين في تكملته من حيث انتهي والده واختصر علا الدين كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ولي قضا قضاه الديار المصريه في شوال سنه ثمان واربعين وسبعمايه ولبس الخلعه ونزل من القلعه ولم يشعر به احد حتي دخل علي قاضي القضاه زين الدين البسطامي علي تلك الصوره وترجم له الرييس شهاب الدين ابن فضل الله كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامصار فقال حوي علما وعملا بها الغايه القصوي الذي مزيد عليها والنهايه التي يجد المجتهد ولا يصل اليها تزكي الفضل لديه انواعا وبيد به يتقسم افتراقا واجتماعا ونوع الفقه علي مذهب ابي حنيفه اليوم منحصر في واحد منحسر قناع السوال عن فوايده منجد منه سبل السايل مبذل اليه كل سايل وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال امام ساحل نهره

بعيد، وركن ديانته شديد، وقاضي طريقه متضح، وصدر مجلسه منفسح،
كان عالماً عاملاً، حاكماً عادلاً، نافذ القضايا، جميل الاوصاف والسجايا، افتى
ودرس وافاد، وله مصنفات شاد بها مذهب النعمان ما لم يشيده زياد،
وله شعر حسن فمنه ما كتب به الى الامير سيف الحاجي الدوادار الناصري

اذا شغل البريه فيك فاها، فكل عنك بالحرات فاها،
فانك في التشييد والمبادي بلغت من الفضايل منتهاها،
وحزت جميع انواع المعالي وفزت بها وجزت الى مداها،
وصنت عن الحرام مع اقتدار وصنت النفس عنه في صباها،
وملت بها الى عمل وعلم فاضحى ذا الورى حقاً وراها،
فلا برح الوجود لها مطيعاً ولا زال العدى ابداً فداها،

وكانت وفاته في المحرم في سنه خمسين وسبعمايه وولي القضا بعده ولده قاضي
القضاه جمال الدين علي ابن عثمان ابن عبد الولي بن محمود الشهير بابن
التل حيشي الحلبي الشيخ علا الدين ابي الحسن ابن فخر الدين ذكره بدر
الدين ابن حبيب فقال عارف قربه مطلوب، وخطه منسوب، دبج
بقلمه رياض الاسفار، وزين بكتابته الاوراق كما زينت بورقها الاشجار،
وطرز المهارق ببراعته، ونسخ بفضله المحقق من ذكر في الرقاع من اهل
صناعته، وعني بكتابه صحيح البخاري ومسلم، وبرز في حلبه كتاب حلب
كالفارس المعلم، واستمر يتردد الى المجالس والمدارس، الى ان لحق بجوار
اهل القبور الدوارس، وكانت وفاته بحلب عن نيف وسبعين سنه في سنه
احدى وسبعين وسبعمايه علي ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن ابي العز
ابن صالح ابن ابي العز ابن عطا ابن جبير ابن جابر ابن وهب ابن عطا الادرعي

354
172

الاصل الدمشقي المولد والمنشا قاضي القضاه صدر الدين ابن القاضي علا الدين
تولي الحكم بدمشق المحروسه عوضا عن ابن عمه قاضي القضاه نجم الدين ابن الكشك
في سنه سبع وسبعين وسبعمايه ثم استعفي منه فأُعفي ثم طلب الي
الديار المصريه فاخلع عليه واستقر قاضي قضاه الديار المصريه فاقام ثم استعفي
فأُعفي ورجع الي دمشق فاقام بها مُدّه ثم اتفقت له محنه وحبس بقلعه دمشق
ثم افرج عنه ثم اعتُقِل بها ثم افرج عنه ونقلت من خط شيخنا قاضي
القضاه مجد الدين اسماعيل الكناني رحمه الله ما مثاله سالته عن مولده فقال
لي من لفظه ان مولده في ذي الحجه ثاني عشرها سنه احدى وثلاثين وسبعمايه
بصالحيه دمشق وكان فقيها عالما وذكر لي انه نظم قصيدته اللاميه
التي علي وزن الشاطبيه في سنه ستين وسبعمايه وله نظم جيد
فمنه ما انشدنيه لنفسه وهو ما كتبه علي تاريخ صلاح الدين الكتبي
المسمي عيون التواريخ قوله

عيون التواريخ الشريفه قد حوي ... عيون المغازي والفوايد والفضلا
فما من سوادٍ في بياضٍ رايته ... باحسن من هذي العيون ولا احلا

علي ابن عثمان ابن يحيى البالسي الشيخ الفقيه علا الدين ابن الشيخ فخر الدين المعروف
بابن قاضي بالس كان فقيها فاضلا اشتغل علي الصاحب محيي الدين ولازمه الي حين مات
وكان مقيما عنده بالمدرسه الريحانيه بدمشق وسمع الحديث وحدث ومولده
في جمادى الاولي سنه خمس وستين وستمايه وتوفي في خامس عشر رمضان سنه سبع وعشرين وسبعمايه
ودفن بمقبره الباب الصغير بدمشق

علي ابن ابي القسم ابن محمد ابن عثمان ابن محمد ابن الحسن قاضي القضاة صدر الدين ابن
ابي القسم البصراوي مولده في سنه اثنين واربعين وستمايه بقلعه صرخد وقيل
بقلعه بصري تفقه علي والده وعلي قاضي القضاه عبد الله بن محمد ابن عطا وخرج
له الحافظ علم الدين القسم البرزالي مشيخه وحدث بها وتفقه وافتى وسمع
الحديث من ابن عبد الدايم وغيره وكان بصيرا بالمذهب مليح الشكل حسن الشاره
حلو المذاكره وحج غير مره وهو كثير الاملاك وترجم له العلامه الرئيس شهاب
الدين ابن فضل الله كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار في ممالك
الامصار فقال قاضي القضاه صدر الدين البصروي الحنفي ابو حنيفه الثاني
والمنتمي لمذهبه المذهب والباني بحر يقذف امواجا وسحاب يرسل افواجا
وأسد يا كل من اهل الجدل ما جا ويراع حطم القنا وحط السيوف الى الدنا
وكانت الفتاوي لا تنهض الا اذا راشها بمداد قلمه ولا تدحض الا اذا نصلها بماضي
تقدمه والمدارس لا تطيل الا ان لم تجنه محاريبها والفوايد لا تسير ما لم تصحبه
جلابيبها والعلوم تنجلي اذا قال او كتب وتنجلي سحبا بانوب على ارض من
الذهب تفقه على والده ثم على القاضي شمس الدين ابن عطا وتفقه عليه جماعه
وسمع الحديث من ابن عبد الدايم واسماعيل الدرجي وابن عطا القاضي وابن النحاس
وغيرهم وخرج له جزء حديث عن شيوخه وحدث به وكان من اعيان فقهاء مذهبه
ودرس قديما سنه اربع وستين وستمايه وأذن له في الافتا في ذلك الوقت ولم يزل
يترقى الى أن ولي الحكم بدمشق فاقام به اكثر من عشرين سنه وتفرد في اخر
عمره بالتقدم علي جميع اهل مذهبه لكثره تحصيله وجوده ذهنه واذعن له الناس
وانتهت اليه رياسه العلم وكان نزها عفيفا نظيف العرض مستغنيا بماله ومناصبه
واملاكه فقاربت تركته الف الف درهم واوصى منها بالثلث صدقه وكان في حفظه

358
173

الكثير من الحكايات والاشعار حسن المناظره كثير الفوايد في المذاكره وكانت وفاته

علي ابن محمد ابن الحسن مدرس الديلميه بالقاهره تفقه علي صدر الدين الخلاطي ونجم الدين القزويني وناب عن القاضي معز الدين بالحسينيه ويعرف بالركابي الشريف نور الدين الملقب بالقادوس ويلقب ايضا بمزلقان فاما لقبه بالركابي فقيل كان عنده ركاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان عنده ايضا شعرات من شعراته صلى الله عليه وسلم واما لقبه بالقادوس فلاجل طول تكوير عمامته ووضع علي العذايه شيبا ليس بالطايل وأم بالمدرسه الظاهريه الركنيه

بين الفضربن للطايفه الحنفيه وهو اول امام بها وكانت وفاته في الخامس عشر من
جمادى الاولى سنه ثمان وسبعمايه **علي** ابن محمد ابن محمد ابن ابي العز القاضي
الامام العلامه علا الدين والقاضي القضاه صدر الدين سمع من فاطمه بنت سليمان
وحدث عنها وناب في الحكم العزيز بدمشق وكانت وفاته بها في ثامن عشر جمادى
الاخره سنه ست واربعين وسبعمايه ودفن بسفح قاسيون **علي**
ابن محمد الحاضري نور الدين والحاضري بفتح الحا المهمله بعدها الف وضاد مكسوره
وراء مهمله نسبه الى حاضر قنسرين قريه من قرا حلب تفقه ونقل الفرايض على محمود
الارندي ومات في شوال سنه تسع واربعين وسبعمايه في طاعون مصر
علي ابن محمد السمرقندي الشيخ الصالح الزاهد بدر الدين شيخ خانقاه خاتون
بدمشق وشيخ الخانقاه الشبليه كان عالما دينا متقنعا يلبس الرفيع من الثياب
الحسان وعنده تجمل ومكارم اخلاق ومات بدمشق ودفن بقاسيون في سنه
ثلاث وسبعمايه **علي** ابن محمود ابن حميد القونوي الشيخ الامام العالم
العلامه البارع علا الدين ابو الحسن الصوفي مدرس القليجيه بدمشق تفقه وقرا
وكان اماما دينا متواضعا صينا سمع من الحجار والجزري ودار على المشايخ
ورحل اليه الاثار النبويه ومولده في سنه تسعين وستمايه وخرجت له مشيخه
ولازم الاشتغال يقرى الطلبه في البزدوي وابن الساعاتي والبيضاوي وابن
الحاجب والحاجبيه وربما اقرا الحاوي الصغير وولي مشيخه الشيوخ عوضا عن
قاضي القضاه شرف الدين محمد ابن ابي بكر المالكي وكان يوخذ من كل خانقه في الشام
في كل شهر عشره دراهم ونصيبين فابطل ذلك وترجم له بدر الدين ابن حبيب
فقال عالم متعبد، متنسك متزهد، مجتهد في العمل، مثابر فيما يصل به
الى الامل، سالك طريق التصوف، مايل الى العزله وترك التكلف، بارع في

مذهب امامه ابي حنيفه قايم في مجالس افاده الطلبه باكمل وظيفه ولي مشيخه الشيوخ بدمشق ودرس بالقليجيه وحدث بما روي عن الحفاظ في حال رحلته من الاحاديث النبويه ومات وقد ناهز السبعين سنه ودفن بمقابر الصوفيه علي ابن لاجين الحلبي الجاولي الشهير بعلا الدين ابن الحسام اشتغل بالفقه على الامام العلامه قاضي القضاه سراج الدين عمر ابن اسحاق الغزنوي الهندي حتي برع واجيز بالافتا فافتي واشتغل علي غيره وكان له اقطاع بالحلقه بمصر وتولي نظر اوقاف استاد ابيه علم الدين سنجر الجاولي ومات في يوم الاحد مستهل شهر ربيع الاخر سنه اربع وتسعين وسبعمايه ودفن بتربته خارج باب النصر رحمه الله علي ابن يوسف ابن الحسن ابن محمد ابن محمود الامام العالم العلامه المحدث نور الدين ابو الحسن الزرندي المدني ابن الامام عز الدين مولده بطيبه سنه ست وسبعمايه رحل الي العراق مع اخيه وسمع ببغداد ودخل الي خوارزم وسمع بمصر ودمشق وعني بالروايه وقرا بنفسه وتولي قضا المدينه المشرفه على الحال بها افضل الصلاه والسلام والرحمه وله النثر الفايق والنظم الرايق وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال عالم ظهر بالحجاز نوره وارتفع بملازمه الحرم النبوي سوره وحافظ تمهر في فن الحديث وتمسك من اصل السنه بالفرع الاثيث نشا بالمدينه الشريفه وتفقه على مذهب الامام ابي حنيفه ورحل وطلب وجمع وكتب ونثر ونظم ورقش ورقم وسمع وروي ونشر وطوي وباشر الحكم بالمدينه متلفعا بمروط الوقار والسكينه واستمر يحكم ويقضي الي ان قيل له الان لذاتك تذهب وتمضي وهو القايل من قصيده نبويه

قف ياحدي ومغاني طيبه جيدا … تلك المعاني والربا

ان ترد قلبي المعني تلقه … بين سلع والمصلي وقبا

وعلى وادي العقيق اجتز فيا لك من ماء به ما أعذبا
واذا جبت ثنيات الحمى ورايت الحي حي العربا
قل غريب مستهام نازح فعساهم يرحمون الغربا
قل كئيب قبله في حبكم سيم صبرا عن هواكم فأبا
ليت شعري هل ارى عن كثب ذلك الوادي وتلك الكثبا
فسقاها الغيث سحا طبقا غدقا جودا ثم تلثا صيبا

وكانت وفاته بالمدينه المشرفه على ساكنها افضل الصلاه والسلام والرحمه في سنه اثنين وسبعين وسبعمايه

علي ابن الشيخ جمال الدين ابن القوبع الحنفي موقع الدست الشريف مات في العشر الاوسط من شوال سنه اربع وعشرين وسبعمايه وياتي ابوه جمال الدين

باب عمر

عمر ابن اسحاق ابن احمد الغزنوي الهندي قاضي القضاه سراج الدين ابو حفص ابن القاضي نجم الدين الامام العالم العلامه كان اماما مبرزا في علوم عديده تفقه على الامام وجيه الدين الرازي احد الايمه بمدينه دلي من الهند واثنى عليه وعلى الامام العلامه ركن الدين البدايوني الهندي واثنى عليه وعلى الخطيب شمس الدين الدلوي وملك العلما سراج الدين الثقفي كلهم بمدينه دلي وكل منهم تفقه على الامام محمد ابن الحسن النوسوخي قدم الديار المصر... في الحكم عن قاضي القضاه جمال الدين ابن التركماني

ثم تولي قضا العساكر المنصوره ثم بعد موت قاضي القضاه جمال الدين ابن التركماني
تولي قضا القضاه بالديار المصريه في سنه تسع وستين وسبعمايه ودرس
وافتي واشتغل وسمع وروي ولي منه اجازه سمع من احمد ابن منصور الجوهري
وغيره وحدث وسمع كتاب عوارف المعارف بمكه المشرفه علي الشيخ
خضر شيخ رباط السدره بمكه وحدث به عنه وله تصانيف
كثيره منها قطعه من شرح الهدايه في خمس مجلدات سماه
التوشيح وكتاب الشامل في الفقه نظم صاحبنا الرئيس ابي العز
طاهر ابن حبيب وكتاب زبده الاحكام في اختلاف الايمه الاعلام
في الفقه وشرح الهدايه علي طريق المناظرين في ستة اجزا
كبار وشرح البديع في اربع مجلدات وله كتاب الغره
المنيفه في ترجيح مذهب الامام ابي حنيفه في مجلده لطيفه وشرح
المغني للخبازي في مجلدين وله قطعه من شرح الزيادات
وشرح الجامعين ولم يكملهما وله كتاب فقه الخلاف وله
كتاب في التصوف وشرح تاييه ابن الفارض في جزء وله غير
ذلك وذكره العلامه بدر الدين ابن حبيب فقال حاكم سراجه
مشرق، وذكره مشام ومعرق، وغدير فضله مترع، وعلم علمه تاره
ينصب وتاره يرفع، كان حبرا بارعا، نجما في سما المعارف طالعا، راسا في
في مذهب الامام ابي حنيفه، مجتهدا في اعلا منار الشريعه الشريفه، اقام
بمصر منتصرا للافاده، مقيما بشعاير بيوت العلم بالتدريس والاعاده،
ثم ولي الحكم عاطره اخباره الزكيه، ماضيه سيوف احكامه الهنديه،
مباشرا نحو خمسه اعوام، مستمرا الي ان لحق بجوار الملك العلام، وكانت

اصل النسخه مع

وفاته بالقاهرة في سنة ثلاث وسبعين وسبعمايه وفيه يقول
الاديب شهاب الدين ابن العطار صاحبنا رحمهما الله وقد بلغه انه
عزر الاديب شهاب الدين ابن ابي حجلة التلمساني بسبب وقوعه
في حق الشيخ شرف الدين ابن الفارض واقامه وبذكر كلامه
التوشيح بقوله

ضيا سراج الدين قاضي قضاتنا كسى مذهب النعمان بوشيحه الدرر
وعاقب بابن الفارض ابن حجيلة كما عمر اقد قام لله في عمر

رحمه الله فلقد كان من افراد الدهر عمر ابن بلبان ابن عبد الله عتيق
يوسف ابن قزاغلي سبط الامام ابي الفرج ابن الجوزي مولده في شهر
رمضان في اواخره او اوايل شوال سنة ثمان وخمسين وثمانيه سمع
وحدث ودرس وافتى وله نظم جيد ومات في الحادي والعشرين
من شهر رمضان سنة اثنين واربعين وسبعمايه بدمشق عمر
ابن عيسى ابن ابي بكر ابن عباس الراشدي زكي الدين ابو حفص تفقه
واعاد وافاد واستفاد وناب في الحكم العزيز ومات في الوبا بمصر سنة
تسع واربعين وسبعمايه عمر ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي بكر
البسطامي قاضي القضاه ابو حفص الملقب زين الدين كان اماما
عالما علامه تولي القضا بعد القاضي حسام الدين الغوري وعزل في
سنة ثمان واربعين وسبعمايه بقاضي القضاه ابي الحسن علي ابن
التركماني وانقطع بعد العزل في بيته الي ان مات في يوم الخميس
رابع عشري جمادى الاخره سنة احدي وسبعين وسبعمايه وصلي عليه
من الغد ودفن بتربتهم جوار مشهد الامام الشافعي افضي كثيرا

ودرس الهداية مرارا وكان تاليا لكتاب الله تعالى حسن الشيبه وسمع الحديث وما اظنه روى شيا ومولده في سنه تسع وتسعين وستمايه وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال امام حبر ذكره سابر وفلك مجده داير وما فضله غير غاير ونشر حكمه العدل طاير كان ماهرا في مذهبه بالغا منه غاية مطلبه حفظ كتاب الهدايه وتحلى بدر المعرفه والدرايه ودرس بالديار المصريه في عدة من مدارسها وباشر القضا مدة فزين مجال مجالسها ثم صرف عن ولايته واستمر الى ان وصل الى نهاية بيته انتهى عمر ابن عبد العزيز ابن محمد ابن احمد ابن هبه الله ابن محمد ابن هبه الله ابن ابي جراده وقد تقدم تتمه نسبه قاضي القضاه كمال الدين ابي حفص ابن قاضي القضاه ابي البركات وهم اهل بيت علما روسا فضلا قضاه وقد تقدم ذكر جماعه منهم وياتي اخرين مولده في سنه ثلاث وسبعين وستمايه ولي قضا حلب مدة ودرس بها ومات بحلب في رابع عشر ذي الحجه سنه عشرين وسبعمايه وتولى بعده القضا بحلب ولده قاضي القضاه ناصر الدين محمد الاتي ذكره في بابه ذكره شيخنا محيي الدين وقال عنه كان ذا همه وكرم نفس مشكور السيره حكم بحلب عشر اعوام وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباته من قصيده

ما أنس في حبيبه كم ليلة خلفتني أرعى دجاها البهيم
نظرت في أنجمها نظرة فقال لي جسمي إني سقيم
كن كيف ما شئت وعن مهجتي فلا تسل عن حال اهل الجحيم
ما الشمس الا وجهك المجتلى وما الحيا الا ندى ابن العديم
كمال دين الله من غيثه قد ألحق الساري بخصب المقيم

من معشر سادوا وساسوا الورى ببأس قاس وبجدوى حليم

يا عمر الخير لقد نهنهت منك المعالي كلف راجح حليم

إنا وجدناك لفهم الثنا أبا نجيناك بدر بتيم

وكانت وفاته بحلب عن نحو خمسين سنة **عمر** ابن محمد ابن عمر ابن احمد ابن هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن احمد ابن يحيى ابن احمد ابن ابي جرادة العقيلي الشهير بابن العديم نجم الدين قاضي القضاة الحاكم بحماة ابن الصاحب جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين وقد تقدم تتمة نسبه وذكر جماعة من اهل بيته وباقي اخرين حدث عن الابرقوهي ومات بحماة في الخامس والعشرين من صفر سنة اربع وثلاثين وسبعماية **عمر** ابن محمود ابن ابي بكر ابن عبد القادر ابن ابي بكر الرازي الملقب سراج الدين درس بالاشرفيه والعاشوريه والغزنويه وأعاد وأفاد وناب في الحكم العزيز ثم استقل بالقضا بمصر من جهة السلطان ثم استقر قاضي القضاة شمس الدين الجريري بالقاهرة ومولده في صفر في سنة خمس واربعين وستماية قال شيخنا محيي الدين وهو والد صاحبنا الامام زين الدين وسيأتي ذكر والده محمود ومات في سنة سبع عشرة وسبعماية

عمر ابن الشحنة كمال الدين ابو حفص الحلبي ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال صالح تبين زهده وخلاص شخصه في الليل تهجده وعاهد طهر ورعه ونأى عنه في النهار ريبه وشبعه كان ذا معارف وأقوال وكرامات واحوال وعمل واجتهاد وطرف موكل بالسهاد وعزلة وانقطاع وتقشف واقتناع واقبال على الطاعات ومراقبة تصحب الاوقات والساعات حفظ به حمى حماه وطابت لاهلها بوجود الحياة واقتدى بهديه ملكها الافضل واستمر الى أن مد الحتف اليها باعه الاطول وفيه

[illegible]

177/364

يقول الشيخ جمال الدين ابن نباته مخاطبا للافضل المشار اليه

يا مليكا لهدي تهن بشيخ تتهادي له قلوب الرعيه
سرت فيهم بدايه طالب الله فاهلا بالسيره العمريه

وكانت وفاته بحماه في سنه ثلاث وستين وسبعمايه

باب عوض

عوض ابن نصر ابن عبد الرحمن ابن بشر كوه ابو خلف شرف الدين الفقيه الصوفي المصري كان فقيها جيدا ينقل فروع المذهب وسمع الحديث كثيرا وصار له به المام وكان حسن العشره وفيه تمتمه يسيره تتبع المعاجم وجمع منها جزءا سماه شفا المرض فيمن تسمي بعوض وجمع جزءا في الخناطيب وكان الشيخ اثير الدين ابي حيان يعترف له ويقول استدرك علي بعض المصنفين سبع عشر موضعا غلطا في اسماء القرا وسافر الي دمشق في ايام قاضي القضاه تقي الدين السبكي لزيارته فوصله وبره وعاد الي القاهره فمات بها في شوال سنه سبع واربعين وسبعمايه وقيل في ذي الحجه وكان قد سمع علي اشياخ عصره يونس الدبابيسي وطبقته وقرا بالسبع علي التقي الصايغ وغيره وسمع منه الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره

باب العلا

العلا ابن محمد ابن احمد السيرامي بكسر السين المهمله وسكون اليا اخر الحروف وفتح الرا المهمله وميم مكسوره نسبه الي سيرام وسبرام الشيخ الامام العالم العلامه الصالح العابد الزاهد علا الدين شيخ المدرسه الظاهريه السيفيه بين القصرين ومدرسها للاصحاب كان اماما عالما متفننا متبحرا في العلوم خصوصا علي المعاني والبيان كان خيرا ورعا متعبدا كثير السكون حسن المعامله مع الله والناس كثيرا الاحسان الي الطلبه والفقرا مجالسهم ملتفتا

كل احد بما يليق به من الاكرام والمراعاه لا يطوي بشره عن احد ممن ياتي اليه
ولا يحرم ابن من قصده ويقدم عليه قدم من البلاد الشرقيه واقام مده بمدينه
حلب يفيد الطالبين بها ثم طلبه السلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق الى البلاد
المصريه عندما انشا الخانقاه التي عمرها بخط بين القصرين داخل القاهره المعزيه
مكان خان الزكاه فلما قدم قرره في مشيخه الصوفيه بها وتدريس الحنفيه
ويوم جلس فرش السلطان سجاده بيده فاستمر مواظبا على الاشتغال
والاشغال بالعلم الشريف والعمل الى ان ادركته الوفاه وكانت وفاته بالقاهره
في يوم الاحد ثالث جمادى الاولى سنه تسعين وسبعمايه عن نيف وسبعين سنه
وكانت جنازته حفله ودفن خارج باب النصر الى جانب تربه المقر الشرفي يونس
الدوادار فلما عمرت تربه السلطان الملك الظاهر عقد على السلطان وجماعه
الاوليا قبه عظيمه رحمه الله تعالى

باب عيسى

عيسى ابن اسماعيل ابن خسروشاه الاقصرائي الرومي الشيخ الفقيه العالم
العابد بدر الدين كان فاضلا في المذهب وكان خازن كتب المدرسه الاشرفيه
وكان صالحا حسن الملتقى عنده تواضع وسكون توفي في رابع عشري شهر
رمضان سنه سبع وعشرين وسبعمايه نجاه بعد ما صلى التراويح رحمه الله تعالى

حرف الغين المعجمه

باب غازي

غازي ابن داود ابن عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب هو الملك المظفر شهاب الدين
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين
عيسى ابن السلطان الملك العادل الكبير سيف الدين ابي بكر ابن ايوب ابن شادي ابن
مروان مولده في سنه تسع وثلاثين وستمايه حدث عن البكري وخطيب مردا
وتوفي بالقاهره في ثاني عشر رجب الفرد سنه اربع عشره وسبعمايه

توفي ليله الاثنين من تاسع عشري [illegible]

[illegible]

عيسى ابن يحيى ابن اسمعيل ابن رجب البرغلوي الرومي الحنفي
الامام العالم الزاهد ابو الفتح ابن الشيخ الامام محيي الدين سئل عن
مولده فقال بعد بيع عبد الجبار من قرى برغلو في السنة التي تولى فيها
السلطان غياث الدين عقب موت والده زكي الدين لتشتغل به الاصحاب
وانتفعوا به لكنني لم اقتبس شعره واوردت منه هذه الابيات
ليستدل بها على طبقته في الادب فانها دون علمه رحمه
يا اوحد الحسن المحبب بين ورد فيحييه قلب الفتى مسرور
وجماله وكماله شتى ومجاور محدود المقصود ور
ان يفتتن بهواك كل بشر فليعذرن فما جمالك زور
ومنها فتبارك الله الذي هو خالق بشر السرور كانه حرير
وكان وفاته بعد السبعمائة رحمه الله

ودفن بالقرافه

حرف الميم

باب مبارك

مبارك ابن الحسن الملقب بالامام الزاهد السعيد فخر الدين كان اماما فقيها
عالما تفقه عليه الامام العلامه العالم سراج الدين ابو حفص عمر ابن اسحاق الغزنوي
الهندي قاضي القضاه وكان يثني عليه كثيرا وقال كان موجودا بمدينه
دلي من الهند في سنه اربع وعشرين وسبعمايه

باب محمد

محمد ابن ابراهيم ابن ابراهيم ابن داوود ابن حازم الاسدي اسد خزيمه
الاذرعي الامام العالم العلامه قاضي القضاه بدمشق مولده باذرعات ثغر بها في
سنه اربع واربعين وستمايه وتفقه بها ثم توجه الي حلب فاقام بها يفتي ويدرس
بالحلاويه ثم رجع الي دمشق في سنه ثلاث وسبعين وستمايه ودرس بالشبليه
ثم تولي القضا بدمشق في ذي القعده سنه خمس وسبعمايه عوضا عن ابن الحريري
فاقام سنه كامله ثم توجه الي القاهره وهو معزول في خامس رجب الفرد سنه
اثنتي عشر وسبعمايه فدخلها يوم الجمعه الثالث والعشرين منه متمرضا فاقام
بالخانقاه الصلاحيه دار سعيد السعدا خمسه ايام ومات بها في ليله الاربعا
الثامن والعشرين من رجب سنه اثنتي عشر وسبعمايه بالخانقاه المذكوره بالقاهره
وصلي عليه من الغد ودفن بمقابر الصوفيه خارج باب النصر حدث عن ابن عبد
الدايم وحضر علي الرشيد واخذ النحو عن جمال الدين ابن مالك وسمع ايضا محمد ابن البستي
ومجد الدين ابن الحلوانيه والقاضي شمس الدين ابن عطا وغيرهم وكان من اعيان فضلاء
المذهب وكان عارفا بالفقه والاصول والعربيه ودرس وافتي وهو والد الامام
شهاب الدين احمد السالف وتقدم ابوه ابراهيم وجده ابراهيم ابن داوود وهم اهل
بيت علما فضلا وذكر شيخنا محيي الدين محمد ابن ابراهيم ابن احمد ابن
احمد الفقيه المفيد امين الدين الواني الموذن الدمشقي رييس الموذنين وابن الشيخ

برهان الدين رئيس المؤذنين بالجامع الأموي كتب وتعب وحصل الاصول وحدث
بمصر وبمكة وبدمشق عن ابي الفضل ابن عساكر والتقي ابن مومن وجماعة
وتفقه ومات بعد والده بشهر ودفن الى جانبه وذلك في سنة خمس
وثلاثين وسبعمائة عن احدى وخمسين سنة محمد ابن ابراهيم ابن علي
ابن احمد ابن علي ابن يوسف ابن ابراهيم الدمشقي الشهير بابن عبد الحق امين
الدين ابو عبد الله ابن قاضي القضاة برهان الدين ذكره بدر الدين ابن
حبيب فقال امير مكانه مكين وركنه متين ونجم سعده لامع
وثمر محله يانع كان وافر الحشمة ظاهر النعمة معدودا من الاعيان
معروفا بالمكارم والاحسان درس بدمشق وباشر بها الوظايف الجليلة
واستمر الى ان اودى الردى دوحته الاثيلة وكانت وفاته بدمشق في سنة
ست وسبعين وسبعمائة عن بضع وستين سنة وفيه يقول
الشيخ جمال الدين ابن نباتة المصري

يا من تحكم في المصالح رايه فتوضحت فيها مطالع يمنه
قسما لقد نبعت بيمن محبها احكام عبد الحق احكام ابنه

محمد ابن ابراهيم ابن غنايم ابن وافد ابن غنايم ابن سعيد عرف بابن المهندس
مولده تقريبا في سنة خمس وستين وستمائة سمع من الحافظ ابي حامد المحمودي وابي
الحسن علي ابن البخاري وكان حسن الحفظ كتب الكثير وكتب للحافظ المزي الكمال
قرات وحدث قال شيخنا محيي الدين وسمعت منه جزءا قدم علينا القاهرة
ومات في ثالث عشري شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ذكره شيخنا محيي الدين
محمد ابن ابي الغنا ابن صالح ابن ابي العز وهيب ابن عطا ابو البركات الاذرعي مولده
في سنة خمس واربعين وستمائة بدمشق سمع من ابن عبد الدايم وغيره وكان فيه صلاح

اهو لها

قال شيخنا محيي الدين سمعت منه الكثير
جزء قديم علينا القاهرة وذكره في الجواهر

[illegible]

وهو سبط القاضي شرف الدين عبد الوهاب الحوراني درس بالمدرسة المدرسه الشريفيه وهو المعيد بها من ذمن واقفها وكانت وفاته بدمشق في سنه ثلاث وعشرين وسبعمايه وبابي ابنه محمد ابن محمد فرتبها وهم اهل بيت علما فضلا روسا قضاه وقد تقدم ذكر جماعه منهم وباتي اخرين **محمد** ابن احمد ابن ابي بكر ابن ايمان التركماني الاصل الامام شمس الدين اصله من تركمان حصن الاكراد وانتقل الي دمشق هو واخوه علا الدين واشتغلا بها علي ابن القوبيه وعلي الشيخ علا الدين القونوي واختص المذكور بالشيخ نجم الدين القحفازي وابن السراج واخذ النحو واللغه والتصريف عن الشيخ نجم الدين القحفازي وعن جمال الدين ابن السراج وعن محيي الدين الاسمر تلميذ الخبازي صاحب المغني واشتغل وحصل وافتي ودرس وصنف فمن تصانيفه **شرح** المغني في مجلدين سماه الكاشف المدني في شرح المغني واختصر **تاريخ** ابن خلكان سماه الجنان وله كتاب في الوقف مجلد وله كتاب مناسك وتولي قضا طرابلس الشام في زمن الصالح اسماعيل ابن الناصر محمد ابن قلاون وولي بعده الشبلي وقتلوه الحرامية في بيته بطرابلس في شهور سنه نيف وخمسين وسبعمايه املاني هذه الترجمه شيخنا قاضي القضاه شمس الطرابلسي الاتي بعده **محمد** ابن احمد ابن ابي بكر الطرابلسي قاضي القضاه شمس الدين ابو عبد الله ابن الشيخ ابو العباس ابن الشيخ شرف الدين قاضي قضاه الديار المصريه مولده بطرابلس في قرا الفقه ببلده علي قاضي القضاه الامام شمس الدين ابن ايمان التركماني السالف وعلي الشيخ نجم الدين اسحاق وعلي جماعه غيرهما وقدم الي الديار المصريه فاشتغل بها علي جماعه منهم الامام العلامه العالم قاضي القضاه سراج الدين ابو حفص عمر ابن اسحاق الغزنوي الهندي وغيره ثم تولي نيابه الحكم العزيز عن جماعه من القضاه ثم استقل بالحكم العزيز بعد موت قاضي القضاه صدر الدين ابن منصور الدمشقي في يوم الاثنين ثاني عشري

در الكبرى يوم ... سنة ... طرابلس ... الحنفي

ربيع الاخر سنه ست وثمانين وسبعمايه فاستمر في القضا الي سنه اثنين وتسعين
وسبعمايه فعزل بقاضي القضاه مجد الدين اسمعيل الكناني فاقام معزولا الي ان مات قاضي
القضاه جمال الدين محمود القيصري الاتي ذكره فتولي الحكم ثانيا بعده في تاسع ربيع
الاول سنه تسع وتسعين وسبعمايه فاستمر فيه الي ان مات في يوم السبت
ثامن عشري ذي الحجه من سنه تسع وتسعين وسبعمايه ورحم لها الفاضل
العلامه زين الدين طاهر ابن حبيب فقال كان عالما فاضلا مفيدا عارفا
نابلا خبيرا بالاحكام الشرعيه والاقضيه النافعه المرضيه صاحب رياسه
وسياسه واخلاق رضيه وكياسه محبا لاصحابه مشفقا على اقربايه واترابه
ملازما فعل الخير في استحضار الفوايد المتداركه حضر الي الديار المصريه واستوطنها
واستحسن الاقامه بها واحب سكنها وباشر الوظايف الدينيه ونيابه
الحكم العزيز مده طويله ثم ولي القضا وباشره علي احسن الوجوه الجميله
وتنقل فيه مرتين واستمر فيه ثانيا الي ان اخترمته يد الحين ودخل
الي رحمه ربه الكريم بغير شك ولا مين وكانت وفاته بالقاهره بمنزله الذي
انشاه بها عن سبعين سنه في ذي الحجه سنه تسع وتسعين وسبعمايه
محمد ابن احمد ابن سنان ابن ثعلب الشيباني الفقيه نجم الدين ابو عبد الله سمع
من والده ومن ابي الفرج ابن ابي عمر وابي الحسن علي ابن احمد المقدسيين وغيرهم
وحدث وكان شيخا فقيها فاضلا ومات ليله الثاني والعشرين من ذي الحجه
سنه ثلاث واربعين وسبعمايه محمد ابن احمد ابن عبد الله عرف بابن
الخازندار ناصر الدين تفقه علي الامام فخر الدين الزيلعي وقرا الفرايض والاصول
وسمع الحديث وافاد ومولده في سنه تسع وتسعين وستمايه ومات في سنه

١٨٠
٣٧٠

محمد ابن احمد ابن عبد العزيز القونوي الحنفي الدمشقي مولده الامام ناصر الدين عرف بابن الربوه كان علامه وقته ذا فنون في الفقه والفرايض والاصول والعربيه وله التصانيف المفيده منها كتاب الدر المنير في حل اشكال الجامع الكبير وكتاب قدس الاسرار في اختصار المنار وكتاب المواهب المكيه في شرح الفرايض السراجيه وله شرح المنار وغير ذلك قرا الهدايه على الشيخ رضي الدين سليمان المنطيقي واجازه بالافتا وذلك في سنه احدى وعشرين وسبعمايه وقرا الجامع الكبير على العلامه صدر الدين علي الحنفي بحق قراته على الصدر سليمان وقدم القاهره في سنه تسع وخمسين وسبعمايه فاقام بها الى ان توجه الى مكه صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضا حجه من عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات في شهور سنه اربع وستين وسبعمايه وذكره بدر الدين ابن حبيب فقال كان عالما نافعا خطيبا بارعا فقيها فاضلا مناظرا مناضلا افتى السايلين وافاد الطلبه وتكلم فنصر مذهبه وبلغ ماربه وشرح الفرايض السراجيه وكتاب المنار ودرس بمقدميه دمشق مقدما على الاعيان والكبار وخطب بجامع يلبغا الكاين غربي قلعتها واستمر متميزا بها الى ان حلت نفسه النفيسه بيوت رقمتها وكانت وفاته بظاهرها محمد ابن احمد ابن عثمان جلال الدين ابن ابي العباس ابن التركماني تقدم ابوه وتقدم جماعه من اهل بيته وكلهم علما فضلا رؤسا اعيان ومات شابا في سنه تسع واربعين وسبعمايه في طاعون مصر محمد ابن احمد ابن علي ابن عبد الغني ابن بركات الرقي المقري الشيخ الفاضل شمس الدين ابو عبد الله مولده تقريبا في سنه سبع وستين وستمايه ومات في مستهل ربيع الاول سنه اثنين واربعين وسبعمايه وكان متصدرا بدار الحديث الاشرفيه وسمع من جماعه وحدث وسمع منه جماعه رحمه الله تعالى

سمع من ابن البخاري ... ودفن بمقابر باب الصغير

محمد ابن احمد ابن عبد الواحد الصوري امين الدين محمد ابن محيي الدين ابن العز الحنفي اخو قاضي القضاه عماد الدين كان فقيها عالما مشكور السيره عليه سكينه توفي بالمزه من ظواهر دمشق في يوم السبت خامس رمضان سنه خمس وعشرين وستمايه ودفن بمقبرتها رحمه الله تعالى

محمد ابن احمد ابن طابسي ابن حبيب الملطي الشيخ تاج الدين ذكره الشيخ
علم الدين البرزالي وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثير اشتغل وحصل
ودأب وافتى ودرس بالفرخشاهيه وأعاد بمدارس غيرها وكان مقيما بمسجد
خاتون وكانت وفاته في سنه تسع وسبعمايه ودفن بمقابر الصوفيه عن بضع وستين
سنه محمد ابن احمد ابن مكي عرف بالنشابي ويلقب صدر الدين كان اماما
فقيها محدثا أصوليا نحويا دينا ذكيا لازم الاشتغال والاشغال وانتفع به الطلبه
وافتى ودرس واعاد وافاد ومولده في سنه تسع عشره وسبعمايه ومات يوم
الاحد ضحوه نهار ثالث عشر جمادي الاخره سنه ستين وسبعمايه ودفن من
يومه بعد صلاه العصر بتربه خاله الامام زين الدين خارج باب النصر وكانت
جنازته مشهوده محمد ابن احمد ابن يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم
ابن هبه الله ابن طارق الاسدي الحلبي الشهير بابن النحاس ذكره
بدر الدين ابن حبيب فقال عالم فاضل ورئيس كامل تعين في مذهبه
وتبين حزمه في إعراضه عن التزويج وتمهيده كان أصيلا زكيا حسن الصحبه
سخيا ذا رفعه ونباهه وفضيله ووجاهه مقيما بحلب مديما العمل بما
علمه وجب أعاد بمدارس الحنفيه وباشر تدريس الجرديكيه وكانت وفاته
بها في سنه ثلاث وعشرين وسبعمايه عن نيف وسبعين سنه محمد
ابن اسحاق ابن عمر ابو عبد الله السروجي مولده في سنه احدى وخمسين وستمايه
تفقه يسيرا وحدث بمجلس البطاقه عن ابن علاق وابي العباس الدمشقي
وكان يعرف بالعديمي لصحبته الامام مجد الدين عبد الرحمن ابن الصاحب كمال
الدين ابي القسم ابن العديم وكانت وفاته في ثاني عشري شعبان سنه
ثلاث وثلاثين وسبعمايه بالقاهره وذكره شيخنا محيي الدين في الجواهر

محمد ابن ازبك الخازنداري الحنفي سمع محمد ابن
عبد المومن الصوري وحدث وحج غير مره
وحفظ كتبا كثيره وتنزل بالمدارس وجلس مع
العدول وكان حسن الخَلق والخُلق وعلى ذهنه
كثير من المغازي والسير وكتب وتفقه بالامام
فخر الدين مرتين وتوفي يوم الثلثا تاسع
عشر رجب الفرد سنه خمس وثمانين وسبعمايه

محمد ابن اسماعيل ابن امين الدوله القاضي شمس الدين ابي عبدالله محمد
ابن القاضي عماد الدين ابي الفدا اسماعيل ابن امين الدوله الرغباني الحلبي الحنفي
ورغبان ورغبان بفتح الرا المهمله وسكون الغين المعجمه وفتح البا الموحده والف
ونون مكسوره نسبه الي رغبان وهي قريه متوسطه ما بين البيره وقلعه
الروم وعينتاب كان فقيها فاضلا حسن السمت كثير الوقار والصمت اشتغل
بالعلم الشريف وقرا وطلب وسمع بمصر والشام وحلب ثم استوطن مصر وناب بها
عن قضاتها الحنفيه واستمر حاكما الي ان دخل بالوفاه الي رحمه الله تعالي بسكنه
بالجامع الطولوني في سنه عن نيف وستين سنه

محمد ابن ايوب ابن عبد القاهر ابن بركات الحلبي المقري الملقب بدر الدين
الفقيه المحدث الفاضل قال شيخنا محيي الدين روي لنا عنه بدر الدين ابو عبد
الله محمد ابن منصور ابن ابراهيم عرف بابن الجوهري قرات عليه العقيده للامام
ابي جعفر الطحاوي في سنه سبع عشر وسبعمايه وذكره الشيخ قطب الدين في
تاريخ مصر قال وكانت وفاته بحماه سنه خمسين وسبعمايه

محمد ابن الحسن ابن احمد ابن الحسن قاضي القضاه جلال الدين ولد قاضي القضاه حسام الدين
الحسن ابن انوشروان الرازي الرومي تولي قضا القضاه بدمشق وافتي ودرس ثم
عزل كان اماما في المذهب معروفا بالمكارم موصوفا بالهمم والعزايم ذا نفس
زكيه وسيره مرضيه وباشر بدمشق عده من المدارس واخر بآخره
ومات بدمشق في سنه خمس واربعين وسبعمايه وقد نيف علي السبعين سنه

محمد ابن حسن الشيخ تقي الدين ابن الشيخ ابي الحسن علي الازهري الحنفي كان
فقيها فاضلا نحويا افتي وافاد وام بصفه التنفيس بالخانقاه الصلاحيه سعيد
السعدا مده طويله وحج في سنه ثلاث وتسعين وسبعمايه فمات بعد قضا الفرض

باكرام ارض الحجاز الشريف رحمه الله محمد بن حسن بن سباع ابن ابي بكر الجذامي
المصري الاصل الدمشقي المولد المعروف بابن الصايغ الشيخ الامام العالم العلامه
شمس الدين مولده في سنه خمس واربعين وستمايه بدمشق وسمع الحديث من ابن
ابي اليسر وغيره وكان فقيها فاضلا واديبا عالما وله النثر والنظم ومعرفه
العروض والقوافي وعلم البديع والنحو واللغه شرح مقصوره ابن
دريد في مجلدين وصنف قصيده وزن الهيتيه عدتها الفا بيت وذكر
فيها العلوم والصنايع وشرح ملحه الاعراب واختصر صحاح
الجوهري وجرده من الشواهد وله مقامات واشيا كثيره في فن الادب
اقام بالصاغه زمانا يقري الناس والعروض والادب وكان يالف بالقاضي
قطب الدين ابن شيخ السلاميه وله شعر حسن فمنه قوله

وددت لو انّ عيني مكان كُتبتي اليكم
حتى اراكم واملي اخبار شوقي عليكم

وقوله

كن واثقا بالله معتصما به تلقى السلامة ظاعنا ومقيما
واقنع تكن مستغنيا واصدق تعز واصبر تجد بوس الزمان نعيما

وقوله

أساكنة الشعب الذي دون حاجر متى بعد هذا البين يجمعنا الشعب
صلوا واقطعوا إنّ الهوى ذلك الهوى وكونوا كما شيتم انا ذلك الصبّ
ولم يقطع الاجسام دون تباعد اذا كانت الارواح يجمعها القرب
شرحت له حالي فمال تعجبا ولذّت له الشكوى وطاب له العتب

وكانت وفاته

محمد ابن الحسين

محمد ابن خضر ابن حسن [illegible] الصالحي شيخ
مغارة الدم بجبل الصالحية سمع من ابن
البخاري وغيره وحدث وكان جيدا
وتوفي في عاشر رجب الفرد سنة اربعين
وسبعماية بمغارة الدم باعلى جبل قاسيون
ودفن على باب المغارة

[illegible]

ابن عبد الله ابن ابي بكر الغوري شمس الدين ابن ظهير الدين الشيخ الفاضل سمع من
ابن البخاري وغيره وكان فاضلا في فنون عديده وله حكايات تحكى عنه في المجون
والخلاعات ودرس وافتى ومات في سنه احدى وعشرين وسبعمايه بدمشق
ودفن بمقبره باب الفراديس وخلف كتبا كثيره **محمد** ابن عبد الله قاضي
القضاه بدر الدين ابو عبد الله ابن الشيخ تقي الدين ابي البقا الشبلي الفقيه
الامام العالم المحدث قال الحافظ شمس الدين الذهبي كان من نبهاء الطلبه
وفضلا الشباب سمع الكثير وعني بالروايه وقرا على الشيوخ وسمع في صغره
من ابي بكر ابن عبد الدايم وعيسى المطعم وصنف **كتابا** في الاوايل ومولده
في سنه اثنتي عشره وسبعمايه وكتب خطا مليحا ولازم القاضي شهاب الدين
ابن فضل الله وكتب كثيرا من انشايه **وله** مجاميع وتصانيف منها **كتاب**
اكام المرجان في احكام الجان وتولى قضا طرابلس بعد ان قتل بها قاضي القضاه
شمس الدين ابن ايمان في اوايل سنه ست وخمسين وسبعمايه وبعد ذلك طلبه
السلطان هو ورفيقه القاضي فخر الدين الى مصر في المحرم سنه ثلاث وستين وسبعمايه
وكانت وفاته في سنه تسع وستين وسبعمايه وترجم له بدر الدين ابن حبيب
فقال امام وافر الفضيله، وحاكم تناوه بنحل الجميله، وبارع حسن الادب،
وعالم لا يميل من الداب، كان يتثبت في احكامه، ويحقق ما يبديه على
السنه اقلامه، ويجيد سياسه الرعيه، ويجتهد في احكام الاحكام الشرعيه،
ويرابط على الساحل، ويلبس السلاح للجاهد ويقاتل، مع همه عليه
وعزمه قويه، ومحاضره مفيده، وفضايل عديده، ومنظوم ومنثور،
ومطوي ومنشور، سمع وكتب وجمع، والف وافاد ونفع، وباشر الحكم
عشرين سنين وخمسا، واستمر الى ان جاور لحدا وسكن رمسا، وكانت وفاته

[illegible]
[illegible]
[illegible]

بطرابلس وهو من ابناء الستين محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم
ابن مصطفى ابن سليمان قاضي القضاه صدر الدين ابن قاضي القضاه جلال الدين ابو محمد
ابن قاضي القضاه علاء الدين ابو الحسن ابن الشيخ فخر الدين الماردني عرف بابن التركماني
وبيتهم مشهور بالعلم والقضا والرياسه والفضيله اشتغل وحصل وافتى ودرس
وناب في الحكم العزيز عن والده قاضي القضاه جمال الدين وعن قاضي القضاه سراج
الدين الهندي ثم ولي قضا القضاه بعد موت قاضي القضاه سراج الدين الهندي
في سنة ثلاث وسبعين وسبعمايه فاقام في القضا ثلاث سنين ومات شابا
في سنه ست وسبعين وسبعمايه ودفن بتربتهم خارج باب النصر كان شابا جميلا
ذا ابهه وحشمه وهيبه في النفوس مع بشاشه وحسن ملتقى ومكارم اخلاق
ونال في الامور رياسه وسكون وترجم له زين الدين طاهر ابن حبيب
فقال رئيس صدره منشرح، ونجم سعده مرتفع، ونفسه عفيفه،
وذاته لطيفه، كان مزينا على الاعلام، اهلا بالعلماء والحكام، اشرق في افاق
مصر جماله، وتميز بفخره المشهور مقامه ومقاله، وولي الحكم على رغم انف ضده،
وسلك في العداله طريق ابيه وجده، واستمر مدة ثلاث سنين وشهور،
ثم نقله الدهر عاجلا الي اصحاب القبور، وكانت وفاته بالقاهره عن دون الاربعين
سنه وله شعر جيد فمنه وقد حصل له رمد قوله

أفر الى الظلام بكل جهد ... كأن النور يطلبني بدين
وما للنور من ظل واني ... اراه حقيقة مطلوب عيني

ومن نظمه وقد اوصى ان يكتب على قبره قوله

ان الفقير الذي اضحى بحفرته ... نزيل رب كثير العفو ستار
يوصيك بالاهل والاولاد تحفظهم ... فهم عيال على معروفك الساري

ومولده في رابع عشر رجب الفرد سنه ثلاث واربعين وسبعمايه ومات ليله
الجمعه ثالث ذو القعده الحرام سنه ست وسبعين وسبعمايه عن ثلاث وثلاثين
سنه وشهور وفيه يقول صاحبنا الاديب شهاب الدين ابن العطار المصري

مماتك صدر الدين قاضي قضاتنا بدا غبن من زهر العلوم أنيقه
وقطّب بعد الضحك وجها وكيف لا يقطّب والنعمان مات شقيقه

محمد ابن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزفتاوي عز الدين الاعرج تفقه
واعاد بالسيوفيه ومات في ثالث عشر شوال سنه احدى وثلاثين وسبعمايه
ودفن بالحسينيه خارج باب النصر ذكره شيخنا محيي الدين وقال تولىت
الاعاده بالمدرسه السيوفيه بعد موته وهو اول منصب توليته محمد
ابن عبد الرحمن ابن علي ابن الحسن الزمردي الشهير بابن الصايغ الشيخ شمس الدين قاضي
العساكر المنصوره بالديار المصريه احد مشايخ الاصحاب في وقته الامام العلامه
نقلت من خط صاحبنا العلامه الحافظ ولي الدين ابو زرعه ابن شيخنا العلامه
الحافظ زين ابو محمد عبد الرحيم ابن الحسين العراقي انه سمع بدمشق من ابي العباس
احمد ابن ابي طالب الحجار وغيره وسمع بالقاهره من ابي النون يونس ابن ابراهيم
الدبابيسي وغيره وسمع ايضا جزءا من القاضي محيي الدين يحيي ابن فضل الله العمري
العدوي والامام اثير الدين ابي حيان وغيرهما واشتغل بالفقه علي المذهب والنحو
وغير ذلك من العلوم وبرع وحصل واعاد ودرس وافتى وشغل الناس بالعلم
وكان ذا قريحه جاده وتمكن في العلوم درس لجامع ابن طولون وغيره وتولى
افتا دار العدل وحدث وسمع منه جماعه وتولى قضا العساكر المنصوره
بعد قاضي القضاه سراج الدين الهندي قال ولم اسمع منه شيا وترجم
له العلامه زين الدين طاهر ابن حبيب فقال وفيها يعني سنه سبع وسبعين

وسبعمايه توفي الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المعروف
بابن الصايغ المصري الحنفي فاضل جلي النظر علي الخطر وجيه عند ارباب
المراتب عارف بالفقه والنحو والادب كان حسن النثر والنظام دمث الاخلاق
لطيف الكلام مطرحا للتكلف معرضا عن التيه والصلف باشر قضا العسكر
وغيره من الوظايف بالقاهره واستمر الي ان غابت عن العيون شمسه الباهره
ومن قوله القايل

ثنا قد اوتيد عليه فرعا لحظي حين اطلب منه وصلا
وبلبله علي الارداف منه فلم ار مثل ذاك الفرع اصلا

وقوله

لا تفخرن بما اوتيت من نعم علي سواك وخف من كسر جبار
فانت في الاصل بالفخار مشتبه ما اسرع الكسر في الدنيا لفخار

وترجم له سبطه الشيخ تقي الدين ابن المقريزي صاحبنا حفظه الله تعالي
فقال امام قرت العيون بفضله واقرت الالسنه وسارت فضايله
سير الشمس فملات المواطن والامكنه وتغالي الواصف في مدحه وكان اكثر من
دعواه البينه فهو العالم المحقق والبحر المتدفق معتدل ميزان المعقول والمنقول
منقح اغصان الفروع والاصول كاشف معضلات العلوم الشرعيه وترجمان
اللغه العربيه ذو المعلاة والعرفان والمكانه عند ذي الملك والامكان
ربيب القرا والفقها والمحدثين والادبا المصري مولدا ومنشا ووفاة وحلا
ذو الاشعار الرايقه والتصانيف الفايقه منها التعليقه في المسايل
الدقيقه في المذهب وهو مجلد كبير في غايه الحسن وكتاب جمع الغرايد
ومنبع الفوايد نحو من سبع عشره سفرا وكتاب للبيان في المعاني في غايه

(184)

الابداع وكتاب المنهج القويم في فوايد تتعلق بالقران الكريم غايه في الجوده وكتاب
الثمر الجني في الادب السني وشرح البرده وشرح الفيه ابن مالك
وشرح مشارق الانوار شروحا جيده مستوعبه لفوايد جليله الي غير ذلك
من مجاميع لطيفه وتواليف شريفه ومواخرات وشروح لكتب اخر يطول
علينا شرحها وبالجمله لو استهبنا في ايراد ماثره وفضايله لضاقت عنها
الخواطر وعجب السامع ودهش الناظر ولله دره حيث يقول

قاس الورى وجه حبيبي بالقمر بجامع بينهما وهو الخفر
قلت القياس باطل بفرقه وبعد ذا عندي في الوجه نظر

ولد بقاهره المعز من ارض المحروسه بمصر في عام تسع وقبيل احدى عشر وسبعمايه
ولم يزل بها في عز شامخ وشرف باذخ الي ان تولت ايامه واتاه حمامه
فنقل في الجدث واس اصحابه ما قدم مما حدث في يوم خلق المكروه ثاني
عشري شعبان سنه سبع وسبعين وسبعمايه سقى الله ثراه صيب الغفران وبواه
بسيطه دار الامان بمنه وكرمه

حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر

قلت وصحبته واجازلي جميع مروياته وقرا بالسبع علي التقي الصايغ
وله كتاب عمله مثل الشرح علي الكنز سماه الخمر على الكنز وله كتاب في
الادب سماه منتهى الجمع ومشتهي السمع ومن شعره قوله

بروحي افدي خاله فوق خده ومن انا في الدنيا فافديه بالمال
تبارك من اخلى من الشعر خده واسكن كل الحسن في ذلك الخال

وقوله

ارض عذر فتلك ارض من كل فن بها فنون

وزان برد النظم منه وطرز البرد من دمعه

وزنبيلها العذب ذاك بحر ما نظرت مثله العيون

وقوله وانشدنيه من لفظه

سما النيل اذ يحكي السما في انبساطه فلله ما احكى واحسنه حاكي
تسير به الافلاك شرقا ومغربا وها فانه ايضا يحف باملاك

وانشدني من لفظه لنفسه

قلت يوما لجاسدي والندي عم منزلي
كلما فيه من ندى حطه السيل من علي

وانشدني من لفظه لنفسه

لما انثنى العطف ثني مهجتي اليه ظبي في الهوى شارد
فقلت اذ جرنا بلا ثالث يا ثاني العطف عسى واحد

وقوله

لساني عذب في المحافل قاطع على انه عذب شهى لطالب
ولي برماح الخط فنون منى اتقى بها خايف بامن بها في المذاهب

وقوله

قال خلي ودمع عيني جار بعد جار تشوقني ذكراه
اي شي نهل مثل الغوادي قلت دمعي وما جرى مجراه

وقوله

ادمت ذكراك عند شربي زبيبه الكرم والكرام
فكان ذكراك يا حبيبي عندي مدامًا على مدام

وله ايضا كتاب الوضع الباهر في رفع افعل الظاهر وكتاب كشف المعمي في احكام اما وكانت
وكانت وفاته بالقاهرة وخلفها لاجيدا لولده قوي الدين محمد ومن لطايفه انه قال
لقبت ابني قوى الدين فجا ضعيف الدين ولقبت ابن اختي صادق الدين فجا اكذب الناس

[illegible] من نظم ابن الصائغ [illegible]

185

ودفن بتربة الصوفية الكبرى بقرب تعرف بها وفيه يقول بعض اهل الادب

الشيخ شمس الدين من مثله في العلم مع حسن سلوك الطريق
فمذهب النعمان من هو ابدا اذ هو للنعمان نعم الشقيق

ورحل الى الشام في سنه خمس وعشرين وسبعمايه وناظر علماها واشتهر بينهم وعظم عندهم وهو شاب رحمه الله تعالى ورحمنا **محمد** ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن محمود السمرقندي السنجاري مولده بها في سنه خمس وسبعين وستمايه ولما شب خرج من سنجار واقام بماردين ودرس الفقه بها واشتغل وحصل وكتب وصنف فمن تصانيفه **كتاب** عمدة الطالب لمعرفة المذاهب **ذكر** فيه اختلاف العلما وخلاف الامام احمد وداوود واهل الشيعه **وله** شعر ذكره في اخر **الكتاب** وهو

فتم كتاب قد حوى للمذاهب وما حويت من قبله بكتاب
حوى فقه نعمان ويعقوب بعده محمد مع اصحابهم خير اصحاب
كذا زفر قول الشافعي ومالك وما اختلفوا فيه بكل جواب
واحمد مع داوود مع اهل شيعه جباهم اله الناس كل ثواب

وكانت وفاته بماردين في شهر رمضان المعظم قدره سنه احدى وعشرين وسبعمايه **محمد** ابن عبد الظاهر ابن حسين ابن محمود ابو عبد الله عرف بابن الشرف تفقه ودرس وحصل واعاد وافاد ومولده في مستهل ذي الحجة سنه ثمان وستين وستمايه ومات ليله الخميس حادي عشر شهر رمضان المعظم سنه سبع وخمسين وسبعمايه بالمدرسه السيوفيه ودفن من يومه بالقرافه الصغرى ذكره شيخنا محيي الدين **محمد** ابن عبد المحسن ابن ابراهيم ابن خولان ابن بحتر سمع من ابن البخاري وحدث ومات في ثالث عشر او رابع عشر شهر ربيع الاخر سنه اربع واربعين وسبعمايه ودفن بجبل الصالحيه بدمشق **محمد** ابن عبد المعطي ابن سالم ابن

ابن عبد العظيم ابو عبد الله الخطيب عرف بابن سبع خطيب جامع انطار بالحسينيه مولده في
شوال سنه تسع وستين وثمانيه اشتغل وحصل واستفاد وافاد وتفقه على
قاضي القضاه شمس الدين السروجي وناب في الحكم العزيز ومات

محمد ابن عبد الوهاب ابن يوسف ابن علي ابن الحسين الشيخ الاصيل ابو عبد
الله الدمشقي الاصل المصري الدار والوفاه المعروف

محمد ابن عثمان ابن علي ابن عثمان ابو عبد الله ابن ابي عمرو الكاشي مولده في سنه
ثلاث وخمسين وثمانيه قال شيخنا قطب الدين ذكره شيخنا قطب الدين عبد
الكريم في تاريخ مصر قال كان فقيها مفتيا وكان فيه بسطه وحده وطلاقه
قال محيي الدين وصحبته في سفره الى الحجاز الشريف في سنه ثلاث عشر
وسبعمايه وكان اذ ذاك قاضيا بالركب الشريف المصري وكان معيدا بالقاهره بالمدرسه
وكان شاهدا بالبيمارستان المنصوري ولديه فضيله وله اخلاق حسنه
وكانت وفاته في

ابن صفي الدين محمد ابن عثمان ابن ابي الحسن
ابي عمرو عثمان ابن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن الحريري قاضي القضاه شمس الدين مولده في
عاشر صفر سنه ثلاث وخمسين وستمايه بدمشق حفظ الهدايه وغيرها وافتى
ودرس وتميز مع الوقار والسمت والاوراد وحسن الهدي والدين وحسن
الهيئه وانطلاق العباره سمع من ابن ابي اليسر وابن عطا والجمال ابن الصيرفي والقطب
ابن ابي عصرون وابي عبد الله ابن ابي الفوارس في اخرين وخرج له الحافظ علم الدين

محمد ابن زكريا ابن يحيى السويداوي المعروف بالقدسي الشيخ الامام
بدر الدين الواعظ بثغر الاسكندرية توفي في ليلة الخامس من
شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمايه بثغر الاسكندريه بالجزيره
بين البحرين ظاهر البلد رحمه الله تعالى

محمد ابن عبد الله ابن الحنفي قاضي القضاه بدر الدين القدسي
الدمشقي تولي الحكم بدمشق عوضا عن قاضي القضاه محيي الدين ابن الكشك
في اوايل رجب سنه احدي وثمان مايه فاقام بها الي
ان عزل عنها وتولاها قاضي القضاه تقي الدين ابن الكفري فحضر بدر الدين المذكور الي
مصر فسعي وتولي القضا عوضا عن قاضي القضاه محي الدين ابن الكفري في اوايل سنه
ثلث وثمان مايه وسافر فلما وصل الي الرمله مات بها في ربيع الاول سنه ثلث
وثمان مايه كان فقيها فاضلا عالما مفننا اشتغل وحصل وقرا وطلب وسمع وكتب

البرزالي مشيخة وجمع من شيوخه جديثه من مشايخه وحدث به وبغيره ودرس
وأفتى ورزق الهيبة وتولى قضا دمشق في يوم الاربعا حادي عشري شعبان سنه
تسع وتسعين وستمايه ودرس بمسجد خاتون ثم بالخاتونيه الجوانية ثم في سنه
سبعمايه درس بالظاهرية ثم في ذي القعده منها صرف عن القضا وتولى مكانه قاضي
القضاه جلال الدين في جمادى الاولى سنه احدى وسبعمايه ورد المرسوم الشريف
باعادته الى القضا واستقرار القاضي جلال الدين في تدريس الخاتونيه ثم طلب
الى مصر وتولى قضا القضاه بها عوضا عن قاضي القضاه شمس الدين السروجي واتفق
وفاه السروجي بعد عزله بايام وذلك في سنه عشر وسبعمايه في ربيع الاخر
وكان صارما في قضايه قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانه
انتقدوا عليه امورا من تعظيم نفسه ولم يعد عليه انه فعل ارتشي في حكومه
وكان له قلم للعلامه وقلم للتوقيع وكان يراعي الاعراب في لفظه حتى مع النسا في
بيته وكانت وفاته بالقاهره في سنه ثمان وعشرين وسبعمايه وكانت جنازته
مشهوده وتولى بعده قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق باشارته
وكانت وفاته في رابع جمادى الاخره سنه ثمان وعشرين وسبعمايه ومدحه
قاضي القضاه علا الدين ابن التركماني بقصيده كمنا نه اولها

دع عنك ذكر شقايق النعمان ۔ واذكر شقيق اما منا النعمان

وعدتها احد واربعون بيتا ونترجم له التعبيس شهاب الدين ابن فضل الله
كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار في ممالك الامصار فقال
حافظ كتاب الهدايه وحامل هذه الرايه قوي لا يلين قويم لا يسل له طعين
مصمم كالسيف في اليمين مميم طريق السلف لولا افراط التكليف المسير لولا توعر الطريق
متعذر تفقه على الشيخين عماد الدين ابن السماع ورشيد الدين سعيد وتفقه

عليه جماعة من اعيان العلما الدمشقيين وشرح محفوظه في عدة مجلدات
وله تعاليق وكان لا يُراعي زيدًا ولا عمرا ولا يأ لوا ذمًا ولا شكرا حسن
السيره في مذهب الحكم له نعمه ونهضه وعليه تهابه وله موقع في القلوب
الاكابر والاصاغر والخاص والعام نقي العرض لا يقبل لاحد هديته القريب
والبعيد عنده سوا وله اولاد وكان فيه مودّه وهو كثير النفع لاصحابه
وترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال

محمد ابن عثمان ابن موسى ابن علي الامام شمس الدين ابو عبد الله ابن القاضي فخر الدين
الشهير با بن الاقرب الحلبي الحنفي ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال
عالم صالح العمل، قصير الامل، كثير الخوف والوجل، مستعد لقدوم غايب الاجل،
كان بالديانه ملتحفا، ومن ثمر الصيانه مقتطفا، وبالعفه محتفلا، وعلى التواضع
مشتملا، تقدم في مذهبه، وفتح له باب مطلبه، وتصدى للافتاء والافاده،
وبلغ الطلبه من الاشتغال عليه غايه الاراده، ودرس بالاتابكيه والقليجيه،
واستمر الى ان لحق بمن سبق عاطر اخباره الارجيه، وكانت وفاته ظاهر حلب
اخر انه عمل الوزاره ثم تركها وانقطع وكان له امر حسن وكان قبل ذلك مدرسا بمدارس تعرى الحنفيه وليها بعد عمه
من ابنا الحنفيين رحمه الله تعالى

ابن ابي العيس لرجل الصرادي الحنفي
محمد ابن عثمان الوزير نجم الدين ابن الشيخ فخر الدين ابن الامام صفي الدين كان مشهورا بالعلم والتقدم والرياسه ومخالطه الدوله ولي بدمشق الحسبه ونظر
عند انتقاله الى دمشق وهو ابن اخي قاضي القضاه صدر الدين علي وزوج ابنته وكان موته في يوم الخميس تاسع عشري شعبان سنه اربع وثمانين وسبعمايه عن نيف وستين

في سنه اربع وسبعين وسبعمايه عن نيف وستين سنه وكانت جنازته مشهوده
محمد ابن علي ابن ابي الطاهر الحسيني الملطي الامام جلال الدين المعروف بقاضي ملطيه
كان خطيبا بملطيه مده طويله وجمع له بين الخطابه والقضا ولما انتقل الي دمشق
ولي تدريس الخاتونيه البرانيه وكانت وفاته بدمشق ودفن بمقابر الصوفيه
عند قبر الشيخ شمس الدين الايكي محمد ابن علي ابن ايبك السروجي مولده
في سنه اربع عشر وسبعمايه في ذي الحجه بالديار المصريه عرض القران وهو ابن
سبع سنين ورحل الي دمشق وحلب وغيرهما من بلاد الشام مرات واخذ عن
الشيخين فتح الدين ابن سيد الناس واثير الدين ابي حيان ومعاصريهما وصار
من الحفاظ الثقات اتقن المتون والاسما والطبقات والوقايع وضبط الوفيات
والمواليد ومال الي الاداب وحفظ الشعر القديم والحديث وكتب الاجزا والطباق
وحصل ما يرويه في البلاد التي رحل اليها قال الشيخ صلاح الدين الصفدي ولم
ار بعد الشيخ فتح الدين من يقرا اسرع منه ولا افصح وسالته عن اشيا من تراجم
الناس ووفياتهم واعصارهم وتصانيفهم فوجدته حفظه مستحضرا لا يغيب عنه شي
حصله وهذا في هذا السن القريب به كثير علي من علت سنه من كبار العلما وله مع ذلك
ذوق الادبا وفهم الشعرا وخفه روح الظرفا ومات بحلب ليله الخميس ثامن شهر
ربيع الاول سنه اربع واربعين وسبعمايه ودفن من الغد يوم الجمعه محمد
ابن علي ابن الحسن الهروي الحلبي المعروف بالشيخ زاده الشيخ الامام العلامه
جمال الدين ابن علا الدين ترجم له بدر الدين ابن حبيب فقال فاضل حسن
وصفه وطاب عرفه وتضاعف لطفه وطمح الي فعل الخير طرفه كان سنيا سريا
حافظا للعهد وفيا ساتر العذر وافر المروه والاحسان جميل المحاضره
بعيدا عن المنافره يميل الي التصوف ويشتمل بردا الزهد والتعفف

ويبوم بعتنوق الاصحاب، ويجتهد في خدمته ارباب الالباب، ومما انشدني
بيتين بلسان الفارسي وذكر لي معناهما واقترح على نظمه فقلت

الحافظ شهدت بأني مخطئ، وأنت تخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب ابيد في قصتي، فالخط زور والشهود سكاري

ومن انشاده

اوقدت نارها سليمى سحيرا، فحكى الطيب عرف الدخان
قلت لها نحن يا سليمى ضيوف، للجفون المراض لا للجفان

ومن انشاده ايضا

وما العيش الا والشبيبة غضة، وما الحب الا والمحبون اطفال
وقد زعموا ان الجنون اخو الصبا، فليت جنوني دام والناس عقال

وكانت وفاته عليه في سنه خمس وخمسين وسبعمايه عن نيف وخمسين سنه

محمد ابن علي ابن زكريا ابن مسعود الانصاري الخزرجي المنبجي مدرس المعظميه بالقدس الشريف تقدم ذكر والده في حرف العين درس بالمعظميه في سنه احدى عشر وسبعمايه وهو المشار اليه في المذهب والفتوى وعنده علم بالعربيه وذكره شيخنا محيي الدين

محمد ابن علي ابن عبد القوي ابن عبد الباقي ابن ابي الحصين ابن ابي اليقظان التنوخي المعري ثم الدمشقي ابو عبد الله الملقب محيي الدين نزيل القاهره المحروسه مولده في سنه سبع واربعين وستمايه كان اماما عالما متقطعا متنسجا من الفتوى والتدريس والقضا اعاد بعدله اماكن قال شيخنا محيي الدين سمعت عليه وقرات عليه قطعه من الخلاصه وله اجازه من ابن عبد الدايم ثم خرج له شهاب الدين الاسباطي مشيخه وسمعها عليه وكان مدمنا للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا اعاد بالمدرسه المنصوريه والناصريه

ابو عبد الله محمد ابن الشيخ نور الدين علي ابن الشيخ صلاح الدين صلاح المعروف بابن الجزيري امام المدرسه
تفقه على الشيخ علاء الدين ابن التركماني وعلى الشيخ قوام الدين الاتقاني وقرا الحديث على الشيخ [illegible]
وجود القران بالروايات السبع على الشيخ ابراهيم الحكري المقري وناب في الحكم العزيز بالقاهره

والظاهريه والصاحبيه واسمع بن الذهبي علي ابن خطيب القرافه سنه اثنين وخمسين
وستمايه ومات بالقاهره في ثامن عشر شهر رمضان سنه اربع وعشرين وسبعمايه

محمد ابن علي ابن منصور الدمشقي قاضي القضاه صدر الدين ابو عبد الله ابن
الشيخ علا الدين اخذ الفقه عن قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق
والشيخ نجم الدين القحفازي وابن القونيه والشيخ رضي الدين المنطيقي شارح
الجامع الكبير والمنظومه وعن والده وعن قاضي القضاه جلال الدين الرازي
وعن الشيخ علا الدين القونوي وسمع الكثير وروى البخاري عن وزيره والحجار
وحدث به بالقاهره ولما شغر قضا الحنفيه بالديار المصريه بعد موت قاضي القضاه
جلال الدين جار الله سيل الجلال التباني بها فامتنع فاستشير قاضي القضاه
برهان الدين ابن جماعه فاشار بصدر الدين المذكور وقال انه شيخ الحنفيه
في وقته فطلب من دمشق الي الديار المصريه فقدم فاخلع عليه وتولي قضا
القضاه بالديار المصريه في ثامن شهر رمضان سنه اثنين وثمانين وسبعمايه
ثم تولى تدريس الصرغتمشيه بشرط الواقف لان شرط الواقف ان يكون
مدرسها افقه الحنفيه في وقته فتولاها بشرط الواقف وكان رحمه الله كثير
التواضع لين الجانب كثير التودد الي الناس صليبا في الحق دايم البشر وكان ركنا
من اركان المذهب وانتهت اليه رياسه الاصحاب في عصره بمصر وترجم
له العلامه زين الدين ابي العز طاهر ابن حبيب فقال كان فريدا في زمانه
وحيدا في عصره واوانه عالما عاملا فاضلا كاملا رئيس الاخلاق صين العرض
طيب الاعراق كثير التواضع والحلم حريصا على العمل لله والاشتغال بالعلم
حسن المحاضره والمذاكره لين الجانب جميل المعاشره سعيد الحركات
والسكنات شديد العزم في تحصيل الاجور والحسنات مجتهدا في الحق

علي رضي الله ورسوله معتمدا على جانب الصدق في منقوله ومقوله برز في معرفة فروع الامام ابي حنيفة وطرز المهارق برقم انامله في الاحكام الشرعية والفتاوي الشريفة باشر المدارس والوظايف الدينية مدة طويلة بدمشق الشام ثم ولي الحكم بالديار المصرية مدة اربعة اعوام واستمر الى ان انفصل بآل الشام وكانت وفاته بالقاهرة في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وسبعماية عن نيف وثمانين سنة ودفن

محمد ابن عمر ابن اسماعيل عرف والده بالبدر الدمشقي الملقب تاج الدين تقدم ابوه ممن درس هذا بالاشرفية وهو اول مدرس بها وناب في الحكم العزيز عن قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري قال شيخنا محيي قرات عليه قطعة من الخلاصة وكان رجلا حسنا متدينا توفي يوم الاربعا سابع شهر رمضان المعظم قدره سنة ست عشرة وسبعماية محمد ابن عمر ابن عبد العزيز ابن محمد ابن احمد ابن هبة الله ابن محمد ابن هبة الله ابن عيسى ابن ابي جرادة العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم قاضي القضاة ناصر الدين ابو عبد الله ابن قاضي القضاة كمال الدين اجتمع به الصغناقي بحلب واجاز له في سنة احدى عشرة وسبعماية وتولى القضا بحلب فاقام بها اكثر من ثلاثين سنة ومولده في سنة تسع وثمانين وستماية ومات في سنة اثنين وخمسين وسبعماية وهم اهل بيت كلهم على روسا فضلا قضاة القضاة وقد تقدم ذكر جماعة منهم وياتي اخرين وذكره بدر الدين ابن حبيب في تاريخه فقال وحيد بين ارباب العمايم فريد من بحر ابا دية قطر الغمايم عالم في معالم الانصاف يجول حاكم ليس له عن المعدلة عدول كان بصيرا بالاحكام خبيرا بمشكلات النقض والابرام ذا وقار وسكينة وتمهاية وادركانها بكينة وصمت وصبر وحلم يقابل المسيء بالحسنى وبشاشة وربما تشتمع من مايشين عرية وسيرة كسيرة ابيه عمرية

اقام

وقيام في مصالح الرعيه ٮ وتعرفه بعلل المكاتيب الشرعيه ٮ ولي الحكم بحماه
عشر سنين عوضا عن جده ٮ وباشر القضا بحلب اثنين وثلاثين سنه
بعد والده المنشور علم عزميه وجده ٮ واستمر مخصوصا بالتمجيد والتعظيم ٮ
الى ان درج بالوفاه الى رحمة ربه الكريم ٮ وفيه يقول الامام شهاب الدين
ابن المهاجر الاندلسي من قصيده وهي قوله

ٮ فتى حوى كل جود قد نجاه له ابوه من عامر اثنا الى عمر ٮ
ٮ وكان كل علاء قد حباه به اباه من كرم جم الى كبر ٮ
ٮ حلم وعلم اعادا احنفا وابو حنيفه بعد طول اللبث في الحفر ٮ
ٮ من اسره هم سراة الناس مجدهم موثل وحلاهم غير مستتر ٮ
ٮ تظل ما بين ايديهم واوجههم بين اجتلاء بدور واحتسا بدر ٮ
ٮ بقيت قاضي قضاه المسلمين ولم تزل تسير بمرضي من السير ٮ
ٮ ودمت تسحب اذيال السعاده في ارجاء عز صفا من شايب الكدر ٮ

وفيه يقول الاديب شمس الدين محمد ابن يوسف الدمشقي من قصيده

ٮ قاضي القضاه الكريم الارتجي ومن له سجايا علا بالفضل قد وصفت ٮ
ٮ ومن محاسنه في الافواه قد عذبت مثل الزلال وبالاسماع قد شغفت ٮ
ٮ يا ناصر الدين نصر الغريب لكي لا يخذل الدهر نفسا فيك قد شغفت ٮ
ٮ انت الذي بالعلا والفضل قد شهدت له القلوب ولو حلفتها حلفت ٮ
ٮ اعطاك ربك احكاما مهذبة وفق السداد فما حافت ولا خفت ٮ
ٮ احييت بالعلم للنعمان مذهبه مجددا الرسوم من حماه عفت ٮ

رافق رحمه الله في حماه ملكا وخمسه عشر نايبا من نواب السلطان وشارك اربعه
عشر حاكما من القضاه الاعيان وفيه يقول بدر الدين الحسن ابن حبيب

يا سايرا يرجو الهدى والندى حث المطايا نحو بين العدم
واحطط الفلا وانزل بساحاتها فالجود والاحسان فيها مقيم
بيت أعز الله اربابه واختار منهم كل كاف كريم
وقدر الفضل جميعا لهم ذلك تقدير العزيز العليم

محمد ابن عمر ابن محمود ابن ابي بكر ابن عبد القادر ابن ابي بكر الرازي الامام زين الدين عرف بابن السراج بتخفيف الرا المهمله وبابي جده محمود درس واعاد وناب في الحكم العزيز عن جماعه من قضاه القضاه عرض الهدايه في صباه والقاها دروسا القا حسنا ومات يوم السبت العشرين من ذي القعده سنه ست وستين وسبعمايه ودفن يوم الاحد بتربته خارج باب النصر وهو سبط قاضي القضاه شمس الدين السروجي السالف **محمد** ابن فضل الله ابن ابي الخير ابن عالي الوزير الكبير غياث الدين خواجا ابن الوزير رشيد الدوله العالي لما قتل والده سلم هو واشتغل بفقه المذهب وصحب اهل الخير فلما مات علي باشاه طلب السلطان بو سعيد غياث الدين المذكور وفوض اليه الوزاره ومكنه فحصل له من الارتقا ما لم يبلغه وزير في هذه الازمان وكانت رتبته من نوع رتبه نظام الملك وكان من اجمل الناس وامه تركيه وله عقل وديانه وكرم وسودد وكان خيرا من والده وله اثار جميله خرب كنايس كثيره ببغداد ورد امر المواريث الي مذهب الامام ابي حنيفه فورث ذوي الارحام وكان اليه نيابه الممالك وعزلهم لا يخالفه القان بو سعيد في شي وخدع السلطان الملك الناصر صاحب مصر كثيرا وراعي مصالحه وحقن الدما حتي تم امر الصلح بينه وبين القان ابي سعيد وبعد موت القان بو سعيد استمر به القان ارباكاوون فلما قتل ارباكاوون قتل الوزير المذكور معه وذلك في سنه ست وثلاثين وسبعمايه **محمد** ابن محمد ابن ابراهيم ابن غنايم الصالحي المحدث العدل شمس الدين الشروطي ابن

المهندس سمع من ابي عمرو ابن شيبان والفخر وطبقتهم وكتب العالي والنازل ورحل
الى مصر بابنه ونسخ الكتب الكثيره وحصل الاصول وخرّج وأفاد مع حسن التصرف
والتواضع وطيب الاخلاق وصحه النقل وكان راسه يتحرك دايما لا يفتر واوصى
بوقفيه اجزايه ومات في سنه ثلاث وثلاثين وسبعمايه محمد ابن محمد
ابن ابي العز ابن صالح ابن ابي العز وهيب ابن عطا ابن جبير ابن جابر ابن وهيب الاذرعي قاضي
القضاه الخطيب شمس الدين ابو عبد الله مولده في سنه ثلاث وستين وسبعمايه درس
بالمعظميه بسفح قاسيون في شهر رجب الفرد سنه اربع وتسعين وسبعمايه
وفي يوم الجمعه رابع ربيع الاخر سنه سبع وتسعين وسبعمايه اقيمت الخطبه فخطب بها
مدرسها المذكور ودرس بالظاهريه مكان ابن الحريري لما شخص الى القاهره وكان اماما
فقيها مفتيا اديبا شاعرا وكان يعرف الهدايه معرفه جيده ناب عن ابن البارزي واستنابه
خاله قاضي القضاه صدر الدين فحكم في النيابه نحو العشرين سنه وكان بصيرا بالاحكام
والقضا محمود السيره وترجم له العلامه الرئيس شهاب الدين ابن فضل الله العمري
كاتب السر الشريف في كتابه مسالك الابصار فقال حاكم لا يتخشع وعالم لا يخضع
ومصرف اقضيه لا ترد وعيون المنايا اليه تتطلع ومطرف أنديه يمثل جلابيب الشمس
يتوشح ويلتحف اردية من النجار رجات المجد على آثارها تتبع يقضي وانف الرمح راغم
ويمضي وطرف السيف واجم وغير هذا من المحاسن التي غلا بالوسامه عين المتوسم
والماثر التي قل ان تكون لغيره وبالله أقسم ومولده ليله الاثنين سابع عشر رمضان
سنه ثلاث وستين وسبعمايه بسفح قاسيون تفقه على الشيخ رشيد الدين
سعيد وتقي الدين التركي وغيرهما وسمع الحديث وحدث بدمشق وطريق الحجاز
وافتى ودرس وخطب وكان اماما فقيها فاضلا يعرف الفقه بصيرا بالاحكام
والقضا محمود السيره في حكمه حكم بدمشق نيابه عن ابن الحريري مده عشرين سنه

ودرس بالظاهريه والقليجيه والمعظميه وخطب بجامع الاقرم وكان تام المروه كثير
التودد والاحسان الي اصحابه وعنده قوه نفس في الاحكام وامضايها وكانت وفاته
بدمشق في سنه اثنين وعشرين وسبعمايه ودفن بالمعظميه بسفح قاسيون

محمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابو عبد الله عرف بابن القتال سيل عن مولده
فقال في سنه ست وخمسين وستمايه بدمشق تفقه علي الصدر سليمان
ودرس بالمدرسه الفتحيه في سنه سبعمايه وله يد طولي في علم الحساب والمساحه
والجبر والمقابله والفرايض وكان موجودا في سنه ست وثلاثين وسبعمايه بدمشق

محمد ابن محمد ابن محمد القباوي نزيل عينتاب تفقه علي شمس الايمه الكردري
وقرا الاصول علي الاخسيكثي وله تصانيف منها الجامع الصغير وكان يعرف الخلاف
معرفه تامه وله يد طولي في علم الجدل وكانت المسايل المشكله ترد عليه
من بخارا وغيرها وكان حيا في سنه ست وعشرين وسبعمايه

محمد ابن محمد ابن علي القاضي الرييس امين الدين ابو عبد الله ابن المرحوم شمس الدين ابو
عبد الله ابن المرحوم علا الدين علي الانصاري الدمشقي مولدا الحمصي منشا الحنفي
مذهبا كاتب السر الشريف بالشام المحروس مولده في يوم الاثنين ثاني عشر
ربيع الاول من سنه احدي وخمسين وسبعمايه سمع البخاري علي والده عن الحجار
وتفقه علي الشيخ زين الدين رمضان واخذ العربيه عن الشيخ تقي الدين ابي بكر ابن
الحمصيه الحمصي واشتغل وحصل وتولي كتابه السر بالشام المحروس في سنه
ست وتسعين وسبعمايه فاقام مباشرها الي ان مات في اواخر ذي الحجه سنه ثمان مايه
للهجره وكان فاضلا ماهرا واديبا شاعرا حسن الشكل حسن المحاضره وله نثر
فايق ونظم رايق فمن نظمه ما كتب به من قصيده الي القاضي علا الدين الكركي
كاتب السر الشريف وهي قوله

محمد ابن محمد ابن حسن هو الامير سيف الدين محمد
ابن الامير صلاح الدين محمد ابن الملك الامجد حسن
ابن الملك الناصر داوود ابن الملك المعظم عيسى ابن
الملك العادل ابو بكر ابن ايوب ابن شادي ابن مروان
ذكره العلامه بدر الدين ابن حبيب فقال امير
كامل، عالم فاضل، حسن السلوك، من نجبا اولاد
الملوك، اشتغل بالفقه والادب، واجتهد في التحصيل
ودأب، واجتمع باهل العلم، وتزين بعقود الجود
وحلي الحلم، ومهر في نظم القريض، وخاض في بحره
الطويل العريض، وهو القايل من ابيات

تأرّقتُ لمّا تعلّقتُ ريمًا كبدرٍ أراعي عليه النجوما
يبيتُ سليمًا وأمسي به ليالي التباعد صبًّا سليما
غزالٌ له عارضٌ سائلٌ كلامٌ يكلّم قلبي كلوما
وجفنٌ به سقمٌ ما رنا الى الصبّ الا تولّى سقيما

لئن كان ناظره ناعسًا فلا عزو ان جاور خدًّا رقيقا
اذا انعم فالها متعما رانتشقا عيشي نعيما

وكانت وفاته بدمشق في سنة ثلاثين وسبعمائة

محمد ابن محمد ابن سليمان ابن ابي العز ابن وهيب
ينعت تقي الدين ابن محيي ابن صدر الدين كان والده
مفتي المسلمين وجده قاضي القضاة سمع [illegible] ورحل
الى الديار المصرية وله اشتغال وتحصيل توفي ليلة الجمعة
سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة بالمدرسة النورية وصلي عليه عقيب
الجمعة بجامع دمشق ودفن بتربتهم بسفح قاسيون
ولم يبلغ الثلاثين من العمر

محمد بن محمد بن سعيد الصاغاني الدهلوي الشيخ
ضياء الدين الهندي

قلبي وطرفي رَوَى بالدمع اخباري هذاك وارٍ وهذا زندُ واري
وبهجة رحلت لما تلت سُوَرًا من حبكم فهي منه نضو اسفاري

ومنها

يا جار قلبي ومجري دمعتي أسفًا لقد علمت بفضل الرفق بالجار
وبين احشاي نارٌ انت عامرها فقل بجودك عطفًا هذه داري

ومنها في المديح في وصف كتابه

يا أفقه نيرات المدح مشرقة فمن شموس زهت فيه وأقمار
وافا بذكري ورد على ظماء فبت في قربه ورد واذكار

محمد ابن محمد ابن عبد المنعم ابن نصر الله ابن احمد ابن جعفر ابن حواري التنوخي الحنفي سمع من عمه شرف الدين نصر الله الاربعين لابي سعد القشيري ورواها عنه وكان من جملة العدول وله وظيفة في وقف المسمارية ومولده في سادس عشرين ذي الحجة سنة ست وستين وستمائة وتوفي بدمشق في يوم الثلثا سابع عشر ذي قعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

محمد ابن محمد ابن عيسى الاقصرائي الامام العالم الفاضل المدرس الخطيب سمع من الحافظ جمال الدين المزي ودرس بالمدرسة العزية بالشرف بظاهر دمشق وخطب بها وكان متواضعًا حسن الاخلاق دينًا خيرًا ومولده في سنة اربع وعشرين وسبعمائة وتوفي في ثالث عشر ذي قعدة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة المشرفة رحمه الله تعالى

محمد ابن محمد ابن محمد ابن نصر الله ابن ابي الوفا القرشي اخو شيخنا محيي الدين لاخ الشقيق
تفقه علي العلامه تاج الدين ابي العباس احمد ابن فخر الدين عثمان المارديني ابن التركماني
وحفظ القدوري حفظا جيدا وسمع البخاري مع اخيه محيي الدين من الحجار وست الوزرا
وزيره وأجاز له جماعة ومولده في سنه ثلاث وتسعين وستمايه ومات في
مستهل جمادى الاولي سنه اثنين وعشرين وسبعمايه **محمد** ابن محمد ابن محمد
ابن محمود الامام الفاضل تقي الدين ابن الخطيب جلال الدين البخاري الشاب الفاضل المحدث
الشهير بابن خطيب الزنجيليه مولده في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنه ست وسبعمايه
بدمشق كان شابا حسنا فاضلا لطيفا ظريفا كيسا متواضعا عنده موده ومات
والده وهو صغير فاشتغل بالقران العظيم والفقه وسماع الحديث واثبت عدالته
وشهد وتنزل بالدروس ولازم الشيخ علم الدين البرزالي وكتب له الاجزا
والطباق وحصل ولازمه القولنج الي أن مات في سنه خمس وثلاثين وسبعمايه
محمد ابن محمد ابن محمود الخطيب جلال الدين ابن الشيخ سعد الدين البخاري
والد تقي الدين المذكور قبله المعروف بخطيب الزنجيليه كان شابا حسنا ظريفا
حسن الاخلاق وكان خطيب المدرسه الزنجيليه ظاهر دمشق وكان حسن
الصوت والصوره ولي تدريس القوصي خشا هيه فانتزعت منه لما مرض وطال
مرضه ومولده في سنه تسع وسبعين وستمايه بقونيه من بلاد الروم ومات في
العشرين من جمادى الاخره سنه احدى عشره وسبعمايه **محمد** ابن
محمد ابن محمود النيسابوري قاضي القضاه جلال الدين جار الله ابن الشيخ قطب الدين
ابن الشيخ شرف الدين ابي الثنا محمود الامام العالم العلامه قاضي قضاه الديار
المصريه درس وافتي وأفاد وناب في القضا عن عده من القضاة ثم تولي قضا
القضاه بعد قاضي القضاه شرف الدين ابن منصور في سنه ثمان وسبعين وسبعمايه

وكان بصيرا بالمعقولات متمكنا فيهما وفي الطب وله مشاركه حسنه في العربيه
وغيرها وولي مشيخه الخانقاه الصلاحيه دار سعيد السعدا مرتين وكانت ولايته
القصا في سادس عشري رجب الفرد سنه ثمان وسبعين وسبعمايه فاقام فيه
الى ان مات في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب الفرد سنه اثنين وثمانين وسبعمايه
وكان رسم له ان يحمل مودع للحنفيه ويجعل له نوابا في البلاد مثل القاضي الشافعي
وتم له ذلك ثم سعوا عليه جماعه الشافعيه وقام معهم الشيخ خلف الطوخي فبطل
ذلك وله تصانيف فمنها شرح كتاب يقول العبد في اصول الدين
وغيره وترجم له الرييس زين الدين طاهر ابن حبيب فقال

وفيه يقول الاديب شهاب الدين ابن العطار المصري

لله جار الله حاكمنا الذي ما مثله يسعى له ويزار
حبا له وكرامة من ماجد حسنت خلايقه ونعم الجار

وانشدني شهاب الدين ابن العطار من لفظه لنفسه في المذكور

قاضي القضاه جلال الدين مات وقد اعطاه ما كان يرجو باري النسم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه اذ يرجع الجار منه غير محترم

وانشدني شهاب الدين المذكور من لفظه لنفسه فيه

روض العلوم بكم اضحى وحليت بشقيق نعمان ربا ازهاره
والحكم ايد من جوار حنابكم وسما بكم شرفا وعز بجاره

محمد ابن محمد ابن محمود الشيخ الامام العالم العلامه اكمل الدين ابن الشيخ
ابي عبد الله شمس الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين ابي الثنا محمود الرومي البابرتي
وهي بفتح البا الموحده والف وبا موحده مفتوحه ورا مهمله ساكنه وتا مثناه نسبه
الي بلد من بلاد الروم صدر الاصحاب ورييسهم تفرد برياسه المذهب في وقته
كان فرد عصره ورييس دهره صحب الشيخ شمس الدين الاصبهاني وتخرج به في فنون
وبرع وساد ودرس وافتى وله التصانيف الكثيره في انواع العلوم منها
تفسير للقران الكريم عمله علي الكشاف وشرح مشارق الانوار
في جزين كبار وله كتاب في اصول الدين سماه شرح الوصيه وشرح البزدوي
في جزين كبار وشرح مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه وشرح
كتاب المنار في اربع مجلدات وشرح الفرايض السراجيه وشرح
الهدايه شرحا مليحا وشرح التلخيص في المعاني والبيان وله غير ذلك (وشرح مختصر النظر في علم الجدل)
وكان منتصبا لافاده العلم وتصنيفه وتخرج به جماعه صحب الامير شيخو واختص
به فولاه مشيخه الخانقاه التي انشاها بالصليبه وتدريس الاصحاب بها وجعله احد النظار
عليها وكان كثير الهيبه قوي النفس عظيم في الاعين تعظمه الملوك والامرا وتخضعون له
وهو الملحوظ عندهم من بين الفقها والمشار اليه وكان عفيفا نزه النفس عن مال
الاوقاف حريصا علي تخليص اموالها وحفظها وتثميرها الي ان زادت الاوقاف
جمله وصار عنده منها حاصلا فزاد الصوفيه ثلاثين نفرا ورتب لهم الرواتب وسمع
الحديث النبوي من الشيخ ابي الفرج عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الحميد ابن عبد الهادي

193 ٩٩

المقدسي ويوسف الملاطي وغيرهما وما علمته حدث ومات ليله الجمعه تاسع عشر
رمضان سنه ست وثمانين وسبعمايه وحضر جنازته السلطان الملك الظاهر برقوق
فمن دونه من الامرا والاعيان ودفن يوم الجمعه بعد ان اخرجوه من الخانقاه وصلوا عليه
بمصلى المومنين تحت القلعه واراد السلطان حمله فلم يمكنوه الامرا من ذلك وحملوه الى المصلى
ثم الى الخانقاه ذهابا وايابا والسلطان ماشي قدام نعشه ودفن في قبه الخانقاه المذكوره
الى جانب قبر الواقف رحمهما الله تعالى وذكره الفاضل زين الدين طاهر ابن حبيب في
تاريخه فقال امام اكمل الله له الدنيا والدين وجعله من عباده الهادين المهتدين
واتاه بها السعد في الدنيا وتوالي وافاد على تداول الدول سجالا كان عالما متقنا
لوذعيا فطنا ذا ابهه وترتيب وجرمه وافر وتهذيب ومهابه وصيانه
وعفه وديانه وتربيه وعرفان ومكانه وامكان وحسن معاشره وجميل
سلوك ومنزله عليه عند الاساطين والملوك يحب طلبه العلم ويفيدهم ويضاعف
لهم الاكرام ويزيدهم ويري حضور الاصحاب والناس اليه ويعجبه تجمعهم له
واجتماعهم عليه وينزل الناس منازلهم ويعظم عالمهم وفاضلهم ويثابر على الاشتغال
والمدارسه ويحافظ على احياء معالم العلوم الدارسه وله مولفات مفيده
في فنون عديده ومصنفات سعيده تشتمل على اقوال سديده منها تفسير
القران الكريم وشرح الهدايه وشرح التلخيص في المعاني والبيان للقاضي جلال
الدين القزويني وله غير ذلك من المولفات الداله على العرفان والدرايه حضر
الى الديار المصريه واستوطنها واخذ العلم عن الشيخ شمس الدين ابي الثنا محمود الاصبهاني
والامام اثير الدين ابي حيان وغيرهما من المشايخ ولا برح كذلك الى ان دفعه العلم
والعمل الى المحل الاسنى والمنزل الشامخ وولي مشيخه الخانقاه الشيخونيه والتدريس
بها والمشاركه في نظرها ايضا بشرط واقفها فباشرها احسن مباشره مع حرمه

وافرة في ايامه وعرض عليه قضا الحنفيه بالديار المصريه وغيرها من الوظايف الجليله فابا الا الاقاله وكانت سكناه واقامته بالبيت المختص بالمشيخه بالمدرسه المذكوره ولازال كذلك الي ان رحل الي دار الاخري وقد جاوز سبعين سنه وكانت جنازته مشهوده وفيه يقول الاديب شهاب الدين ابن ابي حجله التلمساني

شيخ الي سبل الرشاد مسلك وسبيله في العلم ما لا يجهل
شيخ لحسن شروطه وبيانه ما بات بالمفتاح باب مقفل
شيخ تبحر في العلوم فمن راي بحرا يسوغ لواردية المنهل
شيخ عليه من المهابه رونق كالبدر لكن وجهه متهلل
شيخ له في الطالبين مسايل في العلم عمت ليس يسأل تسأل
شيخ تقدم بالعلوم لانه ان عد ارباب الفضايل اول
ما قيل هذا كامل في ذاته الا وقلت الشيخ عندي اكمل

وبالجمله فما رئي احد من المشايخ بلغ رتبته عند الدوله ونفاذ كلمته حتى ان السلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق كان ينزل اليه راكبا ويقف له على باب الخانقاه الشيخونيه وينتظر الي ان يخرج اليه ويتحدث معه او يركب معه بعض جنايبه وفيه يقول الاديب شهاب الدين ابن العطار المصري

رم شيخ الاسلام الذي فخره قد تمنا تشريفه المحمل
وكيف لا يعطي الرضي والذي بلابه سعد الوري لا كمل

وقوله فيه

رم اكرم العالم في عصره ومن به طرق العلا تسلك
فانه المطلب في وقته فاغنم فما من دونه مهلك

محمد ابن محمد ابن نصر الله ابن سالم ابن ابي الوفا القرشي ابو محمد والد شيخنا

محمد ابن الامام قوام الدين الكاكي قدم الي قرم ثم الي القاهره
فاقام بجامع الماردیني يؤم به ويدرس للاصحاب تفقه بتومد
على عبد العزيز شارح الاخسيكثي وساله ان يضع كتابا على
الهدايه وكان قدومه القاهره في سنه
ومات في طاعون مصر سنه تسع واربعين وسبعمايه

محمد ابن محمد ابن يعقوب ابن ثابت النابلسي ثم الدمشقي المعروف
بالجواشني الحنفي سمع من ابي بكر ابن عبد الدايم وتفقه واشتغل واعاد
وافتى وناب في الحكم بدمشق وحج وكان دينا كثير التلاوة ولد في عاشورا
سنة ثلاث وستمايه وتوفي ليلة الاثنين تاسع شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وسبعين وستمايه ودفن من الغد بقاسيون
رحمه الله تعالى

محيي الدين عبد القادر تفقه وحفظ مختصر القدوري وحضر الدروس وتولي عقود
انكحة وقرا القران وكان صوته حسنا وكتب الكثير وكان يخط خطا حسنا
ومات يوم الخميس قريب العصر الحادي عشر والثاني عشر على حسب اختلافهم في
اول الشهر سنة خمس وثلاثين وسبعماية ودفن بسفح المقطم من الغد يوم الجمعة وكان له
معرفة تامة بالشروط **محمد** ابن محمود ابن عبد الله النيسابوري العلامة
شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين ابي الثنا محمود مفتي دار العدل ابن اخي قاضي القضاة
جلال الدين جار الله كان رجلا حسنا عالما فاضلا متقنا مفننا دينا ظاهر الورع
بشوش الوجه دمث الاخلاق ساكنا عارفا بالتصوف واحوال الفقرا اشتغل بالعلم
الشريف في بلاده ثم حضر الي الديار المصريه وتفقه فيه وحصل الكثير منه علي عمه قاضي
القضاه ومهر في الاصول والفروع وغيرهما من الفنون وخصوصا علمي المعاني والبيان
ثم ولي الوظايف الدينيه وافتي ودرس وتولي مشيخه الخانقاه الصلاحيه دار سعيد
السعدا مرتين ثم استقر في افتا دار العدل الشريف بالديار المصريه واستمر شابا علي
الاشتغال بالعلم الشريف والاشتغال الي ان ادركته المنيه عند انتهاء اجله بالانتقال
وكانت وفاته بالقاهره في يوم الاحد سابع عشري شهر ربيع الاخر سنة احدي وتسعين
وسبعماية عن بضع واربعين سنه **محمد** ابن مختار الشيخ شرف الدين ابن الشيخ
قطب الدين الغنا كان من اهل العلم وله يد في علم الهيئه والهندسه والمنطق والحساب
وكان صايغا فتسلط بالصياغه علي كتاب الحيل لبني موسي وصنع بيده اشيا غريبه
وقدمها الي الامير نجليس الناصري فحظي عنده بها وحصل بها مقاصد دنيويه وكان
يحب الادب ولم يكن له فيه يد وكتب مخاطبا شهاب الدين العسجدي فيها ابيات منها

ليس ابن مختار في كفر بمختار … وانما كفره تقليد كفار

محمد ابن محمد ودا ابن احمد الامام بدر الدين قاضي قلعه الروم كان عبدا صالحا ورعا

مرات عديده وربما احرم من قلعه الروم واحرم من بيت المقدس وكانت وفاته بطريق الحجاز
الشريف في سنه اربع وعشرين وسبعمايه **محمد** ابن منصور الشيخ شمس الدين ابو
عبد الله الدمشقي عم قاضي القضاه صدر الدين محمد وقاضي القضاه شرف الدين احمد
كان فقيها عالما فاضلا ولي نيابه الحكم العزيز بدمشق ودرس بمسجد الداش
داخل الباب الشرقي من دمشق وله نظم ونثر اخبرني بذلك شيخنا قاضي
القضاه شمس الدين ابو عبد الله الطرابلسي رحمه الله تعالى **محمد** ابن النصير
ابن امين الدوله عبد الله عرف بابن الاصفر المصري تفقه علي المذهب وسمع من ابن
رواج وابن الجميزي وحدث روي عنه الشيخ قطب عبد الكريم في معجمه قال شيخنا
محيي الدين سمعت عليه واجاز لي وكان شيخا يقظا ومولده في سنه تسع وعشرين وستمايه
ومات في رابع عشر رجب سنه ثلاث عشره وسبعمايه بالقاهره ذكره شيخنا محيي الدين
محمد ابن عبد الله ابن احمد التركستاني الملقب بدر الدين ويأتي والده شجاع الدين
عبد الله ان شا الله تعالى درس واعاد وافتى بعد ان اشتغل وحصل وصنف
ومات ليله الاثنين خامس عشر شهر رمضان المعظم قدره سنه تسع وستين وسبعمايه
ودفن من يومه بتربه الصوفيه خارج باب النصر وكان عنده كتب جليله اوقفها
علي الخانقاه الصلاحيه دار سعيد السعدا وشرط نظرها للقاضي محب الدين ناظر
الجيوش المنصوره ثم من بعدهم لمن يكون شيخا بالخانقاه المذكوره وانا اليوم خازنها
رحمه الله وذكره شيخنا محيي الدين في طبقاته **محمد** ابن يحيى ابن محمد ابن
عبد الرحمن الامام بدر الدين ابن جمال الدين السلمي الدمشقي الشهير بابن الغويره الدمشقي
اشتغل وحصل وافتى ودرس وسمع وحدث كل ذلك بدمشق وترجم له
بدر الدين ابن حبيب فقال عالم باعه في الفقه طويل وفاضل غيث فوايده
ينهمر ويسيل جد في التحصيل والطلب وظفر من كنزه من هبه بالذهب

كان مشارًا اليه بالفتوى متصديًا للإفادة من ينقل من العلم ويروي درس
تونيه وغيرها من المدارس وخطب بالزنجيليه تطيم اما في بحر صدره من
النفايس سمع وكتب وروي واستمر الى أن هجر غصنه وذوي وكانت
وفاته بدمشق عن تسع وثلاثين سنه في سنه خمس وثلاثين وسبعمايه ومولده في
سنه ثلاث وتسعين وستمايه درس وافتى وكان له بالجامع الاموي حلقه يشغل
فيها الطلبه وكان متواضعًا لطيفًا رحمه الله **محمد** ابن يوسف ابن عبد الله ابو عبد
الله شمس الدين ابن الخياط الدمشقي قرا علي الشيخ شمس الدين ابن الصايغ وتردد اليه
كثيرًا وكتب عن العلامه الشهاب محمود قال شيخنا محيي الدين وترددت اليه
كثيرًا وهو طويل النفس في النظم يدخل ديوانه في ست مجلدات قدم الديار المصريه
ومدح اعيانها واتصل بالامير الجاي الدوادار ومدح السلطان الملك الناصر
محمد ابن قلاون بابيات قراها عليه قاضي القضاه جلال الدين القزويني فرتب له
السلطان علي دمشق في كل يوم درهمين ومولده بدمشق في رجب سنه ثلاث
وتسعين وستمايه ومن شعره قوله

قصدت مصرًا من رُبا جلّق بهمةٍ تجري بتجريب
فلم أرَ المطر حتى جرت دموع عيني بالمزاريب

وقوله

تركت لقوم طلاب الغنى بجد العناء ولهو الطرب
وعندي من زهر فضةٌ وعندي من خندريس ذهب

وقوله

خلفت بالشام حبيبي وقد تممت مصرًا لعنا طارق
والارض قد طالت فلا تبعدي بالله يا مصر على عاشق

وقوله

وما طلبي الشهادة خوف نقص علي مالي ولا طمع الزيادة
ولكني لإسلامي وديني ونو حيدي حرصت علي الشهادة

وقوله

إلي كم أمتعي النفس في طلب الغني بقول عسي يترناح فقري وربما
وما العار إلا ان أري عاريا وما علي كما قالوا سوي مطر السما

وقوله

عان تهجروا الخياط عمدا فما إلي غيركم هجرتي
يقص اخباركم نا قلا حديثكم بالخيط والإبرة

وقوله

عذار حبيبي رقيق معني تحل من حسنه الصفات
حلا لرائيه وهو نبت هذا هو السكر النباتي

وقوله

عبيدك الخياط ذو عورة عاريه بالفقر مكشوفه
فصلة البرد فاطرافه مشلوله والعين مكفوفه

وكانت وفاته في شهور سنة اربع وخمسين وسبعمايه وذكره بدر الدين ابن حبيب فقال شاعر ماهر وروض أدبه زاهر ودر لفظه فاخر ولسان حاله يقول كم ترك الاول للاخر كان قادرا علي نظم القريض معترفا من بحر فكره الذي لا ينضب ولا يغيض رحل إلي الامصار وجمع من شعره عدة اسفار ومدح الاكابر والاعيان وظفر بما طلب في بضاعته من الاثمان وهو القايل

أما ولواحظ الحدق السواجي لقد اصبحت منها غير ناج

196
400

وكنت اصرخ حب الغيد سهلا ودا بحبها صعب العلاج
تروق هوى الحسان من الغواني لنا امر سورة الليث الهاج
برزن لنا فكن بدور حسن طلعن من الغدائر في دياج
واني في الغرام لفي كروب تعللها الاماني بانفراج
وكم رام الحيا يحكي دموعي تقلن له الشجي غير الناجي

وله في المشمش

جنا مشمش تروق الطرف منه حسن جديته مشهور
انا مغرى بي حبه وهو مثلي اصفر اللون قلبه مكسور

وقوله

شاهدت عطارا بديعا وصفه ضربت به الامثال في الاقطار
زادت معاني حسنه فلاجل ذا تهوي النفوس زيادة العطار

وكانت وفاته في هذه السنه بطريق الحجاز الشريف رحمه الله تعالى محمد
ابن يوسف ابن الياس الشيخ الامام العالم العلامه القدوه الرباني شمس الدين
ابو عبد الله ابن الشيخ جمال الدين ابي المحاسن ابن الشيخ فخر الدين الرومي القونوي
اخذ العلم عن الشيخ تاج الدين التبريزي وغيره وبرع وساد وجمع والف في
انواع من العلم وكان اماما عالما زاهدا متقنا ذا عباره واخلاص ومن تصانيفه
شرح تلخيص المفتاح وله كتاب سماه درر البحار نظم فيه فقه الاربعه
وشرح كتاب مجمع البحرين في عشره اجزا وشرح ثاني
لمجمع البحرين في سبعه اجزا وله غير ذلك من المختصرات وغيرها وقال
الشيخ ولي الدين ابو زرعه ابن شيخنا زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي ذكر لي
الشيخ شمس الدين ان له رساله في الحديث وقال سارسلها لكم فاذا ارسلتها

40

لكم ورضيتموها فقد اجزت لكم روايتها وكان مقبلاً على نفسه قوالا بالحق لا يخاف
في الله لومة لايم وكان الشيخ تقي الدين السبكي كثير التعظيم له وقال ولي
المذكور ذكر لي والدي انه كان بدمشق سنه اربع وخمسين وسبعمايه عند الشيخ تقي
الدين السبكي فجا اليه الشيخ شمس الدين صاحب هذه الترجمه فلما راه قام اليه
من بعيد يجري حافيا وذكر العلامه زين الدين طاهر ابن حبيب فقال
امام وفقيه علماً وعملاً وحبر اهل زمانه تهيد بهم طرقا وسبلا علامة العلى
وقدوة الزهاد والعباد والاتقيا عين الاعيان انسان عين الزمان جامع اشتات
الفنون ورافع اعلام العلوم وكاشف سرها المكنون كان رحمه الله حديد القلب
والطرف في امور الدين شديد الباس في ردع المخالفين والمعتدين كثير النفور عن
ابناء الدنيا والنفرة فيهم مع عدم الالتفات اليهم والتطلع الى ما في ايديهم لا تاخذه
في الحق لومة لايم ولا يرده رادع عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحارم وكان
رحمه الله متبسطا بالعلوم لوذعيا فطنا في كل منطوق ومفهوم وله مصنفات
تدل على غزارة علمه وجليل عرفانه ودقيق فهمه ورد الى دمشق الشام من البلاد
الرومية وانفرد عن الناس في اقامته بها ولم يشاركهم في شي من الوظايف والامور
الدنيوية واستمر مقيما بها على الاشتغال والعباده الى ان ادركته الوفاه
وراح الى الله بمشيته مع اهل السعاده وكانت وفاته بالمنزل بظاهر دمشق في
خامس جمادى الاولى سنه ثمان وثمانين وسبعمايه رحمه الله عن نيف وسبعين
سنه قلت وهو اول من بشر السلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق بالسلطنه
وفيه يقول ابن سند المحدث الدمشقي
القونوي السيد المرتضى بحر علوم الدين خير الورى
من يقطع الليل قياما ولا يبطل يلفى ابدا مفطرا

محمد ابن يوسف الخرزياني بكسر الخا المعجمة وسكون الرا
المهملة وكسر الزاي المعجمة وفتح اليا المثناه من تحت والف ونون
نسبة الي خرزيان وهي قرية من قرا سيرام المعروف بمولانا
زاده ولد بالصين في سنة ونشا بخرزيان ثم رحل
عنها وهو شاب الي صراي فاخذ الفقه عن الشيخ بها الدين الخطايي
والعربية عن الشيخ سعد الدين التفتازاني والمنطق والحكمة عن الشيخ
قطب الدين الرازي المعروف بالتحتاني وقسم الرياضي من الهيية والهندسة
عن جمال الدين التركي شارح الجغميني وقدم الي حلب فاقام بها مدة يطلب

الى مصر في سنه فتولى مشيخه الخانقاه
الشيخونيه عوضا عن
محمد ابن يوسف ابن ابي بكر ابن احمد ابن ابراهيم ابن ابي بكر القزويني
المنعوت سيف الدين كان فقيها فاضلا درس بالمدرسه العذراويه
والدبليسيه بالقاهره وناب في الحكم بمصر والقاهره عن قاضي القضاه
شمس الدين السروجي وكان فيه دين وسكون ومروءه وكان شكلا
حسنا توفي ليله الخميس مستهل شهر رمضان سنه سبع ... ودفن بالقرافه
وهو اخو جمال الدين القزويني مدرس الصالحيه م

باالمزه العجالة مظهرٌ وفي فؤادي حبه مضمرًا
وذوالكرامات التي امرها دراه من انجد او غورا
لا زال جهرًا وامامًا لمن في الارض باديهم واهل القرى

محمد القرمي الشيخ شمس الدين ابو عبد الله قاضي العساكر المنصوره ذكره الرئيس زين الدين طاهر ابن حبيب فقال رئيس فاضل ماجد كامل ذو مشاركة حسنة وجميل معاشرة مستحسنة وجميل معاشرة للاخوان ومثابرة على اقتناء الخير والاحسان ومعرفة بمداخلة الملوك وحنو بالتطرق اليهم وحسن السلوك ولي قضاء قضاة العسكر بالديار المصرية وباشره مدة من الزمان الى ان اخذته يد الاجل المنتهي به وكانت وفاته بالقاهرة في عن نيف واربعين سنه

محمد ابن يوسف ابن ناجي الحنفي الناسخ عرف بابن الباباكان [illegible] قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم سمع على بعض الشيوخ [illegible] وطلب بعض الطلب وكتب بخطه وقرا على شيوخ الاحاديث وكان يكتب خطا حسنا توفي يوم الاحد ثامن عشرين جمادي الاولى سنة تسع عشرين وسبعمائه ذكره الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر [illegible] ورايت بخط شهاب الدين احمد ابن ايبك الدمياطي على حاشية الكتاب صوابه تسع وعشرين والله اعلم

باب محمود

محمود ابن ابراهيم ابن احمد ابن عقبة ابن هبة الله ابن عطا ابن ياسين البصروي

الشاهد حدث عن ابن البخاري وغيره وتوفي ليلة ثاني عشر المحرم سنة ثلاث واربعين
وسبعمايه ودفن بجبل الصالحيه محمود ابن ابي بكر ابن العلا ابن علي ابن
العلا الكلاباذي البخاري الفرضي الصوفي الملقب شمس الدين ابو العلا مولده في سنة
اربع واربعين وستمايه تفقه ببخارا وسمع بها وقدم العراق وسمع من
محمد ابن ابي الدينه ومحمد ابن عمر المربع وابن بلدجي وابن الزبابات وبالموصل
من الموفق الكواشي وسمع بماردين ودنيسر وسمع بدمشق ومصر
واكثر بها وكتب الكثير بخطه المليح الحلو وصنف التصانيف في الفرايض
وغيرها وكان فقيها محدثا فاضلا متقنا يسمع ويكتب ويصنف وكان
حسن الاخلاق طيب الاعراق وجمع له مشيخه تزيد شيوخه على سبعمايه
شيخ قال الحافظ الذهبي كان راسا في الفرايض عارف بالحديث والرجال
جم الفضايل مليح الكتابه واسع الرحله سود كتابا كبيرا في مشتبه
النسبه قال شيخنا محيي الدين ونقلت منه كثيرا وسمع منه الحافظ جمال
الدين المزي والحافظ فتح الدين ابن سيد الناس والشيخ اثير الدين ابو حيان
والحافظ العلائي والحافظ قطب الدين عبد الكريم وغيرهم قال شيخنا
محيي الدين اخبرنا شيخنا الامام العلامه الاستاذ اثير الدين ابو حيان
الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلا محمود ابن ابي بكر البخاري
الفرضي القاهره في طلب الحديث وكان رجلا حسنا لطيف الاخلاق حسن
المزاج فكنا نتسابق في طلب الحديث فاذا رأى صوله حسنه قال هذا صحيح على
شرط البخاري فنظمت هذه الابيات

بدا كهلال العيد عند طلوعه وماس كغصن الخيزران المنعم
غزال رخيم الدل وافا مواصلا موافقة منه على رغم لوّمي

وقالوا على شرط البخاري بدني فقلت على شرط البخاري ومسلم
... مولانا انا البخاري فمن مسلم فقلت انت البخاري وانا مسلم قال وقال
لنا شيخنا ابو حيان ويشبه هذه الحكايه ما جرى بين الحافظ ابي عمر ابن عبد
البر النمري والحافظ ابي محمد علي بن احمد اليزيدي كانا يتسايران في سكه
الحاج بين بنا اشبيليه فاستقبلهما غلام وضي الوجه فقال ابو محمد ان
هذه الصورة حسنة فقال ابو عمر لعل ما تحت الثياب ليس هناك
فانشد ابو محمد ارتجالا

وَذي عَذَلٍ فيمن سَباني حُسنُهُ ... يطيل ملامي في الهوى ويقولُ
أفي حُسنِ وَجهٍ لاح لم تَرَ غيره ... ولم تدرِ كيف الجسم أنتَ قتيلُ
فقلتُ له اسرفتَ في اللوم عاذلي ... وعندي رَدٌّ لو اردتَ طويلُ
ألم تَرَ أنّي ظاهري وانني ... على ما بَدا حَتّى يَقُومُ دليلُ

قلت علي ابن احمد اليزيدي هو الامام علي ابن احمد ابن سعيد ابن حزم
الظاهري ومن بديع هذا ما حكي عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه
انه كان يتساير اصحابه فكان إذا مرّ بهم غلام وضي الوجه يقول بعضهم لبعض
هذا شاهد يستترون عن الشيخ فعرفوا بعد ذلك ان الشيخ فطن بهم
فانتقلوا عن هذه اللفظه الي قولهم هذا حجة فبعد ذلك كانوا في المسايره
مع الشيخ فرأوا شخصا من بعيد فظنوه مليحا فقال بعضهم لبعض هذا حجة
فلما قرب منهم إذا هو غير مليح فالتفت الشيخ اليهم وقال حجة داحضة
تعلقوا به وكانت وفاه صاحب هذه الترجمه بدمشق في شهر ربيع الاول
سنه سبعمايه في العشر الاخير من الشهر وقيل مات بماردين والله اعلم
محمود ابن احمد ابن ظهير ابن شمس الدين الأرنبدي تفقه على الصدر

سليمان وكان فقيها عالما بالفرايض والحساب ولغا وبي لسانه عجمه صنف في
الفرايض كتابا القصد بارشاد الالباب الي معرفه الصواب ثم ضم اليه الفوايد
السراجيه وزاده ابوابا وضم اليه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الراجي لمعرفه
الفرايض السراجي وشرح عروض الاندلسي في مجلد قال شيخنا
محيي الدين انشدني الامام نور الدين الحاضري انشدنا الاربدي لنفسه

علم الفرايض قد اضحت ... بعد المصاعب في يسر وتقريب
واشرقت ... الارشاد بحثه وظل يرفل في اثواب تهذيب

كم الارشاد في علم

وكان رجلا حسنا ذا ابهه وجلاله يلبس لباس الصوفيه افتي واعاد وافاد ومات
فيما اظن بعد العشرين وسبعمايه ذكره شيخنا محيي الدين محمود ابن احمد ابن مسعود
القونوي الدمشقي قاضي القضاه جمال الدين ابو الثنا تولي قضا دمشق مرتين الاولي في
سنه تسع وخمسين وسبعمايه والثانيه في سنه ست وستين وسبعمايه ودرس
بالريحانيه قديما في سنه ثمان وعشرين وسبعمايه وله تصانيف كثيره منها
كتاب المنتهي في شرح المغني ثلاث مجلدات واختصر شرح الهدايه
للصغناقي في مجلد سماه خلاصه النهايه وكان والده احمد ابن مسعود السالف قد
شرح الجامع الكبير ولم يكمله ومات فكمله ولده هذا وله كتاب القلايد
شرح العقايد مجلد وكتاب الزبد في شرح العمده في اصول الدين مجلد
وكتاب تهذيب احكام القران مجلد وله كتاب التكمله في فوايد الهدايه
مجلد وكتاب المعتمد في مختصر مسند الامام ابي حنيفه وكتاب
المستند في شرح المعتمد مجلد وكتاب البغيه في الفتاوي مجلدين
وكتاب وقف الخصاف وهلال مجلد وكتاب الاعجاز في اعتراض علي
الادله الشرعيه وكتاب مشرق الانوار في مشكل الاثار وله

قاضي القضاه

...ه في رفع اليدين في الصلاه وكتاب الغنيه في الفتاوي مجلد وله
...بر... وذكر بدر الدين ابن حبيب فقال امام تبين نقد تمه
وتعين توقيره وتكرمته وارتفعت معالم علمه ولمعت بوارق مجالس حكمه
كان راسا في مذهب امامه النعمان ساحبا ذيل البلاغه علي سحبان بارعا في الفروع
والاصول مخصوصا بين القبايل بالقبول علم وعرف وجمع وألف
ودرس في دمشق بمدارس عدة وأعرض عن رده عن التصدي للافاده وحده
باشر الحكم بها برهة من الزمان قبل هذه المده واستمر الي ان اوهى الردي
بنا عمره وهده وكانت وفاته بدمشق في سنه سبعين وسبعمايه عن ست
وسبعين سنه محمود ابن اسحاق ابن الشيخ نور الدين مدرس المدرسه
الاشرفيه بحصن الاكراد المنسوبه الي بكتمر الاشرفي كان عالما فاضلا
تفقه علي المذهب ودرس وافتي ورحل من طرابلس الي دمشق في سنه احدى
وخمسين وسبعمايه فاستقر مدرس العلميه بالجامع الأموي وكانت
وفاته في ... محمود ابن اسماعيل ابن محمود
الامام شمس الدين ابو الثنا ابن الامام رشيد الدين الكردري قدم من بلاد
العجم الي دمشق في سنه ثلاث وستين وسبعمايه وحج في تلك السنه ودخل
الي مصر وصحب المقر السيفي يلبغا العمري الخاسكي واختص به وولاه مشيخه
الخانقاه الدواداريه طغيتمر النجمي وتولي تدريس المدرسه الناصريه حسن
وكان رجلا صالحا سليم الباطن عفيفا كثير البشر والبشاشه كان يحفظ
المنظومه ويستحضرها وله مشاركه جيده في علوم وكان والده من اهل
العلم وكذلك اخوه صدر الايمه كان رجلا عالما وولاه الامير يلبغا ايضا تدريس المدرسه
الذي استجده بجامع ابن طولون وكانت وفاة شمس الايمه بالدواداريه بالصحراء

في ربيع الآخر سنة خمس [illegible]

ظاهر القاهرة في سابع عشر شهر رمضان سنة سبع وستين وسبعمائة **محمد**
ابن قطلوشاه السرايي الامام العالم العلامة ارشد الدين ابو الثنا محمود كان
اجدا بيه المعقول تخرج عليه جماعة من الايمة وكان كثير السكون والتؤدة
اقام بالشام مدة ثم طلبه الامير صرغتمش الناصري الى القاهرة بعد وفاة الشيخ
الامام العلامة قوام الدين الاتقاني فولاه تدريس مدرسته فاستمر مدرسها
الى أن مات في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وذكره الرئيس زين الدين طاهر
ابن حبيب فقال امام سارت عمايم نجمه وطارت حمايم ذكره ودارت
افلاك علومه وأنارت مصابيح نجومه كان عمدة فيما يرويه من الاثار والنقول
قدوة في الفقه والعربية والطب والاصول ذا عز وارتفاع وميل الى العزلة
والانقطاع اقام بالقاهرة مشارا اليه مقابلا من ارباب الدولة بما يعود نفعه
عليه افاد ونفع واعرض بجانبه عن الطمع باشر تدريس المدرسة المعروفة
بالامير صرغتمش واستمر الى أن لحق بمن سبق لمنزل الرحمة غير مستوحش وكانت
وفاته عن نيف وثمانين سنة **محمود** ابن عبد الله الكلستاني السرايي
القاضي بدر الدين ابي الثنا كاتب السر الشريف

200/418

وترجم له العلامه زين الدين طاهر ابن حبيب فقال فاضل مفنن، عالم متعين، جوهر نفيس، بحر غير مقيس، لا يشابه ولا يضاهي، ولا يناوي ولا يباهي، موصوف بالجد السوابق، معروف بطلب العلوم في البلاد، حضر من بلاد الترك الي دار الاسلام، واخذ العلم عن الايمه الاعلام، ثم رحل الي بلاد الشام، واقام بدمشق مشتغلا عده اعوام، وهاجر الي الديار المصريه كره بعد مره، ثم اقام بها بالمدرسه الصرغتمشيه وجعلها مقره، ووليها بعد الفقاهه والاعاده، ثم باشر التدريس بها واستزاد في الاشتغال والافاده، ثم ولاه السلطان الملك الظاهر صحابه ديوان الانشا الشريف بالديار المصريه واستمر في المباشره الي ان ادركه الموت المحتوم على البريه، وكانت وفاته في ليله الاحد عاشر جمادى الاولى سنه احدى وثمانمايه عن بضع وخمسين سنه رحمه الله تعالى

محمود ابن محمد ابن ابراهيم ابن منكلي ابن ايوب ابن قراجا المقري ابن يوسف القيصري الحلبي العلامه جمال الدين ابو الثنا قاضي القضاه ابن قاضي القضاه حافظ الدين ابي عبد الله ابن نجم الدين ابي المعالي محمد ابن الشيخ كمال الدين ابن الشحنه الحلبي فاقام مستمرا في الحكم الي ان مات في سنه اربع وتسعين وسبعمايه وترجم له العلامه زين الدين طاهر ابن حبيب فقال

ابن تاج الدين ابي اسحاق المعروف بابن الكافغ تاج الدين اعلى العلماء ... الحنفي عرضا ... القضاه بدمشق ... حلب ونوه ... شيخ ... في نصب ...

محمود ابن محمد ابن عبد السلام ابن عثمان القيسي الحموي الشهير بابن
قاضي القضاة تقي الدين ابو المظفر ابن بدر الدين قاضي قضاة حماه ذكره
بدر الدين ابن حبيب فقال امام تقدم في بلده وروى حديث الفضل بسنده
كان برا تقيا عالما زكيا بليغا بارعا مطيعا لداعي الخير سامحا حسن الخلق
والوداد بسيط النفس وافر السداد جميل المحاضره مشكور السيره والمباشره
ولي بحلب نظر الاوقاف سالكا فيه طريق الصون والعفاف ثم باشر الحكم بحماه
مرتين اقام بها تسعه عشر سنه وسنتين وكانت وفاته بذات حج من طريق الحجاز
الشريف في شهور سنه ستين وسبعمايه وقد جاوز ستين سنه **محمود**
ابن محمد ابن علي قاضي القضاه جمال الدين ابي الثنا ابن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله ابن
الشيخ نور الدين ابي الحسن القيصري الامام العالم العلامه الرئيس اشتغل
بالعلم الشريف واخذ عن قاضي القضاه سراج الدين عمر ابن اسحاق الغزنوي الهندي
وعن الشيخ ارشد الدين السرايي وغيرهما وتولى حسبه القاهره ودرس بالنحوية
ومشيخه بها دتولى الحكم بالديار المصريه مع نظر الجيوش المنصوره وتولى
بعد تدريس الحديث بالقبه المنصوريه بين القصرين تغمده الله واقيمنا بالحمد والرضوان
وترجم له زين الدين طاهر ابن حبيب فقال كان عالما بالله من عالم فاضلا زان الفضايل
برفع المعالم محمودا كاسمه حسن الصفه جامعا كلمتيه مع العقل والمعرفه كثير الداب
في تحصيل الادب حريصا على اكتساب الفضايل من نسل حدب كامل الادوات
حسن التاني في الروغان من شانيه والعداوت جمل بقلمه صفحات الطروس وشرح
بشرح كلمه صدور الدروس وشنف الاسماع بدرر معانيه وشرف البقاع بمحاسن
مبانيه وجاد بفضله على جود الغمام وزاد باحسانه على الانام حتى عد من حسنات
الايام هاجر الى الديار المصريه في اواخر عمره وابان شبابه واخذ العلم عن اهله بين ابناء

جنسه واصحابه ثم ظهر بينهم ظهور القمر بين الكواكب وصاحب العلم الزاهر اذا
تسند الناس في حلبه المواكب وباشر الوظايف الجليله وارتقي رتب
المناصب الجميله وولي قضا الحنفيه ونظر الجيوش المنصوره وباشرها علي
اجمل وجه واكمل صوره كل ذلك في الدوله الشريفه الظاهريه والايام الزاهره
ذات الانوار الباهره الغريبه ولا برح سالكا من طرق الخير وابتغا المعروف احسن المسالك
الي ان جاءت منيته المحتومه واخذته بيد المهالك وكانت وفاته
بمنزله الذي انشاه داخل القاهره في ربيع الاول سنه تسع وتسعين
وسبعمايه عن نيف وخمسين سنه وتولي قضا القضاه بعده قاضي القضاه
شمس الدين الطرابلسي وتولي نظر الجيوش المنصوره القاضي شرف الدين ابن
الدماميني المالكي

باب مسعود

مسعود ابن ابراهيم وقيل ابن محمد ابن محمد ابن سهل الكرماني ابو الفتوح قوام
الدين الامام العالم العلامه قال شيخنا محيي الدين قدم المذكور علينا القاهره
في سنه عشرين وسبعمايه وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان
يذكر اشيا كثيره وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه اقام بسطح الجامع
الازهر الي ان مات درس وافتي وصنف ومولده ليله الجمعه رابع عشر رجب
الفرد سنه اثنين وستين وستمايه كذا قال شيخنا محيي الدين وقال
شافهني بذلك وذكره بدر الدين ابن حبيب فقال الامام العالم
قوام الدين مسعود ابن محمد ابن محمد ابن سهل الكرماني عالم مسعود وفاضل مقصود
واعجمي فصيح ولوذعي خبره عرفانه صحيح كان ماهرا في المنقول بارعا في الفقه
والنحو والاصول يتكلم في المحافل ويناظر فيسكت من حضر من الافاضل وله
شعر طبقته رفيعه والفاظه جزله ومعانيه بديعه انشد لنفسه

هذين البيتين وذكر انه نظمها قديما بدرمان وهما

تَحَامَتْ إذ نَطَقَتْ ظَبيةٌ تَصِيدُ القلوبَ بألحَاظِهَا
وَمَا بِي وقر ولكنني اردتُ إعادة الفاظِهَا

وكانت وفاته بدمشق في سنه ثمان واربعين وسبعمايه وقد جاوز الثمانين سنه ورايت له مملوكا خطابيا شيخا كبيرا يسمي عبد العزيز وعبدا حبشيا يسمي مفتاح قيّما ساكنان في مقامه بسطح جامع الازهر المطل علي الباب الكبير رحمه الله تعالي

باب مغلطاي

مغلطاي ابن قليج ابن عبد الله البكجري الشيخ الامام العالم العلامه الفقيه المحدث احد ايمه المذهب علا الدين شيخ الحديث بالظاهريه وليها بعد الشيخ الامام فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري في سنه اربع وثلاثين وسبعمايه سمع من علي ابن عمر الواني والشيخ يوسف ابن عمر الختني وابي النور يونس الدبابيسي وغيرهم وذلك قبل العشرين وسبعمايه وتولي مشيخه الحديث بالخانقاه المظفريه بيبرس الجاشنكير عام تسع واربعين وسبعمايه عام الطاعون ومشيخه ابن ابي حليقه المطله علي بركه الفيل المجاوره لحمام ابي حليقه قبل موته بسنوات ودرس الحديث بالصرغتمشيه مده لطيفه وتولي مشيخه ميعاد اقسنقر الناصري ودرس بالنجميه وله تصانيف كثيره منها شرح البخاري في عشرين مجلده وله اكمال تهذيب الكمال في اسما الرجال في ثلاثه عشر مجلده ثم لخص منه ما يختص بالحافظ جمال الدين المزي وفي كثير منه وذيل علي ضعفا ابن الجوزي وله كتاب في احوال المتيمين سماه بالواضح المبين فيمن مات من المحبين وجمع مجاميع كثيره وصنف اشيا مُنيفه وعمل شيا في المؤتلف والمختلف وعمل سيره صغيره وقرا النسايي بنفسه وحفظ الفصيح وكفايه المتحفظ وله

202 / ٤٢٢

نظ قال شيخنا برهان الدين ابي الحسن النحوي الشهير بابن الملقن سالت الشيخ علاء الدين مغلطاي عن مولده فقال في سنه تسع وثمانين وستمايه وكانت وفاته في يوم الثلثا رابع عشري شعبان سنه اثنين وستين وسبعمايه بمدرسه ابي خليقه وصلي عليه يوم الاربعا في المصلي قريب الجامع الماردني ودفن عند والسه وذكر شيخنا محيي الدين وذكر بدر الدين ابن حبيب فقال محدث صحت اخباره وظهرت اسراره واورقت اشجاره وجرت بالفوايد انهاره كان اماما يقتدي بقوله عالما تهرع الطلبه الي نوله عارفا تعطر بعرفه المجالس والمحافل فاضلا يهتدي به الي تحرير الفرايض والنوافل جد في طلب الحديث ودأب وسمع ونظر وقرا وكتب وخرج وانتقي وألف وجمع في السيره النبويه مصنفا احسن به من مصنف وباشر بالقاهره مشيخه الظاهريه والقبه الركنيه واستمر يجيد ويفيد الي أن تهدم الموت اركانه المبنيه وكانت وفاته عام اثنين وستين سنه

كتب اليه الامام صلاح الدين الصفدي جوابا من ابيات

ايا حافظا قد ضاع عرف حديثه وما ضاع بل قد احرزته الدفاتر
وباعا قد امسي مديدا الي العلا ويحرك في النظم المنقح وافر
اذا افتقر المنشي الي بعض فقره فعندك من جر البيان ذخاير
فلا زالت العليا حاليه الطلا بالفاظك الحسني فهن جواهر

ودرس المذكور ايضا بجامع القلعه وكان له خصوصيه بقاضي القضاه جلال الدين القزويني وكان ساكنا خامد الحركه ملازم المطالعه وعنده كتب كثيره واصول صحيحه

باب موسي

موسي ابن ابراهيم حاج ابن محمد التبريزي الامام مصلح الدين ابو الفتح مولده في سنه تسع وستين وستمايه وكان قد قدم دمشق في سنه عشر وسبعمايه ثم رجع الي بلده ثم

وقدم دمشق مرة اخري في سنه ست وعشرين وسبعمايه وقدم بعد الي القاهره ووضع
شرحا علي البديع لابن الساعاتي وسماه الرفيع في شرح البديع ومات
في العشرين من ذي الحجه سنه ست وثلاثين وسبعمايه بوادي بني سالم من طريق
الحجاز الشريف وهو قاصد زياره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قضا الحج ودفن
هناك **موسي** ابن علي بن ابي طالب السيد الشريف المسند عز الدين حدث بالكثير
قال شيخنا محيي الدين سمعت عليه صحيح مسلم سنه ثلاث عشر وسبعمايه بقراه
العلامه ابي الحسن قاضي القضاه علا الدين ابن التركماني بسماعه من ابن الصلاح
وغيره بسنده المعروف وكان فقيها سنيا يعظ مات بالقاهرة في يوم الاربعا
سابع ذي الحجه سنه خمس عشر وسبعمايه وصلي عليه من الغد بمصلي باب النصر

حرف النون باب نصر الله ونصر

نصر الله ابن داوود ابن نصر الله ابن محمد ابن فارس الدمشقي القاضي الامام ناصر
الدين ابو محمد تفقه علي المذهب ودرس بالفخريه واعاد بالجامع الطولوني وغيره
وكان كثير المحفوظ وناب في الحكم العزيز عن قاضي القضاه برهان الدين ابن عبد الحق
ومات بالقاهره في ثالث شعبان سنه ثلاثين وسبعمايه **نصر**
ابن سليمان ابن عمر المنبجي قال شيخنا محيي الدين شيخنا الامام العارف العلامه
ابو الفتح سمع من ابراهيم ابن خليل وابن عزون وابن علاق والنجيب وحدث
سمعت عليه البخاري بزاويته خارج باب النصر في سنه ثلاث عشر وسبعمايه
بقراه الامام شهاب الدين ابي العباس احمد ابن ابي الفرج المعروف بابن البابا الشافعي
بسماعه من المشايخ الثلاثه اسماعيل ابن عبد القوي ابن ابي العز عزون وابو العباس
احمد بن علي ابن يوسف الدمشقي وابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن رشيق قالوا
اخبرنا ابو القسم عبد الله ابن علي ابن مسعود البوصيري وابو عبد الله محمد ابن حمد

203
414

ابن حامد الارتاحي قال البوصيري اخبرنا محمد ابن بركات وقال الارتاحي
اخبرنا ابا علي ابن عمر العرا اجازه قالا اخبرتنا كريمه بنت احمد المروزيه قالت اخبرنا
محمد ابن مكي الكشميهني قال اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري رحمه الله قال
وسمعت في سنه خمس عشر وسبعمايه علي الحجار ووزيره بسماعهما من ابن الزبيدي اخبرنا
ابو الوقت عبد الاول السجزي اخبرنا الداوودي اخبرنا السرخسي اخبرنا الفربري اخبرنا
البخاري رحمهم الله تعالي قال وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا ثم اعتزل وانقطع انقطاعا
عظيما الي ان مات في سادس عشري جمادى الاخره سنه تسع عشر وسبعمايه ودفن
بزاويته خارج باب النصر

حرف الهاء باب هبه الله

هبه الله ابو احمد ابن علي ابن محمود شجاع الدين التركستاني وهو والد الشيخ بدر الدين
ابن الشجاع كان فقيها اصوليا نحويا حسن الاخلاق دايم الاشتغال والكتابه مع كبر
سنه وغزاره علمه بكر علي محفوظاته قال شيخنا محيي الدين قرات عليه
قطعه من المنار في اصول الدين كله لحافظ الدين اعاد وافاد ومولده في سنه احدى
وسبعين وستمايه بمدينه طراز من اقليم تركستان ورد الي دمشق وتفقه بها
علي ابي محمد عمر ابن محمد الخبازي جلال الدين وقرا الجامع الكبير علي التاج الاشقر
ومن تصانيفه كتاب تبصره الاسرار في شرح المنار وكتاب الغرر
وكتاب المنازل وكتاب الارشاد وشرح عقيده الطحاوي ومات
بالمدرسه الظاهريه بين القصرين في ليله عشر ذي القعده الحرام سنه ثلاث
وثلاثين وسبعمايه

حرف اليا اخر الحروف باب يحيي

يحيي ابن احمد ابن يوسف السيد الشريف عماد الدين ابن السراج المعروف بالبصراوي
ناظر ديوان الاشراف بدمشق كان فقيها دينا صالحا من اهل السنه متورعا
وله مشاركه في التاريخ والمحاضرات كثير المحفوظ وكان امينا في مباشرته باشر

ديوان الاشراف لحو خمسين سنه وكان من اعيانهم وكانت وفاته في سنه خمس وستين
بدمشق ودفن بمقابر الصوفية **يحيي** ابن علي الرومي الارزنجاني الفقيه الامام
عرف بالاسمر ويلقب محيي الدين سئل عن مولده فقال في حدود سنه
خمس وستين وستمايه بارزنجان تفقه علي ابي العباس احمد السراج وقرا الاصول
علي الشيخ ركن الدين السمرقندي وافتي ودرس وافاد ومات في ليله الثالث من
شهر رمضان سنه ثمان وعشرين وسبعمايه بدمشق ودفن بسفح قاسيون
يحيي ابن علي ابن روسان الرومي الامام نجم الدين كان فقيها عالما صالحا
درس واعاد وام بالمقصوره الشرقيه الكندية الحنفيه بدمشق اكثر من عشرين
سنه ومات في سنه ثلاث عشره وسبعمايه ودفن بمقابر الصوفيه
يحيي ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن جعفر
عرف بابن القونيه الامام جمال الدين ابو الفضل سمع وحدث ودرس وافاد
وافتي وتقدم ابن محمد ابن عبد الرحمن وتقدم ايضا ولده محمد ابن يحيي وكانت
وفاه المذكور في مستهل جمادي الاولي سنه اثنين واربعين وسبعمايه سمع من المسلم
ابن علان شيءا وحدث

باب يوسف

يوسف ابن احمد ابن الحسين ابن سليمان ابن فزاره الكفري الدمشقي قاضي القضاه
جمال الدين ابن قاضي القضاه شرف الدين السالف وتقدم ولده قاضي القضاه
تقي الدين قاضي قضاه دمشق ذكره بدر الدين ابن حبيب فقال
امام انارت مجالس الحكم بجماله ، وتعطرت مدارس العلم بنشر مقاله ،
وظهر حذقه وفضله ، وتبين نصافه وعدله ، كان بارعا في مذهبه ،
عارفا باستخراج ابريز مطلبه ، ماهرا في علم العربيه ، مجريا على الطلبه مواطره
السجيه ، بصيرا بالاحكام ، خبيرا بما شديه في السجلات البيض الاقلام ،

[Marginal note, left side, partly illegible:] قال ... الشيخ ... حبيب ... [illegible]

204 / 416

تشير الحكم بدمشق نيابه عن والده مده من الزمان ثم استقل به الى ان اتاه الموت منه على الجنان وكانت وفاته بدمشق في شهور سنه ست وستين وسبعمايه **يوسف** ابن اسحاق بن ابراهيم ابن محمد الرهاوي ابو المحاسن عز الدين الجعبري سمع من عبد العزيز الحراني وتفقه علي رمضان مدرس السيوفيه وعلي قاضي القضاه شمس الدين السروجي وقرا القرات بالسبعه والعشره وكان قد قدمه ديار مصر قبل اخذ حلب سنه وخمسين وثلثمايه حدث وافتى ودرس وناب في الحكم العزيز ومات في ثاني عشري شعبان سنه خمس وثلاثين وسبعمايه بالحسينيه ظاهر القاهره وله شعر فمنه قوله

حَمَلتُ غَرامًا لم يُطِقهُ فَتًى قَبلي ... وتمت به وَجدي فمتّ عن الكل
وأخفيته حتى توهّم أنني ... سلوتُ أيسلوا عن هوى مثلكم مثلي

قال شيخنا محيي الدين اظن انه انشدنيهما فان لم يكن ذلك فقد اجاز لي غير مره **يوسف** ابن اسماعيل ابن عثمان القرشي قال شيخنا محيي الدين هو العلامه تقي الدين ابن العلامه رشيد الدين عرف والده بابن المعلم وقد تقدم والده انقطع المذكور بسطح جامع الازهر وتزهد وافتى ودرس تفقه علي والده وذكر الدرس بالبلخيه جوار جامع دمشق بحكم نزول والده له عنها ثم حضر هو ووالده في جفل التتار الى القاهره في سنه اثنين وسبعمايه واقاما بها الى ان ماتا وكانت وفاه يوسف المذكور بمنزله علي باب سطح جامع الازهر في شهر جمادى الاخره سنه اربع عشر وسبعمايه ودفن مع والده بالقرافه الصغرى علي باب تربه لهم علي يمين السالك من القاهره الى مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه دابن فودهما وزرتهما مرارًا **يوسف** ابن داوود ابن عيسى ابن ابي بكر ابن ايوب هو الملك الاوحد نجم الدين ابي المحاسن ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابي المظفر ابن السلطان

سلطان

الملك المعظم ابي الغزايم ابن السلطان الملك العادل ابي بكر ابن ايوب كان والده داود
الشام والكرك والشوبك وبيت المقدس وقد تقدم ذكره وذكر جده عيسى كان
في مكانه وسمع هو الحديث بيثبت سماعه وكان عاقلا فاضلا دينا محسنا الي الناس روى عنه
الحافظ شرف الدين عبد المومن الدمياطي في معجمه وكتب عنه حديثا واحدا ومولده
في سابع ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمايه ومات يوم السبت رابع ذو الحجه
سنة ثمان وسبعمايه وقيل بل في سنة ثمان وتسعين وستمايه ذكرته في الطبقتين
لاجل ذلك يوسف ابن عمر ابن حسين ابن ابي بكر الختني قال شيخنا محيي الدين
هو شيخنا تفقه وسمع الحديث بكرا بيدا بوه فاحضره على ابن رواح في الثالث من
ذي الحجه سنة سبع واربعين وستمايه الجزء الثاني من المحامليات واسمعه من
الايمه الحفاظ زكي الدين المنذري والرشيد والبكري والمرسي وابن عبد
السلام والبادرائي وابي حفص عمر ابن العديم سمعت عليه كتاب السنن لابي
داود بسماعه من البكري والطبقه وخرج له شهاب الدين الدمياطي مشيخه
ومات في نصف صفر سنة احدي وثلاثين وسبعمايه بالمدرسه السيوفيه من
القاهره ذكره شيخنا محيي الدين يوسف ابن محمد ابن سليمان ابن ابي العز
ابن صالح ابن ابي العز وهيب ابو المحاسن ابن ابي عبد الله ابن ابي الربيع جمال الدين قاضي
القضاه تقدم ذكر ابيه وجده وولده علي درس بالمدرسه العذراويه بدمشق
والاقباليه ثم تركهما في اخر عمره لولده علي وتولي نظر الجامع ودرس بالقدس
الشريف قديما في سنة ثلث وسبعين وستمايه ومات في شهر صفر سنة ثمان وعشرين
وسبعمايه بالمدرسه الاقباليه بدمشق وصلي عليه بالجامع الاموي وذكره شيخنا
محيي الدين يوسف ابن محمود ابن محمد الشيخ عز الدين ابو المحاسن الرازي ابن الشيخ
جمال الدين ابي الثنا ابن الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الامام العالم الفقيه المحدث

... عالما فاضلا مفننا عارفا عاملا ذا أخلاق حسنة مرضية وصفات جميلة مرضية وكان منجمعا عن الناس وعلى فعل الخير منقطعا للاشتغال والاشتغال ونفع الناس وورد الى الديار المصرية واقام بها وولي التداريس ومشيخة الخانقاه الركنية المظفرية بيبرس الجاشنكير المنصوري ثم تولى الخانقاه الشيخونية بعد وفاة الشيخ اكمل الدين البابرتي واستمر بها الى ان ادركته الوفاة عن نيف وسبعين سنة في ...

وهو واهم

يوسف ابن موسى الملطي الحلبي قاضي القضاة جمال الدين ابي المحاسن مولده في سنة بضع وعشرين تفقه واشتغل وداب وحصل وتفنن في العلم وكان يتكلم في المجالس ويبحث وكان مقيما بحلب وتولى بها تداريس ثم طلب الى الديار المصرية في ... وتولى قضاء القضاة بها وصار له عند السلطان الملك الظاهر كلمة مسموعة واستمر في الحكم الى ان توفي في ليلة الثلثاء تاسع عشر ربيع الاخر سنة ثلث وثمان مائة هجرية رحمه الله

يوسف الزيلعي كان اماما فاضلا وعنده جدل وقوة نفس في البحث ويحصل له الغيظ وسبب ذلك عجمة قوية كانت بلسانه ومات فيما اظن ... رحمه الله تعالى

نجز الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد مولفه العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم ابن
محمد ابن ايدمر العلائي الشهير بابن دقماق غفر الله عنه ورحمه

419

ويتلوه في اول الجزء الرابع الطبقة الثامنة في ذكر من اتفق
له على تاريخ مولده ووفاته والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الخلق وعلى اله وصحبه اجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

يا الله يا محمد [illegible] توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين [illegible]

Kollationiert:

Bl. 1–205.

5.6. 1935 Lo

8.7. "